2251
.4914
.1960

2251.4914.1960
Iraq. al-Lajnah al-'Ulya
li-Ihtifalat 14 Tammuz
Thawrat 14 Tammuz fi
'amiha al-thani

DATE

DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE
	JUN 14 1999		
	JUL 13 1999		

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR>
32101 035689098

ثورة ١٤ تموز

في عامها الثاني

Iraq. al-Lajnah al-'Ulyā li-Iḥtifālāt 14 Tammūz

ثورة ١٤ تموز

في عامها الثاني

Thawrat 14 Tammūz fī 'āmihā al-thānī

اصدرته اللجنة العليا لاحتفالات ١٤ تموز

بغداد ١٩٦٠

طبع شركة التجارة والطباعة (ذ م م)

2251
.4914
.1960

مقدمة

فتحت ثورة الرابع عشر من تموز ، بقيادة البطل الملهم الزعيم عبدالكريم قاسم ، ابواب الحرية والامل لجموع الشعب العراقي ، وفجرت طاقاتهم المبدعة التي حبسها ، اربعين عاما ، الاستعمار والحكم الملكي المباد . وانقضى عام على الثورة المباركة ، فاصدرت اللجنة العليا لاحتفالات ١٤ تموز سجلا حافلا ، باللغتين العربية والانجليزية ، ضم انجازات مختلف الوزارات في كافة الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية .

ومنذ الرابع عشر من تموز ١٩٥٩ تشكلت وزارات جديدة ، وبرزت الى الوجود كفايات كامنة ، وقامت كل وزارة من الوزارات الثماني عشرة بانجازات جديدة ، وتطوير لحياة الشعب العراقي في مدارج الرقي والازدهار والاعمار والتصنيع ، وتقوية جيشنا الباسل .

لقد انجزت جمهوريتنا الفتية ، في عمرها هذا القصير ، مهماتها بنجاح وشرف . وهي لم تتقدم في مجالات الاعمار ، والتصنيع ، والاصلاح الريفي ، والمعارف ، والصحة ، فحسب ، وانما انطلقت ، في دنيا العروبة ، تهدي وتنير ، وتمد يد المساعدة الاخوية البريئة من كل منة للاقطار العربية الشقيقة التي ما زالت محرومة من استقلالها رازحة تحت نير الاستعمار وربيبته الصهيونية العادية .

ان العون الذي قدمته الجمهورية العراقية ، وما زالت تقدمه ، للشقيقتين المناضلتين : الجزائر وعمان هو انجاز رائع من انجازات ثورتنا المجيدة . وسوف يأتي يوم ، وهو يوم قريب ، يرى فيه العرب ، والعالم اجمع ، ان اعظم ما انجزته ثورة ١٤ تموز ، وقائدها الامين الحبيب ، هو قيام الجمهورية الفلسطينية الشقيقة الخالدة .

ان الجمهورية العراقية الخالدة تتقدم ، بخطى واثقة مؤمنة ، من نصر الى نصر ، وتسير رافعة راية السلام في العالم ، وراية التحرر في الوطن العربي الكبير .

ان اللجنة العليا لاحتفالات ١٤ تموز تقدم ، باعتزاز وفخر خلاصة بانجازات الجمهورية العراقية خلال العام الثاني من الثورة الخالدة .

هذه الانجازات سجل ناطق بالحق عما حققته ثورة ١٤ تموز الخالدة ، بقيادة الزعيم عبدالكريم قاسم الحكيمة ، وبرهان اكيد على ما باستطاعة حكومتنا الوطنية وشعبنا المبدع ، وجيشنا البطل ان يحققوه في المدى البعيد .

اللواء الركن
علي غالب عزيز
رئيس اللجنة العليا لاحتفالات ١٤ تموز

بغداد
١٤ تموز ١٩٦٠

6-10-66 1965

التدريب في الجيش

مما لا شك فيه ان كفاءة الجيوش انما تقاس بمستوى تدريبها وتفهمها لاحدث أساليب ونظريات الحرب الحديثة قبل أن تقاس بأى شئ آخر ، وان التسليح والتجهيز وكثرة الاختراعات الحربية بالرغم من تأثيرها الكبير على كفاءة الجيوش وقوتها ومقدرتها فى القتال سوف تقل أهميتها الى درجة كبيرة اذا لم تكن الجيوش التى تستخدمها قد تدربت عليها واتقنت استعمالها واستخدامها فى كافة صفحات القتال . ولهذا

فان عنصر التدريب بالجيش هو العنصر المهم الذى يؤدى الى احراز النصر . وعلى ضوء هذه الحقيقة الواضحة التى يجب أن تغرس فى نفس كل عسكرى وتجاوبا مع الدافع الوطنى النبيل الذى يحتم الاخلاص فى العمل لترصين وتقوية صرح جمهوريتنا الخالدة أخذت هذه الوزارة على عاتقها كل ما من شأنه أن يعمل على تركيز وتقوية التدريب بين مختلف الصنوف وافراد الجيش وذلك بالتدريب على أحدث الاسلحة وتدريس أحدث النظريات والاساليب الحربية المتبعة فى أرقى الجيوش . ولذا كانت منجزات وزارة الدفاع فى مضمار التدريب تشمل الامور التالية :

١ ـ بالنظر لتسليح جيشنا الباسل بأحدث الاسلحة والمعدات وتماشيا مع الخطة الرامية الى توسيع جيشنا بتشكيل أكبر ما يمكن من الوحدات وتأمين أحدث الاسلحة والمعدات لذا فقد أخذت هذه الوزارة بتدريب جميع منتسبى الجيش على استعمال واستخدام هذه الاسلحة وذلك بفتح دورات عديدة داخل الوحدات وفى مدارس الجيش واصبح جميع منتسبى جيشنا الباسل مدربين على استعمال الاسلحة الحديثة تدريبا راقيا وخاصة اتقان الرمى اتقانا جيدا .

٢ ـ وبغية الاطلاع على ما توصلت اليه هذه الوحدات من التدريب ولخلق روح التعاون العملى بين كافة صفوف الجيش فقد طبقت عدة تمارين بالعتاد الحقيقى وكانت ناجحة للغاية مما دل على مهارة وخبرة الجندى العراقى فى استعمال سلاحه فى مختلف القتالات .

٣ ـ وبالنظر لان استعمال الاسلحة الحديثة يتطلب توفر الخبرة الفنية فقد طلب عدد من الخبراء لتدريب منتسبى الجيش على الاستعمالات التى تتطلب الخبرة الفنية ولا زال هؤلاء مستمرين فى فتح الدورات والقيام بالايضاحات فى مختلف وحدات الجيش وسوف لا ينتهى هذا العام الا ولدينا العدد الكبير من الخبراء الفنيين العراقيين فى مختلف الاسلحة والمعدات .

٤ ـ رأى المسؤولون فى هـــــذه الوزارة ضرورة اطلاع معظم الضباط والمراتب على ما استجد من المعلومات العسكرية وخاصة المعلومـات التعبوية واستخدام الاسلحة ، ولذا فقـد تم ارسال عدد كبير من الضباط للالتحاق بأحدث الجيوش ، وقد عاد قسم كبير منهـم مزودين بأحدث المعلومات وسوف يجرى العمل قريبا على الاستفادة منهم بتكليفهم بتعميم هذه المعلومـات على منتسبى الجيش بفتح دورات متعددة والقيام بالقاء محاضرات وتنظيم مناقشات علمية ٠

٥ ـ وبغية تعميم التثقيف العسكرى بأوسع اشكاله فقد تم اصدار عدد كبير من الكراسات التثقيفية والتعليمية لتعميم أحدث المعلومـات العسكرية الخاصة بأحدث الجيوش بين الضباط بأسرع ما يمكن ٠

متطوعو جيش الجمهورية الفلسطينية

٦ ـ تحقيقا لرغبة سيادة زعيم البلاد الاوحد فى تشـكيل نواة الجيش الفلسطينى الخالد فقد قامت هذه الوزارة باعداد كل ما من شأنه أن يحقق هذه الرغبة السامية وذلك باشراك اخواننا الفلسطينيين بدورة كلية الاحتياط الحالية ليتخرجوا ضباطا فى المستقبل واشراك القسم الاخر بدورات تدريبية اساسـية يشـتركون بعدها بدورات الصنوف المختلفة ، وبعد اكمال تدريب هؤلاء وتخرجهم سـيظهر الى الوجود الجيش الفلسطينى الذى هو محط آمال كل عربى مخلص ٠

الصنف المدرع

لقد نال الصنف المدرع كباقى صنوف الجيش التوسع الكبير فى وحداته وتم تشكيل عدة كتائب دبابات على اختلافهـــا وقد قام الصنف بمســاعدة الخبراء فى السنة الاولى للثورة المباركة بجهود عظيمة لتدريب منتسبى هذا الصنف وتمكن فعلا من اشراك بعض الوحدات المدرعـــة الحديثة فى الاستعراض لسنة ١٩٥٩ ٠

وفى خلال السنة الحالية كانت منجزاته كما يلى :-

١ - الاستغناء عن كافة الخبراء المختصين بالاسلحة والسياقة والادامة ٠ حيث لم تمر فترة أكثر من ستة اشهر على وجود هؤلاء الخبراء بيننا

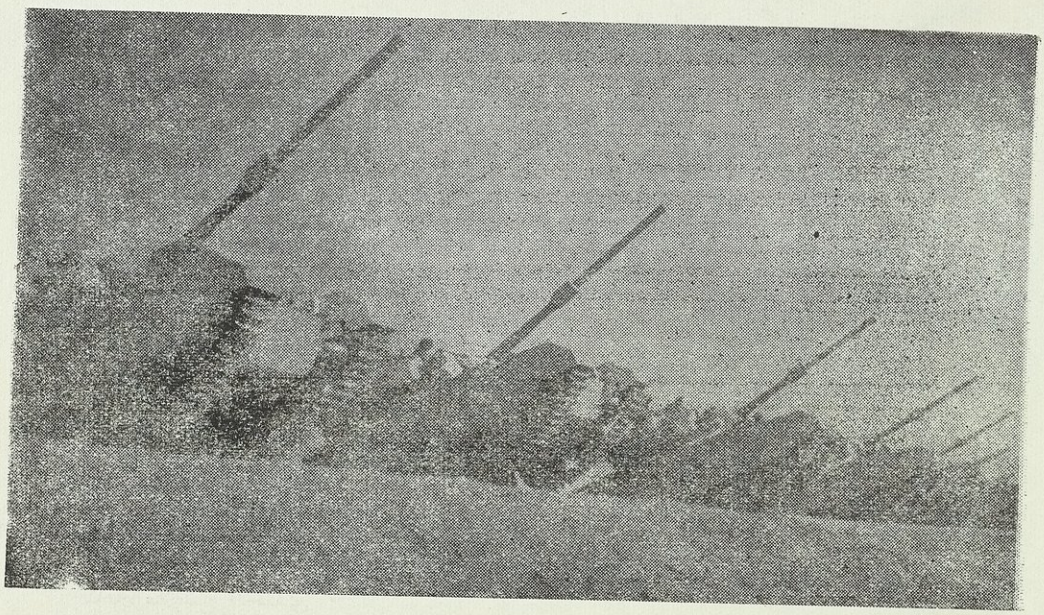

الا وتمكن ضباطنا وضباط صفنا البواسل من اســـتيعاب وهضم جميع المعلومات المطلوبة والتى قدمها الخبراء وتمكن الصنف من تهيئة عدد لا يســـتهان به من الضباط وضباط الصف فأصبحوا معلمين بجدارة ولا تقل كفاءتهم عن الخبراء وقد شهد الخبراء عنهم بذلك ٠

٢ - التمارين التعبوية بالعتاد الحقيقى : اشتركت معظم الكتائب الحديثة فى تمارين تعبوية وبتعاون مع بقية الصنوف بالعتاد الحقيقى وان هذا ليدلنا دلالة واضحة على أن الكتائب اكملت تدريبهـــا التعبوى بالاضافة الى التدريب الفردى ٠

٣ ـ الدورات فى مدرسة الدروع : بعد تهيئة المعلمين المطلوبين أخذت مدرسة الدروع على عاتقها فتح الدورات على اختلافها للدروع الحديثة لغرض تزويد الكتائب بضباط وضباط صف معلمين وان الدورات فى المدرسة مستمرة دون انقطاع منذ وصول أول وجبة من الدروع لحد الآن ٠

٤ ـ تموين الكتائب بالنوتية : تمكن مستودع تدريب عجلات القتال المدرعة فى فترة لا تتجاوز السنة من تموين الكتائب المدرعة بالطوائف على اختلافهم كالمخابرين والسواق والرماة ولا يزال المستودع يمد تلك الوحدات الوجبة تلو الوجبة وبعد فترة لا تزيد على سنة ستصبح الوحدات كاملة انشاء الله ٠

٥ ـ التوسع فى مدرسة الدروع ومستودع تدريب عجلات القتال المدرعة: كنتيجة لتوسع الكتائب فقد اصبحت المدرسة ذات كيان يعتز به وانها اصبحت قبلة الوفود ٠ وكذلك الامر فى مستودع تدريب عجلات القتال المدرعة ٠ لقد كان هذا المستودع اسما بلا مسمى أما اليوم فهو المعين الاول للكتائب المدرعة وان الدورات فيه على قدم وساق دون انقطاع ٠

معمل الخياطة

بادرت مديرية العينة بتوسيع معمل الخياطة باعتباره مرتبطا بها والجهود مستمرة لتوسيعه حتى يصل العمل فيه الى الحد الذى يمكن بواسطته سد احتياجات الجيش من خياطة كافة التجهيزات والملابس المستعملة من قبل المراتب ٠ كما وقد رفعت كفاءة العامل حتى أصبح بامكانه خياطة ستة أو سبعة سراويل طويلة ضمن ساعات العمل فى اليوم الواحد فى الوقت الذى كان لا يزيد على سروالين فقط ٠ أما اللبسان فقد وصل انتاج العامل الواحد الى حد ١٠٠ لباس فى اليوم وبنفس المعدل تقريبا لكافة ملابس الجندى ٠

الاسكان والاعمار فى الجيش

لم تترك حكومة الثورة الوطنية جانبا من جوانب حياة هذا الشعب الا ومدت اليه يد الاعمار والانشاء ولقد كان موضوع توسيع مشاريع الاسكان والاعمار فى الجيش من جملة المهام التى أخذتها حكومة الثورة على عاتقها حيث بذلت كافة الجهود الممكنة للترفيه عن الجيش بضباطه وضباط صفه وجنوده فأكثرت من انشاء المعسكرات التى بنيت على احدث الاساليب لكى تؤمن الراحة التامة وذلك بتجهيزها بمشاريع الماء والكهرباء وجميع وسائل الترفيه ولم تكتف بذلك بل عملت على انشاء المستشفيات الحديثة فى المواقع وتشييد الدور للضباط وضباط الصف وذلك لتخفيف

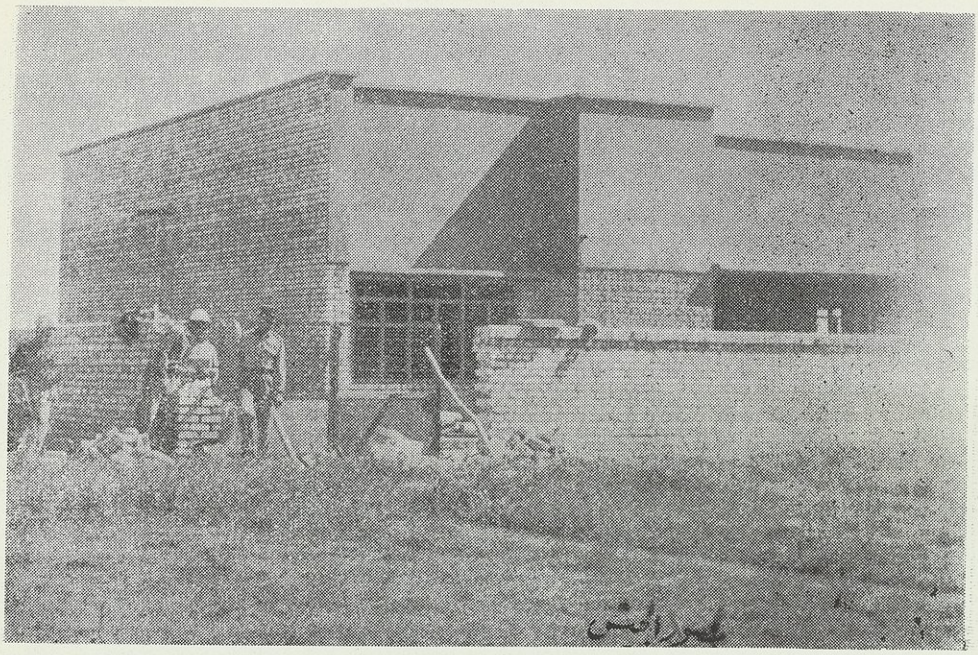

دار الضباط فى التاجى

أزمة السكنى التى كانت على أشد ما يمكن أيام الحكم المباد • تلك الازمة التى كان يعانى منها أفراد الجيش وكانت تسبب لهم الكثير من المشاكل والمضايقات •

ونستطيع أن نجمل بعض منجزات العام الثانى لثورتنا المجيدة فيما يخص الاسكان والاعمار فى الجيش بما يلى :ـ

فى الجبانيـــة

تم تخصيص مبلغ قدره (٥٠٠ ر ٨٠) دينار بصورة مبدئيـــة وذلك الطبية بواجباتها الاصلية كوحدة ميدان طبية •

فى معسكر الرشـــيد

تم تخصيص مبلـغ قدره (٨٠٥٠٠) دينار بصورة مبدئيـــةوذلك لبناء قاعات ومقرات وحانوت ومجموعـــات لارباب الحرف ومستودعات لتكملة ثكنات المعسكر •

فى جلولاء

ان بناية مستشفى الموقع على وشك الانتهاء وقد تم تشييد ست دور للضباط كما انشئت قاعتان لمذخر تموين جلولاء وقد تم تصميم توســـيع مشروع الماء والكهرباء •

موقع المنصور

تم انشاء مستشفى طبابة الموقع وهو يستوعب ٣٢ سريرا مع غرفة عمليات وعيادة خارجية كما تم انشاء ٨٣ دارا لقرية ضباط الصف و١١ دارا للضباط فى المقدادية ٠

معسكر سعد

بوشر العمل فى بناية قيادة الفرقة كما تم اكمال المخبز الميكانيكى أما مستشفى الموقع فعلى وشك الانتهاء منه وقد تم انشاء مطبخين من مطابخ وحدات المعسكر وبوشر ببناء ثكنة لسرية النقلية الالية ومعمل الميدان وان العمل يجرى على قدم وساق لتهيئة دار الضباط بأسرع وقت ممكن ٠

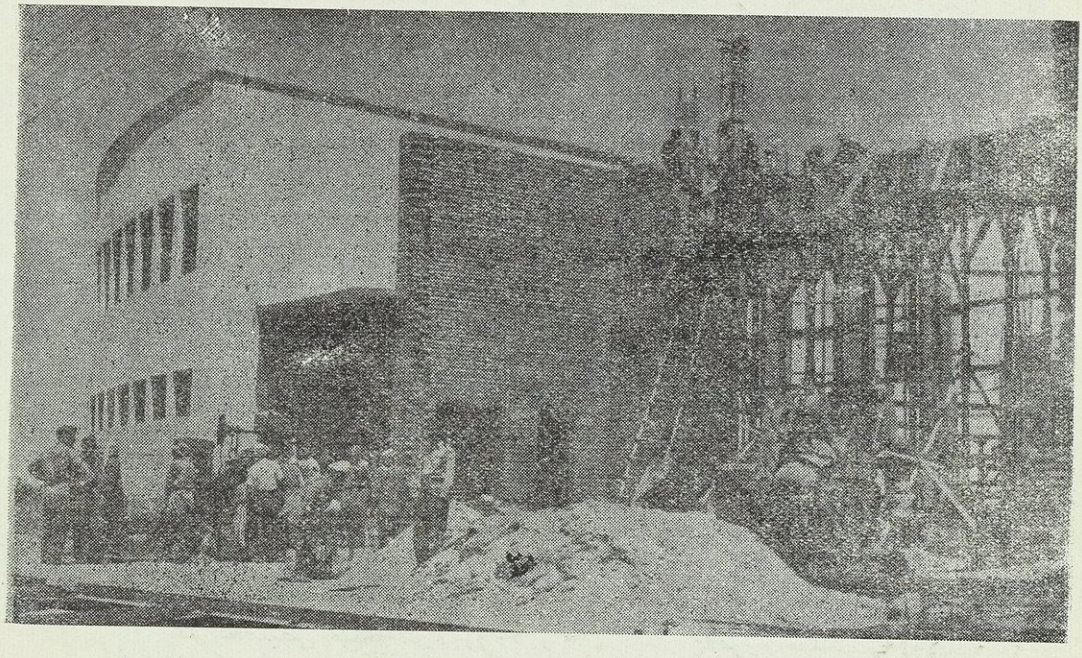

حامية المسيب

تم انشاء ما يلى فى موقع المسيب :-

ثكنة كاملة ٠

قاعتين للوحدات الطبية ٠

قاعة ومقر ومستودعات وحانوت ومطبخ للنقلية الآلية ٠

مستشفى كامل يسع ٣٢ سريرا مجهز بأحدث الاساليب ٠

المنشآت التى يجرى العمل فيها حاليا :

توسيع مشروع ماء الموقع ٠

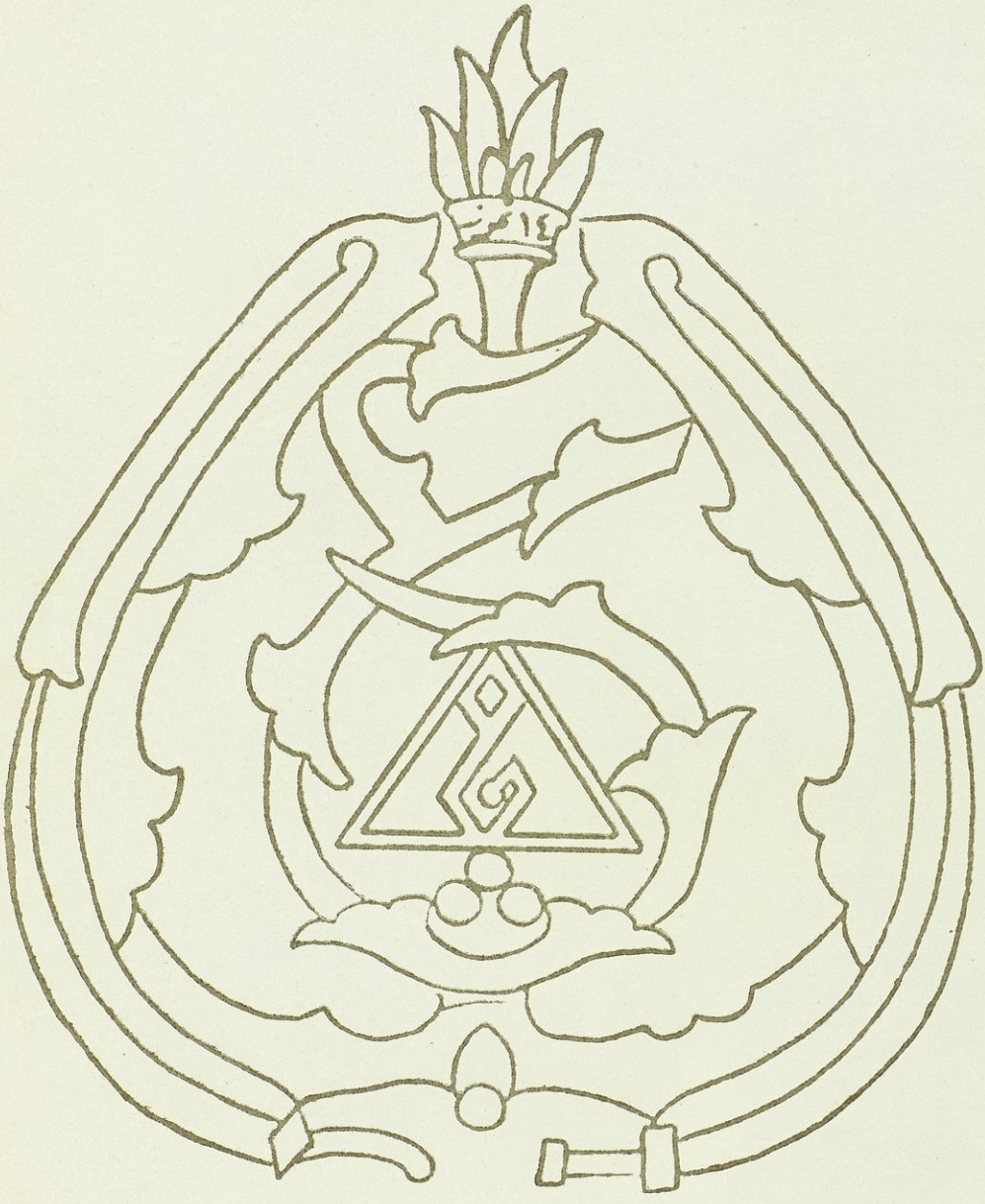

رمز ثورة ١٤ تموز الخالدة

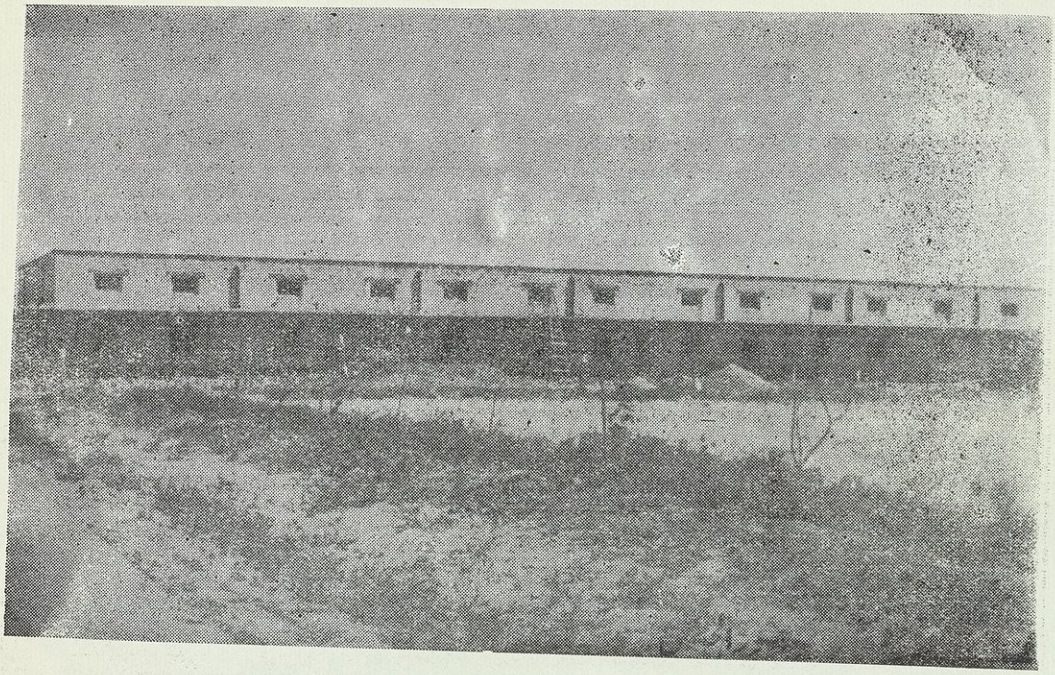

انجازات مديرية الهندسة والاشغال العسكرية

ثكنة للمعمل الآلى ٠
مد الاعمدة والاسلاك الكهربائية فى مواقع الابنية الجديدة وسيكمل العمل خلال ثلاثة أشهر ٠

المحـــاويل

المنشآت التى تمت تهيئتها فى معسكر المحاويل هى :ـ
ثكنة كاملة ٠
كراجان كبيران ٠
ست دور للضباط ٠
تبليط الطريق المؤدى الى مذخر المحاويل ٠

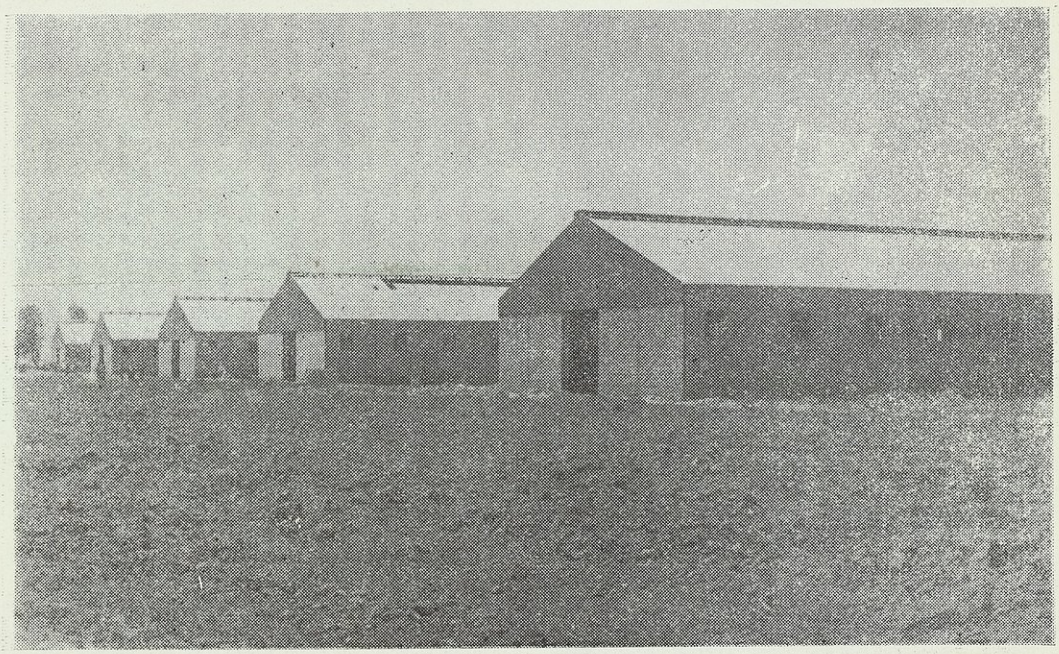

ابو غريب

ولقد بوشر حاليا بانشاء جناح للضباط العزاب مع سـوق عصرية قرب قرية ضباط الصف ٠

الحـــلة

تم انشاء تسعدور للضباط وبنايتين لاسكان دوائر الجيش كما انشئت بناية لبدالة الحامية وقد بوشر فى الوقت الحاضر بانشاء دار للضباط ٠

الديوانية

تم انشاء ثكنتين كما انشئت بناية أخرى للمعمل الآلى ٠ وقد بوشر بانشاء عشر دور للضباط فى منطقة العذارية

فى حقل التجنيد

أن خير ما يفتخر به التجنيد فى عامه الثانى من عمر جمهوريتنا الخالدة هو صدور مرسوم الاعفاء عن المتخلفين لمدة أربعة أشهر هذا الاعفاء الذى مكن أبناء هذا الشعب واتاح لهم الفرصة الطيبة ليراجعوا خلالها بغية تأدية خدمة العلم المقدسة وهم مرتاحو الضمائر لا تقيدهم غرامة او خدمة مضاعفة جزاء تخلفهم اذهم معفون من كل هذه التبعيات وان صدور قانون الاعفاء هو خير مساعدة وعون يتلقاها أبناء هذا الشعب العظيم فى العام الثانى من عمر جمهوريتهم لذلك كان الاقبال المتزايد المنقطع النظير على دوائر التجنيد بعد أن لمسوا فائدة هذا الاعفاء ونتائجه الطيبة ٠

ومما تجدر الاشارة اليه ونحن فى هذا العهد الزاهر اخلاص المواطنين لجمهوريتهم وقائدها ومفجر ثورتها وحبهم العميق لجيشهم المظفر ٠

فمنذ انبثاق الثورة المباركة نلاحظ الاقبال المتزايد من أبناء الشعب لخدمة جمهوريتهم عن طريق انخراطهم فى صفوف القوات المسلحة وأن ذلك لخير ما يفتخر به التجنيد ويعده من منجزات الثورة المباركة بالنسبة اليه ٠

متطوعو جيش الجمهورية الفلسطينية

التنظيم والتسليح في الجيش

مما لا شك فيه أن جيشنا العزيز كان قبيل ثورة ١٤ تموز المجيدة أعزل ضعيفا ناقص التجهيز والتسليح لا يملك مـــن المعدات والتجهيزات العصرية الا ما كانت تقدمه له كل من بريطانيا وامريكا من فضلاتها الباقية وكان معظمها غير صالح للاستعمال فى زمن السلم فكيف الحال فى الحرب. وكان رجال العهد البائد يبررون ذلك بأدعائهم الباطل بأن الجيش صمم للمحافظة على الامن الداخلى وليس لغرض آخر بينما كانوا فى الواقع ينفذون رغبات الاستعمار بأبقاء الجيش ضعيفا لكن المخلصين من أبناء هذا الجيش وقفوا للاستعمار وأذنابه بالمرصاد ينتظرون الساعة المناسبة للقضاء عليهم فكانت ثورة تموز الخالدة . وانبثقت الجمهورية العراقية الخالدة وولـد معها الجيش الفتى .

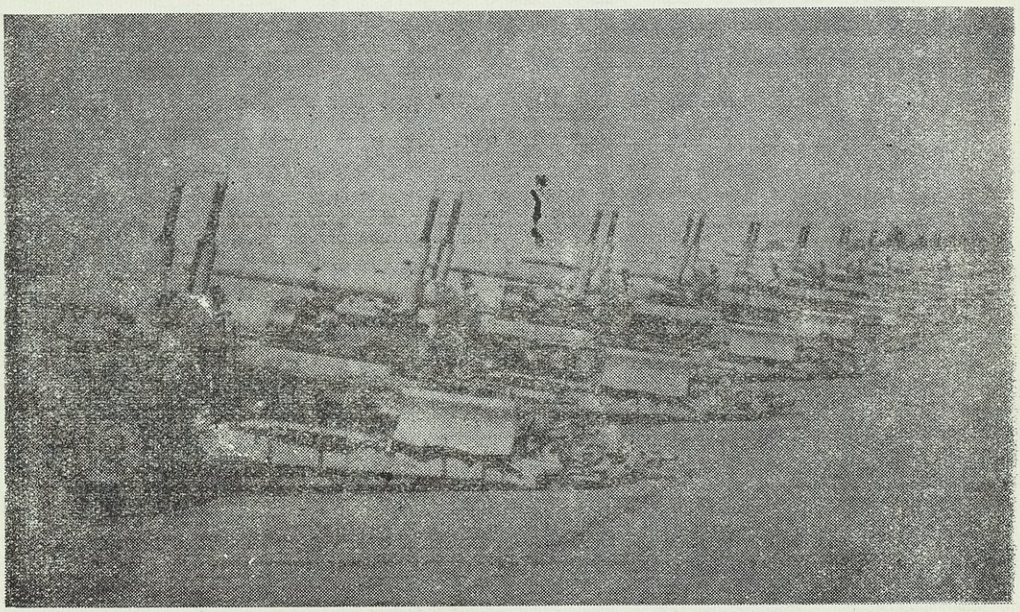

تنفيذ خطة التسليح والتدريب

طرقت وزارة الدفاع ابواب اســـواق العالم المختلفة وفتحتها على مصاريعها واصبح لهـا الخيار فى عقد صفقات شـراء الاسلحة دونما قيد او شرط . ولم تمض أسابيع معدودة حتى أخذت تصل الوجبات الاولى من الاعتدة بأنواعها والاســـلحة الخفيفة والثقيلة وأنواع المدافع والدبابات والطائرات الحربية الحديثة ووزعت على قطعات الجيش المختلفة . وبوشر فعلا فى التدريب عليها . وفتحت الدورات المختلفـــة فى مدارس الجيش

ومؤسساته لتدريب الجميع ضباطا وجنودا على أستخدامها وبفترة وجيزة من التدريب أثبت الجندى العراقى الباسل كفاءته وتفوقه فى استعمال السلاح بدقة ومهارة أدهشت الجميع وقد ظهر ذلك واضحا خلال التمارين والمظاهرات التى قامت بها بعض قطعات الجيش أستخدمت فيها هذه الاسلحة والمعدات بالذات فظهرت متانتها ودقة اصابتها ومرونتها ومهارة استعمالها

التنظيم

لقد خطا المسؤولون فى وزارة الدفاع بعد دلسات وافية خطوة واسعة باعادة تنظيم وحدات الجيش المختلفة بزيادة قوتها النارية وجعلها أكثر مرونة وقابلية على الحركة عما كانت عليه قبل ولم يتقيدوا بجهة معينة او رأى معين فكان التنظيم خلاصة لدراسة مشتركة من الجهات ذات الاختصاص تلائم حاجة الجيش ٠

تشكيل القوة البحرية

أتجهت أنظار المسؤولين الى أيجاد قوة بحرية مناسبة بدلا من القوة النهرية تكون نواة لاسطولنا المقبل للدفاع عن سواحلنا وبالفعل فقد تم الحصول على التجهيزات المطلوبة وأرسل عدد من الضباط والمراتب الى الدول الصديقة للتدريب فى مدارسها وقواعدها البحرية للاستفادة منهم بعد عودتهم فى تشكيل القوة البحرية وانشاء القاعدة البحرية وسوف لن يمضى وقت طويل الا وستشاهد قواتنا البحرية تجوب سواحلنا الجنوبية ٠

لقد تمكن جيشنا الجسور من ازاحة الستار عن الحقائق ورفع غبار الماضى عن كاهله واثبت انه اهل لثقة ابناء الشعب جميعا وانه عون لهم لا عليهم كما أراد الاستعمار وأنه منهم واليهم وسيضحى بالغالى والرخيص فى سبيل ترصين كيان الجمهورية العراقية الخالدة وقد ساهم مساهمة كبيرة فى تأمين احتياجات جيش التحرير الوطنى الجزائرى وأمن له قسما كبيرا من احتياجاته من الاسلحة والتجهيزات وسيساهم فى تهيئة القوات المسلحة للجمهورية الفلسطينية ويهيء الامكانيات المطلوبة لهذه القوات للقيام بواجباتها فى تحرير فلسطين ٠

التموين والنقل

١ ـ زاد أقبال التطوع على مدارس التموين والنقل (صنف النقليات الآلية) من قبل أبناء الشعب ليكونوا سواقين لمختلف العجلات فى الجيش بنسبة ستة اضعاف عما كان عليه سابقا علاوة على الراغبين فى الانتماء لصنف النقليات الآلية من مراتب الجيش وقد بلغ عدد السواقين الذين تخرجوا من مدرسة التموين والنقل خلال العام المذكور اكثر من (٦٠٠٠) ستة آلاف سائق تم توزيعهم على وحدات الجيش ٠

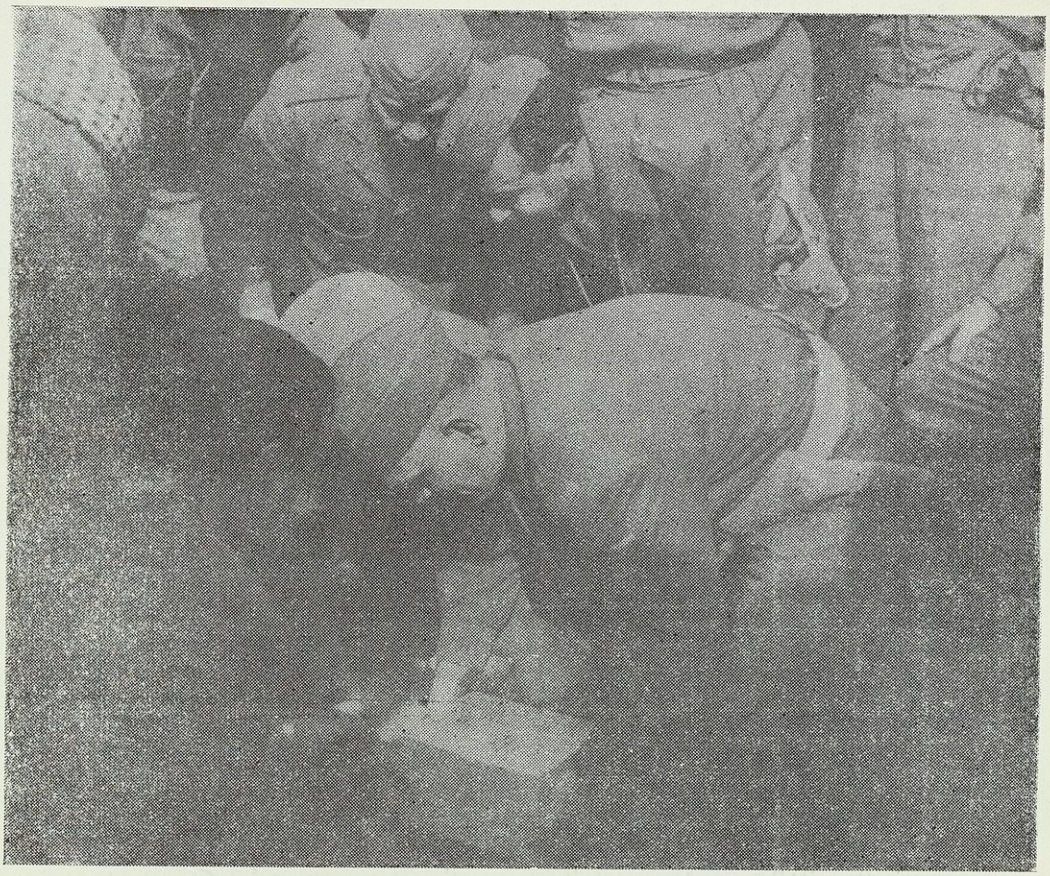

سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم يضع الحجر الاساسى
لمدينـــــة القاســـم

٢ ـ زودت مدرسة التموين والنقل بوسائل أيضاح تدريبية حديثة وهى : مدربة كهربائية حديثة خاصة بفحص وتدريب السواقين المستجدين لمعرفة قابلياتهم فى السياقة وكفاءتهم وتم استخدامها فى هذه السنة ٠

تقدم الطبابة والصحة فى الجيش

اليوم تزف مديرية الامور الطبية خالص التهنئة الى سيادة الزعيم الاوحد بمناسبة مرور عامين على قيام الثورة المباركة وتنتهز هذه الفرصـة الكريمة لتقدم لسيادته وللشعب والجيش العراقى ما قامت به من اعمال فى حقل الطبابة العسكرية وما ستقوم به فى المستقبل تحت ظل الجمهورية الفتية وبتوجيه ورعاية الزعيم الاوحد اللواء الركن عبدالكريم قاسم ٠

انشاء المستشفيات والمرافق الملحقة

لقد تم فى هذه الاشهر انشاء المستشفيات العسكرية الحديثة فى كل من معسكر سعد (بعقوبة) وجلولاء والمنصور والمسيب وكركوك مما يتفق والتوسع الحديث فى الجيش العراقى ومتطلبات الخدمة الطبية الحديثة كذلك انشئت قاعة للعمليات فى مستشفى الرشيد العسكرى زودت باحدث الآلات والاجهزة الطبية والجراحية كذلك تم استلام مستشفى القاعدة البريطانية فى الحبانية وقد سلم الى مديريتنا وزود بما يحتاجه من الاطباء والصيادلة والممرضات والمضمدين ليكون مستشفى قاعدة للقوات المسلحة المرابطة فى الحبانية وفى هذا المستشفى يعالج جميع منتسبى المعسكر من ضباط وضباط صف وجنود ومستخدمين وعوائلهم ٠

لقد اعلنت المناقصة لتشييد جناح كبير خاص لشعبة الاشعة والمعالجة الكهربائية وبناية أخرى للمذخر الطبى الرئيسى ٠ وقد تمت الموافقة على فتح دار للولادة لعوائل الضباط وضباط الصف والجنود وستخصص احدى

مدينة الضباط

البنايات لذلك الغرض وسوف يعمل فى هذا المستشفى اطباء وطبيبات اخصائيون علاوة على الطبيبات الاحتياط اللواتى سوف يدعين الى الخدمة فى الجيش العراقى لاول مرة ٠ كذلك تمت الموافقة على استلام قصور العهد المبادة لجعلها مستشفى عسكريا للامراض الصدرية فى المنصور وقد رصدت المبالغ اللازمة لتجهيز مذاخر الجيش باحدث الآلات والادوية الطبية ومنحت صلاحيات لشراء ما لا يتيسر منها من المذاخر الاهلية فى الحال لكافة منتسبى الجيش كذلك فوتحت الجهات المختصة فى وزارة الدفاع لبناء مستشفى عسكرى حديث بعدة طوابق يحل محل مستشفى الرشيد العسكرى الحالى وقد حصلت الموافقة المبدئية على ذلك هذا وقد تم الاتصال بين مديرية الامور الطبية ووزارة الصحة لفتح مصرف للدم فى بغداد وقد اخذت وزارة الدفاع على عاتقها ارسال من يستعصى علاجهم فى العراق الى الخارج على حسابها لكافة منتسبى الجيش ٠

رفع المستوى المهنى والثقافى فى الطبابة :ـ

شرعت هذه المديرية بارسال الاطباء الى كل من الدول الشرقية والغربية وارسلت نواب ضباط وضباط صف فنيين للتدريب على اعمال الاشعة والمختبر وتصليح الاجهزة الطبية المختلفة وادامتها وستفاتح المديرية الجهات المسؤولة على ارسال الاكفاء من منتسبى القسم الطبى الى الخارج للتدريب ولقد حصلت الموافقة على انشاء بهو للضباط فى مستشفى الرشيد العسكرى يحتوى على قاعة محاضرات فيها مكتبة طبية وقاعة للمحاضرات الطبية والسريرية لعرض الحالات الطبية المختلفة على منتسبى الطبابة مزود بوسائل الايضاح كالفانوس السحرى والابيدياسكوب وغيره ٠ كذلك تم فتح مكتبة وبهو لضباط الصف فى مستشفى الرشيد العسكرى يحتوى على الجرائد المحلية والمجلات العلمية والثقافية والكتب الطبية والثقافية والتاريخية وسوف يعمم هذا على جميع المستشفيات العسكرية ٠ كما بوشر بالقاء المحاضرات على منتسبى الطبابة فى بهو ضباط الصف من قبل الاطباء بغية رفع مستواهم العلمى والثقافى هذا ولاول مرة تصدر مجلة طبية عسكرية فى العراق تنشر فيها البحوث الطبية والحالات النادرة وكل ما يخص الطبابة العسكرية فى الحرب والسلم ٠

وفى الختام ندعو الله عز وجل ان يحفظ بلادنا من كل طامع ويلهمنا سبيل الرشاد فى سبيل اسعاد الشعب العراقى تحت ظل الجمهورية الخالدة وبقيادة الزعيم الاوحد اللواء الركن عبدالكريم قاسم ٠

الفعاليات الرياضية في الجيش

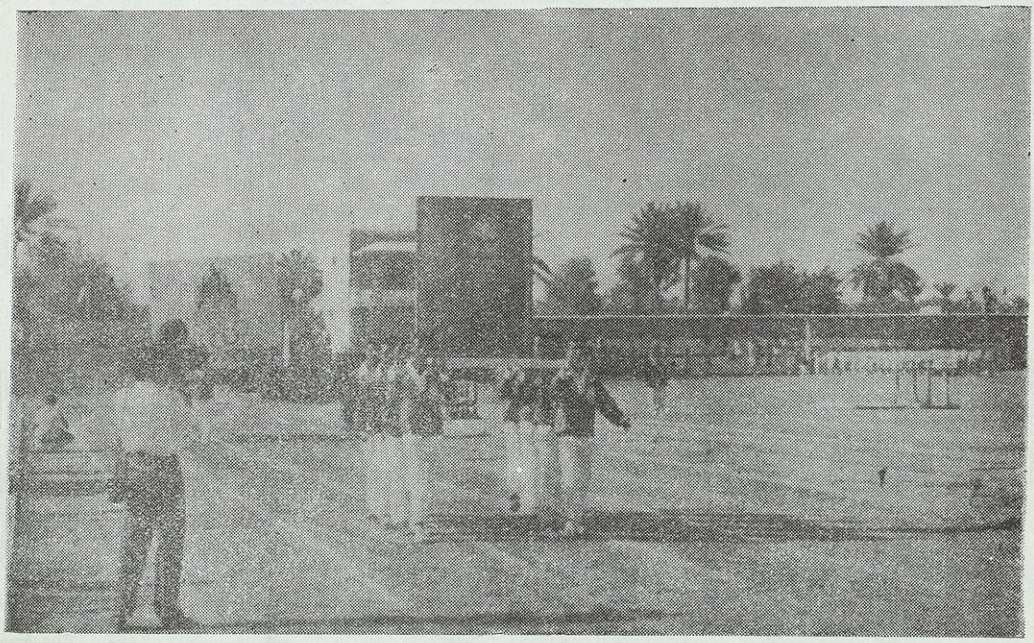

كان الجيش قد تبنى الرياضة منذ تأسيسه وتضلع فى هذا الضرب حتى استطاع ان ينتزع بطولات مسجلة سواء في اللعبات الجماعية او الفردية · واصبح له من المؤهلات ما يمكنه من زج ابطاله فى المجالات الدولية ولكن خوف الحكومات فى العهد المباد من ان يجر عليها المصاعب من جراء التزاور شمل ارهابهم حتى المجال الرياضى فلم يوسعوا للرياضة مجالا ولم يلقوا الى الرياضة والرياضيين بالا ·

وما ان انبثقت ، فى فجر ١٤ تموز الثورة المباركة ، التى فجرها القائد الثائر والزعيم الحبيب عبدالكريم قاسم حتى رأينا ان الثورة قد تأججت فى المجال الرياضى ايضا ففتح قائدنا الابواب على مصاريعها للفرق القادمة من كل حدب وصوب وافسح المجال للفرق العراقية لتزور اى قطر تشاء · كما وان سيادة الزعيم وسيادة رئيس اركان الجيش وكافة قـــواد الفرق وامراء الوحدات والضباط جميعا قد ابدوا منتهى التشجيع وقدموا اوســع المساعدات فى سبيل رفع اسم الرياضة عاليا فى الجيش ودفع عجلتها الى الامام اكثر فاكثر ·

اصبحت الرياضة فى الجيش اليوم مرموقة وابطال الرياضة فيـــه يشكلون العمود الفقرى لجميع المنتخبات العراقية وقد حصلت مدنتخبات

الجيش على بطولة الجمهورية لسنة ٩٥٩ فى كرة القدم والسلة والعاب الساحة والميدان والمصارعة والملاكمة ٠

يمارس العسكريون فى الجيش اللعبات التالية :
كرة القدم – السلة – الطائرة – العاب الساحة والميدان – المصارعة كرة الماء – الملاكمة – الهوكى – التنس – السباحة – كرة المنضدة – اختراق الضاحية – التدريب العنيف – التمارين السويدية – وهى فى سبيل ادخال رفع الاثقال – والرماية – والمبارزة بالسيف فى منهاج الالعاب فى السنين القلائل القادمة ٠ فى الجيش مديرية العاب يرأسها ضابط ويعاونه ضابط فنى وضابط ادارى ويشغلها الآن العقيد اسماعيل ارزوقى وهو فى نفس الوقت سكرتير لجنة العاب الجيش ونائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية ٠ ويشغل منصب الضابط الفنى الرئيس عادل بشير٠وهذه الدائرة مسؤولة عن تنظيم

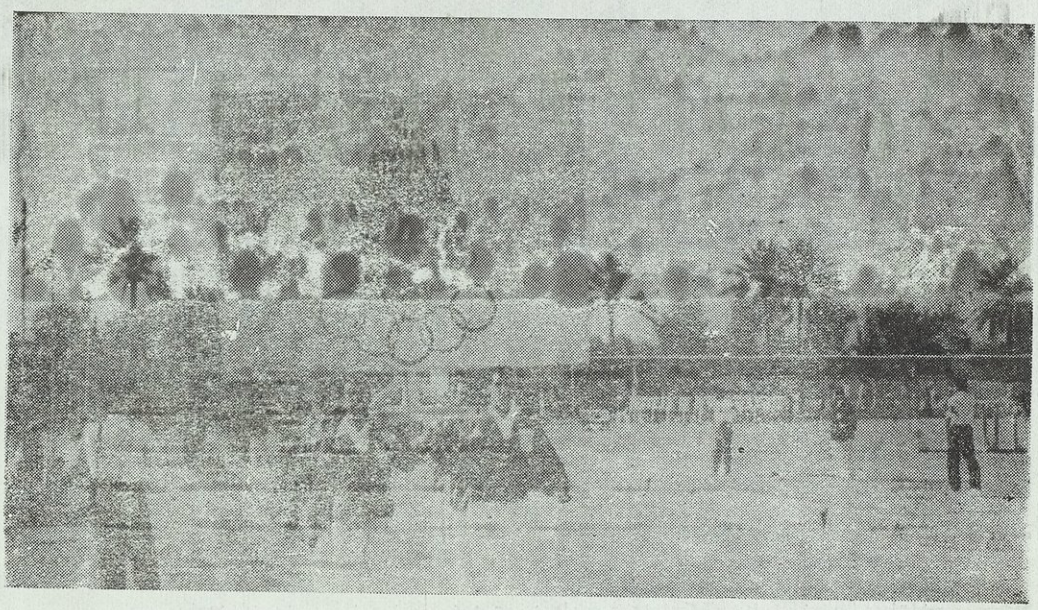

الرياضة والالعاب واصدار الوصايا والاوامر الخاصة لها وتأمين وتوزيع المواد والتجهيزات على جميع الوحدات ولا يفوتنا بان مواد وتجهيزات الالعاب قد ضوعف ما يوزع منها خمس مرات ٠

وهناك ايضا لجنة العاب الجيش وهى مؤلفة من ضباط لهم خبرة وماض فى الرياضة والالعاب واجبها تمشية السباقات التمهيدية وتنظيم اسبوع الجيش الرياضى الذى يعتبر حصيلة ما بذل من مجهود وتدريب خلال موسم رياضى كامل لجميع وحدات الجيش ٠

وهذا الاسبوع قد بدأ فعلا عصر يوم الخميس ٢١ نيسان ٩٦٠ وافتتحه سيادة اللواء الركن عبدالكريم قاسم بخطاب رائع اذيع من راديو

وتلفزيون الجمهورية العراقية ونقلته وكالات الانباء لما فيه من كلم جامعة حملت ما يرغب سيادة الزعيم ايصاله الى شعبه ٠

كان هذا اليوم من اسعد الايام التى مرت على الرياضة فى الجيش حيث حقق ابطال الجيش انتصارات رائعة فى العاب الساحة والميدان حطمت الارقام العراقية وارقام الجيش وهى :

٢٠٠ متر وقد قطعها العداء العراقى السريع م٠ اول غانم محمود بـ ٨ر٢١ ثانية رقم عراقى ٠

٨٠٠ متر وقد قطعها العداء العراقى السريع ن٠ ض عبدالحسين عمران بـ ٢ دقيقة و٦ر٢ ثانية رقم جيش ٠

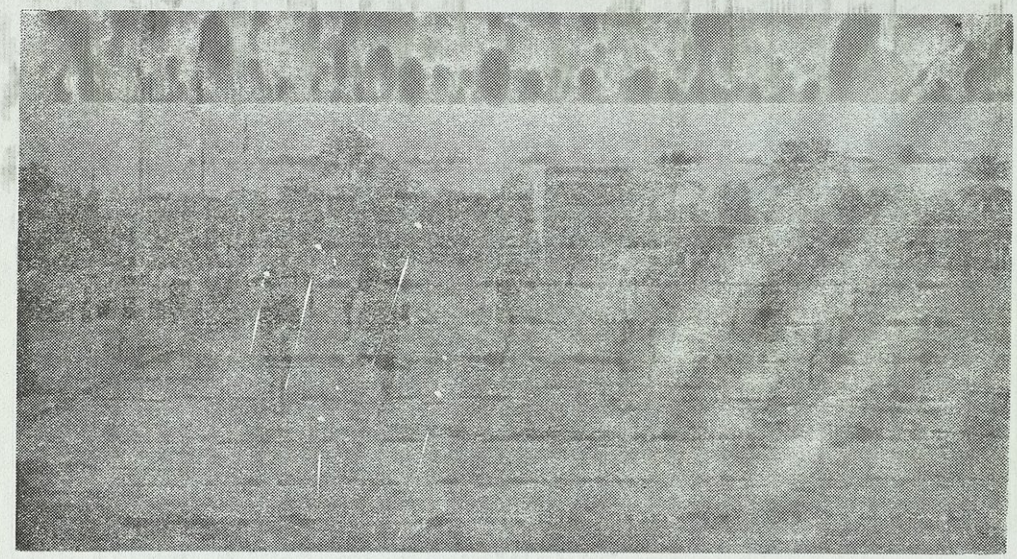

٤٠٠ متر وقد قطعها العداء العراقى السريع ن٠ ض جاسم كريم ١ر٥٠ ثانية رقم عراقى ٠

٤٠٠ متر موانع قطعها العداء العراقى السريع عريف ارحيم عاصى ١ر٥٧ ثانية رقم عراقى ٠

٥٠٠٠ متر موانع قطعها العداء العراقى السريع للمسافات الطويلة عريف قاسم مختار ١٥ دقيقة و٣٢ ثانية رقم عراقى ٠

الطفر العريض وقد اجتاز الملازم حامد صالح مسافة قدرها ٧ متر و ٦ سم رقم عراقى ٠

المطرقة وقد رمى مسافة ٣٢ر٧٢ متر وهو رقم عراقى ٠

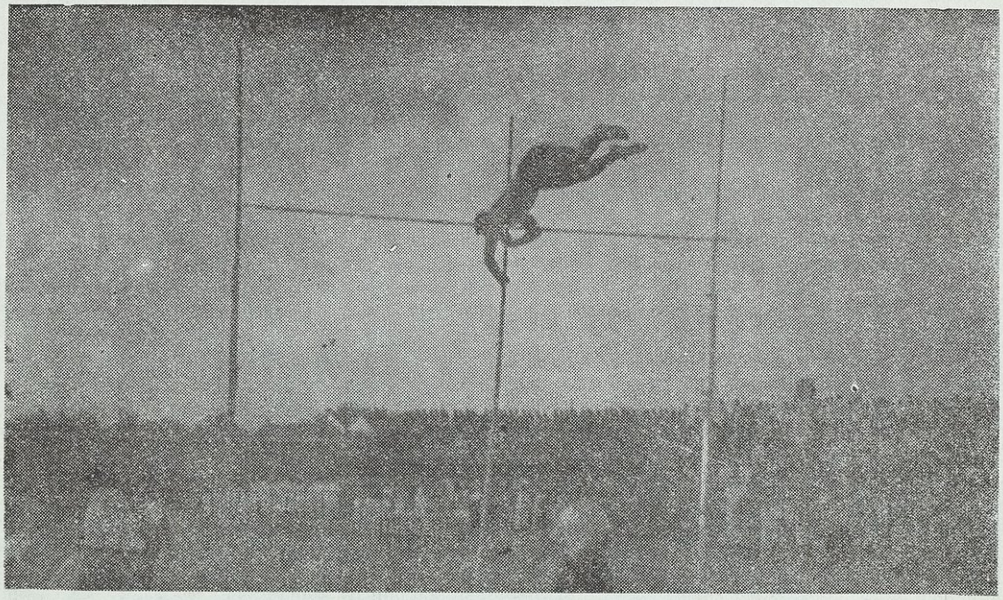

كما تم تحطيم رقم البريد اذ تمكن فريق الكلية العسكرية من قطع المسافة بـ ٥ر٤٣ ثانية وهو رقم عراقى ٠

وقد سافر وفد عراقى عسكرى لكرة القدم الى كل من الصين وكوريا وفيتنام والاتحاد السوفياتى استغرقت جولته شهرين اجرى فيها ١٢ لعبة حقق بها انتصارات تحدثت عنها وكالات الانباء والصحف العالمية وابرز وجه جمهوريتنا وجيشنا باحسن ما يؤمل منه حيث قد فاز بثلاث مباريات وتعادل باثنين وخسر (٦) وفى اوائل نيسان اوفد الجيش العراقى وفدا للاشتراك بسباق الضاحية الذى نظمه المجلس الدولى العسكرى للالعاب الرياضية ، وجيش العراق عضو فيه ، وجرى فى بروكسل عاصمة بلجيكا وقد كان ترتيبه العاشر من مجموع (١٨) دولة مع العلم ان العراق يشترك فى هذا السباق لاول مرة ٠

ان سنة ١٩٦٠ كانت غزيرة الانتاج بالنسبة للجيش فقد قامت جميع الفرق والمؤسسات والالوية والافواج والكتائب بحفلات سنوية تحدثت عنها الصحف بالاعجاب والتقدير ٠

وأقامت الوحدات والالوية حفلاتها خلال شهر شباط ٠

ثم افتتحت الفرقة الاولى حفلتها برعاية سيادة رئيس اركان الجيش يوم ٩/٣/١٩٦٠ ٠

والكلية العسكرية برعاية سيادة الزعيم الامين اللواء الركن عبدالكريم قاسم يوم ٧/٤/ ١٩٦٠

والفرقة الثالثة برعايـــة ســـيادة رئيس اركان الجيش يـــوم ١٩٦٠/٤/١١ ٠

والفرقة الثانيـــة برعايـــة ســـيادة رئيس اركان الجيش يـــوم ١٩٦٠/٤/١٢ ٠

والفرقـــة الخامســـة برعاية ســـيادة رئيس اركان الجيش يـــوم ١٩٦٠/٤/١٤ ٠

والفرقة الرابعـــــة برعاية ســـيادة رئيس اركان الجيش يـــوم ١٩٦٠/٤/١٦ ٠

انالجيش يقيم حفلة للسباحة كلسنة فىحوض معسكر الرشيد فىشهر آب ويبدأ موسم السباحة اعتبارا منحزيران ٠ وفى الجيش ايضا ابطال لهم وزنهم سواء فى السباحة الاولمبية والمسافات الطويلة ومن الجدير بالذكر ونحن بهذه العجالة ان نبدى الشكر والاجلال لسيادة الزعيم الامين على رعايته للرياضة وتشجيعه للمسؤولين عنها حيث ابدى سيادته منتهى ما يرجى من تيسير جميع الصعاب وتلبية طلباتهم وآخرها موافقته وترحيبه بايفاد وفد رياضى عسكرى الى الشقيقة تونس خلال اعياد النصر التى تقام مـن ١ حزيران الى ٨ منه يضم لاعبى كرة القدم والعاب الســـــاحة والميدان والملاكمة ٠

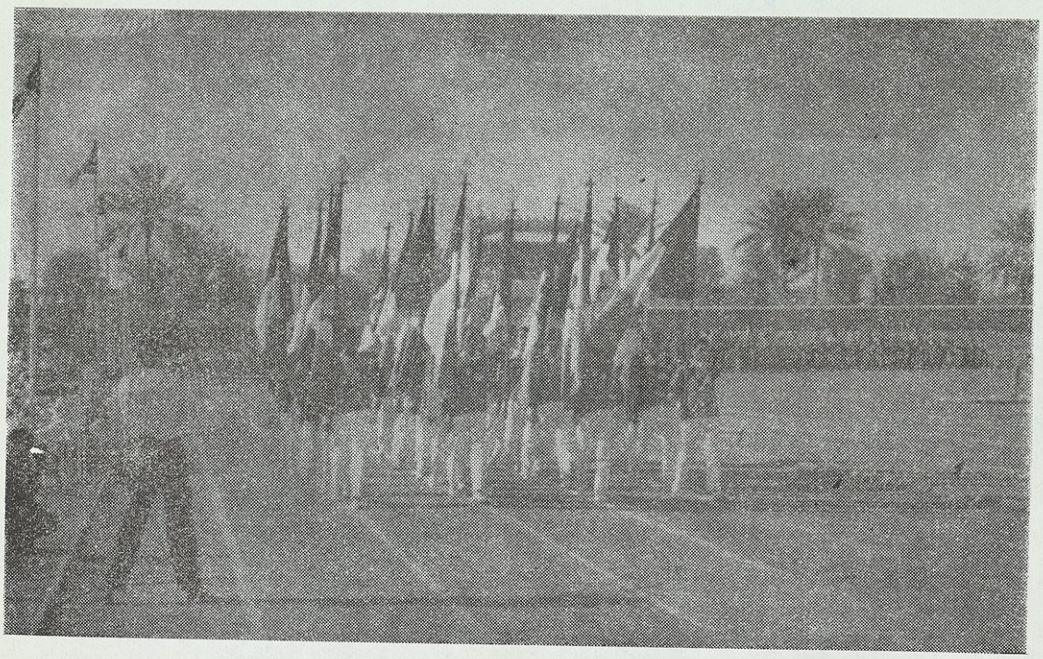

ولنا أمل عظيم بأن تتقدم الرياضة فى كل سنة من سنوات عمر جيش ١٤ تموز اكثر فاكثر لاعلاء سمعة الجمهورية العراقية الخالدة التى جندت جميع طبقات الشعب لخدمتها ٠

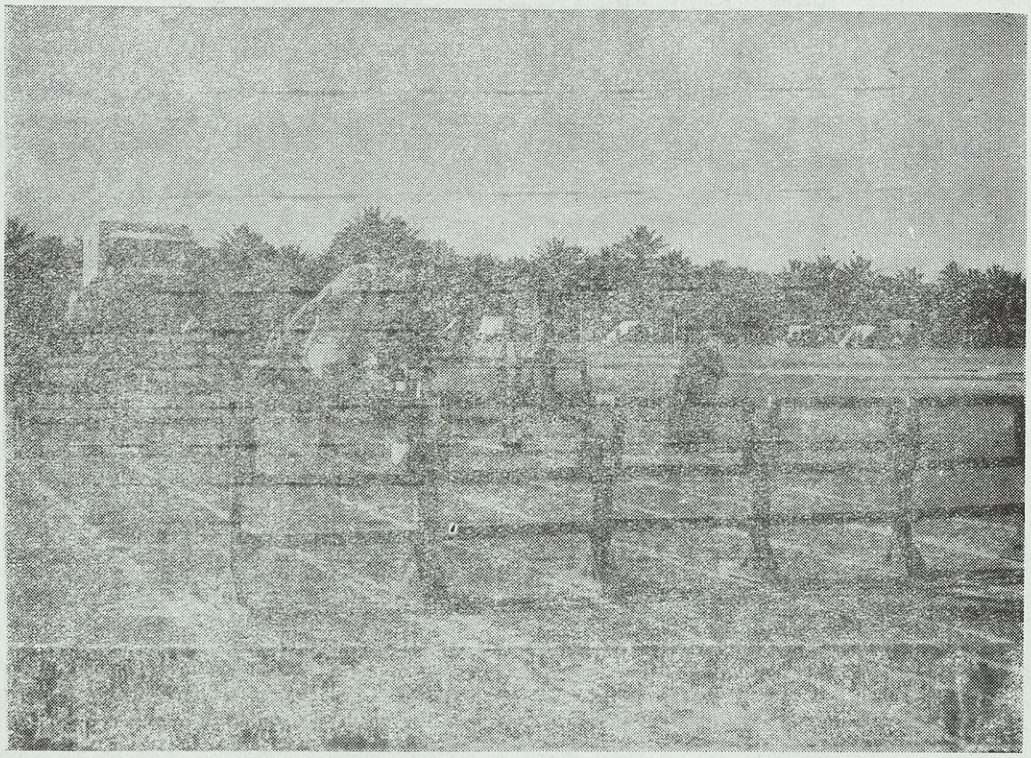

وزارة الاشغال والاسكان

مديرية الاسكان العامة

منذ ان الغت الحكومة العراقية عقد مؤسسة دوكسيادس بتاريخ ٢١ـ٥ـ١٩٥٩ واستلام مديرية الاسكان العامة لاعمال مشاريع الاسكان بصورة فعلية ، قامت المديرية العامة بادارة وتمشية جميع مشاريع الاسكان بواسطة اقسامها وشعبها المختلفة وقد قامت بنجاح بتدفير المهندسين اللازمين لادارة اعمال اقسامها المختلفة وادارة (٢١) مشروعا التى كانت تحت الانشاء وباشرت بـ (١٣) مشروعا آخر فى مختلف انحاء العراق منها (٩) مشاريع بوشر بها خلال العام الثانى لثورة تموز المباركة٠وتقوم الآن بادارة (٣٤) مشروع اسكان فى مختلف انحاء العراق تقدر قيمتها بـ (١٧٫٨٤٥٫٢٧٢/٠٠٠) دينارا وتتضمن انشاء (١٠٫٠٢٤) دارا واعمار (٧٥٠٥) قطعة أرض مع مرافقها العامة بصورة كاملة٠كما تقوم بانشاء (٨) مدارس و(٥) اسواق و (٤) دور استراحة و (١) مركز شرطة و (٤) مقاه فى تلك المشاريع ٠

كما دأبت على اعداد منهاج عام للاسكان فى العراق فى جميع المناطق الحضرية والريفية فى جميع ارجاء الجمهورية العراقية مستندة بذلك على علمية واقعية مبنية على تحليل الاحوال المعاشية والاجتماعية وجميع العوامل الاخرى لسكان الجمهورية العراقية فى جميع مناطقهم ٠ وقد قامت باعداد وتصميم مشاريع اسكانية واسعة على ضوء هذه الدراسات تشمل تصاميم قطاعية وقرى نموذجية للاسكان الريفى والعمال واصحاب الحيوانات وكذلك تشمل مشاريع اسكانية لجميع المدن والقرى والارياف ٠ ومن الجدير بالذكر ان منهاج الاسكان للمشاريع الاسكانية يشمل مشاريع كاملة تنظم دور السكن مع جميع مرافقها العامة من طرق وشبكة مجارى المياه العذبة وشبكة مجارى المياه القذرة وشبكة التأسيسات الكهربائية وجميع ما تحتاجه هذه المشاريع من مبان عامة كالمدارس الابتدائية والثانوية والجوامع والمقاهى والحمامات الشعبية والمراكز الاجتماعية والصحية والثقافية والاسواق وكل ما يقتضى من مبان عامة أخرى تتضمن راحة السكان ورفع مستواهم من جميع النواحى الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ٠ كما وقد قامت باعادة النظر فى منهاج الاسكان الذى أعد من قبل مؤسسة دوكسيادس المغى عقدها للمشاريع تحت التنفيذ والتى تتضمن انشاء ٣٤ مشروعا كاملا مع كل ما يقتضى لها من مرافق عامة والمدرجة تفاصيلها فى الجدول رقم (١ ، ٢) المرفق طيا ، كما ويقوم هذا المركز بدراسة واعداد تصاميم مشاريع اسكانية اخرى سيباشر بها خلال العام الثالث لثورة تموز المباركة على ضوء ما تضمنته الخطة الاقتصادية المؤقتة والمدرجة تفاصيلها فى الجدول رقم (٣) المرفق ٠ كما وتقوم الان بتنظيم وتنسيق خطة عامة للاسكان لغرض توحيدها مع المشاريع المقررة فى الخطة الاقتصادية المؤقتة ودراستها واقرارها فى الخطة الاقتصادية الدائمة ٠

ان الخرائط والصور المرفقة تبين بعض الاعمال التى تقوم بها مديرية الاسكان العامة فى مختلف انحاء العراق ٠

جـــدول رقـــم (١)

المشـاريع التى بدأ العمل فيها بعـد ١٤ تموز ١٩٥٩

اســـم المشروع	عدد الدور	عددالقطع	المرافق	المبانى العامة	الكلفة بالدينار
١ ـ المبانى العامة فى قرية العبارة	١	ـ	ـ	مركز قرية كامل	ـ/٤٧٥٠٠ر
٢ ـ مشروع اســكان الرمادى	١٥٥	٨٠	كاملة	ـ	ـ/٢٣٧٠٠٠ر
٣ ـ مشروع اسـكان السليمانية	١٥٠	ـ	كاملة	ـ	ـ/١٨٠٠٠٠ر
٤ ـ مشروع اسـكان اصحاب الصرائف	٩١١	ـ	كاملة	ـ	ـ/٨٤٠٨٤٠ر
٥ ـ مشروع اسـكان الديوانية	٢٠٨	٣٠٠	كاملة	ـ	ـ/٣١٩٠٠٠ر
٦ ـ انشـــاء مائة دار للضباط فى شرقى بغداد	١٠٠	ـ	كاملة	ـ	ـ/٦٠٠٠٠٠ر
٧ ـ انشـاء مائة دار للضباط فى غربى بغداد	١٠٠	ـ	كاملة	ـ	ـ/٦٠٠٠٠٠ر
٨ ـ المبانى العامة لمشروع اسكان الجيش فى شرقى بغداد	ـ	ـ	ـ	مدرستان ابتدائيتان وسـوق واحد	ـ/١٤٢٠٠٠ر
٩ ـ انشاء قرية ربيعة النموذجية	١٢٤	ـ	كاملة	مركز قرية كامل	ـ/١٥٠٠٠٠ر
١٠ ـ انشاء مدينة الرشاد	١٠٠	ـ	كاملة	ـ	ـ/٢١٢٠٠٠ر

ان المقصود بالمرافق الكاملة هو **تجهيز شبكة مياه الشـــرب ومجارى** مياه الامطار ومجارى المياه القذرة وشبكة تجهيز القوة الكهربائية ٠

جـــدول رقـــم (٢)

المشاريع المنجزة خلال السنة الثانية للثورة المبـــاركة

اســـم المشروع	عدد الدور	عددالقطع	المرافق	المباني العامة	الكلفة بالدينار
١ ـ مشروع اســـكان البصرة	١٧٧٦	١٢٢٤	كاملة	ـ	ـ/٠٠٠ر٨٠٠ر٢
٢ ـ مشروع اســـكان الكوت	٢١٨	١٩٨	ـ	ـ	ـ/٠٠٠ر٢٦٠
٣ ـ مشروع اســـكان كربلاء	٤٧٢	٣٨٦	ـ	ـ	ـ/٠٠٠ر٧٦٤
٤ ـ مشروع انشاء قريتين فى مشروع رى المسيب الكبير	٢٢٢	ـ	كاملة	مع مركزين اجتماعيين للقريتين	ـ/٧٠١ر١٨٨
٥ ـ مشروع انشاء ١٠٠ دار للضباط فى غربى بغـــداد	١٠٠	ـ	كاملة	ـ	ـ/٠٠٠ر٦٠٠
٦ ـ مشروع اســـكان غربى بغداد	٢٧٤	ـ	»	ـ	ـ/٠٠٠ر٦٣٠
٧ ـ المباني العامة لقرية العيارة	١	ـ	ـ	مركز قرية كامل	ـ/٥٠٠ر٤٧
٨ ـ مشروع اســـكان الرمادى	١٥٥	٨٠	كاملة	ـ	ـ/٠٠٠ر٢٣٧
٩ ـ مشروع اســـكان اصحاب الصرائف فى شرقى بغداد	٩١١	ـ	»	ـ	ـ/٠٠٠ر٨٤٠
١٠ ـ مشروع اسـكان كركوك	٣١١	٣١٩	»	ـ	ـ/٠٠٠ر٥٨٠
١١ ـ مشروع اسكان منكوبى الفيضان فى السـليمانية	١٥٠	ـ	»	ـ	ـ/٠٠٠ر١٨٠
١٢ ـ المباني العامة فى سرجنار	ـ	ـ	»	دار ضيافة وسوق ومركز شرطة	ـ/٠٠٠ر٩٥٠
١٣ ـ مشروع اسـكان اربيل	١٥٢	١٠٠	»	ـ	ـ/٦٠٠ر٢٣٠
١٤ ـ مشروع اسكان معمل السكر فى الموصل	٣٠	ـ	»	ـ	ـ/٠٠٠ر١٣٠
١٤ ـ مشروع انشاء قرية ربيعة النموذجية	١٢٤	ـ	»	مركز قرية كامل	ـ/٠٠٠ر١٥٠
١٦ ـ انشاء المباني العامة فى الموصل	ـ	ـ	ـ	فندق وسوق ومدرسة وخزانات ماء	ـ/٠٠٠ر١٧٢
١٧ ـ انشاء مدينة الرشـاد	١٠٠	ـ	ـ	ـ	ـ/٠٠٠ر٢١٢

جـــدول رقـــم (٣)
المشاريع التى سيباشر بها خلال العام الثالث لثورة تموز

اســـم المشـــروع	الموقع	عـدد الدور	عدد القطع
١ ـ مشروع اسـكان اصحـاب الصرائف	بغداد	١١٥٩	ـ
٢ ـ مشروع الاسكان التجريبى الثالث		١٤٦	ـ
٣ ـ مشروع اسـكان غربى بغـداد قطاع رقم (٥)	«	٤٢٧	ـ
٤ ـ مشروع اسكان غربى بغداد قطاع رقم (١٣)		٤٥٢	١٢٨
٥ ـ مشروع اسكان غربى بغداد القطاع رقم (٣)	«	١٨٠	ـ
٦ ـ مشروع اسكان شرقى بغداد لمنتسبى الجيش العراقى	«	٢٥٠	ـ
٧ ـ مشاريع اسكان منتسبى الجيش العراقى فى شرقى وغربى بغـــداد	«	٥٠٠	ـ
٨ ـ مشروع اسكان اصحاب الصرائف فى الدورة	«	٢٢٩٦	ـ
٩ ـ مشروع اسكان اصحاب الصرائف فى شرقى بغداد	«	٢٢٩٦	ـ
١٠ ـ انشاء اربع قرى لاسكان اصحاب الحيوانات فى بغداد		١٠٠٠	ـ
١١ ـ انشاء المرافق العامة فى تل محمد	«	انشاء مدرسة ابتدائية مع المرافق العامة	
١٢ ـ انشاء ثمانى قرى فى مشروع المسيب الكبير	المسيب	انشاء مراكز لخمس قرى مع نواة الدور، ودور نموذجية	
١٣ ـ مشروع الاسـكان فى ابو غريب	بغداد	٥٠٠	ـ
١٤ ـ انشاء قرية عصرية لمنتسبى الخفارات فى ابى غريب	«	المشروع قيد الدرس	
١٥ ـ انشاء قرية عصرية لمحطة سلمان باك للاذاعة	سلمان باك	المشروع قيد الدرس	
١٦ ـ انشاء قرية عصرية لمحطة فى الداودية	الداودية	المشروع قيد الدرس	

تابع الجـــدول رقم (٣)

اســـم الاشـــروع	الموقع	عـدد الدور	عدد القطع
١٧ ـ انشاء دور لمعمل الســـكر فى الموصل	الموصل	٣٠٠	ـ
١٨ ـ انشاء مدارس فى سرجنار	سرجنار	المشروع قيد الدرس	
١٩ ـ مشروع اســـكان ماركيل	البصرة	٥٠٠	ـ
٢٠ ـ مشروع الاســـكان فى اربيـل	اربيل	٢٠٠	ـ
٢١ ـ مشروع الاســـكان فى كويسنجق	كويسنجق	١١٢	ـ
٢٢ ـ مشروع أســـكان كركوك	كركوك	٢٨٨	ـ
٢٣ ـ المبانى العامة فى مشروع اسكان البصرة	البصرة	خمس مدارس وثلاثة اسواق	
٢٤ ـ مشروع الاســكان فى الكوت	الكوت	١٩٦	٩٢
٢٥ ـ انشاء المرافق العامة لمشروع الاسكان فى الكوت	الكوت	المشروع قيد الدرس	
٢٦ ـ انشاء المرافق العامة لمشروع اسكان كربلاء	كربلاء	يشمل جميع المرافق العامة للمشروع	
٢٧ ـ مشروع الاسكان فى الكوفة	الكوفة	١٥٠	١٣٥
٢٨ ـ مشروع الاسكان فى النجف	النجف	٣٦٠	٢١٠
٢٩ ـ المرافق العامة لمشروع اسكان الديوانية	الديوانية	يشمل جميع المرافق العامة للمشروع	
٣٠ ـ مشروع الاســكان فى الحلة	حلة	٥٢٦	٥١٨
٣١ ـ مشروع الاســكان فى العمارة	العمارة	٣٢٤	١٢٤
٣٢ ـ انشاء المرافق العامة لمشروع اسكان العمارة	العمارة	يشمل جميع المرافق العامة للمشروع	

منظر يبين بعض دور اســـكان اصحاب الصرائف فى شرقى بغداد

منجزات مديرية المباني العامة

خلال العام الثاني لثورة ١٤ تموز المباركة

المختبر البيطرى فى ابى غريب :

تستعمل بنايات هذا المشروع لمكافحة الامراض الحيوانية بتجهيز اللقاحات والتشخيص المجهرى للمرض • ويحتوى على المختبرات واصطبلات الخيل وزرائب البقر والاغنام وبيوت الدجاج وبناية للتشريح والمحرقة • والكلفة التقريبية لهذا المشروع تقدر بـ ـ/٠٠٠ر١٢٠ دينار •

مدرسة الصناعة الجديدة فى بغداد :

وتحتوى على قسم داخلى يستوعب حوالى (٧٠٠) طالب وكذلك خمسة معامل منفصلة عن بعضها تشمل الفروع الاساسية التى تدرس فى مدرسة الصناعة وهى لصهر الحديد والنجارة والحدادة والميكانيك والكهرباء • وتخمن الكلفة التقريبية للقسم الداخلى بـ ـ/٠٠٠ر٢٧٠ دينار وكلفة المعامل الخمسة بـ ـ/٠٠٠ر١٤٣ دينار •

نادى الطلبة فى كلية التربية فى بغداد :

ويحتوى على صالة كبيرة للجلوس مع مطعم ومطبخ • وهو بكلفة ـ/٠٠٠ر١٥ دينار •

وهناك اعمال صغيرة اخرى مثل :

مدرجات فى ساحة الكشافة ببغداد وهى تكملة للمدارج الموجودة وهى بكلفة ـ/٨٠٠٠ دينار •

توسيع ثانوية تكريت للبنين ، بكلفة ـ/٠٠٠ر١٦ دينار •

توسيع متوسطة المحمودية للبنين ، بكلفة ـ/٠٠٠ر١٠ دينار •

توسيع ثلاث مدارس فى بغداد ، بكلفة ـ/٠٠٠ر٥ دينار •

وفى خارج لواء بغداد هناك ما يلى :ـ

انشاء (١٥) دارا فى مشروع شهر زور فى لواء ديالى • بكلفة ـ/٠٠٠ر١٢ دينار •

مدرسة ابتدائية فى النخيب ، وتحتوى على ستة صفوف وقاعة ومرافق وقسم للادارة ومختبرات وقد استعملت الآن وكلفتها حوالى ـ/٠٠ر٥٥ دينار •

مدرسة ابتدائية فى النخيب ، وتحوى على ستة صفوف وقاعة ومرافق اخرى وهى بكلفة ـ/٠٠٠ر١٠ دينار •

البدء بالعمل بها قبل ١٤ تموز القادم :-

مركز وسائل الايضاح · ويحتوى على اقسام مختلفة للطباعة الحديثة والتصوير الفوتوغرافى والسينمائى وستوديو خاص للسينما وقاعة للعرض ومكتبة وقاعات للاجتماع ومخازن وقسم للتسجيلات الاذاعية والتلفزيونية · ويقع مكان المركز فى عرصات وزارة المعارف الواقعة فى الاعظمية خلف بناية ثانوية الحريرى للبنات وتبلغ الكلفة العامة للبناية حوالى ـ/١٥٠ر٠٠٠ دينار ·

مدرسة الفنون البيتية ، موقعها فى عرصات وزارة المعارف الواقعة فى الاعظمية · وتحتوى على قسم دراسى وقسم داخلى ويستوعب القسم الدراسى زهاء (٤٠٠) طالبة والقسم الداخلى حوالى (٣٠٠) طالبة · وتخمن كلفة الابنية بحوالى ـ/٣٠٠ر٠٠٠ دينار ·

دار المعلمات الابتدائية ، تقع فى عرصات وزارة المعارف الواقعة فى الاعظمية وتحتوى البناية على قسم داخلى وقسم دراسى · يستوعب القسم الدراسى حوالى (٥٠٠) طالبة والداخلى زهاء (٤٠٠) طالبة · وتخمن كلفة الابنية بـ ـ/٤٠٠ر٠٠٠ دينار ·

مضجع لافراد الشرطة فى الموصل بكلفة ـ/٢١٨٣
انشاء دار قائممقام الرفاعى مع توسيع السياج بكلفة ـ/٥١٥٥
انشاء بناية دائرة بريد وبرق الشنافية مع السياج بكلفة ء/١١٥٩٢
انشاء مخفر شرطة يكه فى الموصل (بادية الجزيرة) بكلفة ـ/٦١٩٣
انشاء دائرة بريد وبرق قرية الحرية (الزيدية سابقا) بكلفة ـ/١٣٢٥
انشاء دار مدير ناحية بيبار فى قضاء كفرى بكلفة ـ/٥٥٥٩
انشاء دائرة وكراجات مبانى العمارة مع السياج بكلفة ـ/١٦٣٨٠
انشاء مخازن العتاد لمديرية الشرطة بجانب الرصافة بكلفة ـ/٤٧٠٠٠
تشييد مظلات وتوسيعات فى مخزن البرق والتلفون فى تل محمد بكلفة ـ/١٢٠٠٠
انشاء شبكة لابنية معسكر قوة الشرطة السيارة خلف السدة الشرقية بكلفة ـ/٩٧٠٠ دينار ·

مستشفى العمارة

تعتبر مدينة العمارة مركز لواء زراعى كبير وبالرغم من ان نفوس المدينة الحالى لا تزيد على ٥٤ر٠٠٠ نسمة فقد عمدت السلطات الى تنظيم مشروع للاسكان يتناسب واهمية المنطقة وبفضل وجود الطريق الجديد القادم من البصرة والجسور الجديدة التى تم تشييدها فسوف تكون منطقة الاسكان هذه المركز الرئيسى لمدينة العمارة الجديدة وسوف تؤدى بطبيعة الحال الى زيادة نسبة السكان زيادة كبيرة فى هذه المنطقة ·

ان المستشفيات الحالية غير مناسبة نهائيا للسكان الحاليين وقد ادرك واضعو الخطط بأن اقامة مستشفى جديد يجب ان يعتبر جزءا مهما من الخطة نظرا لان سكان اللواء الحاليين الذين يبلغ عددهم الآن ٢٣٠٫٠٠٠ نسمة يتزايدون بنسبة ١٠ ٪ كل عام ٠

لقد نمت مدينة العمارة القديمة بصورة طبيعية ولم تكن تتبع فى ذلك النمو اى قوانين موضوعة فيما يخص تنظيم المدن وانما الذى املى نموها بهذه الصورة هو اجتماع الانهر الثلاثة دجلة والكحلاء والمشرح ٠ وان اعمارها الحالى يقتصر تقريبا على الجهة الشرقية من نهر دجلة ٠

اما الاعمار الجديد فسوف يشمل المناطق التى تقع فى الضفة الغربية من نهر دجلة المحاطة من ناحيتها الغربية بطريق البصرة ومن ناحيتها الشمالية بالجسر الجديد ٠

ان مستشفى العمارة الذى يقع على الضفة الغربية من نهر دجلة الى الجنوب من الجسر الجديد سوف يكون بمثابة احد المعالم المهمة فى اعمار مدينة العمارة وسوف يحتوى هذا المستشفى على ٢٢٢ سريرا وسيشتمل على ٦ طوابق وسيقع قسم الردهات مقابل الناحية الجنوبية حيث يكون النهر والمناظر الشاسعة ومجموعة من الحدائق ٠

ولقد راعى الاستشاريون عند تصميم هذا المستشفى ان يكون بناء المستشفى الرئيسى مستقلا عن بنايات المرافق الاخرى وهذا بصورة عامة يكلف مبالغ أقل ولكنه يحتاج الى ادارة وخدمة تكلف باهظا ٠ ولكن عندما ندرك ان العمارة هى مدينة كبيرة وان بناية كهذه بطوابق متعددة وادارة سهلة سوف تكون فى محلها المناسب لذا فقد تقرر جعل تصميمها عموديا ومما اضطرنا على هذا ايضا صغر مساحة الموقع ٠

سوف يكون هذا مستشفى عاما يقدم الخدمة لسكان لواء العمارة وتتبع فيه أحدث الوسائل لمعالجة المرضى ٠ وعند تشييد مثل هذا المستشفى ينبغى مراعاة بعض الاعتبارات الاخرى كتجهيز اشياء اكثر من مجرد المساحة التى تشغلها اسرة المرضى ٠

واضافة الى المساحة التى يحتاجها المريض فى الردهة فانه يحتاج كذلك الى رعاية طبية وان نطاق هذه العناية يتطلب وجود مشرف طبى واحد لكل مريض وتستدعى راحة المريض تجهيز معدات تكييف الهواء والمكائن وادوات الطبخ والغسيل وتوليد البخار والمصاعد ٠ وينبغى كذلك توفير جميع خدمات تجهيز المياه وتصريف المياه القذرة ونصب المعدات الكهربائية ٠

واضافة الى أسرة المرضى سيكون هنالك قسم للعيادة الخارجية تستقبل ٣٠٠ مريض فى كل يوم وقسم آخر للاسعافات يقدم الخدمة لهؤلاء الذين يحتاجون الى معالجة فورية كما ستكون هنالك صالات للعمليات واقسام

للاشعة والتداوى وعيادات اخرى للتداوى وعيادات للامومة والطفولة ٠

من البديهى ان مثل هذه المؤسسة المعقدة تحتاج الى ادارة كبيرة وكفوءة وكذلك تحتاج الى دوائر ومخازن مناسبة ٠ ان تشغيل مثل هـــذا المستشفى الكبير وضبط المصروفات النقدية فيه التى تقرب من نصف مليون دينار فى السنة لهو عمل كبير حقا ٠

ولن يتم هذا الوصف دون تقديم ملخص عن كيفية جمع هذه المرافق معا ففى الطابق الارضى سوف تجمع العيادة الخارجية واقسام الاسعاف وشعبة الاشعة والمطابخ والشعب الادارية اضافة الى مكان لحفظ السجلات الطبية اما الطابق الاول فسوف يضم صالات العمليات واقسام التعقيم الرئيسية وشعبة الامومة والمختبرات ثم يلى ذلك اربعة طوابق تضم الردهات ٠

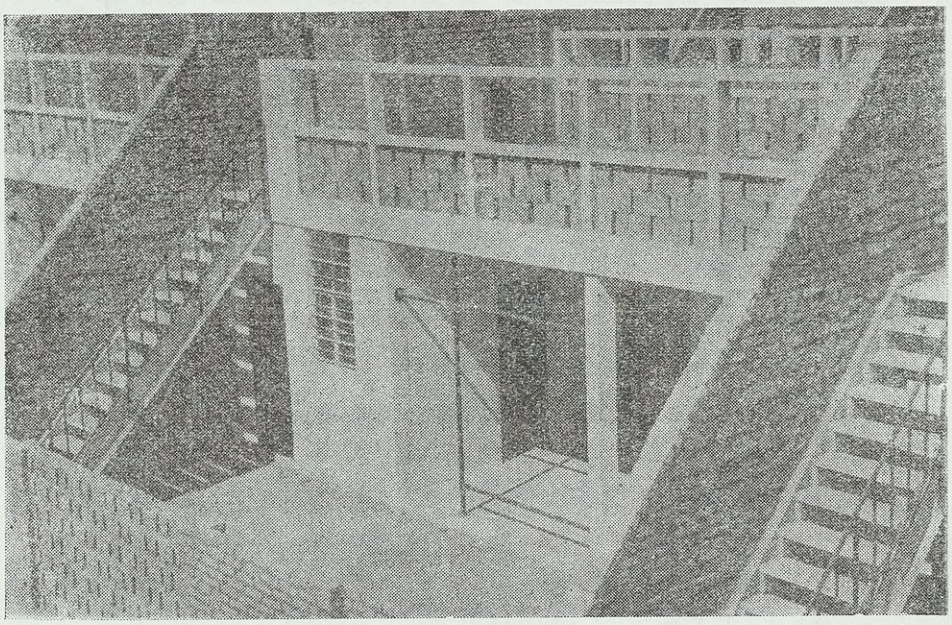

احدى دور مشروع اسكان غربى البصرة

لقد صممت طوابق الردهات لتكون متقاربة من بعضها لكى يتيسر وجود ممرضة او اى موظف صحى آخر بالقرب من كل سرير وبهذا يشعر المريض ان لديه من يقوم على رعايته ٠

وهناك ايضا قاعات استراحة خاصة بالمرضى بالاضافة الى قاعة كبيرة لانتظار الزوار ٠

وفى ارضية المستشفى ايضا توجد بنايات خاصة لاسكان الممرضات وكذلك اقسام وبيوت مخصصة للاطباء الكبار وعلى طول بناية المستشفى الرئيسية توجد بناية الخدمات وهى تضم معدات تكييف الهواء الرئيسيـة

ودار المرجل ومحل الغسيل والورشات وفى مقابل بناية المستشفى يقوم حانوت صغير تجاوره مساحة من الارض مسقفة تخصص لراحة الزوار الذين يؤمون المستشفى ٠

هذا هو الوصف العام لمستشفى العمارة الذى يمثل خطوة رئيسية تتخذها حكومة العراق فى سبيل اعمار مركز هذا اللواء المهم وسوف تبرهن بالتأكيد على انها ملكية يفخر بها المجتمع ونعمة تشكر السلطة عليها ٠

مستشفى القاعدة الجنوبية ـ البصرة

سيقام مستشفى البصرة فى موقع جميل على شط العرب فى الجهة الجنوبية من نهر الخورة وستكون الردهات مواجهة للنهر ويكون الدخول الى المستشفى من ناحية الطريق الرئيسى القادم من البصرة ٠

ومن الضرورى ان نعلم ان بناية مستشفى من هذا النمط يجب ان تكون أعلى من مستوى مياه الفيضان وعليه فستكون العملية الاولى من عمليات اعداد الموقع هى رفع مستوى الارض بمقدار متر ونصف المتر ٠

ومن المقترح ان يضم المستشفى (٥٠٩) أسرة والغاية الرئيسية منه هى جعله مستشفى تعليميا وهذا يعنى وجوب توفر الوسائل اللازمة للتعليم لا لطلبة الطب فحسب وانما للطلبة الذين يدرسون فى اقسام التمريض والتداوى وكذلك للاختصاصيين بالمعالجة بالاشعة وكافة خدمات المستشفى الاخرى ٠ والغاية المتوخاة من هذا المستشفى مزدوجة اذ انه تخصص لمعالجة المرضى من الناس ولتوفير التعليم للطلبة ٠

واننا معتادون غالبا على التفكير بان الاسرة هى الشىء الوحيد الذى يتطلبه المستشفى ولكن هذا التفكير بعيد عن الواقع اذ انه بالرغم من احتواء هذا المستشفى على ما يزيد على ٥٠٠ سرير فانه بالاضافة الى ذلك ينبغى ان يهىء ما يلزم لمعالجة المرضى الخارجيين ولتوفير وسائل التعليم لطلبة الطب فى تشخيص الامراض ومعالجة المرضى وهذه الامور تشكل القسم الاكبر من منهاج طلبة الطب ٠

ولكى نتمكن من ايواء مريض واحد فى كل سرير فمن الضرورى اقامة بناء مساو فى حجمه لدار تحوى ١٠ غرف ، وزيادة على ما تقدم يجب ان يشغل كل بيت ذى عشر غرف اصغر مساحة ممكنة وقدرها ١٢ م٢ وفى البصرة عدد من البيوت لها مثل هذه المساحة وتشغل محلات الخزن وحدها ٣ر١ م٢ لكل مريض فى المستشفى لان محلات الخزن هذه مخصصة للاحتفاظ باغطية الافرشة الوسخة والنظيفة ومخازن التجهيزات والتبريد والادوات الاحتياطية وما شابه ذلك ٠

وعلينا ان نفكر بعدئذ بالمساحة التى تحتاجها غرف العمليات اذ ان من الضرورى وجود ٦ غرف للعمليات فى هذا المستشفى وكل واحدة من

هذه الغرف مع الغرف الملحقة كغرف التخدير واماكن اعداد تجهيزات الاطباء وتعقيم الادوات والاربطة الطبية والملابس التى يرتديها الاطباء والممرضات كل هذه تشغل مساحة تعادل مساحة بيت ذى ست غرف · وعليه نجد انه لكى نتمكن من تجهيز سرير واحد لمريض فمن الضرورى توفير مساحة من الارض تعادل عشرة اضعاف المساحة اللازمة للخدمات الضرورية للاعتناء بهذا المريض ·

ويبلغ عدد طوابق مستشفى البصرة تسعة اضافة الى الطابق الارضى حيث يخصص هذا الطابق للعيادة الخارجية وقسم الاسعافات · وفى هذا القسم تعد العدة لمعالجة ٥٠٠ شخص فى اليوم الواحد ، وفى خلال ست ساعات، وعندما تدعو الحاجة الى توسيع هذا القسم فان اكثر الطرق الاقتصادية لتحقيق ذلك هو زيادة ساعات الخدمة اذ ان هذا أفضل بكثير من اضافة جناح جديد الى المستشفى ·

ويوجد فى الطابق الارضى ايضا قسم للمعالجة بالاشعة وتوفر المعالجة للمرضى الخارجيين والداخليين على السواء وهنالك ايضا قسم الادارة وهو القسم المسؤول عن الشؤون الادارية فى المستشفى ومن الاهمية بمكان ان تكون مساحة هذا القسم مناسبة · وان يتم قبل كل شىء تعيين اشخاص اكفاء لادارة شؤون هذا المستشفى وسوف يكون امر تشغيل مستشفى البصرة عملا كبيرا نظرا لانه سوف يكلف ما يتراوح بين ثلاثة ارباع ومليون دينار سنويا وعندما نعلم ان الربح الوحيد الذى يعود به هذا هو اشفاء المرضى ندرك حينئذ المشكلة الاقتصادية التى ينطوى عليها هذا المشروع ·

وفى الطابق الاول من هذه المؤسسة ستشاد غرف العمليات حيث تكون فى محل منعزل عن صخب المرور وسوف توصل بطوابق الردهات مباشرة بواسطة مصاعد وتقع المطابخ فى هذا الطابق ايضا وكذلك قاعات الطعام للموظفين ·

اما الطوابق السبعة الباقية فستضم ردهات المرضى وسيخصص احدها باكمله للتوليد حيث تضع الام طفلها بسلامة تامة وحيث تلقى الام وطفلها عناية فائقة ·

وكل طابق من الطوابق الاخرى سوف يضم ٩٠ سريرا ويوجد مقر للممرضات بين كل ٢٠ سريرا وبهذا يتيسر وجود ممرضة قريبة من سرير كل مريض وقد نظمت ردهات هذا المستشفى بحيث لا يشعر المرضى الراقدون فيه ابدا بأنهم بعيدون عن عناية الممرضة او اى مشرف صحى آخر ·

تكييف الهواء ·

بما ان جو البصرة يمتاز بانه حار ورطب فلقد تقرر ان يتم تكييف هواء هذا المستشفى تكييفا تاما من قمته حتى اساسه ، ويعنى هذا ان كل غرفة فيه سوف تزود بالهواء البارد الذى تبلغ درجة حرارته ٧٥ درجة

فهرنهايت تقريبا ورطوبته النسبية ٤٩٪ ويتطلب هذا نصب معدات تبريد ضخمة وعدد كبير من المراوح الكبيرة لغرض توزيع الهواء المبرد بصورة متساوية فى انحاء المستشفى كافة · وان تكييف هواء بناية بمثل هذه السعة هو الاول من نوعه فى العراق لذلك فانه سيجعل هذا المستشفى فى مصاف احدث المؤسسات فى العالم ·

وسوف يتضح ان معدات التكييف ومعدات عملية رفع البخار والقوة الكهربائية ستحتم توفر مهندسين مدربين لصيانتها بصورة صحيحة ·

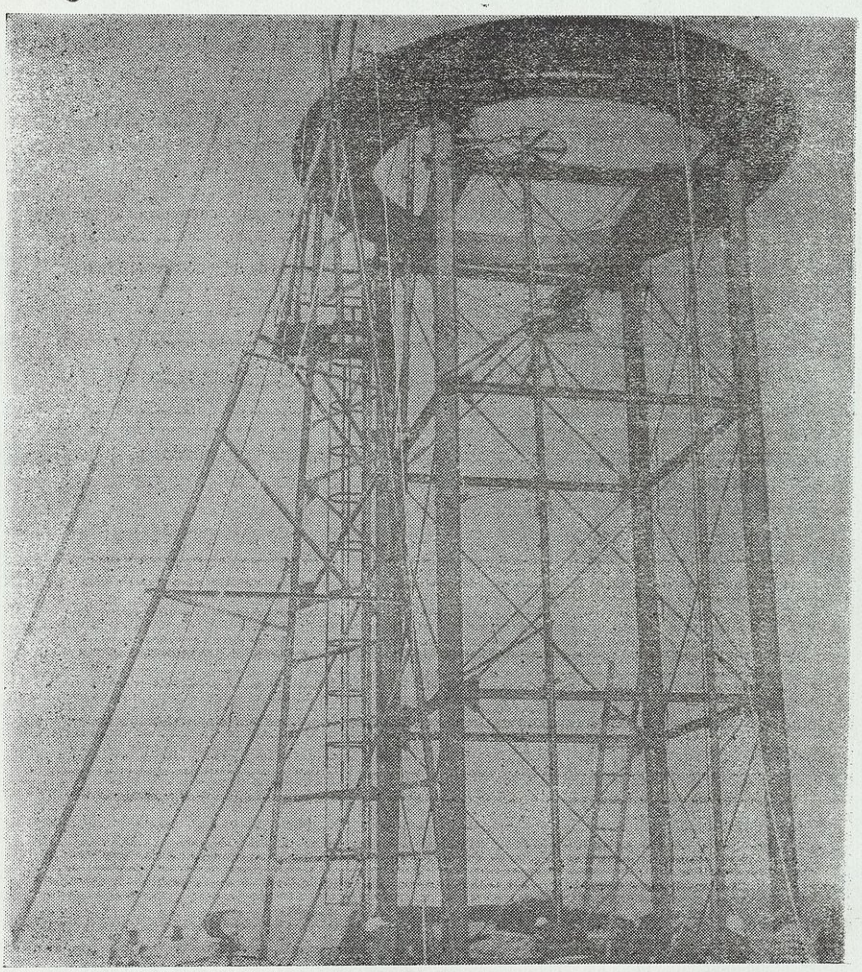

خزان الماء العالى فى مشروع اسكان كركوك حين الانشاء

هذه هى بالاختصار قصة مستشفى البصرة · وقبل ان نأتى على نهايتها علينا ان نعلم انه ينبغى توفير الاقامة فى الموقع للمرضات والاطباء ولجميع المسؤولين عن رعاية المرضى وكذلك يجب انشاء بناية واسعة تضم المراجل

حيث تتم عملية رفع البخار لاستعماله فى تدفئة الماء ولتوفير البخار اللازم لتعقيم الملابس والادوات ولسد متطلبات قسم الغسيل الذى صمم بحيث يكفى لغسل ٢٫٠٠٠ كيلو من الملابس الوسخة فى اليوم الواحد على الاقل ٠

يعتبر انشاء مستشفى كبير كهذا بمثابة مشكلة صناعية باهظة الكلفة ٠ وعلينا ان ندرك عظم الالتزامات التى للمرضى على بعد نظر السلطات التى تتمكن من توفير الاموال لتصرفها على مثل هذه النعم لابناء الشعب وذلك انه يجب دفع اجور لكل مشرف على سرير كل مريض فى المستشفى يحتاج الى مثل تلك الخدمة ٠ وعليه وبما ان لدينا ٥٠٠ سرير فى المستشفى فاننا واثقون من انه سيعمل لدينا ٥٠٠ شخص على الاقل من مختلف الاختصاصات فى ذلك المستشفى للعناية بالمرضى ٠

وستبلغ كلفة اقامة كل مريض فى سرير ما يقرب من (٢٠) دينارا فى الاسبوع وبذلك سوف تقدم الخدمة المناسبة لسكان البصرة فى مستشفى ضخم حديث بأقل كلفة ممكنة ٠

بناية المجلس الوطني الجديدة

أ ـ ملاحظات عامة

١ ـ الموقع:ـ كرادة مريم ـ جنوب جسر الجمهورية بمسافة قليلة ٠

٢ ـ المساحة :ـ ٦٠٫٠٠٠ م٢ تقريبا ٠

٣ ـ مساحة البناء :ـ

أ ـ السرداب	٧٨٢٠ م٢
ب ـ الطابق الارضى	٧٩٣٥ م٢
ج ـ الطابق الاول	٨٣٢٥ م٢
د ـ الطابق الثانى	٧٠٠ م٢
مجموع المساحة	٢٤٧٨٠م٢

٤ ـ التصميم:ـ المهندس الاستشارى جى٠ براين كوبر (بريطانى)
الاشراف :ـ الشعبة الفنية الرابعة ـ

٥ ـ المقاول الرئيسى :ـ السادة درويش يوسف حداد (لبنانى) ٠

٦ ـ المقاولون الفرعيون :ـ

أ ـ تكييف الهواء ـ شركة كميت المحدودة (عراقى)

ب ـ خدمات تجهيز المياه العذبة الحارة والباردة ـ عنترى (عراقى) ٠

ج ـ تجهيز وتركيب البويلرات ـ عنترى (عراقى) ٠

د ـ الكهرباء ـ جيمس كلباتريك (بريطانى) ٠

هـ ـ المطبخ شيرمان (بريطاني) ٠
٧ ـ الكلفة المقدرة :ـ ٣/٢٥٠/٠٠٠ دينارا ٠
٨ ـ تاريخ البدء بالعمل :ـ اول تشرين الاول ١٩٥٣ ٠ تاريخ انتهاء العمل الربع الاول ١٩٦١ ٠

ب ـ وصف موجز

بناية المجلس الوطني تحتوى على قاعة للنواب تتسع لحوالى ٢١٨ نائبا عدا الرئيس ومساعديه وفيها شرفات خاصة للمستمعين والمدعوين (وفيها قاعة خصصت لاجتماعات مجلس الاعيان) وتحتوى على قاعات اضافية لاجتماعات اللجان عدا غرف المكاتب وقاعة للمكتبة وقاعات للاستراحة ومرافق اخرى ٠

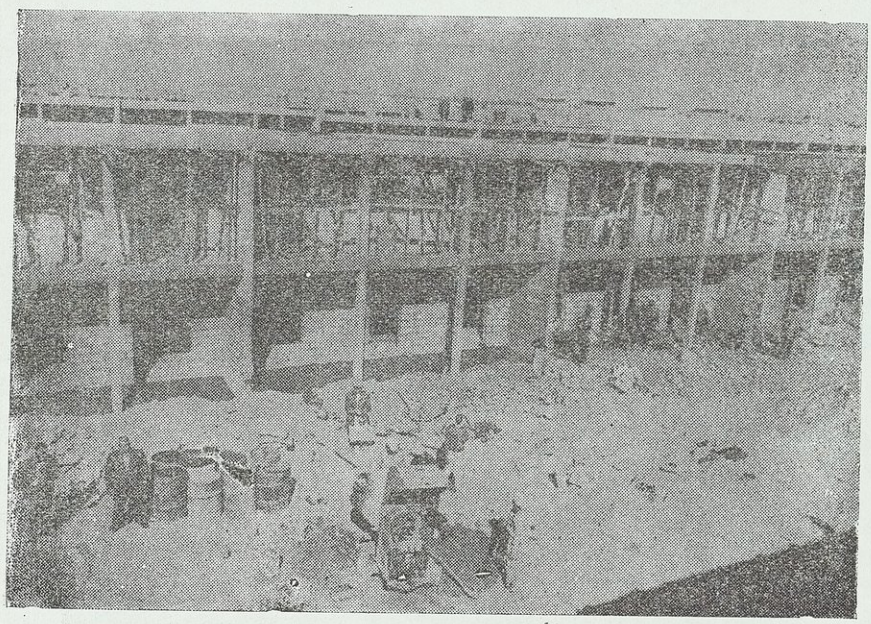

مجموعة من دور مشروع اسكان غربي بغداد مقاوله مع/١٦٤

وتتألف البناية من ثلاثة طوابق بضمنها السرداب وطابق رابع فى السطح يحتوى على ساحة وبعض المرافق الصحية ٠ ان هذه البناية مكيفة الهواء بصورة كاملة وان اجهزة تجهيز الماء البارد والحار لاجهزة تكييف الهواء موجودة فى المحطة المركزية التى هى بناية منفصلة عن بناية المجلس وتحتوى على ثلاثة اجهزة للتبريد وجهازين لتجهيز الماء الحار (بويلرات) كما انها تحتوى على اجهزة تصريف المياه القذرة ٠

ان جميع واجهات البناية مبنية بالصخر الاردنى كذلك الاعمدة الخارجية وجزء كبير من ارضية البناء مبلطة بالرخام الايطالى الممتاز وكذلك جزء كبير من الاعمدة والابواب الرئيسية ٠

قاعة النواب :ـ تحتوى القاعة على ٢١٨ كرسى لجلوس النواب عدا الرئيس ومساعديه وهذه القاعة هى الجزء المهم فى البناية وهى بشـــكل بيضوى وجدران هذه القاعة مبطنة بالجلد الاخضر الفاخر لمنع الصدى وكذلك المقاعد ومزينة بالثريات الكهربائية ومجهزة بمكبرات الصوت كما توجـد فيها نقاط لايصال اجهزة الالتقاط التلفزيونى والاذاعى ، ان مقاعد القاعة مصنوعة من احسن انواع الخشب (الماهوكانى) ، هناك خمسة مداخل لهذه القاعة اربعة منها جانبية والخامس يقع خلف منصة الرئاسة مباشرة يستعمل فى حفلات الافتتاح والمناسبات الخاصة قبالة المدخل الرئيسى للبناية ٠

الهيكل :ـ تقوم البناية على اساس عائم (Raft Foundation) يغطى مجموع مساحة البناية ترتكز عليها جدران من الطابوق والســـمنت والجدران الخارجية للبناء مكونـــة من جزئين الجزء الداخلى من الطابوق والسمنت والخارجى من الصخر الاردنى كما ان هناك اعمدة كونكريتية لبعض القاعات الكبيرة مغلفة بالرخام الايطالى ، اما الســـقوف عدا قاعتى النواب والاعيان فانها مكونة من جسور كونكريتية صغيرة الواحد بجانب الآخر لمجموع البناية تركب بعد صبها خارج البناء بقوالب خاصة وتسلح بالحديد وان جميع سقوف البناية معزولة ضد الحرارة بعوازل من الفلين لمنع تســـرب الحرارة او البرودة ٠

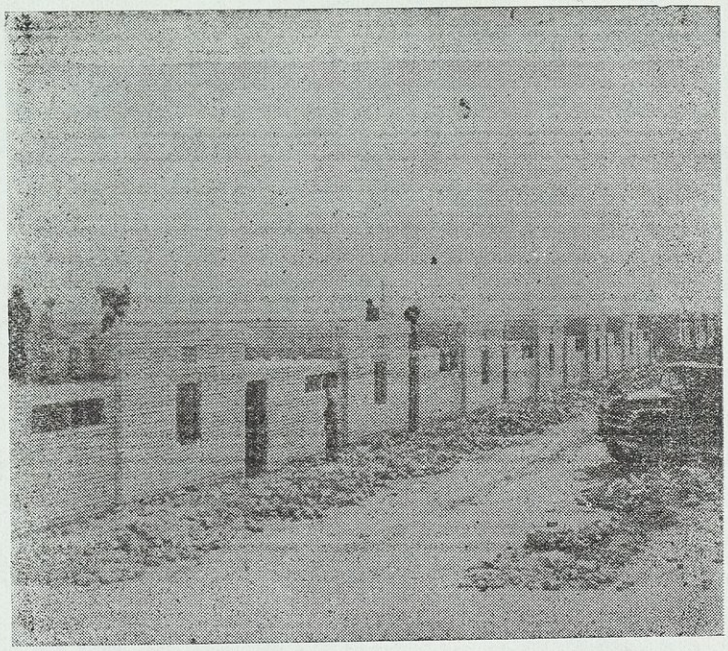

مجموعة اخرى من مشروع اسكان اصحاب الصرائف فى مشروع بغداد

مستشفى الكاظمية

سوف يشاد مستشفى الكاظمية الذى يحتوى على ٣٢٠ سريرا وثمانية طوابق على الضفة اليسرى لنهر دجلة بجوار جسر الاعظمية · وسوف يقام فى وضع يسمح لطوابق الردهات ان تطل على الجسر وعلى النهر وستخصص مساحات للحدائق تفصل ما بين المستشفى والجسر وسوف تستبقى بعض اشجار النخيل فى الحدائق لتضفى جاذبية على الموقع ·

وعلينا ان نعلم انه فى بنايات من مثل هذا المستشفى فأن عبارة(٣٢٠) سريرا لا تعنى (٣٢٠) مريضا فقط وانما تعنى كذلك كافة المعدات والمكائن وادوات الطبخ والغسيل ومعدات تكييف الهواء والمراجل والمصاعد التى تكفل الراحة لهذا العدد من المرضى وتعنى كذلك وجود (٣٢٠) موظفا صحيا ما بين طبيب ومضمد وممرضة للعناية بهم واشفائهم · وتعنى كذلك توفير السكنى لعدد من هؤلاء الموظفين وتوفير الماء والكهرباء وخدمات تصريف المياه القذرة · ولما كان هذا المستشفى عاما لذلك فالحاجة تتطلب توفير المزيد من المرافق اذ ان من الواجب توفير الاماكن المناسبة لعيادة خارجية تستقبل المراجعين بمعدل (٥٠٠) مريض فى اليوم الواحد وللاصابات التى تحتاج الى معالجة فورية وكذلك اعداد اماكن لصالات العمليات وشعبة للمعالجة بالاشعة وعيادات المعالجة بالعقاقير الطبية ووحدات الامومة مع عيادات تعنى بالامهات قبل الولادة وبعدها ، كما يجب توفير الاماكن المناسبة للصيدليات · وتنظيم هذه الاماكن كلها امر معقد لانه يحتاج الى ادارة كفوءة لتحقيقه · وقد تكون المرافق والبنايات التى ستتوفر لهذه الادارة موضع حسد بعض بيوت الاعمال الكبيرة وهذا هو الواقع طالما ان ادارة هذا المستشفى عمل كبير اذ انها تنطوى على تشغيل مبلغ من المال مقداره ثلاثة ارباع مليون دينار سنويا ·

يقع القسم المخصص للعيادة الخارجية وقسم الاسعافات فى الطابق الارضى جنبا الى جنب مع الاقسام المشتركة بين العيادة الخارجية والداخلية كشعبة الاشعة وشعبة التداوى والادارة ومحل حفظ التقارير الطبية ·

اما الطابق الاول فيحتوى على صالات العمليات والاقسام المركزية للتعقيم والمطابخ والمخازن والمختبرات ·

وتلى الطابق الاول ستة طوابق تضم الردهات بما فى ذلك قسم الامومة وقد نظمت وحدات الولادة بحيث يكون هنالك مركز للمرضات بين كل ٢٠ سريرا وذلك لكى يتيسر وجود ممرضة عند كل سرير وفى مثل هذه الاحوال لا يشعر المريض بالعزلة مطلقا ·

وسوف تقام بنايات فى الحدائق المحيطة ببناية المستشفى نفسها

لاسكان الموظفين من اطباء ومضمدين وممرضات وتضم بناية الخدمات ايضا التى ستحوى دار المرجل والمعدات الرئيسية لتكييف الهواء ومحل الغسيل والورشات ٠

هـذا هو اذن مستشفى الكاظمية ، انه باهظ فى لغة المال ولكنـه لا يثمن بصفته ملكية للجميع وسوف يكون لدى المرضى ما يبرر لهم مباركـة حكمة السلطة التى وفرت لسكان الكاظمية امكانية التمتع بهذه النعمة ٠

البناية الجديدة لوزارة ومجلس التخطيط الاقتصادي

سوف تقام فى بغداد احدى البنايات الحديثة الرائعة ذات الطوابـق المتعددة والمكيفة الهواء وستكون على الضفة الغربية من نهر دجلة الى الجنوب من جسر الجمهورية مباشرة ٠ ولقد عهد امر انجاز هذا المشروع المهم الى السنيور بونتى المهندس المعمارى الايطالى الشهير وقد استطاع بالتعاون مع مهندسيه الماهرين بأنتاج بناية جميلة ساحرة ٠

وتكفى هذه البناية لاحتواء ١١٥٠ شخصا وقد قسمت الى وحدتين رئيستين تتصلان ببعضهما بطريق مباشر وقد خصصت الوحـدة الصغرى منهما لمجلس التخطيط الاقتصادى الذى سيكون الجهة المسـؤولة بصورة مباشرة عن جميع مشاريع البناء الرئيسية فى العراق والتى آخرها بنايـة جامعة بغداد الجديدة وهذه مسؤولية عظمى وجوهرية بالنسبة الى بناء كيان الجمهورية العراقية الفتية ٠ اما البناية الكبرى فانها سـتضم الدوائر المخصصة للشعب الفنية التابعة للوزارة واضافة الى ذلك سـتكون هنالك بنايات للخدمات الاخرى وتحتوى على قاعة للعرض ودار صغيرة للسـينما وطارمة تطل على النهر وموقف مسقف للسـيارات وكراج وحدائق وغرف للمزروعات ٠

وتشتمل بناية مجلس التخطيط الاقتصادى على سبعة طوابق وطارمة على السطح ٠ يخصص الطابق الارضى فى هذه البناية لمدخل الوزير وللخدمات الميكانيكية اما فى الطابق الاول فسيكون المدخل الرئيسـى الذى يمكن الوصول اليه بعد اجتياز الطريق المسقف المنحدر الذى تقطعه السـيارات والسابلة على السواء والذى يأخذ بالارتفاع من بوابات المدخل الرئيسية ٠ وفى هذا الطابق ايضا توجد دار للسينما تكفى لمئة شخص وقاعة واسـعة للعرض تؤدى الى حدائق السطح والى الطارمة المشرفة على النهر ويتمكن المرء منها ان يرى النهر على مسافة بعيدة كما ويرى من الناحية الشمالية موقـع المركز المدنى والحكومى الجديد ويرى من الناحية الجنوبية الكورنيش المشيد على النهر بفنادقه الفخمة وازدحام المرور فيه ، اما بقية الطوابق فى هـذه البناية فأنها مخصصة للدوائر ولمتطلباتها من كافة الانواع اضافة الى المصاعد والسلالم الضرورية وغرف الخدمات ٠

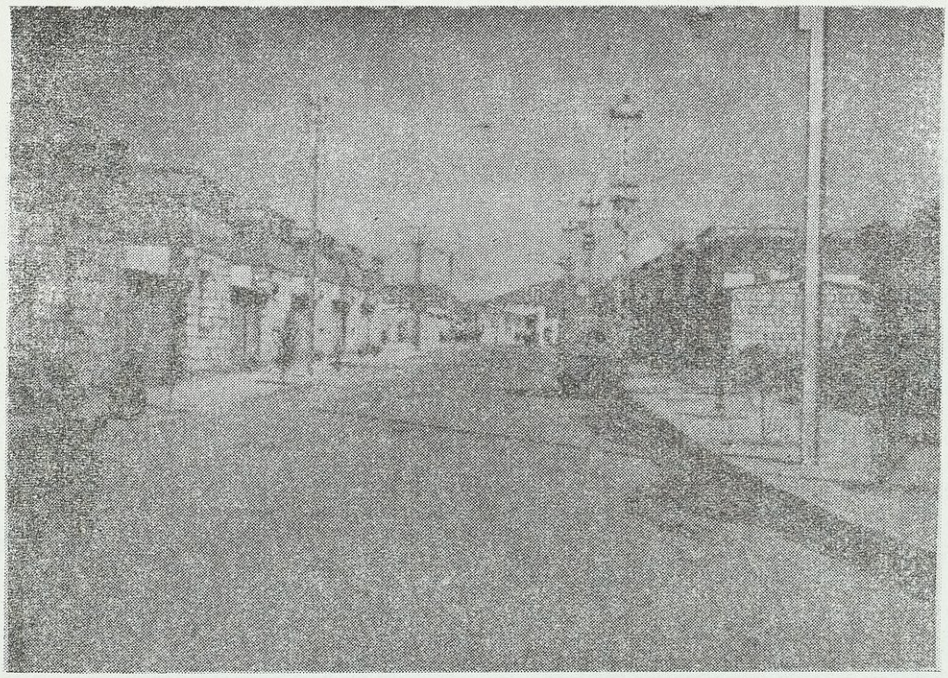

منظر يبين احد الشوارع فى مشروع اسكان عمال معمل السمنت فى سرچنار

اما بناية الشعب الفنية فانها تتألف من اثنى عشر طابقا مزودة بمصاعد سريعة العمل وسلالم وغرف للخدمات تشاد فى طرفى كل طابق ويوجد مدخلان رئيسيان للمستخدمين فى الطابق الارضى ، اما بقية مساحة الطوابق فى البناية فانها مقسمة الى غرف الدوائر يخترقها ممر وسطى فى كل طابق ٠

ولقد اظهر المهندس المعمارى براعة ومهارة عظيمتين لانجاز بناية يمكن ان تقسم الى دوائر ذات وحدات مساحية تلائم متطلبات اية شعبة او قسم معين فى الوزارة ٠ ان اتجاه الدوائر بالنسبة لسقوط الشمس كان موضع عناية خاصة وقد كان بالامكان تعديل درجة حرارة الشمس فى كل غرفة بموجب مواسم السنة بواسطة الستائر الالمنيومية الواقية وعن طريق ضبط موقع كل دائرة ضمن الاطار الكلى للبناية ٠ وسوف يتم تكييف هواء الدوائر وفقا لاحدث التجارب العالمية فى هذا الميدان وذلك لكى نهيء احسن ظروف عمل للموظفين لنكمنهم من انجاز اعمالهم على الوجه الاتم مراعين فى ذلك القول القائل « افضل العمال المرفهون منهم » ٠

ولقد احاطت مواقف السيارات المسقفة بنايتى الدوائر الرئيسيتين وسوف تتخذ سطوح هذه المواقف (حدائق معلقة) وبهذا يمكن حل مشكلة ايجاد مواقف مناسبة للسيارات الضرورية لكل مدينة دون فقدان روعة منظر الحدائق المحيطة عن طريق احياء التراث القديم · ولن تكون الفائدة الوحيدة الناجمة من تسقيف مواقف السيارات هى المحافظة على السيارات من اشعة الشمس ولكن سوف تبدو البناية وكأنها تشمخ نحو الاعالى من وسط حدائق هادئة جميلة بدلا من ان ترتفع من وسط زحام الوان السيارات المختلطة والاسفلت الاسود ·

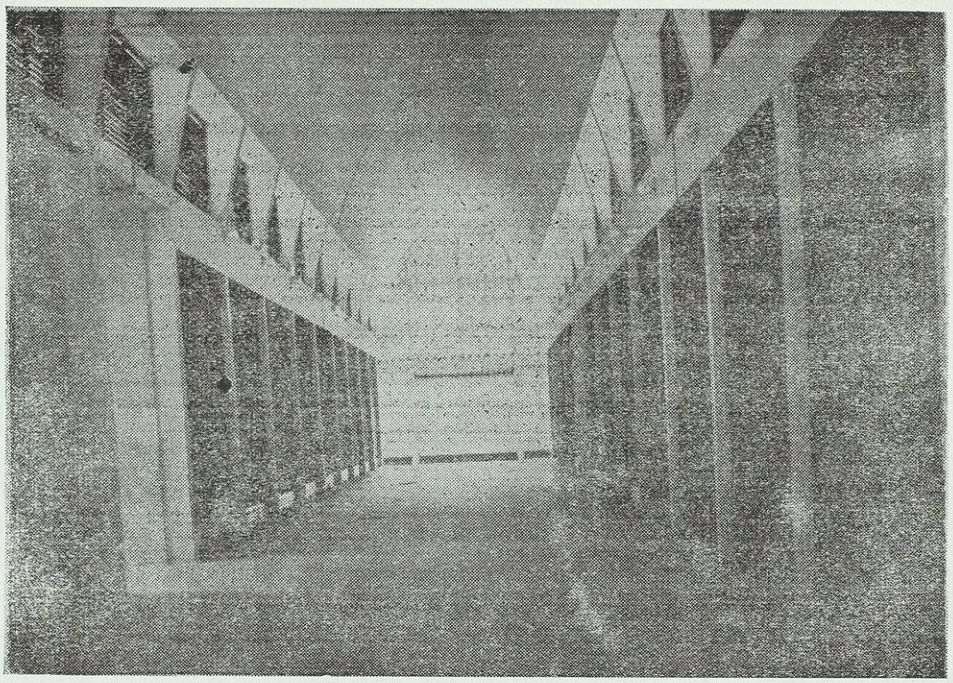

منظر داخلى للسوق فى مشروع اسكان عمال ومستخدمى السمنت فى سرچنار ـ السليمانية

وسيشاد هيكل هذه البناية من الكونكريت المسلح القائم على اعمدة من الكونكريت تنغمر بعيدا فى أعماق التربة وسوف تجرى تكسية الاقسام المرتفعة الرئيسية من الجهة الخارجية بكاشى الموزاييك الصغير اللماع لكى يتشكل منه نموذج بديع متناسق يتجاوب مع النوافذ وستائرها الالمنيومية ومع وجوه الكونكريت الخارجية الطبيعية التى تمثل الحدود الاجمالية لهيكل البناية المشيد من الكونكريت المسلح · وسوف تستعمل الفواصل الداخلية ذات الوزن الخفيف والمظهر المناسب لتقسيم الغرف المتعددة وسوف ترصف ارض غالبية الطوابق بالكاشى الاسفلتى مراعاة

لتخفيض الاصوات ولجعل الارضيات تبدو بمظهر لائق · اما السقوف الاضافية فسوف تستخدم لاخفاء الانابيب المستعملة لكافة الاغراض والقابلوات والمجارى واستخدام مثل هذه السقوف أمر ضرورى فى بنايات الدوائر المعقدة الحديثة ·

ولقد بذل المهندس المعمارى ما فى وسعه ليخرج تصميم البناية بثلاثة أبعاد بشكل متناسق جذاب دون أن يؤثر على الناحية العملية للبناية · وتصميم البناية ككل يفى بالمتطلبات المدرجة فى المنهاج الموضوع لهذا المشروع من ناحية التخطيط والانشاء والمظهر والفكرة وعليه سوف تكون هذه البناية مثالا فذا لمشاريع البنايات التى ستنجزها فى المستقبل حكومة الجمهورية العراقية ·

وزارة البلديات

امانة العاصمة

بعد انبثاق الثورة المباركة فجر الرابع عشر من تموز الخالد اندفعت الامانة بكامل اجهزتها وامكانياتها فى مجال التعمير والتنظيم بحيث شملت حركة التعمير هذه كافة انحاء العاصمة وخاصة الاحياء المتخلفة منها فانت حيثما توجهت تشاهد اعمال الهدم والبناء والتصليح تشق طريقها بين مخلفات العهد المباد وهى تركة ثقيلة لا بد من التغلب عليها وازالتها بدافع من مضاء العزيمة والعمل المتواصل والسهر الدائب وهذه الاعمال هى شق وتوسيع شوارع ومشاريع استملاكية ضخمة ومشاريع تبليط واحداث ساحات وميادين ومنتزهات بالاضافة الى مضاعفة الجهود فى مجالات التنظيم والتنسيق والتنظيف وزيادة التنوير وتحسينه الى غير ذلك من المشاريع العمرانية التى يشاهدها المواطنون حيثما تجولوا فى انحاء العاصمة اما المشاريع المنجزة خلال عمر الثورة المباركة فهى :

١ ـ المشاريع الاستملاكية المنجزة

أ ـ شارع الجمهورية ٠

ب ـ الشارع العرضانى المتفرع من ساحة السنك والممتد الى الساحة المستحدثة قرب جامع الخلانى ٠

ج ـ الشارع الممتد من ساحة جسر الجمهورية بجانب الكرخ حتى محطة القطار العالمية ٠

د ـ توسيع ساحة الميدان وايصالها الى شارع الجمهورية ٠

هـ ـ شارع باب المراد ٠

و ـ الشارع الموصل بين شارعى الفلوجة القديم والحديث ٠

ز ـ ٨٠ ٪ من حصة الامانة من المركز المدنى البالغة مساحتها العمومية نحو (٦٥٠٠٠) متر مربع ٠

ح ـ ازالة المبانى التى كانت مطلة على حديقة الامة من جهتيها الشمالية والغربية

ط ـ قسم من المنتزه العام فى الكاظمية ٠

ى ـ قسم من شارع ابى نؤاس ٠

هذا عدا الشوارع التى تم فتحها بطريقة التنفيذ الفورى فى كافة انحاءالعاصمة وعددها (٣٠) شارعا وعدا الاستملاكات المتفرقة ٠

٢ ـ المشاريع الاستملاكية قيد التنفيذ والتى سيجرى تنفيذها فى المستقبل القريب ٠

أ ـ توسيع شارع المأمون واحداث ميدان مواز له ٠

ب ـ توسيع ساحة الطيران ٠

ج ـ مشروع استملاكى لغرض انشاء مبان لمعرض الرسم فى محلة قهوة شكر ٠

شارع الجمهورية ـــ بغـــداد

د ـ احداث ساحة مقابل وزارة الدفاع تمتد من شارع الرشيد حتى شارع الجمهورية ٠

و ـ الشارع العرضاني الممتد من نهر دجلة حتى شارع الجمهورية مارا بمحاذاة بناية المصرف المركزي الجديدة ٠

ز ـ الشارع العرضاني الممتد من بناية محكمة الشعب حتى ساحة الفضل بن الربيع ٠

ح ـ الشارع الممتد من ساحة زبيدة حتى شارع الشيخ عمر ٠

ط ـ الشارع الممتد من ساحة الخلاني حتى شارع الشيخ عمر ٠

ى ـ الشارع الطولاني بجانب الكرخ ٠

ك ـ الشارع المحيط بالصحن الشريف في الكاظمية ٠

ل ـ ساحات لوقوف السيارات على جانبي شارع الجمهورية ٠

هذا عدا مشاريع أخرى متفرقة ٠ ولقد عقدت الامانة العزم على انجاز هذه المشاريع في السنوات القليلة القادمة اذا ما توفرت الامكانيات المالية مسترشدة بذلك بمبادىء الثورة المباركة واهداف مفجرها سيادة الزعيم الاوحد عبدالكريم قاسم ونحن في غنى عن القول بأن المشاريع المذكورة ستدخل تحسينات ضخمة على العاصمة وستزيل الكثير من الغضون والخرائب التي تشوه واجهاتها بالاضافة الى تسهيل حركة المرور المتزايدة وسير السابلة وتنشيط الحركة العمرانية وتشغيل المزيد من الايدي العاطلة٠

٣ ـ مشاريع التبليط المنجزة

١ ـ مد مجاري وتبليط شارع رقم (١) محلة نجيب باشا المحصور بين شارع الامام الاعظم وشارع ابي طالب وقد بلط بالطريقة المحلية بعرض ١٢ متر وتبلغ مساحة الشارع ٧٢٣٠/٧٥ مترا مربعا وبلغت الكلفة ٥٣٧٣/٠٢٨ دينارا ٠

٢ ـ مد مجاري وتبليط شبكة شوارع كبيرة في محلة الكريمات في جانب الكرخ وكذلك مد مجاري وتبليط الشارع المجاور لجسر الجمهورية في الكرخ والموازي لنهر دجلة بالطريقة المحلية وبعرض ١٠ م وقد بلغت مساحة هذه الشبكة والشارع ١٧٥٧٣/٦٥ مترا مربعا بكلفة قدرها ١٤٤٠٠/٨٥٩ دينارا ٠

٣ ـ مد مجاري وتبليط شارع رقم (١٠) البو شجاع في الكرادة الشرقية وقد بلط بالطريقة المحلية وبعرض ١٢ م وبلغت مساحته ٢١٧٥/١٤ مترا مربعا وبكلفة ١٥٨٢/٦٥٣ دينارا ٠

٤ ـ مد مجاري وتبليط الشارع المتفرع من شارع سعد بن ابي وقاص وقد بلط بالطريقة المحلية وبعرض ١٥ متر وبلغت مساحته ٥٣٠/٧٠ مترا مربعا وبكلفة ٤٤٣/٧٠٦ دينارا ٠

٥ ـ تبليط ارصفة شارع تونس وقد بلطت بالطريقة المحلية وبمساحة ٢٩٥٢/٣٥ مترا مربعا وبكلفة ٩١٤/٧٦٩ دينارا ٠

٦ ـ مد مجارى وتبليط الشارع المرقم ٩٨ محلة الحيدرخانة بالطريقة المحلية وبمعدل العرض ٤ أمتار وبلغت مساحته ٤١١/٤٠ م وبكلفة ٦٧٩/٤٤٧ دينارا ٠

٧ ـ تبليط الشارع المتفرع من شارع معاذ بن جبل فى الصليخ وبعرض ١٢ متر وبالطريقة المحلية وبلغت مساحته ٧٦١ م وبكلفة ٢٥٢/٧٦١ دينارا ٠

٨ ـ تبليط الشارع المرقم ٢٥ اعظمية المجاور لمركز شرطة الفاروق المتفرع من شارع الامام الاعظم والمؤدى الى النهر مع تبليط الشوارع المتفرعة منه وربطها بالشوارع المبلطة سابقا بالطريقة المحلية وبمساحة ٦٢٦٦/٢٦ مترا مربعا وبلغت الكلفة ٢٠٥٢/٦٠٠ دينار٠

٩ ـ تبليط ارصفة الشوارع المتفرعة من شارع الشيخ عمر بالطريقة المحلية وبلغت مساحتها ٣٤٣٩/٨٣ مترا مربعا وبكلفة ١٠١١/٦٨٨ دينارا ٠

١٠ ـ مد مجارى وتبليط شبكة شوارع فضوة عرب بالطريقة المحلية وتشمل على شوارع فرعية بعرض يتراوح بين ٣ ـ ٥ امتار وقد بلغت مساحتها ٦١١٦/٠٥ مترا مربعا وبكلفة ٦٢٨٢/٣١٢ دينار٠

١١ ـ مد مجارى وتبليط شبكة الشوارع المرقمة ١٦١ عزات طويلات بالطريقة المحلية وبمعدل عرض ٤ أمتار لهذه الشبكة وبلغت مساحتها ١٩٤٨/٢٥ وبكلفة ٢١٠٢/٠٢١ دينارا ٠

١٢ ـ مد مجارى وتبليط شبكة شوارع سراج الدين فى محلة باب الشيخ بالطريقة المحلية وبمعدل عرض ٤ أمتار لهذه الشبكة وتشمل شوارع عديدة بلغت مساحتها ١٦٤٢٩/٤١ مترا مربعا وبكلفة ١٤٩٢٢/٣٤٣ دينارا ٠

١٣ ـ مد مجارى وتبليط الشوارع المرقمة ١٨٥ محلة بنات الحسن والمتفرع من شارع الوثبة مع ثلاثة شوارع فرعية أخرى متفرعة من شارع الوثبة بالقرب من دائرة مصلحة الكهرباء وبالطريقة المحلية وقد بلغت مساحتها ١٨٤١/١٤ مترا مربعا وبلغت كلفتها ٢٤٢٤/٩٢١ دينارا ٠

١٤ ـ مد مجارى وتبليط موقف السيارات المجاور لجسر الجمهورية وقد بلط بالطريقة الحديثة وتبلغ مساحته ٤٩١٧/٢٥ مترا مربعا وبلغت كلفته ١١٥٩١/٨٨١ دينارا وتستوعب هذه الساحة حوالى ٢٥٠ سيارة وقد انيطت ادارتها بجمعية

السيارات العراقية وان موقع هذه السـاحة المناسب خفف ازدحام وقوف السيارات فى تلك المنطقة نظرا لكثرة العمارات المشغولة من قبل مكاتب الشركات والبنوك بالاضافة الى وجود بعض الفنادق والسينمات بالقرب منها ٠

١٥ ـ مد مجارى وتبليط شارع رقم (٢) المتفرع من شارع زهير بن ابى سلمى والمتفرع من شارع الشباب فى الاعظمية بطريقة الطابوق والكونكريت الاسـفلتى وبعرض ١٠ أمتار وبلغت مساحتها ٢٣٣٩/٥٩ مترا مربعا وبكلفة ٢٧٤٣/٥٥٦ دينارا وقد ادى تبليط هذا الشارع الى ربط الشـوارع المجاورة المبلطة سابقا ٠

١٦ ـ مد مجارى وتبليط الشارع المتفرع من شارع عمر بن عبدالعزيز والمار أمام مدرسة متوسطة النعمان للبنات والمؤدى الى شارع ابن الجوزى (شارع عشرين) بالطريقة المحليـة بالطـابوق والكونكريت الاسفلتى وبعرض ١٢ مترا وبلغت مسـاحتـه ٤٥١١/٤١ مترا مربعا وبكلفة ٤٧٢٢/١٠٨ دينارا ٠

١٧ ـ مد مجارى وتبليط الشارع المرقم ١/١١ المتفرع من شـارع عمر بن عبدالعزيز والمؤدى الى شارع ابن الجوزى بطريقـة الطابوق والكونكريت الاسفلتى مع تبليط الشوارع المتفرعـة منـه وربطها بالشـوارع المبلطة سـابقا وبعرض ١٠ م وبلغت مسـاحته ٣٢٨٦/٥٠ مترا مربعا وبكلفـة ٣٧٤١/٥٦٥ دينـارا ٠

١٨ ـ مد مجارى وتبليط شبكة الشوارع المرقمة ١٦ و١٧ اعظمية وتحتوى على شارعين رئيسين متفرعين من شـارع عمر بن عبدالعزيز ويتفرع منها شوارع عديدة اخرى تربطها بشارع ابن الجوزى وقد بلطت بالطابوق والكونكريت الاسـفلتى وبعرض يتراوح بين ١٠ ـ ١٢ مترا وبلغت مساحتها ١١٤٨٩/٢٩ مترا مربعا وبكلفة ١٢٦٤٥/٦٣٢ دينارا ٠

١٩ ـ مـد مجارى وتبليط الشـارع المرقـم ٣/٢١ الـكرادة الشرقية والذى يربط بين شـارع الكرادة الخارجى وللتبليط القديم للشوارع الذى تربطه بشارع الكرادة الداخلى وبعرض ١٢ مترا مع فروعه التى تربط الشوارع المبلطة سابقا الاخرى وبطريقة الطابوق والكونكريت الاسفلتى وبلغت مساحتها ٧٢٠٩/٩٨ مترا مربعا وبكلفة ٨٣٠٤/٥٦٥ دينارا ٠

٢٠ ـ تبليط الشارع المجاور لعمارة شـركة المنصور فى مدينـة المنصور بطريقة الطابوق والكونكريت الاسفلتى وقـد بلغت مساحته ٧٣٢٨/٧٢٥ مترا مربعا وبكلفة ٣٨٥٩/٦٤٩ دينارا ٠

٢١ـ تبليط شبكة الشوارع المرقمة٥٥صليخ وتحتوى على شوارع عديدة متفرعة من شارع الضباط وتنتهى بشارع الاخطل حتى شارع عمر ابن عبدالعزيز مع تبليط ثلاث ساحات لتنظيم المرور وقد بلطت بالطابوق والكونكريت الاسفلتى وقد كان التبليط بعرض ٧ امتار فى وسط الشوارع التى يتراوح عرضهـا بين ١٢ و١٥ مترا وبمساحة قدرها ٢٣/٤١٦٧٤ مترا مربعا وبلغت كلفتـه ٤٠٣/٢٢٦٧ دينارا ٠

٢٢ ـ مد مجارى وتبليط الشوارع المتفرعة من شارع الطبرى فـى الوزيرية وتحتوى على شوارع عديدة بلطت بطريقـة الطابوق والكونكريت الاسفلتى وبلغت مساحتها ٧٤/١٥٥٣٧ مترا مربعا وبكلفة ٦٢٠/١٢٧٦٦ دينارا ٠

٢٣ ـ مد مجارى وتبليط شبكة شوارع الرحمانية ـ الجعيفر الثانيـة وتشمل على شوارع عديدة فى جانب الكرخ وبلطت بالطابوق والكونكريت الاسفلتى وبمساحة ٠٨/١٧١٤٠ مترا مربعـا وبكلفة ٤٢٢/١٩٤٥٤ دينارا ٠

٢٤ ـ تبليط الشارع الرئيسى فى مدينة الثورة (البياع سابقا) وقـد بلط بالطريقة الحديثة وبمساحة ٩٨/٣٨٣٨٨ مترا مربعا وبلغت كلفته ٣١٢/٤٠٢٧٥ دينارا ٠

٢٥ ـ تبليط الشارع المرقم ٤٤/٤ فى كرادة مريم بطريقـة الطـابوق والقير وبلغت مساحته ٧٦/١٨٤٨ مترا مربعا وبكلفة ٦١٦/٥٣٠ دينـارا ٠

٢٦ ـ تبليط الشارع المرقم ٣/٧ فى كرادة مريم بطريقـة الطابوق والقير وبلغت مسـاحته ٣٠/٥٨٠٧ مترا مربعـا وبـكلفة ٦١٨/١٤١٥ دينـارا ٠

٢٧ ـ مد مجارى فى شارع ابن الجوزى (شارع عشرين) وبلغت كلفته ١٠٣/٦١٢٨ دينارا وقد شرع الان بتبليطه بالطريقة الحديثـة وبعرض ١٢ مترامع ترك ارصفـة بعرض ٤ امتـار من كل جانب ٠

٢٨ ـ مد مجارى واعادة تبليط شارع رقم ٢٤ محلة السفينة اعظمية بالطابوق والقير وبمسـاحة ٨٠/٢١٢ مترا مربعا وبلكلفـة ٨٠٦/١٠٩٢ دينارا وبتمديد هذه المجارى من ربط شبكة المجارى فى الشارع المجاور بالمجارى الرئيسية ٠

٢٩ ـ مد مجارى وتبليط شارع رقم (١) البوجمعة فى الكرادة الشرقية

وهو الشارع المتفرع من شـــارع المهدى حتى النهر وامتداد شارع ابى نؤاس وبعرض ١٠ امتار مع تبليط الشوارع المتفرعة منه وربطها بالشوارع المبلطة سابقا وبطريقة الطابوق والقير وبلغت مساحتها ٢٠١٨/٨٠٢ وبكلفة ١٤٥٨/٧٩٩ دينار ٠

٣٠ ـ مد مجارى وتبليط شبكة شوارع الدورين الثانية فى جانب الكرخ وتحتوى على شوارع عديدة وبلطت بالطابوق والقير وبلغت مساحتها ٨٣٩٦/٧٠ وبكلفة ٥٤٣٩/٩٥٤ دينارا ٠

٣١ ـ مد مجارى وتبليط الشارع المرقم ١٤٩ محلة فرج الله ٠ بلط بالطريقة المحلية وبلغت مساحته ٢٤١٤/٠٩ مترا مربعا وكلفته

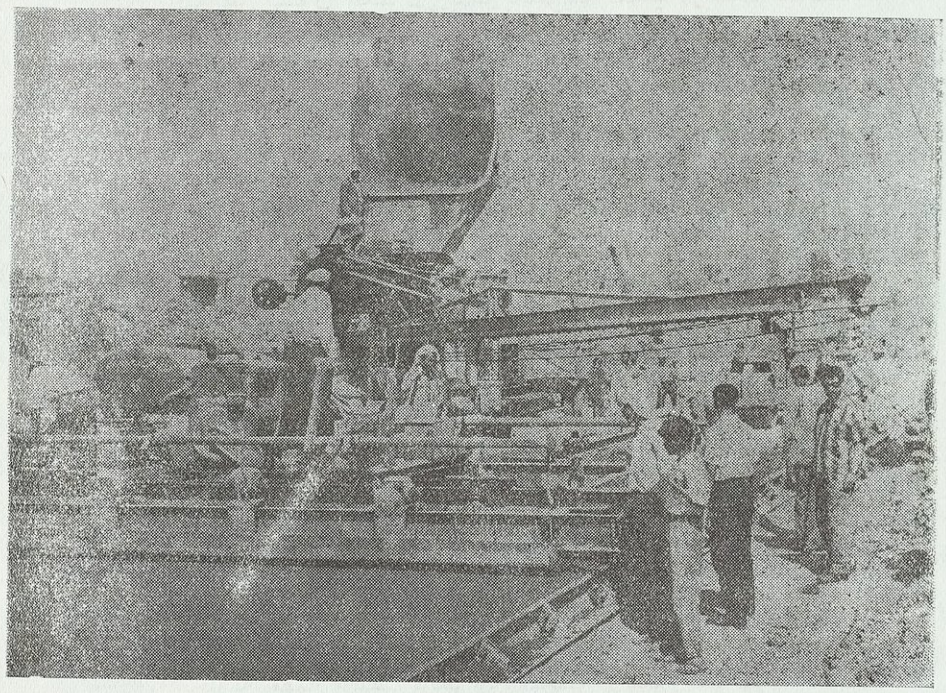

٢٨٦٧/٩٧٧ دينارا مع العلم ان عرض هذه الشوارع يتراوح بين ٨ و١٠ امتار وهى محيطة بحديقة الامانة فى تلك المنطقة ٠

٣٢ ـ مد مجارى وتبليط الشارعين المرقمين ٢٤٢ و٢٤١ المتفرعـــة من شارع الهادى والموازية له وبعرض يتراوح بين ٤و٦ امتار وبلطا بالطريقة المحلية وبلغت مساحتهما ١٣٢٥/٩٨ مترا مربعا وكلفتهما ١٠٣٧/٤١٥ دينارا ٠

٣٣ ـ تبليط الشارع المؤدى الى النعيرية والكيارة فى بغداد الجديدة وهو شارع رئيسى يبلغ عرض تبليطه ٧ امتار وطوله يزيد على

الكيلومترين ونصف وقد أدى فتح هذا الشارع الى تشجيع الحركة العمرانية فى تلك المنطقة وقد بلط بالطريقة المحلية وبلغت مساحته ٤٥٧١٧/١٤ مترا مربعا وكلفته ١٣٩١٢/٢٧٥ دينارا ٠

٣٤ ـ مد مجارى وتبليط شوارع محلة السور المتفرع من شارع الكفاح والواقع خلف كراج مصلحة نقل الركاب ويبلغ عرضه حوالى ٨ أمتار وبلط بالطريقة المحلية وبلغت مساحته ٢٢٣٥/١٩ مترا مربعا وكلفته ٢٥٦١/٤٣٩ دينارا ٠

٣٥ ـ مد مجارى وتبليط الشارع المرقم ٩ سوق الساعاتية والشوارع المحيطة بسوق الكمرك وبلط بالطريقة المحلية وبلغت المساحة ١٥٤٦/٥٥ مترا مربعا وبكلفة ٢٨٠٣/٩٦٩ دينارا ٠

٣٦ ـ مد مجارى وتبليط الشارع المرقم ٨٥ حمام المالح وبلط بالطريقة المحلية وبمساحة ٣٢٣/٥٢ مترا مربعا وبكلفة ٧٥١/٣٢٠ دينارا ٠

٣٧ ـ مد مجارى وتبليط الشوارع المرقمة ١٣٥ و١٣٦ و٨٩ عزات طويلات وهى شوارع عديدة يتراوح عرضها بين ٤ الى ٦ امتار بلطت بالطريقة المحلية وبلغت مساحتها ١٠١٧٤/٣٩ مترا مربعا وبكلفة ١٥٤١٤/٠٧٤ دينارا ٠

٣٨ ـ مد مجارى وتبليط الشوارع المرقمة ٢٣٣ محلة المربعة خلف مديرية البريد والتلفونات المركزية وتشمل شوارع عديدة وبعرض يتراوح بين ٨ الى ١٠ امتار وبلطت بالطريقة المحلية وبلغت مساحتها ٣١٥٢/٢٠ مترا مربعا وبكلفة ٣٢٢١/٠٩٥ دينارا ٠

٣٩ ـ مد مجارى وتبليط الشارع المرقم ١١٢ محلة باب الاغا وهو يربط شارع الرشيد بشارع الجمهورية وتقع عليه عدة محلات تجارية مهمة وبلط بالطريقة المحلية وتبلغ مساحته ٤٤٤/٧١ مترا مربعا وبكلفة ٨٨٢/٧٢٣ دينارا ٠

٤٠ ـ مد مجارى وتبليط الشارع المرقم ١٩٤ صبابيغ الآل وهو شارع متفرع من شارع الجمهورية وبلط بالطريقة المحلية وبلغت مساحته ١٥٢٤/٨٢ مترا مربعا وبكلفة ٣٤٣٩/٤٦٤ دينارا ٠

٤١ ـ مد مجارى وتبليط الشوارع المرقمة ٧٨ حيدرخانة وتشمل على شوارع عديدة بلطت بالطريقة المحلية وتبلغ مساحتها ٣٤٨٣/٣٦ مترا مربعا وبكلفة ٦٥٦٦/٧٧٤ دينارا ٠

٤٢ ـ مد مجارى وتبليط الشارع المرقم ١٤٠ محلة عبيد وشارع

فرعى من شارع الكفاح بلط بالطريقة المحلية وتبلغ مساحته ١٣١/٢٣ مترا مربعا وكلفته ٣٨٥/٩٨٦ دينارا ٠

٤٣ ـ مد مجارى وتبليط الشوارع المرقمة ٢٠٧ عرصات الوترى وهى ثلاثة شوارع موازية للسكك الحديدية فى منطقة الغزالى وبعرض ٨ الى ١٠ امتار بلطت بالطريقة المحلية وبلغت مساحتها ٦٧٤٠/٩٧ مترا مربعا وكلفتها ٨٠٧٦/٣٩٩ دينارا ٠

٤٤ ـ مد مجارى وتبليط شارع (١٤) محلة العباسيين وهو شارع متفرع من شارع المهدى وبعرض يتراوح بين ٦ و٨ امتار بلط بالطريقة المحلية وبلغت مساحته ٣٣٩٤/٧٦ مترا مربعا وكلفته ٣٦٤٦/٢٨٩ دينارا ٠

٤٥ ـ مد مجارى وتبليط الشارع الواصل بين ساحة التحرير وشارع الكفاح وبلط بالطريقة الحديثة وبلغت مساحته ٣٤٧١/٠٨ وبكلفة ٨٩٦٩/٨٥٩ دينارا ٠

٤٦ ـ مد مجارى وتبليط الشارع الواصل بين ساحة التحرير وشارع الرشيد وبلط بالطريقة الحديثة مع عمل مواقف خاصة لباصات مصلحة نقل الركاب وبلغت مساحته ٦٠٢٠/٣٠ وبكلفة ١٤٢٩٢/٢٥٢ دينارا ٠

٤٧ ـ تبليط تتمة شارع سيف الاسلام فى نجيب باشا بالطريقة الحديثة مع ربطه بالشوارع المبلطة سابقا المجاورة له وبلغت مساحته ٣٠٢٥/٢٠ وبكلفة ٤٦١٢/٣٧٢ دينارا ٠

٤٨ ـ تبليط شبكة شوارع العطيفية فى الكرخ جنوب الجسر الحديدى ويشمل شوارع عديدة بلطت بالطابوق والكونكريت الاسفلتى وبلغت مساحتها ٤٨٤٩٣/٦٩ مترا مربعا وبكلفة ٣٥٥١٧/٠٥٨ دينارا ٠

٤٩ ـ تبليط الشارعين المرقمين ٥٥ و٨٢ الصليخ بلطا بالطابوق والكونكريت الاسفلتى وبلغت مساحتهما ١٤١٤٦/٤٠ وبكلفة ١٠٥٠٦/١٧٣ دينارا ٠

٥٠ ـ تبليط ارصفة شارع بيجى بالبلاطات الكونكريتية بمساحة

٥١ ـ تبليط ارصفة شارع ابى تمام وارصفة قسم من ساحة الطيران المجاورة لحديقة الامة بالبلاطات الكونكريتية وبمساحة ٥٠٧٨/٧٦ مترا مربعا وبكلفة ٥٣٩٢/٧٨٢ دينارا ٠

٥٢ ـ تبليط ارصفة شارع دمشق بالبلاطات الكونكريتية بمساحة ٤٦٥٥٥/٧٢ مترا مربعا وبكلفة ٢٢٨٩٨/٨٠٦ دينارا ٠

٥٣ ـ مد مجارى وتبليط شارع المتوكل على الله والشوارع المؤدية الى شارع الكفاح وساحة وقوف السيارات المجاورة لحديقة الامة بطريقة الطابوق والكونكريت الاسفلتى وان هذه الساحة ستتخذ موقفا للسيارات وتستوعب حوالى ٢٥٠ سيارة وستخفف هذه الساحة من ازدحام وقوف السيارات فى المنطقة المذكورة نظرا لقربها من المحلات التجارية وحديقة الامة وتشمل شوارع اربعة متفرعة الى شارع الكفاح وتبلغ مساحتها ١٣٨١٠/٠٨ وبكلفة ٢٤٩٩١/٩٩٥ دينارا ٠

٤ ـ مشاريع التبليط قيد التنفيذ

١ ـ مد مجارى وتبليط شارع الجمهورية القسم المحصور بين شارع الوثبة وشارع الامين مع تبليط ساحة كبيرة فى وسطه فى منطقة الشورجة ويبلغ عرض هذا الشارع (٤٠) مترا فيه ممران لوسائط النقل بعرض ٩/٥ مترا وحديقة وسطية بعرض ٦ امتار وارصفة جانبية بعرض ٧/٥ مترا كما انشىء فيه مواقف خاصة لوقوف باصات مصلحة نقل الركاب العامة وقد بلط بالطريقة الحديثة وافتتح للمرور وبلغت المساحة التقريبية لهذا الشارع ٤٤٠٠٠ متر مربع وقد دفع للمقاول سلفات قدرها ـ/١٢١٧٠٧ دينارا تمهيدا لتسديد حسابه النهائى ٠

٢ ـ مد مجارى وتبليط الشارع الواصل بين ساحة الخلانى وساحة النافورة ويبلغ عرض هذا الشارع ٣٤ مترا فيه ممران لوسائط النقل بعرض ٩/٥ مترا وحديقة وسطية بعرض ٦ امتار وارصفة جانبية بعرض ٤/٥ مترا وقد بلط بالطريقة الحديثة وبلغت مساحته التقريبية ـ/١٤٠٠٠ متر مربع ودفع للمقاول سلفات قدرها ـ/٣٥٦١٧ دينارا تمهيدا لتسوية حسابه النهائى وقد فتح هذا الشارع للمرور وبهذا تم ربط ساحة الطيران بشارع الجمهورية ٠

٣ ـ مد مجارى وتبليط الشارع الواصل بين ساحة الخلانى وشارع الرشيد وبناء محطة ضخ والعمل مستمر بتمديد المجارى الرئيسية فيه وحفر موقع المضخة التى ستستوعب مياه المجارى من شارع الجمهورية وساحة التحرير ويبلغ عرض هذا الشارع ٣٤ مترا وفيه ممران لوسائط النقل بعرض ٩/٥ مترا وحديقة وسطية بعرض ٦ امتار وارصفة جانبية بعرض ٤/٥ مترا وسيبلط بالطريقة الحديثة وتبلغ مساحته التقريبية ١٤٠٠٠ متر مربع وتم دفع سلفات للمقاول قدرها ـ/٢٨٢٩١ دينارا ٠

٤ ـ مد مجارى وتبليط الشوارع المؤدية الى كلية التجارة وقد تم مد المجارى فيه وصب قسم كبير من طبقة الكونكريت وسيتم انجازه

خلال الشهرين القادمين وتبلغ مساحته حوالى ١٢٠٠٠ متر مربع ودفعت للمقاول سلفات بلغت ـ/٣٦١٤٩ دينارا ٠

٥ ـ مد مجارى وتبليط الشوارع المرقمة ٧ و٥ محلة الشواكة وقد تم مد المجارى فيها ودفع سلفات الى المتعهد تبلغ ـ/٢٦٧٥ دينارا ٠

٦ ـ مد مجارى الشوارع المرقمة ٢٣١ قهوة شكر وبلطت بالطريقة المحلية ودفع سلفات الى المتعهد تبلغ ـ/٢٣١٥ دينارا ٠

٧ ـ مد مجارى وتبليط شارع ١٤ تموز وهو الشارع المقابل لجسر الجمهورية والمؤدى الى الساحة المقابلة للمحطة العالمية مع انشاء ساحة كبيرة فى وسطه وبلط بالطريقة الحديثة وهو يتكون من جزئين الاول منهما بعرض ١٤ مترا والاخر بعرض ٣٠ مترا ويبلغ طوله ٢٣٠٠ متر ويوجد فيه ممران لوسائط النقل بعرض ٩/٥ متر مع حديقة وسطية بعرض ٤ امتار وارصفة جانبية وبلغت السلفات المدفوعة للمتعهد ـ/١٥٠٩٧٧ دينارا وسيتم افتتاحه فى احتفالات ١٤ تموز ٠

٨ ـ مد مجارى وتبليط الشارع الرئيسى فى عرصات الهندية مع شارعين فرعيين يربطان شارع الكرادة الخارجى بالشارع الموازى لنهر دجلة وقد بلط الشارع الرئيسى بالطريقة الحديثة ويبلغ عرض التبليط ١٢ مترا مع رصيفين بعرض ٤ امتار لكل منهما وقد بلط الشارعان الفرعيان بالطابوق والكونكريت الاسفلتى ويبلغ عرض كل منهما ١٥ مترا وقد تم فتح هذه الشوارع للمرور وبلغت السلفات المدفوعة للمقاول ـ/٨٩٤٣١ دينارا ٠

٩ ـ مد مجارى وتبليط تتمة شارع ابى طالب حتى اتصاله بالشارع الرئيسى فى كمب الصليخ وقد بلط بالطريقة الحديثة ويحتوى على ممرين لطريق السيارات بعرض ٩/٥ مترا وحديقة وسطية بعرض ٦ أمتار ورصيفين جانبيين وسيتم العمل فيه خلال هذا الشهر وقد دفع للمتعهد سلفات قدرها ـ/١٤٠٩١ دينارا ٠

١٠ ـ مد مجارى وتبليط امتداد شارع دمشق بين المحطة العالمية وساحة المتحف الجديد وقد بلط بالطريقة الحديثة واحدث هذا الشارع بدلا من الشارع القديم الذى كان يقطع سكة القطار ويدور حول المحطة العالمية وقد تم استعماله للمرور ودفع للمتعهد سلفات قدرها ـ/٣٤٦١٨ دينارا وتبلغ مساحته حوالى ٣٠ر٠٠٠ متر مربع ٠

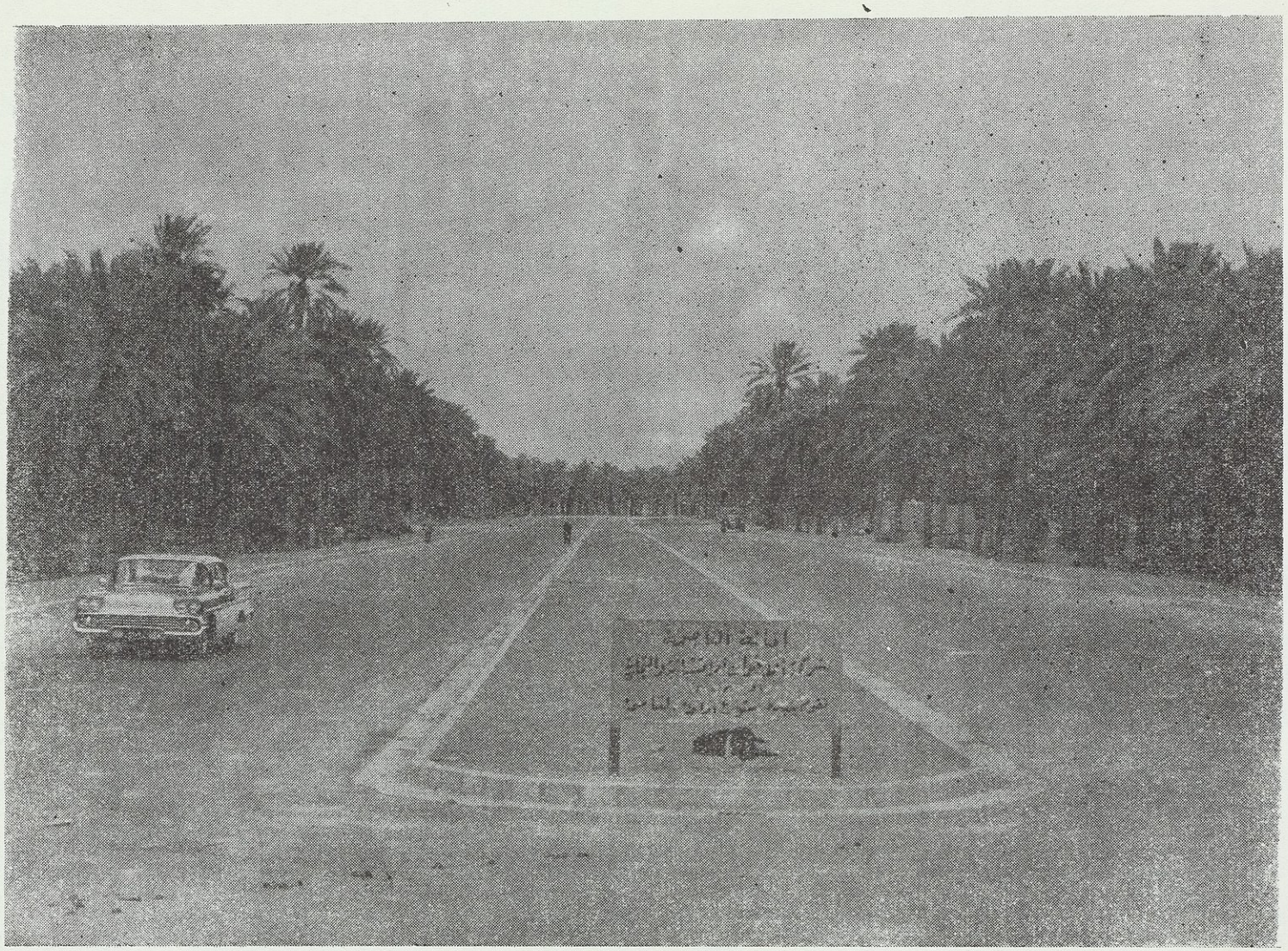

شـــارع المغرب ـ بغـــداد

١١ ـ مد مجارى وتبليط الشارعين المرقمين ٢٢ و٢١ خلف النادى الجمهورى الرياضى وقد تم مد المجارى فيه وصب طبقة الكونكريت ووضع طبقتى الاسفلت وفتحه للمرور وتبلغ مساحة هذه الشوارع حوالى /٣٠٠٠٠ متر مربع وبلغت السلفات المدفوعة للمقاول ـ/٤٧١١٣ دينارا ٠

١٢ ـ مد مجارى وتبليط قسم من شبكة الشوارع المرقمة ٢٥ هيبت خاتون وقد تم تمديد المجارى فى هذه المنطقة وصب طبقة الكونكريت وسيباشر بوضع طبقتى الاسفلت الكونكريتى قريبا وتبلغ مساحة هذه الشوارع ٥٠٠٠٠ متر مربع تقريبا ودفعت سلفات الى المتعهد /٨٤٠٤٨ دينارا ٠

١٣ ـ مد مجارى وتبليط الشارعين المرقمين ٣ و٤/١٠ وزيرية وهما الشارعان المتفرعان من شارع ابى طالب ويؤديان الى شارع انس ابن نظر وقد تم مد المجارى وصب طبقة الكونكريت فيهما وسيباشر بوضع طبقتى الاسفلت قريبا وتبلغ المساحة التقريبية لهما ٧٠٠٠ متر مربع ودفعت سلفات الى المتعهد تبلغ ـ/٩٤٠٠ دينار ٠

١٤ ـ مد مجارى وتبليط الشوارع خلف الضريح فى الاعظمية وتشمل شوارع عديدة ثم مد المجارى وصب الكونكريت فيها وباشر المتعهد بوضع طبقتى الاسفلت وتبلغ مساحة هذه الشوارع ٣٠٠٠٠ متر مربع تقريبا وبلغت السلفات المدفوعة الى المتعهد ـ/٥٧٠٣٢ دينارا ٠

١٥ ـ تبليط شوارع خلف بناية دار المعلمين الابتدائية فى الاعظمية وتم صب طبقة الكونكريت لهذه الشوارع وسيتم صب طبقتى الكونكريت الاسفلتى خلال هذا الشهر وتبلغ مساحتها حوالى ١٠٠٠٠ متر مربع تقريبا ودفعت الى المقاول سلفات تبلغ ـ/٩٨٩٩ دينارا ٠

١٦ ـ تبليط الشارع الرئيسى فى الحارثية وقد تم تبليطه بالطريقة الحديثة وافتتح للمرور وبلغت مساحته ١٨٠٠٠ متر مربع ودفعت سلفات الى المتعهد تبلغ ـ/٢٣١٠٤ دنانير ٠

١٧ ـ تبليط شبكة الشوارع فى مدينة المنصور والحارثية والشارع المؤدى الى كنيسة الآثوريين فى كرادة مريم والشارع المرقم ٣/٤/٠ فى كرادة مريم وقد تم تبليط هذه الشوارع بالطابوق والكونكريت الاسفلتى وقد تم فتحها للمرور وبلغت مساحة هذه الشوارع ٢٥٨٠٠٠ متر مربع تقريبا ودفعت الى المتعهد سلفات تبلغ ـ/١٢٥٦١٣ دينارا ٠

١٨ ـ مد مجارى وتبليط قسم من شوارع حى العمال فى الشيخ عمر بالطريقة المحلية وتشمل شوارع عديدة مع مجار فيها وقد تم

العمل فيها وفتحت للمرور وبلغت مساحتها ٣٠٠٠٠ متر مربع تقريبا وبلغت السلف المدفوعة الى المتعهد ـ/٢٠٩٠١ دينار ٠

١٩ ـ مد مجارى وتبليط الشوارع المؤدية الى ساحة الكشافة وتبليط الساحة المقابلة لها لوقوف السيارات بالطريقة الحديثة وتبلغ مساحتها ٢٢٠٠٠ متر مربع وبلغت السلف المدفوعة الى المتعهد ـ/٤١٢٦٠ دينارا ٠

٢٠ ـ تبليط ارصفة الشارع الموازى لشارع الشيخ عمر بالطريقة المحلية وتبلغ مساحتها حوالى (٤٠٠٠) متر مربع تقريبا ودفع الى المتعهد سلفات قدرها ـ/١٢٣١ دينارا ٠

٢١ ـ تبليط ارصفة فى الاعظمية بالطريقة المحلية تبلغ مساحتها ٦٠٠٠٠ متر مربع ودفعت سلفات الى المتعهد ـ/١٥١٩٢ دينارا ٠

٢٢ ـ تبليط ارصفة شارع صفى الدين الحلى بالبلاطات الكونكريتية وتبلغ مساحتها ٦٥٠٠ متر مربع تقريبا ودفعت سلفات الى المتعهد ـ /٥٠٥٨ دينارا ٠

٢٣ ـ تبليط ارصفة شارع المنصور بالبلاطات الكونكريتية وتبلغ المساحة ٣٥٠٠٠ متر مربع ودفعت سلفات الى المتعهد ـ/٢٩٢٢٠ دينارا ٠

٢٤ ـ مد مجارى وتبليط شارع الجمهورية القسم الاخير منه المحصور بين شارع الامين وساحة الحقوق مع تبليط الساحة المذكورة وان العمل مستمر فى مد المجارى ورفع الانقاض الناتجة عن هدم الدور وقد بوشر بصب الكونكريت ويتألف الشارع من ممرين لطريق السيارات بعرض ٩/٥ مترا مع حديقة وسطية بعرض ٦ امتار ورصيفين جانبيين بعرض ٧/٥ امتار وسيبلط تبليطا حديثا وسيتم افتتاحه فى احتفالات ١٤ تموز وبلغت السلف المدفوعة الى المتعهد ـ/١٦٩٢٩ دينارا ٠

٢٥ ـ مد مجارى وتبليط شارع الرفاعى وقد تم مد المجارى فيه وصب طبقة الكونكريت وقد بوشر بوضع طبقتى الاسفلت وسيتم انجازه وفتحه للمرور خلال هذا الشهر وتبلغ مساحته ٢٥٠٠٠ متر مربع وبلغت السلف المدفوعة الى المتعهد ـ/٤١٨٧٦ دينارا ٠

٢٦ ـ مد مجارى وتبليط الشارع المجاور للسفارة الامريكية الجديدة فى كرادة مريم وقد تم مد المجارى فيه وصب طبقة الكونكريت وسيباشر قريبا بوضع طبقتى الكونكريت الاسفلتى وتبلغ مساحته ـ/٥٠٠٠ متر مربع تقريبا وبلغت السلف المدفوعة الى المتعهد ـ/٥٨٥١ دينارا ٠

٢٧ ـ مد مجارى وتبليط الشارع المجاور للقصر الجمهورى فى كرادة مريم وقد تم مد المجارى فيه وصب طبقة الكونكريت وسيباشر بوضع طبقتى الكونكريت الاسفلتى خلال هذا الاسبوع ٠

٢٨ ـ مد مجارى وتبليط شبكة شوارع محلة نجيب باشا وشبكة شوارع اخرى فى الاعظمية فى الصرافية بالتبليط بالطابوق والكونكريت الاسفلتى وسيتم انجازها خلال الشهرين القادمين وتبلغ مساحتها ٢٥٠٠٠ متر مربع ودفعت سلفات الى المتعهد قدرها ـ/١٧٩٠٨ دنانير ٠

٢٩ ـ تبليط شارع ابن الجوزى (شارع عشرين) بالطريقة الحديثة وقد باشر المتعهد فى العمل وتبلغ مساحته حوالى ٢٠٠٠٠ متر مربع تقريبا ودفعت سلفات الى المقاول قدرها ـ/١٧٣٠ دينارا ٠

٣٠ ـ تبليط الشارع الرئيسى المؤدى الى الكريعات بالطريقة الحديثة وقد باشر المتعهد بصب الكونكريت وتبلغ مساحته ٢٢٠٠٠٠ متر مربع وبلغت السلفات المدفوعة الى المتعهد ـ/٢١٠٤٠ دينارا ٠

٣١ ـ تبليط ارصفة شارع المتوكل على الله والشوارع المؤدية الى شارع الكفاح والرصيف المجاور لحديقة الامة فى شارع الكفاح بالبلاطات الكونكريتية وتبلغ مساحته ـ/٢٣٥٠ مترا مربعا ودفعت سلفات الى المتعهد قدرها ـ/١٥٨٦ دينارا ٠

الاعمال المنجزة منذ يوم الثورة

قضاء الكاظمية ـ مديرية وحدة الكاظمية

لقد قامت امانة العاصمة بتبليط عدد كبير من الشوارع فى مدينة الكاظمية ومن هذه الشوارع شبكة شوارع العكيلات فى القسم الجنوبى من المدينة وتشكل احد الاحياء الحديثة وتشمل الشبكة حوالى عشرين شارعا بمساحة قدرها ٥١٠٠٠ م٢ وقد مد فيها (٤٠٠٠) م ٠ ط من مجارى مياه الامطار وبلغت كلفتها حوالى ـ/٦٠٠٠٠ دينار ٠

وقامت الامانة بتبليط شبكات اخرى من الشوارع وهى دور المعلمين فى العطيفية وشبكة شوارع بستان حمد وسيشكل الشوارع المتفرعة من شارع المسبح وشبكة شوارع بستان حاج رزوقى ويبلغ عدد شوارع هذه الشبكات حوالى الخمسين شارعا وتبلغ مساحتها ـ/٩٠٠٠ م٢ ومد فيها (٢٠٠٠) م ط ٠ من مجارى مياه الامطار وبلغت كلفتها ٩٠٠٠٠ دينار ٠

وقد بلط الشارع الرئيسى المؤدى الى مدينة الحرية فى الكاظمية والشوارع الداخلية فى مشتل الامانة فى الكاظمية وبلغت مساحة هذه الشوارع ٣٦٥٠٠ م٢ وكلفتها ـ/٢٨٥٠٠ دينار ٠

وقد تم ، بالاضافة الى ذلك ، تشييد ملعب للاطفال عليه ومراجيح وحدائق ومطعم صغير وبجوار ذلك المطعم شيدت نافورة بكلفة قدرها خمسة الآف دينار ٠

الاعمال التى تحت الانجاز

شبكة شوارع الدباغخانة ويشمل العمل مد مجارى وتبليط جميع محلة الدباغخانة بمساحة قدرها ـ/١٦٠٠٠ م٢ وطول مجاريها ٦٠٠٠ م ط وكلفتها المقدرة ـ/٥٧٠٠٠ دينار ٠

اما شارع بيجى الذى يربط الكرخ بالكاظمية بين المطار المدنى وشارع النواب فى الكاظمية فهو احد مشاريع الخطة الاقتصادية الموقتة وقد اعلنت مناقصته وسوف يحال على احد المتعهدين قريبا جدا وان مساحة هذا الشارع تبلغ ٢٢٠٠٠٠ م٢ وسوف يبلط بالطريقة الكونكريتية الحديثة وكلفته المقدرة ـ/٦٠٠ر٠٠٠ دينار (ستمائة الف دينار) ٠

مديرية الخدمات الريفية العامة

(فى السنة الثانية للثورة المباركة)

اولا ـ المقاولات

١ ـ لقد اكملت شركة هارولد تى سميث (٤١) بئرا خلال السنة الماضية وتم استلامها وتشغيلها فى المناطق المبينة فى الجدول المرفق وجميعها موضع استفادة الاهلين فى القرى التى حفرت فيها ٠

ان المقاولة التى كانت بعهدة الشركة قد اكملت وانتهت مدتها واوشكت التصفية النهائية لحساباتها على الانتهاء ٠

مجموع الابار الانتاجية التى اكملت تحت هذه المقاولة ١٦٥ بئرا ٠

الكلفة الاصلية المخصصة للمقاولة ـ/٣٢٧ر٣٠٧ر١ دينارا

الكلفة النهائية ـ/٠٠٠ر٢٧٠ر١ دينار

ولا تزال بعض المواد الفائضة عن حاجة المقاولة فى دور التصفية ٠

وقد انجزت هذه المقاولة تحت اشراف الاستشاريين فى المياه الجوفية :

شركة رالف ام بار سنز الهندسية بموجب عقد مبرم معها لقيامها باعمال (المهندس المقيم) لهذه المقاولة ٠

٢ ـ برنامج حفر ٣٢٠ بئرا

أ ـ لقد تم اعداد هذا البرنامج واقترن بموافقة مجلس التخطيط لينفذ كما يلي :

١٠٠ بئر في الباديتين الشمالية والجنوبية

١٠٠ بئر في لواء الموصل وشمال بادية الجزيرة

١٢٠ بئرا في لوائي اربيل وكركوك

وقد اضيفت آبار اخرى الى البرنامج لم يحدد عددها بعد في الوية السليمانية ، ديالى ، الكوت ، العمارة ٠

ب ـ انيطت الى الهيئة الاستشارية اليوغسلافية (انكرا) مهمة دراسة المواقع واختيارها واعداد المقاولات اللازمة لاعلانها وتنفيذها ٠

وستكون جميع هذه المقاولات مهيأة ومعلنة ومنها ما يدخل حيز التنفيذ قبل ١٤ تموز ٠

ج ـ لقد انتهت هيئة (انكرا) من اعداد المقاولة الاولى وقدمت للموافقة على اعلانها وهي لانشاء (١٠٠) بئر في الباديتين الشمالية والجنوبية وقد درست المديرية موضوع تشغيل اجهزة هذه الآبار بواسطة القوة الكهربائية بدلا من محركات الديزل كالمعتاد وبنفس الكلفة تقريبا وذلك لغرض توفير القوة الكهربائية بدلا من محركات الآبار وبذلك اصبحت المقاولة لانشاء (١٠٠ مشروع ماء وكهرباء) ومعظمها يقع على الحدود الغربية والجنوبية وتمتد من (القائم) الى (البصرة) ٠ وذلك بالاضافة الى المراعي والطرق البرية ومناطق المزارع النموذجية في الباديتين ٠

٣ـ احيلت مقاولة لتجهيز المديرية بـ(٦٨٠٠٠) قدم من أنابيب التبطين للآبار وبكلفة قدرها (٩٠) الف دينار ٠

لقد بلغت الكميات المجهزة حتى الآن حوالى ثلثي الكمية المطلوبة وسيتم التجهيز كاملا خلال الشهرين القادمين ٠

ان هذه الانابيب سيباشر باستعمالها خلال مدة وجيزة لحفر (١١٠) آبار كبيرة ومتوسطة موزعة على الالوية الشمالية والبوادي و(١٥٠) بئرا صغيرة في الالوية الوسطى والجنوبية ٠

٤ ـ احيلت مقاولة لانشاء (٤١) خزانا من الخرسانة المسلحة احجامها (٥٠٠٠) و(١٢٠٠٠) غالون لخزن الآبار الانتاجية في القرى في الوية الموصل ـ اربيل ـ كركوك ـ سليمانية ـ ديالى ٠ وبكلفة (٣٠) الف دينار تقريبا ٠

لقد باشر المقاول منذ خمسة اشهر وسيتم انشاء (٣٠) خزانا منها قبل ١٤ تموز ٠

٥ ـ قامت المديرية بدراسة انتاج الآبار المحفورة وكميات المياه الجوفية التى يمكن استغلالها منها ووضعت المواصفات الفنية لاعلان مناقصتين لاجهزة الضخ ٠

١ ـ مناقصة لشراء (٥٠) مضخة (ماصة كابسة) يتراوح انتاجها من (٥) الى (٢٥) غالون فى الدقيقة مع محركاتها وملحقاتها ٠

٢ ـ مناقصة لشراء (٦٠) مضخة (رأسية دورانية) يتراوح انتاجها من (٥٠) الى (٧٠٠) غالون فى الدقيقة مع محركاتها وملحقاتها ٠

ان المقاولتين قد اقترنتا بالموافقة اللازمة وهما على وشك الاعلان حاليا ٠ وتستعد المديرية لنصب نصف هذه الاجهزة على الآبار خلال الصيف المقبل ٠

ثانيا ـ الاعمال التى انجزتها المديرية امانة

١ ـ حفر الآبار

لقد تم حفر (١١٢) بئرا بلغ مجموع اعماقها (١٦٦٠٠) قدم فى المناطق المبينة فى الجدول المرفق ٠

٢ ـ نصب اجهزة الضخ

لقد تم نصب وتشغيل أجهزة الضخ على (٦٦) بئرا من الآبار المحفورة من المضخات المتوفرة فى مخازن المديرية واستغل انتاجها لتوفير مياه الشرب للقرى التى تقع فيها هذه الآبار ٠

٣ ـ التشغيل والصيانة

واظبت المديرية على تشغيل وصيانة المشاريع التالية خلال السنة

٤٥٠ بئرا انتاجية كاملة
٣٧ مشروعا من مشاريع تحسين مياه الشرب
٤ مراكز للصناعات القروية الخفيفة

ثالثا ـ دراسة واعداد المشاريع

١ ـ مشاريع الماء والكهرباء

لقد تم وضع واعداد التصاميم والمواصفات اللازمة لتنفيذ مشاريع موحدة للماء والكهرباء تلائم كافة القرى العراقية الواقعة على الانهر والجداول والترع الكبيرة والصغيرة ٠

وقد اجريت التحريات الفنية اللازمة لانشاء (٢٨) مشروعا كخطوة اولى بمعدل قريتين من كل لواء والمؤمل جمع واعداد

نتائج هذه التحريات وتقديمها خلال مدة شهرين وبعد اقترانها بالموافقات اللازمة يجوز اعلانها جميعا قبل ١٤ تموز ٠

ان المؤمل تنفيذ هذه المشاريع بمعدل ٣٠ مشروعا في السنة وهناك دراسات ومحاولات لتسهيل وسائل التنفيذ لغرض زيادة هذا العدد الى الضعف ٠

ومن الجدير بالذكر انهذه المشاريع لا تشبه بتاتا مشاريع تحسين مياه الشرب المنفذة سابقا وانما هي مشاريع متقنة التصميم وموفورة الكفاءة لتجهيز المياه المعقمة الخالية من البكتريات كما ان جميع منشآتها من الخرسانة المسلحة ومزودة بخزانات عالية بارتفاع (٥٠) و(٦٠) قدما كما ان كلفتها ملائمة جدا وقد روعيت في تصميمها اعتبارات هامة لا مجال لسردها الآن ٠

٢ ـ تجهيز الماء والكهرباء لفلاحي البساتين

لقد وجدت المديرية خلال التحريات والجولات الاستطلاعية ان هناك المئات العديدة من بيوت الفلاحين متناثرة على ضفتي دجلة والفرات وروافدهما والجداول المتفرعة منهما ٠

ان هذه البيوت متفرقة في مجموعات صغيرة وعلى مسافات متباعدة مما يجعل من المتعذر (اقتصاديا) تنفيذ مشاريع مستقلة لها ٠

قد وجدنا الحل الملائم لهذا الموضوع وباشرنا بدراسته والتفرغ له منذ بضعة شهور وهو الاعتماد على المشاريع المتنقلة واحسن ما وقعنا عليه هو المشروع العائم الذي تتم فيه عمليات التصفية والتعقيم وهو عائم في النهر او الجدول ويضخ الماء من موضعه الى خزانات تنشأ بأحجام ملائمة لكل مجموعة من هذه البيوت حيث يكفي المشروع الواحد لتغذية عدد كبير من المجموعات الواقعة على جانبي النهر ضمن مسافة ١٥ كيلو متر او اكثر حسب المناطق ٠

ان المشروع العائم قد ابتكر تصميمه قبل بضع سنوات الا ان المديرية اعادت دراسته مع بعض الجهات التي عرضت امكانياتها لصنع الجهاز وادخلت عليه بعض التحسينات والتبديلات لجعله ملائما للغرض المذكور اعلاه ٠ وقد تم تقديم خلاصة هذه الاجراءات الى المراجع العليا للنظر في الموضوع والموافقة على تنفيذه ٠

٣ ـ الفرق الميكانيكية

تستعد المديرية لتوفير الامكانيات الميكانيكية والفنية اللازمة لاعداد فرق متجولة فى القرى والارياف لردم المستنقعات وتعديل الساحات وتشجيرها وفتح طرق معدلة ثابتة تربط القرى والارياف بالطرق العامة وببعضها ٠

الاحصائية السنوية للآبار

	الآبار المنجزة خلال السنة		المجموع الكلى للآبار الكاملة	
	عدد الآبار المحفورة	الآبار التى اكملت وتم تشغيلها	العدد	الانتاج غالون فى الساعة
الموصل	٦	٣٠	١١٨	٥٧٦٢٠٠
اربيل	١٦	٤	٩١	٨٢٦٨٠٠
كركوك	١٠	٣	٩٥	١٤١٨٤٠٠
سليمانية	٣	٣	١٧	٤٣٢٠٠
ديالى	٣٣	٥	٣٤	٤٨٧٢٠٠
بغداد	١٩	١٩	٢٠	١٣٨٠٠
رمادى	ـ	١٣	١٣	٩٧٨٠٠
البادية الشمالية	١	٦	٥١	١٠٣٢٠٠
الحلة	٢٢	٢٢	٣٦	٢١٦٠٠
الكوت	١	١	٥	٦٠٠٠٠
البادية الجنوبية	١	١	٢٦	٣٨٤٠٠
المجموع	١١٢	١٠٧	٥٠٦	٣ر٦٨٦ر٦٠٠

مجموع اعماق الآبار المحفورة خلال سنة ١٩٥٩ ـ ١٦٦٠٠ قدم ٠

مجموع اعماق الآبار الناجحة والمحفورة حتى الآن ـ ١٦٥٩٠٠ قدم ٠

مجموع قوة اجهزة الضخ المنصوبة على الآبار ٦٤٠٠ حصان ٠

كمية المياه التى ضخت من باطن الارض خلال سنة ١٩٥٩ ٦ر٦٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ غالون اى ٣٠ مليون متر مكعب ٠

كمية الاملاح المسحوبة مع الماء خلال سنة ١٩٥٩ ـ ٨٣٨٨٠٠٠ غالون اى ٣٨٠٠٠ متر مكعب ٠

قسم الانعـــاش الريفى

كانت الخدمات الريفية العامة وبضمنها قسم الصناعات القروية مرتبطة بوزارة الشؤون الاجتماعية حتى ١٩٥٩/٨/١١ حيث التحقت بوزارة البلديات وتبع ذلك ان تبدل اسم قسم الصناعات القروية الى قسم الانعاش الريفى وذلك فى ١٩٥٩/١٠/١٢ ٠

المنجزات :

آ ـ فرع الانعاش الريفى فى الدجيلة :

١ ـ استمرت الورشات التدريبية بالقيام بواجباتها فى تدريب ابناء المنقطة على الصناعات القروية كالحدادة والنجارة والغزل والنسيج وحياكة البلوزات والخياطة وما شابه ذلك على ايدى عمال ماهرين عراقيين وفى نفس الوقت فان هذه الورشات قامت بواجباتها فى سد احتياجات سكان المنطقة من فلاحين وعمال ومستخدمين وغيرهم وتزويدهم بما يحتاجون اليه من أثاث بيتية ومنسـوجات وأدوات زراعية كما تقوم الورشـــات بتصليح الادوات والالات الزراعية والبيتية فى تلك المنطقة ٠

٢ ـ تم تحسين مشروع اسالة الماء وتوسيع الشبكة وايصال انابيب المياه الى البيوت والمرافق العامة كما جهزت الطرقات بشمعات ماء اضافية

٣ ـ تم توسيع شبكة القوة الكهربائية وزودت المنطقة بطاقم كهربائى جديد بقوة ٦٠ كيلوواط أضيف الى المكائن السابقة وبذلك تم تنوير المنطقة بكاملها بما فيها الشوارع والورشات والمؤسسات العامة والدور وغيرها ٠

٤ ـ انهى المتدربون تدريبهم فى ورشات النجارة والحدادة والغزل والنسيج وحياكة البلوزات وتخرجوا وزودوا بشهادات كفاءة وكان عددهم ٣٨ طالبا وطالبة ٠

ب ـ فرع الانعاش الريفى فى اللطيفية :

١ ـ فى الفروع ورشات للنجارة والحدادة والغزل والنسيج والخياطة وحياكة البلوزات ومحلج القطن وعصر الزيوت تقوم بتدريب ابناء المنطقة على الصناعات القروية وتعطى الخبرةالكافية لهؤلاء الطلاب كى يصبحوا اعضاء نافعين فى المجتمع الزراعى بالدرجة الرئيسية ٠

٢ ـ تم تحسين المنطقة وذلك بفتح طرق جديده وتوسيع القديمة وتشجيرها ٠

٣ ـ تم تحسين اسالة الماء وزودت المنطقة بشمعات ماء اضافية كما اوصلت انابيب المياه الى البيوت الجديدة والقديمة ٠

٤ ـ تم شراء ماكنة كهرباء بقوة ٦٠ كيلوواط ونصبت بالاضافة الى المكائن القديمة وتبع ذلك توسيع شبكة القوة الكهربائية وتعميمها على سكان المنطقة والشوارع والمؤسسات العامة ٠

٥ ـ تم تخريج ٢٠ طالبا وطالبة بعدما اكتسبوا خبرة كافية وتدريبا عمليا وزودوا بشهادات كفاءة ليخدموا منطقتهم بما حصلوا عليه من خبرة ٠

٦ ـ تستمر الورشات فى اجابة طلبات الاهلين من عمل أثاث وادوات وأقمشة ومنسوجات لسد احتياجات المنطقة كما تقوم الورشات بالتصليحات الضرورية ٠

جـ ـ فروع الانعاش الريفى فى شهرزور :

١ ـ أفتتح المركز التدريبى فى منطقة شهرزور ويتدرب الان (١٢) متدربا ومتدربة فى ورشات الغزل والنسيج والنجارة وحياكة البلوزات وان باب الانتماء الى الدورة لازال مفتوحا ٠

٢ ـ تم استلام مكائن معمل الغزل القطنى (٨٢ صندوقا) والاجراءات مستمرة لتهيئة بناية المعمل لنصب المكائن وان قيمة هـذه المكائن هـى ١٩٧٠٠/٠٠٠ دينار ٠

٣ ـ يستمر المقاول ببناء معمل اضافى بمبلغ ١٠٣٠٠/٠٠٠ دينار ليضاف الى بناية المعمل القديم وان الجهود مبذوله لاكماله فى القريب العاجل ٠

٤ ـ انتهى المقاول من بناء (١٣) دارا فى تلك المنطقة لاسكان منتسبى الفرع ٠

د ـ فرع الانعاش الريفى فى السليمانية :

١ ـ يستمر المقاول ببناء معمل الغزل الصوفى بكلفة ١٠٣٠٠/٠٠٠ دينار وان الجهود مبذولة لاكماله باقرب فرصة ٠

٢ ـ وصلت المكائن الخاصة بمعمل الغزل الصوفى فى (١٢٥ صندوقا) وبلغت الكلفة ٢٣٧٦٢/٠٠٠ ديناراً وسينصب لانتاج الغزول الصوفية لسد احتياجات المنطقة وتدريب ابنائها على هذه الصناعة ٠

هـ ـ المركز التدريبى فى بغداد والمعرض المركزى :

قام المركز التدريبى فى بغداد بفتح عدة دورات فى هذه السنة للصناعات اليدوية والاعمـال البيتية كالتفصيل والخياطة وحياكة البلوزات والغزل

والنسيج ، وقام بالتدريب عمال وعاملات وموظفون وموظفات وكانت الطالبات موزعات على الدورات التالية :

الدورة الاولى	٨ طالبات
الدورة الثانية	٢٥ طالبا وطالبة
الدورة الثالثة	٦ طالبات
الدورة الرابعة	٤٨ متدربة

وبالاضافة لذلك فقد قام المركز بمساعدة ابناء منطقة الصرائف وما وراء السدة بتفصيل وخياطة البستهن والبسة عوائلهن ٠

وقد تم عرض انتاج الفروع فى معرض بغداد المركزى للبيع باسعار الكلفة تشجيعا للمتدربين وتصريفا للناتج ٠

و ـ الامور الاجتماعية والصناعات الريفية :

نظرا لتغييراسم القسموهدفه انشئت شعبتانهما شعبةالامور الاجتماعية وشعبة الصناعات الريفية وذلك فى ١٩٥٩/٩/٤ ورغم حداثة العهد فقد قام القسم بالدراسات التالية :

١ ـ دراسة قرية الهارونية ـلواء ديالى ـ وان العمل متواصل لانعاش هذه القرية وقررت تكاليف انعاشها بمبلغ ـ/١٣٠٠٠ دينار

٢ ـ دراسة قرية العبايجى ـ لواء بغداد ـ ولقد اجرى المسح الاجتماعى والعمل المتواصل لانعاشها ٠ وقررت تكاليف انعاشها بمبلغ ـ/٢١٠٠٠ دينار ٠

٣ ـ دراسة منطقة سلمان باك ـ لواء بغداد ـ (منطقة الخناسة) و (منطقة الحميضة) ولقد اجرى المسح الاجتماعى والاجراءات مستمرة للانعاش٠

٤ ـ تم اجراء المسح الاجتماعى لمنطقة الحيشيات ـ لواء الكوت ـ وان الاجرات مستمرة لانشاء قرية فى تلك المنطقة ٠

٥ ـ دراسة ناحية بلد والقرى المحيطة بها وناحية الابراهيمية ـ لواء بغددا ـ والقرى المحيطة بها ايضا وان العمل جار لتقديم ماتحتاجه من انعاش٠

٦ ـ دراسة قرية الفحامة والمناطق المحيطة بها ويقوم القسم باجراء مايلزم للانعاش فى تلك المنطقة ٠

٧ ـ دراسة قرية الفلاحات والخالدية والصقلاوية ـلواء الرمادى ـ وان العمل جار لانتخاب نوع الانعاش الملائم فى تلك المنطقة وقررت تكاليف انعاش الصقلاوية بمبلغ ـ/١٣٠٠٠ دينارا ٠

٨ ـ دراسة ناحية بصية ـ لواء الناصرية ـ والعمل جار لاجراء مايلزم لتوطين القبائل الرحل٠ كماتم اجراء المسح الاجتماعى لقرية الحسينيات وان العمل جار لاخذ الموافقات للبدء بانعاشها ، وقدرت تكاليف انعاشها بمبلغ ـ/٢١٠٠٠ دينار ٠

٩ ـ دراسة قرية الشوملى فى لواء الحلة واجرى المسح الاجتماعى لها وقدرت تكاليف انعاشها بمبلغ ـ/١٣٠٠٠ دينار ٠

١٠ ـ قرية البغدادية ـ لواء الديوانية ـ اجرى المسح الاجتماعى لها وقدرت تكاليف انعاشها بمبلغ ـ/٢١٠٠٠ دينار ٠

١١ ـ قرية الفكه ـ لواء العمارة ـ وقد قدرت تكاليف انعاشها بـ ـ/١٥٠٠٠ دينار ٠

١٢ ـ قرية الحمدان ـ لواء البصرة ـ وقد قدرت تكاليف انعاشها بـ ـ/١٣٠٠٠ دينار ٠

١٣ ـ قرية الشورة ـ لواء الموصل ـ وقدرت تكاليف انعاشها بـ ـ/١٥٠٠٠ دينار ٠

١٤ ـ قرية بله بان ـ لواء اربيل ـ وقدرت تكاليف انعاشها بـ ـ/١٥٠٠٠ دينار ٠

١٥ ـ قرية دارمان ـ لواء كركوك ـ وقد زودت بطاقم كامل من مكائن نسيج شبه اوتوماتيكية وانوال يدوية من صنع ابناء الفلاحين فى ورشات الانعاش الريفى وكانت كلفتها ٤١٢/٧٠٠ دينار كما قدرت تكاليف انعاش القرية بصورة عامة بمبلغ ـ/١٥٠٠٠ دينار ٠

١٦ ـ انشاء المركز الرئيسى لتدريب المرشدين فى فرع الانعاش الريفى فى اللطيفية وقد قدرت تكاليفه بمبلغ ـ/١٣٥٠٠ دينار ٠

مديرية مصلحة اسالة المـــاء

لمنطقة بغـداد العامة

الاعمال الرئيسية التى انجزتها المصلحة خلال العام الثانى لثورة ١٤ تموز المباركة ٠

١ ــ تم تمديد خط انبوب ماء رئيسى قطره ٢٤ عقده بطول ٥٥٠٠ متر بين المسبح ومدينة الزعفرانية لتجهيز المنطقة بماء الشرب ٠

٢ ــ الاعمال جارية الان لنصب خزان ماء عالى بسعة ٢٠٠ر٠٠٠ غالون فى ابى غريب لتحسين ضغط الماء فى تلك المنطقة ٠

٣ ــ تم تمديد ٤١٠٠ متر من انابيب الاسبست بقطر ١٢ عقدة الى مدينة الرشاد على طريق بغداد ــ بعقوبة العام ٠

٤ ــ قامت المصلحة بتمديد انبوب ماء من الحديد قطر ٦ عقدة تحت مياه نهر دجلة بين الكاظمية والكريمات (زوية) لتحسين ضغط الماء ٠

٥ ــ تم اعداد التصاميم والمواصفات الفنية المطلوبة لتوسيع مشروعى تصفية المياه فى الصرافية والشالجية بطاقة ١٥ مليون غالون ماء يوميا لكل منهما لتوفير الماء الكافى ومجابهة التوسع العمرانى فى مدينة بغداد ٠

مشاريع الماء التي اعلنت مناقصاتها من قبل وزارة البلديات

التسلسل	اللـــواء	المشروع	الموقع	الكلفة المخمنة فلس/دينار	تاريخ الاعلان	مدة انتهاء الاعلان
١	الموصل	الشرقاط	الشرقاط	ـ/٦٥٠٠٠	٩٥٩/١٢/١٤	٩٦٠/٤/١٦
٢	الرمادى	الكـرمة	الكـرمة	ـ/٦٥٠٠٠	٩٥٩/١٢/١٤	٩٦٠/٤/١٦
٣	الناصرية	كرمة بنى سعد	كرمة بنى سعد	ـ/٦٥٠٠٠	٩٥٩/١٢/١٤	٩٦٠/٤/١٦
٤	الكوت	الموفقيـة	الموفقيـة	ـ/٦٥٠٠٠	٩٥٩/١٢/١٤	٩٦٠/٤/١٦
٥	كركوك	قره تبـة	قره تبـه	ـ/٧٥٠٠٠	٩٥٩/١٢/١٤	٩٦٠/٤/١٦
٦	السليمانية	بنجوين	بنجوين	ـ/٣٠٠٠٠	٩٥٩/١٢/١٤	٩٦٠/٥/٢
٧	العمارة	الشـيخ سعد	الشـيخ سعد	ـ/٦٠٠٠٠	٩٥٩/١٢/١٤	٩٦٠/٤/١٦
٨	الحلة	المحاويل	المحاويل	ـ/٧٠٠٠٠	٩٥٩/١٢/١٤	٩٦٠/٤/١٦
٩	بغـداد	المحمودية	المحمودية	ـ/١٨٠٠٠٠	٩٥٩/١٢/١٤	٩٦٠/٤/١٦
١٠	بغـداد	الـدورة	الـدورة	ـ/١٥٠٠٠	٩٥٩/١٢/١٤	٩٦٠/٤/١٦

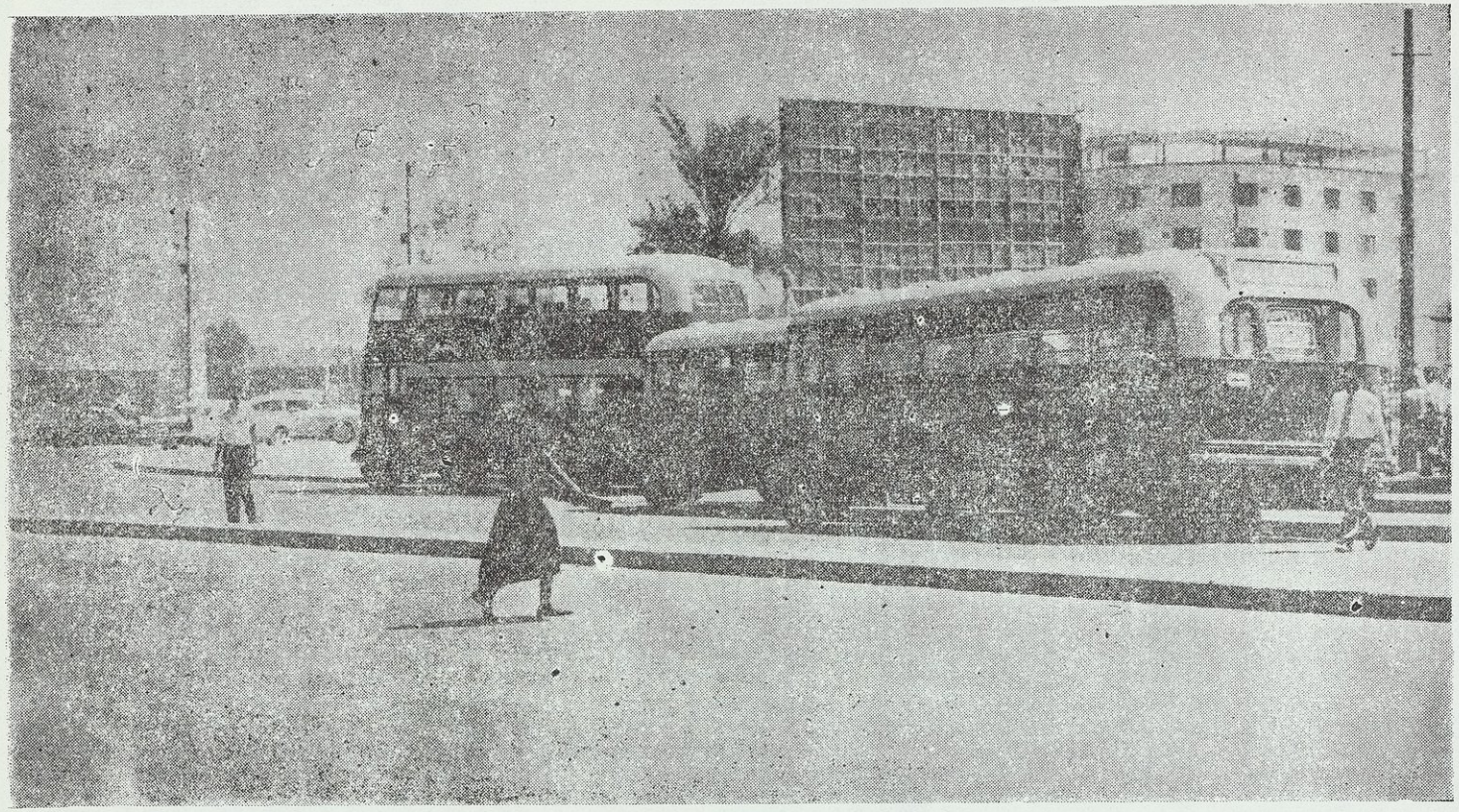

مصلحة نقل الركاب

مديرية مصلحة نقل الركاب العامة

١ ـ استوردت مديرية مصلحة نقل الركاب العامة (١٠٠) باص جديد ذى طابقين من نوع اى٠ ئى٠ سى٠ غير مربوط ٠ وتم ربطها وتشغيلها من قبل العمال الماهرين فى معامل المديرية الرئيسية ٠

٢ ـ اعلنت مناقصة جديدة لتجهيز (٨٠) باص ذى طابقين ٠

٣ ـ منحت الحكومة المجلس الادارى فى المديرية قطعة من الارض تبلغ مساحتها (٣٥ دونما) تقع فى الوزيرية لغرض مساعدة المجلس لانشاء مخازن ومعمل تصليح حديث ٠

٤ ـ وسعت المديرية مستوصفها بانشاءقسم للاسنان فيه لمعالجة عمال ومستخدمى المديرية فقط ٠

٥ ـ وسعت المديرية شعبة الطابعة فيها بتزويدها بمكائن طبع حديثة

٦ ـ تم انشاء مخزن جديد لخزن الات الباصات وادواتها الاحتياطية فى الكراج رقم (٤) الواقع فى جانب الكرخ ٠

٧ ـ فتحت المديرية عددا من الخطوط الجديدة هى :

أ ـ الخط رقم ٢٣ ـ ويبدأ من ساحة الشهداء فى جانب الكرخ وينتهى فى مشروع اسكان غربى بغداد ٠

ب ـ الخط رقم ٢٥ ـ يبدأ من ساحة قريش فى الكاظمية وينتهى فى مدينة الحرية ٠

ج ـ الخط رقم ٣٥ ـ يبدأ من ساحة قريش وينتهى فى معسكر التاجى

٨ ـ تم توسيع الخطوط التالية :

أ ـ الخط رقم ١٤ ـ يبدأ من ساحة التحرير فى الباب الشرقى وينتهى فى معسكر الرشيد ٠

ب ـ الخط رقم ١٦ ـ يبدأ من باب المعظم ويستمر الى ساحة الدامرجى وينتهى فى الشالجية فى جانب الكرخ ٠

٩ ـ زيد عدد مظلات انتظار الركاب بحيث اصبح (٢٤٣) مظلة لحماية الركاب فى جميع الاحوال الجوية خلال الصيف والشتاء ٠

مديرية مصلحة المجاري العامة

قامت المديرية خلال السنة الثانية للثورة المباركة بالاعمال التالية :

١ ـ مد مجارى منطقة الكرادة والعلوية والسعدون والعمل فى هذه المناطق على وشك الانتهاء ٠

٢ ـ مد المجرى الرئيسى الموصل الى بغداد الجديدة ٠

٣ ـ بناء محطات الضخ فى منطقة الكرادة والعلوية والسعدون ٠

٤ ـ بوشر بمد المجرى الرئيسى لمدينة بغداد كلها وهو المجرى الموصل الى مركز تصفية المياه القذرة الواقع على نهر ديالى ٠ والعمل جار بنشاط ٠

٥ ـ بوشر ببناء منشآت التصفية وقد وضع الحجر الاساسى لمركز التصفية على نهر ديالى فى احتفالات ١٤ تموز ١٩٥٩ ٠

٦ ـ اكملت مجارى شارع الجمهورية ٠

٧ ـ اكملت محطة ضخ الشطيط ٠

٨ ـ اكمل مد انبوب الشطيط حتى مدينة الضباط وردم الشطيط فى هذه المنطقة ٠

٩ ـ بوشر باعمال القضاء على نهر الشطيط وهو المجرى المفتوح الممتد خلف السدة الشرقية من اقصى شمال بغداد الى مابعد كيلومترين جنوب بغدد الجديدة ٠ وهو يسبب انتشار الامراض والروائح الكريهة ويشوه منظر العاصمة ٠

١٠ ـ وضعت تصاميم مجارى مدينة الضباط فى الجانب الشرقى لبغداد ٠

١١ ـ ان تصاميم مركز تصفية جانب الكرخ على وشك الانتهاء ٠

وزارة الشؤون الاجتماعية

انجازات وزارة الشؤون الاجتماعية

شهد العراق خلال عام ١٩٥٨ حدثا عظيما جدا فى تاريخه الا وهـو ثورة ١٤ تموز الخالدة ، هذه الثورة التى تعتبر نقطة تحول ليس فى تاريخ العراق فحسب بل فى تاريخ الشرق الاوسط والعالم باسره • فالعراق منذ الرابع عشر من شهر تموز ١٩٥٨ وبعد ان قضى على العهد الملكى وطغمته الفاسدة انطلق متحررا من قيوده التى كبلته ردحا طويلا من الزمن واعلن ثورة جبارة فى كافة الميادين ، وقد اصاب الميدان الاجتماعى ، هذا الميدان الذى لم يلق اية رعاية من حكومات العهد المباد ، القسط الاوفر من العناية والرعاية فمنذ اللحظة الاولى لانبثاق ثورة ١٤ تموز الوهاج ورجال الثورة وعلى رأسهم سيادة زعيم البلاد الاوحد اللواء الركن عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة يواصلون العمل ليل نهار لخدمة الشعب العراقى وتوفير اسباب الرفاه له والسير به قدما الى الامام ليحتل مكانته اللائقة بين شعوب العالم •

قامت ثورة ١٤ تموز لتمحو الظلم والفســـــاد ولتصحح الاوضاع الشاذة التى ابتلى بها العراق ، وقد حققت الثورة انجازات عظيمة رغم قصر المدة التى مرت على قيامها ويواصل رجال الثورة الامنـاء جهودهم لتحقيق مكاسب وانجازات اخرى لاسعاد الشعب باسره يساندهم ويعضدهم كافة افراد الشعب بتجاوبهم معهم هذا التجاوب الذى اصبح الطابع المميز للعهد الجمهورى الزاهر • وقد ســـعت الحكومة الوطنيـة لجعل الثـورة تفيض بالحيوية وتنبض بالحياة فحققت الاهداف المرسومة للثورة دون توقف او تماهل • وان ما جاء على لسان سيادة الزعيم الحبيب بأن لنا فى كل شهر ثورة لهو تقرير لواقع الثورة وخصائصها •

لم تعن حكومات العهد المباد بالمواطنين وتوفير الخدمات الاجتماعيـــة لهم ، حيث ان حصة تلك الخدمات فى الميزانية العامة للقطر كانت ضئيلة جدا فيما اذا قورنت بحصص الخدمات الاخرى التى لا تزيد فى اهميتهـا وحيويتها بالنسبة للشعب عن الخدمات الاجتماعية • والجدول التالى يوضح الحقيقة بكل جلاء • واذا اضفنا الى هذه الحقيقة ما كان من انعدام التجاوب بين الشعب والحكومة ، هذا التجاوب الذى يعتبر اساسا لتحقيق الثمرات المرجوة من تلك الخدمات ، ادركنا مدى انعدام النتائج التى آلت اليها المشاريع الاجتماعية فى العهد المباد • وجدت وزارة الشؤون الاجتماعية حال انبثاق الثورة المظفرة نفسها امام مسؤوليات جسام وان عليها ان تجد سبيلها الى الخدمة المثمرة التى من شأنها النهوض بالشعب العراقى وتطويره اجتماعيا وبناء صرح اجتماعى شامخ يليق بالعهد الجمهورى المشـــرق • وقد بدأت

الوزارة خدماتها وواصلت العمل وعبأت الجهود والامكانيات الفنية والمادية المتيسرة لديها فدرست واعدت بعض المشـــاريع ونفذتها خلال العام الاول للثورة ، وواصلت دراساتها ووضع المشاريع خلال العام الجمهورى الثانى هذا العام الذى شهد تحولا اساسيا فى الخدمات الاجتماعية فاعتمدت الوزارة خلاله المبالغ الكبيرة مما يكفل تعميم ونشر خدماتها فى كافة انحاء الجمهورية العراقية الخالدةواخذت ميزانية الوزارةللسنة المالية ٩٦٠ ـ ٩٦١ بنظرالاعتبار ضرورة توفير الخدمات الاجتماعية للمواطنين كافة ٠ وقد شرعت الوزارة منذ الان بوضع المشاريع الجديدة التى ستنفذها مستفيدة من الاعتمادات الضخمة التى اقترحت فى ميزانيتها وسيكون لتاسيس شعبة التخطيط والاحصـاء فى ديوانها هذه الشعبة التى تعتبر الاولى من نوعها فى تاريخ الوزارة والتى تعمل الوزارة على استكمال وتعزيز تشكيلاتها بما تحتاجه من الموظفـين الفنيين اكبر الاثر فى تطور الدراسات لمشاريع الوزارة واعداد خطط تنفيذها

السنة	مجموع اعتمادات الميزانية العامة بالدينار العراقى	مجموع اعتمادات وزارة الشؤون الاجتماعية بالدينار العراقى	النسبة المئوية
١٩٥٤	٥٧ر٦٠٩ر٣٧١	١ر٠٨١ر٣٦٠	١ر٩ ٪
١٩٥٥	٥١ر٥١٢ر١٦٠	٩٠٤ر٧٣٥	١ر٨ ٪
١٩٥٦	٦٦ر٩٣٢ر٤٥٥	١ر٠٩١ر٥٠٠	١ر٦ ٪
١٩٥٧	٧٠ر٦٩٣ر٤٣٠	١ر٣٤٩ر٠٨٠	١ر٩ ٪
١٩٥٨	٧٧ر١٥٨ر٤٣٣	١ر٥٠٣ر٦٤٠	١ر٩ ٪

شهد العام الثانى للثورة اهتماما متزايدا من قبل الوزارات والدوائر الرسمية وشبه الرسمية والمنظمات الشعبية لتوفير الخدمات الاجتماعية ، وقد اعتمدت مبالغ كبيرة فى ميزانية تلك المؤسسات للخدمات الاجتماعيـة اذا ما اضيفت الى ما تعتمده وزارة الشؤون الاجتماعية اصبح مجموع ما خصص للخدمات الاجتماعية خلال العام الثانى للثورة كبيرا ٠

ونجمل فيما يلى مختلف نشـاطات الوزارة وحقـول الخدمات التى تضطلع بها :

مديرية العمل

شؤون العمل : حظيت الطبقة العاملة فى العراق برعاية الثورة ، تلك الرعاية التى تتنامى يوما بعد اخر والتى جاءت على لسـان الزعيم الحبيب بانه نصير العمال والفلاحين والتى استهدفت تحرير العامل وتحسـين ظروف عمله ورفع اجوره مما ادى الى رفع مستوى حياته وزيادة انتاجه هذه الزيادة التى تعتبر مصدر الرفاه لكافة المواطنين والحجر الاساسى للبناء الشامخ الذى باشرت حكومة الثورة فى تشييده منذ اللحظة الاولى لقيام الجمهورية العراقية وقد تجلت الرعاية بما ضمنت التشريعات العمالية من حقوق فى الحياة الحرة

الكريمة لافراد الطبقة العاملة ومنها حق طبيعى كانوا محرومين من مزاولتـه الا وهو حق « التنظيم النقابى » ٠

اتيحت لمديرية العمل العامة بعد فصل قسم الضمان الاجتماعى منهـا وتأسيس مديرية الضمان الاجتماعى العامة وفقا للنهج الذى اختطته الثورة المباركة فى السهر على تطبيق قانون العمل رقم (١) لسنة ٩٥٨ وتعديلاتـه والانظمة الصـادرة بموجبه وكانت للخبـرة والتجارب التى حصلت لدى المديرية العامة للعمل نتيجة لتطبيقها القانون وللدراسات التى اضطلعت بها نبراسا اهتدت الوزارة على ضوئه فى ادخال التعديلات الضرورية على القانون ولا تزال الدراسات مستمرة لتحقيق هذا الهدف وهى دراسات يساهم فيها ممثلون عن ارباب العمل والعمال والحكومة ٠ وان الوزارة على ثقة من ان هذه الدراسات ستاتى بثمارها المرجوة نظرا لانها تمثل وجهات نظر كافة الجهات المعنية وستؤدى الى استكمال القانون وجعله ينسجم والنهضة الصناعيـة الشاملة التى تقبل عليها الجمهورية العراقية الخالدة ٠

توفر المديرية خدماتها للعمال وتعمل مستخدمة فى ذلك كافة الامكانيات المتيسرة لديها على حل مشاكلهم وتذليل الصعوبات التى تجابههم وتنظيم علاقاتهم بارباب العمل وتوثيقها وجعل الود والوئام والصفـاء والاخـلاص المتبادل تسود هذه العلاقات ، واشعار الطرفين بان مصلحتهما يرتبط بعضها بالبعض الاخر وحثهم على زيادة الانتاج وتحسينه وقد اخذت بنظر الاعتبار التطور المنتظر للصناعة فى العهد الجمهورى فعززت تشكيلاتها فى بغداد بما يضمن توفير الرعاية الكاملة لافـراد الطبقـة العاملة ولم تحرم مختلف انحاء الجمهورية من الرعاية فى هذا الميدان فاسست المديرية دوائر عمـل جديدة فى كافة الوية العراق وفى بعض الاماكن الاخرى التى تقوم فيهـا صناعات هامة كالنجف الاشرف ٠ ورغبة من المديرية فى تسهيل وسرعـة حصول العمال على حقوقهم التى ضمنها لهم القانون فقد اسست محاكم عمل خاصة فى كل من الوية الموصل وكركوك والبصرة الى جانب محكمة العمل فى بغداد ٠

اعتمدت المديرية المبالغ الكافية فى ميزانيتها للسـنة المقبلة لتعزيز واستكمال تشكيلاتها الادارية وتوسيع جهاز التفتيش فى الالوية التى تقوم فيها صناعات واسعة ذات اهمية للسهر على تطبيق القانون ومعالجة قضايا العمال وتسويتها والتعاون مع منظماتهم ومنظمات ارباب العمل فى تنظيم شؤونهم بما يضمن تطور وازدهار الانتاج الوطنى وزيادته الامر الذى سيتيح الرفاه لكافة المواطنين ٠

تقوم دوائر العمل فى أنحاء البلاد بايفاد مفتشيها لزيارة المؤسسات الصناعية والتجارية للسهر على تطبيق احكام قانون العمل وتأمين تطبيـق احكامه من قبل ارباب العمل بدقة وارشـادهم الى الاجراءات التى يقتضى

القيام بهـــا لتلافى النواقص وايضاح الغموض والالتباس الذى قد يصاحب تفسير بعض النصوص القانونية وازالة اسباب الخلاف بين العمال وارباب العمل وتأمين اطيب العلاقات بين الطرفين ممـا له الاثر الاكبر فى تطـوير الانتاج والرفاه العام ٠ وقد فتش خلال المدة من ١ تموز ١٩٥٩ لغاية ٣١ كانون الثانى ١٩٦٠ (١٫٥٦٥) مشروعا واندر ٦٥٠ مشروعا لمخالفتها لاحكام القانون واحيل ١٥٠ مشروعا على المحاكم لتكرر مخالفاتها القانونية ٠

امتاز العام الثانى للثـورة بالجهـود الكبيرة المبـذولة لايجاد العمل للعمال العاطلين والسعى لتحقيق الاستخدام الشامل الذى يؤمل ان يتم فـى المستقبل القريب بعد ان تدخل مشاريع الخطة الاقتصادية الموقتة للسنوات الاربع مرحلة التنفيذ بالنسبة لكافة المشاريع التى احتوتها ٠ وقد حققـت نتائج مشجعة خلال الفترة التى سبقت الشروع بتنفيذ مشاريع الخطـــة المذكورة فاستطاعت المديرية ايجاد العمل الملائم لما يقارب السبعة الاف مـن العمال العاطلين من ضمن العمال الذين تولت تســـجيلهم والبالغ عددهم ٢٤٦٨٥ عاملا بين ماهر وشبه ماهر وغير ماهر واصدرت هويات العمـــل لهم وكذلك تولت تزويد ارباب العمل بما يحتاجونه مـن الايدى العاملة ٠ هذا وقامت المديرية بدراسات بالاستعانة بالخبرة الفنية لاحد خبراء منظمة العمل الدولية فى اليد العاملة لتنظيم دوائر الاستخدام ودراسـة ســـوق الاستخدام دراسة علمية وتهيئة الاحصاءات الدقيقة عنه ، وقد تقرر توفير خدمات خبير اخر فى اليد العاملة من المنظمة المذكورة فى المستقبل القريب ٠ وستواصل المديرية بالاستعانة بخبرته الفنية دراساتها الســـابقة فـى الحقل المذكور بغية استكمالها وتحقيق النتائج المرجوة منها ٠

تتلقى المديرية طلبات التعويض من العمال المصابين بمختلف الحوادث الصناعية والامراض والتسممات المهنية وتحيل طالبى التعويض على اللجان الطبية لتقدير درجات عطلهم بغية احتساب مبالغ التعويض على ضوء ذلك وتتصل بارباب العمل لدفع مايستحقونه وتحقق من عيال المتوفى الشرعيين وتوزع مبالغ التعويض المستحقه عليهم وفقا لنظام توزيع التعويضـــات على عيال العامل المتوفى رقم ٦٢ لسنة ٩٥٩ ٠ وتحيل القضايا المتنازع عليها عـلى هيئة التوفيق والتحكيم ٠ وقد بلغ مجموع التعويضات التى دفعت عن مختلف الاصابات وحوادث الوفيات ما يقارب الـ ٢٢٠٠٠ دينار وزعت على ٤٢٦ عامل وعائلة ٠

قامت المديرية من الناحية التشريعية بالاجابة على الاســـتيضاحات القانونية التى تردها من مختلف المؤسسات والهيئات الاخرى مما له علاقة بتفسير بعض النصوص القانونية كما تولت اعداد التشريعات العماليـــة واصدار التعليمات والبيانات المقتضية لتسهيل تطبيقها ٠ كما تتولى المديرية دراسة وتدقيق لوائح الانظمة الداخلية لنقابات العمال وجمعيات ارباب العمل واتحاداتها وتبدى المعونة الفنية لتلك النقابات والجمعيات والاتحادات فـى اعداد هذه اللوائح ٠

استفادت المديرية من جهود منظمة العمل الدولية فى ميدان اتفاقيات وتوصيات العمل الدولية فتولت تعريب عدد من الاتفاقيات والتوصيات المذكورة ودرست امكانية ابرام ما يتفق منها وتشريعات العمل النافذة فى العراق وما من شأنه استكمال النواقص الموجودة فى تشريعات العمل . وقد اعدت لوائح لابرام الاتفاقية المرقمة ١٤ الخاصة بالاستراحة الاسبوعية فى المشاريع الصناعية والاتفاقية المرقمة ٥٢ الخاصة بالعطل السنوية المأجورة والاتفاقية المرقمة ٩٥ الخاصة بحماية الاجور .

كما اعدت المديرية لوائح نظام استخدام النساء والمراهقين والاحداث ونظام التأمين الاجبارى ضد الطوارىء وحوادث العمل والامراض والتسممات المهنية ونظام عمال مكابس التمور .

وقد انتهت المراحل التشريعية للقوانين والانظمة التالية وصدر :

١ ـ قانون تعديل قانون تشييد مساكن العمال رقم ٢٨ لسنة ١٩٤١ رقم ١١٩ لسنة ١٩٥٩ .

٢ ـ نظام رقم ٢١ لسنة ١٩٥٩ الخاص باستيفاء القروض والسلف التى يمنحها ارباب العمل للعمال والمستخدمين .

٣ ـ نظام رقم ٦٢ لسنة ١٩٥٩ الخاص بتوزيع مبالغ التعويض على عيال العامل المتوفى .

شهد عام ١٩٥٩ تطورا فى التنظيم النقابى للطبقة العاملة . وقد حظيت الحركة النقابية برعاية واهتمام الجهات المختصة فاجيز الاتحاد العام لنقابات العمال لممارسة نشاطه وتم انتخاب الهيئة الادارية للاتحاد وبذلك تحققت رغبة النقابات فى اجازة اتحادها العام . وبالاضافة الى ذلك فقد اجازت الوزارة تأسيس نقابات جديدة للعمل وبذلك بلغ عدد النقابات المجازة ٤٩ نقابة . كما درست الوزارة الطلبات التى قدمها ارباب العمل فاجازت الطلبات التى تتوفر فيها الشروط القانونية وبذلك تم تأسيس عدد من جمعيات ارباب الاعمال وقد فتحت نقابات العمال المجازة فروعا لها فى الالوية حيث تقوم الصناعة والتجارة علاوة على الفروع الموجودة قبلا . هذا وقد اجرت بعض النقابات والجمعيات انتخاباتها العامة وتم اختيار هيئاتها الادارية .

نظرت محكمة العمل حوالى ٣٨٠ دعوى بين بدائية وصلحية وجزائية وحسمت ٢٤٠ منها وردت ٨٠ دعوى ودورت الدعاوى الباقية .

قامت المديرية بخدمات فى ميدان السكن للعمال وصغار الموظفين والمستخدمين فنظمت ٧٠٨ عقود جديدة للدور التى وزعتها الوزارة على المستحقين من العمال وصغار الموظفين والمستخدمين والمتقاعدين واجرت التعاقد مع اصحابها وانجزت المعاملات الخاصة باستملاك ١٧١ دارا وفسخت ٥٤ عقدا لمخالفة اصحابها شروط التعاقد ، كما انها تقوم بجباية بدلات

استئجار واستملاك كافة الدور التى سبق ووزعت على مستحقيها والاقساط الشهرية من المستملكين والمستأجرين وهيأت عقود (١٠٠٠) دار شيدت فى منطقة تل محمد لاتمام اجراءاتها مع اصحابها ٠

عملت المديرية على توفير العمل للعمال العراقيين وتفضيلهم فى الاستخدام على العمال الاجانب وعدم منح اجازات العمل للعمال الاجانب الا فى حالات الضرورة القصوى وبعد التحقيق الدقيق والتأكد من عدم توفر المهارة الفنية لدى العمال العراقيين المتوفرة لدى العمال الاجانب وتأثير خبرة هؤلاء الاجانب على التقدم الصناعى فى البلاد وعدم منافستهم للعمال العراقيين وضمان قيامهم بتدريب العمال العراقيين اثناء عملهم فى العراق ولذلك اجيز العمل لعدد محدود من العمال الاجانب لم يتجاوز ٣٠٠٠ عامل ومستخدم كما روعيت نفس الاسس والاعتبارات والتقيدات بالنسبة لتجديد اجازات العمال والمستخدمين الاجانب المجازين سابقا ولم تتجاوز الاجازات التى تم تجديدها ٣٠٠٠ اجازة ٠ وكان نتيجة لذلك ان فتح مجال واسع امام العمال العراقيين للعمل وعادت اليهم حقوقهم فى الافادة من فرص العمل المتيسرة بصورة كاملة وزالت شكواهم من مزاحمة العمال الاجانب لهم ومشاركتهم فى موارد رزقهم ٠

يشترك العراق بعضوية منظمة العمل الدولية فى جنيف ويلتزم لذلك بتنفيذ الاتفاقيات والتوصيات الدولية التى يقرها مؤتمر العمل الدولى فى دوراته السنوية كما يلتزم بحضور دورات المؤتمر المذكور وقد حضر كافة الدورات كما حضر اجتماعات مجلس ادارة مكتب العمل الدولى باعتباره احد اعضاء المجلس والمديرية على اتصال مع مكتب العمل الدولى عن طريق الوزارة وتزوده بالتقارير السنوية عن تطبيق الاتفاقيات والتوصيات الدولية تنفيذا لاحكام دستور المنظمة وتعمل على الاستفادة من المساعدات الفنية التى توفرها المنظمة بالاستعانة بالخبرة الفنية للخبراء الذين توفدهم المنظمة فى مختلف ميادين العمل وكذلك تدريب الموظفين تدريبا فنيا بالتحاقهم بالدورات التدريبية ومنحهم الزمالات لهذا الغرض ٠ وقد اوفد احد الموظفين بزمالة الى المكتب الاقليمى فى استانبول لمدة شهر واحد فى دورة تدريبية خاصة بالصحة والسلامة المهنية ٠ كما اوفد قبله موظف اخر بزمالة الاحصاء الى بيروت للدراسة والتدريب فى المركز الدولى للاحصاء ٠ كما تم ترشيح بعض الموظفين للاستفادة من الزمالات الاخرى التى وفرتها منظمة العمل الدولية فى مواضيع الضمان الاجتماعى والصناعات الخفيفة والتعاون وغيرها من الحقول التى تمارس الوزارة نشاطا فيها ٠ والمديرية قائمة بتعريب ما يردها من المكتب واعداد المعلومات المطلوبة منها وكذلك تعريب اتفاقيات وتوصيات العمل الدولية وترجمة قوانين العمل وانظمته الى اللغة الانكليزية كما تتولى المديرية جمع وتصنيف وتحليل المعلومات الاحصائية التى تعالج شؤون العل والعمال واعداد الجداول الاحصائية والتقارير واصدار نشرة دورية عنها ٠

الضمان الاجتماعى

يشمل قانون الضمان الاجتماعى رقم ٢٧ لسنة ١٩٦٠ المطبق حاليا العمال والمستخدمين لدى الدوائر الرسمية وشبه الرسمية غير الخاضعين لقانون التقاعد وصناديق الاحتياط وكذلك عمال ومستخدمى شركات النفط مهما بلغ عددهم واينما وجدوا ، بالاضافة الى شموله المستخدمين والعمال لدى ارباب العمل الاهلين الذين يستخدمون ثلاثين مستخدما فاكثر فى خمسة الوية هى بغداد والبصرة وكركوك والموصل والحلة ، وقد حقق مشروع الضمان الاجتماعى المطبق بمقتضى احكام القانون المذكور نجاحا منقطع النظير ولا ادل على ذلك من المركز المالى الرصين لصندوق الضمان الاجتماعى • ويمكننا القول بان العراق حقق نجاحا واضحا فى ميدان الضمان الاجتماعى بين اقطار الشرق الاوسط رغم حداثة عهده بتطبيق نظام من هذا النوع • والمشروع يسير سيرا مطردا ومتطورا خاصة بعد ان تفهم ارباب العمل والعمال مراميه واهدافه وتعاونوا مع الجهات المختصة لتحقيق نجاحه ، وهكذا نجد هذه التجربة وقد حققت ثمارها المرجوة نتيجة للتجاوب والتعاون بين المواطنين والسلطات الحكومية المختصة • وتعمل وزارة الشؤون الاجتماعية على شمول النظام وتعميمه على كافة انحاء الجمهورية العراقية بصورة تدريجية تسير جنبا الى جنب مع نمو موارد صندوق الضمان الاجتماعى والخبرة الفنية التى تتيسر لديها لذلك نرى الوزارة قد حرصت حرصا بالغا على استثمار اموال الصندوق استثمارا مضمونا وفى مجالات تتيح الفرصة لجعل مبالغه جاهزة تحت الطلب كما عملت الوزارة من الناحية الفنية على الاستفادة من المؤسسات الدولية التى تقوم بالدراسات فى حقل الضمان الاجتماعى منها الجمعية الدولية للضمان الاجتماعى فى جنيف التى يشترك العراق فى عضويتها وكذلك منظمة العمل الدولية • وقد وفرت المنظمة خدمات بعض الخبراء المختصين فى حقل الضمان الاجتماعى تولوا القيام بدراسات متصلة الحلقات • ولا تزال الدراسات قائمة حتى الوقت الحاضر اذ يؤمل وصول احد خبراء المنظمة لاستكمالها وتقديم التوصيات النهائية بشأنها • وان ابرز التطورات فى ميدان الضمان الاجتماعى خلال عام ١٩٥٩ هو اتجاه نية الوزارة الى استبدال نظام المنح بنظام تقاعدى وبذلك سيصبح المشمولون باحكام القانون فى ظل ضمان اكيد طول حياة العامل وخاصة عندما يصبح فى دور الشيخوخة حيث يكون عاجزا عن العمل او عند ابتلائه بعاهة او اصابة صناعية تعيقه عن العمل او تقلل قابليته على العمل •

وفيما يلى بعض المعلومات والاحصائيات عن مدى تطبيق قانون الضمان الاجتماعى :

أ ـ الامور الادارية

قامت وزارة الشؤون الاجتماعية بدراسات استهدفت تعزيز مؤسسات الضمان الاجتماعى ، وقد تمخضت الدراسات عن اتجاه نية الوزارة الى

ضرورة وجود جهة مختصة فى الحقل المذكور لذلك فقد تولت فى ٢٠ ـ ١٠ ـ ١٩٥٩ استحداث مديرية عامة للضمان الاجتماعى الى جانب مديرية عامة للعمل بدلا من مديرية العمل والضمان الاجتماعى العامة سابقا وتم ذلك استنادا الى قانون السلطة التنفيذية وبذلك فقد اتيحت للوزارة فرصة تطوير نظام الضمان الاجتماعى فعززت ملاكات مديرية الضمان الاجتماعى العامة بحيث اصبح فى امكان هذه المديرية انجاز المعاملات باسرع ما يمكن حيث ان معاملات الضمان الاجتماعى لا تحتمل التأخير اذ ان العامل يكون بامس الحاجة الى الاعانة فى حالات الحاجة التى نص عليها القانون وان أى تأخير فى انجاز تلك المعاملات يفوت على مستحقى الاعانات الغرض من تقرير الاعانات لهم ٠

ورغبة من الوزارة فى بسط شمول القانون وتعميمه على كافة انحاء الجمهورية فقد قامت بالدراسات اللازمة لتحقيق هذا الهدف واعدت لائحة نظام تعديل نظام الخدمة المضمونة رقم ٦٢ لسنة ١٩٥٦ وبعد تشريع النظام المذكور سيخضع عمال ومستخدموا ارباب العمل فى الالوية التسعة الباقية التى لا يشملها القانون حاليا الى احكام قانون الضمان الاجتماعى وسيتمتعون بالاعانات التى يقررها القانون ٠ وقد اعدت الوزارة ما يلزم لاستحداث دوائر للضمان الاجتماعى فى كافة الالوية العراقية تتولى تطبيق القانون كما اعتمدت فى ميزانيتها للسنة المالية المقبلة الاموال اللازمة لهذا الغرض ٠ وتولت مديرية الضمان الاجتماعى العامة تصفية حساب الاشخاص الذين خضعوا لقانون التقاعد او صندوق الاحتياط وفقا للتشريعات الصادرة مؤخرا حيث اصبحوا بموجبها غير خاضعين لقانون الضمان الاجتماعى وبذلك استحقوا ارصدتهم للضمان الاجتماعى كاملة ٠

ب ـ المبالغ الواردة الى صندوق الضمان الاجتماعى عن اشتراكات الضمان والاستخدام ٠

١ ـ مبيعات طوابع الضمان الاجتماعى :

فلس	دينار	
٢٢٥	٢٢٢٩٣٣	المنطقة الوسطى ـ بغداد
٨٠٠	٩٥٩٨٣	المنطقة الجنوبية ـ البصرة
٨٧٥	٥٧٣٥٩	المنطقة الشرقية ـ كركوك
٧٢٥	٣٨٦٩١	المنطقة الشمالية ـ الموصل
١٠٠	١٢٦٩٢	منطقة الفرات ـ الحلة
٧٢٥	٤٣٧٥٦٠	المجموع العام

٢ ـ مبيعات طوابع الاستخدام المزدوج :

فلس	دينار	
٨٧٠	٩٣	المنطقة الوسطى ـ بغداد
٠٨٠	٢٢	المنطقة الجنوبية ـ البصرة
٣٧٠	١١	المنطقة الشمالية ـ الموصل
٣٢٠	١٢٧	المجموع العام

٣ ـ المبالغ المصروفة كامانات وغيرها من المدفوعات الاخرى

فلس	دينار	
٩٠٠	٣٢٧٣	اعانة الشيخوخة
٦٦٠	٧٨٧	اعانة العجز المستديم
١٦٠	٣٦٩٨	اعانة الخلف
٤٧٠	٦٣٨٨	اعانة الزواج
٢٣٠	٥٨٥٧٢	اعانة الولادة
٨٩٠	٣٩٧٨	اعانة الوفاة
٧٨٠	٣٧٦٠١	اعانة البطالة
٧٥٠	٢٧٩	اعانة المرض
٢٠٦	٢٢٥١٣٠	رصيد الاشخاص الذين تركوا الخدمة المضمونة نهائيا ٠

٤ ـ بلغ رصيد صندوق الضمان الاجتماعى العام بتاريخ ٣١ـ١ـ٩٦٠ (٩١٩٥٦/٨١٣) دينارا ٠

٥ ـ أقرض صندوق الضمان الاجتماعى مبلغا قدره (٧٥٠٠٠٠) سبعمائة وخمسين الف دينار الى مصرف الرهون بفائدة سنوية قدرها (٢ ٪) اثنان بالمائة سنويا لغرض اقراض العمال والمستخدمين الخاضعين لقانون الضمان الاجتماعى رقم (٢٧) لسنة ١٩٥٦ وذلك بموجب قانون ذيل قانون مصرف الرهون المرقم ٦٣ لسنة ١٩٥٩ ويقوم المجلس باستثمار أموال الصندوق عن طريق ايداعها فى المصارف والبنوك وشراء السندات والاسهم المالية الحكومية ٠

خدمات الوزارة فى ميدان التعاون

تحتل الفعاليات التعاونية فى عالم اليوم مركزا هاما جدا فى حياة مختلف الاقطار نظرا للنتائج الكبيرة التى أثمرت عن تلك الفعاليات وابرز مثل نسوقه فى هذا المجال بعض الدول التى جعلت النظام التعاونى شاملا لشتى مجالات الحياة ٠ ووزارة الشؤون الاجتماعية بعد أن عهدت اليها المهام الخاصة بالجمعيات التعاونية عملت على تطوير فعاليات التعاون فى مختلف انحاء الجمهورية العراقية فشجعت الاشخاص الذين يرغبون فى تأسيس جمعيات تعاونية لهم على المضى فى مساعيهم ووفرت لهم الخبرة الفنية اللازمة والارشادات اللازمة لتكون جمعياتهم فعالة ٠ هذا بالنسبة للجمعيات التى قدمت طلبات لاجازتها أما بالنسبة للجمعيات القائمة فقد عملت الوزارة على انعاشها بتقديم المشورة الفنية لها وبذلك اصبحت نشطة فعالة ووفرت الخدمة المطلوبة منها للاعضاء المساهمين فيها ٠ هذا من الناحية الفنية أما من ناحية حقوق وامتيازات الجمعيات فقد حققت الوزارة مكسبا جديدا

للجمعيات المذكورة فأصبحت حقوق هذه الجمعيات والديون التى على الاعضاء من الديون الممتازة وعند استقالة العضو منها يمكنه سحب الاسهم العائدة له ٠ وكان العضو يعين من قبل الهيئة العامة فأصبح الآن يقبل بقرار من مجلس الادارة ٠ كما منحت الجمعيات امتيازات مشابهة للامتيازات الممنوحة للصناعات الوطنية فى القطر من ناحية الاعفاءات من الضرائب وغيرهـــا ٠ كما استبعدت كافة النصوص القانونية فى التشريع الجديد التى كان من شأنها الحد من نشاط الجمعيات التعاونية او عرقلة أعمالها ٠

أجازت الوزارة ٢٧ جمعية تعاونية زراعية واستهلاكية وبناء مساكن ومنتجى تمور فى أنحاء الجمهورية العراقية ٠

اما بصدد تمويل الجمعيات التعاونية فقد كان لارتباط المصرف التعاونى العام بوزارة الشؤون الاجتماعية أبلغ الاثر فى تعزيز ماليـــة الجمعيات المذكورة بتقديم السلف اللازمة لها وقد سايرت خدمات المصرف تطور الحركة التعاونية فى القطر العراقى ولازمتها وتوسعت خـدمات الجمعيات التعاونية خصوصا من ناحية تطبيق الاقراض التعاونى الموجـــه وتوفير المشورة الاقتصادية والفنية اللازمة لتحسين اداراتها وتنظيم حساباتهـا وتعميم المناهج الاقتصادية المناسبة لوضعيتها ٠

عمدت الوزارة شأنها فى ذلك شأن كافة الفعاليات التى تنهض بهـــا الى تطوير خدمات المصرف المذكور وزيادة امكانياته المادية والفنية فشرعت قانونا جديدا أعد على ضوء أحدث الاسس المتبعة فى هـــذا الميدان وزيد رأسمال المصرف وبذلك أتيحت له فرص اكبر للاقراض واتخذت الخطوة الاولى لتأسيس معهد تعاونى يعمل على نشر التعليم التعاونى فى البلاد ٠
نبين فيما يلى معلومات تلقى ضوءا على فعاليات ونشاط المصرف :

١ ــ منح المصرف ١٢ قرضا استفاد منها حوالى ١٢٠٠ عضو تعاونى وبذلك ارتفع عدد القروض من ١٤ تموز ٩٥٩ الى شباط ٩٦٠ من ٣٣ قرضا الى ٤٥ قرضا وازداد مجموع مبالغ تلك القروض من ٩٥ر٠٠٠ دينار الى ١٦٢ر٠٠٠ دينار خلال المدة المذكورة كما قفز عـــدد الاعضاء المستفيدين من القروض خلال هذه المدة من ٣٨٠٠ عضو تعاونى الى ٥ر٠٠٠ عضو تعاونى ٠

٢ ــ زيد رأسمال المصرف المدفوع من وزارة المالية بمقدار ١٢٢ر٥٠٠ دينار وبذلك بلغ مجموع مساهمة وزارة الماليـــة فى هـــذا المصرف ٢٥٠ر٠٠٠ دينار ٠

٣ ــ ساهمت فى المصرف خلال المدة آنفة الذكر ٧ جمعيـــات جديدة وزادت ٦ جمعيات أخرى مساهمتها السابقة وبذلك بلغ عدد الجمعيات المساهمة فى المصرف ٣١ جمعية تعاونية منها ١٦ جمعية زراعيـــة و٧ استهلاكية و٨ جمعيات بناء مساكن تعاونية وازدادت مساهماتها

فيه من ٦٧٨٧ دينارا الى ١٢٨٠٩ دنانير ٠

٤ ـ اكمل خلال هذه المدة تشريع قانون جديد للمصرف التعاونى وهو القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٩ الذى أصبح نافذا فى ١٠ـ١١ـ١٩٥٩ واهم مزايا القانون الجديد هى :

أ ـ توضيح واجبات المصرف وتوسيع مجال عمله فى خدمة الجمعيات التعاونية وزيادة رأسماله ٠

ب ـ اعطاء أهمية خاصة الى مشاركة الجمعيات التعاونية فى تمويل المصرف وادارته حيث ان تطبيق هذا المبدأ يؤدى الى رفع مستوى العمل فى المصرف وزيادة اهتمام الجمعيات بشؤونه ويجعل مناهجه أكثر واقعية وانسجاما مع امكانيات واهداف الجمعيات المستفيدة من خدماته ٠

ج ـ ادخال احكام أخرى من شأنها تسهيل عمليات التسليف والاقراض الموجه وتسجيل العقود وسندات القروض واستيفاء الدين وغيرها من الاحكام التى تساعد على الاسراع فى انجاز المعاملات ولكن من دون التفريط فى حقوق المصرف او التساهل بالدقة المطلوبة فى العمل الجدى ٠

٥ ـ اتخذت الخطوات الاولى للقيام بوظيفة أخرى وهى فتح حسابات جارية وثابتة للجمعيات فى هذا المصرف ٠

٦ ـ اقترح المصرف تأسيس معهد تعاونى يكون عبارة عن مدرسة شبه مهنية يؤمها طلاب من ذوى مستويات علمية مختلفة ترشح الجمعيات التعاونية لها قسما منهم من بين المشتغلين فى ادارتها لرفع كفاءاتهم وترشح الدوائر المختلفة الاخرى قسما آخر يضم المرشدين التعاونيين والموظفين الناشئين الذين تعهد اليهم شؤون تكوين الجمعيات التعاونية وتنظيم تسليفها وارشادها وفى الوقت ذاته سيكون هذا المعهد المقترح محلا للبحوث العلمية وواسطة لتبادل المعلومات والتجارب بين الاعضاء التعاونيين وغيرهم من المهتمين فى انهاض الحركة التعاونية ٠

المؤسسات الاجتماعية

علمت وزارة الشؤون الاجتماعية على رعاية وتأهيل المحتاجين الى الرعاية من المواطنين ليصبح هؤلاء المواطنون اعضاء منتجين عاملين فى المجتمع وبذلك ساهمت الوزارة ـ ولا تزال ـ مساهمة فعالة فى تشييد صرح اجتماعى رصين بانتشال العناصر الضعيفة المعوزة من المواطنين ومساعدتها وقد أكد سيادة الزعيم المنقذ فى الكلمة التى تفضل بالقائها اثناء الاحتفال بافتتاح احدى المؤسسات الاجتماعية اذ قال بانه لا يتيم بعد اليوم وبذلك فقد قطعت حكومة الجمهورية العراقية على لسان رئيسها عهدا على نفسها بأنها

سترعى كافة المحتاجين الى المساعدة وفيما يلى نبـــذة موجزة عن كل من المؤسسات الاجتماعية للوزارة ٠

١ ـ مأوى الاحداث فى العيواضية : افتتحت الوزارة هذا المأوى ليضم المشردين من الاحداث ممن لا معيل لهم وهو يوفر الســـكن والعيش والملبس للاحداث الى جانب تعليمهم حيث ان فى المعهد مدرســـــة ابتدائية كما يوفر لهم وسائل التسلية والترفيه اذ قـد جهز المأوى بجهاز تلفزيون وأسس فيه ناد يحوى كافة أدوات الالعـــاب التى يحتاجها الاحداث كما انهم يمارسون الالعاب الرياضية ككرة القدم والسلة والطائرة ويبلغ عدد الاحداث فى المأوى فى الوقت الحاضر ٧٢ حدثا وتقوم الوزارة بين فترة واخرى بحملات لجمع المشردين من الشوارع وادخالهم المأوى وبذلك فهى تعمل على انتشالهم من حياة البؤس والفاقة والحرمان التى يقاسونها كنتيجة لتشردهم وعـــدم وجود من يعيلهم ٠ وتقوم الوزارة بالدراسات اللازمة لتوفير التدريب المهنى لهؤلاء الاحداث وبذلك تزودهم بما يكفل لهم العمـــل والعيش الكريم بعد تركهم المأوى ٠

٢ ـ دار العجزة : كانت هذه المؤسسة تشغل بناية قديمـة كائنـة فى شارع الشيخ عمر وحيث قد وجدت الوزارة بأن البنـــاية المذكورة لا تصلح لايواء العجزة فقد شيدت بناية مناسبة فى الشماعية ونقلت اليها العجزة بعد تأثيثها كما عنيت الوزارة بتغيير مقاييس الارزاق وزيادتها مما يتناسب وحاجة العجزة الغذائية وتتولى الوزارة دراسة امكانيات العجزة الانتاجية وذلك بتأسيس صناعات بسيطة تنســجم مع قابلياتهم الجسمية وهكذا فقد اصبح العجزة ممن لا معيل لهم فى رعاية الحكومة وتقوم الوزارة فى فترات مناسبة بتأليف فرق تتولى جمع الشحاذين والعجزة من الشوارع وتودعهم الدار المذكورة حيث يجدون فيها الرعاية الكاملة ٠

٣ ـ المركز الاجتماعى فى مدينة الحرية : سيتم فتح المركز الاجتمـاعى ، الذى تم تشييده فى مدينة الحرية ، اثناء احتفالات العيد الجمهورى الثانى ٠

٤ ـ المركز الاجتماعى فى حصيبة : راعت وزارة الشؤون الاجتماعية فى خدماتها التوزيع العادل بالنسبة للقطر العراقى اذ لم تحرم المناطق النائية من الخدمات الاجتماعية فعممت خدماتها على انحاء الجمهورية العراقية بصورة تدريجية سارت جنبا الى جنب مع تيسر الامكانيات الفنية والمادية لديها فافتتحت مركزا اجتماعيا فى ناحية حصيبة فى لواء الرمادى وباشر المركز فى توفير الخدمات الاجتماعية للمواطنين من سكان الناحية المذكورة والمناطق المجاورة لها ، كما افتتحت مركزا اجتماعيا فى حديثة وزودته باللوازم والتجهيزات الضرورية كمـــا هيأت الموظفين والمستخدمين لتوفير الخدمات المطلوبة وبذلك اتيحت الفرصة للمركز للنهوض بالمهام الملقاة على عاتقـــه وكذلك افتتحت

الوزارة مركزا اجتماعيا فى صفوان فى لواء البصرة وباشرت بتوفير الخدمات الاجتماعية لسكان المنطقة والقرى المجاورة لها • واسست وحدة اجتماعية فى الكرابلة من لواء الرمادى وباشرت فعالياتها وقد اتخذت الاجراءات اللازمة لتأسيس وحدتين اجتماعيتين احداهما فى ربيعة والاخرى فى فيشخابور من لواء الموصل •

٥ ـ المدرسة الاصلاحية فى الشماعية : أخذت وزارة الشؤون الاجتماعية على عاتقها مهمة اصلاح الجانحين من الاحداث وقد أولت هذا الموضوع عنايتها فحرصت على اصلاح هؤلاء الجانحين ليعودوا بعد اكمال مدد حجزهم الى المجتمع وهم مزودون بسلاح العلم والمعرفة واتقان احدى المهن التى تتيح لهم فرصة العمل المثمر والعيش الرغيد وتحقيقا لذلك فقد شيدت الوزارة بناية خاصة للمدرسة الاصلاحية فى الشماعية صممت حسب متطلبات رعاية هؤلاء الجانحين واصلاحهم وقد شهد العام الثانى للثورة المباركة تطورا فى خدمات الرعاية والتأهيل لهؤلاء الجانحين فتم تحسين الملبس والمأكل واصبح نزلاء المدرسة يتلقون مختلف الدروس العملية والنظرية فى المهن والصناعات التى تلائمهم •

٦ ـ بالاضافة الى مأوى الاحداث فى العيواضية فقد اسست الوزارة ثلاث دور لرعاية الاحداث فى مدينة بغداد وتطورت خدمات الوزارة خلال العام الثانى للثورة وقد عدل نظام دور رعاية الاحداث ليساير التطور المذكور الذى تناول زيادة فى بعض المواد الغذائية كما ان الالبسة نوعت وزيدت كمياتها وتم قبول ١٥٠ طالبا زيادة عن السنة السابقة وهكذا نرى الوزارة تسير قدما فى خدماتها وتعمل على توسيع مدى تلك الخدمات وشمول اكبر عدد من المواطنين بتلك الخدمات •

٧ ـ المعهد النموذجى للمكفوفين فى الزعفرانية : يمكننا القول بأن الوزارة حققت الكثير فى ميدان رعاية المكفوفين وتأهيلهم فالمعهد النموذجى للمكفوفين فى الزعفرانية لا يقل فى مستواه الفنى ودقة تنظيمه عن المؤسسات النموذجية للمكفوفين فى الشرق الاوسط ، تحقق كل ذلك بفضل الامكانيات الفنية التى تيسرت لدى الوزارة بتدريب عدد من موظفيها على الخدمات الخاصة بهذا الحقل والمعهد الحالى فى تطور مستمر وقد تم تأثيثه وعدل نظامه بما يحقق جعله من المعاهد النموذجية العصرية وهكذا اصبح المكفوف لا يشعر بالضعف نتيجة لفقدانه البصر بل اصبح يعيش يراوده الامل الاكيد بأنه سيصبح بعد بضع سنوات شخصا منتجا فى المجتمع ويوفر بعمله حياة كريمة له •

٨ ـ عملت وزارة الشؤون الاجتماعية على التزام العدالة فى نشر وتعميم خدماتها لذلك لم تقتصر خدماتها على العاصمة فقط بل شملت مختلف انحاء الجمهورية العراقية فاتخذت الوزارة الاجراءات اللازمة لفتح

خمس دور لرعاية الاحداث فى مراكز الوية العمارة وكربلاء وديالى والرمادى والديوانية والمقرر ان تباشر الدور المذكورة خدماتها حال افتتاحها اثناء احتفالات العيد الجمهورى الثانى ٠

٩ ـ الحمامات الشعبية : عملت الوزارة على تشييد الحمامات الشعبية فى المناطق الفقيرة الآهلة بالمواطنين وذلك لاتاحة الفرصة لهؤلاء المواطنين لتأمين نظافة أجسامهم هذه النظافة التى تعتبر من الدعامات الاساسية لسلامتهم من الامراض وبذلك تحقق الوزارة بعملها هذا هدفين اولهما اجتماعى والثانى صحى وتساهم مساهمة فعالة فى رفع المستوى الصحى للمواطنين بوقاية المواطنين من خطر الاصابة بالامراض وقد افتتحت الوزارة حماما شعبيا فى مدينة السلام بالاضافة الى الحمامات الشعبية المؤسسة سابقا ٠ وسيتم افتتاح حمام شعبى فى مدينة الحرية اثناء احتفالات العيد الثانى للثورة المباركة ٠

١٠ ـ المركز الاجتماعى فى اللطيفية : كان من الطبيعى بعد انجاز تشييد قرية الزعيم عبدالكريم قاسم النموذجية فى اللطيفية أن تقوم مؤسساتها العامة بالخدمات الملقاة على عاتقها وقد باشر المركز الاجتماعى فى القرية المذكورة فعالياته فى مكافحة الامية بين النساء والرجال والتدبير المنزلى وتوزيع الحليب والارشادات الاجتماعية للفلاحين هذا وسيتم فتح الحمام الشعبى فى القرية قريبا وبذلك ستتاح للفلاحين من سكانها نظافة أجسامهم الامر الذى من شأنه رفع مستواهم الصحى ٠

١١ ـ دار رعاية النساء فى الشماعية : درست الوزارة موضوع معالجة مشكلة البغاء ووضع الحلول اللازمة لها وحيث انه قد اتضح للوزارة ضرورة الاضطلاع بالخدمات الاصلاحية فى هذا الحقل الى جانب امور المكافحة الاخرى لتأتى المعالجة متكاملة فقد عمدت الوزارة الى فتح دار رعاية النساء فى الشماعية وتجهيزها بما تحتاج اليه والدار جاهزة لاستقبال النساء اللواتى سيرسلن من المحاكم حيث سيوفر لهن الغذاء والملبس والتهذيب والتدريب على الصناعات الخفيفة وبذلك ستوفر الظروف التى من شأنها اعادتهن الى الحياة الاعتيادية بصورة تدريجية وعودتهن الى المجتمع ٠

مشاريع انارة القرى العراقية

واصلت وزارة الشؤون الاجتماعية العمل فى مشاريعها الخاصة بتنوير القرى العراقية ، هذه القرى التى ترى النور لاول مرة فى حياتها وبذلك فقد شع نور الثورة الوهاج وبدد الظلمات التى لازمت تلك القرى لسنوات عديدة مضت ولم تكن لتتاح الفرصة لتلك القرى ان ترى النور لو لا انبثاق ثورة ١٤ تموز الخالدة وقد راعت الوزارة فى هذا النوع من المشاريع خطتها العامة فى التوزيع العادل فشملت مشاريع تنوير القرى عددا

من القرى فى مختلف انحاء الجمهورية العراقية وتم انجاز المشـــاريع فى القرى التاليـــة :

١ ـ قرى قوره تو وميدان وبيرزوخان وابو صيدا فى لواء ديالى ،
٢ ـ قرية الكرابلة فى لواء الرمادى ٠
٣ ـ قرية صفوان فى لواء البصرة ٠
٤ ـ قرى نقرة السلمان والبصية والشـــبيجة والنخيب فى لواء الديوانيـــة ٠
٥ ـ قرى فيشخابور وباره والبعاج فى لواء الموصل ٠
٦ ـ قرى الفكة والرشيدة والطيب فى لواء العمارة ٠
٧ ـ قريتى الغزالى والطعان فى لواء الكوت ٠
٨ ـ قريتى الحمار والفهود فى لواء الناصرية ٠

وسيكون الى جانب الناحية الترفيهية للمشـــاريع المذكورة بالنسبة للمواطنين من سكان القرى فائدة أخرى وهى اتاحة الفرصة أمام تلك القرى للنهوض ببعض الصناعات التى تحتاج الى القوة الكهربائية لتشغيل ماكيناتها ٠

مشاريع تجهيز القرى بالماء الصالح للشرب

واصلت الوزارة جهودها فى الاضطلاع بمشاريع تجهيز القرى بالماء الصالح للشرب رغبة منها فى صيانة صحة المواطنين بتوفير الماء النقى الصالح للشرب والوزارة فى مشاريعها هذه تعمل على رفع المستوى الصحى للمواطنين وقد شملت المشاريع عدة قرى موزعة على الالوية كما يلى :

١ ـ قرية الكرابلة فى لواء الرمادى ٠
٢ ـ قرى قوره تو وميدان وبيروزخان وابو صيدا فى لواء ديالى ٠
٣ ـ قرى الشبيجة والنخيب والبصية ونقرة الســـلمان فى لواء الديوانيـــة ٠
٤ ـ قرى الطيب والفكة والرشيدة فى لواء العمارة ٠
٥ ـ قرية صفوان فى لواء البصرة ٠
٦ ـ قرى فيشخابور وباره فى لواء الموصل ٠
٧ ـ قرى الغزالى والطعان فى لواء الكوت ٠
٨ ـ قريتى الحمار والفهود فى لواء الناصرية ٠

تشييد قرى حديثة

تعمـل وزارة الشـــــؤون الاجتماعيـــة على تغيـير وجه العراق من قطر تجتاحه اوجه التأخر الى قطر حديث ذى وجـه مشـــرق وبدأت عملهـا فى تشييد القرى الحديثة والقضاء على القرى الطينية المنتشرة فى انحاء القطر والتى يعيش سكانها حياة لا تليق بانسان يعيش فى القـرن

العشرين فالقرية هى أصغر وحدة فى هذا القطر وبتشييد القرى الحديثة سنعمل على خلق عراق متحضر يساير الاقطار التى بلغت شوطا بعيدا فى مضمار التقدم والرقى والوزارة تأمل ان لا تنقضى مدة قصيرة الا ونرى القرى الحديثة منتشرة فى كافة انحاء الجمهورية يعيش سكانها فى بحبوحة من العيش والعراق بطاقاته الكامنة الكبيرة يستطيع ان يحقق ما يصبو اليه كافة المواطنين فى بناء حياة افضل واسعد لهم ٠

وفعلا فقد نفذت الوزارة مشروعا نموذجيا فى هذا الحقل فشيدت قرية الزعيم عبدالكريم قاسم النموذجية فى اللطيفية تضم ٨٨ دارا للفلاحين و١٢ دارا لموظفى القرية وخصصت الدور الى المستحقين من الفلاحين وفى القرية كافة المرافق العامة التى تتطلبها الحياة الحاضرة ففيها مؤسسات حكومية من مدرسة ومركز اجتماعى ودائرة بريد وبرق ومستوصف ومركز بيطرى ومرافق عامة أخرى كحمام شعبى وسوق وجامع وطاحونة وحدائق عامة وساحات للالعاب وتم ايصال الماء والكهرباء الى القرية وباشرت الوزارة بمشروع جديد فى هذا الحقل وهو تشييد قرية نموذجية فى ربيعة بالموصل وحولت الوزارة المبالغ اللازمة لتشييدها الى وزارة الاسكان والاشغال لتقوم بتنفيذ العمل وقد أعلنت المناقصة واحيلت ويؤمل انجازها قبل الاحتفالات التى ستقوم فى غرة العيد الجمهورى الثانى وصممت القرية على مبدأ الاكتفاء الذاتى وعلى غرار القرية النموذجية العصرية فى اللطيفية ٠

مدينة الرشاد

كان الزعيم الحبيب ولا يزال يفكر فى مساعدة المعوزين من المواطنين لتحقيق بناء مجتمع رصين للجمهورية الخالدة وكانت فكرة تشييد مدينة خاصة للمصابين بالعاهات والمشردين والمعوزين لتأهيلهم وتوفير الرعاية لهم من بنات افكاره وتصاميمه الصائبة لخدمة كافة المواطنين وما هى الا مدة قصيرة من الزمن الا واصبح المشروع فى مرحلة التنفيذ الفعلى هذا المشروع الذى سيكون الاول من نوعه ليس فى العراق فحسب بل وفى الشرق الاوسط بأسره ويؤمل أن ينجز تشييد المدينة ويحتفل بافتتاحها اثناء احتفالات غرة العيد الجمهورى الثانى وسوف تحاط المدينة بغابة لمسافة كيلومترين من كافة الجهات وتقوم الآن مختلف الدوائر المختصة بتأمين متطلبات المدينة ٠ وقد صممت المدينة تصميما فنيا بحيث ستكون المعامل الخاصة بمن ستضمهم المدينة فى المدينة نفسها وقريبا من أماكن سكناهم لتدريبهم على مختلف المهن والحرف وبذلك يصبحون اعضاء عاملين فى المجتمع وسيؤمن لهم الى جانب ذلك الغذاء والكساء والسكن والتثقيف الاجتماعى والتعليم الفنى والثقافى والعناية الصحية وقد أخذ بنظر الاعتبار فى تصميم المدينة امكانية توسيعها بحيث تتسع لكافة المحتاجين الى المساعدة ٠

واستكمالا للمشروع المذكور عمدت الوزارة الى الاضطلاع بالدراسات

الضرورية له وهى بصدد الحصول على احصائية عن المواطنين المعوزين وبذلك سيأتى مشروع الوزارة بالنتائج المرجوة منه لانه سيبنى على أساس مدروس.

سيكون المشروع نموذجيا وسيعمم على كافة انحاء الجمهورية العراقية وبذلك ستعمل الحكومة على خدمة ورعاية المحتاجين للمساعدة .

اللاجئون الفلسطينيون

حظى اخواننا اللاجئون الفلسطينيون برعاية حكومة الجمهورية العراقية الخالدة ، هذه الرعاية التى تجلت بابرز صورها فى الاهتمام بظروف هؤلاء اللاجئين وتوفير السكن الصحى لهم فعمدت الوزارة الى تشييد مائة واربعين دارا لهم فى مدينة السلام ووزعتها عليهم كما عمدت الى تأجير دور عصرية للباقين منهم وبذلك تخلصوا من السكن فى الدور المجمدة القديمة وأغلبها كان مائلا للانهدام ولا تتوفر فيه الشروط الصحية وبالاضافة الى تأمين السكن لهم فان الوزارة تتولى دفع مخصصات نقدية شهرية لهم وتبذل الوزارة قصارى جهودها لتأمين راحتهم والتخفيف من النكبة التى حلت بهم باغتصاب قطرهم السليب فلسطين ولرفع معنوياتهم ليعودوا فى القريب العاجل وبعد انبثاق جمهوريتهم الى وطنهم ويباشروا فى بنائه ليكون قطرا عربيا قويا يعزز الكيان العربى وانهم الى ذلك اليوم لمنتظرون وهو وشيك الحلول بفضل تصميم زعيم البلاد الاوحد اللواء الركن عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة الذى قطع عهدا على نفسه بأنه سيعمل ما استطاع الى تحرير كافة اجزاء الوطن العربى.

السجون

أما فى ميدان السجون فقد عملت الوزارة على تعديل قوانين وانظمة السجون بما ينسجم والعهد الجمهورى الزاهر ويجعل من السجون دورا للاصلاح فيخرج منها السجناء بعد قضاء مدد محكومياتهم وقد اصلحوا واصبحوا مواطنين عاملين منتجين صالحين فى المجتمع وقد حرصت الوزارة على توفير خدمات تثقيفية للسجناء كما تبنت مشروع تأسيس معامل داخل السجون تهدف الى تدريب السجناء على المهن التى تؤهلهم للعمل وتحقيق حياة كريمة لهم بعد اطلاق سراحهم كما تهدف الى توفير بعض المبالغ للسجناء تلك المبالغ التى تحتسب لهم لقاء عملهم والتى زيدت فى العهد الجمهورى كذلك تهدف الى اعانة عوائل السجناء التى تكون فى أغلب الاحيان بحاجة الى مورد للعيش بعد انقطاع مورد رب العائلة بسبب قضائه مدة محكوميته كذلك يعمل بعض السجناء على توفير المبالغ التى تحتسب لقاء عملهم لتكون رأسمال لهم يعينهم على العمل بعد اطلاق سراحهم .

والوزارة بصدد الدراسات الخاصة بأحوال عوائل السجناء وستضع من المشاريع ما من شأنه مساعدة هذه العوائل وتمكينها من العيش اثناء قضاء معيليها مدد محكومياتهم على ضوء النتائج التى ستتمخض عنها هذه الدراسات .

اولت الوزارة موضوع بنايات السجون اهتمامها فعملت على تخصيص المبالغ اللازمة فى قانون الخطة الاقتصادية لانشاء خمسة سجون عصرية من الدرجة الاولى تتوفر فيها كافة الشروط الصحية والمرافق التى من شأنها تثقيف السجناء واصلاحهم وتأمين رفاههم اجتماعيا ويؤمل المباشرة بتشييد هذه السجون خلال هذه السنة ٠

هذا وتعنى ادارات السجون فى الوقت الحاضر بكافة الخدمات التى من شأنها اصلاح السجناء الى جانب تدريبهم مهنيا اذ تمارس داخل السجون الالعاب الرياضية ككرة السلة والطائرة والقدم والجمباز وبذلك يشغل المساجين اوقات فراغهم اشغالا مثمرة كما تعنى ادارة السجون بتوفير الخدمات الصحية للسجناء والسهر عليهم ٠

اسكان العمال وصغار الموظفين والمستخدمين

لم تتح لوزارة الشؤون الاجتماعية فرصة الاستمرار فى خدماتها الخاصة بتشييد دور للعمال وصغار الموظفين والمستخدمين بعد ان اسست وزارة الاشغال والاسكان وعهدت الى الوزارة الاخيرة مسؤوليات الاسكان بالنسبة لكافة المواطنين لذلك اقتصر نشاط وزارة الشؤون الاجتماعية على اكمال مشاريع الدور التى بوشر بتنفيذها قبل ١٤ تموز ١٩٥٩ ويؤمل الانتهاء من هذه المشاريع التكميلية خلال هذه السنة وعلاوة على ذلك فقد قامت الوزارة بالاجراءات الخاصة لتخصيص الدور التى لم تخصص خلال احتفالات ١٤ تموز ١٩٥٩ الى المستحقين وانجاز معاملات استئجارها واستملاكها ٠

معونة الشتاء

تم جمع مبلغ ٤١٢٨٦/٤٢٧ دينارا خلال السنة ١٩٥٩/٩٥٨ من حملة معونة الشتاء وتولت الوزارة توزيع مبلغ ١٣٧١٥/٠٥٣ منها على المحتاجين وفق القرارات التى اتخذها مجلس الوزراء وما تتطلبه المصلحة العامة وظلت المبالغ المتبقية مودعة لدى البنك المركزى للاستفادة منها عند الحاجة ٠

المصايف والسياحة

عملت وزارة الشؤون الاجتماعية منذ ان عهدت اليها الامور الخاصة بالمصايف والسياحة على تطوير المصايف العراقية وجعل هذه المصايف قبلة انظار العراقيين وبذلك ساهمت الوزارة مساهمة فعالة فى المحافظة على جزء لا بأس به من الثروة الوطنية هذا الجزء الذى كان يتسرب الى خارج العراق باصطياف العراقيين فى المصايف خارج العراق كما عملت الوزارة على تشجيع السياحة فى العراق هذه السياحة التى تشكل موردا من موارد الدخل الوطنى والتى تعتبر ضمن الصادرات غير المنظورة ويمكننا ان نقدر اهمية مشاريع السياحة والاصطياف اذا ادركنا بأن هناك اقطارا عديدة فى العالم تشكل موارد السياحة والاصطياف موردا هاما ورئيسيا فيها ٠

وان ابرز تطور فى ميدان مشاريع الاصطياف فى العهد الجمهورى الزاهر هو الطابع الشعبى للمشاريع التى تنجز هذا الطابع كان معدوما فى العهد المباد حيث كانت المصايف وقفا على فئة واحدة هى فئة الموسرين ولم تفكر الجهات المختصة فى العهد البائد بتنفيذ مشاريع المصايف الشعبية وبذلك فقد حرم غالبية المواطنين من التمتع بجمال قطرهم ومناظره الخلابة والاستجمام فى مصايفه التى لا تقل عن مثيلاتها فى العالم هذا وقد التزمت الوزارة فى مشاريع المصايف والسياحة بسياستها الرامية الى التوزيع العادل لمشاريعها على كافة انحاء الجمهورية العراقية فى الشمال والوسط والجنوب وفيما يلى خلاصة بالمشاريع المذكورة ٠

١ ـ انجز تشييد ٤٥ دارا فى مصيف صلاح الدين وستوءجر الى المصطافين فى موسم الاصطياف الحالى ٠
٢ ـ انجز تشييد ١٠ دور فى سرسنك ٠
٣ ـ انجز تشييد كازينو فى سرسنك وسيفتتح اثناء احتفالات العيد الجمهورى الثانى ٠
٤ ـ انجز تشييد كازينو فى الحبانية ٠
٥ ـ بوشر بتشييد كازينو ودار استراحة فى بابل ٠
٦ ـ تم تأجير المطعم الشعبى فى مصيف صلاح الدين وكازينو فى القمة الجنوبية من صلاح الدين ٠
٧ ـ اعدت المواصفات والتصاميم الخاصة بتشييد فندق فى الكوت ودار استراحة فى الصويرة ودار استراحة فى سدة الهندية ودار استراحة فى الرمادى وكازينو فى الصدور وفندق فى الديوانية وفندق فى حاج عمران واخر فى الحلة ويؤمل المباشرة فى هذه المشاريع قريبا بعد ان تم تخصيص المبالغ اللازمة لها ٠
٨ ـ وقد اوشكت الاعمال الخاصة بتشييد فندق فى كربلاء على الانتهاء ويؤمل افتتاحه فى ١٤ تموز ٩٦٠ ٠
٩ ـ ان الاتصالات جارية بشأن تأسيس فندق فى بغداد ومركز سياحى فى الباب الشرقى ٠
١٠ ـ اعلنت مناقصة ٢٠ دارا للمصطافين والرواد فى الحبانية مع مسبح ومشتملات للخدم وستكمل قبل ١٤ تموز ٩٦٠ و ٢٠ دارا اخرى بعد هذا التاريخ ٠

تضمنت الخطة الاقتصادية الموقتة مبالغ كبيرة لمشاريع السياحة والاصطياف هذه المبالغ من شأنها تحقيق تطور مهم فى هذا الميدان خاصة اذا اخذت بنظر الاعتبار النشرات التى تصدرها مصلحة المصايف والسياحة لتعريف العراق من النواحى الاجتماعية والثقافية والاثرية والعمرانية وللدعاية للاصطياف والسياحة ، هذه الدعاية التى تعتبر جزءا مكملا للمشاريع والتى ستتطور باصدار دليل السياحة هذا الدليل الذى بوشر به وتواصل الجهود لانجازه فى اقرب وقت ٠

وزارة الصناعة

منجزات مديرية ادارة المشاريع الصناعية الحكومية العامة

بالرغم من مرور فترة قصيرة منذ أن باشرت هذه المديرية اعمالها ابتداء من نهاية شهر تشرين الاول ١٩٥٩ ، فقد ركزت جهودها للقيام بالمهام الملقاة على عاتقها فى دراسة متواصلة لاوضاع المشاريع الصناعية الحكومية التى تشرف عليها والتعرف على ظروفها ونقائصها واحتياجاتها تمهيدا لتهيئة أسباب الارتفاع بها الى مستواها اللائق كمشاريع صناعية كبرى تمثل الدعائم الاقتصادية الركيزة الاولى للنهضة الصناعية ... وكانت أولى تلك الخطوات الوقوف على اعمال هذه المشاريع من كثب ومراقبة سير انتاجها وادارتها بصورة دقيقة مع وضع أسس علمية سليمة لخطة سنوية موحدة تنظم وفق جداول احصائية تدون فيها تلك المصالح الحكومية كافة المعلومات الخاصة عن وضعها الانتاجى والمالى والمواد التى تحتاج اليها وما أدخر منها والادوات الاحتياطية المتوفرة لديها وعدد العاملين فيها ومستوى الكفاءة الفنية التى تعمل فيها وغير ذلك من المعلومات الفنية والاقتصادية التى ترسل الى هذه المديرية بصورة دورية مستمرة لتدرس دراسة دقيقة من قبل المشرفين فيها والخبراء الذين يعملون لديها ليمكن على ضوئها تلافى أسباب الضعف والاخذ بأسباب النجاح والتقدم .. وقد وجدت المديرية فى أول اعمالها ان قانون ادارة المشاريع الصناعية الحكومية السابق رقم ٨٣ لسنة ١٩٥٦ لم يكن لينسجم والاوضاع القائمة بعد استحداث وزارة الصناعة ووجود دائرة مستقلة تشرف على شؤون هذه المشاريع وتتولى ادارتها ومراقبة اعمالها بعد أن كانت سائبة الا من جهود مبعثرة لا تحقق الاهداف التى أسست من أجلها الى جانب ما فى ذلك القانون من لبس وغموض وتناقض وجمود .. فكان ان أولت جهودها فى اخراج قانون جديد يزيل ذلك التناقض والغموض ويعالج ما ساد فيه من نقائص وكانت ثمرة ذلك هى تشريع قانون ادارة المشاريع الصناعية الحكومية رقم ١٣ لسنة ١٩٦٠ الذى وضع الآن موضع التطبيق ... وبتشريع هذا القانون الجديد انبثقت مبادىء جديدة فى شكل انظمة تفرعت منه واستوحت أسسها من القواعد التى أخذ بها هذا القانون منها نظام الخدمة الجديد فى المشاريع الصناعية الحكومية الذى سوف يستهدف اجتذاب أكبر عدد ممكن من ذوى الكفاءات الفنية وذوى المؤهلات الطيبة للاسهام فى خدمة هذه المشاريع وفق قواعد مشجعة تنسجم وروح الثورة والنهضة

الصناعية التى تقبل عليها جمهوريتنا الخالدة ... كما ان نظام مجالس الادارة لهذه المشاريع قد اوضح فى أحكامه الجديدة الاسس السليمة التى تضمن مراعاة المسؤولية فى ادارة هذه المشاريع للواجبات المحددة لهم وقيامهم بها على الوجه الاكمل ... وحيث ان الكفاءة الفنية تحتل المكانة الاولى فى كل نهضة صناعية ، لذا فقد بذلت المديرية جهودها فى أن توفر لهذه المشاريع أفضل السبل للحصول عليها وذلك عن طريق تهيئة الخبراء الاجانب بصورة وقتية ريثما يتم اعداد الخبراء من أبناء هذا البلد ليحلوا محلهم مع العمل فى الوقت ذاته على تنظيم بحوث وزمالات ودورات تدريبية بصورة مستمرة لذوى المؤهلات الحسنة ... هذا ولم تدخر المديرية جهدا ايضا فى أن تهيء لهذه المشاريع أفضل الوسائل لما تحتاج اليه من مواد احتياطية واولية وذلك عن طريق الاتصال بالشركات الكبرى المختصة فى الداخل والخارج للحصول على أحسن انواع هذه المواد واجودها وفق أفضل الشروط وبأرخص الاسعار الممكنة .

وبالاضافة الى ما تقدم ، فان المديرية تبذل عنايتها التامة فى أن تحتضن المشاريع الجديدة التى تم انجازها بالشكل الذى يؤمن تشغيلها على أحسن وجه ... وقد تم مؤخرا تحويل معمل القطن الطبى الى مصلحة حكومية واكمل تأليف مجلس ادارتها تمهيدا لتشغيل هذا المعمل وفق قواعد علمية وفنية سليمة ... ولا تزال الجهود مبذولة لاكمال معمل السيكاير فى السليمانية بغية تحويله الى مصلحة حكومية وتشغيله على الوجه الذى يمكن الانتفاع به بصورة صحيحة ... ان هذه المديرية بالتعاون التام مع مديرية التصميم والانشاء الصناعى العامة ... باشرت للتهيئة فى وضع الاسس وتهيئة المواد الاولية والايدى العاملة لتشغيل مصنع السكاير فى السليمانية بعد اكمال نصب المكائن واستلام المصنع من المهندسين .

وفيما يلى خلاصة عن فعاليات بعض المصالح التابعة لهذه المديرية :

فعاليات مصلحة الغزل والنسيج الحكومية بالموصل

بلغ انتاج عام ١٩٥٨ من الاقمشة (٩ر٥٤٢ر٤٠١ ياردة) منها (٣ر١٧٨ر١٦٠ ياردة من الخام الابيض و(٣ر٩٠٠ر٦٤٠ ياردة) من الخام الاسمر و (٢ر٣٥٣ر٨٢٥ ياردة) من الاقمشة المطبوعة و(١٠٩ر٧٧٦ ياردة) من الاقمشة المصبوغة .

يقابلها لعام ١٩٥٩ (١٣ر١٧١ر٦١٦ ياردة) منها (٥ر٤٠٦ر٣٧٢ ياردة) من الخام الابيض و(٢٥٣ر١٩٦ ياردة) من الخام الاسمر (١ر٠٠٩ر٣٤٠ ياردة من الاقمشة المصبوغة و (٦ر٥٠٢ر٧٠٨) ياردة من الاقمشة المطبوعة . ويبلغ عدد العمال فى الوقت الحاضر ١٥٠٤ عمال من ضمنهم مختلف

صنوف المستخدمين يقابله فى أول كانون الثانى عام ١٩٥٩ (١١٦٥) عاملا وفى أول كانون الثانى عام ١٩٥٨ (٧٩٨) عاملا ٠

ويبلغ مقدار ما تصرفه المصلحة سنويا كأجور وغيرها لهم ما يقارب الـ (٣٥٠ر٠٠٠) دينارا ٠

مصلحة الكهرباء الوطنية وكهربة العراق

تتألف هذه المصلحة من ثلاث محطات :

١ ـ محطة كهرباء المنطقة الشمالية

تقع هذه المحطة فى قرية دبس على الزاب الصغير وتتعدى بمسافة اربعين كيلومترا من شمال غربى مدينة كركوك وتتألف من أربع وحدات توربنية بخارية مع ملحقاتها وتبلغ سعة كل وحدة ١٥ر٠٠٠ كيلوواط وبضغط كهربائى يساوى ١١ كيلوفلت يولد البخار عن طريق حرق الغاز الطبيعى الرخيص فى مراحل اربع ينتج كل منها ٧٥ طنا من البخار فى الساعة لتجهيز كمية كافية من البخار لضغط ٤٤ كيلوغراما للسنتمتر المربع الواحد وبدرجة حرارة ٤١٠ سنتيغراد ٠

هناك ساحة للازرار مجاورة لمحطة القوة الرئيسية تتألف من أربع محولات سعة الواحدة ٢٠ أم٠ فى٠ اى٠ لرفع الفولتية من ١١ الى ١٣١ كيلوفلت ، ومحولة اخرى مماثلة فى السعة لرفع الفولتية من ١١ الى ٦٦ كيلوفولت لغرض تسهيل وصل المحطة المذكورة بالمحطة الحالية التابعة لشركة نفط العراق وشبكة خطوطها فى الاحوال الاضطرارية ، ويتفرع من ساحة الازرار خطان من ذوى الدورة المزدوجة يمر الخط الاول بمحاذاة طريق دبس ـ كركوك الى محطة فرعية فى التوزيع الكهربائى فى ضواحى كركوك وذات سعة قدرها ٢٠ أم٠ فى٠ اى٠ ثم يمر الخط المذكور بمحاذاة طريق كركوك ـ السليمانية الى محطة فرعية أخرى فى ضواحى السليمانية وذات سعة قدرها ٢٠ أم٠ فى٠ اى٠ لتحويل الفولتية الى ١١ كيلوفولت لاستعمالها فى المدينة والى ٣٣ كيلوفولت لتجهيز كل من معمل السمنت المشيد حاليا فى سرجنار ومعمل السكر الجديد المنوى تشييده بجوار المدينة ٠ أما الخطان الآخران فيمران بمحاذاة طريق دبس ـ التون كبرى مارا بمحاذاة طريق اربيل الرئيسى الى محطة فى ضواحى اربيل سعتها ٧½ أم٠ فى٠ اى٠ لتحويل الفولتية الى ١١ كيلوفولت لتجهيز المدينة ويستمر الخط المذكور الى الموصل حيث شيدت محطة فرعية سعتها ٢٠ أم٠ فى٠ اى٠ وينتهى الخطان فى حمام العليل حيث محطة فرعية لسعة قدرها ٧½ أم٠ فى٠ اى٠ لغرض تجهيز معمل السمنت هناك بالطاقة الكهربائية ٠

وقد تم خلال عام ١٩٥٩ فحص وتشغيل الوحدات الاربع فى المحطة وتجهيز الطاقة الكهربائية فعلا الى كل من أربيل والموصل وكركوك والسليمانية

ومعمل السمنت فى سرجنار ومعمل السمنت فى حمام العليل · ومن المؤمل تجهيز معامل مدن أخرى خلال عام ١٩٦٠ حيث سيتم تشغيل اكثر من وحدة توربينية واكمال خطوط النقل الاخرى التى لم تتم خلال عام ١٩٥٩ ·

٢ ـ محطة كهرباء المنطقة الوسطى

تقع هذه المحطة جنوب مدينة بغداد على نهر دجلة وتتألف من اربع وحدات توليد سعة الواحدة منها ٢٠ر٠٠٠ كيلوواط بضغط كهربائى ١١ كيلوفولت · ان معظم أجهزة هذه المحطة مماثلة لتلك الموجودة فى دبس لغرض توحيد اعمال الصيانة والتشغيل · والجدير بالذكر ان هذه المحطة تستعمل فى مراجلها النفط الاسود المنتج فى مصافى الدورة غير أن الترتيبات الضرورية قد أجريت لجعل المحطة قادرة على استعمال الغاز الطبيعى فى المستقبل وهذه المحطة مربوطة بتأسيسات التوزيع الحالية الموجودة فى مدينة بغداد وتشغيل المحطتين معا لتلافى طلبات المدينة من الطاقة فى الوقت الحاضر ·

وهناك ساحة للازرار مجاورة لمحطة القوة الكهربائية لرفع الفولتية الى ١٣٢ر٣٣ كيلوفولت سوف يتشعب منها خط مزدوج يمتد الى شرقى بغداد ثم يتوجه نحو الجنوب بمحاذاة طريق بغداد ـ الحلة بسعة قدرها ٢٥ أم· فى· اى· والتى ستقوم بتحويل الفولتية الى ١١كيلوفولت لاستعمالها من قبل مدينة الحلة ومن ثم الى ٦٦ كيلوفولت لتجهيز كل من مدن كربلاء والمسيب والهندية وسدة الهندية بالقوة الكهربائية اللازمة · ثم يواصل الخط سيره جنوبا حتى الشامية حيث ستشيد محطة ثانوية بسعة ثابتة قدرها ٢٥ أم· فى· اى· لتحويل الفولتية الى ١١ كيلوفولت لاستعمالها من قبل المدينة وكذلك الى ٦٦ كيلوفولت لتجهيز التيار الى كل من الكوفة والنجف والديوانية ·

وقد تم خلال العام المنصرم فحص وتشغيل وحدتين من الوحدات الاربع قامت بتجهيز القوة الكهربائية لمدينة بغداد فعلا بالتناسق مع محطات مصلحة كهرباء بغداد ومن المؤمل المباشرة بتشغيل الوحدة الثالثة فى بداية شهر شباط ١٩٦٠ · أما الوحدة الرابعة فمن المحتمل اكمال نصبها وتشغيلها فى شهر نيسان عام ١٩٦٠ · هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فان خطوط الضغط العالى الممتدة من المحطة الى الفرات الاوسط ستكون جاهزة فى نهاية مايس ١٩٦٠ ·

٣ ـ محطة كهرباء المنطقة الجنوبية

تقع فى منطقة التقاء نهر كرمة على بشط العرب وذلك فى الضواحى الشمالية لمدينة البصرة وتتألف هذه المحطة من ثلاث وحدات توليد سعة الواحدة ١٥ر٠٠٠كيلوواط · ان جميع خواص المكائن والاجهزة فى هذه

المحطة مشابهة لامثالها فى محطتى كهرباء المنطقة الشمالية والوسطى وسوف يتم استعمال الغاز الطبيعى من حقول النفط فى الرميلة لهذه المحطة عند الانتهاء من مد أنبوب الغاز اليها مع العلم سوف يجرى التشغيل مبدئيا بالنفط الخام . ان ساحة الازرار المشيدة بجوار هذه المحطة لتحويل الفولتية من ١١ الى ٣٣ كيلوفولت سوف يتفرع منها ثلاثة قابلوات ارضية لتلافى متطلبات القوة فى كل من العشار والبصرة فى بادىء الامر ومن المؤمل أن تشتغل الوحدة الاولى فى منتصف شهر كانون الثانى ١٩٦١ .

احصائيات عن منجزات مصلحة كهرباء بغداد من ١٤ تموز ١٩٥٩ الى ١٤ تموز ١٩٦٠ والاحصائيات المقابلة للسنة السابقة

	١٤ تموز ٩٥٨ الى ١٤ تموز ١٩٥٩	١٤ تموز ٩٥٩ الى ١٤ تموز ١٩٦٠
الحمولة القصوى (كيلووات)	٥٠ر٠٠٠	٥٨ر٠٠٠
عدد المستهلكين الجدد	١٢ر٦٠٠	١٥ر٥٠٠
الوحدات المنتجة	٢٠٣ر٣٦١ر٢٧٠	٢٢٨ر٨٠٠ر٠٠٠
عدد الاعمدة التى نصبت	٥ر٧٠٠	٦ر١٣٥
طول الخطوط المعزولة وغير المعزولة التى مدت (بالمتر)	٨٢٠ر٠٠٠	٩٨٠ر٠٠٠
طول القابلوات ذات الضغط العالى	٣٠ر٠٠٠	٤٠ر٠٠٠
عدد المحولات التى نصبت	٨٠	١٠٠
مجموع سعة هذه المحولات	١٠ر٨٥٠	١٢ر٠٠٠
عدد المحطات الثانوية التى نصبت	٢٨	٣٣

اعمال مصلحة صنع السكر فى الموصل وانجازاتها ومشاريعها للفترة من ١٤ تموز ١٩٥٩ الى ١٤ تموز ١٩٦٠

الجدول الآتى يمثل بوضوح هذه الزيادة المطردة فى انتاج السكر الابيض :

الفترة	معدل الانتاج اليومى
شباط ـ حزيران ١٩٥٩	٦٣/٧٨٤ طن
تموز ـ تشرين اول ١٩٥٩	٧٩/٢٠٠ طن
كانون أول ١٩٥٩ ـ آذار ١٩٦٠	٩٧/٢٤٣ طن

مع العلم أن المعمل مصمم لانتاج مئة طن من السكر الابيض يوميا ٠
وقد انتج المعمل منذ بدء تشغيله فى ٢٩-١-١٩٥٩ حتى الاسبوع الثانى من شهر آذار ١٩٦٠ ما يقرب من ٢١ الف طن ٠

فعاليات معمل سمنت سرجنار فى السليمانية

ما أن دخلت الجمهورية الخالدة عامها الثانى من عمرها المديد حتى خطت هذه المصلحة خطوات جبارة الى الامام فكان الانتاج فى شهر تموز ١٩٥٩ (٤٥٩٣) طنا من السمنت الاعتيادى بورتلاند ولم تمر أربعة أشهر حتى بلغ الانتاج (١٠٢٦٥) طنا أى بزيادة قدرها ٦٠ ٪ وان هذا المقدار يزيد عن الطاقة الانتاجية بـ ٨ ٪ وبعد هذا النجاح الهائل من انتاج السمنت الاعتيادى بدأت المصلحة بايجاد طرق أخرى لرفع مستوى الانتاج وذلك بانتاج انواع أخرى من السمنت مثل (مقاوم الاملاح) والسمنت الخاص بآبار النفط وقد تم فعلا انتاج مقاوم الاملاح وذلك لتجهيز مشروع سد دربندخان وتقدر الكمية المقررة لتجهيز هذا المشروع بحوالى ٤٥٠٠٠ طن وأما السمنت الخاص بآبار النفط فسيبدأ انتاجه حالما ترد الى المصلحة طلبات شركات النفط العاملة فى العراق ٠

ومن منجزات هذه المصلحة اهتمامها المتواصل لتحسين ظروف العمال الاجتماعية فهيأت لهم مساكن تم اشغالها فى ١٤ تموز ١٩٥٩ وقامت المصلحة بتشكيل دائرة خاصة للاسكان للاشراف على الدور وصيانتها وقد تم تعيين حوالى عشرين عاملا وموظفا لهذه الدائرة وتتألف ميزانيتها من بدلات الايجار وأجور الماء والكهرباء التى تجمع من ساكنى هذه الدور وكان غرض ادارة المعمل هو مساعدة منتسبيها بوضع بدلات ايجار مخفضة لا تؤثر على دخلهم الشهرى حيث الحد الاعلى لبدل الايجار لدار واحدة لا يزيد عن ١/٦٠٠ دينار وأما أجور الماء فلا تتجاوز ٢٥٠ فلسا فى الشهر وأما الكهرباء فقد قررت ادارة المعمل اضافة مبلغ ٣ فلوس لكل كيلوواط الى سعر الكلفة البالغ٥فلوس والتى تدفع الى مصلحة الكهرباء الوطنية ، وتقدر الارباح السنوية للمشروع بحوالى (٣٠٠٠) دينار تقريبا وستقوم المصلحة بصرف تلك المبالغ فى المشاريع الترفيهية لمنتسبيها وقد بدأت فعلا بذلك حيث تم تشييد بناية ناد لمنتسبى المعمل وساحة للالعاب ومسبح وعدة حدائق داخل البلدة وسيتم انجازها خلال مدة وجيزة ٠ وكان الحد الادنى للاجور فى المعمل ٣٥٠ فلسا غير أن المصلحة أعادت النظر فى هذا بعد ان ارتفع مستوى الانتاج وتقلصت المصاريف وجعلت الحد الادنى للاجور ٤٠٠ فلس يوميا ٠

مديرية التخطيط الصناعى العامة

أجرت هذه المديرية الدراسات لبعض المنتجات الصناعية المحلية لغرض تحسين نوعية هذه المنتجات وانعاش صناعتها كدراسة نوعية اكياس الجوت المنتجة محليا ودراسة اسباب تشقق الطابوق المنتج ٠

كما انها قامت بدراسة طرق وقابلية الانتـــاج فى بعض المصانع المحلية كصناعة نسج العلامات الحريرية وصناعات انتاج القواعد الخشبية وصناعة اكياس التغليف وكانت تهدف من كل هذه الدراسات الى تشجيع هذه الصناعات وحمايتها من منافســة المنتجات الاجنبية المماثلة · وقامت بتدريب الموفدين من كلية الزراعة وكلية الصيدلة ووزارة الاعمار الملغاة على تحاليل البنجر السكرى والتحاليل المختبرية ·

انجازات اقسام هذه المديرية

قسم التخطيط الصناعى :

(١) أعد قوائم بالمشاريع الصناعية المتعددة المنتجة فعلا والمتوقفة عن العمل او التى فى دور الانشاء والتى ستنشأ فى المســـــتقبل مع تلخيص جميــع المعلومات المتوفرة عن هذه المشــاريع لامــكان تعيين خطوات الدراسة المطلوبة لمنهج التصنيع ·

(٢) جمع المعلومات عن :

أ ـ بعض المشاريع الصناعيــة المقترحة كصناعــة الطابوق النارى والسيراميك والبطاريات ·

ب ـ امكانية انتاج بعض المواد الاولية المستعملة فى صناعات قائمة بدلا من استيرادها كمادة الاسبست والاخشاب المســتعملة فى صناعة الشخاط ومادة البيريت المستعملة فى صناعة السمنت مقاوم الاملاح ·

ج ـ امكانية انتاج بعض المواد الاولية التى ستستعمل فى صناعات مقبلة كمادة حجر الكلس لصناعـــة الزجاج وفضلات الجلود والعظام لصناعة الغراء والجلاتين ·

(٣) درس التقارير المقدمة من قبل الخبراء السوفييت والعراقيين حول مواقع المعامل التى شملتها اتفاقية التعـــاون الاقتصادى والفنى بين الجمهورية العراقية وجمهوريات الاتحاد السوفييتى وقدمت الاقتراحات والتوصيات بخصوص مواقع المعامل التالية :

المنسوجات الصوفية ، الخياطة ، اللوازم والعدد الكهربائيـــة ، النسيج القطنى ، الفولاذ ، الزجاج ، الجواريب والحياكة والاسمدة الكيمياوية ·

(٤) درس العروض والتقارير المقدمة عن امكانية انشاء بعض الصناعات كصناعة العوارض والانابيب وأعمدة الكهرباء والتلفون الكونكريتية وانتاج الحرير الطبيعى ·

(٥) يقوم القسم باعداد الدراسات التفصيلية حول بعض الصناعات التى ستنشأ فى المستقبل كصناعة الصودا الكاوية والخميرة والمواد البتروكيمياوية ٠

كانت أعمال هذا القسم تهدف الى التعرف على سير الاحوال الاقتصادية ودراسة امكانيات البلد لانشاء صناعات جديدة واجراء توسيعات فى الصناعات القائمة وتشغيل المشاريع الصناعية المتوقفة عن العمل ٠

قسم البحوث الصناعية :

قام هذا القسم بانجاز الاعمال الفنية التى تتطلبها حلول مشاكل بعض الصناعات والبحث فى صلاحية بعض المواد الاولية المحلية بدلا من المواد المستوردة وتعيين نوعية المنتجات المحلية والاجنبية ومدى مطابقتها للمواصفات الفنية وكانت طبيعة اعماله تتألف من فحوص المقاييس والمواصفات ومن تحاليل وبحوث مختبرية ٠

لجنة الطاقة الذرية :

ومن أهم منجزات اللجنة :

اولا ـ عقد اتفاقية تعاونية مع الاتحاد السوفياتى ٠

ثانيا ـ قبول الجمهورية العراقية عضوا فى الوكالة الدولية للطاقة الذرية وذلك للاستفادة من الامكانيات الفنية والعلمية التى تقدمها الوكالة للدول الاعضاء فيها ٠

ثالثا ـ قررت اللجنة ارسال (١٣٥) مئة وخمسة وثلاثين طالبا من خريجى الكليات والمدارس الثانوية والمهنية لغرض الدراسة والتدريب فى حقول الطاقة الذرية والفروع العلمية المتصلة بها ، وقد تم فعلا اختيار هؤلاء الطلاب والحاق معظمهم بالمعاهد والجامعات الاجنبية لهذا الغرض ٠

رابعا ـ وقد تبنت اللجنة انشاء وحدة الكوبت فى العراق لغرض معالجة بعض الامراض السرطانية الخبيثة ، وقد خصصت المبالغ اللازمة للمشروع وقد تم اختيار موقع مجاور لمستشفى السلام للمشروع وسوف يباشر قريبا فى انشائه ويؤمل الانتهاء من انجازه خلال هذا العام ٠

خامسا ـ تسلمت لجنة الطاقة الذرية نواة لمكتبة تضم أهم المراجع المتعلقة بالطاقة الذرية واستخداماتها وقد عملت اللجنة على انماء هذه المكتبة حتى أصبحت من أهم المكتبات الفنية فى الشرق الاوسط ، وتضم المكتبة الكتب والنشرات الدولية والمجلات والافلام بالاضافة الى المايكروكارد (صور فوتوغرافية مصغرة للكتب والنشرات تقرأ بجهاز خاص) ٠

سادسا ـ **الفرن الذرى والمختبر الملحق به :**

لقد أقر مجلس التخطيط الاقتصادى استملاك (٤٨٠) دونما من الاراضى الواقعة فى التويثة لهذا الغرض ويؤمل اكمال المشروع خلال السنوات ٦١ ـ ١٩٦٣ ٠

سابعا ـ **مركز التدريب المشترك :**

من المؤمل أن تفتح اللجنة مركز التدريب المشترك للطاقة الذرية الواقع فى الشالجية حالما تتم الاجراءات اللازمة لاعادة افتتاحه ولغرض فتح الدورات لتدريب العراقيين من خريجى الكليـــات واجراء بعض البحوث الاساسية فى حقول استخدامات الطـــاقة الذرية للاغراض السلمية ، ومما تجدر الاشارة اليه ان مجلس الوزراء قرر أن تقوم لجنة الطاقة الذرية العراقية بالاشراف على هذا المركز ٠

ثامنا ـ اشتراك اللجنة بالمؤتمرات الدولية والحلقات العلمية ٠

فعاليات مديرية تنمية الصناعات الاهلية العامة منذ تأسيسها الى نهاية شباط ١٩٦٠

عندما تأسست وزارة الصناعة وصدر نظامها الغيت بموجبه مديرية الصناعة العامة وانتقلت اختصاصاتها المتعلقة بتشجيع المشاريع الصناعية وحمايتها الى (مديرية تنمية الصناعات الاهلية العامة) وقد تحددت واجبات هذه المديرية الجديدة بما يلى :ـ

تنمية الصناعة الوطنية الاهلية وفق الخطة الموضوعة لذلك ، بتنفيذ قانون تشجيع المشاريع الصناعية وحماية الصناعة الوطنية بصورة عامة ومراقبة الانتاج الصناعى الوطنى الاهلى من ناحيتى الكمية والنوعية ومراقبة اسواق المنتجات الصناعية حماية للمنتج والمستهلك ونجمل فيما يلى ما انجزته هذه المديرية خلال الاشهر القلية المنصرمة من حياتها ٠

اولا ـ **المشروعات الصناعية الاهلية الجديدة :**

١ ـ شـــهادات الاعفاء الموقت (للمشروعات الصناعية الجديدة التى بوشر بتأسيسها) وقد بلغ مجموعها (١٧) مشروعا صناعيا ، تبلغ تكاليفها (٣١٦ر٥٠٠) دينارا موزعة على فروع الصناعـة التالية :

عدد المشروعات	نوع الصناعـة
١	صناعة البلاســـتيك
١	دباغـــة الجلود
١	انتاج الافلام السينمائية
١	طبع وترجمة الرقوق السينمائية

١	دهن الشعر ومواد الكوزماتيك
١	اصباغ الوارنيش والاحبار المطبعية
٤	صناعة الحلويات
١	نسيج المطاط والاربطة
٣	الصناعات المعدنية وتشمل الاثاث المعدنية والابواب والشبابيك واليدات والمزالج للنوافذ والابواب ·
١	معمل خياطـــة

٢ ـ شهادات بالاعفاء الكامل (للمشروعات الصناعية الجديدة التى تم انشاؤها وبدأت انتاجها فعلا) وقد بلغ مجموعها (٢٢) مشروعا بلغت رؤوس الاموال المستثمرة فيها (٩٧٦ر٢٧٣) دينارا وعدد العمال العاملين فى هذه المشاريع ١ر٠٤٧ عاملا ·

عدد المشروعات	نوعية الصناعة
١	صناعـة الاكياس الورقية
١	صناعة المعكرونى والشعرية
١	صناعـة الجلافات
١	صناعة قطع الغيـار
١	الاثاث المعدنيـــة
١	حياكة شـباك الصيد
١	طباعة دفاتر وعلب الكارتون
٢	صناعـة الالبـان
٣	صناعات البسكويت والحلويات
٣	حياكة الفانيلات
١	معمل للنسيج القطنى والحريرى
٤	صناعة الطـــابوق
١	ورق الســـيكاير
١	أوانى الالمنيوم

ثانيا ـ **حماية الصناعة الوطنية ومعالجة مشاكلها** :

قامت مديريتنا ببحوث متعددة عن صناعات معينة من أجـــل اقتراح مدى الحماية التى يمكن تقريرها لكل منها ، وقدمت نتائـج هـذه البحوث مع المقترحات الى الجهات المختصة التى تبنت فعـلا

بعضها · ولا يزال البعض الآخر موضع التدقيق وقد انصبت هـــذه الدراسات على الصناعات التالية :

١ ـ السمنت ـ اقتراحات لحل مشكلة الفائض من السمنت عن الحاجة المحلية ·

٢ ـ الاخشاب المستعملة فى التأسيسات الكهربائية ـ تحـــديد الاســتيراد ·

٣ ـ البطانيات الصوفية ـ منع الاستيراد ·

٤ ـ الصابون ـ منع الاســـتيراد ·

٥ ـ الراديترات ـ منع الاســـتيراد ·

٦ ـ السبرنكات ـ تحديد الاســـتيراد ·

٧ ـ ورق التواليت ـ تحديد الاستيراد ·

٨ ـ الجزم المطاطية ـ زيادة الرسوم الكمركية ·

٩ ـ امبولات الماء المقطر ـ اقتراح لمنع الاستيراد ·

١٠ ـ صناعة اليشماغ ـ اقتراحات لتوفير الغزول اللازمة للمعامل ·

١١ ـ دراسة منهاج الاستيراد (المقترح من قبل وزارة التجـارة) فى ضوء حماية الصناعة الوطنية ·

منجزات مديرية التصميم والانشـاء الصناعى العامة

المشـاريع المقرر تنفيذهـا

مشـاريع صناعات الغزل والنسيج :

ندون أدناه بعض المعلومات حول مشاريع قســـم صناعات الغزل والنسيج مع العلم ان اكثر المشاريع لا تزال تحت الدراسة والتصميم · أما المشاريع فهى كما يلى :

(١) معمل النسيج الصوفى :

الموقع : لقد تم اختيار موقع معمل النســيج الصوفى فى الناصرية وانتهى المسح الطوبوغرافى من قبل الخبراء السوفييت ويقع على بعد ٢كم جنوب محطة السكة الحديدية ، وان المســـاحة المطلوبة لهذا المعمل تبلغ حوالى ٤٠ دونما ولكن لا يزال هذا المشروع تحت الدراسة ·

أما الانتاج فيكون كما يلى :

أ ـ ٠٠٠ر٧٠٠ر١ م٢ من الاقمشة الصوفية (من نوع صوف عربى) ٠

ب ـ ٠٠٠ر٣٠٠ م٢ من البطانيات (الصوف من نوع عربى) ٠

أما تاريخ ابتداء تشغيل هذا المعمل فسوف يبتدىء سنة ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤ ٠

(٢) معمل النسيج القطنى :

الموقع : لقد تم اختيار موقع معمل النسيج القطنى فى لواء الكوت ووافق عليه مجلس التخطيط بقراره المرقم (٣٩) المتخذ بجلسة مجلس التخطيط الاقتصادى (٤٩) المنعقدة بتاريخ ٢٤ـ١٢ـ١٩٥٩ ٠

وان المساحة اللازمة لانشاء المعمل الآنف الذكر تقدر بحوالى ٨٠ دونم ، وان هذه المساحة تقع بين طريقى بغداد ـ الكوت ، والكوت ـ العمارة ٠

ولقد تم المسح الطوبوغرافى فى نهاية شهر كانون الثانى ١٩٦٠ من قبل الخبراء السوفييت ٠

اما الانتاج لمعمل النسيج القطنى فيبلغ حوالى :

أ ـ ٠٠٠ر٠٠٠ر٣٠ متر طولى من الاقمشة القطنية المطبوعة وغير المطبوعة (المقصورة) ٠

ب ـ ١١٠٠ طن من الخيوط القطنية

(٣) معمل الحياكة

الموقع : لقد تم اختيار موقع معمل الحياكة فى لواء الكوت أيضا ووافق عليه مجلس التخطيط بقراره المرقم (١١) والمؤرخ فى ٤ـ١ـ١٩٦٠ المتخذ بالجلسة (١) ٠

وان المساحة اللازمة لانشاء المعمل الانف الذكر تقدر بحوالى ١٥ دونم ٠

وقد اختير معمل الحياكة بالقرب من معمل النسيج القطنى لاسباب اقتصادية وان انشاءهما الواحد جنب الآخر سيوفر حوالى ٤٠ ٪ من تكاليف الانشاء هذا بالاضافة الى أن معمل الجواريب يستعمل الغزول من معمل الغزل القطنى كمادة اولية ٠

اما الانتاج فيكون كما يلي :

أ ـ ٦ر٠٠٠ر٠٠٠ زوج جواريب نسائية ورجالية وللاطفال ٠
ب ـ ٣ر٨٠٠ر٠٠٠ ألبسة داخلية (من نوع حياكة) ٠
ج ـ ١ر٠٠٠ر٠٠٠ ألبسة خارجية (من نوع حياكة) ٠

(٤) معمل الخياطـــة

الموقع : لقد تم اختيار موقع معمل الخياطة فى بغداد على القطعـــة المرقمة (٣) مقاطعة (٢) الوزيرية حسب القرار المرقم (٢٠) المتخذ بالجلسة (٤٩) المنعقدة بتاريخ ٢٤ـ١٢ـ١٩٥٩ ٠

ان المساحة اللازمة لانشاء المعمل الآنف الذكر تقـــدر بحوالى (٥٠٠ر٣٧) متر مربع ٠

أما الانتاج فيقرب من ٣ر٠٠٠ر٠٠٠ متر مربع من الاقمشة القطنية وسوف يباشر فى الانتاج فى سنة ١٩٦٣ـ١٩٦٤ ٠

(٥) معمل الاحذية الشعبية :

الموقع : لقد تم اختيار موقع معمل الاحذية فى الكوفة ووافق عليـــه مجلس التخطيط الاقتصادى بقراره المرقم (٨) المتخذ بجلسته (٢٦) المنعقدة بتاريخ ٢٥ـ٥ـ١٩٥٩ ٠

وان المساحة اللازمة لانشاء المعمل الآنف الذكر تقـدر بحوالى ٢١ر٠٠٠ متر مربع ولقد تم المســـح الطوبوغرافى للموقع من قبل الخبراء ٠

أما الانتاج فيقرب من ١ر٠٠٠ر٠٠٠ زوج من الاحـذية الرجالية وأحذية الاطفال من مقاييس مختلفة وينتج المعمل فى سنة ١٩٦١ وان المكائن فى طريقهـــا الى ميناء البصرة وستصل قريبا ٠

٦ ـ معمل اللوازم والعدد الكهربائية ومعمل المصابيح الكهربائية

فى الجدول التالى بعض المعلومات المتوفرة بخصوص المعملين وموقعهما والسعة الانتاجية لكل منهما :

اسم المعمل	الموقع	الدراسة الاولية للمعمل	اعمال التصميم	تسليم التجهيزات	السعة الانتاجية	عدد المهندسين	عدد العمال الماهرين
معمل اللوازم والعدد الكهربائية	الوزيرية بغداد	تم الانتهاء منها وحصلت المصادقة عليها من قبل مجلس التخطيط الاقتصادى	فى دور التنفيذ وسوف يتم الانتهاء منها فى الربع الاخير من عام ١٩٦٠	٩٦١-٩٦٢	١٢٠٠	١٥٠	٦٤٠
معمل المصابيح	الدورة	»	»				

محولة بطاقة اقصاها ١٠٠٠ وات

٢- محركات كهربائية ٤٠ر٠٠٠ قطعة بطاقة اقصاها ٥٠ كيلوات.

٣- مولدات كهربائية، ٥٠٠ قطعة بطاقة اقصاها ٥٠ كيلوات .

٤- أجهزة ذات فولطية واطئة (ازرار وسويجات) ٣٥٠ر١٠٠٠ قطعة .

١-١٥ مليون مصباح بقدرة (١٥ - ٢٠٠) وات .

٢-٢ مليون مصباح وهاج (فلورسنت) بقدرة (٤٠ - ٨٠) وات .

قسم التعدين والصناعات المعدنيـــة

١ ـ مشروع الفولاذ والسباكة :

أ ـ لقد تم درس المشروع من جميع نواحيه الاقتصادية والصناعية وقد تقرر أن يكون الانتاج ٦٠ الف طن من الفولاذ سنويا من حديد البناء وخمسة آلاف طن من أنابيب حديد الصب واربعة آلاف طن من مختلف مصبوبات حديد الصب ٠

ب ـ تم اختيار موقع للمعمل المذكور فى مدينة بغداد ١ر٨ كيلومترا جنوب محطة التاجى على الجـانب الايمن من الطريق الواصل بين بغداد والموصل ٠

٢ ـ مشروع الآلات والادوات الزراعية :

أ ـ لقد تم درس المشروع من الناحية الاقتصادية والصناعية وقـد تقرر أن تكون سـعة المعمل الانتاجيـة ٣٠ر٠٠٠ قطعة فى السنة من الآلات الزراعية و٤٠٠٠ طن من مختلف المصبوبات ١٠٠٠ طن آخر من الادوات الزراعية ٠

ب ـ تم اختيار موقع المعمل المذكور فى مدينة الاسكندرية شـمال شرق المسيب بمسافة ١٢ كيلومترا ٠

صناعة المواد الغـذائيـة

١ ـ معمل التعليب :

ان موقع المعمل مجاور لمعمل السكر السـائل ويبعد حوالى ثلاث كيلومترات شمال غربى مدينة كربلاء وعلى طريق الحر ـ كربلاء ٠

ان سـعة المعمل ثلاثة ملايين علبة سـنويا وسيلحق بـه مخزن للتبريد وسعته خمسون طنا لخزن المواد الغذائية ويضم المعمل ايضا قسما خاصا لعمل العلب بسعة انتاجية قدرها ٢٠ـ٢٥ الف علبة فى الوجبـة الواحدة ٠ أما مخزن المواد المعلبة فستكون سعته (٥٠٠) ألف علبة وسينشأ قسم خاص لخزن الوقود السائل والدهون ٠

يستهلك المعمل (٢٩٠) طنا من الفواكه و(٨٣٥) طنا من الخضروات و (٢٥٠) طنا من اللحوم سنويا ٠

ستكون أيام العمل (٢٦٠) يوما فى السنة وبوجبتين ثمان ساعات لكل منهما ٠

سيبدأ العمل بانشاء المعمل فى منتصف سنة ١٩٦٠ ويستغرق اكماله سنة واحدة بحيث يبدأ الانتاج فى منتصف سنة ١٩٦١ ٠

ان مرافق المعمل كافة ستبنى بطريقة يمكن معها توسيع المعمل فى المستقبل وادخال اجهزة جديدة ٠

٢ ـ المعامل الاخرى :

لقد قامت هذه المديرية بدراسات مفصلة فى المشاريع التاليه :

١ ـ مشروع السكر السائل ٠

٢ ـ مشروع السكر فى السليمانية (البنجر السكرى) ٠

٣ ـ معمل الخميرة ٠ ان امكانية استخراج الخميرة من فضلات معامل السكر (المولاس) لا تزال تحت الدرس الى الآن لتحقيق انتاج جيد ٠

اعمال قسم الجيولوجى

قامت شعبة الحفريات بتكملة اعمال التحرى عن الحديد فى بنجوين وان أعمال الحفر مستمرة فى منطقة المخلط وقد دلت أعمال الحفر هنا على وجود ترسبات كبريت اقتصادية ولا زالت اعمال الحفريات مستمرة فى المنطقه لمعرفة مدى انتشار الطبقة الكبريتية وكميات الكبريت الممكن استثمارها كما بدأت فرقة أخرى بالتحرى عن الكبريت فى منطقة الفتحة ولا زالت اعمال الحفريات مستمرة لاثبات وجود الكبريت ٠

سبق ان درست هذه الدائرة مشروع المسح المعدنى والجيولوجى للعراق ويشمل التحرى عن كافة المعادن الفلزية وغير الفلزية ٠

قسم الصناعات الكيمياوية

١ ـ معمل استخلاص الكبريت من الغاز الطبيعى :

ان الغاز الطبيعى المادة العرضية من حقول النفط فى كركوك والذى يحرق فى الوقت الحاضر ويذهب هباء يمكن استخلاص ما يقارب ٣٠٠ طن من الكبريت منه فى اليوم او ما يقارب الـ ١٠٠ر٠٠٠ طن من الكبريت فى السنة ٠

٢ ـ مشروع الاسمدة الكيمياوية فى البصرة :

ان انتاج معمل الاسمدة فى البصرة سيكون ١١٦ الف طن سنويا من سلفات الامونيا و٥٦ ألف طن سنويا من نترات الامونيا وستكون غالبية المنتوج فى السنوات الاولى لاغراض التصدير الى البلدان الاسيوية والافريقية والتى هى بأمس الحاجة الى الاسمدة الكيمياوية ٠

ومن المقرر ايضا أن يكون تصميم المعمل المذكور على أحدث ما توصل اليه العلم والصناعة فى تصميم المعامل الكيمياوية وخاصة معامل الاسمدة ويتكون المعمل من الاقسام الرئيسية التالية :

١ ـ قسم انتاج غاز الامونيا من الغاز الطبيعى بمعدل ٦٠ الف طن سنويا ٠

٢ ـ قسم انتاج حامض الكبريتيك بسعة ١١٠ آلاف طن سنويا من المواد الخام المتوفرة فى العراق وهى مادة الكبريت التى ستنتج فى معمل استخلاص الكبريت من الغاز الطبيعى فى كركوك ٠

٣ ـ قسم انتاج حامض النتريك ٠

٤ ـ قسم انتاج سلفات الامونيا ٠

٥ ـ قسم انتاج نترات الامونيا ٠

هذا بالاضافة الى الابنية والمختبرات ومعمل التصليح والمخازن ومطاعم العمال اللازمة لهذا المشروع ومن المقرر كذلك انشاء مشروع اسكان خاص بالعمال لاسكانهم وعوائلهم فى دور مجهزة بالوسائل الحديثة بالقرب من المعمل وسط بساتين النخيل المطلة على شط العرب وهو الشريان الرئيسى لموانى الجمهورية العراقية ٠

سيستخدم المشروع ما يقارب الـ ١٠٠٠ عامل وفنى عراقى ومن المتوقع بدء الانتاج فيه عام ١٩٦٥ ٠

٣ ـ مشروع الزجاج فى الرمادى :

درس المشروع من الوجهة الاقتصادية والفنية واثبتت التحريات الاولية بأن المواد الاولية لهذه الصناعة وهى الرمال الصالحة لصناعة الزجاج متوفرة بكثرة وبنوعية جيدة فى منطقة الرطبة وعليه فقد تم اختيار موقع المعمل المذكور فى مدينة الرمادى لقربها من مصدر المواد الاولية ولتوفر جميع المتطلبات الصناعية لانشاء معمل للزجاج هناك ٠

ان انتاج معمل الزجاج سيكون ٢٥ر٠٠٠ طن سنويا وينتج زجاج النوافذ والقنانى وكذلك المواد الزجاجية المنزلية لسد حاجات البلد لمثل هذه المواد ٠

٤ ـ أنابيب الغاز الطبيعى من حقول الرميلة الى محطة البصرة الكهربائية ومعمل الاسمدة الكيمياوية :

ان الغاية من هذه المشروع هى استغلال الغاز الطبيعى الناتج العرضى من حقول النفط فى الرميلة والذى يختلف عن غاز كركوك لعدم احتوائه على مركبات الكبريت مما يسهل استعماله كوقود فى محطة البصرة الكهربائية لتوليد الطاقة الكهربائية وفى معمل الاسمدة الكيمياوية لانتاج مادة الامونيا الضرورية لانتاج الاسمدة الكيمياوية ٠

ان سعة الانابيب هى حوالى ٦٦ مليون قدم مكعب فى اليوم وسيبلغ حوالى ٤٨ مليون قدم مكعب فى اليوم فى فرع الانبوب الذاهب الى محطة

البصرة الكهربائية وحوالى ١٨ مليون قدم مكعب فى اليوم فى فرع الانبوب الذاهب الى معمل الاسمدة الكيمياوية ٠

ان الدراسات التى أجريت دلت على أن استعمال الغاز الطبيعى كوقود فى محطة البصرة الكهربائية هو أرخصها واحسنها وبذلك فسيكون بالامكان انتاج الكهرباء بكلفة أقل وبالتالى بيعه بسعر اقل ٠

٥ ـ مشروع الورق فى البصرة :

قدمت شركات عديدة عروضها لتأسيس مشـــروع الورق وقدمت دراستها وتحليلها من قبل لجنة مؤلفة لهذا الامر وقدمت اللجنة تقريرهـا مع التوصيات ٠

٦ ـ معمل المواد المضادة للحياة (انتايوتكس) والمستحضرات الصيدلانية :

تم اختيار موقع للمعمل فى مدينة سامراء لتوفر كافة الشروط الفنية والاقتصادية ، كما تمت كافة أعمال المسوح الطوبوغرافية والدراســات الجيولوجية للموقع ومن جهـــة أخرى يقوم الخبراء الآن بوضع التصاميم النهائية لهذا المعمل حيث من المتوقع أن يقدم تقرير المشروع فى أواسـط سنة ١٩٦٠ ومن ثم الخرائط اللازمة وسوف يباشر فى العمل الانشائى فى مطلع ١٩٦١ ٠

سوف يشغل المعمل ما يقرب من ٨٠٠ عامل وان الخطوات اللازمة لتوفير السكن للعمال قد اتخذت ايضا حيث سوف تنشأ مجموعة كافية من البيوت للمهندسين والعمال التابعين للمعمل ٠

كما ان مشروع الماء الخاص بالمعمل ســـوف يجهز مدينة ســـامراء باحتياجاتها من الماء الصافى اضافة الى ذلك سوف تفيض عن حاجة المعمل كميات كبيرة من المياه الصالحة للسقى والزراعة سوف يقوم بتوزيعها على الفلاحين لانعاش الحالة الاقتصادية للفلاح ٠

ان صناعة الادوية المزمع انشاؤها فى مدينة سامراء تعد من الصناعات الاساسية الواجب انشاؤها فى العراق ، نظرا لاســـتهلاك العراق كميات كبيرة من الادوية تستورد من مختلف البلدان وسوف يقوم هذا المعمل بسد معظم احتياجات العراق من الادوية اللازمة لرفع المستوى الصحى كما وسوف تساعد صناعة الادوية فى العراق على دعم الاقتصاد الوطنى ٠

٧ ـ مشروع الحرير الاصطناعى (الريون) فى سدة الهندية :

لقد انتهت كافة الدراسات اللازمة لاخراج هـــذا المشروع الى حيز الوجود فقد اصبحت سعة المعمل ٢٣٠٠ طن من خيوط الحرير و٦٠٠٠ طن من الالياف ويقدر عدد العمال والفنيين الذين سوف يشتغلون فى هـــذا المعمل بـ ١٠٠ عامل كما وان انتاج المعمل ســـوف يغطى كافة احتياجات العراق من الالياف والخيوط الحريرية والتى بدورها ســـوف تنســـج فى المعامل الاخرى حيث تكون الاقمشة الحريرية وما شـــاكلها جاهزة للمستهلك العراقى باثمان تقل عـــن المستورد من الخارج ٠

شعار الجمهورية العراقية

المصرف الصناعي العراقي

لقد كان التسليف الصناعي في اول عهده في العراق جزءا من مهام المصرف الزراعي الصناعي الذي تأسس عام ١٩٣٦ ، وهكذا بقي حتى عام ١٩٤٠ حيث صدر القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٤٠ الذي نص على تأسيس مصرف صناعي منفصل عن المصرف الزراعي برأسمال قدره نصف مليون دينار تسلفه اياه وزارة المالية ، ولكن هذا القانون لم يوضع موضع التنفيذ ولم ينفذ القانون حتى ١٩٤٧ حين صدر نظام المصرف الصناعي رقم ٤١ لسنة ١٩٤٧ وبذلك تأسس بالفعل المصرف الصناعي منفصلا عن المصرف الزراعي وبدأ اعماله في مختلف الحقول الصناعية من مساهمة وتسليف وتوسط في استيراد المواد الاولية والمكائن اللازمة للصناعة وخزنها في بعض الاحيان ان اقتضت الضرورة ذلك ، ومنذ ذلك الحين عدل قانون المصرف ونظامه عدة مرات فزيد رأسماله بموجبها على دفعات حتى بلغ بموجب القانون المعمول به حاليا ثمانية ملايين دينار بلغ المدفوع منها مع الارباح المتراكمة كاحتياطات لرأس المال حوالى الستة ملايين دينار ٠

اما غاية المصرف الاساسية فهي النهوض بالصناعة وتشجيع استثمار الرساميل الوطنية في مختلف القطاعات الصناعية وذلك ضمن خطة التنمية الصناعية التي تبنتها الجمهورية العراقية وحكومتها الوطنية ، والمصرف يتبع وسائل عديد لتحقيق هدفه هذا ، منها :

المساهمة في الشركات الصناعية القائمة ، او الاشتراك بصفته مؤسس مشاريع اخرى يحتاج اليها البلد كما يقوم باعمال التسليف وذلك بغية المساعدة لتأسيس مشاريع صناعية جديدة ٠ او تدوير اعمال وتوسيع وتحسين مشاريع اخرى قائمة ، وبالاضافة الى هذه المساعدات المالية التي يبديها المصرف للصناعة والصناعيين العراقيين بصورة عامة فهو كذلك يقوم بتقديم المعونة الفنية والارشادات في الشؤون الاقتصادية والادارية والمهنية لاصحاب المشاريع الصناعية ٠

ويساهم المصرف الصناعي في الوقت الحاضر باربع عشرة شركة مختلفة بمبالغ يقرب مجموعها من المليوني دينار وتشمل مختلف انواع الصناعات ، اما مجموع قروضه الصناعية فقد بلغت في نهاية سنة ١٩٥٨ – ١٩٥٩ المالية ثلاثة ملايين ومائتين وعشرين الف دينار ومن المؤمل ان يرتفع هذا المبلغ ارتفاعا ملموسا في نهاية السنة المالية الحالية نظرا للتوسع الكبير الذي طرأ على اعمال التسليف خلال السنة الحالية ٠

ولا يخفى ما للمصرف من اهمية في عهدنا الجمهوري الخالد في تطوير

وازدهار اقتصادنا القومي بصورة عامة والقطاع الصناعي منه بصورة خاصة ٠

لذلك فان المصرف منذ انبثاق الثورة حتى الان وهو في حركة مستمرة متطورة في سبيل رفع مستواه وزيادة قابلياته وفعالياته لغرض تحمل الاعباء الملقاة على عاتقه في هذا المجال وفي سبيل تحقيق ذلك اتخذ المصرف عدة خطوات منها :

١ ـ توسيع فعالياته وجعلها اكثر ايجابية في حقلي الاقراض والمساهمة ٠

٢ ـ تحرير اجراءاته من الجمود الروتيني ومنح مجلس ادارته والمدير العام السلطات التي تحقق المرونة الكافية في اعماله ولجعل اعماله مطابقة لمقتضى الحال ولظرفنا الاقتصادي المتطور ٠

٣ ـ ضمان اكبر قسط ممكن من الاستقلال لتصرفات المصرف ٠

٤ ـ توفير اكبر مساعدة ممكنة للصناعة والصناعيين من جميع الجوانب من مادية ومعنوية وارشاد فني ومهني والعمل على توثيق التعاون بين القطاع الاهلي والحكومي في مجال الصناعة والتصنيع ٠

ولقد ظهر فارق ملحوظ في نشاطات المصرف وانجازاته في الوقت الحاضر عما كان عليه قبل الثورة المباركة فقد نشطت اعماله بعد الثورة المجيدة من ناحية الاقراض والمساهمة ففي حقل الاقراض خلال الستة اشهر الاخيرة من عام ١٩٥٩ وصل عدد السلفات الممنوحة الى اصحاب المشاريع الصناعية (١٩١) سلفة مجموع مبالغها (٤٦١٩٢٢) دينارا وهذا المبلغ المسلف لاصحاب المشاريع الصناعية يربو على المبالغ المسلفة خلال الاشهر ذاتها من السنة السابقة بحوالي الستين بالمائة وهذا انعكاس طبيعي يبديه المصرف من نشاط متزايد متطور في حقل الاقراض للاخذ بيد الصناعة والصناعيين من الناحية المادية ٠

اما في حقل المساهمة فقد قام المصرف مع رجال الصناعة والمال الوطنيين في تأسيس شركة الصناعات الخفيفة برأسمال قدره نصف مليون دينار والتي نفدت اسهمها من السوق بمجرد طرحها فيه وهذا بشير خير لهذه الشركة ولمستقبلها الناجح وفي مساهمتها في رفع مستوى الانتاج والاقتصاد الوطني ٠

كما وان المصرف في طريقه الى تأسيس شركات مساهمة اخرى وخاصة شركة تقوم بانتاج الدرجات الهوائية وان المفاوضات جارية مع الرجال المهتمين بهذه الصناعة لغرض انجاز تأليف هذه الشركة ٠

كما ان المصرف قد قرر المساهمة في بعض الشركات القائمة حاليا وذلك بغية رفع طاقتها الانتاجية لسد الحاجة المحلية والطلب المتزايد عليها ٠

وزارة التخطيط

الفصل الاول

مجلس الاعمار وقانون السلطة التنفيذية

كان من جملة الوسائل التى لجأ اليها الاستعمار والفئة الحاكمة السائرة فى ركابه لمعالجة التأزم الناجم بين مصالحه ومصالح الشعب العراقى زيادة حصة العراق من واردات النفط من جهة والعمل على تبديدها من جهة اخرى فى غير صالح البلد ، ولو صرفت هذه الحصة فى حدود المصلحة العامة وتحت رقابة الشعب لعوضته بعض الخسائر التى منى بها الشعب العراقى بسبب الاستعمار والفئة الحاكمة التى ظلمته مدة طويلة ٠

ان الاستعمار كان قد تبنى اسلوبا يمكنه بواسطته ان يستعيد الكثير مما دفعه للعراق وان يربك مشاريعه الاعمارية وان يخلق الجو المحاط بسياسة التستر والتعمية التى تبعد عنه رقابة الرأى العام الوطنى وتوهمه بسراب من الآمال ٠

وعلى هذا الاساس تأسس مجلس الاعمار ووضع تحت تصرفه (٧٠٪) من حصة العراق من النفط ٠ وبذلك رسمت الصورة البراقة الكاذبة للرأى العام الوطنى والعالمى عن نوايا حكومات العهد المباد فى اعمار العراق وتطويره اقتصاديا واجتماعيا ٠

ولكن الذى حدث فعلا هو تغلغل المصالح الاجنبية فى تكوين مجلس الاعمار عن طريق تمثيلها باعضاء اجرائيين كانت لهم الكلمة الاولى والاخيرة فى تقرير السياسة الاقتصادية يعززهم فى اكمال مهامهم خبراء كثيرون وشركات استشارية ومهندسون وفنيون طغت نسبة رواتبهم وارباحهم وفوائد شركاتهم على مقدار الفائدة المتوخاة من المشاريع الاعمارية المنوى تنفيذها ٠

واستكمالا لهذا الاسلوب فقد اعطى مجلس الاعمار الصلاحيات الكاملة فى دراسة اى مشروع واقراره وتصميمه وتنفيذه والصرف عليه دون ان يكون لاية جهة اخرى حق الرقابة او الاعتراض عليه ٠

هذا بالاضافة الى الاسلوب الغامض الذى اتبعه فى وضع المناهج الاعمارية وعدم دراستها من حيث علاقتها بالمجتمع ومن حيث تبادلها التأثيرات الاقتصادية فيما بينها ٠ مما ساعد على تبديد هذه الثروة فى مشاريع غامضة لم توفر لها اسباب النجاح والانتاج الاقتصادى الاعتيادى ٠

ونتيجة لذلك تعثرت المشاريع وطالت مدد تنفيذها بما يزيد على مثلى المدة المرسومة او ثلاثة امثالها ٠ وسلب الكثير من مبالغها لتسديد الرواتب والمصروفات الادارية التى كانت تتضخم يوما بعد يوم وحول كثير من

مخصصاتها بطرق ملتوية الى غير الاغراض المعتمدة لها حتى فقدت المشاريع الاعمارية اهميتها وابتعدت عن اهدافها وسببت الارتباك الادارى والمالى دون فرض اية رقابة مجدية تضمن مصلحة البلد ٠

وعندما حدثت ثورة (١٤) تموز المباركة استلمت الحكومة الوطنية هذه الشركة المثقلة بالالتزامات الغامضة ومشاريع مرتبكة لاتنسجم معالهدف الذى امله الشعب منها ومع المبالغ الجسيمة التى صرفت من أجلها ٠

وقد ظهرت عند التطبيق نواقص كثيرة فى تشكيلات مجلس الاعمار فبدلا من أن يكون مجلس الاعمار مجلسا يضع خططا اعمارية متجانسة ومتماسكة تهدف الى رفع مستوى الشعب نجد انه كان يتميز بما يلى :

١ ـ التركيز الاقتصادى : اذ تعادل ميزانية الاعمار ضعف ميزانية الدولة الاعتيادية تقريبا واكثر من ربع مجموع الدخل الوطنى السنوى ٠ وان حصر استثمار هذه الميزانية الاعمارية الضخمة فى وزارة واحدة ، على الرغم من تنوع اوجه صرفها ، يؤدى الى انتفاخ الجهاز التنفيذى ومن ثم قلة كفاءته ٠ بل ان هذا التركيز الاقتصادى لا يخلو منالمغامرة ، اذ انأىخطأ او هبوط فى كفاءة هذا الجهاز له عواقبه الوخيمة والمضاعفة فىبقية جهاز الدولة ٠

٢ ـ الازدواج فى دوائر الدولة : كان لكل هيئة فنية تابعة لوزارة الاعمار ما يقابلها فى الوزارات الاخرى ٠ فالهيئة الفنية الاولى (الرى) والهيئة الفية الرابعة (البحوث الزراعية) تكرر مديرية الرى العامة ومديرية البحوث الزراعية فى وزارة الزراعة ٠ ان تكرار وظيفة الرى ومهمة البحث الزراعى فى منظمتين تابعتين لوزارتين يؤدى (١) الى بعثرة الجهود الفنية المحدودة بتوزيعها على دائرتين منفصلتين والى (٢) الفصل بين سياسة الرى والسياسة الزراعية ٠ ان نجاح سياسة الاصلاح الزراعى يعتمد الى حد كبير على توحيد وانسجام توفير المياه وتوزيع الاراضى ٠ بالاضافة الى تحسين الانتاج الزراعى عن طريق الزراعة العلمية المهنية على نتائج (البحوث الزراعية) ٠

اما الهيئة الفنية التابعة لوزارة الاعمار التى تختص بانشاء الطرق والجسور والمبانى العامة فهى نسخة اخرى من مديريتى الطرق والجسور والمبانى العامتين التابعتين لوزارة المواصلات والاشغال ٠

٣ ـ دمج التخطيط بالتنفيذ : اذ ان مجلس الاعمار كان مسؤلا عن التخطيط الاقتصادى للبلاد وعن تنفيذ الخطة الامر الذى اوجد ارتباكا فى العمل وسبب تبذيرا فى الاموال ٠

٤ ـ انعدام المراقبة الجدية على سير اعمال الاجهزة التنفيذية مما يجعل اكثر المشاريع حبرا على ورق او مما يجعل سوء التصرف صفة لازمة لاعمال المشاريع قيد التنفيذ ٠

٥ ـ ان تضخم بعض اجزاء هـذا الجهـاز يناقض مبـدأ التخصص والكفاءة وان بعثرة اجزائه الاخرى يبدد الكفاءات والجهود الفنية المحدودة ٠

ولقد استمر مجلس الاعمار على هذا الوضع بعد قيام الثورة المباركة الى حين اتخاذ قرار بتعديل هذا الوضع اثر تقرير قدمه وكيل وزير الاعمار الاستاذ محمد حديد الى مجلس الوزراء حيث تألفت لجنة وزارية للنظر فى الموضوع وقد عقدت اول اجتماع لها بتاريخ ٢٢ مارت ٩٥٩ سميت باللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية ٠ وقد اجتمعت هذه اللجنة وقدمت التوصيات التالية :

١ ـ الغاء مجلس ووزارة الاعمار ووزارة الاقتصاد ٠

٢ ـ انشاء وزارات التخطيط ، والصناعة ، والتجارة ، والنفط ، والاشغال والاسـكان ٠

٣ ـ انشاء مجلس التخطيط الاقتصادى ٠

٤ ـ الحاق الهيئات الفنية التابعة لوزارة الاعمار بالدوائر المماثلة لها فـى الوزارات الاخرى ٠ فالحق الهيئة الفنية الاولى والهيئة الفنية الرابعة بوزارة الزراعة والهيئة الفنية الثانية بوزارتى المواصلات والاشـغال والاسكان والحاق الهيئة الفنية الثالثة بوازارة الصناعة والهيئة الفنية الخامسة بوزارة الاشغال والاسكان ٠

٥ ـ اعادة النظر فى ارتباط المديريات العامة بالوزارات المختلفة وفك بعضها من وزارات معينة والحاقها بالوزارات التى ينسجم عملها معها ٠

٦ ـ انشاء مديريات عامة للتخطيط فى كل وزارة تساعد فى وضع وتهيئة الخطة الاقتصادية ٠

وبعد ان درس مجلس الوزراء الاوضاع الاقتصادية والسياسـية والاجتماعية بصورة عامة واوضاع مجلس الاعمار ووزارة الاعمار بصورة خاصة ، اطلع خلالها على كثير من التقارير والاراء ، رأى تأليف لجنة يعهد اليها باعادة الدراسة ورفع التوصيات والاقتراحات التى تراها لمعالجة الامر ٠ وقد تم ذلك فعلا وكان بنتيجة ذلك ان شرع قانون السلطة التنفيذية رقـم ١٩٥٩/٧٤ الذى الغى قسما من الوزارات وانشأ وزارات جديدة واعاد النظر فى ارتباطات المديريات العامة والمديريات والشعب والمصالح على اسـاس جديد بحيث يتحقق معه انسجام تنظيم الوزارات مع وجائبها لتصبح اعمق تفهما لاغراضها واكثر انتاجا ٠ وعلى هذا الاساس شرع قانون السـلطة التنفيذية رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٩ ٠

قانون السلطة التنفيذية رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٩

ان المواد المتعلقة بالتخطيط الاقتصادى فى قانون السلطة التنفيذية هى المواد : ٩ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ ٠ وقد نصت المادة التاسعة من القانون على ما يلى :

اولا ـ واجبات وزارة التخطيط فى الفقرة (١ ـ أ) وحددتها بما يلى :

١ ـ وضع الخطة الاقتصادية التفصيلية ٠
٢ ـ وضع الميزانية الاعمارية لها ٠
٣ ـ توفير الايدى العاملة الضرورية ٠
٤ ـ متابعة تنفيذ الخطة وتقديم تقارير الى مجلس التخطيط الاقتصادى ٠ وحدد عملها هذا بتوجيهات مجلس الوزراء ومجلس التخطيط الاقتصادى والاقتراحات وخطط الوزارات المختصة وغيرها ٠

ثانيا ـ الدوائر التى تلحق بوزارة التخطيط فى الفقرة (١ ـ ب) وهى :

١ ـ سكرتارية مجلس الاعمار (من مجلس الاعمار الملغى) ٠
٢ ـ مديرية الاحصاء المركزى (من مديرية الاقتصاد العامة بوزارة الاقتصاد الملغاة) ٠

ثالثا ـ نصت الفقرة (٢) على انشاء مجلس يسمى مجلس التخطيط الاقتصادى وعين :

١ ـ اعضاء المجلس ويعقد برآسة رئيس الوزراء وعضوية كل من وزارة التخطيط والمالية والصناعة والنفط والزراعة والاصلاح الزراعى والتجارة والمواصلات والاسكان والاشغال العامة والشؤون الاجتماعية ومن الوزراء الذين يقرر رئيس الوزراء اضافتهم الى المجلس ٠

٢ ـ وصلاحياته وهى :

أ ـ تحويل سياسة مجلس الوزراء الاقتصادية الى قواعد يمكن تطبيقها فى وضع الخطة الاقتصادية التفصيلية ٠
ب ـ دراسة وتعديل الخطة الاقتصادية التفصيلية التى يعرضها عليه وزير التخطيط ٠
ج ـ اتخاذ الاجراءات اللازمة لمراقبة تنفيذ الخطة الاقتصادية التفصيلية ٠

رابعا ـ وعينت فى الفقرة (٣) من المادة التاسعة عمل مجلس الوزراء فيما يخص الخطة فنصت :

١ ـ فى الفقرة (٣ ـ أ) على ان توجيهات مجلس الوزراء تنصب على تقرير اسس السياسة الاقتصادية وتعيين المبلغ المخصص للميزانية الاعمارية ٠
٢ ـ وفى الفقرة (٣ ـ ب) اعطت مجلس الوزراء صلاحية المصادقة على الخطة التفصيلية والامر بتنفيذها ٠

كما ان هذه الفقرة حددت فى القسم (أ) منها الحد الادنى للمبالغ التى يجب استثمارها بحيث لا تقل عن (٥٠٪) من مجموع واردات الحكومة ٠

وقد عاد القانون وخول فى مادته التاسعة عشرة بعض الصلاحيات المؤقتة لمجلس التخطيط الاقتصادى اذ نص على ما يلى :

المادة التاسعة عشرة

يزاول مجلس التخطيط الاقتصادى صلاحيات مجلس الاعمار الملغى خلال الفترة التى تبتدىء من تاريخ نفاذ القانون الى الوقت الذى يتكامل فيه جهاز مجلس وزارة التخطيط على أن تشمل هذه الصلاحيات ما يلى :

١ ـ تخصيص المبالغ للمشاريع الجديدة والمبالغ الاضافية للمشاريع المقررة ٠

٢ ـ اقرار او تغيير المواصفات للمشاريع المقررة والجديدة وتخويل الوزير المختص صلاحية اعلان المناقصات ٠

٣ ـ تمديد المقاولات ٠

٤ ـ احالة المناقصات وتخويل الوزير المختص صلاحية الصرف نيابة عن مجلس التخطيط الاقتصادى ٠

٥ ـ الغاء المناقصات ٠

٦ ـ قبول التحكيم او رفضه ٠

٧ ـ المصادقة على الاستملاك ٠

وعين القانون فى المادة العشرين منه اسلوب عرض المواضيع على مجلس التخطيط الاقتصادى للحصول على مصادقته فنص على ما يلى :

المادة العشرون

تتم مصادقة مجلس التخطيط الاقتصادى وفق ما يلى :

١ ـ يطلب الوزير المختص من وزير المالية عرض الموضوع على مجلس التخطيط الاقتصادى بغية تخويل الصلاحيات المطلوبة لتنفيذ المشاريع الضرورية والمستعجلة ٠

٢ ـ يكون للوزير المختص صلاحية البت فى جميع الامور الاخرى التى يتطلبها لتنفيذ المشروع ٠

كما نصت المادة السابعة عشرة على أن للوزارات المختلفة ان تستحدث دوائر للتخطيط والاحصاء عند الحاجة ٠

اما المادة الثالثة عشرة من هذا القانون فقد قررت بعض الاجراءات المتعلقة بالمشاريع التى هى قيد التنفيذ او المشاريع المستعجلة او المشاريع الضرورية التى اصبحت قابلة للتنفيذ خلال الفترة التى تمتد من تاريخ نفاذ

القانون الى الوقت الذى يتكامل فيه جهاز مجلس ووزارة التخطيط ونصت على ان يستمر العمل فيها وفق ما يلى :ـ

١ ـ تنقل ميزانية الاعمار (الباب الاول) الى وزارة المالية وتوزع مبالغها المخصصة للمشاريع المذكورة اعلاه على الوزارات المختصة ٠

٢ ـ تنقل جميع المقاولات والعقود المعقودة بين وزارة الاعمار والشركات المختلفة الى الوزارات المختصة ويحل الوزير المختص محل وزير الاعمار ويخول كافة الصلاحيات بما فيها صلاحية الصرف لغرض تنفيذ المقاولات والعقود التى كانت مخولة الى وزير الاعمار ٠

وكان من نتائج تطبيق قانون السلطة التنفيذية رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٩ الغاء جميع القوانين والانظمة التى تتعلق بمجلس الاعمار ووزارة الاعمار وتأسيس وزارة للتخطيط تأخذ على عاتقها تصفية الاوضاع السابقة ووضع الخطط الاقتصادية لاعمار البلد حسب ما تتوصل اليه الدراسات بهذا الشأن على ان تقتصر فى ذلك على المشاريع الرئيسية التى تؤثر فى الاقتصاد الوطنى تأثيرا مباشرا قويا ٠

واستنادا الى هذه النصوص القانونية قامت وزارة التخطيط بوضع نظامها وبوضع قانون الخطة الاقتصادية المؤقتة ٠

نظام وزارة التخطيط

استنادا الى نصوص قانون السلطة التنفيذية رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٩ قامت وزارة التخطيط بتشريع نظام الوزارة ٠٠٠ وبموجب هذا النظام تقسم وزارة التخطيط الى اربعة اقسام رئيسية وهى :ـ

اولا ـ قسم الادارة : وتسمى مديرية الديوان العامة وترتبط بها الادارة والذاتية والاوراق والترجمة والطابعة والحقوق والمحاسبة والعلاقات العامة ٠ وفى الحقيقة فان اعمال هذه المديرية اعمال ادارية بحتة لا علاقة لها بالتخطيط الاقتصادى الا من ناحية ضيقة هى مديرية الحقوق التى تدعى للمساهمة فى صيانة قانون الخطة ٠

ثانيا ـ الدوائر الفنية ـ وهذه الدوائر تقوم بوضع الخطط المتعلقة بالقطاع الذى تشمله بالتعاون مع دوائر التخطيط فى الوزارات الاخرى والتى تقوم بتخطيط نفس القطاع الذى انيط بها ٠

وفيما يلى نص القسم المتعلق بهذه الهيئات من نظام وزارة التخطيط رقم ٦٠ لسنة ١٩٥٩ ٠

الدائرة الزراعية

تختص هذه الدائرة باقتراح الخطة اللازمة لزيادة الانتاج الزراعى وتحسينه وتنويعه كما تشمل اقتراح الوسائل المختلفة لتنفيذ هذه الخطة باقامة السدود والرى والبزل وتاليل الزراعة وادخال طرقها الحديثة

وتحسين الثروة الحيوانية وتطويرها وزيادتها والعمل على وقاية النبات والحيوان من الامراض المختلفة ٠

الدائرة الصناعية

تشمل واجبات هذه الدائرة اقتراح الخطة اللازمة لزيادة الانتاج الصناعى وتحسينه وتنويعه واقتراح الوسائل التى تؤدى الى هذه النتيجة فى مجالات الصناعات الاستخراجية والتحليلية والتركيبية والكهربة العامة واستخدام الذرة للاغراض السلمية ٠

دوائر النقل والمواصلات

تشمل اعمال هذه الدائرة اقتراح الخطة اللازمة لتحسين وتطهير وسائل النقل وطرق المواصلات وتسهيل العمليات المتعلقة بها وتقليل كلفتها وذلك فى مجالات مشاريع السكك الحديدية والطرق البرية والنهرية والجوية ومشاريع الموانىء والنقل البحرى ٠

دائرة الاسكان والمصايف

تتعلق اعمال هذه الدائرة باقتراح خطة الاسكان العامة وتمويلها واسلوب توزيع الدور على مناطق العراق وعلى طبقات المجتمع العراقى على ان تشمل هذه الخطة اقتراح المشاريع المكملة لها كالانارة واسالة الماء ومجارى المياه القذرة وتجهيز المدن بالغاز الطبيعى وغيرها وتقوم هذه الدائرة ايضا باقتراح الخطة الضرورية لتعيين المصايف ورفع مستواها الاجتماعى ٠

دائرة المبانى العامة

تقوم هذه الدائرة باقتراح الخطة المناسبة لتوفير الابنية العامة التى تحتاجها الدولة من دوائر ومدارس ومستشفيات وفنادق وغيرها من مؤسسات الترفيه الاجتماعى ٠

دائرة العمل والاجور

تقوم هذه الدائرة باقتراح الخطة اللازمة لتوفير الايدى العاملة الفنية والملاك الاخصائى الكافى لانجاز مشاريع الخطة الاقتصادية التفصيلية وتشغيل مشاريعها وسد احتياجات المشاريع الاهلية على ان يكون من اهداف هذه الخطة تحقيق الاستخدام الكامل للايدى العاملة العراقية وزيادة طاقاتها الانتاجية والارتفاع بمستوى ظروف العمل الاجتماعى والثقافى ٠

دائرة الصحة العامة

يكو نواجب هذه الدائرة اقتراح الخطة اللازمة للعناية بالصحة العامة وتوفير الادوية والادوات والاجهزة والكفاءات الطبية والعمل على القضاء على الامراض الوبائية ٠

دائرة الثقافة العامة

تتولى هذه الدائرة اعداد واقتراح الخطة العامة لمكافحة الامية ونشر التعليم الابتدائى والثانوى والعالى وتوفير الوسائل الكافية لتحقيق الارشاد الوطنى والقومى ٠

دائرة الاحصاء المركزية

واجباتها جمع واعداد وتنسيق وتحليل ونشر المعلومات الاحصائيه المتعلقة بكافة أوجه النشـــاط الاقتصادى والاجتماعى والثقافى والصحى وغيرها ٠

يرأس الدوائر المذكورة اعلاه خبير مختص بدرجة مدير عام عراقى او اجنبى يعاونه عدد كاف من الاختصاصيين والموظفين والمستخدمين ٠
تكون طريقة عمل الدوائر المنصوص عليها اعلاه كما يلى :

١ ـ تدرس كل دائرة الاقتراحات والتقارير والمعلومات او المشـــاريع المتعلقة بتخطيط القطاع الخاص بها والتى ترد اليها من دوائر التخطيط فى الوزارات الاخرى ومـن دائرة الاحصـاء المركزيـة ومن اى مصدر آخر ٠

٢ ـ تقوم كل دائرة باستكمال هذه الدراســات ولها ان تطلب معلومات اخرى وان تقوم بالبحوث والكشوف التى تراها ضرورية لذلك ٠

٣ ـ تنسق كل دائرة المعلومات المتجمعة لديها فى خطة تشـمل القطاع الخاص بها على ان تكون منســجمة مع مبادىء الخطة الاقتصاديـة التفصيلية التى اقرها مجلس التخطيط الاقتصادى لتنفيذ سياســة مجلس الوزراء تطبيقا للفقرة (٢ ـ أ) من المادة التاسـعة من قانون السلطة التنفيذية رقم (٧٤) لسنة ١٩٥٩ ٠

٤ ـ ترفع كل دائرة الخطة التى انجزتها طبقا للفقرة الســابقة الى وزير التخطيـط للمصادقة عليها ولاحالتها الى هيئـة التنســيق الفنى والاقتصادى ٠

٥ ـ تقوم كل دائرة بمراقبة تنفيذ مشاريع القطاع الخاص بها من الخطة العامة التى امر مجلس الوزراء بتنفيذها حســبما جـاء فى الفقرة (١ ـ أ) من المادة التاسعة من قانون السلطة التنفيذية رقم (٧٤) لسنة ١٩٥٩ على ان ترفع تقارير دورية بذلك الى الوزير ٠

ثالثا ـ **هيئة التنسيق الفنى والاقتصادى**

١ ـ يرأسها الوزير او من ينيبه عنه وتتألف من رؤسـاء الدوائر المنصوص عليهـا فى اعـلاه ومـن الاخصـائيين والخبـراء

العراقيين والاجانب الذين يقرر الوزير ضمهم الى هذه الهيئة بصورة دائمية او مؤقتة ٠

٢ ـ تكون واجبات الهيئة دراسة الخطط الخاصة بكل قطاع اقتصادى والمقدمة من قبل دوائر التخطيط المختلفة وتوحيدها بخطة اقتصادية تفصيلية عامة تراعى فيها مبادىء التكامل والاولوية والموازنة بين نسبة الاستثمار فى المشاريع الاقتصادية الحكومية والاهلية من ناحية وفى القطاعات الاقتصادية المختلفة من ناحية اخرى ٠ وكذلك اقتراح التوصيات والتدابير المتعلقة بالسياسة الاقتصادية والنقدية والمالية والتجارية اللازمة لتسهيل تنفيذ الخطة التفصيلية العامة والضرورية لتلافى النتائج الضارة التى قد تترتب على تنفيذ هذه الخطة مجردة من هذه التوصيات والتدابير على ان تراعى الهيئة فى ذلك احكام الفقرة (١ ـ أ) من المادة التاسعة من قانون السلطة التنفيذية رقم (٧٤) لسنة ١٩٥٩ ٠

رابعا ـ **السكرتارية**

يديرها سكرتير يعاونه عدد كاف من الموظفين والمستخدمين ويقوم باعداد مناهج هيئة التنسيق الفنى والاقتصادى ومجلس التخطيط الاقتصادى وتبلغ اعضاء الهيئة والمجلس بالمناهج ومواعيد انعقاد الجلسات وضبط المحاضر والمقررات وتسجيلها وتبليغها الى الجهات المختصة ٠

الفصل الثانى

الخطة الاقتصادية الموقتة

حال تأليف وزارة التخطيط رفع وزير التخطيط تقريرا الى مجلس الوزراء برقم س ١ وتاريخ ٤ ـ ٨ ـ ١٩٥٩ اورد فيه النقاط الاساسية التى يجب ان يبدأ العمل فى الوزارة بموجبها وقد نص هذا التقرير على ما يلى :

سيادة رئيس الوزراء

السادة الوزراء

الغى قانون السلطة التنفيذية المرقم (٧٤) لسنة ١٩٥٩ جميع القوانين التى تتعلق بمجلس الاعمار ووزارة الاعمار · لذلك فقد اصبح من الضرورى الكشف بصورة واضحة عن المشاريع التى التزم بتنفيذها مجلس الاعمار وعن المشاريع التى لا يمكن تأخيرها نظرا لاهميتها الاقتصادية البالغة وذلك لغرض وضع خطة اقتصادية مؤقتة يمكن على ضوئها :

١ ـ الصرف على المشاريع التى سبق ان اقرها مجلس الاعمار (الملغى) وذلك من قبل الوزير المختص ·

٢ ـ النظر فى الاقتراحات التى يتقدم بها الوزراء المختصون الى مجلس التخطيط الاقتصادى (عن طريق وزارة المالية) على ان تكون هذه الاقتراحات فى حدود هذه الخطة الاقتصادية المؤقتة ·

٣ ـ معرفة المبالغ اللازمة للمشاريع التى تضمها هذه الخطة والمبالغ التى تحتاجها للانجاز والمدد اللازمة لاكمالها مقارنة بالواردات المتوقعة ·

وانى اذ أرفع هذه المذكرة حول الخطة الاقتصادية المؤقتة ارجو من مجلس الوزراء أن يكون حاسما واضحا بقراره لاتمكن بصفتى وزيرا للتخطيط أن أكون قادرا على بناء جهاز كفوء يقدر على دراسة الخطط الاقتصادية المقبلة التى ستعتمد الى حد كبير على وضوح التوصيات بتنفيذ هذه الخطة والالتزام بتطبيقها ·

١ ـ النصوص القانونية :

١ ـ نصت المادة التاسعة عشرة من قانون السلطة التنفيذية رقم (٧٤) لسنة ١٩٥٩ على ما يلى :

يزاول مجلس التخطيط الاقتصادى صلاحيات مجلس الاعمار

(الملغى) خلال الفترة التى تبدأ من تاريخ نفاذ القانون الى الوقت الذى يتكامل فيه جهاز مجلس وزارة التخطيط على أن تشمل هذه الصلاحيات ما يلى :

١ ـ تخصيص المبالغ للمشاريع الجديدة والمبالغ الاضافية للمشاريع المقررة ٠

٢ ـ اقرار او تغيير المواصفات للمشاريع المقررة والجديدة وتخويل الوزير المختص صلاحيات اعلان المناقصات ٠

٣ ـ تمديد المقاولات ٠

٤ ـ احالة المناقصات وتخويل الوزير المختص صلاحية الصرف نيابة عن مجلس التخطيط الاقتصادى ٠

٥ ـ الغاء المناقصات ٠

٦ ـ قبول التحكيم او رفضه ٠

٧ ـ الموافقة على الاستملاك ٠

٢ ـ ونصت المادة التاسعة فى فقرة (٣ ـ أ) من نفس القانون على ما يلى :

يعين مجلس الوزراء أسس السياسة الاقتصادية وميزانية التخطيط للمشاريع الرئيسية على أن لا تقل عن ٥٠ ٪ من مجموع واردات النفط ٠

٣ ـ ونصت المادة الرابعة عشرة من قانون الميزانية العامة رقم (٧٢) لسنة ١٩٥٩ المالية على ما يلى :

لا تقل حصة مجلس الاعمار ووزارة الاعمار للسنة ١٩٥٩ المالية عن ٥٠ ٪ من مجموع حصة الحكومة من عائدات النفط بدلا من ٧٠ ٪ المنصوص عليها فى الفقرة (١ ـ أ) من المادة الثامنة عشرة من قانون مجلس الاعمار ووزارة الاعمار رقم (٢٧) لسنة ١٩٥٣ ٠

٤ ـ ونصت المادة الثانية والعشرون من قانون السلطة التنفيذية رقم (٧٤) لسنة ١٩٥٩ على ما يلى :

يلغى قانون تشكيل الوزارات رقم (٣٧) لسنة ١٩٣٣ وتعديلاته وقانون باحداث وزارة الاقتصاد رقم (٣٤) لسنة ١٩٣٩ وتلغى بوجه عام كل القوانين المتعلقة بمجلس الاعمار ووزارة الاعمار وكل النصوص القانونية الاخرى التى تتعارض صراحة او دلالة مع احكام هذا القانون ٠

٢ ـ الاســـتنتاجات :

من هذه النصوص يمكن ان نستنتج الحقائق التالية :

اولا ـ ان قانون الســـلطة التنفيذية (١٩٥٩/٧٤) قد الغى جميع القوانين المتعلقة بمجلس الاعمار ووزارة الاعمار ومن ضمنها مناهج الاعمـــار وتعديلاتها أينما وردت نصا او دلالة · ومعنى ذلك ان هذا القـــانون قد الغى ضمنا جميع المشاريع التى خصصت لها المبالغ اللازمة لتنفيذها والتى تضمنتها هذه المناهج · يستثنى من ذلك :

١ ـ المشاريع التى أقر مجلس الاعمار تنفيذها سواء أكان هـــذا القرار منصبا على :

أ ـ دراســـة المشاريع ·

ب ـ تصميمهـــا ·

ج ـ تنفيذهـــا ·

ومن الواضح ان طريقة تنفيذ هذه المشاريع (التعاقد المباشر أو التعاقد عن طريق المناقصة او الامانة) لا تؤثر فى الموضوع شـــيئا لا زالت علاقة قانونية قائمة بين طرفين محكومة بالقانون المدنى العراقى ، وعليه فان الغاء مناهج الاعمار وتعديلاتها بقانون السلطة التنفيذية لا يؤثر بحال من الاحوال على العقود القائمة ولا على التزام الحكومـــة بالصرف عليها حسب قرارات مجلس الاعمار (الملغى) ·

من هذا يمكننا ان نخلص الى النتيجة التالية : **ان الغاء مناهـــج الاعمار وتعديلاتها لا يتضمن الغاء قرارات المجلس التى اتخذت قبـــل الالغـــاء ·**

ثانيا ـ ان قرارات مجلس الاعمار التى لم يشملها الالغاء نظرا لانها محكومة بالقانون المدنى العراقى وليس بقانون السلطة التنفيـــذية يمكن ان تقسم الى قسمين :

١ ـ قرارات تخص المشاريع الرئيسية وقد خصص لها قانون السلطة التنفيذية ما لا يقل عن ٥٠ ٪ من مجموع واردات النفط السنوية· اما قانون الميزانية رقم (١٩٥٩/٧٢) فقد عين نفس هذه النسبة لتغطى حصة مجلس الاعمار ووزارة الاعمار للسنة الماليـــــة (١٩٥٩ ـ ١٩٦٠) واذا أخذنا صراحة النص الوارد بقـــانون الميزانية ترتب حتما أن تكون نسبة التخصيصات للمشـــاريع الرئيسية أقل من ٥٠ ٪ من واردات النفط وبكلمة أخرى بما يقل عن ٣٠٪ من هذه الواردات تقريبا · هذا ولما كانت هذه النسبة القليلة لا تتفق وجسامة المشاريع التى يجب ان تنجز على حساب هذه النسبة فانى ارى ان تقسيم عبارة (حصة مجلس الاعمـــار

ووزارة الاعمار) يجب أن تؤدى الى أن المقصود بها هو المشاريع الرئيسية هذا بالاضافة الى أن قانون السلطة التنفيذية قد نص على ذلك صراحة وان تاريخ هذا القانون لاحق على قانون الميزانية. وعليه يمكننا القول بأن وزارة المالية ملزمة بأن تحفظ لوزارة التخطيط حسابا يتضمن مدخولات الميزانية الاعمارية للسنة المالية ١-٤-١٩٥٩ — ٣١-٣-١٩٦٠ ومقدارها يساوى ٥٠ ٪ من مجموع واردات النفط لهذه السنة وعلى الوزير المختص أن يصرف على المشاريع الرئيسية حسب الطريقة التى عينها قانون السلطة التنفيذية على أن تنزل هذه المصروفات من المخصص لكل مشروع تفصيلا ومن ايرادات ميزانية التخطيط اجمالا .

٢ — قرارات تخص المشاريع الصغرى والتى تضمنها الباب الثانى . اخرج قانون السلطة التنفيذية هذه المشاريع من ميزانية وزارة التخطيط وعليه فانها تعود الى الوزارات المختلفة حسب الاختصاص على أن يجرى الصرف عليها حسب الاصول المالية والحسابية المتبعة فى وزارة المالية ومن الميزانية الاعتيادية لكل وزارة ، وهذا يتطلب طبعا زيادة الميزانيات الاعتيادية لكل وزارة بما يكفى لتنفيذ هذه المشاريع ويمكن أن تكون هذه الزيادات على حساب الـ (٢٠ ٪) التى أضيفت على واردات الميزانية الاعتيادية بعد أن أخذت من حصة مجلس الاعمار والتى كانت تبلغ (٧٠٪) من ايرادات النفط السنوية .

ثالثا — قبل تكامل أجهزة وزارة التخطيط يصعب جدا وضع الخطط التفصيلية التى يجب أن تقوم بها وزارة التخطيط حسب ما نص عليه قانون السلطة التنفيذية . ومع ذلك فلا بد من خطة مؤقتة تسير بموجبها وزارة التخطيط لغرض تنفيذ المشاريع الرئيسية التى التزمت الحكومة قانونا بتنفيذها ولغرض توضيح معالم هذه الخطة يجب التعرض للنقاط التالية :

١ — يمكن حصر قرارات مجلس الاعمار (الملغى) المختصة بالمشاريع الرئيسية بما يلى :

١ — قرار بدراسة مشروع معين .
٢ — قرار بوضع التصاميم لمشروع معين .
٣ — قرار باعلان مناقصة مشروع معين .
٤ — قرار باحالة مناقصة مشروع معين على مقاول معين للمباشرة بتنفيذه .

ومن الواضح جدا ان هذه القرارات يمكن ان تكون قد اقترنت بالتعاقد وبذلك اصبحت لازمة التنفيذ بالصرف عليها من ميزانية

التخطيط أو انها لم تقترن بعـــد وقد أوكل الى الوزير المختص الذى أحيلت اليه المعاملة وقرارها بالتعاقد والتنفيذ · وفى هذه الحالة يجب الصرف على مثل هذه المشاريع ضمن مخصصاتها من ميزانية التخطيط · ويمكن معرفة هذه المشاريع بالكتابة الى الوزارات المختلفة لتعريف وزارة التخطيط بهذه المشاريع (نوعها ، مرحلتها ، مدة انجازهـا ، المبالغ المخصصة لها ، المبالغ المصروفة عليها) · ونظرا لضيق الوقت فقـــد عقدت اجتماعات دورية مع الوزراء المعنيين ومع المدراء العامين ورؤوساء الشعب للحصول على هذه المعلومات وفعلا نسقت هذه المعلومات والحقت بهذه المذكرة ، وبنتيجة جمع هذه المعلومات أمكن تعيين ما يلى :

١ ـ انواع وعدد المشاريع الرئيسية ·
٢ ـ أقصى مدة لانجازهـــا ·
٣ ـ المبالغ المخصصة لهـا ·
٤ ـ المبالغ المصروفة عليهـــا ·
٥ ـ المبالغ التى تحتاجها هذه المشاريع لانجازها والسنين التى ستصرف خلالها هذه المبالغ ·

٢ ـ ان اتفاقية التعاون الاقتصادى والفنى بين الجمهورية العراقية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية تضمنت قائمتين بمشاريع يمكن اعتبارها من المشاريع الرئيسية ولكن الفرق بين القائمتين ان مشاريـع القائمة الاولى وعددها (٢٥) مشروعا هى المشاريع التى سيصرف عليها من القرض · أما الثانية وعدد المشاريع المدرجة فيها (١٨) مشروعـــا فسيصرف عليها من قبل الحكومة العراقية وأمر تنفيذها متوقف على طلب الحكومة العراقية ·

ان تنفيذ مشاريع القائمة الاولى سيرتب على الحكومة العراقية تخصيص مبالغ من ميزانية التخطيط (١) لتغطيـــة المصاريف التى تتطلبها هذه المشاريع لغرض تنظيم اعمال البنـــاء والنصب والتركيب وتجهيز المشاريع بالايدى العاملة ومواد البناء اللازمة التى قد توجد فى العراق وكذلك توفير المشاريع المتممة والمرافق العامة وذلك كمـا نصت عليه المادة الرابعة من الاتفاقية · ولا يفوتنى ان أذكر بهذه المناسبة أن مبلغ القرض الذى تحدد بموجب اتفاقية التعاون الاقتصادى والفنى بين الجمهورية العراقية والاتحاد السوفياتى هو (٥٥٠ر٠٠٠ر٠٠٠) روبل ويعادل (٤٩ر١٧٤ر٥٠٠) دينار المفروض انها تصرف موزعـــة على مشاريع القائمة الاولى الملحقة بالاتفاقية · وقد اجتمعت مرارا بالخبراء السوفييت لغرض تقسيم هذا المبلغ على المشاريع ومعرفة ما سيتحمله الجانب العراقى من المصروفات الاضافية وبعد المداولة توصلنا الى الارقام التى تجدونها فى الملحق ، هذا مع العلم ان هذه الارقام غير مضبوطة

ولا يصح الاعتماد عليها علميا هذا بالاضافة الى أن هناك مشـــاريع لم تذكر ضمن الجدول المقدم والمفروض ان الجانب العراقى سيتحمل قسما من الكلفة لغرض انجازها وهى (الاعمـــال الجيولوجية ومركز تصليح الاجهزة الجيولوجية وسايلوان كونكريتيان والمساعدة الفنية لتأسيس خمس مزارع حكومية والمساعدة الفنية لتأجير التراكتورات ودراسة خط حديد كركوك ـ سليمانية) وقد احجم الخبراء السوفييت عن تقدير كلفة هذه المشاريع نظرا لعدم معرفتهم بها ووعدوا أن يقدموا تقديرات مضبوطة عن كلفة كل المشاريع خلال الاسابيع القادمـــة (٢) هذا بالاضافة الى الاقساط المترتبة على الحكومة العراقية مـــع فوائدها المستحقة كما فصلتها الاتفاقية ٠

٣ ـ ان المشاريع التى ذكرت فى الفقرة تمثل فى واقع الحال مشـــاريع تحت الدراسة ومشاريع تحت التصميم ومشاريع تحت التنفيذ وان اتمام المرحلة موضوع القرار يدفع المشروع الى المرحلة الثانيـــة ٠ ومن هذا يتبين ان مشاريع جديدة ستظهر للوجود ويتطلب تنفيذها مبالغ ويمكن أن يكون تنفيذها ملحا لا يحتمل التأخير كما نصت على ذلك المادة (٢٠) من الفقرة (أ) من قانون الســـلطة التنفيذية ٠ ان هذه المشاريع يجب أن يتخذ بها قرار من مجلس التخطيط بموجب المادة (١٩) الفقرة (١) من القانون المذكور ٠ من هذه المجاميع الثلاثة تتكون لدينا مشاريع مسماة محددة جمعت جمعا وفرضت نفســـها فرضا اذ لا يمكن الغاؤها او حذفها لسببين (اولا) التزام الحكومـــة العراقية قانونا بتنفيذها ٠ (ثانيا) الضرورة الاقتصادية التى تنبثق من نفس المشروع سواء من ناحية جسامة المصروفات التى صرفت على المشروع وتلافى الخسائر المتوقعة او من ناحيـــة توقع الارباح التى يمكن أن يدرها نفس المشروع عند تمامه ٠

٤ ـ ان الاتجاه فى التضييق على تنفيذ بعض المراحل للمشاريع الرئيسية التى ستنفذ على حساب ميزانية التخطيط خلال هذه الفترة والى ان تتكامل الخطة العامة يستند فى الواقع الى اربعة أسباب :

اولا ـ الالتزام بميزانية التخطيط والتى تبين الارقام التقديرية لهـــا بأنها لا تكفى للصرف على المشاريع الرئيسية خلال تنفيذ الخطة المؤقتة ٠

ثانيا ـ عدم دراسة المشاريع دراسة كافية من ناحية علاقتها بالاقتصاد القومى وعدم التأكد من أثرها الحسن فى هذا فضلا عن انتفاء الخطة الاقتصادية عند اتخاذ القرار بتنفيذها ٠

ثالثا ـ أن اى توسع فى المشاريع التى يمكن أن تتضمنها الخطـــة المؤقتة سيكون على حساب الخطة الدائمية التى يجب أن تبدأ

على أساس مدروس يصلح للبناء الاقتصادى المقبل ٠

رابعا ـ ان حشر المشاريع فى الخطة المؤقتة سوف يكون فوق طاقة وزارة التخطيط التى تتطلب لتقوم بوظيفتها على الوجه المطلوب اجهزة كفوءة لا يمكن أن تتم بصورة فجائية وسريعة كما يتم ادخال المشروع ضمن هذه الخطة وبذلك ستضعف أجهزة التخطيط فى متابعة تنفيذ هذه المشاريع كما يجب وكما نص عليه قانون السلطة التنفيذية ٠

٥ ـ من الواضح جدا ان قرار مشاريع مختلفة الطبيعة تتعلق بقطعات اقتصادية مختلفة وحشرها بقائمة واحدة لا يكفى لتكوين خطة اقتصادية تفصيلية ٠

ولكننا لتلافى هذا النقص ينبغى أن نؤكد على أخذ العوامل التالية بنظر الاعتبار لغرض ايجاد نوع من التكامل فى الخطة المؤقتة ٠

اولا ـ اقرار المشاريع الضرورية المكملة اقتصاديا للمشاريع النسبية التى سبق ان اقرت بحكم وجودها القانونى او بحكم الضرورة الاقتصادية ٠

ثانيا ـ اقرار سياسة اقتصادية (نقدية ومالية وزراعية وتجارية وصناعية وفنية) توائم بين المشاريع المنجزة والمشاريع التى يجب أن تنجز بموجب هذه الخطة المؤقتة وتوجد نوعا من الانسجام بين القطاع الاقتصادى الحكومى وبين القطاع الاقتصادى الفردى ٠

٦ ـ من هذا يمكننا ان نلخص بان الخطة المؤقتة ستشتمل على :

اولا ـ الامد الذى يجب أن تنفذ فيه هذه الخطة المؤقتة ٠

ثانيا ـ اسماء المشاريع التى يجب ان تنجز خلال امد الخطة مع بيان الوقت الذى يجب ان يتم فيه كل مشروع ٠

ثالثا ـ ميزانية التخطيط التقديرية العامة محسوبة على اساس الواردات المتوقعة والمصروفات المتوقعة خلال مدة تنفيذ الخطة ٠

رابعا ـ ميزانية التخطيط التقديرية الاجمالية محسوبة على اساس الاستثمارات مفصلة حسب القطاعات الاقتصادية المختلفة ٠

خامسا ـ ميزانية التخطيط التقديرية التفصيلية محسوبة على اساس كلفة كل مشروع بالذات ٠

سادسا ـ بيان السياسة الاقتصادية العامة التى يجب ان تطبق خلال مدة تطبيق الخطة الموءقتة والتى يمكن ان تلخص بالنقاط التالية :

١ ـ العمل على زيادة الانتاج ٠
٢ ـ العمل على التناسب بين دخول الافراد حسب طبقاتهم الاقتصادية ٠
٣ ـ المحافظة على قيمة الدينار وتلافى الميل للانكماش او التضخم ٠
٤ ـ دفع الميزان التجارى الى التوازن ٠
٥ ـ المحافظة على نوع من التوازن بين الاستثمارات فى مختلف القطاعات الاقتصادية ٠
٦ ـ المحافظة على نوع من التوازن بين مجالات الاستثمارات الفردية والاستثمارات الحكومية وبالرغم من اهمية دراسة هذه المواضيع دراسة عميقة موسعة لانها جزء لا يتجزأ من سياسة التخطيط الاقتصادى فانى افضل ان ارجىء البحث فيها على تقديم مقترحات قد تكون مرتجلة بالوقت الحاضر ٠

٧ ـ اما طريقة تنفيذ الخطة الموقتة فتكون على الخطوات التالية :

اولا ـ يضع مجلس الوزراء اسس السياسة الاقتصادية ويحدد ميزانية التخطيط للمشاريع الرئيسية على ان لاتقل عن ٥٠٪ من مجموع واردات النفط (م ـ ٩) (ف ـ ٣ ـ أ) ٠

ثانيا ـ يضع مجلس التخطيط الاقتصادى خطة تفصيلية لتنفيذ سياسة مجلس الوزراء (م ـ ٩) (ف ـ ٢ ـ أ) ٠

ثالثا ـ تقوم وزارة التخطيط بوضع الخطة الاقتصادية التفصيلية وميزانية التخطيط على الاسس التى اقرها مجلس الوزراء والخطوط التى وضعها المجلس الاقتصادى الاعلى آخذة بنظر الاعتبار جميع الاقتراحات التى تردها حول الموضوع من الجهات الرسمية وغير الرسمية (م ـ ٩) (ف ـ ١ ـ أ) ٠

رابعا ـ يدرس مجلس التخطيط الاقتصادى الخطة الاقتصادية التى يعرضها عليه وزير التخطيط ويوصى برفعها الى مجلس الوزراء لاقرارها (م ـ ٩) (ف ـ ٢ ـ ب) ٠

خامسا ـ يقر مجلس الوزراء الخطة الاقتصادية التفصيلية ويوصى بتنفيذها (م ـ ٩) (ف ـ ٣ ـ ب) ٠

سادسا ـ يقوم وزير التخطيط بتبليغ الوزارات المختلفة لتتخذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ السياسة الاقتصادية التى اقرتها الخطة ، كما يودع للوزارات المختصة المشاريع الواجبة التنفيذ مع بيان المدة التى يجب ان تنفذ خلالها المشاريع موضوع البحث

وترصد فى نفس الوقت المبالغ اللازمة لتنفيذ كل مشروع على ان يفتح له حساب يخول الوزير المختص بالصرف على المشروع من المبلغ المخصص له (م – ١٨) – (ف – ٢) ٠

سابعا – لايرجع الوزير المختص الى مجلس التخطيط الاقتصادى الا فى الاحوال التالية :

١ – طلب اضافة مبالغ على المبالغ المخصصة لمشروع ما نظرا لعدم كفايتها (م – ٩) (ف – ١) ٠

٢ – طلب تغيير مواصفات مشروع ما لاسباب فنية او اقتصادية (م – ١٩) (ف – ٢) ٠

٣ – طلب تمديد اجل تنفيذ المشروع لاسباب اضطرارية (م – ١٩) (ف – ٣) ٠

٤ – طلب احالة المناقصات بعهدة المناقص الناجح (م – ١٩) (ف – ٤) ٠

٥ – طلب الغاء المناقصات (م – ١٩) (ف – ٥) ٠

٦ – طلب قبول التحكيم فى قضية ما او رفضه نتيجة التحكيم (م – ١٩) (ف – ٦) ٠

٧ – طلب الموافقة على الاستملاكات التى يقتضيها تنفيذ مشروع ما (م – ١٩) (ف – ٧) ٠

اما فيما عدا ذلك فللوزير المختص مطلق الصلاحية بالتصرف للقيام بتنفيذ المشروع على الوجه الاكمل ٠

٣ – توصيات هامة :

اولا – يقتصر عمل مجلس التخطيط فى الوقت الحاضر على النظر فى القضايا التى بينها قانون السلطة التنفيذية المرقم ١٩٥٩/٧٤ فى مادته التاسعة عشرة وذلك ضمن هذه الخطة الاقتصادية المؤقتة وبعد المصادقة عليها ٠

ثانيا – يتولى الوزير المختص تنفيذ القرارات المتخذة من قبل مجلس الاعمار (الملغى) ومن قبل مجلس التخطيط على ان يكون الصرف على اساس المشاريع ٠ ويجب فى هذه الحالة الاحتفاظ بحساب كل مشروع على انفراد بعد تقسيمه على عدد المقاولات التى ستعقد لانجاز المشروع ٠

ثالثا – يزود الوزير المختص وزارة التخطيط بتقارير شهرية تخص الصرف وسرعة الانجاز وعدد العمال الفنيين والماهرين فى كل مشروع ٠ وتدرس الآن وزارة التخطيط ايجاد الاستثمارات اللازمة لتسهيل هذه

المهمة . ولكن هذا لا يمنع ان تقدم الوزارات المختلفة الآن المعلومات المطلوبة بتقارير شهرية تنظمها هى كما يتراءى لها انه الاصلح .

رابعا ـ ينص قانون السلطة التنفيذية على ان يتولى وزير المالية عرض القضايا التى تقدم فى حدود هذه الخطة . وانى ارى ان يتولى عرض القضايا وزير التخطيط لانها من صلب اعمال الوزارة وهذا بالطبع يحتاج الى تعديل قانون السلطة التنفيذية .

خامسا ـ لا يجوز للوزير المختص المناقلة بين ما خصص لانجاز مشروع ما لآخر كما انه لا يجوز له ان يناقل مبالغ سنة لاخرى الا بقرار من مجلس التخطيط وبناء على تخويل من مجلس الوزراء .
انى ارجو الموافقة على هذه الاجراءات لاتخاذ ما يلزم لتنفيذها .

٤ ـ وزارة التخطيط والخطط الاقتصادية التفصيلية :

١ ـ ان الخطة الاقتصادية المؤقتة التى تكلمنا عنها سابقا هى ليست بالمعنى العلمى ولكنها على كل حال تخدم اغراض الخطة . وانها فى نفس الوقت تنظم ما يمكن تنظيمه من مشاريع مجلس الاعمار (الملغى) فى شبه خطة اقتصادية وتتيح الفرصة وتفسح المجال لوضع الخطة الاقتصادية المقبلة التى لا يمكن ان تتم ما لم تتم اجهزة التخطيط سواء فى وزارة التخطيط أو فى الوزارات المختلفة .

٢ ـ لقد قدمت تقارير حول الموضوع واول هذه التقارير كان تقرير اتحاد الصناعات وقد رفع الى مجلس الوزراء بعدد ٩٩/٣٨٦ وبتاريخ ٩٥٨/٥/٤ ، واما التقرير الثانى فقد قدمه الى مجلس الوزراء وكيل وزير الاعمار بعدد س/٥٢٠ وبتاريخ ١٩٥٨/١١/٢٤ وثالثها التقرير الذى رفعه وزير الاقتصاد الى مجلس الوزراء بعدد ١٢٢ وبتاريخ ١٩٥٩/٢/١٩ .

٣ ـ ثم تشكلت لجنة وزارية لدراسة الموضوع وانتهت من دراستها باقتراح سن قانون السلطة التنفيذية والذى شرع فيما بعد برقم ١٩٥٩/٧٤ وفى الحقيقة ان هذا القانون لم يعالج مشكلة اجهزة التخطيط ولكنه وضع لها الخطوط العامة .

٤ ـ وعلى اثر ذلك قمت بمحادثة القائم بالاعمال البولونى لغرض استقدام بعض الخبراء البولونيين وفعلا قدم من بولونيا الدكتور جوزيف باتيسكا وقد سهلنا له مهمة الاطلاع على ما لدينا من معلومات تتعلق بالموضوع ووضع تقريرا قدمه لى وقد ناقشت هذا مع الدكتور بيروفسكى نائب رئيس المجلس الاقتصادى البولونى الملحق بمجلس الوزراء الذى كان مارا بالعراق والذى تأخر هنا لنفس الغرض .

٥ ـ واتصلت ايضا بالخبراء السوفييت الذين قدموا لاغراض تنفيذ اتفاقية

التعاون الاقتصادى بين الجمهورية العراقية وبين الاتحاد السوفييتى ٠ وبعد البحث المتواصل قدم السادة نيكولاى ليبيد يفسكى ـ اقتصادى وفيكتور مانياكن ـ اقتصادى ، تقريرا عن التخطيط واجهزته فى العراق وهو من التقارير الممتازة حول الموضوع ٠

٦ ـ ان وضع نظام لوزارة التخطيط يتضمن كافة الاجهزة اللازمة وبالصورة التى تضمن احسن النتائج من الامور الشائكة المعقدة خصوصا وان مثل هذه الوزارة تنشأ لاول مرة فى العراق لتقوم بوجائب هى فى الحقيقة اشبه بالبعيدة عن التفكير الاقتصادى الاعتيادى السائد بالعراق ٠ لذلك فقد فضلت التريث فى وضع النظام حتى يتسنى لى دراسة هذه التقارير كاملة وحتى يتسنى لى الاطلاع بصورة جلية على انظمة واجهزة التخطيط فى الاتحاد السوفياتى وفى بولونيا وفى البلدان التى سأمر فيها والتى لا يكلفنى ذلك من الوقت سوى البقاء عدة أيام احاول ان اقضيها على المدة المقررة للبقاء فى الاتحاد السوفييتى ٠

٧ ـ وسأحاول كذلك الاتصال ببعض الخبراء لغرض استكشاف امكانية التعاقد معهم للعمل فى وزار ةالتخطيط فى العراق ٠

٨ ـ انى اقدر تمام التقدير صعوبة المهمة الملقاة على عاتقى ومقدار ما تحتاج من الوقت والجهد لانجازها على الوجه الاكمل ولكنى فى نفس الوقت واثق تمام الوثوق بان تفهم اخوانى الوزراء لخطورة هذه المهمة سيخفف عنى كثيرا وسيدفعنى اكثر لخدمة جمهوريتنا الخالدة ورفع مستواها الاقتصادى والاجتماعى ٠

الدكتور
طلعت الشيبانى
وزير التخطيط

وقد وضع تنفيذ قانون السلطة التنفيذية ٧٤/١٩٥٩ وزارة التخطيط امام نتائج مهمة لا يمكن التغاضى عنها ٠ ويمكن تلخيصها بما يلى :ـ

اولا ـ ضرورة حصر المشاريع التى كانت تمول من ميزانية مجلس الاعمار سواء كان المجلس يقوم بتنفيذها ام الوزارات الاخرى وضبطها بصورة دقيقة مع الالمام بمراحل تنفيذها والمبالغ المخصصة لها والمبالغ المصروفة عليها والمبالغ اللازمة لاكمالها ٠

وتتوضح صعوبة هذا الامر اذا علمنا ان وزارة الاعمار لم تتخذ الاهمية الحسابية لفصل حسابات كل مشروع عل حدة كما انها لم تلتزم بالتخصيصات الاصلية لمشروع ما وكثيرا ما كان المجلس يزيد فى التخصيصات

ويمدد آجال تنفيذها ويبدل مواصفاتها ويوقفها بقرارات لم تصنف بحيث يسهل الرجوع اليها هذا فضلا عن ان هذه الحسابات على سوء اسسها كانت متأخرة عن تاريخ القرار والصرف أو التصرف بمدد طويلة ٠

ثانيا ـ معرفة المشاريع التى لا يمكن تأجيلها فى الوقت الحاضر لانها ضرورية جدا بالنسبة للاوضاع الاقتصادية وكذلك المشاريع المكملة للمشاريع التى سبق وبدأ بها مجلس الاعمار ٠ وهذا أمر يتطلب دراسة جدية سريعة ٠

ثالثا ـ عدم تكامل اجهزة وزارة التخطيط او بالاحرى انعدامها اذا ما قيست بالنسبة للغرض الذى اوجدت من اجله ٠

كل هذه النتائج وضعت وزارة التخطيط امام صعوبات لا يمكن التغاضى عنها وكان من الواجب معالجتها باسرع ما يمكن وتحشيد كل الجهود اللازمة لذلك ٠ وقد سلكت فى سبيل انجاز هذه المهمة والتغلب على هذه الصعوبات الوسائل التالية :

١ ـ لقد بدأت وزارة التخطيط بمعالجة المشكلة الثالثة لان حلها سيوفر الجهاز الكفوء الذى يمكن ان يعالج المشكلتين السابقتين ، وكانت مشكلة جهاز وزارة التخطيط فى حقيقتها تقسم على قسمين (الاول) دراسة نوع الاجهزة اللازمة والموافقة عليها ثم ملأ الشواغر ودفع الجهاز كله للعمل حسب الخطوط والسياسة التى تقرها الوزارة ٠ واتباعا لهذه الخطوط فقد استقدمت الوزارة خبراء اجانب من بولونيا ومن الاتحاد السوفياتى ودرست عدة تقارير اخرى تتعلق بالوضع الاقتصادى العراقى وتوصلت الى اقرار نظامها الذى صودق عليه برقم (٩٥٩/٦٠) ونشر فى الوقائع العراقية بتاريخ ١٩٥٩/٩/٢٣ ثم نظم الملاك على اساسه وبدىء بملأ الشواغر حسبما تقتضيه حاجة العمل وتوفر الكفايات التى تنسجم مع اهمية هذه الوزارة ٠ وكانت الصعوبات التى واجهت الوزارة فى هذا الشأن قلة المهندسين والفنيين الاكفاء وتفهم الروح الجديدة والاسلوب الجديد فى العمل وانجاز الاعمال القديمة بما ينسجم مع الخطة والاسلوب والاهداف الجديدة ٠

٢ ـ لم توقف الوزارة اعمالها بحجة عدم استكمال الاجهزة بل باشرت بانجاز ودراسة المشاريع وحصرها ومعرفة تخصيصها والمصروف عليها والمبالغ اللازمة لانجازها ٠ وقد وجدت انها تقسم الى ثلاثة اقسام ٠

أ ـ المشاريع الرئيسية التى كانت تمول من الباب الاول من قانون رقم (٥٤) لسنة ١٩٥٦ (قانون تعديل قانون المنهاج العام لمشاريع الاعمار ووزارة الاعمار رقم (٤٣) لسنة ١٩٥٥) ٠

ب ـ المشاريع الصغرى التى كانت تقوم بها الوزارات المختلفة والتى

كانت تمول من الباب الثانى من القانون المذكور فى الفقرة السابقة ٠

ج ـ المشاريع الضرورية والتى يجب ان تنجز لاهميتها الاقتصادية او لاهميتها الناجمة عن كونها مشاريع تكميلية لا يمكن للمشروع الاصلى ان ينتج كما ينبغى بدونها ٠

هذا ولما كانت الفقرة (١ ـ أ) من المادة التاسعة من قانون السلطة التنفيذية رقم ١٩٥٩/٧٤ تنص على ان تقتصر الخطة الاقتصادية التفصيلية على المشاريع الرئيسية فقط ، فقد فكرت وزارة التخطيط فى دراسة المشاريع المنصوص عليها فى المشاريع الرئيسية فقط ٠

وبالرغم من فك ارتباط الهيئات الفنية التى كانت ملحقة بوزارة الاعمار وبالرغم من عدم تشريع نظام وزارة التخطيط وبالرغم من قلة الكفايات فقد تمكنت الوزارة من تقديم هذه المشاريع باسمائها وتخصيصاتها اللازمة لاكمالها مقسمة على سنوات التنفيذ الى مجلس الوزراء صحبة كتابها المرقم س/١ والمؤرخ ١٩٥٩/٨/٤ اى بعد ثلاثة اشهر من صدور قانون السلطة التنفيذية رقم ١٩٥٩/٧٤ ٠

وقد ناقش مجلس الوزراء التقرير المرفق بالكتاب المذكور وكذلك المشاريع المدرجة فيه وقد استغرق ذلك قرابة الشهر وبنتيجة المناقشة قرر ما يلى :

١ ـ ضرورة اكمال جميع المشاريع التى بدىء بها سابقا والتى كانت تمول من ميزانية مجلس الاعمار لان ايقافها سوف يؤدى الى خسائر كبيرة لا يمكن ان تقاس بالخسائر او المنافع القليلة التى يمكن ان تنجم عنها حالة ايقافها وتأخيرها ٠

٢ ـ وجوب شمول هذه المشاريع على المشاريع الرئيسية والمشاريع الصغرى التى كانت تمول من الباب الثانى لسببين الاول هو ان تقسيم المشاريع الى المشاريع الكبرى والمشاريع الصغرى كان مجرد تسمية اما الحقيقة فكثيرا ما نجد مشاريع مهمة جدا ادرجت تحت عنوان المشاريع الصغرى وكثيرا ما نجد مشاريع صغيرة كانت تمول على حساب المشاريع الرئيسية اما السبب الثانى فهو ان الغاء القوانين والانظمة المتعلقة بوزارة الاعمار الغى ضمنا ميزانية مجلس الاعمار كذلك ٠ ولابد من قانون تمول بموجبه المشاريع الصغيرة هذا ولما كانت الميزانية الاعتيادية لم تأخذ بنظر الاعتبار تمويل المشاريع الصغيرة فاصبح من الضرورى النص عليها فى القانون الجديد لغرض الاستمرار بها مع ملاحظة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتمويل المشاريع التى يتم الاتفاق على كونها من غير اختصاص وزارة التخطيط من الميزانية الاعتيادية فى السنين المقبلة ٠

٣ ـ ضرورة ادخال المشاريع الضرورية اقتصاديا وكذلك المشاريع المكملة اقتصاديا لبعض المشاريع التى هى تحت التنفيذ ٠

٤ ـ استبعاد جميع المشاريع الاخرى التى لا تدخل ضمن المشاريع التى نص عليها بالفقرات السابقة ٠

٥ ـ استبعاد عمليات القروض من اعمال مجلس التخطيط الاقتصادى ومن شمولها بمنهاج المشاريع لانها تبعد الرقابة عن المشاريع التى ستقام بواسطتها هذا فضلا عن انها عملية مالية بحتة ٠ وقد قرر مجلس الوزراء كذلك تمليك جميع القروض التى سبق لمجلس الاعمار (الملغى) اقراضها وكذلك فوائدها الى وزارة المالية على ان هذا لا يمنع من ايجاد سياسة للقروض يقرها مجلس الوزراء بناء على توجيه مجلس التخطيط سواء فى الخطة الاقتصادية التفصيلية المقبلة او قبلها ٠

٦ ـ تمليك جميع المساهمات المالية وارباحها الى وزارة المالية وكذلك الدور التى قام بها مجلس الاعمار ووزعها على المالكين والمستأجرين وكذلك اثمانها واجورها ٠

٧ ـ تبنى مبدأ السماح للرساميل الخاصة المساهمة فى او تملك المشاريع الصغيرة التى تقوم او قامت بها الحكومة لغرض تشجيع القطاع الاقتصادى الخاص وافساح المجال له فى المساهمة فى بناء الاقتصاد الوطنى واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لذلك فى اوقاتها ٠

٨ ـ تمويل المشاريع التى ستدرج فى الخطة من حصة ميزانية التخطيط من واردات النفط والتى نص عليها قانون السلطة التنفيذية رقم ١٩٥٩/٧٤ بانها لا تقل بحال من الاحوال على (٥٠٪) من هذه الواردات والتى حددها قانون الميزانية رقم ١٩٥٩/٧٢ بـ (٥٠٪) لسنة ٥٨ ـ ٩٥٩ على ان يصار فى حالة العجز الى القروض الداخلية ٠

٩ ـ وكذلك قرر ان يترك لوزارة التخطيط دراسة الموضوع مجددا على ضوء النقاط السابقة على ان تقوم بوضع خطة اقتصادية مؤقتة تضم بالاضافة الى هذه المشاريع التى نصت عليها القائمة الاولى الملحقة باتفاقية التعاون الاقتصادى والفنى بين الجمهورية العراقية واتحاد الجمهوريات السوفياتية المعقودة فى آذار ١٩٥٩ على ان تشرع بقانون يكفل تنفيذ النقاط السابقة ويتضمن تطبيق الاجراءات الضرورية المكملة لها ٠

وعلى ضوء هذه القرارات والتوجيهات اعادت وزارة التخطيط الدراسة وانتهت منها الى وضع قانون الخطة الاقتصادية المؤقتة والجداول الملحقة به مع مذكرته التفسيرية هذه ٠

هذا ولما كانت هذه الخطة الاقتصادية مؤقتة فان وزارة التخطيط ستباشر بعد نفاذ هذا القانون بوضع الخطة الاقتصادية التفصيلية التى ستكون اعم دراسة واشمل موضوعا واوضح هدفا على ان يراعى عند وضعها انجازات هذه الخطة وآثارها لغرض دمجها فى الخطة الاقتصادية التفصيلية المقبلة ٠

ولابد لنا ان نوضح المشاريع التى تحتويها الخطة الاقتصادية الموقتة ٠

الفصل الثالث

مشاريع الخطة الاقتصادية الموقتة

عرض موجز لمشاريع الخطة الاقتصادية الموقتة الاخرى

اولا ـ تخصيصات الدائرة الزراعية

خصص للدوائر الزراعية مبلغ قدره ٤٧ر٩٤٨ر٧٩١ دينار اى ما يساوى ١٢ر٢٪ تقريبا من مجموع المبالغ المخصصة للخطة ولا يدخل ضمن هذا المبلغ ما خصص للاغراض الزراعية من القرض السوفييتى وقد وزعت هذه التخصيصات حسبما يلى :

١ ـ الرى والبزل وقد خصص له مبلغ ٣٦ر٢٩٤ر٠٠٠ دينار موزع كما يلى :

أ ـ السدود والخزانات	١٦ر٨١٢ر٠٠٠ دينار
ب ـ الرى والسداد	٤ر١٨١ر٠٠٠ »
ج ـ المبازل	٩ر٦٧٩ر٠٠٠ »
د ـ النواظم	٥ر٦٢١ر٠٠٠ »
٢ ـ المسح الطوبوغرافى والجوى	١ر٧٢٥ر٥٠٠ »
٣ ـ الثروة النباتية	١ر٥٥٣ر٤٥٠ »
٤ ـ الثروة الحيوانية	٣ر٧٩٦ر٠٠٠ »
٥ ـ التربة	٦٤٨ر٨٤١ »
٦ ـ الابار الارتوازية	٣ر٩٣١ر٠٠٠ »

ثانيا ـ تخصيصات الدائرة الصناعية

خصص للدائرة الصناعية مبلغ قدره ٣٨ر٣٨٩ر٥٠٠ دينار أى مايساوى ٩ر٨٥٪ تقريبا من مجموع المبالغ المخصصة للخطة وهذا المبلغ لايشمل مبلغ الـ ٤١ر٥٨٠ر٠٠٠ دينار المخصص لهذه الدائرة طبقا لاتفاقية التعاون الفنى والاقتصادى المعقودة بين الجمهورية العراقية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتى . وقد وزعت هذه التخصيصات الى قسمين :

١ ـ مشاريع الكهرباء وقد خصص لها مبلغ قدره ١٦ر٢٩٥ر٠٠٠ دينار وزع كما يلى :

أ ـ مشروع كهربة الشـــمال ٣ر١٠٠ر٠٠٠ دينار
ب ـ مشروع كهربة المنطقـة الوســـطى ٥ر٤١٠ر٠٠٠ «
ج ـ مشروع مد خطوط كهربائية فى المنطقة الوســـطى ٣ر٥٠٠ر٠٠٠ «
د ـ مشروع كهربة المنطقة الجنوبية ومد خطوط كهربائية اضافيـــة ٢ر٣٧٤ر٠٠٠ «
هـ ـ تأسيس مشاريع كهرباء ٤٩٥ر٠٠٠ «
و ـ اكمال مشاريع كهرباء ٣٧٢ر٠٠٠ «
ز ـ توسيع مشاريع كهرباء ٤٢٤ر٠٠٠ «
ح ـ مد شـــبكات اســـلاك جديدة ٦٢٠ر٠٠٠ «

٢ ـ المشاريع الصناعية : وقد خصص لها مبلغ قدره ٢١ر٩٩٤ر٥٠٠ دينار والمقصود بالمشاريع الصناعية هنا المشاريع التى لا تدخـل ضمن اتفاقية التعاون الفنى والاقتصادى المعقودة بين الجمهورية العراقيـــة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وتتألف من المشـــاريع التالية والى جانب كل منها المبلغ المخصص له :

أ ـ تســوية حساب معمل سكر الموصل ٢٦٠ر٠٠٠ دينار
ب ـ انشاء معمل سكر السليمانية ٤ر٠٠٠ر٠٠٠ «
ج ـ مشروع السكر الســائل والدبس ١ر٥٠٠ر٠٠٠ «
د ـ مشروع شراء سكراب الحديد ٣٠٠ر٠٠٠ «
ان هذا جزء من معمل الفولاذ الذى سينشأ طبقا للاتفاقية
هـ ـ مشروع تحوير مصفى القيارة ٦٠ر٠٠٠ «
و ـ مشروع مد انبوب الزيت من نفطخانة الى كى تو ١ر٥٠٠ر٠٠٠ «
ز ـ مد انبوب الغاز الطبيعى من الرميله الى البصرة (لمعمل الاسمدة ومحطة الكهرباء) ١ر١٠٠ر٠٠٠ «
ح ـ اكمال اعمال المسح المعدنى والحفريات التى سبق ان بدأت بها شركة سايت انفستيكيشن ٣٨ر٠٠٠ «
ط ـ تسوية حسابات معمل سمنت حمام العليل ١٩٢ر٠٠٠ «
ى ـ معمل سكاير السليمانية (اكمال انشاء) ١ر٠٠٠ر٠٠٠ «
ك ـ تصميم معمل الحرير الصناعى ومعمل النسيج الناعم ٨٠ر٠٠٠ «
ل ـ معمـــل الورق ١٠ر٠٠٠ر٠٠٠ «

م – معمل القطن الطبى ٢٥٠ر٠٠٠ دينار

ن – مشاريع الخدمات الريفية والامور الاجتماعية والتدريب المهنى ٣١٩ر٥٠٠ «

س – مشاريع الطاقة الذرية :

تأسيس فرن ذرى وانشاء بناية المختبر الملحق به ٥٠٠ر٠٠٠ «

المشاريع الذرية الاخرى ١٥٠ر٠٠٠ «

تأسيس وشراء مختبر النظائر المشعة ٣٠٠ر٠٠٠ «

نفقات التدريب لاعداد الاختصاصيين داخل العراق وخارجه ٣٠٠ر٠٠٠ «

ع – نفقات ادارية للجنة الطاقة الذرية ٢٠ر٠٠٠ «

ف – انشاء ثلاثة مخازن للجلود ١٤٥ر٠٠٠ «

ص معمل الاحذية الشعبية ٣٥٠ر٠٠٠ «

ق – حسابات الاستشاريين للمختبر المركزى ومشروع الدندان ومشروع الغزل والنسيج فى الموصل ٥٠ر٠٠٠ «

٣ – دائرة النقل والمواصلات. وقد خصص لها مبلغ قدره ١٠٠ر٨٣١ر٥٣٠ دينارا اى ٢٥ر٦٨٪ وقد وزع هذا المبلغ كما يلى :

أ – السكك الحديدية ٢ر٧٦٠ر٠٠٠ دينار

ب – الطيران المدنى :

١ – شراء طائرات ٢ر٥٠٠ر٠٠٠ «

٢ – بناء مطارات ١٤ر٥٠٠ر٠٠٠ «

٣ – تحسين وتوسيع المطار المدنى ببغداد ١١١ر٠٠٠ «

ج – البرق والبريد والتلفونات :

١ – البدالات والامواج المحملة ٣ر٤٧٧ر٥٠٠ «

٢ – بنايات دوائر البريد ٤ر٣٤٩ر٥٠٠ «

د – الطرق :

١ – الطرق الرئيسية

بغداد – كركوك ٥ر٩٦٣ر٠٠٠ «

بغداد – سامراء – موصل ٤ر٩٨٨ر٠٠٠ «

بغداد – كوت – عمارة ٧ر٢٢٠ر٠٠٠ «

بغداد ـ حلة ـ ديوانية (تسوية حساب) ١٣٩ر٠٠٠ دينار
بصرة ـ فاو ٢ر٠٠٠ر٠٠٠ «
بغداد ـ رمادى ـ الحدود العراقية ٢٧٢ر٠٠٠ «
كركوك ـ سليمانية ـ دربندخان ٣ر٠٧٧ر٠٠٠ «
طاسلوجة ـ دوكان ـ رانية ٩٠٨ر٠٠٠ «
مسيب ـ كربلاء ـ نجف ـ ديوانية ٣ر٥١١ر٠٠٠ «
جلولاء ـ دربندخان ٢ر٩٨٧ر٠٠٠ «
كوت ـ ناصرية ٦ر٨٢٦ر٠٠٠ «
ناصرية ـ سوق الشيوخ ٤٨٠ر٠٠٠ «
جلولاء ـ كفرى ـ طوز ٢ر٠٠٠ر٠٠٠ «
كركوك ـ كويسنجق ٣ر٣٢٠ر١٠٠ «
موصل ـ تل كوجك ٨٧١ر٠٠٠ «
٢ ـ الطـرق الثانوية ٤ر٥١٦ر٠٠٠ «
٣ ـ الطـرق المحلية ١٧١ر٠٠٠ «
٤ ـ شراء ونصب موازين ثابتة ٢٢٠ر٠٠٠ «
٥ ـ اعمال صيانة الطـرق ١ر٠١٢ر٠٠٠ «

هـ ـ الجســـــور ١٣ر١٦٩ر٤٣٠ «
و ـ الاذاعة الصوتية والتلفزيون ٧ر٤٨٥ر٠٠٠ «
ز ـ الموانىء والنقـــل المائى ٦ر٢٥٠ر٠٠٠ «

٤ ـ دائرة الاسكان والمصايف العامة : وقد خصص لهـــا مبلغ قـدره ٧٦ر٤١٢ر٠٠٠ دينـــار اى ١٩ر٤٩ ٪ من مجموع المبالغ المخصصة للخطة وقد وزعت كما يلى :

أ ـ مشاريع الاسكان ـ وقد خصص لها مبلغ قدره ٥٢ر٠٨٣ر٠٠٠ دينار وزعت كما يلى :

١ ـ مشاريع اسكان غربى بغداد ٧ر٥٥٥ر٠٠٠ دينار
٢ ـ مشاريع اسكان شرقى بغداد ٢٠ر٨٤٥ر٠٠٠ «
٣ ـ مشاريع اسكان اصحاب الصرائف ٧ر٤٨٥ر٠٠٠ «
٤ ـ مشاريع اسكان المسيب الكبير ٧٥٧ر٠٠٠ «
٥ ـ مشاريع اسكان لواء ديالى ٨٥ر٠٠٠ «
٦ ـ مشاريع الاسكان فى ضواحى بغداد ١ر٧٣٥ر٠٠٠ «

٧ ـ مشاريع الاسكان فى الموصل	١ر٩٣٠ر٠٠٠	دينار
٨ ـ مشاريع الاسكان فى السليمانية	٦٦٢ر٠٠٠	»
٩ ـ مشاريع الاسكان فى كركوك	٩٣٥ر٠٠٠	»
١٠ ـ مشاريع الاسكان فى البصرة	٢ر٣٢٠ر٠٠٠	»
١١ ـ مشاريع الاسكان فى اربيل	٦٧٩ر٠٠٠	»
١٢ ـ مشاريع الاسكان فى الرمادى	٢٤٠ر٠٠٠	»
١٣ ـ مشاريع الاسكان فى الكوت	٩٠٠ر٠٠٠	»
١٤ ـ مشاريع الاسكان فى كربلاء	١ر٨٥٠ر٠٠٠	»
١٥ ـ مشاريع الاسكان فى الديوانية	٣٨٠ر٠٠٠	»
١٦ ـ مشاريع الاسكان فى الحلة	١ر٠٠٠ر٠٠٠	»
١٧ ـ مشاريع الاسكان فى الناصرية	٥٠٠ر٠٠٠	»
١٨ ـ مشاريع الاسكان فى العمارة	٨٣٠ر٠٠٠	»
١٩ ـ مشاريع اسكانية متفرقة	١ر١٦٠ر٠٠٠	»
٢٠ ـ مشاريع اسكان وزارة الشؤون الاجتماعية	٢٣٥ر٠٠٠	»
ب ـ مشاريع امانة العاصمة	٤ر٥٠٠ر٠٠٠	»
ج ـ مشاريع وزارة البلديات (تشمل كل الالوية عدا لواء بغداد)	٤ر٤٠٨ر٠٠٠	»
د ـ مشروع المسح الجوى لكل مدن العراق	٦٠٠ر٠٠٠	»
هـ ـ المصايف والسياحة	٧٣٠ر٠٠٠	»
و ـ مشاريع الماء		
١ ـ تأسيس مشاريع	٦ر٣٧٥ر٠٠٠	»
٢ ـ اكمال وتوسيع مشاريع	٢ر٣٧٩ر٠٠٠	»
ز ـ المجارى		
١ ـ مشروع القضاء على الشطيط	٦٥٠ر٠٠٠	»
٢ ـ مشروع مجارى العاصمة (المرحلة الاولى)	٤ر٤٨٥ر٠٠٠	»

هذا مع العلم ان المرحلة الاولى تكلف ٦ر٤٨٥ر٠٠٠ دينار وان المليونين الاولى سبق وان اعطيا الى مصلحة المجارى على أساس القرض لذا لم تشملهما الخطة .

٥ ـ دائرة المباني العامة : وقد خصص لها مبلغ قدره ٥٠ر٤٨٤ر٥٠دينار اى ١٢ر٨٥٪ من مجموع مبالغ الميزانية وقد وزع هذا المبلغ كمايلى :

أ ـ المركز المدنى	٠٠٠ر٥١٠ر٦	دينار
ب ـ السرايات	٠٠٠ر٣٩٩	«
ج ـ بنايات المحاكم	٥٠٠ر٥٠١	«
د ـ مبانى الكمارك	٠٠٠ر٢٠٢	«
هـ ـ مبانى السجون	٠٠٠ر١٧٠ر٢	«
و ـ مبانى الشرطة	٥٠٠ر٣٣٥ر٢	«
ز ـ الدور الاميرية	٠٠٠ر٣٢٠	«
ح ـ مبانى الوزارات الاخرى	٠٠٠ر٠٤٦ر٣٨	«

٦ ـ الدائرة الصحية وقد خصص لها مبلغ قدره ٠٠٠ر٥٩٥ر٢٤ دينار اى ٦ر٢٦ ٪ من مبالغ الخطة وقد وزع هذا المبلغ كما يلى :

أ ـ مشروع ابادة الملاريا	٠٠٠ر٥٠٠ر١	دينار
ب ـ انشاء المستشفيات :		
١ ـ المستشفيات الكبيرة وتشمل :		
١ ـ المستشفى الجمهورى	٠٠٠ر٢٤٠ر٦	دينار
٢ ـ مستشفى الاطفال	٠٠٠ر٩٠	«
٣ ـ مستشفى الكرخ	٠٠٠ر٩٠٠ر٣	«
٤ ـ مستشفى الشرطة	٠٠٠ر١٠٠	«
٥ ـ مستشفى الكاظمية	٠٠٠ر٨٠٠ر١	«
٦ ـ مستشفى الطلاب	٠٠٠ر١٥٠	«
٧ ـ مستشفى العمارة	٠٠٠ر٢٠٠ر١	«
٨ ـ مستشفى الجذام	٠٠٠ر٣٧٦	«
٩ ـ مستشفى البصرة	٠٠٠ر٤٠٠ر٢	«
١٠ ـ مستشفى الامراض الصدرية في الموصل	٠٠٠ر٠٠٠ر١	«
٢ ـ مستشفيات الدرجة الثانية	٠٠٠ر٦٨٥	«
ج ـ توسيع واكمال المستشفيات	٠٠٠ر٩٨٦	«
د ـ انشاء مذاخر طبية	٠٠٠ر٧٨٠	«
هـ ـ انشاء مراكز رعاية الامومة والطفولة	٠٠٠ر١٦٨	«
و ـ انشاء مستوصفات للامراض الصدرية	٠٠٠ر١٨٠	«

ز ـ انشاء مستوصفات من الدرجة الثانية ١٣٠ر٠٠٠ دينار
ح ـ شراء أجهزة للمستشفيات ١٦٠ر٠٠٠ «
ط ـ انشاء دور نقاهة فى خمسة الوية ٢ر٥٠٠ر٠٠٠ «

٧ ـ الدائرة الثقافية : وقد خصص لها مبلغ قدره ٣٩ر٠٤٨ر١٠٠ دينار أى ما يساوى ٩ر٩٢ ٪ وقد وزع هذا المبلغ كما يلى :

أ ـ جامعة بغداد ٢٥ر٠٠٠ر٠٠٠ دينار
ب ـ توسيعات فى الكليات ١ر٩٥٩ر٠٠٠ «
ج ـ المؤسسات الثقافية التابعة لوزارة المعارف ٨ر٦١٨ر٠٠٠ «
د ـ المدارس الابتدائية ٣ر٥٠٠ر٠٠٠ «
هـ ـ صيانة الاثار ٤٦ر١٠٠ «

٨ ـ وهناك مبلغ قدره عشرة ملايين دينار خصص لتلافى حصة العراق من نفقات اتفاقية التعاون الفنى والاقتصادى مع الاتحاد السوفياتى خلال سنتى ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠ و ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ المالية ٠

٩ ـ كما وضع مبلغ قدره اربعة ملايين دينار كاحتياط لتلافى ما قد ينشأ من احتياجات وان المبلغ المذكور فى الفقرتين الاخيرتين يساوى ٥٥ر٣٪ من مجموع المبالغ المخصصة للخطة ٠

٢ ـ مشاريع الاتفاقية

والمقصود بالاتفاقية اتفاقية التعاون الفنى والاقتصادى المعقودة بين العراق واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ٠ ففى شهر مارت عام ١٩٥٩ عقدت بين الدولتين اتفاقية منح بموجبها الجانب السوفياتى قرضا قدره ٥٥٠ر٠٠٠ر٠٠٠ روبل على اساس ان سعر الروبل الواحد يساوى ٢٢٢١٦٨ر٠ غرام من الذهب الخالص وبفائدة قدرها ٢ر٥٪ سنويا على ان يستنفد القرض خلال سبع سنوات من تاريخ الاتفاقية (م ٥) ٠

وقد تم الاتفاق بين الفريقين على ان يقوم الجانب السوفياتى طبقا لهذه الاتفاقية بالمشاريع التالية :

(١) المشاريع الزراعية :

أ ـ المزارع الحكومية

١ ـ مزرعة البنجر السكرى : وقد تقرر ان ينتهى انشاؤها عام ١٩٦٠ وسيكون محلها فى الشمال فى منطقة اسكى كلك ٠

٢ ـ مزرعة القطن ٠ وقد تقرر ان ينتهى انشاؤها عام ١٩٦٠ وسيكون محلها فى العزيزية ٠

٣ ـ مزرعة الحبوب الديمية ٠

٤ ـ مزرعة الرز

٥ ـ مزرعة النباتات الطبية

ب ـ محطات لتأجير التراكتورات ـ وتتضمن انشاء اربع محطات لتأجير التراكتورات على أن توزع على جميع انحاء العراق وتشتمل هذه المحطات على عدد من التراكتورات وعلى ورش للتصليح ٠

ج ـ الدراسات ٠

١ ـ دراسة خزان الفتحة ـ ويقع شمال مدينة بيجى عند تقاطع نهر دجلة مع جبل حمرين ولم تجر بشأنه حتى الآن سوى بعض الاستكشافات الاولية التى دلت بصورة مبدئية على امكانية انشاء سد املائى يصلح لخزن (٢٤) مليار متر مكعب من الماء ٠ وسيقوم الخبراء السوفييت بهذه الدراسة طبقا للاتفاقية ٠

٢ ـ خزان اعالى الفرات ـ لم يحدد موقع السد بالضبط الا انه سيكون حتما شمال مدينة هيت فى احد المواقع التالية (خان بغدادى ـ حديثة ـ راوه) ولم تجر لحد الآن الا استطلاعات موضعية دلت بصورة مبدئية على امكانية انشاء سد حجرى املائى قابل لخزن ٤ مليارات متر مكعب من الماء ، ولذا فيجب دراسة الموضوع دراسة كاملة ٠ لذا فسيقوم الخبراء السوفييت بهذه الدراسة طبقا للاتفاقية ٠

٣ ـ البزل فى جنوب العراق ـ سيقوم الخبراء السوفييت بدراسة بزل ستة ملايين مشارة من أراضى العراق الجنوبى وتحضير التصاميم اللازمة بدلها وسوف تجرى هذه الاعمال بموجب الاتفاقية ٠

د ـ انشاء سايلوين لخزن الحبوب ـ احدهما فى بغداد والآخر فى الكوت ٠

(٢) المشاريع المتعلقة بالصناعة ٠

وتشمل هذه المشاريع :

١ ـ الدراسة ـ يقوم خبراء الاتحاد السوفياتى بمسح العراق جيولوجيا وتشمل هذه الدراسة ما يلى :

١ ـ مسح جيولوجى بمقياس (١/٢٠٠٫٠٠٠) لجميع الاراضى العراقية واعمال البحث الاستكشافى فى المناطق المجدبة ٠

٢ ـ الاعمال المغناطيسية لمساحة ٥٠٠كم٢ بمقياس ١/٢٥٠٠٠ ومسح تفصيلي للمناطق المجدبة ٠

٣ ـ اعمال سيمسيمكية على سطح الارض والتى بموجبها يتم الحفر الاستكشافى فى مساحة اقصاها (٣٠٠ كم٢) وفى المساحات المجدبة من المياه الساحلية ٠

٤ ـ اعمال البحوث الاستكشافية عن الفوسفات والكبريت اما مدة المعونة الفنية فيحددها ويتفق عليها الطرفان وسيقوم الاتحاد السوفياتى بها تطبيقا للاتفاقية ٠

ب ـ تجهيز المصانع ـ وقد تعهد الاتحاد السوفياتى ان يجهز العراق بالمصانع التالية :ـ

١ ـ معمل الفولاذ والسباكة ـ ويشتمل المشروع على معمل للفولاذ المستخرج من انقاض الحديد والحديد الخام وخامات الحديد بسعة انتاج سنوية قدرها ٦٠ر٠٠٠ اه طن من المنتوجات المطروقة المتوسطة والصغيرة من الفولاذ على ان يعمل قسم الطرق بثلاث وجبات ويشتمل المعمل على ورشة لسباكة الحديد الصب بسعة خمسة الاف طن من الانابيب الحديدية وخمسة الاف طن من حديد الساقية (جانل) فى السنة وسيكون محله فى بغداد ٠

٢ ـ معمل الاسمدة الكيمياوية ـ وسينشأ هذا اما فى البصرة واما فى كركوك ويشمل معمل للاسمدة النتروجينية يستعمل الغاز الطبيعى كمادة اولية لانتاج (٦٠ر٠٠٠) طن سنويا من الامونيا ويحولها الى نترات الامنيوم بمقدار (٥٦ر٠٠٠) طن سنويا وكبريتات الامنيوم بمقدار (١١٦ر٠٠٠) طن سنويا ٠

٣ ـ معمل استخلاص الكبريت من الغاز الطبيعى ـ وسينشأ هذا المعمل فى كركوك ويشمل انشاء معمل للكبريت وحامض الكبريتيك بسعة اقصاها (١١٠ر٠٠٠) طن من حامض الكبريتيك و (٦٥ر٠٠٠) طن من الكبريت سنويا٠

٤ ـ معمل اللوازم والعدد الكهربائية ـ وسينشأ فى بغداد ٠ ويشمل انشاء معمل للوازم والعدد الكهربائية ينتج سنويا :

محولات كهربائية بطاقة (١٠٠٠) كيلووات وتبلغ السعة الكلية لهذه المحولات (١٠٠ر٠٠٠) كيلووات ٠

محركات كهربائية بطاقة اقصاها (١) كيلووات (٥٠ر٠٠٠) قطعة مولدات كهربائية بطاقة اقصاها (٥٠) كيلو وات (٢ر٠٠٠) قطعة ٠

اجهزة ذات فولطية واطئة تناسب السعة الانتاجية للمعمل وسيزود المعمل بورشةلتصليح المحولات والمحركات الكهربائية لغاية (٢٠٪) من سعة انتاج المعمل ٠

٥ ـ معمل المصابيح الكهربائية ـ وسينشأ فى الشمال وسعته القصوى (١٥) مليون مصباح فى السنة ويشمل :

أ ـ ثمانية ملايين مصباح بقدرة اقصاها ١٠٠ وات ٠

ب ـ سبعة ملايين مصباح بقدرة اقصاها ٢٠٠ وات

ج ـ مليونى مصباح وهاج (فلورسنت) ٠

٦ ـ معمل الزجاج ـ وسينشأ فى الرمادى وتكون سعته ٨٣ طنا منمنصهر الزجاج يوميا ويستعمل لصنع القنانى والعلب والمصنوعات الزجاجية وزجاج النوافذ ٠

٧ ـ معمل المنسوجات القطنية ـ وسينشأ فى الكوت وتكون سعته ٦٠ر٠٠٠ مغزل بالاضافة الى مكائن النسيج والتكملة لانتاج (٣٠) مليون متر طولى من الاقمشة القطنية و ١ر١٠٠ طن من الخيوط القطنية فى السنة ٠

٨ ـ معمل المنسوجات الصوفية ـ وسينشأ فى الناصرية لصنع (٧ر١ ـ ٢) مليون متر مربع من المنسوجات الصوفية فى السنة بالاضافة الى ورشة لغسل الصوف ٠ وسيقوم به الاتحاد السوفياتى تطبيقا للاتفاقية ٠

٩ ـ معمل الجواريب والملابس الداخلية ـ وسينشأ فى اربيل لصنع (٦) ملايين من الجواريب القصيرة والطويلة و(٨ر٣) مليون قطعة من الالبسة الداخلية ومليون قطعة من الالبسة الداخلية فى السنة ٠

١٠ ـ معمل الخياطة ـ وسينشأ فى بغداد وهو مجهز بـ ١٣٠ ماكنة ذات وظائف متنوعة لخياطة ٣ر٠٠٠ر٠٠٠ متر من القماش سنويا ٠

١١ ـ معمل التعليب ـ وسينشأ فى كربلاء لتحضير وتعليب الخضروات والفواكه واللحوم بسعة اقصاها (٣)

ملايين علبة سنويا ومخزن تبريد سعته خمسون طن ويكون الانتاج على اساس :

أ ـ انتاج (٣٠٥) اطنان من الفواكه المعلبة والمربيات سنويا

ب ـ انتاج (٥٦٩) طنا من الخضروات سنويا ٠

جـ ـ انتاج (٢٥٩) طنا من اللحوم سنويا ٠

وان اختيار كربلاء موقعا لهذا المعمل سببه توفر المواد الاولية ولقربه من معمل السكر السائل والدبس ٠

١٢ ـ معمل الادوية ـ وسينشأ فى سامراء ويتألف من معمل لانتاج المواد المضادة للمياه (انتيبيوتكس) والمستحضرات الصيدلانية وتقدر سعته الانتاجية السنوية بما يلى :

أ ـ بنسلين ـ ٥ر٥ طن

ب ـ ستربتومايسين ـ ٥ر٥ طن

جـ ـ بيومايسين ٥ر٦ طن

د ـ الصبغات والمستخلصات السائلة والجافة والمركزة (٨٠٠) طن ٠

هـ ـ المراهم والمعاجين ـ ٢٥٠ طنا

و ـ الحبوب ـ ١٠٠ طن

ز ـ المجلات (امبولات) ٤٠ مليون قطعة ٠

١٣ ـ مركز تصليح الاجهزة الجيولوجية ـ سيكون موقعه بغداد ويتألف من مركز لتصليح الاجهزة الجيولوجية ومختبر للاعمال الاستكشافية الجيولوجية ٠ اما مدة المعونة الفنية فيحددها ويتفق عليها الطرفان ٠

١٤ ـ معمل المكائن الزراعية ـ سيكون موقعه ناحية الاسكندرية التابعة للواء بغداد وتشمل معملا لانتاج المكائن والمعدات الزراعية وقطع الغيار بسعة انتاجية سنوية قدرها :

أ ـ مكائن زراعية (١٢) الف طن (٣٠) قطعة ٠

ب ـ قطع غيار (٢٠٠٠) طن

جـ ـ عدد وادوات يدوية (١٠٠٠) طن

د ـ مسبوكات لمشاريع اخرى (٢٠٠٠) طن ٠

(٣) مشاريع النقل والمواصلات ٠

١ ـ الاذاعة ـ تضمنت الاتفاقية تجهيز محطة اذاعة تشـــمل اربع مرسلات على الموجة القصيرة كل منها بقـوة (١٠٠) الف واط وستنصب هذه المرسلات فى محطة الاذاعة الجديدة فى سلمان باك ٠

٢ ـ الملاحة النهرية ـ تضمنت الاتفاقيـــة فى الملحق رقم (١) قيام الخبراء السوفييت بالابحاث اللازمة لتحسين الملاحة النهرية فى نهر دجلة فى القسم الواقع بين بغداد والبصرة حتى مصب شط العرب وفى نهر الفرات فى القسم الواقع بين هيت والبصرة ٠ كما سيقوم هؤلاء الخبراء باعداد التصاميم فيما يتعلق بمشاريع الاسبقية من الدرجة الاولى ٠

٣ ـ سكة حديد بغداد ـ بصرة ـ تضمنت الاتفاقية فى الملحق رقـم (١) قيام الخبراء السوفييت بمسح خط السكة الحديد الحالى بين بغداد والبصرة واحضار التصاميم اللازمة لتحسـين الخط الحالى وانشاء خط قياس (عريض) بين بغداد والبصرة ٠

٤ ـ سكة حديد كركوك ـ السليمانية ـ تضمنت الاتفاقية فى الملحق رقم (١) قيام الخبراء السوفييت بالابحاث اللازمة لانشاء خط حديدى بين كركوك والسليمانية واعداد التصاميم اللازمة لهذا الخط الذى يقدر طوله بحوالى (١٢٠) كيلومترا ٠

الفصل الرابع

(١) اهداف الخطة الاقتصادية المؤقتة وقانون الخطة الاقتصادية المؤقتة .

من الممكن تقسيم اهداف الخطة الاقتصادية الى هدفين رئيسيين :

الاول – تنظيمى ويتلخص بـ :

١ – تصفية الوضع السيء الذى خلفه مجلس الاعمار ووزارة الاعمار فى العهد المباد والقضاء على فوضى المشاريع وارتباكها .

٢ – اكمال جميع المشاريع التى بدىء بها فى العهد المباد او فى عهد الثورة المباركة واعادة دراسة المشاريع المشكوك بصحة دراستها وانجاز المشاريع الجديدة الضرورية .

٣ – تسمية المشاريع وتعيين المبالغ المخصصة لها وسنوات تنفيذها .

٤ – تسهيل الرقابة على الصرف والتنفيذ من قبل الدوائر الرسمية ومن قبل ابناء الشعب .

الثانى – اقتصادى ويتلخص بـ :

١ – تشغيل الايدى العاملة وتحقيق مبدأ الاشتغال الكامل جهد الامكان .

٢ – تنشيط الاقتصاد القومى وزيادة سرعة تبادل النقود ودورانها .

٣ – تشجيع القطاع الخاص بفتح المجال امام الافراد لاستثمار رساميلهم فى تنفيذ مشاريع الخطة وفى المساهمة فى هذه المشاريع بعد اكمالها .

٤ – توفير اساس رصين للخطة الاقتصادية المقبلة التى سيباشر بها بعد الانتهاء من اقرار هذه الخطة .

(٢) رقم (١٨١) لسنة ١٩٥٩
قانون الخطة الاقتصادية المؤقتة

باسم الشعب .

مجلس السيادة .

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت والمادة التاسعة من قانون السلطة التنفيذية رقم (٧٤) لسنة ١٩٥٩ وبناء على ما عرضه وزير التخطيط صدق القانون التالى :

المادة الاولى :

يقصد بالاصطلاحات التالية المعانى الموجودة ازاءها :

١ ـ الوزير المختص ـ هو الوزير الذى ترتبط به الجهة التى عهد اليها بتنفيذ المشروع كلا او جزءا ٠

٢ ـ المشـــــروع ـ هو مجموعـــة الاعمال والتصرفات التى تهدف الى تحقيق غاية معينة والتى نص عليها باسم خاص فى الجداول الملحقة بهذا القانون او التى تضاف اليها بموجب احكام المادة الرابعة من هذا القانون ٠

٣ ـ التخصيصات الكاملة ـ هى مجموع المبالغ التى خصصت بموجب هذا القانون لانجاز المشروع خلال سنوات تنفيذه ٠

٤ ـ التخصيصات السنوية ـ هى المبلغ الذى خصص للصرف على المشروع خلال سنة واحدة من سنوات التنفيذ ٠

٥ ـ الاتفاقيـــــــة ـ اتفاقية التعاون الاقتصادى والفنى بين الجمهورية العراقية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية فى آذار سنة ١٩٥٩ ٠

٦ ـ السنة ـ السنة المالية ٠

المادة الثانيـــــة :

يرصد لسد نفقات مشـــــاريع الخطة الاقتصادية المؤقتة مبلغ قدره (٩٧١ر٣٨٨ر٣٩١) دينارا للتخصيصات الكاملة والسنوية للمشاريع كما هو مبين فى الجداول الملحقة بهذا القانون ولمجلس التخطيط الاقتصادى صلاحية تخويل صرف المبالغ المعتمدة فى الجداول الملحقة بهذا القانون وفقا لاحكامه٠

المادة الثالثـــة :

١ ـ يرصد مبلغ قدره عشرة ملايين دينار من المبلغ الوارد فى المادة الثانية لسد النفقات التى تقع مسؤولية دفعها على الجمهورية العراقية عنـد تنفيذ المشاريع المنصوص عليها فى القائمة الاولى الملحقة بالاتفاقيـة والاغراض الاخرى التى وردت فيها ولتسديد الفوائد والاقساط التى يمكن ان تستحق على الحكومة العراقية حسب احكام الاتفاقية المذكورة على ان يكون السحب على هذا المبلغ خلال الســـــنتين ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠ ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ ٠

٢ ـ يحتفظ لحساب المصروفات حسبما جاء فى الفقرة الاولى من هذه المادة على اساس المشاريع والاغراض ٠ على ان يحدد الـوزراء المختصون التخصيصات الكاملة والسنوية لكل مشـروع او غرض قبل نهايـة

السنتين المذكورتين وذلك لغرض درجها فى الخطة الاقتصادية التفصيلية اللاحقة . ويعتبر المبلغ المصروف فعلا على كل مشروع او غرض تشمله الفقرة الاولى من هذه المادة خلال السنتين ٩٥٩ – ١٩٦٠ و١٩٦٠ – ١٩٦١ هو مبلغ التخصيصات السنوية لكل مشروع او غرض .

٣ – يدور فى نهاية السنة ٩٦٠ – ١٩٦١ المبلغ المتبقى من العشرة ملايين دينار المرصدة فى الفقرة الاولى من هذا المادة الى المبلغ المنصوص عليه فى المادة الرابعة من هذا القانون .

المادة الرابعة :

يرصد مبلغ اربعة ملايين دينار من المبلغ الوارد فى المادة الثانية وذلك لاكمال اى مشروع من المشاريع المنصوص عليها فى هذا القانون فى حالة نفاد المخصصات الكاملة له وكذلك للصرف على المشاريع التى لم تشملها هذه الخطة والتى يرى مجلس التخطيط الاقتصادى ضرورة قصوى فى تنفيذها خلال مدة نفاذ هذا القانون .

المادة الخامسة :

اولا – يخول الوزير المختص الصرف على المشاريع والاغراض المشمولة بهذه الخطة وفق احكام هذا القانون ويكون مسؤولا عن التنفيذ على الوجه الاكمل وضمن التخصيصات المذكورة فى الجداول الملحقة بهذا القانون على ان يتقيد بما يلى :

١ – القرارات النافذة التى سبق ان اتخذها مجلس الاعمار (الملغى) .

٢ – القرارات النافذة التى سبق ان اتخذها مجلس التخطيط الاقتصادى او التى سيتخذها فى المستقبل .

ثانيا – يجرى الصرف الذى خول به الوزير المختص وفق قانون اصول المحاسبات العامة رقم (٢٨/١٩٤٠) وتعديلاته .

المادة السادسة :

اولا – للوزير المختص صلاحية البت فى جميع الامور التى يقتضيها تنفيذ المشروع وفق احكام هذا القانون عدا القضايا التالية التى يجب ان تعرض على مجلس التخطيط الاقتصادى للحصول على موافقته بشأنها وهى :

١ – الطريقة التى يجب ان ينفذ بواسطتها المشروع كلا او جزءا كالمناقصة او الدعوة المباشرة او الامانة وغيرها .

٢ – الشروط العامة لمقاولات وعقود تنفيذ المشاريع والمواصفات الفنية لها .

٣ ـ اعلان المناقصات واحالتها بالشروط المناسبة التى يراها المجلس ٠

٤ ـ تمديد اجل المناقصات والغائها ٠

٥ ـ تمديد اجل المقاولات ٠

٦ ـ الموافقة على الاستملاكات ٠

٧ ـ البت فى طلبات التعويض وقبول التحكيم او رفضه ٠

٨ ـ التصرف بالاموال المنقولة او غير المنقولة العائدة للمشروع وتعيين الجهة التى يؤول اليها المبالغ المتأتية من هذه التصرفات ٠

٩ ـ المصادقة على اكمال المشروع وفقا للقرارات النافذة التى اصدرها مجلس الاعمار (الملغى) او مجلس التخطيط الاقتصادى ، وترقين قيد المشروع من الجداول الملحقة بهذا القانون بعد اتمامه وتسوية حساباته ونقل المتبقى من تخصيصاته الى الرصيد الاحتياطى المنصوص عليه فى المادة الرابعة من هذا القانون ٠

١٠ ـ تعديل او الغاء القرارات النافذة التى اصدرها مجلس الاعمار الملغى او مجلس التخطيط الاقتصادى ٠

١١ ـ الموافقة على الصرف من المبالغ المرصدة فى المادتين الثالثة والرابعة من هذا القانون ٠

١٢ ـ الموافقة على صرف اى مبلغ لم تشمله الفقرات المنصوص عليها فى هذه المادة وذلك من التخصيصات السنوية للمشروع ٠

١٣ ـ الموافقة على صرف اى مبلغ بموجب ميزانيات او كشوف سنوية تبين مفردات صرف المبلغ ٠

ثانيا ـ لمجلس التخطيط الاقتصادى تخويل صلاحيات البت فى القضايا المدرجة فى الفقرة السابقة كلا او جزءا الى الوزير المختص بشرط ان لا يعفيه ذلك من الالتزام بتطبيق جميع الاحكام الاخرى الواردة فى هذا القانون ٠

المادة السابعة :

لمجلس التخطيط الاقتصادى ان يقرر بناء على اقتراح وزير التخطيط :

١ ـ التعليمات اللازمة لتسهيل وضبط تنفيذ هذه الخطة ٠

٢ ـ التعليمات اللازمة للمباشرة فى تحضير الخطة الاقتصادية اللاحقة ٠

٣ ـ تقديم تقرير آنى عن اى مشروع من الوزير المختص ٠

٤ ـ استقدام هيئة تثمين اختصاصية اجنبية او محلية للكشف على اى مشروع وذلك عند الضرورة وتسد مصاريف هذه الهيئات من المبلغ المنصوص عليه فى المادة الرابعة ٠

٥ ـ ايقاف العمل فى اى مشروع او الغائه او تبديل الجهة التى اوكل اليها تنفيذ المشروع ٠

المادة الثامنة :

لا يجوز لمجلس التخطيط الاقتصادى ان ينظر فى قضايا القروض ٠

المادة التاسعة :

لرئيس مجلس التخطيط الاقتصادى ان يخول صلاحياته لمن يختاره من اعضاء مجلس التخطيط الاقتصادى عند الحاجة ٠

المادة العاشرة :

تحل وزارة المالية محل مجلس الاعمار (الملغى) او مجلس التخطيط الاقتصادى فى جميع المساهمات النقدية وعقود القروض التى سبق وان ساهم بها او اقرضها المجلسان الى الدوائر الرسمية وشبه الرسمية والمصالح والشركات بصورة مباشرة او غير مباشرة وتنتقل اليها جميع الحقوق والالتزامات التى نجمت عن هذه القروض والمساهمات ولوزير المالية بقرار من مجلس الوزراء تأجيل او الغاء مبلغ القرض الذى لم يستلمه المقترض بعد كلا او جزءا وتعود مبالغ هذه القروض والمساهمات وارباحها وفوائدها الى الخزينة العامة ٠

المادة الحادية عشرة :

تعود الى الخزينة العامة ملكية جميع المشاريع التى تم انجازها وتعتبر ارباحها من مدخولات الميزانية الاعتيادية وكذلك حصيلة الاقساط التى يدفعها مستملكو او مستأجرو الدور التى انجزت او تنجز على حساب الخطة الاقتصادية لاغراض الاسكان ٠

المادة الثانية عشرة :

للحصول على موافقة مجلس التخطيط الاقتصادى يتبع الاسلوب التالى :

اولا ـ يطلب الوزير المختص من وزير التخطيط عرض الموضوع على مجلس التخطيط الاقتصادى بغية تخويله الصلاحيات اللازمة لتنفيذ المشاريع الواردة فى هذا القانون ٠

ثانيا ـ على الوزير المختص ان يشفع طلبه برأى وزارة المالية حول الموضوع وبتقرير واف مقنع عن الموضوع مع الاشارة الصريحة الى المشروع الذى يطلب اتخاذ القرار بشأنه ٠

ثالثا ـ على وزير التخطيط تدقيق القضايا المطلوب عرضها على المجلس وابداء رأيه بشأنها وله تحقيقا لذلك ان يطلب من الوزير المختص استكمال جميع المعلومات اللازمة لذلك قبل عرضها على المجلس ٠

المادة الثالثة عشرة :

لا يجوز للوزير المختص اجراء أى مناقلة بين التخصيصات الكاملة للمشاريع او بين التخصيصات السنوية لكل مشروع منها ٠

المادة الرابعة عشرة :

على الوزير المختص ان يقوم بما يلى :

اولا ـ ان يحتفظ بحسابات كل مشروع منفصلة عن اى حساب آخر ٠

ثانيا ـ ان يزود وزارة التخطيط بتقارير فى الاسبوع الثانى من الشهر الرابع عن كل مشروع يحتوى على تقدم العمل فيه والعمال المستخدمين لانجازه والمعلومات الضرورية الاخرى التى تكاملت خلال الاشهر الثلاثة السابقة وذلك بملأ الاستمارات الخاصة التى تعدها وزارة التخطيط لهذا الغرض ٠

ثالثا ـ ان يسهل عمليات متابعة تنفيذ المشاريع من قبل موظفى وزارة التخطيط المختصين كلما اقتضت الضرورة وبناء على طلب وزير التخطيط ٠

المادة الخامسة عشرة :

اولا ـ على وزير المالية ان يحتفظ بحسابات كل مشروع منفصلة عن أى حساب آخر يبين فيها المبالغ التى تم صرفها على المشروع وعليه ان يزود وزارة التخطيط بتقرير خلال النصف الاول من الشهر الثالث يحتوى على المبالغ المصروفة عليه خلال الشهر الاول ٠

ثانيا ـ تجرى تسوية المبالغ المدفوعة قبل تاريخ تنفيذ هذا القانون محسوبة على المنهاج العام لمشاريع مجلس الاعمار (الملغى) ووزارة الاعمار خلال السنة ٥٩ ـ ١٩٦٠ المالية ٠

المادة السادسة عشرة :

يكون وزير التخطيط مسؤولا عن متابعة تنفيذ قرارات المجلس وعليه تحقيقا لهذا الغرض ان يقدم عند الحاجة الى مجلس التخطيط الاقتصادى تقارير تبين سير المشاريع وحسن تنفيذها ٠

المادة السابعة عشرة :

تشطب او تدور بموافقة مجلس التخطيط الاقتصادى فى نهاية كل سنة المبالغ التى تبقت من التخصيصات السنوية لكل مشروع الى السنة التالية

وتضاف المبالغ المتبقية بعد تمام المشـــروع الى المبلـغ المـذكور فى المادة الرابعة ٠

المادة الثامنة عشـــرة :

يعين مجلس الوزراء نسبة حصة ميزانية التخطيط من ايرادات النفط للسنوات التى تشـــملها هـذه الخطة وفى حدود الفقرة (٣ ـ أ) من المادة التاســـعة من قانون السـلطة التنفيـذية رقـم (٧٤) لســـنة ١٩٥٩ وعلى ضوء المصروفات الفعلية الناجمة عن تنفيذ هذه الخطة ويقيـد هذا الايراد او اى ايراد آخر يتعلق بهذه الخطة على حســـاب الاعداد التى تفتح لهذا الغرض ٠

المادة التاسعة عشرة :

تعتبر الجداول وما عليها من ملاحظات جزءا لا يتجزء من هذا القانون٠

المادة العشـــرون :

تلغى المادة التاسعة عشرة والمادة العشرون من قانون السلطة التنفيذية رقم (٧٤) لسنة ١٩٥٩ ٠

المادة الحادية والعشرون :

على الوزراء تنفيذ هذا القانون ٠

المادة الثانية والعشرون :

ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية ٠

صدر ببغداد فى اليوم من شهر المصادف لليوم من شهر عام

وزارة التجارة

خلاصة بانجازات وزارة التجارة

خلال السنة الثانية لثورة ١٤ تموز الخالدة

ان التجارة الخارجية لاى بلد تعكس دائما درجة التطور الاقتصادى الطويل الامد لهذا البلد · فكلما تأخرت حـركة التصنيع وقلت انتاجية الزراعة كلما زادت حاجة البلد لاستيراد المواد المصنوعة وشبه المصنوعـة وحتى الزراعية من الخارج وقلت امكانيات تصدير المنتجات الوطنية وبالتالى ازداد العجز فى الميزان التجارى لهذا البلد ·

وفى العراق الجمهورى حيث تحشد جميع القوى والامكانيات لتطوير الاقتصاد الوطنى وتحريره من السيطرة الاقتصادية الاسـتعمارية بعد ان تحرر سياسيا فى ثورته الكبرى يوم ١٤ تموز الخالـد فقد عملت وزارة التجارة منذ اليوم الاول لوجودها وهو اليوم الاول من السنة الثانية للثورة المجيدة عندما نفذ قانون السلطة التنفيذية رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٩ ، فىذلك التاريخ عملت على تنظيم تجارة العراق الداخلية والخارجية بالقدر الـذى يساعد على تحقيق الاهـداف الاقتصادية القصيرة والطويلة الامد للثورة المباركة ·

ان الكتاب التالى الموجـه الى مجلس الوزراء بمناسبة التهيؤ لوضع نظام وزارة التجارة تنفيذا لاحكام المادة السابعة عشرة من قانون السلطة التنفيذية يوضح الخطوط العريضة للسياسـة التى انتهجتها هذه الوزارة· وقد تمت مناقشـة الكتاب والموافقة عليه من قبل مجلس الوزراء بقراره المتخذ بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٥٩/٨/٣ ألمبلغ بكتاب رئاسة الديوان المرقم ٤٤٢٠ والمؤرخ فى ١٩٥٩/٨/٨ ·

« بمناسبة التهيوء لوضع نظام جديد لوزارة التجارة تنفيذا لاحكام المادة السابعة عشرة من قانون السلطة التنفيذية رقم ٧٤ لسنة ٩٥٩ وبغية ضمان سن هذا النظام بصورة تجعل من وزارة التجارة اداة فعالة لتحقيق اهداف السياسة التجارية التى تتبناها حكومة الجمهورية فقد أحببت عرض هذه الاهداف على مجلسكم راجيا مناقشتها والموافقة عليها من حيث المبدأ ليمكن انجاز الخطوات التى اتخذت من قبل وزارة الاقتصاد الملغاة لتنفيذها واتخاذ خطوة اخرى فى هذا السبيل ·

ان الهدف الاقتصادى العام للسياسة الاقتصادية لحكومة الجمهورية هو التقدم الاقتصادى والاجتماعى لمجموع الشعب وذلك باتباع مبدأ (التوجيه الاقتصادى الحكومى) بغية تحرير الاقتصاد العراقى من التبعية الاستعمارية وتشجيع تحويل رؤوس الاموال العامة والخاصة نحو الصناعة وتقوية الطبقة

الوسطى التجارية والصناعية وعدم التحيز فى العلاقات الاقتصادية الداخلية والخارجية ولتهيئة الظروف الموضوعية لانجاح قانون الاصلاح الزراعـــى وتصفية العلاقات الاقطاعية فى الريف ٠

ان الاهداف المذكورة انفا هى اهداف عامة تنظم فعاليات جميع المؤسسات المسؤولة عن الاقتصاد القومى ومن ضمنها وزارة التجارة اما الاهداف الخاصة بهذه الوزارة بالذات فيمكن تلخيصها حسب طبيعة اعمالها بما يلى :

١ ـ فيما يتعلق بالمنتجات العراقية : تستهدف سياسة وزارة التجارة رفع المستوى التجارى لمختلف المنتجات العراقية وضمان زيادة الطلب عليها عن طريق تحسين نوعيتها وفتح اسواق الدول الخارجية لها على ان يتم توزيع المنافع المتأتية عن ذلك على أوسع فئات المنتجين الحقيقيين لها ٠

وهذا الهدف بشقيه يعنى المبادرة ببناء المؤسسات الخاصة بتنظيم التسويق لكل منتوج من المنتجات العراقية وتزويدها بالمنشات اللازمة لرفع مستوى المنتوج التجارى كالسايلوات والمخازن والمحالج والمكابس مع السعى لادخال التصنيع على المنتجات فى المجالات التى يمكن فيها ذلك ويعنى ايضا القضاء التدريجى على الوساطة غير الانتاجية وتعميم فكرة التعاون وهذا الهدف وثيق الاتصال باهداف قانون الاصلاح الزراعى ومتمم لفعالياته اذ عن طريقه يمكن مساعدة جهاز الاصلاح الزراعى والجمعيات التعاونية بموجبه على تسويق المنتجات الزراعية ٠

٢ ـ فيما يتعلق بتجارة الاستيراد يمكن تلخيص اهداف وزارة التجارة فى الوقت الحاضر بالسعى لاتخاذ الاجراءات لضمان توفير البضائع الضرورية للشعب باسعار الكلف الحقيقية ومحاربة الاحتكار فى هذا المجال مع ضرورة ملاحظة توازن ميزان المدفوعات بالقدر الذى لايؤدى الى شحة البضائع فى الاسواق او يهىء الظروف للتضخم او يعرقل تشـــجيع الصناعة الوطنية مع بناء المؤسسات اللازمة لتحقيق هذه الاهداف من جهة ولوضع تجارة الاستيراد فى خدمة تجارة تصدير المنتجات العراقية ولتنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية المعقودة من جهة أخرى مع عقد اتفاقيات جديدة مع مختلف الدول لتنظيم التبادل التجارى على ضوء المصالح الحقيقية للاقتصاد العراقى ٠

ان كلا شقى تجارة المنتجات العراقية والاستيراد ويتبعها فى ذلك المؤسسات التى تستثمر رؤوس أموال اجنبية لتعاطى فعاليات تجارية مستقلة كالتأمين والنقل وينبغى اتخاذ الخطوات اللازمة والتدريجية لتعريقها (جعلها عراقية) تحقيقا لواقع استقلال العراق الاقتصادى واسوة بما هو واقع فى كثير من الدول المجاورة وعن طريق هذا التعريق يمكن للطبقة التجارية العراقية ان تزدهر ويمكن للمؤسسات الحكومية المختصة ان تمارس اعمالا جديدة تساعد على تحقيق الاهداف التجارية المشار اليها ٠

ان مؤسسات وزارة التجارة يجب ان تأخذ اطارها الى مستويات أعلى فى سلم التنظيم الاقتصادى اذا ما أوجبت الضرورات الاقتصادية او مصلحة الاقتصاد القومى ذلك »

منهـــج الاســـــتيراد

لقد جرى تنظيم الاستيراد فى الســنة الثانية للثورة المباركة وفق منهجى الاستيراد لعامى ١٩٥٩ و ١٩٦٠ · ويجرى عادة وضع هذه المناهج من قبل لجان واسعة تضم ممثلين عن جميع الوزارات والدوائر المعنية (وزارات التجارة والمالية والتخطيط والصناعة ومديرية الكمارك والمكوس العامة والبنك المركزى العراقى) وممثلين عن المؤسسات ذات العلاقة كاتحـــاد الصناعات وغرفة تجارة بغداد وبنك الرافدين · وكانت الاسس التى وضع على ضوئها هذان المنهجان مستمدة من نفس الاهداف والوسائل الموضحة بالكتاب المذكور اعلاه مع التركيز على النقاط التالية :

١ ـ حماية الصناعات الوطنيـة حماية كافيـــة ضد المنافســـة الاجنبية وذلك عن طريق منع استيراد المواد التى ينتج منها كميات كافية وتحديد التخصيصات على اساس الكمية والقيمة فى الحالات الممكنة· حاجة السوق الداخلية ولتشجيع الصناعة على تحسين نوعية انتاجها وتحديد التخصيصات على اساس الكمية والقيمة فى الحالات الممكنة ·

٢ ـ تقليص استيراد المواد غير الضرورية عن طريق تحديد الكمية والايصاء بزيادة الرسوم الكمركية ·

٣ ـ توفير البضائع الاستهلاكية الضرورية والبضائع الانتاجية بصـورة كافية لتقف حائلا دون نضوب الخزين ودون بروز ظاهرة التضخم النقدى وارتفاع الاسعار والاحتكار ولتقليص ظاهرة التهريب ·

٤ ـ الاستناد الى واقع حاجة الســـوق وتطور مقـــدار الخزين من بعض المواد وارتفاع اسعارها والاضطرار الى زيادة التخصيصات فى بعض المواد ·

ان الاسس التى بنى عليها منهجا الاستيراد لعامى ١٩٥٩ و ١٩٦٠ وان كانت واحدة الا انه قد حصل تطور فى منهج عام ١٩٦٠ بالنســـبة لمنهج السنة السابقة بشكل يتجاوب بصورة ادق مع متطلبات السوق الحقيقية ومع التقلبات التى حصلت والتى تحصل على كمية ونوعية الحاجة من كل بضاعة ومن الجدير بالذكر ان الحماية للصـناعة الوطنية عن طريق منـع الاستيراد منعا باتا أو تقليصه الى حد كبير قد جرى اعادة دراستها بصورة اوسع واتبعت سياسة مرنة اكثر فى هذا الخصوص فخفضت القيود عـلى استيراد بعض المواد الخاضعة للحماية واستعيض عن هذه القيود برفع الرسوم الكمركية توخيا لاهداف متعددة منها توفير بعض البضائع لذوى الدخول

العالية بالاسعار التي يمكنهم دفعها وبشكل لايؤثر على الانتاج الوطني ومنها زيادة الموارد المالية للدولة وعلى هذا الاساس فقد تم رفع مواد من قائمة المواد الممنوع استيرادها واضيفت الى قائمة المواد المحدودة التخصيصات كالسجاير والاحذية الجلدية وورق اللعب والمعجنات الغذائية الخ ...

كما تم رفع مواد من قائمة المواد المحدودة التخصيصات وجعلها من المواد غير محدودة التخصيصات كالاربطة والاقمشة القطنية والات تسجيل الصوت والثلاجات والساعات على اختلاف انواعها والجبن المعلب .. الخ . اما بالنسبة للمواد الانتاجية فقد بقيت مطلقة الاستيراد لتشجيع الاستثمار في القطاعات الانتاجية من الاقتصاد الوطني وبنفس الوقت جرى نفس التعديل على المواد الاستهلاكية الضرورية بناء على دراسة اوسع وادق لحاجة السوق الداخلية والمستوردين من جهة وبناء على تقدم الانتاج في بعض الصناعات العراقية (الصابون والزيوت والرديترات) وعلى ضوء ذلك جرى اضافة عدد محدود من المواد المحدودة الى جدول المواد الممنوعة الاستيراد وحذفت مواد اخرى من نفس الجدول ومن جهة اخرى زيادة او تخفيض التخصيصات (الكوتا) لبعض المواد المحدودة التخصيصات . ان نضوب الخزين من بعض المواد الاستهلاكية في السنة الاولى من الثورة وزيادة الطلب وما صاحب ذلك من غلاء جزئي في بعض المواد حدا بوزارة التجارة على زيادة تخصيصات هذه المواد للسنة الثانية بالشكل الذي يتجاوب مع تطور حاجة المستهلكين ومع امكانية محافظة السوق على اسعارها الطبيعية .

ومن الجدير بالذكر ان مناهج الاستيراد هذه وتحديد الاسس العلمية الثابتة للاستيراد في العراق بالشكل الذي يتفق مع المصلحة الاقتصادية المتطورة في سد الحاجة الداخلية لمختلف البضائع ومنع تسرب الاموال الى الخارج لايمكن ان تتم الا بالارتباط وبصورة منسقة مع الخطة الاقتصادية الدائمة التي تسعى لوضعها جمهوريتنا العراقية الظافرة . وان القرارات التي تتخذ في حقل التصنيع والاصلاح الزراعي ستنعكس بصورة مباشرة في حقل الاستيراد والى مدى ابعد في حقل التصدير .

العلاقات التجارية الخارجية

وبوحي من نفس هذه الاسس كانت توجه العلاقات التجارية الخارجية بين الجمهورية العراقية وبقية اقطار العالم ولهذا الغرض فقد استحدثت مديرية العلاقات التجارية الخارجية في ديوان الوزارة وتهتم هذه المديرية بأمور الاتفاقيات التجارية والملحقات التجارية وشؤون المقاطعة والتشريفات وتقوم بدراسة العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجمهورية العراقية والبلدان الاخرى وتقديم التقارير والتوصيات بما يكفل تحسين وتنمية هذه العلاقات . وقد قامت :

أ ـ بعقد الاتفاقيات التالية منذ بداية العام الثانى للثورة :

١ ـ اتفاقية التجارة والمدفوعات بين الجمهورية العراقية وجمهورية كوريا الديمقراطية ٠

٢ ـ اتفاق تجارى بين الجمهورية العراقية وجمهورية البانيا الشعبية٠

٣ ـ اتفاقية تجاية بين الجمهورية العراقية ومملكة الدنمارك ٠

٤ ـ اتفاقية تجارية بين الجمهورية العراقية والجمهورية التونسية ٠

٥ ـ اتفاقية للمدفوعات بين**الجمهورية العراقية والجمهورية التونسية**

٦ ـ اتفاقية تجارية بين**الجمهورية العراقية والجمهورية الاندونوسية**

وهى فى سبيل عقد اتفاقية مع مجموعة من الدول الاخرى كالصين الشعبية حيث انتهى مفعول اتفاقية التجارة والمدفوعات التى سبق عقدها فى السنة الماضية والباكستان وسيلان وبورما والمغرب وكوريا وفنلندا وغيرها كما تمت الاجراءات الاولية لاعداد المشاريع الخاصة بها (مسوداتها) ٠

ب ـ تم تأسيس ممثليتين تجاريتين فى كل من براغ ولندن والنية متجهة لتأسيس**ملحقيات** تجارية فى**كل**المراكز الاقتصادية المهمة فى**العالم** وفى جميع المراكز التى**لها** اهمية تجارية بالنسبة للعراق**وقد** حررت**تعليمات** خاصة بالملحقين التجاريين لتنظيم اعمالهم المختلفة وليقوموا بدراسة امكانية زيادة تصريف السلع العراقية فى البلدان التى يعملون فيها ولمتابعة تطبيق الاتفاقيات التجارية ولتقديم المقترحات والتوصيات بكل ما من شأنه تنمية العلاقات التجارية بين الجمهورية العراقية وكافة اقطار العالم ٠

ج ـ وتقوم المديرية بشؤون مقاطعة اسرائيل وفرنسا تنفيذا للسياسة العربية التى اختطتها حكومة الثورة وفى**هذا** المجال**عملت** وزارة**التجارة** على كل ما من شأنه تعزيز المقاطعة السلبية لاسرائيل عن طريق مقاطعة كافة الشركات التى تتعامل مع اسرائيل بموجب قوانين المقاطعة ومقاطعتها ايجابيا على النطاق العربى العام ومقترحاتها بشأن تنسيق سياسات التنمية الاقتصادية والسياسات التجارية بين البلاد العربية كاساس قوى لمزاحمة اسرائيل واحلال المنتجات العربية محل المنتجات الاسرائيلية فى الاسواق العالمية بالاضافة الى ماتقوم به الجمهورية العراقية من محاولات لتعزيز العلاقات التجارية مع البلاد التى تتنامى علاقاتها مع اسرائيل بقصد احلال المنتجات العراقية محل المنتجات الاسرائيلية ٠

التجارة الداخلية

وتحقيقا لنفس هذه الاهداف فقد نظمت التجارة الداخلية فى البلد واستحدثت فى وزارة التجارة مديرية بهذا الاسم ٠

وتشتمل هذه المديرية على ثلاث شعب وهى :

١ ـ **شعبة السوق** : تقوم هذه الشعبة بدراسة حالة السوق المحلية ومتابعة تقلبات الاسعار فيها ودراسة احتياجاته للمواد الاستهلاكية وتستعين بالجهات المختصة لتفادى الازمات التى قد تنشأ عن عدم توفر بضاعة معينة ، ورسم خطة للاستيراد لتلافيها ان احتيج الى ذلك · وتقدم هذه الشعبة تقارير اسبوعية او نصف شهرية تعكس فيها حالة السوق مع المقترحات التى يمكن الاسترشاد بها لاستقرار السوق وتوفير المنتجات الضرورية لابناء السعب باسعار مناسبة ·

٢ ـ **شعبة التسعير** : تقوم هذه الشعبة بتسعير بعض المواد الاستهلاكية وفق ماجاء ببيان لجنة التموين العليا رقم (٧) لسنة ١٩٥٨ كالثلاجات واجهزة التلفزيون واطارات السيارات وغيرها وذلك بعد ان يقدم المستوردون المستندات اللازمة حيث تدقق وتوضع نسب الارباح المبينة فى البيان المذكور والتى تتراوح بين ١٥ـ٣٠ بالمائة بضمنها سعر المفرد وسعر الجملة · وتطالب الشعبة اصحاب الاعمال بتدوين الاسعار على البضائع ووضع قائمة بالاسعار فى واجهة المحلات باللغتين العربية والانكليزية· وتجرى باستمرار مراقبة المحلات لضمان تطبيق ذلك · وتتخذ الاجراءات الضرورية بحق المخالفين · وهى جادة على مواصلة التتبع بحقهم لضمان استقرار السوق ·

وتأسست لجان متعددة تضم ممثلين عن اتحاد الصناعات وغرفة تجارة بغداد بالاضافة الى الموظفين المختصين فى وزارة التجارة الغرض منها تسعير المنتجات الصناعية الوطنية كما تقوم بتسعير منتجات مستوردة اخرى ·

٣ ـ **شعبة الخدمات التجارية** : قامت هذه الشعبة بدراسات اولية لتامين قضايا الشحن والخزن للمواد الاستهلاكية كما انها تتبع حالة الصناعات المحلية وكفاءتها فى سد حاجة السوق المحلية وتراقب عن كثب حالة تصدير المنتجات العراقية فى حالة وجود كميات فائضة والايصاء بايقاف التصدير فى حالة عدم وجود كميات زائدة لهذا الغرض فى موسم معين كالاغنام مثلا حيث منع تصديرها فى موسم تكاثرها وذلك بغية توفير اللحوم لابناء الشعب ·

ومن حين الى اخر يقوم بعض موظفى هذه المديرية بالتجوال فى انحاء الجمهورية لمعرفة حالة السوق وتوفير المواد المنتجة محليا وتقديم مقترحات لتلافى الازمات التى تنتج عن ذلك ·

التخطيط التجارى :

وبناء على نفس هذه الاسس ايضا فقد استحدثت مديرية التخطيط والاحصاء االتجارى فى ديوان الوزارة تقوم بتوجيه وتدقيق كافة المعاملات

التجارية التى ترد الى الوزارة من جميع المؤسسات والدوائر التابعة وتساهم مساهمة فعالة فى وضع الحلول والاراء ووضع المخطط للسياسة التجارية التى تتبعها الجمهورية ضمن المخطط االاقتصادى العام للبلد وتقوم بصورة خاصة بتدقيق وملاحقة تنفيذ مناهج الاستيراد بما يحقق الاهداف التى توختها هذه المناهج • وتقوم هذه المديرية باعداد الاحصائيات والبحوث الخاصة بالتجارة الداخلية منها والخارجية وذلك بالتعاون مع الدوائر التابعة للوزارة وغيرها •

كما تقوم باصدار نشرة اخبارية حول الاوضاع التجارية والاسعار بما يمكن ابناء الشعب من الاطلاع على الوضع التجارى العام فى البلد •

القوانين التى اصدرتها وزارة التجارة خلال السنة الثانية للثورة المباركة :

١ ـ قانون مصلحة المبايعات الحكومية رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٩ : شرع هذا القانون بالنظر لاهمية وجود مؤسسة حكومية للتبادل التجارى تأخذ على عاتقها أمر المساعدة على تصريف المنتجات العراقية عن طريق العقود التجارية الدولية وتضع حاجة العراق الكبيرة الى الاستيراد فى خدمة الصناعة الوطنية وتجارة التصدير عن طريق المقاطعة الكلية او النسبية وان تأسيس هذه المصلحة فى الوقت الحاضر اقتضته الضرورات العلمية التاليـــة :

أ ـ تنفيذ الاتفاقيات التجارية عن طريق لايؤدى الى الضغط على التجارة واجبارهم على الاستيراد او التصدير الى بلد معين •

ب ـ تعريف بعض المنتجات العراقية التى تحتاج فى تعريفها الى مساندة الحكومة وتدخلها كالسمنت والسكر وتهيئة جهـــاز متمرن على اسلوب التعامل التجارى •

ج ـ مراقبة الاسواق مراقبة دقيقة والعمل على حماية المستهلك مما قد يحدث من النقص فى تسويق المواد الضرورية او الكمالية •

وقد روعى فى هذه المصلحة ان تمارس فعاليتها لمساعدة التشبث الفردى والمؤسسات التجارية الخاصة فى ميدان التصدير والاستيراد لا أن تكون مزاحمة لها فنصت المادة الثانية على أن المصلحة تستهدف تحقيق النفع العام لا الربح وليس لها مزاحمة المؤسسات التجاريـة الاهلية الابمقدر ما يتعلق الامر بمراقبة الاسعار او تصريف الفائض فى الانتاج •

وقد بدأت المصلحة بممارسة نشاطها فعلا فى ســـبيل تحقيق الاهداف المذكورة اعلاه •

٢ ـ قانون تأسيس شركة اعادة التأمين الوطنية ـ شركة مساهمة ـ رقم ٢١ لسنة ١٩٦٠: شرع هذا القانون تنفيذا لسياسة الجمهورية العراقية التى

تستهدف تحقيق استقلال العراق الاقتصادي في مختلف مجالاته وبضمنها اعمال التأمين وتنظيم مؤسساته والسير في اتجاه تعريقها وتطوير اعمال التأمين في العراق والاحتفاظ بقسم من مبالغ اعادة التأمين التي يذهب جلها عادة الى الاسواق الاجنبية لاسيما وان عموم شركات التأمين حتى الوطنية منها دأبت على اعادة التأمين بنسب عالية تصل احيانا الى ٩٨٪ من مبالغ التأمين التي تستلمها مما يجعلها في الواقع مجرد وكالات بالعمولة لشركات التأمين الاجنبية ٠

ان هذا القانون استهدف ايجاد مؤسسة اقتصادية وطنية كبيرة قد يصل حجمها لان يكون سندا للاقتصاد القومي وعونا على زيادة الاستثمار والادخار القوميين وان تساهم في تقدم العمران اسوة بشركات التأمين في البلاد الاخرى وان تؤدي بالنتيجة الى الحيلولة دون تسرب النقود الى خارج العراق وان يفسح مجال العمل الحر امام العراقيين ٠

٣ ـ قانون تنظيم الوكالات التجارية رقم ٢٣ لسنة ١٩٦٠ : شرع هذا القانون تمشيا مع السياسة التي اخطتها حكومة الثورة بشأن تنظيم التجارة وتعريقها على أن لا يؤثر ذلك على كفاءة الخدمات التجارية المطلوبة فقد وجد ان من الضروري تنظيم الوكالات التجارية وحصرها بالعراقيين مع أخذ الامكانيات الفنية المتوفرة حاليا بنظر الاعتبار وتحقيقا لهذه الغاية فقد أعد هذا القانون مستهدفا رعاية التجار الوطنيين بحصر الوكالات التجارية بهم متضمنا نصوصا بمنح مجلس الوزراء او وزير التجارة صلاحيات استثناء بعض الوكالات من هذا الحكم تحقيقا لمرونة القانون وجعله منسجما مع الضرورات العملية التي تقتضيها الاعمال٠

٤ ـ قانون شركات ووكلاء التأمين : يستهدف هذا القانون تشجيع استثمار رأس المال الوطني والسعي تدريجيا لاحلاله محل رأس المال الاجنبي على ان يلاحظ خلال ذلك كفاءة خدمات التأمين المتوفرة في البلاد بالنسبة لحاجة السوق اليها ٠ ان القانون حصر اعمال التأمين بالشركات المساهمة التي لا يقل رأس مالها عن ١٠٠ر٠٠٠ دينار ان كانت عراقية و ١٥٠ر٠٠٠ دينار اذا كانت اجنبية واشترطت ان يكون ٦٠٪ من رأسمال شركات التأمين المؤسسة في العراق عراقيا دائميا وحصرت وكالات التامين بالعراقيين الافراد وبالشركات العراقية التي لا تقل نسبة ما يمتلكه العراقيون من اسهمها عن ٦٠٪ من رأس المال وغيرها من الاحكام التي من شأنها تنشيط استثمار رأس المال الوطني في مجالات التجارة والتأمين ٠

٥ ـ قانون تعديل قانون الشركات رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٠ : صدر هذا القانون بناء على ما لوحظ من ان التطبيق الالزامي لمبدأ التوزيع غرامة التي نص عليها قانون الشركات التجارية رقم (٣١) لسنة ١٩٥٧ سيؤدي الى الحاق الغبن بصغار المستثمرين وبالتالي الى حرمانهم من

توظيف ما ادخروه فى الشركات وبالاخص فى شركات المساهمة وتمشيا مع خطة تشجيع صغار المدخرين على استثمار اموالهم فى الشركات مع الاحتفاظ بمبدأ التوزيع غرامة وذلك لفسح المجال لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة للقيام بدورهم فى تكوين الشركات ولذا اقتضى تعديل القانون المذكور بشكل يتيح للصغار المكتتبين الحصول على جمع اكتتاباتهم على ان يكون نفس العدد من الاسهم مضمونا للمكتتبين الاخرين ايضا كما وقد جاء هذا التعديل صدى للتجاوب الذى لمسته الحكومة فى اقبال ابناء الشعب فى المساهمة فى الشركات لا سيما الصناعية منها وقد انعكس هذا الاقبال بشكل تجاوز فيه الاكتتاب مجموع رأس المال الاسمى ودعما لمثل هذه الشركات التى تساهم مساهمة فعالة فى الانعاش الاقتصادى فقد وجد من الضرورى السماح بزيادة رأس مال الشركة فى حدود الاكتتابات الفائضة على أن هذا الجواز الاستثنائى يجب ان يتم بموافقة وزير التجارة قبل ان تباشر الشركة اعمالها بصورة فعلية ٠

٦ ـ قانون تنظيم تجارة السمنت رقم (٤١) لسنة ١٩٦٠ : صدر هذا القانون تمشيا مع سياسة حكومة الثورة فى تشجيع الصناعة الوطنية ورغبة فى تشجيع تصدير ما يفيض من السمنت عن حاجة الاستهلاك الداخلى لما فى هذا التصدير من أثر على الاقتصاد الوطنى فقد وجد ان من الضرورى تخصيص اعانة لدعم حركة التصدير علاوة على تهيئة الخدمات الحكومية اللازمة لهذا الغرض كى يمكن مزاحمة السمنت العراقى لمثيله فى البلاد الاخرى وسوف يحصر تصدير السمنت الفائض بمصلحة المبايعات الحكومية التى ستأخذ على عاتقها شراء السمنت المعد للتصدير من المنتجين المحليين بسعر الكلفة وتقوم هى بتصديره الى الاسواق العالمية بالاسعار السائدة فيها ٠

٧ ـ قانون مراقبة وسم الذهب والفضة : بالنظر لوقوع بعض الشكاوى حول قيام بعض الصاغة باعمال لا تتفق وأصول المهنة من جهة ضبط العيار الخاص بالذهب والفضة وجريا على ما هو معمول به فى مختلف الدول من تنظيم لهذه المهنة التى ان تركت على ماهى عليه من فقدان الرقابة فانها تشكل خطرا على جمهور المستهلكين من جهة وعلى اصحاب هذه المهنة انفسهم من جهة اخرى فقد فكرت وزارة التجارة باستصدار قانون ينظم موضوع وسم الذهب والفضة ٠ ولما كان ايداع الوسم الى السلطة الحكومية يكاد يكون متعذرا بالنظر للامكانيات الفنية غير المتوفرة حاليا والتى يتطلبها موضوع الوسم فقد جعل نظام الوسم بشكل يلزم معه كل تاجر (من يمتهن بيع وشراء المصوغات الذهبية والفضية وذات العيار الواطىء والمطليات) بوجوب وضع علامة (التى يجب ان يتخذها طبقا لقانون العلامات والبيانات التجارية رقم ٢١ لسنة ١٩٥٧)

على المصوغات التى يعرضها للبيع وان يبين فيها العيار الذى تحتويه هذه المصوغات ٠

هذا وقد وحدت اللائحة الموازين والعيارات الخاصة بالذهب والفضة فى كافة انحاء العراق ٠ واستحدثت دائرة لمراقبة الوسم فى وزارة التجارة وظيفتها فحص المصوغات التى يقدمها من بحوزتهم هذه المصوغات لغرض التأكد من عيارها ٠ كما وان بعض موظفى هذه الدائرة سيخولون سلطة محقق لاغراض هذا القانون وسيكون لهم الحق فى دخول محلات الصاغة لغرض اخذ عينات من مصوغاتهم لغرض فحصها ويؤمل تطبيق القانون خلال مدة ستة اشهر من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية ٠

مديرية الاستيراد والتصدير العامة

يمكن ايجاز الخطوات التى اتبعتها مديرية الاستيراد والتصدير العامة والانجازات التى قدمتها فى حقل اعمالها بما يلى :

١ ـ توفير المواد الضرورية والاستهلاكية وتيسيرها بالاسعار المناسبة حيث اتخذت المديرية كافة الاجراءات التى تضمن توفير هذه البضائع للعراق واستغلت كافة الامكانيات لتحقيق ذلك ولم تكتف بمنح التجار المستوردين اجازات الاستيراد التى تخولهم حق الاستيراد فقط بل ظلت على صلة وثيقة بالاسواق والبنوك والدوائر الكمركية ذات العلاقة للتأكد من استيراد وتوفير هذه البضائع وبادرت بمنح اجازات الاستيراد اللازمة لاستيراد أى بضاعة تلمست بوادر شحنها او ارتفاع اسعارها فى الاسواق المحلية وعملت بكافة السبل والامكانيات لضمان استقرار السوق وتوفير حاجات الشعب ٠

٢ ـ عملت المديرية على تطوير وتعديل منهاج الاستيراد الذى وضع لعام ١٩٥٩ كأساس للسياسة التجارية وطورت جهازها بشكل يسير أمور التجارة وخفضت الكثير من الاجراءات والقيود غير الضرورية عندما ظهرت بوادر زيادة النقد وضرورة اكثار الخزين من السلع الضرورية وزوال الاسباب التى اوجبت تشديد القيود المفروضة بهذا الصدد وكذلك عملت على تطبيق التعديلات التى اجريت فى منهاج الاستيراد المذكور ٠

٣ ـ عملت مديرية الاستيراد والتصدير العامة على تبسيط القيود والاجراءات المفروضة على معاملات الاستيراد كالغاء نظام المحاضر وتخويل المديرية صلاحية منح اجازة الاستيراد مباشرة فى الحالات الاعتيادية وبالنسبة للمواد غير محدودة التخصيصات وانجاز المعاملات خلال ٤٨ ساعة من تاريخ تقديم الطلبات ومنح المستوردين من المبالغ المناسبة التى يطلبونها لاستيراد تلك المواد دون تلكؤ وتحديد مدد موعد نفاذ اجازات الاستيراد الى ستة اشهر بدلا من اربعة اشهر على ان تصبح مدتها سنة

واحدة تلقائيا اذا ما تم فتح الاعتماد بها او سحب عليها او شحنت البضاعة الصادرة بها ضمن مدة نفاذها الاولى اى (الستة اشهر) علما بأن مدة نفاذ اجازات استيراد المواد الاولية للمعامل سنة كاملة · ومراقبة اسعار المواد المستوردة وغيرها من الاجراءات ·

٤ ـ حماية وتشجيع الصناعة الوطنية وذلك بمنع استيراد كافة السلع والمواد التى تنتجها المعامل الوطنية بما يكفى سد الحاجة المحلية وحدد استيراد السلع والمواد الاخرى التى تقوم المعامل الوطنية بانتاجها على نطاق محدود جدا وكان اثر ذلك ملموسا فى انعاش الصناعات الوطنية حيث توسعت الطاقات الانتاجية واشتغلت المعامل بكامل طاقتها التى عطلت قبل الثورة المباركة كما حددت لصناعة الزيوت النباتية والصابون والشخاط والبيرة والاقمشة القطنية والصوفية والحريرية والجلود والسكر وغيرها ·

وقد ساهمت المديرية بتشجيع الصادرات العراقية وتقليص استيراد الكماليات غير الضرورية لغرض معادلة الميزان التجارى جهد الامكان وكانت سياسة الضغط والتشجيع التى اتبعتها مع الدول المختلفة عاملا فعالا فى الحث على زيادة التصدير بالاخص تصدير الكميات الفائضة من المنتجات العراقية كالتمور المكدسة من انتاج عام ١٩٥٨ مثلا ·

٥ ـ المقاطعة الاقتصادية للدول التى تمارس سياسة العداء للعرب كفرنسا كما استمرت المديرية على مراقبة تنفيذ قرارات مكاتب مقاطعة اسرائيل ومراقبة الاجانب والتجار الذين يشك بوجود صلات تعامل لهم مع اسرائيل ·

لقد قامت مديرية الاستيراد والتصدير العامة بتسجيل ١٥١٠٠٢ طلبا خلال سنة ١٩٥٩ التقويمية وان المديرية المذكورة اصدرت ٩٣٠٧٧ اجازة باستيراد صنوف البضائع والتي بلغت قيمتها ١٦٧ر٧٦٥ر٥٦٠ دينارا وبلغ عدد المسجلين لديها خلال السنة ٧٠٠٠ مستورد · كما تم تسجيل ٤١٣٣٣ طلبا للفترة الواقعة بين ١/١/١٩٦٠ و١٠/٣/١٩٦٠ وبلغ عدد الاجازات التى اصدرتها خلال هذه المدة ١٣١٣٢ اجازة ·

مديرية جمعية التمور العامة

أ ـ انتاج التمور وتصريفها ـ بلغ حاصل التمور لموسم ٥٩/١٩٦٠ حوالى (٢٤٠) الف طن وقد تم تصريف جميع تمور البصرة المكبوسة عادة فى الصندوق باسعار طيبة جدا كما وتم تصريف القسم القليل الذى لا يصلح للكبس بالصندوق باسعار مناسبة ولم تبق اية كمية من تمور الموسم الحالى · اما فيما يتعلق بتمور المنطقة الوسطى اى الزهدى فقد تم تصريف القسم الاعظم منه وينتظر تصريف القسم القليل الباقى فى نهاية الموسم وقد جرى تصريف هذا النوع من التمور فى بداية

الموسم باسعار جيدة · هذا وكانت جمعية التمور قد دخلت فى السنة الاولى للثورة فى السوق لشراء جميع تمور موسم ١٩٥٨ وبالنظر لكثرة الحاصل لتلك السنة لم تتمكن الجمعية من بيع جميع الكميات التى اشترتها خلال ذلك الموسم لاغراض الاستهلاك البشرى بل تبقت كميات بلغت حوالى (٥٦) الف طن وتمكنت الجمعية من بيع جميع هذه الكمية للاغراض الصناعية والعلف الحيوانى بنتيجة الجهود التى بذلتها حكومة الجمهورية العراقية مع مختلف اقطار العالم ·

ب ـ تأسيس جمعيات تعاونية : على أثر تعديل قانون جمعية التمور ليصبح متمشيا مع السياسة الاقتصادية الجديدة ومع تنظيم علاقاتنا التجارية مع مختلف دول العالم على اساس من المساواة والمنافع المتبادلة تم تأليف جمعيتين تعاونيتين احداهما لمنتجى تمور المنطقة الوسطى والثانية لمنتجى تمور المنطقة الجنوبية برأس مال غير محدود ساهمت فيه الجمعية بمبلغ كبير · وتستهدف هاتان التعاونيتان العمل على تحسين حالة اعضائهما من المنتجين الحقيقيين للتمور من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية وذلك بتنظيم مصالحهم ومساعيهم وفقا للمبادىء التعاونية وتقوم الجمعيتان باستلام التمور وتحديد اسعارها وتحسين كبسها وتصنيعها وتتولى أمور تسويقها داخليا ·

ج ـ شركة تجارة التمور العراقية : وبالاضافة الى ما تقدم فقد قامت جمعية التمور بشراء اسهم شركة تجارة التمور العراقية رغبة فى جعلها شركة حكومية تتولى مسؤولية تنظيم التجارة الخارجية للتمور العراقية كافة سواء تمور منطقة البصرة او منطقة الفرات بصورة توءمن مصلحة الاقتصاد الوطنى وبشكل لايؤثر على مصلحة المنتجين الحقيقيين للتمور التى اخذت الجمعيتان التعاونيتان على نفسهما مسؤولية القيام بها ·

ان رأس المال الاسمى لهذه الشركة يبلغ ١٫٠٠٠٫٠٠٠ دينار مقسم الى مليون سهم قيمة السهم الواحد دينار واحد وان رأسمال المصدر المدفوع يبلغ ٩٨٣٫٩٣٧ دينارا · ولقد كانت الجمعية تمتلك ٤٥٠٫٠٠٠ سهم وبعد ان تقرر تأميم الشركة المذكورة قامت الجمعية بشراء معظم الاسهم الخاصة بالمساهمين حيث تملك الجمعية الآن اكثر من ٩٥٪ من رأسمال الشركة وهى فى سبيل شراء المتبقى من الاسهم الخاصة لذلك يمكن اعتبار الشركة فى الوقت الحاضر مصلحة حكومية وستقوم الجمعية بوضع نظام جديد لها تباشر مهامها كجهاز منظم يتولى التجارة الخارجية للتمور العراقية اعتبارا من الموسم القادم ·

ان الشركة المذكورة علاوة على الارباح التى حققتها والضرائب التى دفعتها للحكومة قد رفعت فى السنة الاخيرة سعر التمور المشتراة من المنتجين بنسبة ٢٥٪ عن الاسعار السابقة ورفعت أجور العمال العاملين بكبس التمور

بنسبة ٣٠٪ وستستمر بهذا الاتجاه تبعا لتطور تجارة التمور الخارجيـــة واتساع اسواقها ٠

مما تقدم يتضح ان وضع الشركة المالى متين جدا وسمعتها فى الاسواق الخارجية قوية من الناحيتين المالية والتجاريـــة ٠ وان الارباح التى حققتها وستحققها فى المستقبل ستكون موردا مهما يستفاد منه فى تنفيذ قسم كبير من مشاريع الجمعية التى لها علاقة بتنظيم تجارة التمور العراقية فى الداخل والخارج وتحسين اساليب كبسها وخزنها وايجاد صناعات ثانوية منها مما يعود بالفائدة على منتجيها واصحابها من جهة ويســـاهم فى دعـم الاقتصاد الوطنى من الجهة الثانية ٠

د ـ فتح اسواق جديدة للتمور : لقد كان للسياسة الحكيمة التى اختطتها جمهوريتنا الخالدة بالنسبة لتنظيم علاقاتنا التجارية مع الدول الاخرى اكبر الاثر فى زيادة صادرات التمور العراقية عن طريق فتح اســواق جديدة لها وخاصة اســـواق الدول الاشتراكية وفى مقدمتها الصين الشعبية والاتحاد السوفيتى والمانيا الدمقراطية وبالرغم من قلة انتاج التمور فى هذا الموسم فقد بلغت الكميات المصدرة الى الاقطار المذكورة حوالى (٦٠) الف طن ٠ هـــذا وبلغ مجموع كمية التمور المصدرة من موسم ٥٩/٦٠ الى الخارج ١٥٩/٤٥٤ طنا ٠

هـ ـ تأسيس مكابس ومخازن عصرية : عقدت جمعية التمور فى الســـنة الماضية اتفاقا مع احدى مؤسسات المانيا الدمقراطية لتجهيز الجمعية بمكابس آلية تشتغل بالقوة الكهربائية وبصورة اوتوماتيكية ويحتوى كل منها على جهاز للغسل ووحدة كاملة للتنقية والتصنيف والتطرية والتعقيم والكبس والتعليب والتجهيز٠وتم مؤخرا عقد اتفاق آخر ملحق بالاتفاق الاول حدد فيه عدد المكابس وانواع المكائن والاجهزة على اساس انشاء اربعة عشر مكبســـا تنصب فى بغداد والبصرة والوية المنطقة الوسطى ٠ وسيباشر بشحن اول مكبس فى منتصف شهر حزيران القادم ويستمر بشحن البقية بصورة تدريجية حتى يتم شحنها جميعا فى شهر اذار ١٩٦١ وسيلحق بالمكابس مخازن حديثة تتوفر فيها جميع وسائل الخزن العصرية وذلك لخزن التمور الواردة الى المكابس من جهة ولخزن التمور بعد كبسها تمهيدا لنقلها الى بغداد او البصرة لشحنها الى الخارج ٠

وبنتيجة الجهود المبذولة بين هذه الجمعية ووزارة التجارة من جهة وبين وزارة المالية من الجهة الثانية لتهيئة الاراضى اللازمة لانشاء المكابس والمخازن عليها فقد تم تمليك الجمعية قطعا من الاراضى الاميرية فى بعض الالوية بدون بدل وهذه الاراضى هى كما مبينة ادناه :ـ

١ ـ فى لواء كربلاء : قطعة ارض مساحتها ٥٠ر٠٠٠ متر مربع فى ناحية الحسينية وهى قريبة من السكة الحديدية وطريق السيارات ٠ وقطعة

ارض اخرى مساحتها ١٢٫٥٠٠ متر مربع في ناحية الكوفة وهى قريبة من الطريق العام والنهر تجرى الان معاملة تصحيح صنفها ومن ثم تمليكها الى الجمعية ٠

٢ ـ فى لواء الحلة : قطعة ارض مساحتها ١٠٫٠٠٠ مترمربع فى مركز الحلة يربطها الطريق العام وتصلح لبناء مخزن فقط تم تمليكها الى الجمعية وقطعة ارض ثانية مساحتها ٧٥٠٠٠ متر مربع فى الهندية قريبة من الطريق العام والنهر وان معاملة تمليكها الى الجمعية ستتم قريبا وقطعة ارض ثالثة مساحتها ٣٠٫٠٠ متر مربع فى الحلة وان معاملة تمليكها لازالت جـــارية ٠

٣ ـ فى الديوانية : قطعة أرض مساحتها ١٠٫٠٠٠ متر مربع فى ناحية الحناق قريبة من الطريق العام وتصلح لانشاء مخزن فقط وقطعة ارض ثانية مساحتها ٥٠٠٠ متر مربع ٠ وتسعى الجمعية لشراء الاراضى القريبة منها لغرض تنفيذ مشروع بناء مكبس ومخزن عليها ٠

٤ ـ فى لواء ديالى : قطعة ارض مساحتها ١٤٧٫٠٠٠ متر مربع فى بعقوبة محاذية للسكة الحديدية وقريبة من طريق السيارات ٠

كما وتقوم الجمعية حاليا بمفاوضات مع شركة كوت السيد والشركة الافريقية وشركة حامد النقيب لشراء الاراضى والمكابس والمباخر العائدة اليهم فى البصرة ٠

ولقد تم حاليا اعلان مناقصة انشاء ثلاث مجموعات كاملة الاولى فى لواء كربلاء والثانية فى لواء الحلة والثالثة فى لواء ديالى مع مخزنين كبيرين احدهما فى الكوفة والثانى فى الهندية وينتظر احالة المناقصة والمباشرة بالعمل فى غضون الايام القليلة القادمة ٠

ان مشروع الجمعية هذا قد بنى على اساس انشاء مجموعات تتألف كل مجموعة منها مما يلى :

بناية مكبس : تنصب فيها وحدتان كاملتان للكبس الطاقة الانتاجية لكل منها ١٥٠٠ طن من التمور المكبوسة بالصناديق سنويا ويشتغل فـى المكبس حوالى ١٥٠ عاملا ٠

بناية المخزن الكبير : تتسع لخزن وكبس ٢٫٥٠٠ طن من التمور بالخصاف ونتيجة تداول الخزن فيه لحوالى ١٠٫٠٠٠ طن سنويا ٠

بناية المخزن الصغير : تتسع لخزن ٧٠٠ طن للتمور الناتجة فى مكبس الجمعية ولحفظ المواد الاولية ومواد التغليف وقد قدرت كلفة كل مجموعة من هذه المجموعات بحوالى ٨٥٫٠٠٠ دينار وستقوم الجمعية بانشاء سبع وحدات تقدر كلفتها بحوالى ٦٠٠٫٠٠٠ دينار وتبلغ كلفة الاجهزة والمكائن مع اجور

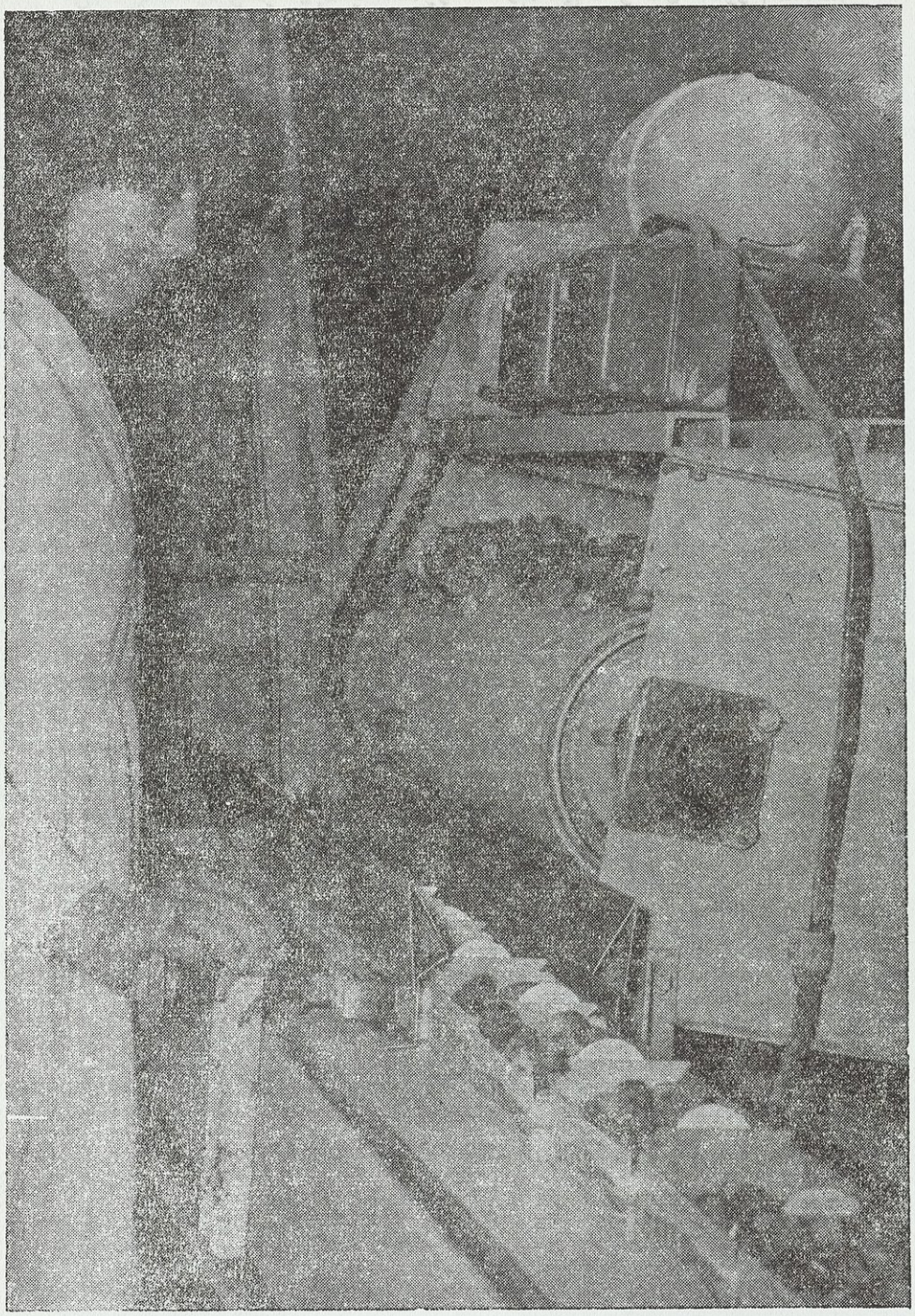

نصبها حوالى ٢٤٥ر٠٠٠ دينار حسب الاتفاق المعقود بين احدى المؤسسات فى المانيا الديمقراطية وجمعية التمور ٠٠ وبمعنى آخر فان مشروع المكابس الفنية والمخازن العصرية سيكلف حوالى ٨٥٠ر٠٠٠ دينار وقد تم الاعلان عن مناقصة انشاء هذه المكابس والمخازن بعد انجاز تصاميمها ٠

و ـ مشروع السكر من التمور

كانت الاتصالات قد تمت فى السابق بين الجمعية وبين مؤسسات مختلفة فى سويسرة والمانيا الغربية لغرض استخراج السكر من التمر وكانت النتائج التى توصلت اليها تلك المؤسسات استخراج سكر سائل من التمر يساوى ٧٦٪ من السكر المتبلور الاعتيادى ٠ وبعد قيام الثورة المباركة ودراسة هذا المشروع من الناحية التجارية والاقتصادية وجد ان الاسس التى بنى عليها هذا المشروع لم تكن صحيحة مما يجعل المشروع غير ناجح من الناحية الاقتصادية ٠ لذلك فقد جرت اتصالات جديدة بين جمعية التمور من جهة وبين مؤسسات يابانية ويونانية حيث قامت الجمعية بتجهيزها بكميات مناسبة من التمور لغرض اجراء التجارب عليها٠ ولقد نجحت التجربةفى البلدين بالتوصل الىاستخراج سكر متبلور من التمر وتدرس الجمعية الان مع ذوى العلاقة فى البلدين المذكورين موضوع كلفة انشاء معمل لصناعة السكر المتبلور من التمر مع كلفة الانتاج ومقارنته بسعر السكر المستورد لمعرفة مدى صلاحية هذا المشروع من الناحية الاقتصادية تمهيدا للمباشرة فى تنفيذه ٠

ز ـ مشروع العلف الحيوانى

لقد ساهمت الجمعية مع عدة مؤسسات وطنية واجنبية وهى قسم تربية وتحسين الحيوان فى ابى غريب ومؤسسة الابحاث الزراعية التابعة لحكومة المانيا الاتحادية وبعض الشركات والمؤسسات البريطانية فىاجراء تجارب لاستعمال التمور ذات النوعية الرديئةونفايات المكابس فى صناعة علف الحيوان ٠ ولقد نجحت جميع هذه التجارب فى اعلاف الابقار والاغنام والخنازير والطيور واثبتت تلك التجارب بأن التمور تصلح كمادة اساسية فى صناعة العلف لشدة اقبال الحيوانات عليها والنتائج الباهرة التى حققتها من حيث تسمين الحيوان وزيادة وزنه وكثرة كميات اللحم والشحم والدهن التىتم الحصول عليها بعد الذبح٠ لذلك فقد قامت الجمعية بدراسة مشروع انشاء معمل لصناعة العلف من التمر واتصلت باحد الخبراء السويسريين حيث قدم لها الاخير مشروع معمل تجريبى يحتوى على مواصفات العمل مع تخمينات تقريبية عن كلفة الاجهزة والبناية ٠ وقد تمت دراسة المشروع دراسة وافية من حيث كلفة الانتاج ومقارنة اسعار العلف المنتج فى هذا المعمل مع الاسعار العالمية للعلف المنتج من المواد الاخرى تمهيدا لاخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ فى القريب العاجل ٠

ح ـ مشروع صناعة الصناديق من سعف النخيل

تدرس لآن جمعية التمور مشروع انتاج صناديق من سعف النخيل المضغوط وذلك بالنظر الى الكميات الهائلة التى يستوردها العراق من الصناديق الخشبية لكبس التمور والتى تزيد على المليونى صندوق سنويا بالنظر الى وجود معمل صغير تجريبى من هذا النوع لدى احد الصناعيين العراقيين فقد استعانت الجمعية باحد الخبراء لدراسة هذا المشروع ولقد تمت زيارة المعمل والكشف على المكائن المستعملة وطريقة العمل فوجد ان المشروع ناجح من حيث المبدأ الا انه يحتاج الى اضافات من المكائن والاجهزة لزيادة الطاقة الانتاجية للعمل واضافة مواد كيماوية ستكون متيسرة نتيجة تصنيع النفط · وتعكف الجمعية الان على دراسة هذا المشروع دراسة وافية من حيث التوسيعات والاضافات التى يتطلبها مع اجراء تجارب على الصناديق المنتجة لمعرفة صلاحيتها لكبس التمور ومدى مقاومتها لعمليات الشحن والتحميل والتفريغ ثم دراسة كلفة الانتاج ومقارنة اسعار الصناديق المصنوعة من سعف النخيل مع اسعار الصناديق الخشبية المستوردة والمستعملة فى كبس التمور فى الوقت الحاضر · وعلى ضوء النتائج التى ستتوفر بعد اكمال هذه الدراسات ستتقرر المباشرة بشراء المعمل وتنفيذ المشروع على نطاق تجارى واسع بحيث يؤمن مصلحة البلد من الصناديق التى يحتاجها فى كبس التمور وتعبئة المنتجات الاخرى وبذلك يسد حاجة البلد من الانتاج المحلى ·

وتقوم جمعية التمور فى حقـــل التجارة الخارجية باجراء الاتصالات المباشرة مع ممثلى جميع الدول المستوردة للتمور وهى تسعى كذلك لزيادة صادرات التمور عن طريق ارسال وفود للاتصال بالجهات المسؤولة فى تلك الدول وعقد الاتفاقيات معها لغرض تصريف اكبر كمية ممكنة من التمـــور ومحاولة رفع او الغاء جميع القيود والصعوبات التى تلاقيها التمورفى تلك الاسواق · وبناء على هذه المحاولات فسيصبح بالامكان تصريف جيمع التمور العراقية باسعار عالية تعود بالفائدة على منتجى التمور بصورة خاصة وعلى الاقتصاد الوطنى بصورة عامة ·

الدعايـــة للتمور

تنتهج الجمعية السبل الحديثة والوسائل العصرية فى الدعاية للتمور وتصريفها على المستهلكين وزيادة تصريفها فى الاسواق الخارجية · وهى تحاول بشتى الوسائل عكس الوجه الصحيح للتمور العراقية والتركيز على قيمتها الغذائية وما تحويه من الفيتامينات والمواد المولدة لنشاط الجسم البشرى ·

فضلا عن نشر البحوث والمقالات والاعلانات والمجلات والادلة العالمية واسعة الانتشار فى اوساط تجارة الاطعمة والمواد الغذائية بصورة مستمرة وبجميع اللغات الحية فقد قامت الجمعية فى هذه السنة باصدار نشرتين عن التمور باللغة الانكليزية احداهما تتضمن معلومات عامة مركزة عن التمور العراقية

من حيث الانتاج والقيمة الغذائية والتوضيب والتسويق والتحليل مع معلومات احصائية عن صادرات التمور ومنتجاتها مع بعض وصفات الاطعمة التى تدخل فيها التمور · والثانية نشرة مطوية ككتيب مصورة وملونة تصلح للتوزيع فى المعارض والحفلات الخاصة · وقد ترجمت هذه النشـــرات الى اللغات الالمانية والافرنسية والهندية ووزعت فى المعارض التى اشترك فيها العراق فى هذه السنة

لقد شاركت الجمعية بأكثر المعارض الدولية عن طريق مديرية مصلحة المعارض العامة وقد ساهمت الجمعية بعرض جميع انواع التمور بمختلف اشكال كبسها وخصصت كميات كبيرة منها لغرض توزيعها فى سبيل الدعاية كما انها عرضت منتوجات التمور كالدبس والعرق والكحول والخل والمصنوعات اليدوية من سعف النخيل · ولقد كان فى الواقع القسم الخاص بالتمور اهم ما يمتاز به الجناح العراقى ويجذب اكبر عدد من الزوار ·

وتسعى الجمعية مع مديرية الخطوط الجوية العراقية وبعض شركات الطيران العالمية لتقديم التمور مع وجبات الاطعمة التى تقدم فى طائراتها كما انها تقدم الهدايا الى ربابنة وملاحى البواخر التى ترسو فى ميناء شط العرب بالاضافة الى الكميات الكبيرة التى ترسلها سنويا الى الممثليات العراقية والوكلاء وممثلى الجمعية فى الخارج فى سبيل توزيعها على ذوى العلاقه فى تلك الاسواق لزيادة تعريف الناس على التمور العراقية وبث الدعاية لها ·

ولقد قامت الجمعية مؤخرا بالاتفاق مع مؤسسة الافلام التجارية الخارجية الجيكوسلوفاكية على انتاج فيلم ملون ناطق عن التمور · ولقد اكملت المؤسسة المذكورة التقاط جميع مناظر الفلم وهى تتضمن بعض غابات النخيل وبعض المناظر العراقية · ثم بيان مختلف مراحل انتاج التمور وكبســها وشحنها وتصديرها مظهرة بصورة خاصة تطوير صناعة التمور وتجسيم الاساليب الحديثة المتبعة فى كبسها وتغليفها وتبخيرها مع التركيز على الاكلات المشهورة التى تدخل فيها التمور كمادة اساسية مع بعض منتجات التمور ووصفات الاطعمة بالاضافة الى مناظر الخطوط البيانية وخارطة العراق التى توضح بالارقام كثافة النخيل فى العراق والكميات المنتجة من التمور والمصدرة واهم البلاد المصدرة اليها وستعرض النسخة الاولى على وفد جمعية التمور الذى سيزور جيكوسلوفاكيا للموافقة على الفلم بشكله النهائى تمهيدا لطبعه وتجهيزه · ان الفلم المذكور سيكون بطول ٦٠٠ متر تقريبا وبعرض ٣٥ ملم ويستغرق عرضه حوالى عشرين دقيقة · وسيكون ايضا ناطقا بعشر لغات حية وبثلاث نسخ لكل لغة وهى العربية والانكليزية والالمانية والافرنسية والايطالية والاسبانية والروسية والهندية والصينية واليابانية · وستقوم الجمعية بارسال نسخ من هذا الفلم الى جميع الممثليات العراقية فى الخارج والى بعض دور السيمنا لغرض عرضه كفلم اخبارى · لقد بلغت كلفة هذا الفلم بعشر لغات وبثلاث نسخ لكل لغة حوالى ـ/٦٠٠٠ دينار ·

مديرية جمعية الجلود

ان من اهم الانجازات والاعمال التى قامت بها جمعية الجلود هى :

اولا ـ ارسال سبعة عمال فنيين بزمالة دراسية الى المانيا الديمقراطية وعلى حساب الاخيرة للتدريب على اعمال سلخ الجلود ودباغتها وتحضيرها والمؤمل انهاء دراستهم فى اواسط سنة ١٩٦١ ٠

ثانيا ـ تم وضع مسودة لائحة قانونية لقلب الجمعية الى مصلحة المنتجات الحيوانية ٠

ثالثا ـ تم تخصص مبلغ قدره (١٥٠) الف دينار لانشاء ثلاثة مخازن لحفظ المنتجات الحيوانية فى المنطقة الوسطى (فى بغداد) وفى المنطقتين الشمالية والجنوبية وذلك ضمن قانون الخطة الاقتصادية المؤقتة لسنة ١٩٥٩ على ان يتم الانجاز فى فترة لا تتعدى نهاية سنة ١٩٦١

رابعا ـ قامت الجمعية بتسهيل عقد صفقات تجارية بين التجار العراقيين وكتلة الدول الاشتراكية متخذة كل سبل الدعاية لتعريف تلك الدول بكافة المنتجات الحيوانية وذلك عن طريق الاتصال بالملحقين التجاريين فى سفارات تلك الدول فى الجمهورية العراقية اوبواسطة المباحثات التى جرت فى بلدانها من قبل رئيس الجمعية فى المعارض المختلفة وقامت بكل مايلزم لترغيب المؤسسات الاجنبية للاتجار مع العراق ولغرض زيادة معاملات الشراء للمنتجات الحيوانية العراقية حتى قدرت صادرات العراقمن المنتجات الحيوانيةالى جيكوسلوفاكية مثلا ما يقرب ٥٠ ٪ من قيمة المواد المستوردة منها وبذلك تمكن العراق من سد قسط كبير من النقص الحاصل فى الميزان التجارى بسبب قلة المنتوج الزراعى للعام المنصرم حتى بلغ مجموع اثمان صادرات العراق منالجلود وحدها خلالسنة ١٩٥٩ حوالى ٥٦٩٤٠٦ دنانير وقد اتمت الجمعية وضع توصيات انشاء المشاريع اللازمة لانعاش تجارة المنتجات الحيوانية ضمن الخطة الاقتصادية التفصيلية٠

لجنة تنظيم تجارة الحبوب

١ ـ مشاريع اللجنة ـ سايلوات الحبوب :

أ ـ سايلوات الموصل واربيل والحلة

لقد تم خلال السنة الثانية للثورة اكمال سايلوات الموصل واربيل والحلة وتبلغ السعة الاجمالية لسايلو الموصل ٢٤ ألف طن ولسايلو أربيل ١٦ الف طن وسايلو الحلة ٨ر٣٠٠ طن وقد بوشر فى ٥٩/١٠/١ بتشغيل سايلوي الموصل واربيل وذلك لخزن حنطة مديرية الاعاشة العامة وخزن البذور المعدة لتسليف المزارعين من قبل وزارة الاصلاح الزراعى ٠

ب ـ سايلو الكوت وبغداد

تعهد الاتحاد السوفياتى بموجب اتفاقية التعاون الاقتصادى والفنى المعقود بين البلدين على انشاء سايلوين كونكريتيين بسعة ١٢٠٠٠ طن لكل منهما وقد تم تعيين موقع هذين السايلوين فى بغداد والكوت ويجرى الان اعداد التصاميم النهائية الخاصة بهما ٠

جـ ـ سايلو البصرة

تبلغ سعة هذا السايلو ٦٥ الف طن وتزيد كلفته الانشائية على الخمسة ملايين دينار وقد تم فى هذه السنة انجاز اعمال الهندسة المدنية وبناء المخازن ومحلات التشغيل وسيتم انجاز هذا السايلو برمته فى مطلع عام ١٩٦١ وسيكون بمقدور هذا السايلو استقبال باخرتين سعة كل منهما ١٠ الاف طن فى آن واحد عدا المراكب النهرية ٠

د ـ مشاريع السايلوات الصغيرة

هناك مشاريع لانشاء عدد كبير من السايلوات الكونكريتية الصغيرة فى مراكز مختلفة من العراق تكون فى مناطق انتاج الحبوب فى الارياف وان اللجنة الان تعمل على استكمال الدراسات المتعلقة بانشاء هذه السايلوات ٠

٢ ـ الانجازات والمشاريع الانشائية وفعاليات اللجنة الاخرى

أ ـ دور العمال فى العطيفية

لدى اللجنة مشروع لانشاء ٣٤ دارا للعمال فى منطقة العطيفية كلفتها الاجمالية بين ٢٠ الى ٢٥ الف دينار وقد بوشر بالاعلان عنها ٠

ب ـ عمارة اللجنة

تمت الدراسة الاولية لاكمال التصاميم الخاصة بانشاء عمارة للجنة على اراضى السايلو الفولاذى قرب باب المعظم وقد بوشر بالاعلان عنها ٠

جـ ـ مساهمة اللجنة فى المعارض الدولية

لقد ساهمت اللجنة فى معرض ١٤ تموز فى بغداد ومعرض لايبزك وزغرب وبرنو ولندن والمعرض الدولى فى نيو دلهى ومعرض الغذاء العالمى فى كولون وبوزنان والدار البيضاء وتونس ٠

د ـ نشرات اللجنة

تصدر اللجنة نشرتين الاولى اسبوعية والاخرى يومية وتعطى

النشرة الاسبوعية اهم الاخبار التى تفيد المزارعين والجهات الاقتصادية والتجارية وكل مايتعلق بسوق الحبوب والمحاصيل الزراعية ٠

مديرية التسجيل ومراقبة الشركات العامة

١ ـ انجازات شعبة الشركات ذات المسؤولية المحدودة

سجلت فى هذه الشعبة منذ ١٤ تموز سنة ٥٩ (١٩) شركة بلغ مجموع رؤوس اموالها (٧٢٣٤٠٠) دينار وان اهم اغراض تلك الشركات هو القيام باعمال النقل وانتاج كافة المواد الاولية وتأسيس معامل المواد الانشائية ومن اهم هذه الشركات شركة دجلة للتجارة والطباعة برأسمال اسمى قدره ١٢٫٠٠٠ دينار وشركة منتجات الالمنيوم والمعادن برأسمال اسمى قدره ٢٤٠٫٠٠٠ دينار وشركة الاعمدة والانابيب والانشاءات الجديدة برأسمال اسمى قدره ٩٠٫٠٠٠ دينار وشركة الجص الفنى والجبس ـ كركوك ـ برأسمال اسمى قدره ١٠٠٫٠٠٠ دينار وشركة نقليات اكسبريس الشرق برأسمال اسمى قدره ١٥٫٠٠٠ دينار ٠

٢ ـ وقد سجلت شركات ذات اهمية بالغة فى دعم وتنمية الاقتصاد الوطنى كشركة التأمين العراقية وشركة الصناعات الخفيفة برسمال اسمى قدره مليون دينار وشركة الرخام العراقية ٠ وقد بذلت وزارة التجارة ومسجل الشركات جهودا كبيرة فى تأسيس الشركتين الاخيرتين واخراجهما الى حيز الوجود وقيام رأس المال الحكومى (المصرف الصناعى العراقى) بالدور المهم فى دعم وانعاش هذا النوع فى النشاط الاقتصادى بجانب رأس المال الخاص ٠

٣ ـ الشركات الاجنبية

ان فروع الشركات الاجنبية التى سجلت فى هذه المديرية منذ ١٤ تموز سنة ١٩٥٩ والتى على وشك التسجيل هى ١١ شركة منها شركة المغفلة لاستخدام الكهرباء وشركة الخطوط الجوية الاسكتلندية وشركة الحفر والتنقيب المحدودة وغيرها ٠

٤ ـ انجازات شعبة شركات التأمين

لقد بلغ عدد شركات التأمين العراقية الاربع وهى شركة التأمين الوطنية وشركة تأمين الرافدين وشركة بغداد للتأمين وشركة التأمين العراقية ٠

وقد قدمت هذه المديرية لائحة قانون شركات ووكلاء التأمين وكذلك تم تشريع قانون تأسيس شركة اعادة التأمين وهى اول شركة من نوعها (تساهم فيها بعض المؤسسات الحكومية الرسمية وشبه الرسمية) وتنظيم احصائية لسوق التأمين فى العراق لسنة ١٩٥٨ تحتوى هذه الاحصائية على شركات التأمين الوطنية والاجنبية ومجموع الاقساط

المستلمة والمبالغ المؤمن عليها والتعويضات المدفوعة ٠

٥ ـ انجازات قسم الملكية الصناعية

أ ـ بلغ عدد البراءات المسجلة خلال الفترة بين ١٩٥٩/٧/١٤ و ١٩٦٠/٣/١٠ (٧٩) براءة ٥٤ منها عراقية ٠

ب ـ بلغ مجموع الطلبات المقدمة لتسجيل الاسماء التجارية ما بين ٥٩/٧/١٤ لغاية ١٩٦٠/٣/١٠ (٤٢٤) طلبا تم تسجيل ٤١٤ منها خلال هذه الفترة ٠

ج ـ بلغ عدد العلامات التجارية المقدمة للتسجيل للمدة من ٥٩/٧/١٤ لغاية ١٩٦٠/٣/١٠ (٥١٨) تم تسجيل ٢٢٦ منها خلال هذه الفترة ٠

٦ ـ ومن الانجازات التى يتوقع ان تتم خلال هذه السنة هى تشريع تعديل لقانون الشركات التجارية رقم٣١ لسنة ٩٥٧ حيث قررت وزارة التجارة تأليف لجنة لغرض تعديل القانون المذكور وذلك فيما يتعلق بتحديد نسبة الحد الادنى من الرأسمال العراقى الواجب توفره فى رأسمال الشركات المؤسسة فى العراق ٠ اذ من الملاحظ ان نص المادة ٤٦ من قانون الشركات التجارية قد الزم مؤسسى الشركات المساهمة بعرض ٤٩٪ على الاقل من اسهم الشركة عند تأسيسها على العراقيين وعدهم فى اكتتاب عام ٠٠ الخ ٠ ويلاحظ على النص المذكور انه لم يشترط وجوب اكتتاب العراقيين بهذه النسبة بل كل ما اشترطه هو عرض هذه النسبة على العراقيين فان لم يتم الاكتاب بها فان ذلك لايمنع من اعتبار الشركة مؤسسة وفقا للقانون فضلا عن ان هذا النص قد استثنى من التطبيق على الشركات ذات المسؤولية المحدودة ٠

لذلك فقد فكرت وزارة التجارة باعادة النظر فى نص المادة ٤٦ من قانون الشركات التجارية فىضوء الاعتبارات الاقتصادية والقانونية وطبقا للسياسة الاقتصادية الموجهة التى تتبعها حكومة الثورة ٠

وبهذه المناسبة فان اللجنة قد نظرت فى نقاط اخرى هامة لايمكن تركها مع وجود فرصة لتعديلها ومن هذه النقاط الهامة موضوع جعل مديرية التسجيل ومراقبة الشركات العامة (مسجل الشركات) هى جهة الاختصاص فى موضوع تسجيل شركات الاشخاص وكذلك تعديل النسبة الواجب الاكتتاب بها لكى تكون الشركة المساهمة مؤسسة قانونا وكذلك موضوع الحصة العينية التى لايعرفها القانون الحالى واخيرا موضوع المال الاحتياطى الذى لايوجد نص خاص ينظمه فى قانون الشركات ٠

ادارة انحصار التبغ

كان للاجراءات التى اتخذتها الادارة العامة لانحصار التبغ تمشيا مع اهداف ١٤ تموز الجبارة أثره الفعال فى زيادة محصول التبغ للموسم

الزراعى ٥٩/١٩٦٠ وذلك بعد ان اطلقت حرية زراعته فى المناطق المشهورة بجودة الانتاج وعملت على رفع اسعار الشراء ويسرت للفلاحين كافة السبل المؤدية الى رفع مستوى زراعة التبوغ وذللت العقبات التى كانت تعيق المزارعين وتعرقل نشاطهم اذ اتجهت الادارة العامة الى التوسع فى عملية التسليف المباشر لمنتجى التبغ وبالتالى الى تقليص سيطرة المرابين والوسطاء عليهم الذين كانوا يستغلون حاجة الزراع وعوزهم ويشترون حاصلاتهم مقدما باسعار بخسة او يسلفونهم لقاء نسب مرتفعة من محصولاتهم وضعت الادارة القواعد والتعليمات العملية والكلفة لاجراء استلام التبوغ من قبل لجان الاستلام والذين انتخب اعضاؤها من ذوى الخبرة والاختصاص والمتمتعين بكفاءة عالية وسمعة طيبة واوصتهم باستلام التبوغ وتصنيفها بعين العدل والانصاف واعطائها الدرجات الحقيقية لها كما اوصت بلزوم اعطاء الافضلية والاسبقية لاستلام الحاصل للفلاحين الصغار كما قررت وضع غرامة صورية قدرها نصف بالمائة على الفلاحين الذين وزعوا تبوغا اكثر من الحد المسموح لهم به فى المناطق المحدودة تلافيا للمساوىء الناجمة عن سوء توزيع الاجازات فى العهد المباد وكان الغبن يلحق بصغار الفلاحين فى اغلب الاحوال ٠

وصدر قانون تعديل قانون انحصار التبغ لسنة ١٩٥٢ وفقا لسياسة اطلاق زراعة التبغ فى المناطق المشهورة بجودة الانتاج وبناء على توصية اللجنة العليا الخاصة بدراسة مشاكل التبوغ ولوجود مزارعين زرعوا اكثر من الحد المسموح به وذلك تمشيا مع خطة الترفيه عن المزارعين من ناحية ولحاجتها الماسة الى التبوغ وعدم فسخ المجال للتهريب من ناحية اخرى ولغرض توفير احتياطى منه لتلافى الازمات المماثلة فى المستقبل حيث ان الازمة الحالية حدت بهذه الادارة الى استيراد التبوغ من بلغاريا ولغرض تسليم جميع تبوغ موسم سنة ١٩٥٩ من الزراع شرع هذا القانون ٠

كما اصدرت الادارة التعليمات اللازمة الى كافة دوائرها فى مختلف المناطق التى يجرى فيها استلام التبوغ من المزارعين بلزوم تطبيق قواعدها على جميع المراجعين بدون تمييز او محاباة والزمت دوائرها تلك بضرورة دفع اثمان التبوغ المستلمة من قبلها خلال مدة اقصاها يومان تفاديا للغبن الكبير والخسارة التى كانت تلحق بالمنتجين نتيجة لانتظارهم تسليم التبغ واستلام القيمة التى كانت عادة تستغرق وقتا طويلا ٠ وفيما يلى جدول يبين اسعار شراء التبغ للموسم الزراعى ٥٨ـ٥٩ و٥٩ـ٦٠ و٦٠ـ١٩٦١ للكيلو غرام الواحد ٠

سعر الشراءلعام ٥٨ـ٥٩

التبغ المحسن

الدرجة الممتازة ٣٥٠ فلسا
الدرجة الاولى ٢٣٠ فلوس
الدرجة الثانية ٢١٠ فلوس
الدرجة الثالثة ١٦٠ فلسا

غير المحسن

الدرجة الممتازة لم تكن موجودة
الدرجة الاولى ١٦٠ فلسا
الدرجة الثانية ١٤٠ فلسا
الدرجة الثالثة ٨٠ فلسا

سعر الشراء عام ٥٩ـ٦٠

التبغ المحسن

٣٥٠ فلسا
٢٦٠ فلسا
٢٣٥ فلسا
٢٠٠ فلس

غير المحسن

الدرجة الممتازة لم تكن موجودة
١٨٠ فلسا
١٦٠ فلسا
١٠٠ فلس

سعر الشراء عام ٦٠ـ٦١

التبغ المحسن

٣٥٠ فلسا
٢٨٠ فلسا
٢٥٠ فلسا
٢٢٠ فلسا

غير المحسن

الدرجة الممتازة ٢٣٠ فسا
الدرجة الاولى ٢٠٠ فلس
الدرجة الثانية ١٨٠ فلسا
الدرجة الثالثة ١٣٠ فلسا

والجدول ادناه يبين بوضوح ظاهر مدى الزيادة فى الكميات المنتجة من التبوغ والكميات المستلمة من قبل ادارة الانحصار والتى تتبعها طبعا زيادة فى اثمان التبوغ والتى كما يلاحظ تبلغ ثلاثة اضعاف اثمانها قبل الثورة المباركة مما سيساعد فى رفع الدخل الزراعى للفلاحين :

	التبـــغ		التنباك	
السنة	كغم	القيمة بالدينار	كغم	القيمة بالدينار
٥٧ ـ ٥٨	٩٩٨ ر٩٧٨ ر٤	٦٧٤ ر٨٩٩	٦٧٥ ر١٥٨	١٧ر٠٦٠
٥٨ ـ ٥٩	١٣٧ ر٢٢٨ ر٥	٠٨٨ ر٨٦٨	٤٥٣ ر٢٣٩	٢٥ر٨٣٩
٥٩ ـ ٦٠	٤٣٦ ر٢٢٧ ر١١	١٣٩ ر٣٠٦ر٢	٦٧٧ر ١٢٦	١٦ر٤٢٦

والجدول المبين ادناه يبين درجات التبوغ التى استلمتها الادارة للموسم الزراعى ٥٩ـ٦٠ مقارنة مع كميات التبوغ المستلمة فى موسم ٥٨ـ٥٩ و ٥٧ـ٥٨ ويتضح من ذلك بان استلام التبوغ قبل الثورة كان على اساس ثلاث درجات وليس اربع كما كان مقررا ٠

النسبة المئوية للاصناف والدرجات

	سنة ١٩٥٧		سنة ١٩٥٨		سنة ١٩٥٩	
	محسن	غير محسن	محسن	غير محسن	محسن	غير محسن
ممتاز	٢ر٠٪	ـ	١٪	ـ	٤٪	ـ
اول	٦٪	٢٥٪	٢٦٪	٦١٪	٤٠٪	٥٦٪
ثانى	٥٩٪	٥٥٪	٦٠٪	٣٤٪	٤٦٪	٣٦٪
ثالث	٣٥٪	٢٠٪	١٣٪	٥٪	١٠٪	٨٪

هذا وان الادارة تمكنت من اطلاق بيع التبوغ الى المجازين بالجملة والمفرد بعد ان كان مقيدا والتوزيع يجرى بحصص تباع بالسوق السوداء باسعار تزيد كثيرا على اسعارها المقررة من الادارة فقضت نهائيا على الاسعار الزائدة عن الحد اذ اصبح بامكان المجاز بالجملة ام بالمفرد استلام أية كمية يحتاجها بمجرد تقديم طلب بذلك وان الادارة قد اجرت الاتصالات اللازمة لتصدير الفائض المتوقع بزيادة الانتاج الى الخارج وشكلت لجنة لغرض دراسة الصعوبات التى يجابهها التصدير بغية تقديم الاقتراحات اللازمة للاخذ بها استعدادا لاستلام الكميات الفائضة عن الاستهلاك المحلى فى المستقبل وتصديرها الى الخارج مساهمة فى تنمية الاقتصاد الوطنى وفى بناء المستقبل المشرق الباسم لجمهوريتنا الفتية ٠

مصلحة المعارض

اشتركت هذه المصلحة فى عدة معارض دولية فى الخارج وهى :

١ ـ معرض بوزنان (بولندا الشعبية)

اقيم هذا المعرض من ٧ـ٢١ حزيران سنة ١٩٥٩ وشيد الجناح العراقى على رقعة من الارض مساحتها ٢٣٠ م٢ توخى فيه ابراز الطابع العراقى فى الانشاء ٠ وساهمت فى المعرض ٤٧ دولة وقد بلغ عدد رواد الجناح العراقى ٧٥٠ الف شخص ٠ وبلغ مجموع ما وزع من النشرات والكراسات فى الجناح العراقى ٨٠ الف نسخة باللغة الالمانية والبولونية والانكليزية تتحدث عن التمور والحبوب والنفـــط وعن الجمهورية العراقية بوجه عام ٠

٢ ـ معرض لايبزك الخريفى (المانيا الديمقراطية)

افتتح هذا المعرض بتاريخ ٣٠ اب ١٩٥٩ واستمر حتى ٦ أيلول من نفس السنة اشتركت فيه حوالى ٤٨ دولة من ضمنها الجمهورية العراقية وكانت مساحة الجناح العراقى ٢٠٠م٢ وقدر عدد زوار الجناح بحوالى المليون زائر ، وعرض فى هذا المعرض نماذج للبضائع الاستهلاكية ومنتجات الصناعة الخفيفة ، وقد تضمنت فعاليات الجناح العراقى الى جانب عرض منتجاته اجتماع المشرفين على الجناح مع الصحفيين واقامت مقابلات اذاعية باللغتين العربية والانكليزية ، وعقد المشرفون على الجناح العراقى مؤتمرا على مستوى عالى بين المسؤولين الالمان والعراقيين بحث فيه الخطوط العامة لتطوير العلاقات التجارية بين البلدين ومدى تطبيق الاتفاقية التجارية المعقودة بينهما ٠

٣ ـ معرض برنو (جيكوسلوفاكيا)

افتتح المعرض بتاريخ ٦ أيلول سنة ١٩٥٩ واستمر لغاية ٢١ منه وكان الجناح العراقى فيه صغيرا وقد بلغ عدد زواره ٣ ملايين زائر ووزعت فيه حوالى ٨ الاف نسخة من المطبوعات والمنشورات التجارية وغيرها باللغة الانكليزية ٠

٤ ـ معرض زغرب (يوغوسلافيا)

اقيم هذا المعرض بتاريخ ٥ أيلول سنة ٩٥٩ ودام حتى ٢٢ منه وكان الجناح العراقى بمساحة ١٠٠ م٢ ورغم صغره فقد زاره عشرات الالوف من الرواد وعلى راسهم الرئيس تيتو والمسؤولون اليوغسلافيون ووزعت حوالى ٢٠ الف نسخة من النشرات التى تبحث فى شؤون مصافى النفط فى العراق مع شروط مناقصته و٣٠ الف نشرة توضح اهداف ثورة ١٤ تموز الخالدة مع اعداد كبيرة من صور سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم ٠

٥ ـ معرض تونس

افتتح هذا المعرض التجارى الدولى بتاريخ ١٧ تشرين الاول سنة ٩٥٩

واستمر حتى ٣١ منه وحضر حفلة الافتتاح الرئيس بورقيبة الذى ابدى اعجابه هو وباقى المسؤولين بالجناح العراقى واثنى على تصميمه ٠ ووزعت فى الجناح العراقى نشرات مختلفة تبحث فى شؤون وانجازات الثورة وعن الانتاج والثروات المعدنية يبلغ مجموعها ٢٠٠٠٠ نسخه كما وزعت صور سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم باعداد كبير وعقد مؤتمر صحفى اوضح فيه للرأى العام التونسى انجازات ثورة ١٤ تموز الخالدة ٠

٦ ـ معرض لندن (بريطانيا)

اقيم فى لندن بتاريخ ٢٢ أيلول سنة ١٩٥٩ واستمر حتى ٣ تشرين الاول من نفس السنة واقيم الجناح العراقى على ارض مساحتها ٢٠٠م٢ ووزعت فى الجناح مايقارب الـ ٣٠ ألف نسخة من كراسات الحبوب والتمور والنفط فضلا عن مجموعة كبيرة من الصور ٠

٧ ـ معرض دلهى الجديد (الهند)

اقيم المعرض الزراعى الدولى بتاريخ ١٩٥٩/١٢/١١ وافتتح من قبل المستر نهرو وكان العراق البلد العربى الوحيد الذى اشترك فيه فاعتبر من قبل المسئوولين هناك ممثلا للدول العربية فيه وقد حاز الجناح العراقى الذى صمم على ارض مساحتها ٧٠٠م٢ اعجاب الجميع وخاصة مهندسى الاجنحة الاخرى ٠ ووزعت ما يقرب ٤٠ ألف نسخة من مختلف المطبوعات باللغة الانكليزية (مبادىء ثورة ١٤ تموز ٠ المؤتمر الصحفى الذى عقده سيادة الزعيم ٠ مقابلات صحفية٠الحبوب٠ التمور ٠ الاصلاح الزراعى ٠ الخ) ٠ كما وزعت مجموعات كبيرة من صور سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم٠

٨ ـ معرض لايبزك الربيعى

افتتح هذا المعرض الخاص بالصناعات الثقيلة بتاريخ ٩٦٠/٢/٢٨ حتى ١٩٦٠/٣/٨ أشتركت فيه ٥٠دولة من ضمنها بعض الدول العربية وكان الجناح العراقى مقاما على ارض مساحتها ١٩٦م٢ وقدر عـــدد زوار الجناح بمليون زائر أظهروا اعجابهم الشديد بالجمهورية العراقية ووزعت عليهم كميات كبيرة من التمورالجيدة كما وزعت لاول مرةفى هذا الجناح كراسات باللغة الالمانية وهى (مبادىء ثورة ١٤ تموز) وهى مقتطفات من خطب سيادة الزعيم وكراس ملون عن مختلف النشاطات فى العراق ٠ وكان من اهم المعروضات هى المبردات والمراجل ولوالب السيارات والستائر المعدنية وكراسى الالمنيوم وصناعة جوارب النايلون ومختلف انواع المواد الانشائية كالاسبست ومانع الرطوبة والطابوق والانابيب الكونكريتيةوالبلاط وغيرها ٠ فضلا عن المعروضات الاعتيادية الاخرى ٠

وافتتح الجناح العراقي رئيس وزراء جمهورية المانيا الديمقراطية وكبار المسؤلين الالمان وكذلك رئيس الوفد الرسمي العراقي للمعرض سيادة وزير المواصلات ٠

٩ ـ معرض عراقي خاص في برلين (المانيا الديمقراطية)

اقيم هذا المعرض من ٦٠/٢/٢٥ الى ١٩٦٠/٢/٢٦ ولاول مرة تقيم الجمهورية العراقية معرضا خاصا خارج حدودها مستهدفة تعريف الرأى العام الالماني على وطننا منذ أقدم العصور حتى الوقت الحاضر والى المستقبل الزاهر الذى رسمته ثورة ١٤ تموز المجيدة ٠

وقد قسم هـذا المعرض الى اجنحـة متعددة للحضارات القديمة والاسـلامية وعن ماقبل الثورة المظلم ثم منجـزات الثورة وعراق المستقبل٠ وقدمت جمعية الصداقة الالمانية العربية كثيرا من المساعدات المشكورة لانجازها ٠ وكان النجاح الكبير حليف هذا المعرض وزار المعرض ١٥١٩١ زائرا وهو رقم لم تحرزه كل المعارض الخاصة التى اقيمت فى جمهورية المانيا الديمقراطية ٠

معرض بغداد الدولى

اتجهت النية لدى هذه المصلحة منذ تأسيسها لاقامة معرض دولى في بغـداد لما لهذا العمل من اهمية كبيرة فـى مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ٠ وبعد دراسة اولية للموضوع والتشاور مع بعض الدوائر المسـؤولة تم استقدام البروفسـور هيرنيفسكى الخبير البـولونى بشؤون المعارض فقام بجولات متعددة فى مختلف المناطق وقدم تقريرا مفصلا فضل فيه اقامة معرض بغداد الدولى فى جزيرة ام الخنازير وبالنظر الى أن هذه المنطقة تحتاج الى وقت كبير لبناء المعرض عليها وضرورة اقامته باسرع وقت ممكن فقد ارتؤى اقامته بصورة أولية عام ١٩٦٢ فى ساحة سـباق المنصور ويباشر بالعمل فى نفس الوقت فى جزيرة ام الخنازير لاقامة معرض بغداد الدولى بصورة دائمة عليها عام ١٩٦٤ ٠ واستحصلت موافقة مجلس الوزراء على ذلك بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٦٠/١/٣ ٠ هذا وان المصلحة جادة الان للقيام بالخطوات والاجراءات الاولية لتحقيق ذلك ٠

المركز الدائم للتصاميم الصناعية

من اجل مساهمة مصلحة المعارض العامة فى تحقيق الامتزاج بين الفن والصناعة لرفع مستوى التصاميم وتحسين الانتاج اليدوى والاهتمام بالناحية الشكلية فى مختلف انواع الصناعات فقد تقرر اقامة مركز للتصاميم الصناعية فى بغداد سيفتتح قريبا ابوابه للشركات الوطنية والمنتجين عامة لعرض احسن النماذج المبتكرة لمختلف المنتوجات : الصياغة ٠ السراجيات ٠ الاحذية ٠ المنسـوجات المختلفة ٠ الملابس والازياء ٠ الفخاريات ٠ البسط والسجاد ٠

الاثاث البيتى · الحياكات المختلفة كالخوص والقش وغيرها من المنتجات والمصنوعات · هذا وقد قامت هذه المصلحة بشـــراء نماذج جيدة مختارة للمصنوعات اليدوية من اماكن صنعها فى مختلف ارجاء البلاد ·

ان هذه المصلحة قد توخت فى اقامة هذا المركز الاهداف التالية :

١ ـ تشجيع الصناعات اليدوية المحلية وانعاشها وتوفيرها فى الاسواق وخاصة للسواح والزوار الاجانب وادخال التحسينات الممكنة عليها ·

٢ ـ رفع مستوى التصاميم الصناعية بصورة عامة وتعويد المنتجين عـلى الاهتمام بالناحية الفنية فيها ·

٣ ـ تقوية العلاقة بين مديرية مصلحة المعارض العامة من جهة وبين الشركات المنتجة والمعامل من جهة اخرى لاهمية تلك العلاقة فى انجاح المعارض العراقية فى الخارج ·

منهج المعارض للسنة المالية ١٩٦٠ ـ ١٩٦١

اسم المعرض	الاشتراك	المحل المقام فيه	مدة المعرض
١ ـ معرض الدار البيضاء	بصورة كاملة	المغرب	من ٢٨ نيسان ـ ١٥ مايس ١٩٦٠
٢ ـ معرض تونس	بصورة كاملة	الجمهورية التونسية	من ١٧ تشرين ثانى ـ ٣٠ منه ١٩٦٠
٣ ـ معرض لايبزك	بصورة كاملة	المانيا الديمقراطية	من ٢٨ شباط ـ ٦ أذار ١٩٦١
٤ ـ معرض فرانكفورت	بصورة كاملة	المانيا الغربية	من ٦ أذار ـ ١٠ منه ١٩٦١
٥ ـ معرض طرابلس	بصورة كاملة	ليبيا	من ٢٠ شباط ـ ٢٠ أذار ١٩٦٢
٦ ـ معرض برنو	بمكتب استعلامات	جيكوسلوفاكية	من ١١ أيلول ـ ٢٥ منه ١٩٦٠
٧ ـ معرض زغرب	بمكتب استعلامات	يوغسلافية	من ١٠ ـ ٢٥ أيلول سنة ١٩٦٠
٨ ـ معرض بوزنان	بمكتب استعلامات	بولونيا	من ١٢ حزيران ـ ٢٦ منه ١٩٦٠
٩ ـ معرض فينا	بمكتب استعلامات	النمسا	من ٦ أيلول ـ ١٣ منه ١٩٦٠

شركة النقل البحرى العراقية المحدودة

لقد تأسست هذه الشركة سنة ١٩٥٢ وبقيت مجمدة حتى انبثقت مع فجر الرابع عشر من تموز ولما كان الهدف الرئيسى لشركة النقل البحـــرى العراقية هو خلق نواة للاسطول التجارى العراقى لذا فقد وضعت شركة النقل البحرى العراقية المحدودة ومجلس ادارتها مشروعا موقتا للسنوات الخمس القادمة يستهدف شراء خمس بواخر تجارية وثلاث ناقلات للنفط ٠

ويبلغ الوزن الاجمالى لكل من الباخرتين الاولى والثانية بين الخمسة الاف والستة الاف طن وقد تم اختيار المهندسين الاستشاريين عن طريق المناقصة العالمية لوضع تصاميم هاتين الباخرتين وهم السادة كنود هانسن من الدنمارك وسوف تعلن الشركة عن مناقصة عالمية لبناء الباخرتين بعـد الانتهاء من وضع التصاميم من قبل المهندسين الاستشاريين وذلك فى اواسط شهر أيار ٠

اما فى السنة التالية فستعلن الشـركة عن مناقصة لبناء باخرتين تجاريتين اخريين يبلغ الوزن الاجمالى لكل منهما عشرة الاف طن ٠

وفى السنة التى تعقبها ستعمد الشركة الى شراء ناقلتين للنفط يبلغ الوزن الاجمالى لكل منهما ثلاثين الف طن على الاقل ٠

اما فى المرحلة الاخيرة من المشروع فستقوم الشركة بشراء باخرة تجارية اخرى يبلغ وزنها الاجمالى عشـــرة الاف طن وناقلة اخرى للنفط يبلغ وزنها الاجمالى ثلاثين الف طن على الاقل ٠

وهكذا يكون للشركة فى نهاية المشروع خمس بواخر تجارية وثلاث ناقلات للنفط يتجاوز وزنها الاجمالى ٠٠٠ر١٣٠ طن ٠

ان مشروع السنوات الخمس الذى وضعته الشركة هو مشروع موقت وخاضع للتغيير والتبديل حسب الظروف التى تستجد فى المستقبل القريب٠ وقد تعمد الشركة اذا استجدت ظروف معينة الى الاكثار من ناقلات النفط على حساب البواخر التجارية ٠ وعلى كل حال فان الشركة تستهدف خلق نواة لاسطول وطنى تجارى اذ ليس من المصلحة ان يعتمد العراق فى صادراته وارداته على البواخر الاجنبية اعتمادا كليا ٠

وقد تم فتح فرع للشركة فى البصرة وكانت باكورة نشاطاته الحصول على وكالة البواخر الاجنبية القادمة الى ميناء البصرة ٠ فقد حصلت الشركة على وكالة البواخر التى تملكها او تستأجرها جمهورية الصين الشعبية ٠ وتم شحن عدد كبير من هذه البواخر بالتمور العراقية ٠ كما انيطت بها وكالة خط البحر الاســود الحكومى السوفياتى ٠ كما تم مؤخرا الاتفاق بقيـام الشركة بوكالة الخطوط البحرية البولونية ٠ وسوف يفتح قانون تنظيم الوكالات التجارية الذى عملت وزارة التجارة على تنظيمه مجالات اخرى امام الشركة ٠

وقد تقرر انشاء فرع للشركة في الفاو استعدادا للحصول على وكالات ناقلات الزيت التي ترد الى الفاو لهذا الغرض ٠

شركة التأمين الوطنية

بعد ان عملت شركة التأمين الوطنية خلال السنة الاولى للثورة على الخروج من نطاق سوق اعادة التأمين الواحدة والتعامل مع شركات عالمية مختلفة في سويسرة والمانيا والاتحاد السوفييتي ومصر خطت في السنة الثانية للثورة خطوة جديدة فاقامت علاقات اعادة التأمين مع شركة الشعب الصينية وشركة التأمين العربية في بيروت وشركة بغداد للتأمين في العراق اذ أصبحت اعمالها يعاد تأمينها لدى تسع شركات عالمية كبرى هذا فضلا عن انها عززت علاقاتها مع السوق البريطانية كما ان الشركة تلقت عرضا من شركة الشعب الصينية لقبول حصة من اتفاقيتها للتأمين البحري ووافقت على هذا العرض وبهذا تكون قد مارست اعمال اعادة التأمين لاول مرة في تاريخها ٠ ان هذه الارتباطات الواسعة مع اسواق العالم المختلفة عملت على توطيد مركز الشركة المالي والادبي على السواء فمن الناحية المالية استطاعت الشركة ان تحقق شروطا افضل في اتفاقيتها الجديدة مما كانت تحصل عليه في السوق الانكليزية ومن الناحية الادبية فان سمعة الشركة اصبحت عالمية بعد ان كانت معروفة في نطاق السوق الانكليزية فقط ٠

وقد عملت الشركة على تحرير موجوداتها المجمدة واستثمارها بمختلف طرق الاستثمار مثل شراء حوالات الخزينة المركزية بمبلغ (٣٠٠) الف دينار وشرائها اراضي على شارع الجمهورية تمهيدا لتشييد عمارة عليها من ست طوابق بكلفة (٤٠٠) الف دينار وقررت مؤخرا المساهمة بـ(١٠٠) سهم من اسهم شركة اعادة التأمين العراقية ٠ كما تدرس الشركة موضوع توسيع اعمالها الى ميادين التأمين المختلفة والاستعانة بالخبراء الكفوئين ليصبح عمل الشركة متمشيا مع التوسع المأمول لاعمال التأمين نتيجة التقدم في النواحي العمرانية والاقتصادية والاجتماعية في الجمهورية العراقية واتصلت الشركة بالجهات المسؤولة في وزارة المعارف حول ضرورة ادخال موضوع التأمين في المنهاج الدراسي في المعاهد التجارية وتم ذلك فعلا وكذلك تم ايفاد بعض موظفي الشركة الى خارج العراق للتدريب على اعمال التأمين ٠ وقد وضعت الشركة لائحة جديدة لقانون الشركة ونظامها ينسجم مع اهداف الثورة الخالدة وتضمن استقلال الشركة في شؤونها الادارية والمالية وتحققت الاغراض التي تأسست الشركة من اجلها وهي خدمة الصالح العام والاحتفاظ بالثروة الوطنية وعدم فسح المجال لتسربها الى الخارج وستقوم الشركة باعمال التأمين على الحياة في الوقت المناسب وان مجلس الادارة قرر فتح فروع للشركة في المدن المهمة ومنها مدينة البصرة وسيوضع هذا القرار موضع التنفيذ قريبا ٠ كما سيدرس موضوع فروع للشركة خارج العراق ٠

مصلحة المبايعات الحكومية :

تأسست هذه المصلحة بموجب القانون المبحوث عنه فى اعلاه وقد اتخذت لها مقرا وباشرت فعلا فى اداء مهمتها بالشكل الذى قرره قانون تأسيسها كما وقد تم تشكيل مجلس ادارتها الذى يضم بعض كبار الموظفين من الدوائر المعنية وممن لهم خبرة واسعة فى الامور التجارية والصناعية . وبالرغم من مضى مدة قصيرة على تأسيس هذه المصلحة ومباشرتها اعمالها

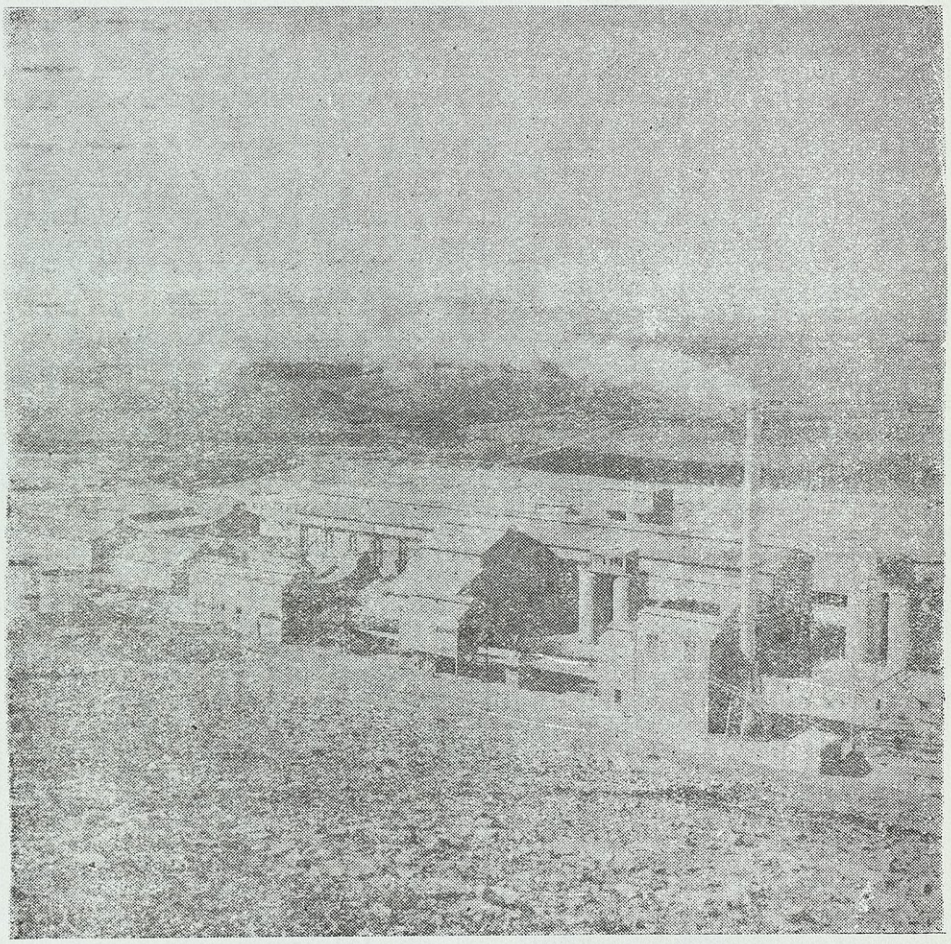

معمل الســـمنت فى سرجنار

فان النشاط الذى تقوم به فى الوقت الحاضر يبشر بنتائج مرضية فى تحقيق اهداف المصلحة في تصريف الفائض من الانتاج العراقى واحداث التوازن بين حماية الصناعة الوطنية من المنافسة الاجنبية وبين حاجة السوق لهذه

المنتجات . ولهذا السبب فقد استوردت المصلحة كميات من الدهن النباتي واليشماغ (وهما من المواد الممنوعة الاستيراد بقصد حماية الصناعة المحلية لانتاجيهما) بقصد توزيع ماهو ضروري لحاجة السوق من هذه المواد مع ضمان تشغيل المعامل الوطنية لكامل طاقتها الانتاجية والحيلولة في الوقت ذاته دون الاحتكار والتلاعب وارتفاع الاسعار لهذه المنتجات ولهذا السبب ايضا فقد حصر تصدير السمنت العراقي الفائض عن الحاجة المحلية بهذه المصلحة والتي تقوم بشرائه من المنتجين المحليين بسعر الكلفة مع الاستفادة من اعانات التصدير لهذه المادة (صندوق دعم تصدير السمنت) لكي تستطيع بالتالي تصدير الفائض ومنافسة السمنت الاجنبي في الاسواق العالمية وبالاسعار السائدة فيها وبذا تضع حلا لمشكلة فائض السمنت التي اثقلت لفترة طويلة كاهل انتاج هذه المادة البنائية .

وتحقيقا لاغراض المصلحة المذكورة فقد تقرر تأسيس فروع لها في كل من الكويت وبيروت ولندن وفيينا ان هذه الفروع لها اهمية كبيرة في اتصال المصلحة مع المؤسسات التجارية العالمية بل وفي دخولها السوق العالمي على اساس تجاري محض وهي تفاوض في الوقت الحاضر بعض المصالح الحكومية كجمعية التمور وادارة انحصار التبغ والخطوط الجوية العراقية لاخذ وكالاتها في الخارج وبذا تقوم بعمل ايجابي في دعم نشاطات هذه المصالح التجارية وتصريف المنتجات العراقية من الخارج والاستفادة من مبالغ العمولة التي تمنحها هذه المصالح الى الشركات الاجنبية .

شركة اعادة التأمين العراقية

ان تأسيس شركة اعادة التأمين العراقية وتشريع قانون شركات ووكلاء التأمين يعتبران حدثين هامين في الميدان الاقتصادي لما بعد الثورة . ذلك ان المطلع على امور التأمين في العراق لا يمكن ان ينكر ان جزءا هاما من الثروة الوطنية يتسرب منذ سنين طويلة الى الخارج دون ان تتخذ الحكومات المتعاقبة في العهد المباد اي اجراء للتخفيف من هذا النزيف باتجاه الخارج . وبالرغم من كون الشركات العراقية الثلاث (وقد اصبحت اربعا اخيرا) . تقوم بنسبة كبيرة من عمليات التأمين في العراق (وبعبارة اصح شركة التأمين الوطنية بسبب الالتزام القانوني للدوائر الحكومية بالتأمين لديها) الا ان هذه النسبة يعاد ايضا تأمين غالبيتها الساحقة في الخارج .

لذلك فان تأسيس شركة اعادة التأمين قد اصبح من الضرورات الاقتصادية التي تمليها الظروف الحاضرة وذلك بانشاء شركة ذات اقتصاد مختلط بغالبية حكومية وتلزم شركات التأمين العاملة في العراق باعادة التأمين لديها بنسبة معينة حدد حدها الاعلى في قانون تأسيس الشركة .

ولما كانت اغلب اسباب النجاح قد هيئت لهذه الشركة كما وستهيأ لها الايدي الكفوءة فان من المتوقع ان تكون هذه المؤسسة الوطنية احدى دعائم الاقتصاد الوطني في العهد الجمهوري . هذا ويؤمل ان تباشر هذه الشركة

اعمالها فى الاشهر القادمة بعد ان تتم اجراءات التأسيس ٠

وقد روعى عند تنظيم عقد تأسيس ونظام اساسى هذه الشركة تمكينها من العمل فى ميدان التأمين كاى شركة اخرى بالرغم من ان اغلبية رأسمالها هو حكومى ٠

وقد حدد عقد تأسيس شركة اعادة التأمين العراقية رأسمال الشركة الاسمى بمبلغ خمسة ملايين دينار مقسم الى مليون سهم قيمة السهم الواحد خمسة دنانير ٠ اما المدفوع فقد حدد بـ ٢٥٪ من قيمة السهم ٠

وقد جاء فى قانون تأسيس الشركة انه لايجوز طرح الـ ٤٠٪ من اسهم الشركة على الجمهور الابعد اتمام اكتتاب الدوائر الرسمية وشبه الرسمية بحصتها من رأسمال الشركة والبالغة ٦٠٪ ان السبب فى ترجيح كفة الرأسمال الحكومى على الرأسمال الاهلى فى هذه الشركة هو ان اعادة التأمين لدى هذه الشركة هو الزامى بمقتضى القانون بالنسبة لكافة الشركات العاملة فى العراق ٠

هذا ونأمل ان يسود التعاون الكامل بين الشركات العراقية والاجنبية العاملة فى العراق من جهة وبين هذه الشركة من الجهة الاخرى وذلك تحقيقا للمنفعة المتبادلة لجميع الاطراف المعنية ٠

وزارة الداخلية

وزارة الداخلية

لقد عملت وزارة الداخلية فى عامها الثانى من عمر جمهوريتنا الخالدة على ارساء اسس الادارة على قواعد سليمة وتنقيتها من كل شوائب الماضى واصلاحها لتكون قادرة على تأمين اســـداء الخدمات العامة وقضاء مصالح المواطنين باسرع مايمكن ولما كان ذلك لايتم الابتعديل القوانين والانظمة التى شرعت فى العهد المباد فقد عمدت الى تعديل نظامها لتهيئة الامكانيات الضرورية للاضطلاع بمسؤولياتها كما شرعت بعض القوانين الهامة التى تتجاوب مع امانى الشعب ومطاليبه فى الحرية والدمقراطية ومنها قانون الجمعيات الفلاحية وقانـون الجمعيات اللذان اتاحا للفلاحين من جهـــة وللمواطنين كافة من جهة اخرى الحرية الحقيقية فى ممارسة العمل المشترك لخير المجموع كما قامت بسن وتعديل مجموعة من القوانين والانظمة واعدت لوائح اخرى هى فى دور التشريع ونورد فيما يأتى ماتم تشريعه ٠

١ ــ قانون جوازات السفر رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٩ ٠

٢ ــ قانون تعديل قانون وسائط النقل البرية رقم ١٧ لسنة ١٩٥٨ ٠

٣ ــ قانون الاجتماعات العامة والمظاهرات رقم ١١٥ لسنة ١٩٥٩ ٠

٤ ــ قانون تعديل مرسوم الادارة العرفية رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٩ ٠

٥ ــ قانون تعديل قانون ادارة الالوية رقم ٣٦ لسنة ١٩٥٩

٦ ــ قانون اللاجئين رقم ١١٤ لسنة ١٩٥٩

٧ ــ نظام وزارة الداخلية رقم ١٨ لسنة ١٩٦٠ ٠

٨ ــ نظام تعديل نظام مدرسة الشرطة العالية والمدرسة الاعدادية للمفوضين ونواب المفوضين رقم ٧٨ لسنة ١٩٦٠

٩ ــ نظام المكتبات العامة رقم ٤ لسنة ١٩٦٠

١٠ــ نظام المعاهد المهنية للادارات المحلية رقم ١٢ لسنة ١٩٦٠ ٠

اما اللوائح التى هى فىدور التشريع فاهمها لائحة قانون ادارة الالوية الذى يتناول تحسين التشكيلات الادارية ووسائل واساليب الادارة بالاضافة الى ايجاد ادارة للريف قادرة على ايصال الخدمات العامة للريفيين ومنهـا لائحة قانون تعديل قانون خدمة الشرطة وانضباطها ولائحة قانون تعديل قانون تسجيل النفوس والالقاب ولائحة قانون الـدفاع المدنى وغيرها ٠ وفضلا عن ذلك فان الوزارة تعمل على تنسيق اعمال اجهزتها الاداريـــة والمديريات العامة التابعة لها مع اعمال مختلف الوزارات وبحث مايتطلب الدرس من امور فى مختلف النواحى فى مؤتمرات تعقد فى بغداد كـان اخرها مؤتمر المتصرفين الذى انعقد فى ٢٥/٤/٩٦٠ برئاسة الوزير ٠

اما عن منجزات الدوائر التابعة لها فنجملها بما يأتى :

١ ــ لقد قامت مديرية الشرطة العامة بتطوير اجهزتها تطويرا سريعا فى مختلف النواحى فحسنت تدريب وتثقيف منتسبيها وبثت فيهم روح

التعاون مع ابناء الشعب واسست دائرة جديدة هي شرطة النجدة التي تعمل لتقديم المساعدة اللازمة لكل مستغيث فورا والحيلولة دون وقوع الجرائم وضبط مرتكبيها ان وقعت لتبث الطمأنينة في نفوس المواطنين وزودتها بكل الوسائل المساعدة على تنفيذ واجباتها من سيارات وزوارق سريعة ودراجات بخارية وهوائية مزودة بالتلفونات اللاسلكية . فضلا عن تحسين الاسلحة والاجهزة الآلية والمهمات الفنية وكذلك الادوات والاجهزة الفنية التي تساعد على كشف الجرائم. كما قامت بشراء وتسلم اجهزة ضوئية واشارات خاصة لشرطة النقليات والمرور لتنظيم شؤون المرور وسير السابلة في شوارع بغداد بالتعاون مع امانة العاصمة في هذا الشأن . واوفدت عددا من ضباطها الى خارج العراق للدراسة والتدرب على احدث الوسائل في مكافحة الاجرام ومنع وقوعه .

اما عن المباني فقد تم تشييد ٦٠ بناية مركز ومخفر شرطة في انحاء العراق . كما أنجز القسم الاكبر من مرافق معسكر القوة السيارة في بغداد الذي صمم وفق احدث تصاميم المعسكرات فضلا عن اتمام مستلزمات بناء معمل آليات الشرطة كما خصص قرابة مليوني دينار في الخطة الاقتصادية المؤقتة لتشييد ١٢٤ بناية اخرى للشرطة في انحاء العراق هذا بالاضافة الى مشروع توزيع الاراضي على منتسبي الشرطة من الضباط والموظفين المدنيين منهم ممن لادور لهم ليباشروا بتشييد الدور عليها وستقوم وزارة التخطيط بتأمين انشائها وتوزيعها عليهم باقساط سنوية مناسبة لمواردهم .

٢ ـ اما مديرية النفوس العامة فانها مسؤولة عن احصاء النفوس وتسجيلها مع سائر الاحصائيات الحياتية وتغيير المسكن وكخطة عامة فانها تجرى تسجيلا عاما للنفوس كل عشر سنوات الا ان الاحصاء العام الذي اجرى في عام ٩٥٧ لم تظهر نتائجه لعدم اتخاذ ترتيبات كافية في حينه واتخذ في هذه السنة مايلزم لاظهارها بموجب نظام كما اعدت لائحة قانون لغرض التخفيف من المركزية المتبعة وبموجب ذلك ستجد دوائر النفوس الفرعية مجالا للاستجابة الى طلبات الاهلين وقضاء مصالحهم باسرع مايمكن .

٣ ـ اما مديرية الدفاع المدني فقد فتحت مدرسة الدفاع المدني وتم قبول ٤٠ مرشدا فيها لتدريبهم على مكافحة الحرائق والاسعافات الاولية والمخابرة اللاسلكية وتزويدهم بالمعلومات المتعلقة باعمال الدفاع المدني بغية اعدادهم كمدربين بالمستقبل كما تم تهيئة واكمال المعدات اللازمة من سيارات للاسعاف وسيارات انقاذ واجهزة لاسلكية وصفارات انذار وغيرها من المستلزمات الضرورية . ولغرض تعميم الفائدة من فعالياتها ستباشر المديرية بفتح فروع لها في الالوية كما شكلت لجنة لدراسة ما يتعلق بجعل تصاميم بعض الابنية والانشاءات والشوارع العامة متفقة وما تستهدفه هذه المديرية لاتقاء طوارىء المستقبل .

٤ ـ اما الالوية وهى التقسيمات الادارية الكبرى فتدار من الوجهة المركزية من قبل المتصرفين الذين يمثلهم فى الوحدات الادارية الاصغر منها القائمقامون فمدراء النواحى وحيث ان الثورة قد دكت اسس النظم الارستقراطية العشائرية التى كانت هى السائدة فى العهد المباد فقد زيد عدد الاقضية والنواحى لتأمين ايصال الخدمات العامة الى اوسع مدى ممكن وتوزيع المسؤوليات على وجهها الصحيح ٠

٥ ـ بالاضافة الى ذلك فان فى الالوية مجالس محلية اهمها مجالس الالوية العامة التى تمثل الادارة اللامركزية اى (الادارة المحلية) والتى تعتبر من مظاهر نضوج الوعى الديمقراطى ٠

ان هذه المجالس التى تمثل المصالح المحلية تساهم مع الوزارات فى تقديم الخدمات العامة وقد قامت فعلا بانجازات مهمة فى العام الثانى من الثورة المباركة على الوجه التالى :

أ ـ ففى مجال التعليم الابتدائى تعاونت مع وزارة المعارف فى فتح ٥٠٠ مدرسة جديدة فكانت نسبة الزيادة ٣٨٪ عما كانت عليه فى العام السابق للثورة المباركة كما تعاونت فى تنظيم حملة للقضاء على الامية وانشأت مراكز للتعليم الاساسى ومكتبات عامة فى مراكز الالوية وبعض الاقضية والنواحى ووفرت فيها الكتب النافعة ٠ وقد عقد مؤتمر عام لامناء المكتبات العامة فتمخض عن نتائج حسنة ٠ وسيعاد تشريع نظام المكتبات على وجه يجعل من الممكن الاستفادة من المقررات ٠ كما اهتمت الادارات المحلية بالمعاهد المهنية ففتحت معاهد متنوعة للتعليم المهنى والفنى والصناعى منها ١٤ معهدا فى بغداد ٠

اما عن مشروعى التغذية والاكساء فان الادارات المحلية وسعت هذين المشروعين وعممتهما على اكبر نسبة ممكنة من التلاميذ فاصبح المشمولون بالتغذية من الطلاب ٣٩٧٠٠٠ طالب واكسى اكثر من ٢٥٪ من مجموع التلاميذ ٠

اما الابنية التى شيدتها لاغراض التعليم الابتدائى خلال هذه السنة فكانت ٢٢ روضة و١٣١ مدرسة ابتدائية وقامت بتوسيع واكمال ١٩٩ مدرسة اخرى وشيدت كذلك ٦ معاهد مهنية و١٨ مكتبة عامة واسست ثلاثة معامل لتأمين حاجات التعليم ٠

ب ـ المؤسسات الصحية ـ تشارك الادارات المحلية ووزارة الصحة فى تقديم الخدمات الصحية للجمهور ويوجد فى ادارة لواء بغداد المحلية فقط ٣١ مستوصفا بين سيار وثابت كما توجد فى ادارات الالوية الاخرى مثل هـــذه المستوصفات وقد تم هذه السنة تشييد ٩١ مستوصفا ومستشفى واحد من قبل الادارات

المحلية بالاضافة الى تأسيس مستوصفات نهرية وشراء مكائن تيفا لقتل الحشرات ٠

ج ـ الاسكان ـ تساهم الادارات المحلية فى تأمين السكن للمعلمين والموظفين والمستخدمين المحليين والعمال وانها اكملت تشييد ٣١٧ دارا فى العام الثانى للثورة المباركة ٠

د ـ الخدمات الاخرى ٠ ان الادارات المحلية تعمل فى مجالات عديدة فقد شيدت ٩ مستوصفات بيطرية و١٣ حوضا لتغطيس الاغنام واسست ثلاثة معامل البان كما ساهمت فى اصلاح وتسوية وفتح الطرق التى بلغت ٦١ طريقا واقامت ٥٢ قنطرة وثلاثة جسور صغيرة وفتحت اربعة مراكز اجتماعية وساهمت فى تنفيذ مشاريع تحسين مياه الشرب واسست مشتلا وغابة ٠

وكذلك عملت بعض الادارات المحلية على تيسير تنقلات الناس بتأسيس مصالح لنقل الركاب فى الموصل والبصرة والحلة وكربلاء والنجف والعمارة وديالى وكركوك والناصرية وقد توسعت هذه المصالح فى عام ٩٥٩ـ١٩٦٠ فاضيفت ثلاثون سيارة الى مصلحة الموصل وخمس سيارات لمصلحة ديالى وعشرون سيارة لكركوك واربعون للبصرة واربع للناصرية وعقد قرض بمبلغ ٢٠٠ ألف دينار لمصلحة كربلاء والنجف لغرض التوسيعات اللازمة ٠

وزارة الزراعة

مقدمـــة

العراق بلد زراعى وهو يعتمد ، منذ نشوء الحضارة ، على موارده الزراعية ، وان اكثر من ٦٠٪ من سكانه يعملون فى هذا الحقل الاقتصادى المهم ، ولقد بدأ العراق الجمهورى المتحرر ، عراق ١٤ تموز ، يزدهر ويبنى وينشىء بفضل التطور والحركة التى خلقتها الثورة الكبرى ٠

ان المتتبع والباحث يرى بوضوح ان بلادنا الفتية اخذت تبتعد عن الجمود الذى اورثته لها عهود مظلمة سابقا اناخ فيها الاستعمار على كل مرافق البلاد وكاد يقضى على كل معالم الانطلاق والتحرر فلقد انطلقت الجمهورية والقت الجمود واخذ العراق الجـديد يعمل لتكييف حاله وتطوير ارضـه واستغلال موارد مائه فانطلق ينشد مستقبل حقله ومستقبل مصنعه لينخرط فى حياة المجتمع الجديد ياخذ منه وحيه ويدرك من خلاله حقيقة المهمة الجليلة التى تنتظره لبناء صرح امته على اساس علمى عملى صحيح ٠

ولما كنا لانزال اليوم فى المدارج الاولى لسلم ثورتنا الشامخ فلقد بدأ الفلاح يتحسس بضرورة اطلاق امكانياته لخدمة ارضه وتطويرها وموارد مائه واستغلالها ليستفيد منها ويفيد ٠

ان حكومة العراق الوطنية باذلة قصارى جهدها لتحقيق هذا التطوير بالنهوض بالفلاح وبالزراعة الى الحد الذى يؤدى الى زيادة غلة الارض ونمو الثروة الزراعية نموا ينتهى برفاه الشعب من كل الوجوه ، فهى تعمل على تنمية الانتاج الزراعى وتنويعه ووضع الحلول اللازمة للمشاكل الزراعية فى عهد تبديل المحاريث البدائية بالالة ٠ ولهذا فقد اعدت عدتها لتجهيز القوى المثقفة فى الداخل والخارج لتخطو فى مجالها هذا خطوات جبارة موفقة ٠

ان وزارة الزراعة فى العهد الجمهورى المتحرر تعمل الان بكل طاقاتها لتنمية ثقافة الفلاح واصلاح زراعته وتيسير معاملاته وتحسين معيشـــته ومعاونته على اعمار ارضه بمفرده وارشاده الى احسن وسائل الاســـتغلال الزراعى وتنويعه وتنمية انتاجه وتحسين وسائل تسويقه ٠

ان وزارة الزراعة قائمة على انجاز التصاميم الخاصة باحياء الغابات والتشجير وتحليل التربة وتأسيس المحطات والحقول التجريبية ومشاريع الرى الكبرى والسدود والخزانات لاستغلال موارد المياه واصلاح الاراضى التى تأثرت بالاملاح وتنفيذ مشاريع البذل والصرف ودرس المياه الجوفيه والمطرية ودعم المصرف الزراعى وتأسيس الجمعيات التعاونية ودرس وتشخيص الافات الزراعية والوقاية منها والحجر الزراعى ، كما ان عنايتها شـــملت تحسين الانتاج الحيوانى ٠

ان العراق الجمهورى المتحرر يعلم جيدا مدى امكانياته ولقد حسب لكل شىء حسابه واعد له العـــدة وسيحصل على نتائج طيبة عظيمة خـــلال السنوات القليلة القادمة ان شاء الله ٠

فيما يلى خلاصة ندرج فيها فعاليات وانجازات المديريات التابعة للوزارة هذا مع العلم ان هذه الوزارة ترتبط بها مديريات عدة هى مديرية الزراعة العامة و مديرية البحوث والمشاريع الزراعية العامة ومديرية الرى العامة و مديرية الثروة الحيوانية والبيطرة العامة و مديرية الغابات والتشجير العامة ولقد الحقت فى حينه مصلحة الالبان المركزية بالوزارة ، وجرى مؤخرا الحاق مديرية التعاون العامة بها كماتم تشكيل مديرية جديدة هى مديرية المزارع الحكومية ترتبط بالوزارة كذلك ٠

مديرية الزراعة العامـــة

ترتبطهذه المديرية بوزارة الزراعة وتقوم برسم السياسة الزراعية وفق مقتضيات المصلحة العامة ونتائج البحوث العلمية المستنبطة من اجل النهوض بالمستوى الزراعى وتحسينه لتنمية الحياة الاقتصادية للمزارعين فى البلاد سوية٠فهى المسؤولية عنوقاية المزروعات وحمايتها منالافات الزراعية واكثار البذور والشتلات الجيدةوتعميم زراعتها فىالبلاد ومراقبة القوانين الخاصةبها كقانون مكافحةالجراد الصحراوى وقانون تصديرفسائل النخيلوقانون توريد النبات وقانون زراعة القطن ومراقبة كل ما يمت لذلك بصلة ٠ وهى التى تشن الحملات الارشادية لتوجيه الزراع على اتباع الطرق الزراعية الحديثة وزراعة المحاصيل الجيدة فتعد النشرات واللوحات والرقوق السينمائيـــة والندوات الزراعية ٠ تكافح الآفات الزراعية وتوزع البذور النقية وتنشيء التجارب الايضاحية فى الحقول ليطلع عليها الزراع بأنفسهم ولتريهـــم كيفية اعداد الارض وتقسيمها وزرع البذور او الشتلات وتسميدها وتقليمها٠ تستورد البذور النقية وتكثرها فى مزارعها التكثيرية النموذجيـــة لتمكين الزراع من اقتنائها كل ذلك بقدر الامكانيات المتوفرة لديهـــا وفيما يلى خلاصة عنأهم الاعمال التىتم انجازها بعد الثورة المباركة فى ١٤تموز١٩٥٨٠

اولا ـ قسم الارشـــاد الزراعى

يقوم قسم الارشاد الزراعى بارشـــاد المزارعين الى اتبـــاع الطرق الزراعية فى زراعة الخضروات والحبوب واشجار الفاكهـــة ونباتات العلف وأجود البذور المحسنة واستعمال الاسمدة الكيمياوية سواء كان بواسـطة اللوحات الارشادية او الافلام السينمائية والتجارب الايضاحية او الاتصال المباشر بالزراع وخلاصة منجزاته كالآتى :

١ ـ انشاء ١٤٥ تجربة ايضاحية لزراعة البرسيم فى مختلف مناطق العراق ٠

٢ ـ توزيـــع بذور كافة اصناف الخضروات على المزارعين للتجريب فى جميع الالـوية ٠

٣ ـ انشاء ٥١ تجربة ايضاحية لمكافحة الحشرات والامراض النباتية فى الالوية صرفت منها ٢/٥ طن دى٠دى٠تى٠

٤ ـ اجراء (١٧) تجربة ايضاحية لثلاثة انواع من الاسمدة الكيمياوية وسلفات الامونيا ٠ سوبرفوسفات ٠ وكلوريد البوتاسيوم ٠

٥ ـ اجراء (٢٥٣) تجربة ايضاحية على المخضرات ٠

٦ ـ توزيع بذور البنجر السكرى على المزارعين وارشادهم على كيفية زراعته والعناية به فى الالوية الشمالية ٠

٧ ـ طبع اللوحات الارشادية ـ حيث طبعت الاف اللوحات الارشادية عن زراعة القطن والرز والفاكهة والحنطة والبطاطة والبرسيم ، مع بيانات موضحة عن طريقة مكافحة امراضها وحشراتها ٠

ثانيا ـ قسم وقاية المزروعات

من مهام هذا القسم مكافحة الحشرات والامراض النباتية والحجر الزراعى وأهم منجزاته فى الفترة المنوه عنها اعلاه كما يلى :

١ ـ مكافحة الجراد الصحراوى والمحلى ٠

وقد كوفحت مساحات كبيرة جدا ٠ جراد صحراوى ، وجراد محلى وقد صرفت مئات الاطنان من الادوية والسموم لهذا الغرض واستعملت طائرات بايبركب ورشاشات ظهرية حديثة وسيارات كثيرة العدد ووسائط النقل الاهلية ٠

٢ ـ مكافحة حشرة السونة : حيث كوفحت مساحات كبيرة لهذه الحشرة وصرفت كميات من السموم المختلفة ، واستخدمت الرشاشات الحديثة والطائرات فى اعمال المكافحة ٠

٣ ـ مكافحة مرض التفحم فى الحنطة ٠

عومل ٨٨٥٠ طنا من الحنطة تقريبا بمادة سامة ضد مرض التفحم فى الموسم الماضى ٠ ولم تردنا كافة المعلومات هذا الموسم بعد حيث ما نزال فى اواخره والعمل جار على تعقيم البذور ٠

٤ ـ مكافحة دوباس النخيل والمن القطنى : حيث كوفحت الحشرة فى الالوية : ديالى ، بغداد ، والبصرة حيث جرت على مئات الالوف من اشجار النخيل ، كما كوفحت بساتين عديدة ضد مرض المن القطنى ٠

٥ ـ مراقبة كافة الارساليات النباتية الواردة الى العراق وتبخيرها او اتلافها ان استدعت الضرورة وتزويد الارساليات النباتية بشهادة السلامة ضد الامراض والحشرات ٠

ثالثا ـ قسم المزارع

يشمل هذا القسم اربع مزارع (مزرعة ابى غريب ٠ مزرعة الحويجة ٠ مزرعة نينوى ٠ ومزرعة بكره جو) لاكثار البذور المحسنة النقية من حنطة وشعير وكتان وبرسيم وتعميم زراعتها فى العراق بغية احلال أصناف جيدة ذات انتاج عال يحل محل الاصناف المحلية المختلفة ٠ واهم

انجازاته كما يلي :

١ ـ زراعة المحاصيل الآتية : حنطة عجيبة ، حنطة فلورنسا ، شعير توابوت ، شعير اطلس ، كتان ، برسيم مقاوى ، برسيم ايطالى ، قطن : وذلك بمساحات كبيرة ٠

٢ ـ زراعة الجوت ، ٧٠ دونما بنجر سكرى لمصلحة السكر فى الموصل ، وبضعة دونمات للجوت بغية اكثار بذوره ونشر زراعته ٠

رابعا ـ قسم الاقتصاد الزراعى

١ ـ دراسة الوضع الزراعى لكافة المحاصيل الزراعية الشتوية والصيفية من حيث تنظيم الاحصاء والتخمينات الخاصة بها واعداد نشرات وتقارير شهرية لتزويد الدوائر الحكومية بها ٠

٢ ـ دراسة وضعية اسواق الخضروات والفواكه والمحاصيل الحقلية ٠

٣ ـ دراسة اسواق الصوف فى العراق وتسويقه بواسطة الجمعيات التعاونية التى أسست فى المشاريع الحكومية ٠

٤ ـ الاشراف على أعمال المحالج لحجز بذور القطن الصالحة ومراقبة عدم خلطها وتنظيم الاحصائيات المتعلقة بالقطن ٠

خامسا ـ شعبة المشاتل التكثيرية فى الزعفرانية

ومهمتها اكثار شتلات الاصناف الجيدة من الحمضيات والفواكه وشجيرات الزينة ونشر زراعتها فى العراق ولها فروع (مشاتل) فى كافة الوية العراق ٠

عرضت عدة آلاف من شجيرات الزينة والمتسلقات واشجار الفاكهة والحمضيات للبيع على اصحاب الحدائق والبساتين هذا الموسم ٠ كما قامت بغرس ٣٠٥٨٩٧ من شتلات وعقل تلك النباتات هذه السنة وطعمت ١٥٩٣٤٩ شتلة من اصناف التفاح والاجاس والكمثرى والليمونات ٠

خطة مديرية الزراعة العامة للسنين القادمة

ان خطة هذه المديرية فى الواقع لا تختلف عما قامت به هذه المديرية من انجازات خلال الموسم الماضى وما قبله من حيث الاساس وانما الفارق هو التوسع فى تلك الانجازات لمكافحة الجراد الصحراوى والمحلى ودوباس النخيل ودودة جوز القطن ومعاملة البذور ضد امراض التفحم وغيرها من اعمال المكافحة التى تتطلب التوسع واعداد الامكانيات لذلك بحيث يصبح بمقدور المسؤولين تلبية طلبات المواطنين جميعا اما الفعاليات الاخرى من حيث الارشاد وانشاء التجارب الايضاحية او اكثار البذور المحسنة لتعميم زراعتها فى البلد فلا تقل متطلباتها من حيث الامكانيات عن سابقتها ٠ لذلك تقدمت هذه المديرية الى وزارة الزراعة بمشاريع كبيرة توضح فيها الخطة المؤمل تنفيذها لتتماشى مع النهضات الاخرى فى الميادين الاجتماعية والصناعية والى غير ذلك ونأمل مصادقة الجهات المسؤولة عليها ٠

مديرية الثروة الحيوانية والبيطرة العامة

ان هذه المديرية المسؤولة عن وقاية الثروة الحيوانية من الامراض وعلاجها قد قامت بعملها وبذلت جهودها للسير قدما بالثروة الحيوانية فوضعت لذلك المشاريع المختلفة والتى ستؤدى الى رفع مستوى الانتاج وزيادة الثروة الحيوانية ٠

ان أهم واجبات هذه المديرية ومؤسساتها هى :

أ ـ وقاية الحيوانات وعلاج أمراضها :

١ ـ تقوم بالاجراءات الوقائية بتحضير اللقاحات لمنع تفشى الامراض الحيوانية السارية فقد انتج معهد المختبر البيطرى خلال هذا العام (١٦٥١٤٠٠) جرعة من لقاح جدرى الاغنام و(١٠٨١٥٠) جرعة من لقاح عفونة الدم النزفية و(٢٢٧٤٠٠) جرعة من لقاح الجمرة

العرضـــية و(٣٣١١٠٠) جرعة من لقـــاح الجمرة الخبيثة و(٢١٣٤٠) جرعة جدرى الدجاج وبذلك بلغ ما انتجه معهـد المختبر (٢٣٣٩٣٩٠) جرعة ٠

٢ ـ حقن الحيوانات باللقاح الواقى فقد قـام الاطبـــاء البيطريون ومســاعدوهم من موظفين ومستخدمين بتلقيح الحيوانات ضد الامراض السارية فقد تم تلقيح (١٠٧٠٤٢١) رأسا من الاغنام والماعز ضد مرض الجدرى وطعم (٥٣٤٣٩) رأسا من الابقـــار والجاموس ضد مرض الجمرة العرضية وطعم (٢٠٦٨٨٢) رأسا من مختلف الحيوانات وخاصة الاغنام ضد مرض الجمرة الخبيثة٠

٣ ـ معالجة الحيوانات المصابة بأمراض طفيلية :

لقد قام الموظفون والمستخدمون بمعالجـــة الحيوانات المصابة بالطفيليات الخارجية والداخلية والدموية فقد تم علاج (١٠٢١١٣) حيوانا مصابا بطفيليات دموية وعولج (٢٦٧٤١٠) حيوانا ضد الطفيليات الديدانية و (٢٤٣١٨٨) لطفيليات مختلفة هذا وقد تم تغطيس (٢٣٨٥٠٥) رأسا من الغنم وقائيا ٠

ب ـ منع انتقال الامراض الحيوانية الى الانسان وذلك عن طريق :

١ ـ فحص اللحوم داخل المجازر حيث يجرى الفحص البيطرى على الحيوانات المذبوحة وعلى لحومها واتلاف الحوم التى تظهر عليها علائم الاصابة بالامراض وخطر العدوى وقد بلغ عدد الحيوانات التى اجرى الفحص عليها فى المجازر فى العراق ٠

غنـم	معـز	بقـر	جاموس	ابـل	المجموع
١٧٥٨١١٣	٦١٠٠٩٠	٢١٥٥٦١	١٦٤٨٦	٥٢٠٤	٢٦٠٥٤٥٤

٢ ـ القضاء على الكلاب السائبة والتى تشكل خطرا هاما على الصحة العامة وخاصة من جراء مرض داء الكلب حيث تكون العامـل الرئيسى لانتقال هـــذا المرض وقـد تم ابادة (١٣٧٧٧) كلبا و (٨٣٩٠) منها بالخراطيش و (٥٣٩٧) باستعمال الادويـــة السامة التى ادخل استعمالها حديثا وسيزداد عدد الحيوانات التى تباد على هذه الطريقة ٠

٣ ـ مرض الرعام فى الخيل :

من الامراض التى تنتشر بين الفصيلة الخيلية ومنها الى الانسان مرض الرعام الذى تجرى مكافحته بفحص الخيول وقد تم فحص (٧٦٤) من الخيل فى المؤسسات البيطرية ٠

٤ ـ مكافحة مرض السل فى الابقـار ـ جرى اختبار (٤٠٠) بقرة ضد مرض السل ثبت فى ٢٧ منها المرض فاعدمت وذلك لوقاية

الانسان من خطر العدوى ٠

ج ـ معالجة الحيوانات المريضة بامراض مختلفة سواء كانت هذه الامراض داخلية او خارجية او جراحية فقد تم علاج (٧٦١٩٢) حيوانا منها (١٣٢١) داخل المستشفيات والمستوصفات البيطرية ٠ كما تم علاج (٧٤٨٧١) حيوانا فى العيادة الخارجية للمؤسسات البيطرية وبواسطة المستوصفات السيارة ٠

وقد استعانت المؤسسات البيطرية بخدمات معهد المختبر البيطرى فى تشخيص الامراض وبلغ عدد النماذج المرسلة للفحص (١٧٥٩) نموذجا ٠ كما استعانت هذه المؤسسات بمعهد باستور لداء الكلب ومختبر التحليل الكيماوى لفحص الادوية ومعرفة وجود السموم ٠

د ـ تربية وتحسين الحيوان ـ ان هذه المديرية تستهدف تحسين جنس الحيوانات العراقية وزيادة انتاجها من اللحوم والحليب والصوف والبيض بانتقاء احسن السلالات واكثارها وكذلك باستيراد العروق الاجنبية من الابقار والدواجن وتضريبها مع الحيوانات العراقية ٠

ان لهذه المديرية لتحقيق هذه الغاية فى الوقت الحاضر (١٢٠٠) رأس من الاغنام و (٣٢٠) رأسا من البقر ، وحوالى (١٠٠٠٠) من الدجاج ٠

هـ ـ الاشراف على تجارة الحيوانات ومنتجاتها الى خارج العراق وذلك بفحص الحيوانات والمنتجات ومنح الشهادات البيطرية الخاصة بخلوها من الامراض وابداء الرأى للجنة التموين العليا فى تصدير الحيوانات والعلف الحيوانى لضمان عدم تأثر الاسواق المحلية بالتصدير ٠ هذا وقد قامت هذه المديرية باصدار الشهادات البيطرية للتصدير الى خارج العراق وذلك كما يلى :ـ

الحيوانات

غنم ومعز	بقر	ابل	خيل	بغال وحمير	حيوانات مختلفة وطيور
١٢٤١	٢٣٦	٢٢١	٦٣٨	٣٨٦	٨١٣٤

المنتجات الحيوانية الوزن بالكيلو

صوف	امعاء	جلود	عظام	قرون
٩٥٩٣٠٩٢	١٧٥٩٥٦	٣٥٤٨٦٤٨	٢٥٩٩٩٨	٤٧٥٠٠

المشاريع وفق الخطة الاقتصادية

١ ـ بعد ان تم انشاء معهد المختبر البيطرى فى ابى غريب مع (١١) دارا لسكنى منتسبيه فان المديرية تقوم بالعمل على تهيئة الايدى الفنية للعمل فى هذا المعهد وقد جرت مفاوضات مع قسم المساعدات الفنية للعمل فى هذا المعهد مع قسم المساعدات الفنية فى هيئة الامم المتحدة لتزويد العراق بالخبراء والاجهزة وذلك لاجراء دراسات موسعة وبحوث عن

الامراض الحيوانية وانتاج لقاحات جديدة وتدريب المساعدين الفنيين ويؤمل ان تساهم الامم المتحدة بمبلغ (٧٠٠٠٠٠) دولار (حوالى ربع مليون دينار) فى هذا السبيل · كما ان المديرية تدرس عروضا واقتراحات قدمتها بعض الدول بهذا الشأن وستقوم بانشاء بيوت اخرى لسكنى المستخدمين والعمال ·

٢ ـ ان العمل مستمر فى ابنية قسم تربية الحيوان فى ابى غريب لتوسيعه وزيادة فعالياته وقد بوشر بانشاء محطات اخرى فى نينوى وبكره جو والبصرة ويستهدف العمل توسيع اعمال وخدمات

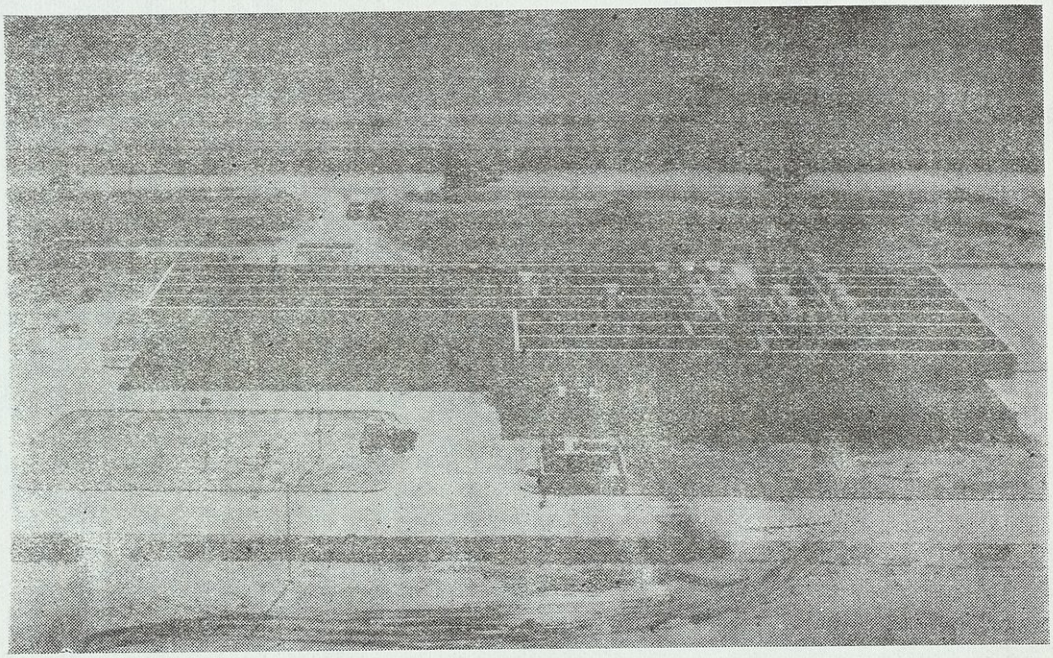

هذا القسم واستيراد عروق اجنبية من الابقار والدجاج تلائم كل منطقة ودراسة الصفات المميزة لمختلف انواع الحيوانات العراقية فى هذه المناطق والمديرية جاهدة فى توفير الايدى الفنية والمعدات واللوازم التى يستلزمها العمل ·

٣ ـ مدرسة الموظفين الصحيين البيطريين ـ تنوى هذه المديرية فتح مدرسة لتدريب موظفين صحيين بيطريين مدة الدراسة فيها سنتان بعد الدراسة المتوسطة ليقوموا بمساعدة الاطباء البيطرين من اعمال هذه المديرية وقد تم صيغة اللائحة القانونية بانشائها ونأمل بعد تشريعها فتح الدورة فى اول السنة الدراسية القادمة ·

مديرية البحوث والمشاريع الزراعية العامة خلال العام الثانى من قيام الثورة المباركة

قبل الدخول فى تقرير الانجازات التى حققتها هذه المديرية لابد ان نذكر بان الاعمال التى تقوم بها هى اعمال فنية بحتة تتوافر جميعها لرفع المستوى الزراعى فى البلد وان هذه الاعمال مستمرة ومن الصعب حصرها او احصاؤها فى هذه الحالة وتظهر نتائجها باستمرار لخدمة المشتغلين بالامور الزراعية والتعليم الزراعى والفلاحين بارشادهم الى ما يؤدى الى زيادة وتحسين محاصيلهم • غير انه يمكن الوقوف على مدى ما حققته هذه المديرية خلال العام الثانى من قيام الثورة المباركة وذلك بملاحظة مقدار الزيادة فى التجارب الجارية فى جميع الاختصاصات حيث ان عدد التجارب فى العام الاول لم يكن يتعدى (١٠٨) تجربة على حين نلاحظ ان هذا العدد اصبح (١٤٤) تجربة خلال السنة الثانية مما يؤكد التوسع فى اعمالها وبالتالى مدى ما تحققه المديرية من الانجازات اضافة الى ما ذكرنا فان هذه المديرية كانت قائمة بتنفيذ خمسة مشاريع زراعية فى العام الماضى على حين نرى ان مشاريع جديدة اضيفت الى سابقاتها حيث اصبح تعدادها ثمانية اى بزيادة ثلاثة مشارع وقد ادخلت ضمن الخطة الاقتصادية الموءقتة وهذه المشاريع الجديدة هى :

١ـ مشروع تحويل (٥٠) الف شجرة من اشجار الحبة الخضراء الى اشجار فستق فى قضاء الزيبار •

٢ ـ مشروع تحسين وصيانة المراعى الطبيعية •

٣ ـ مشروع استصلاح الترب المحلية •

علاة على هذا فان المديرية خطت خطوات سريعة فى مجال النشر حيث اصدرت مجلة زراعية علمية باسم (مجلة البحوث الزراعية العراقية) تحمل مختلف الدراسات والابحاث العلمية التى تقوم بها بصورة خاصة فى الحقل الزراعى كما عملت على اصدار سلسلة من النشرات الفنية والارشادية تتضمن النتائج التى تتوصل اليها اقسامها الفنية المختلفة نتيجة الدراسات والتجارب العلمية لوضعها فى متناول الايدى •

مصلحة شؤون الالبان العامة

تم خلال العام الثانى من الثورة المباركة انجاز الاعمال التالية بالنسبة لمشروع الالبان المركزى فى بغداد وتنظيم شئون انتاج الالبان فى بغداد •

١ ـ تمت كافة الاعمال فى معمل الالبان المركزى واصبح جاهزا للانتاج منذ شهر مارت ١٩٦٠ •

٢ ـ كما تم انشاء معظم ابنية المركز الحيوانى فى ابى غريب حيث سيربى فيها (٢٠٠٠) رأس من الابقار المحسنة فيه • وسيكون هذا المركز الحيوانى الفريد من نوعه مصدرا مهما لتوزيع

الحيوانات المحسنة الى كافة انحاء العراق بالاضافة الى تجهيزه الحليب الى معمل الالبان المركزى · وسيبدأ هذا المركز فى الانتاج فى اوائل سنة ١٩٦١ ·

كما يجرى العمل بانشاء حقل زراعى مساحته ٥٠٠٠ دونم سيدار باحدث الوسائل لانتاج المراعى ومحاصيل العلف للحيوانات ·

٣ ـ تم انشاء مركز لجمع وتبريد الحليب فى قرية الدورة ·

٤ ـ وقد تم وضع المواصفات للابنية وشراء المكائن والاجهزة اللازمة لانشاء ثلاثة مراكز اخرى لجمع وتبريد الحليب فى انحاء بغداد · وستجهز هذه المراكز مع مركز الدورة الحليب ذا النوعية الجيدة الى معمل الالبان المركزى ·

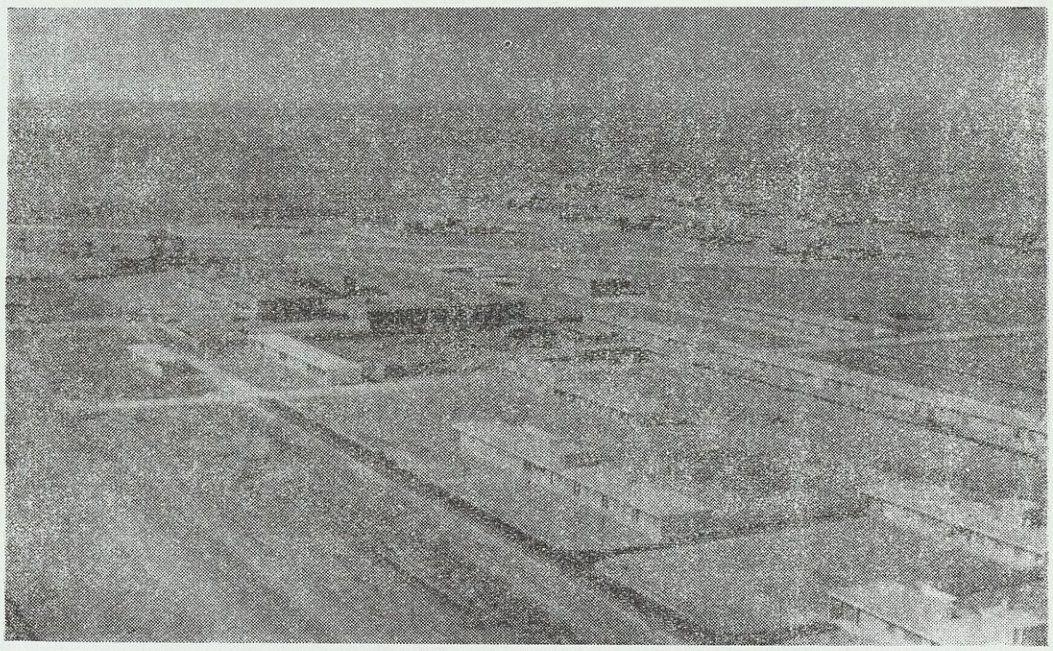

٥ ـ تم تخصيص مبلغ مليونى دينار لانشاء اربع قرى خارج مناطق الاسكان فى بغداد لتأمين اسكان اصحاب الحيوانات وايواء حيواناتهم المقيمين حاليا فى المناطق المكتظة بالسكان داخل مدينة بغداد · ولقد تمت الاعمال الهندسية الخاصة بهذه القرى ومن المنتظر البدء فى تشييدها فى شهر نيسان او مايس ١٩٦٠ ·

وباخراج هذا المشروع الى حيز الوجود سيتم تحقيق خطوة كبيرة طالما اقلقت المسؤولين فى بغداد بالنظر لما يترتب

عن وجود حوالى ١٦٠٠٠ حيوان داخل مدينة بغداد من اضرار ومشاكل صحية واجتماعية بالاضافة الى رداءة نوعية الحليب ومنتجاته وارتفاع كلفتها ٠

٦ ـ هذا وقد اجريت دراسة اقتصادية وقتية لكافة اعمال مشروع الالبان المركزى وعلى ضوء هذه الدراسات المفصلة وضعت خطة لتوسيع المعمل وتنويع منتجاته بالشكل الذى يضمن تشغيله بربح من ناحية وتوفير منتجات الالبان المختلفة لسكان مدينة بغداد من ناحية ثانية ٠ ومو المؤمل ايقاف استيراد معظم منتجات الالبان من خارج العراق بعد تنفيذ هذه الخطة التى تم تخصيص المبالغ اللازمة لها ٠

اعمال مديرية الغابات والتشجير العامة خلال السنة الثانية من الثورة المباركة

أ ـ اهداف مديرية الغابات والتشجير العامة :

ان الاهداف الرئيسية التى تسعى من اجلها هذه المديرية هى ما يلى :

١ ـ تأمين ماتحتاج اليه البلاد من الاخشاب بانواعها والضرورية منها للاغراض الصناعية والانشائية والعمرانية كصناعة الورق والشخاط والحرير الصناعى ومراقد السكك الحديدية واعمدة التلفونات ولاستخراج المواد الكيماوية كالكحول والمواد المتفجرة والسكر والاقلام والبلاستيك والميسونابت والسلوفين وغيرها وللحصول على الادوية والاصباغ والمواد الدباغية ٠

٢ ـ تأسيس مشاجر اصطناعية لغرض الزينة وتلطيف المناخ وتحسين مناظر المدن والقرى ولارياف والمصايف والمؤسسات العامة والطرق وغيرها وذلك بالتعاون مع الادارات المحلية والبلديات ومصلحة المصايف والدوائر ذات العلاقة وذلك لما لها من اثر كبير لتحسين الحالة الصحية والاجتماعية للمواطنين وكمأوى يلتجىء اليه المواطنون لقضاء وقت الراحة ٠

٣ ـ تأسيس مصدات الرياح التى تتضمن غرس صفوف متعددة من الاشجار حول الحقول والمزارع تتراوح ما بين (٣ ـ ٥) صفوف من الاشجار على ان لا تتجاوز المسافة بين صف واخر (٢٠٠) متر وذلك لغرض وقاية المزروعات من الرياح والعواصف الرملية التى تؤذى المزروعات وتلحق الضرر بها ٠

٤ ـ تأمين المراعى الطبيعية لمختلف انواع الحيوانات واماكن لتربية الطيور وتكاثرها لما فى ذلك من اثر كبير فى ازدهار الثروة الحيوانية ٠

٥ ـ صيانة موارد المياه وتقليل انجراف التربة ان من الامور المثبوتة علميا هى ان المياه الجارية من احواض الانهر المغطاة بالغابات

والنباتات الاخرى تجرى بصورة تدريجية وتتوفر للرى على شكل عيون ومنابع منظمة بعكس المياه الجارية من احواض الانهر المجردة من الغابات حيث تتراكم مياه الامطار على شكل تيارات جارفة تسبب تعرية التربة وتأكلها وانجرافها واخيرا تؤدى الى الفيضانات الخطرة وبالتالى تراكم الاتربة المنجرفة من الجبال الى مناطق السدود وخزانات المياه ٠

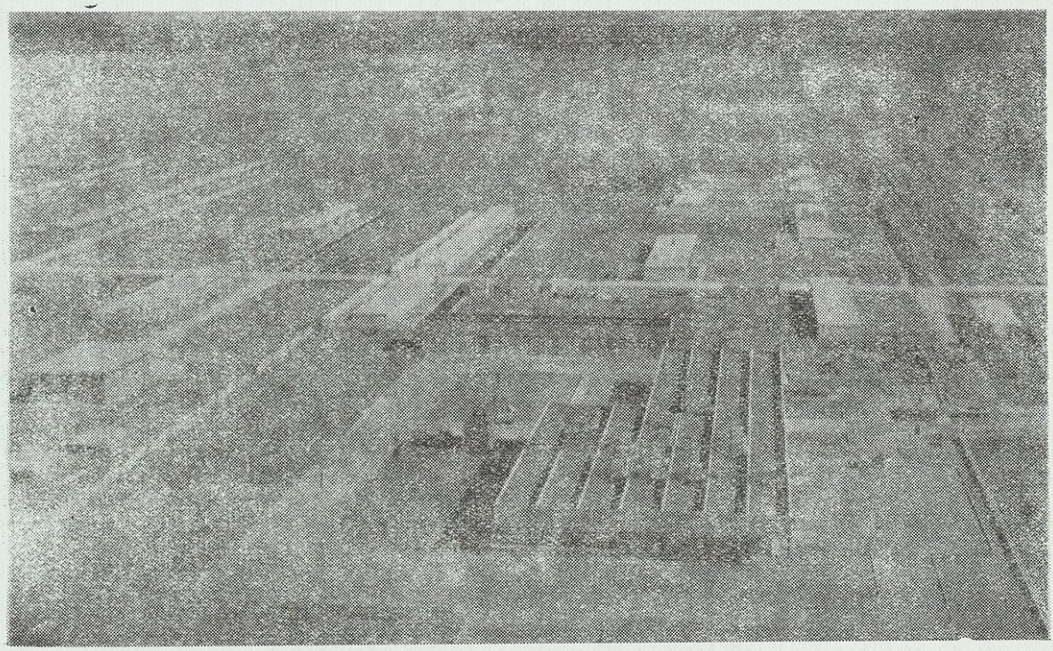

الخطوات المتخذة لتحقيق الاهداف :

ان هذه المديرية تعمل جاهدة لتحقيق هذه الاهداف باتباع الخطوات الرئيسية التالية :

١ ـ صيانة الغابات الطبيعية ٠ ان الغابات الطبيعية تعتبر بحد ذاتها موردا اقتصاديا طبيعيا هاما لانتاج الاخشاب لمختلف الاغراض الا انه مع الاسف الشديد قد تعرضت الى عوامل عديدة منها القطع الكيفى والرعى المفرط والحرائق والآفات مما ادت الى تدهورها وانحطاط مستواها الانتاجى الامر الذى يوجب على هذه المديرية العمل على صيانة ما تبقى منها اولا ولتحسين المناطق الاخرى منها لامكان استعادة نموها وازدهارها لتصبح حقا موردا يدر على البلاد الخير والنفع ٠

وعليه فان هذه المديرية عاملة للمحافظة على الغابات الطبيعية من العوامل الانفة الذكر وساعية لتحسينها بغية الاستفادة منها واستثمارها

بصورة صحيحة • وتتضمن اعمال التحسين هذه ما يلى : ـ

أ ـ تشجير المناطق المتدهورة من الغابات والمناطق الجرداء باشجار ذات قيمة اقتصادية كالصنوبر والجوز والجنار والروبينا او بالاشجار السريعة النمو كالقوغ واليوكالبتوس مثلا •

ب ـ تأسيس المشاجر فى المناطق المنحدرة الجبلية بغية تثبيت التربة ومنعها من الانجراف ولا سيما فى احواض الانهر التى تصب فى خزانات الرى الكبرى وذلك باتباع طرق صيانة التربة والسيطرة على السيول الجارفة •

٢ ـ التشجير خارج مناطق الغابات الطبيعية • لما كانت هنالك حاجة ماسة الى الخشب بانواعه للاغراض المختلفة فلا بد من تأسيس مشاجر اصطناعية واسعة بالاضافة لما تقدم بالفقرة اعلاه وذلك فى مناطق السهول لانماء الاشجار السريعة النمو كالقوغ واليوكالبتوس والجنار والكازورينا المحلية منها والاجنبية والتى يتم انتخابها حسب الضروف المناخية واصول التربة الملائمة • وتؤسس هذه المشاريع معتمدة على الرى اما سيحا او بالواسطة فى اراضى الاحراش الاميرية الواقعة على ضفاف الانهر او فى الاراضى الاميرية الاخرى •

٣ ـ التشجير لاغراض الزينة وتحسين المناخ • تقوم هذه المديرية اما بنفسها احيانا او غالبا بالتعاون مع الدوائر المختصة ذات العلاقة كالادارات المحلية فى الالوية بتأسيس المشاجر وينحصر دور هذه المديرية بصورة رئيسية بتزويد الشتلات اللازمة لها والاشراف الفنى عليها وتقديم الارشادات اللازمة لها •

٤ ـ مصدات الرياح ينحصر دور هذه المديرية فى تحقيق هذا الهدف بتأسيس مصدات رياح نموذجية للسير على منوالها لتشجيع المزارعين وحثهم على انشاء مصدات الرياح حول حقولهم للحد من سرعة الرياح لغرض وقاية المزروعات •

٥ ـ لقد تم تشكيل لجنة استشارية دائمية لادارة احواض الانهر تجتمع بصورة دورية وكلما اقتضت الحاجة لحين تشكيل قسم ادارة احواض الانهر فى هذه المديرية مهمتها الاشراف على صيانة التربة فى المنطقة الجبلية لتقليل عملية التعرية والانجراف •

موجز الاعمال التى قامت بها المديرية خلال السنة الثانية من الثورة المباركة

١ ـ المشاتل • لدى هذه المديرية(١٢) مشتلا ذات مساحات مختلفة لانتاج شتول الغابات حسب حاجة مشاريع التشجير فى الالوية المختلفة • وقد قامت شعب الغابات فى مختلف الالوية بانتاج انواع عديدة من اشجار الغابات كالقوغ بنوعيه المحلى والاجنبى واليوكالبتوس والكازورينا والصنوبر والجنار والدردار والجوز

والروينيا والاثل والسبحبح والسيسم والاكاسيا · وان اغلب هذه الاصناف هى محلية والقسم الاخر منها اجنبية اثبتت نجاحها وملاءمتها للضروف المناخية · ويتوقع انتاج (١٢٢ر٠٠٠ر١) شتلة خلال هـذا الموسم ونظرا الى ان الموسم الزراعى لم ينته بعد حيث البذور التى زرعت لا زالت فى دور الانبـات مما يعرض هذا الانتـاج الى بعض

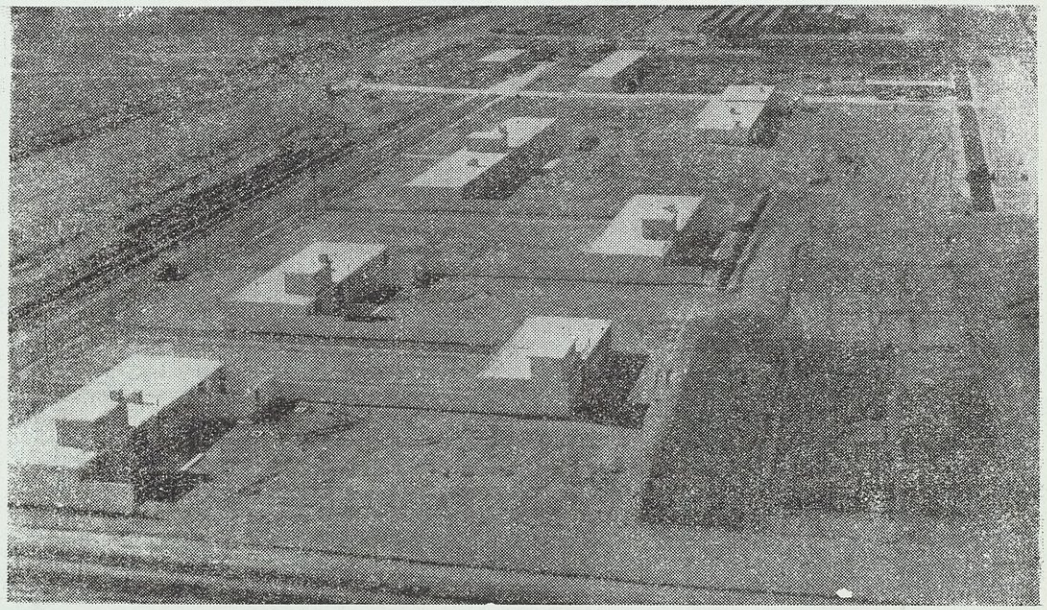

الزيادة او النقصان · ان الشتلات المنتجة تستعمل لاغراض مشاريع التشجير والتوزيع بمناسبة عيد الشجرة على المؤسسات الحكومية والاهلية وما فاض عن ذلك يباع للاهالى باسعار زهيدة لتشـجيع التشجير وتأسيس المشاريع الحكومية·وفيما يلى نقدم جدولا تفصيليا يبين تخمين انتاج كل مشتل على حدة ·

اللـواء	اسم المشتل	تخمين عدد الشتول المنتجة
الموصل	مشتل نينوى ، مشتل كفلسن	١٣٣ر٠٠٠
اربيل	اسكى كلك ، مشتل اربيل	١٣٥ر٠٠٠
السليمانية	سرجنار ، بكره جو	١٠٤ر٠٠٠
كركوك	الحويجـــة	١٤٠ر٠٠٠
ديالى	ديالى	٥٠ر٠٠٠
بغداد	ابى غريب	٢٥٠ر٠٠٠
الرمادى	الرمادى	١٠٠ر٠٠٠
الحلـة	الحلة	١٥٠ر٠٠٠
الكـوت	الكوت	٦٠ر٠٠٠
	المجموع	١ر١٢٢ر٠٠٠

٢ ـ المشاجر ٠ تم اكمال تشجير مساحة (١٠٨٠) دونم لغاية ١ـ٣ـ١٩٦٠ هذا بالاضافة الى تشجير مساحة (١٢٥) دونما فى مدينة الرشاد ويتوقع اكمال تشجير مساحة (٨٥٠) دونم لغاية ١٤ تموز وبذلك يكون مجموع المساحة المشجرة خلال السنة الثانية من الثورة المباركة (١٩٣٠) دونما كما بلغ عدد الشتلات التى استعملت فى التشجير الفعلى لحد الان ٢٠٨ر٠٠٠ شتلة ويتوقع غرس ١٨٠ر٠٠٠ شتلة وبذلك يكون مجموع الشتلات التى ستغرس ٣٨٨ر٠٠٠ شتلة ٠

وكان بامكاننا تشجير مساحة حوالى ٨٠٠ دونم اضافة لما تقدم الا ان عدم وصول تخصيصات الخطة الاقتصادية الموقتة لحد الان وعدم تخويلنا الصرف حال دون تشجيرها خلال هذه السنة ٠ كما قمنا بادامة وصيانة وترقيع المساحات المشجرة سابقا والبالغة مساحتها (٤١٣٠) دونما وكذلك تنظيم وتحسين الغابات بمساحة (٢٥٠) دونم ٠ كما تم فتح طرق الغابات وانشاء سدة ترابية فى اسكى كلك بطول ٢ر٥ كم ٠ وان الاعمال جارية لتحضير واعداد المساحات المقرر تشجيرها خلال السنة المقبلة ٠

٣ ـ احتفلت هذه المديرية وكافة الشعب التابعة لها فى الالوية بعيد الشجرة المصادف ٢١ / ٣ / ١٩٦٠ وقد جرى الاحتفال فى بغداد برعاية سيادة زعيم البلاد الاوحد رئيس الوزراء اللواء الركن عبد الكريم قاسم حيث زرع بيده الكريمة الشجرة الاولى بمناسبة هذا العيد السعيد ٠ وقد وزعت هذه المديرية حوالى (٧٠ر٠٠٠) شتلة من شتول اشجار الغابات فى مختلف الالوية وذلك لتشجيع ابناء الشعب الكرام على الاكثار من غرس الاشجار وغرس حب الشجرة والعناية بها ورعايتها فى نفوسهم ٠

٤ ـ وافقت وزارة التخطيط على تخصيص مبلغ قدره ٨٤٧ر٧٥٠ دينارا لتشجير مساحة ٣٩٠٠ دونم لغاية ١٩٦٠/٣/٣١ ولصيانة وادامة المشاريع المؤسسة سابقا بضمنها ٢٣٩ر٠٠٠ دينارا لانشاء المبانى الخاصة لمشاريع الغابات فى الالوية الشمالية والوسطى وسوف تسلم الابنية فى المنطقتين الشمالية والوسطى لهذه المديرية فى نهاية سنة ١٩٦٠ وقد بلغت تخمينات منهاج التشجير وتوسيع الغابات بضمنها المنشآت والمبانى المقدمة الى هيئة التخطيط فى وزارة الزراعة لدراستها وعرضها بدورها على وزارة التخطيط للمصادقة عليها ضمن منهاج الخطة الاقتصادية ٩٩١ر٠٠٠ دينارا ٠

٥ ـ بالنظر لاهمية وضرورة تنظيم وتحسين احواض الانهر بغية تثبيت انجراف التربة فى المناطق الجبلية الجرداء لتقليل الترسبات التى تتراكم فى خزانات الرى من جهة وتنظيم جريان المياه من جهة اخرى فقد اتخذت هذه المديرية الخطوات اللازمة لدراسة هذا الموضوع

الحيوى بالنسبة للعراق وقد تم فعلا تشكيل لجنة دائمية من مختلف الوزارات المعنية بالامر ووضعت الخطوط الاساسية التى يجب اتباعها فى هذا الصدد والاجراءات متخذة من قبل هذه المديرية لتنفيذ مقترحات اللجنة المختصة ٠

٦ ـ اصدرت وزارة الزراعة بيانها المرقم ١٠ لسنة ١٩٥٨ المعدل لبيانها رقم ٤ لسنة ١٩٥٨ فيما يخص الاحراش الاميرية والغابات الخاصة ٠ كما اصدرت تعليمات الغابات الخاصة باجازات القطع والنقل المرقمة ١ لسنة ١٩٥٩ استنادا الى المادة الرابعة من نظام الغابات رقم ٧ لسنة ١٩٥٦ وتسهيلا لتطبيق الفقرة الثانية من بيانها المرقم ٤ لسنة ١٩٥٨ ٠

٧ ـ اشتركت هذه المديرية فى مؤتمر العلماء الهنغارى الذى عقد فى بودابست فى ايلول سنة ١٩٥٩ وساهمت فيه مساهمة فعالة فى المواضيع التى بحثت فى المؤتمر كما حضر مؤتمر الغذاء والزراعة الدولية الذى عقد فى روما فى شهر تشرين الاول لسنة ١٩٥٩ ٠

انجازات وفعاليات مديرية الرى العامة خلال العام الثانى من الثورة المباركة

لقد اولت حكومة الثورة منذ بداية انبثاقها مديرية الرى العامة بالغ عنايتها واهتمامها فجعلتها المؤسسة الرئيسية المسؤولة عن اعمال استغلال الموارد المائية والسيطرة عليها فالحقت بها فى العام الثانى للثورة المباركة الهيئة الفنية الاولى فى وزارة الاعمار الملغاة التى كانت مسؤولة عن وضع التخطيط العام لمشاريع الرى والبزل والخزن الرئيسية ودراسة ومناقشة الشروط الخاصة بتحرياتها وتصاميمها مع الشركات الاستشارية ووضعها موضع التنفيذ والاشراف المباشر عليها ٠ كما اناطت بها مسؤولية المساعدة فى تنفيذ خطط الاصلاح الزراعى بشأن توزيع الوحدات الاستثمارية على الفلاحين وذلك بايصال المياه الى تلك الوحدات وتنظيم ريها وبزلها والاشراف على توزيعات المياه داخل المقاطعات المستولى عليها من قبل الاصلاح الزراعى خلال فترة الادارة المؤقتة وجعلتها مسؤولة ايضا عن تنفيذ اعمال اتفاقية التعاون الاقتصادى والفنى بين الجمهورية العراقية وجمهوريات الاتحاد السوفييتى فيما يتعلق بخزان اعالى الفرات ودراسات خزان الفتحة ومقارنتها مع مشاريع الخزن المدروسة لتقرير ما يجب اتخاذه وكذلك الاعمال المتعلقة بتصاميم المبزل العام بين دجلة والفرات ومشاريع الرى والبزل لنحو من (٤) ملايين مشارة فى وسط وجنوب العراق ٠

هذا بالاضافة الى واجباتها ومهامها السابقة التى كانت وما تزال تقوم بها سنويا والتى تتلخص بوضع التصاميم لجميع منشآت الرى المختلفة كالنواظم والجسور والسيفونات والبرابخ الخ ٠٠ طبقا للمواصفات التى ترد من مناطق الرى المختلفة ٠ وكذلك ادارة وصيانة وتشغيل مشاريع

الرى الحالية بما فى ذلك توزيع المياه سيحا وبالواسطة وتطهير الجداول الرئيسية والمبازل وصيانة منشآت الرى وطرق المراقبة وتنظيم المناوبات وتعيين المقننات المائية ٠٠ الخ وكذلك صيانة وتقوية السداد الرئيسية على نهرى دجلة والفرات وروافدهما التى يبلغ طولها نحوا من (٢١٢٠) كيلو مترا لاغراض مكافحة الفيضانات وتنظيم تشغيل مشاريع الحبانية والثرثار ودوكان لاغراض الخزن ومكافحة الفيضانات وكذلك جمع المدلولات المائية وقياس التصاريف والقيام بالمسوح الثلجية والتنبوء بالفيضانات واصدار النشرات المتعلقة بذلك سنويا واحضار مناهج ملء وتفريغ الخزانات وفحص عدادات التيار واعمال فنية اخرى ٠

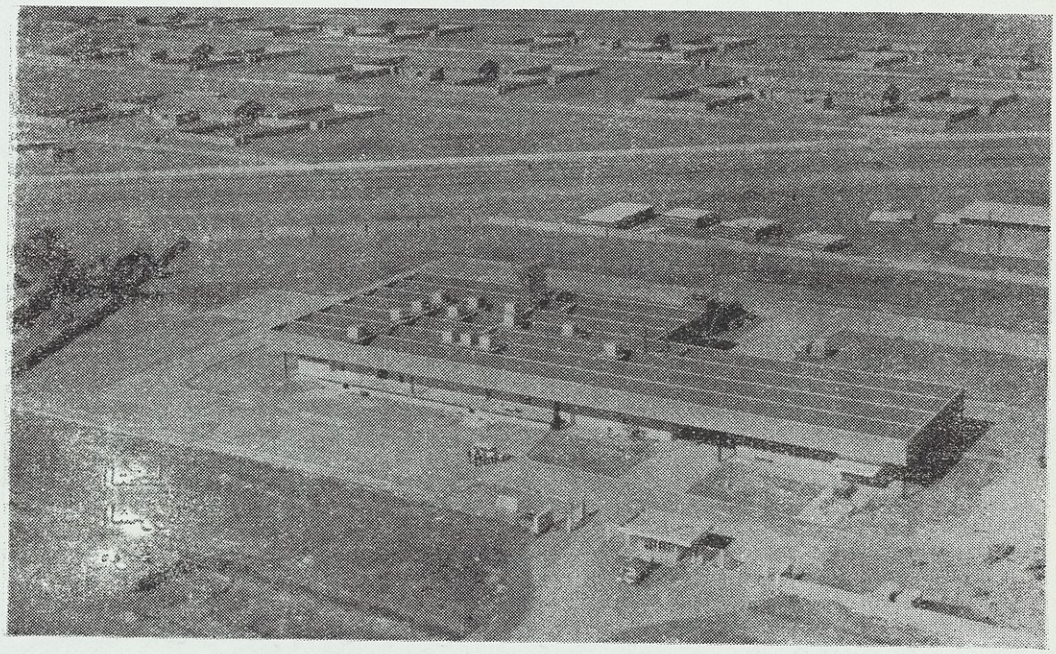

وكذلك منح اجازات نصب المضخات فى سائر انحاء الجمهورية ، وقد منحت المديرية فى العام الثانى من الثورة اجازات لـ (١٥٠) مضخة ، وقد تم فى العام الثانى من الثورة ايضا ملء خزان الحبانية ملأ كاملا وقسما من خزان دوكان (بالرغم من شحة موسم الفيضان لنهر الزاب الصغير) فبلغ مجموع الخزن حوالى خمسة مليارات من الامتار المكعبة مما يبشر بموسم صيفى حسن ٠

وفيما يلى اهم انجازات المديرية خلال السنة الثانية من الثورة فى كافة الوية الجمهورية العراقية ٠

لواء الموصـــل

١ ـ اكمال دراسات سد اسكى موصل ومشروع رى اسكى موصل ٠

انتهت شركة هرزا الاستشارية من دراساتها لانشاء سد اسكى موصل على نهر دجلة الواقع على مسافة ٥٩ كيلومترا فى الشمال الغربى من مدينة الموصل تحت اشراف مديرية الرى العامة ٠

ان ارتفاع السد للمرحلة الاولى (١٠٨) مترا وسعته (٦) مليارات من الامتار المكعبة وكلفته التخمينية حوالى (٣٧) مليون دينار وارتفاع السد للمرحلة الثانية (١٣٢) مترا وسعته (١٣) مليار من الامتار المكعبة وكلفته التخمينية لهذه المرحلة (٤٦) مليون دينار والمدة اللازمة لانشـــائه خمس سنوات للمرحلتين ٠

اما فوائد المشروع فهى للوقاية من الفيضان ولخزن المياه لارواء حوالى مليون مشارة من اراضى الشمال والجزيرة على الجانب الايمن لنهر دجلـــة وقسما من اراضى الجانب الايسر للنهر ســـــيحا وبالواسطة ٠ كما درس مشروع الرى اللازم تنفيذه لارواء المساحة المارة الذكر وقدرت كلفة المشارة الواحدة بضمن ذلك ما يلحقها من كلفة انشاء السد بـ (٤٦) دينارا كما سيمكن توليد القوة الكهربائية من السد بمقدار ١٧٥٠ مليـون كيلواط ساعة بالسنة ٠

٢ ـ تهذيب نهر دجلة فى الموصل : كما تقوم هذه المديرية فى الوقت الحاضر بتهذيب مجرى نهر دجلة فى مدينة الموصل مع وقاية الجانب الايسر مـن الفيضان وذلك بانشاء سدة ترابية من قرية بعويرة حتى الجسـر القديـم مع تكسية ميلها الامامى بالحجر وعمل السيفون اللازمه فى نهر دجلة لتحويل التيار باتجاه محطة اسالة الماء فى الموصل على الجانب الايمن من النهر بكلفة قدرها حوالى (٣٦) الف دينار ٠

٣ ـ كما تمت دراسة مشاريع رى صغرى فى اللواء فى زاخو واراضى الخازر ـ كومل اجل النظر فيها فى الوقت الحاضر لكلفتها العالية ٠

لواء اربيـــل

١ ـ مشروع رى اسكى كلك على الزاب الكبير لارواء حوالى (٤١) الف مشارة وذلك لتعميم الزراعة الكثيفة فى المنطقة وتخصيص المشروع لزراعة قصب السكر لتموين معمل السكر فى الموصل بهذه المادة الاولية وقد بوشر فعلا بانجاز القسم السيحى من المشروع لارواء (٢٠) الف مشارة بكلفة قدرها (٣٠٠) الف دينار ٠

٢ ـ مشروع رى مخمور

تمت دراسة ارواء منطقة مخمور الواقعة بين الزابين والمحاذية لنهر دجلة والبالغة مساحتها (٣١٣٠٠٠) مشارة من موقع افراز على الـزاب الكبير ـ

ان النهر المتفرع من موقع افراز يمر بسهل اربيل قبل وصوله الى اراضى مخمور ويمكن ارواء (٨٨٠٠٠) مشارة من اراضى سهل اربيل منه بالاضافة الى اراضى مخمور وتقدر كلفة المشروع بـ (١٥) مليون دينار ٠

٣ ـ قامت المديرية بتحسين جداول ومبازل شقلاوه وتنظيم توزيعات المياه للموسم الصيفى فيها ٠

لواء السـليمانيـة

١ ـ اكمال سد دوكان على رافد الزاب الصغير :

يقع السـد على نهر الزاب الصغير فى موقـع دوكان على بعـد (٦٠) كيلومترا شمال غربى السليمانية وقد انشىء للسيطرة على فيضانات الزاب الصغير ولخزن المياه لارواء مساحة قدرها (٥ر١) مليون مشارة فى لوائـى كركوك وديالى ولتوليد القوة الكهربائية بسعة (١٠٠) الف كليواط وتبلغ سعة الخزان خلف السد (٨ر٦) مليار من الامتار المكعبة والسد عبارة عـن منشأ كونكريتى مقوس يبلغ ارتفاعه (٥ر١١٦) مترا وقد بلغت تكاليفـه (١٤) مليون دينار وانتهى العمل منه فى العهد الجمهورى فى حزيران ١٩٥٩ وتم تصليح صمامات الرى التى ظهر عليها بعض الخلل فى السنة الثانية من الثورة واستمرت اعمال الضخ بمونة الاسـمنت فى الاسس والجوانب ولا تزال مستمرة حتى الان ٠

تم حجز المياه فى الخزان لاول مرة فى العام الاول من الثورة حيث خزن ٣ر٢ مليار من الامتار المكعبة من المياه ، بوشر بتصريفها فى الصيف الماضى لفائدة مزارعى العمارة والغراف ومزارعى المضخات من بغداد حتى سدة الكوت ، كما ان عملية الخزن مسـتمرة منذ اول كانون الثانى ٩٦٠ حتى الان لنفس الغرض ٠

٢ ـ الاستمرار فى اعمال انشاء سد دربندخان على رافد ديالى :

يقع هذا السد على رافد ديالى وعلى مسافة (٢٥٠) كيلومترا للشمال الشرقى من بغداد فى موقع دربندى خان انشىء للسيطرة على فيضانات ديالى لواء ديالى وزيادة الزراعة الصيفيـة فى اللـواء المذكور ولتوليد القـوة ولخزن المياه بسعة حوالى ثلاثة مليارات من الامتار المكعبة لارواء اراضى لواء ديالى وزيادة الزراعة الصيفية فى اللواء المذكور لتوليد القوة الكهربائية بسعة (١١٢٥٠٠) كيلوواط ٠

والسد عبارة عن سد املائى حجرى بارتفاع (١٣٥) مترا تقدر كلفته الاجمالية بحوالى (٢٦) مليون دينار ولا تزال الاعمال مستمرة فى السد ويؤمل انجازه فى اواخر ١٩٦٢ وقد تم انجاز ما قيمته (٤ر٥) مليون دينار من الاعمال خلال العام الثانى من الثورة حيث تضاعف الانتاج بعد استلام مديرية الرى العامة للمشروع واكمال الجهاز الفنى لدائرة المهندس المقيم بالتعاقد مع عدد كاف من المهندسين اليوغوسلافيين ويؤمل الاستفادة من الخزان بحجز كمية من الماء للموسم الصيفى لعام ١٩٦١ ٠

٣ ـ اكمال مشروع رى سنكه سر ٠

من مشاريع الرى الصغرى التى قامت بها الحكومة لاسكان اهالى القرى التى غمرتها مياه خزان دوكان ٠

وقد انجزت المرحلة الاولى من المشروع لرى (٨٣٠٠) مشارة سيحا من نهر كارفين احد روافد الزاب الصغير فى اوائل العام الثانى من الثورة بكلفة اجمالية قدرها (٩٠٠) الف دينار وقسمت اراضى المشروع الى وحدات استثمارية تتراوح بين (١٥ ـ ١٨) مشارة سيتم توزيعها على المستثمرين من الذين غمرت اراضيهم مياه خزان دوكان قبل ١٤ تموز القادم ٠

٤ ـ مشاريع رى صغرى متفرقة

هناك مشاريع رى صغرى متفرقة تحت الانشاء وقيد الدرس فى لواء السليمانية فى سروجاوة واجوار قورنه وسرسيان وقسم من اراضى بكره جو لغرض اسكان اهالى قرى دوكان ايضا ٠

وتجرى فى الوقت الحاضر دراسة وتهيئة وتحسين مشاريع رى صغرى اخرى لاسكان اهالى القرى التى سيغمرها سد دربندى خان ٠

لواء كركوك

١ ـ اكمال تصاميم مشروع رى كركوك

تقع اراضى هذا المشروع ما بين نهر الزاب الصغير ونهر العظيم وتقارب مساحة اراضى المشروع (١٫٣٨٠٫٠٠٠) مشارة سيمكن ارواء (٤٥٠) الف مشارة منها سيحا و(١٤٤) الف مشارة منها بواسطة الضخ اما باقى الاراضى فمعظمها لا يمكن زراعته فى الوقت الحاضر بالنظر لان ايصال المياه عمل غير اقتصادى وتعتبر اراضى المشروع بصورة عامة من احسن الاراضى الزراعية فى العراق ٠

وسيتم ارواء المشروع من المياه المخزونة فى دوكان عن طريق بناء سدة فى موقع الدبس على الزاب الصغير والكائن على بعد ٣٥ مترا للشمال الغربى من كركوك وعلى بعد ٨ كيلو مترات جنوب التون كبرى وسيجهز مشروع الحويجة بعد الغاء صدره الحالى كما سيجهز مشروع رى العظيم بالمياه من الجدول الرئيسى لمشروع رى كركوك الذى يتفرع من مقدم سدة الدبس ، وقد انجزت تصاميم السدة ويؤمل ان يتم الاعلان عنها قبل (١٤) تموز القادم كما يؤمل اكمال تصاميم جداول ومنشآت الرى والبزل للمشروع والاعلان عنها قريبا وتقدر تكاليف المشروع الاجمالية بحوالى (١٢) مليون دينار بضمنها كلفة انشاء السدة ٠

٢ ـ اكمال دراسات مشروع رى العظيم

تقع اراضى مشروع العظيم المقترح على جانبى نهر العظيم وتقدر مساحة اراضى الجانب الايمن بـ (١١٠) الف مشارة واراضى الجانب الايسر

بـ (٣٠٨) الف مشارة يغذى بالمياه بواسطة قناة لتغذية نهر العظيم من نهر الزاب الصغير من الجدول الرئيسى المتفرع من مقدم سدة دبس الواقعة على بعد حوالى (٨) كيلو مترات جنوب التون كبرى وتخمن كلفة المشروع بحوالى (١٤ر٦) مليون دينار ولا يزال العمل مستمرا لاحضار تصاميم المشروع ٠

لـــواء ديالـــى

١ ـ تحسين وتنظيم جداول ديالى العليا ٠

يوجد فى الوقت الحاضر (٤٧) جدول تأخذ مياهها من نهر ديالى وهى واقعة بين مقدم صدر بلاجو ومؤخر السعدية ولا يوجد على صدرها منشآت ضبط ففى موسم الفيضان تدخل المياه فيها وتكسر سدادها وتخرب منشآتها وفى موسم الصيهود تأخذ اكثر من حصتها المقررة من المياه مما يسبب ارباكا فى توزيعات المياه على جداول ديالى السفلى ٠

وقد تمت الدراسات بشأنها فى السنة الثانية من الثورة وتقرر انشاء سد على نهر ديالى قرب مجموعة قره‌تبه وسدة قرب جلولاء مقدم جسر القطار مع بناء نواظم فى صدور كافة الجداول والعمل جار على تقديم التصاميم اللازمة لذلك ٠

٢ ـ تحسين وتنظيم جداول ديالى السفلى

ان جداول ديالى السفلى المتفرعة من مقدم سد ديالى الثابت الحالى هى جداول الخالص وخريسان ومهروت والمقدادية والهارونية والروز وتروى مساحة حوالى مليون ومئتى الف مشارة فى الوقت الحاضر ٠

ان توزيعات المياه فى هذه الجداول حاليا تحتاج الى مهارة كبيرة نظرا للتفاوت الكبير بين مناسيب المياه فى موسم الصيف وموسم الفيضان ٠ وبالنظر لقرب اكمال مشروع دربندى خان مما سيوفر المياه اللازمة فى موسم الصيف، فقد تقرر اجراء تحسينات على نظام الرى الحالى وادخال نظام المبازل وتحسين وتقوية سد ديالى الثابت وانشاء صدور جديدة لمجموعة الجداول المذكورة اعلاه بكلفة اجمالية تخمن بـ (٢٥) مليون دينار بضمن ذلك تحسين جداول ديالى العليا ، والعمل جار على احضار التصاميم اللازمة من قبل الاستشاريين تحت اشراف المديرية ٠

٣ ـ مشروع رى بلاجو (فى خانقين)

كانت المياه التى تصل الى الحدود العراقية فى نهر الوند قرب نقطة تقع عند حدود قرية (كانى بز) تبلغ حوالى خمسة امتار مكعبة صيفا وبعد انشاء مشروع للرى من قبل السلطات الايرانية فى (قصر شيرين) يأخذ ماءه من نهر الوند وافتتاح هذا المشروع بتاريخ ١٩٥٩/٧/٢٨ اصبح لا يصل الحدود العراقية صيفا اكثر من (٢) م/ث يصل منهـا الى خانقين حوالى ٥ر٠ م ٣/ث فقط ٠

وحيث ان تلك الحالة تطلبت العلاج الفورى فقد قامت مديرية الرى العامة بدراسة مشروع لتغذية منطقة خانقين بالمياه عن طريق تمديد وتوسيع جدول بلاجو الحالى والذى يأخذ مياهه من الجهة اليسرى من نهر ديالى وايصاله الى نهر الوند مقدم بلدة خانقين ٠

ان طول الجدول الحالى ـ ر١٧ كيلو مترا وان طول القسم الجديد الذى تم حفره للمرحلة الاولى هو ـ ر٢٣ كيلو مترا وقد بوشر بالعمل فى اوائل كانون الثانى ١٩٦٠ وانجز فى ١٩٦٠/٦/١ وقد افتتح المشروع رسميا ٠

وقد بلغت الكميات الترابية (الحفريات والتوسيع والردم) حوالى (٧٠٠) الف متر مكعب وانشىء عليه ثمانية شلالات وجسران وسايفونات وقناطر للعبور وبرابخ وسبعة عبارات لتصريف مياه الامطار ٠٠ الخ وسيصبح بالامكان ايصال (٥ر٢) من الامتار المكعبة بالثانية الى بلدة خانقين فى صيف هذا العام ، اما المرحلة الثانية فتتضمن توسيع الجدول بحيث يستوعب تصريفا قدره (٨) م٣/ث اذا اتضح توفر المياه فى نهر ديالى بعد اكمال دربندىخان لارواء الاراضى الواقعة عليه ، وتقدر كلفة المشروع بمرحلتيه حوالى الـ (٢٥٠) دينار ٠

٤ ـ مشروع مياه مندلى

ان منطقة مندلى من المناطق الجافة والتى يطالب اهلها بالمياه بصورة مستمرة وذلك بسبب انقطاع المياه التى تردهم من نهر كفكير الذى يمر فى الاراضى الايرانية قبل مروره بمنطقة مندلى ٠ وقد حاولت السلطات المسؤولة تزويد المنطقة بالمياه الجوفية المتوفرة الا انه وجد ان قسما من هذه الابار يجف فى موسم الصيف كما ان نسبة الاملاح عالية فيها ولذلك فهى غير صالحة للشرب ولاغراض الزراعة ٠

اتجهت النية مؤخرا لتجهيز المنطقة بالمياه من مصادر اخرى واقرب هذه المصادر هو نهر ديالى ٠ وقد عهد الى المهندسين الاستشاريين بدراسة المنطقة وتقديم التقرير اللازم لعلاج هذه الحالة ٠ وقد قدم الاستشاريون تقريرهم الاولى حول الموضوع الذى يتضمن امكانية ارواء المنطقة من نهر ديالى ثم قدموا شروطهم لدراسة المنطقة واحضار التصاميم اللازمة للمشروع فى شهر نيسان ٩٦٠ وهى قيد الدرس من قبل المديرية فى الوقت الحاضر ٠

هذا مع العلم ان مساحة الاراضى الزراعية فى منطقة مندلى تبلغ (٢٠٠) الف مشارة منها (٣٤٠٠) مشارة بساتين النخيل ويمكن توسيع الرقعة الزراعية فى حالة توفر المياه من نهر ديالى بعد انشاء خزان اخر على النهر المذكور بالاضافة الى خزان دربندىخان ٠

٥ ـ مشاريع مبازل ديالى السفلى

تقتصر هذه المبازل على انشـــاء المصبات الرئيسية لجداول مهروت وخريســـان والخالص والروز وتشـــمل اعمالها مصب مهروت والروز ومصب الخالص ومحطة ضخ الداودية وتقدر المساحة التى ستستفيد منها بـ (١٫٤٧٠٫٠٠٠) مشارة وقد خمنت الحفريات لهذه المبازل بـ (١٠٫٥٠) مليون متر مكعب وبوشر العمل فيها فى اوائل الســـنة الثانية من الثورة ولا يزال مستمرا ٠

لـواء الكـــوت

١ ـ مشروع الغراف

ويشمل مساحة قدرها (٣) ملايين مشارة تروى بواسطة شط الغراف والجداول المتفرعة منه ويزرع منها (١٫٨٨٠٫٠٠٠) مشارة بطريقة النيرين ، اما الزراعة الصيفية فقليلة جدا ومنحصرة فى بزايز الغراف وذلك لقلـــة المياه فى موسم الصيف والمشاكل الرئيسية للمشـــروع هى عـــدم وجود منشآت ضبط على طول امتداده من الصدر الى ناظم البدعة اى لمســـافـــة (١٦٨) كم سوى الناظم الصدرى وناظم البدعة مما يســـــبب تبذيرا فـــى المياه حيث يستوعب شتاء ٤٥٠ م٣/ث فى صدره ويصل منها الى البزايز (١٨٠) م٣/ث تذهب الى الاهوار وكذلك عدم وجود منشآت ضبـــط عـــلى صدور الجداول المتفرعة منه والتى يزيد عددها على الالف سوى (٤٠) جدولا منها مجهزة بنواظم بدائية والمشكلة الرئيسية الاخرى هى عدم وجود مبازل للمشروع ٠ وحلا للمشاكل المذكورة اعلاه تم ما يلى خلال العام الثانى مـــن الثورة المباركة ٠

اولا : انشاء نواظم الغراف الاربعة

احيلت مقاولة انشاء اربعة نواظم قاطعة على شط الغراف لرفع مناسيب المياه والاستفادة منها لاغراض الرى فى المواقع التالية :

١ ـ ناظم قاطع قرب مدينة الحى بسعة ٤٠٠م ٣/ث
٢ـ ناظم قاطع فى الكيلومتر ـ/٨٦ بسعة ٣٥٠م ٣/ث
٣ ـ ناظم قاطع قرب قلعة سكر بســـعة ٣٥٠م ٣/ث
٤ ـ ناظم قاطع مؤخر بلدة الرفاعى بسعة ٣٠٠م ٣/ث

بكلفة ثلاثة ملايين ونصف المليون دينارا ٠

وقد بوشر بالعمل فى اوائل سنة ٩٦٠ ولا زال مستمرا وسيتم انجازه فى نهاية ١٩٦٣ ٠

ثانيا ـ تحسين وتنظيم الرى والبزل فى الغراف الحالى

ستنجز مديرية الرى العامة تصاميمها للسداد الواقعة بين النواظـــم الاربعة فى نهاية عام ١٩٦٠ وقد انهت شركة كوثا الاستثمارية دراستها

المبازل الجانب الايسر للغراف لمساحة قدرها مليون مشارة وستقدم تقريرها النهائى قبل ١٤ تموز القادم كما ان المفاوضات النهائية فى دورها الاخير لاعهاد دراسات وتصاميم تحسين الرى للمنطقة وتحسين البزل فى القسم الباقى الى مؤسسة تنكو اكسبورت السوفييتية على ان يتم ذلك فى عام ١٩٦٤ وبضمنه تصاميم المبزل العام بين دجلة والفرات ووصل هور الحمار بخور عبدالله ويؤمل ان توقع الاتفاقية قبل ١٤ تموز القادم ٠

ثالثا ـ الغراف الموسع

هناك اراض جديدة يمكن ريها من الناظم القاطع الاول على شط الغراف وقدرها (٧٤٤) الف مشارة وهى غير متوفرة فى الوقت الحاضر وقد أجل النظر فيها الى حين التأكد من توفر المياه اللازمة لريها ٠

٢ ـ مشروع الشحيمية فى قضاء الصويره

قامت مديرية الرى العامة فى السنة الثانية من الثورة بانجاز تحريات وتصاميم وتنفيذ مشروع رى الشحيمية فى قضاء الصويرة الواقع على الجانب الايمن من نهر دجلة جنوب بلدة الصويرة على مسافة قدرها ٢٨ كيلو مترا ٠ وقد اعد المشروع لارواء مساحة من الارض قدرها ٥٩ر٠٠٠ مشارة والتى قسمت الى وحدات استثمارية لتوزيعها على الفلاحين بموجب قانون الاصلاح الزراعى ٠ وقد بوشر بالتوزيع فعلا فى النصف الاول من شهر مايس ١٩٦٠ ٠

٣ ـ مشروع الدلماج

يتكون المشروع من الاراضى المرواة حاليا من الجداول الثلاثة التالية وهى الحسينية والمزاك والهوار والاراضى الاميرية الكائنة فى بزايز تلك الجداول والتى كانت مغمورة بمياه ما كان يسمى سابقا بهور الدلماج ٠ وتبلغ المساحة العمومية حوالى ٣٩٥٠٠٠ مشارة سيتم ريها جميعها سيحا وبالواسطة بعد انجاز المشروع ٠

ان المساحة المرواة فى الوقت الحاضر بواسطة الجداول الثلاثة الانفة الذكر والتى تأخذ مياهها من ايمن نهر دجلة مقدم سدة الكوت وعلى بعد حوالى ١٥ كيلومترا تقدر بـ ٨٨٣٠٠٠ مشارة ٠ وتزرع زراعة غير منتظمة سيحا وبالواسطة حيث تتم الزراعة السيحية على جدولى الحسينية والمزاك سيحا فى الموسم الشتوى فقط وتتم الزراعة بالواسطة على جدل الهوار ٠

وقد قامت مديرية الرى العامة خلال السنة الثانية من الثورة باعهاد تحضير مشروع رى وبزل اراضى منطقة الدلماج التى قدرت مساحتها بـ ٣٩٥٠٠٠٠ مشارة بضمنها تعلية وتقوية سد الكوت لضمان ريها صيفا وشتاء ٠

هذا مع العلم ان منطقة مشروع الدلماج قد ادخلت ضمن خطة التوزيع لوزارة الاصلاح الزراعى وقد بوشر فعلا بتقسيم جزء منها الى وحدات استثمارية لتوزيعها على الفلاحين قبل يوم ١٤ تموز القادم٠

٤ ـ مشروع مبازل الدجيلة

تبلغ المساحة العمومية لمشروع الدجيلة حوالى (٤٠٠) الف مشارة ، وقد ظهرت ضرورة المبازل بالنظر لظهور النزيز والاملاح فى الاراضى الزراعية بعد استغلالها بسنتين فقط مما عرقل الانتاج الزراعى وحفز المزارعين على هجرها ٠

وقد تضمن المشروع انشاء شبكة من المبازل الفرعية ومبزل رئيسى ومبازل حقلية ومجمعة ومحطة ضخ وقد انجز المبزل الرئيسى ومحطة الضخ و (١٧) مبزلا فرعيا فى حوض الشاخة رقم (٨) كما تم انشاء المبزل الرئيسى للحوض رقم (١٢) ويجرى العمل الان فى حفر المبازل الصغرى لحوض الشاخة رقم (٨) وتقدر كمية الحفريات لهذه المبازل الصغرى بـ (١ر٦) مليون متر مكعب تسفيد منها (٢٢) الف مشارة وتقوم مديرية الرى العامة فى الوقت الحاضر باعداد تصاميم شبكة المبازل لاحواض الشاخات ٣ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ والمبزل الغربى الرئيسى البالغ طوله (٦٧) كيلومترا ومحطة الضخ للمبزل الغربى ويؤمل اكمال تصاميم مبازل هذا المشروع فى منتصف سنة ١٩٦١ ٠

٥ ـ مشروع رى بدره وجصان

قدمت المديرية اقتراحات بشأن ارواء منطقة بدره وجصان البالغة مساحتها الاجمالية حوالى ربع مليون مشارة والتى تشكو من قلة المياه بسبب تلاعب المزارعين الايرانيين بحصة المزارعين العراقيين من مياه كلال بدره المشتركة بين الجانبين وذلك بانشاء مشروع رى من ديالى الى مندلى فبدره او بواسطة مد انبوب تضخ فيه المياه من مقدم سدة الكوت ٠ وهذان الحلان رهن الدرس فى الوقت الحاضر ٠

لواء العمارة

مشروع تحسين الرى فى لواء العمارة

ان اهم مشاكل لواء العمارة تتلخص بالمشاكل المتعلقة بالفيضان والرى وتوزيع المياه والبزل والملاحة ٠

ان معظم مياه النهر خلال الفيضانات العالية تتسرب الى الاراضى الواقعة على الجانب الايمن والايسر من نهر دجلة بين مؤخر سدة الكوت وقلعة صالح عن طريق كسرة المصندق وبزايز البتيرة والمجر الكبير على الجانب الايمن لنهر دجلة وعن طريق بزايز الكحلاء والمشرح والمجرية على الجانب الايسر للنهر بسبب ضيق مجرى نهر دجلة التدريجى من مقدم كسرة المصندق حتى قلعة صالح والكسارة ٠ مما يسبب انغمار قسم كبير من الاراضى وعدم امكان الاستفادة منها للزراعة ٠

كما ان المياه لاتتوزع توزيعا عادلا فى جداول العمارة سواء فى موسم الفيضان او الصيهود وذلك لعدم وجود نواظم ظبط على صدور قسم منها ووجود نواظم بدائية على صدور القسم الباقى وعدم وجود مشاريع رى منتظمة ونواظم قاطعة وجانبية على امتداد تلك الجداول • وكذلك تشكو المنطقة عدم وجود انظمة بزل لخفض منسوب المياه الجوفية وعدم وجود مصارف لتصريف المياه السطحية الانفة الذكر ، كما ان الاحوال الملاحية بين قلعة صالح والكسارة سيئة جدا لضيق مجرى النهر واندراسه التدريجى وبسبب بزول ام الجرى والكسارة فى نهاية ذلك المقطع مما يشكل حاجزا لجريان المياه فيه وانتهاء اثر المد فى الكسارة •

وقد درست مديرية الرى العامة فى العهد الجمهورى مشكلة لواء العمارة ، وتم تكليف مؤسسة جيكوب والله ويردى الاستشارية فى العام الثانى من الثورة بتقديم عرض للقيام بما يلى :

أ ـ احضار تصاميم ومواصفات لانشاء نواظم فى صدور البتيرة والمشرح والمجرية •

ب ـ احضار تصاميم ومواصفات لتقوية النواظم الحالية فى الكحلاء والمجر الكبير ووضع ابواب حديدية فيها وهويس للملاحة •

جـ ـ احضار تصاميم ومواصفات لصرف اهوار الجانب الايمن لنهر دجلة فى منطقة العمارة وربطه بهور الحمار او بنهر الفرات حيث سيستغل ذلك الصرف كمجرى فيضان لتصريف المياه المنسابة اليه من الكسرات والجداول على الجانب الايمن من النهر بأسرع وقت ممكن خلال موسم الفيضان وكذلك لتصريف مياه الاهوار التى سيخترقها بسرعة تؤمن تخليص مساحات شاسعة من الاراضى الجيدة من الانغمار الوقتى او الدائم ليمكن استثمارها زراعيا •

د ـ احضار تصاميم ومواصفات لصرف اهوار الجانب الايسر لنهر دجلة وايصاله بنهر دجلة او شط العرب لكى يؤمن تجفيف ما يمكن تجفيفه من اهوار الجانب الايسر وعزل مياه الطيب والدويريج والكرخة عن تلك الاهوار علاوة على عزل البزول (كسارة وام جرى الخ) عن مجرى النهر والتخلص من المشاكل المتأتية عن بقائها على ما هى عليه الان •

هـ ـ تقديم تقرير عام لتحسين الرى والبزل •

و ـ تصنيف التربة للمنطقة

ز ـ اجراء التحريات الجيولوجية لاسس النواظم •

ح ـ مسح منطقة العمارة لمساحة (٢ر١) مليون مشارة •

وتم الاتفاق بين المديرية والمؤسسة للقيام بالاعمال اعلاه بكلفة اجمالية قدرها (٣٠٠) الف دينار وقدم العرض الى مجلس التخطيط الاقتصادى للمصادقة النهائية وتمت موافقة مجلس التخطيط على ذلك فى اوائل شهر مايس ٩٦٠ واوعز الى المؤسسة المذكورة للمباشرة بالعمل ٠

لواء الرمادى

١ ـ سد اعالى الفرات

لغرض زيادة السيطرة على فيضانات نهر الفرات وتوفر كمية اكبر من المياه للاستفادة منها صيفا ولتوسيع الرقعة الزراعية وادخال نظام الزراعة الكثيفة ، وبالنظر للاعمال التى بات من المنوى ان تقوم بها كل من تركيا والجمهورية العربية المتحدة (الاقليم السورى) على نهر الفرات لاستغلال جزء من مياه ذلك النهر للزراعة ولتوليد القوة الكهربائية اصبح من الضرورى انشاء خزان اخر داخل الحدود العراقية بالاضافة الى خزان الحبانية الحالى ٠

دلت التحريات الاولى على وجود موقعين ملائمين لانشاء السد الاول قرب راوة بسعة (٣ر٥) مليار متر مكعب والثانى قرب حديثة بسعة (٣) مليارات من الامتار المكعبة ٠

وقد تم فى العام الثانى من العهد الجمهورى مفاوضة مؤسسة تنكو اكسبورت السوفياتية للقيام بالدراسات والتحريات واحضار التصاميم لسد اعالى الفرات فى الموقع الملائم وذلك بموجب الاتفاقية الاقتصادية والفنية بين الجمهورية العراقية وجمهوريات الاتحاد السوفييتى وتقدمت المؤسسة بعروضها الى مديرية الرى العامة وبعد دراستها ومناقشتها رفعت الى مجلس التخطيط الاقتصادى لاقرارها نهائيا وتمت الموافقة على عروض المؤسسة فى اوائل شهر مايس ٩٦٠ وبوشر بالعمل ويتوقع اكمال الدراسة وتقديم التصاميم فى منتصف ١٩٦٢ بكلفة تقدر بحوالى الربع مليون دينار وتتراوح الكلفة التخمينية لبناء السد بين العشرين والخمسة والعشرين مليون دينار ٠

٢ ـ تعلية وتقوية ناظم المجره فى بحيرة الحبانية

انشىء ناظم وجدول المجرة لربط بحيرة الحبانية بمنخفض هور ابو دبس لتصريف المياه الزائدة بعد ملء البحيرة الى المنخفض وتبلغ سعة الناظم التصميمية (٨٥٥) م٣/ث بمنسوب ٥٠ر٤٩ مترا لبحيرة الحبانية وسعة خزن قدرها (٧ر٢) مليار من الامتار المكعبة ٠

وقد وجد ان بالامكان رفع منسوب الخزن فى بحيرة الحبانية الى (ـ/٥١) مترا مما يجعل سعة الخزن فى البحيرة (٣ر٢) مليار متر مكعب ٠ وقد تطلب ذلك تعلية السداد المحيطة ببحيرة الحبانية والذى تم انجازها فعلا وتعلية وتقوية ابواب ناظم المجرة لتتحمل الضغط المتزايد الجديد

ولزيادة تصريف الناظم الى هور ابو دبس في موسم الفيضان وقد وافق مجلس التخطيط الاقتصادي في اوائل العام الثاني من الثورة (آب ١٩٥٩) على تعلية وتقوية ناظم المجره الحالي بحيث يمكن استغلال بحيرة الحبانية للخزن الى منسوب ـ/٥١ مترا مع تقوية وتحسين مؤخر الناظم بحيث يمكن امرار تصريف قدره ١٩٠٠م ٣/ث من الناظم وقد خمنت كلفة العمل بـ (٧٥٠ر٠٠٠) دينار وتم تكليف شركة كود الاستشارية من قبل مديرية الري العامة باحضار التصاميم والمواصفات باجرة قدرها (١٥) الف دينار ٠

لواء بغداد

١ ـ القيام بدراسات وتحريات سد الفتحة على نهر دجلة

ان الموقع المقترح لسد الفتحة على نهر دجلة يبعد بحوالي ٢٤٠ كيلومتر شمال مدينة بغداد وبالقرب من مقدم بلدة بيجي ويتسع لخزن يقدر بـ (٢٤) مليار من الامتار المكعبة ٠

وحيث انه بات من المقرر انشاء سد اخر على نهر دجلة وروافده عدا دوكان ودربندي‌خان لضبط الفيضانات والخزن فقد تقرر دراسة موقع الفتحة لاعطاء الحكم النهائي بشأن امكانية انشاء سد هناك ٠

وقد قامت مديرية الري العامة بدراسة العرض المقدم من قبل مؤسسة تكنو اكسبورت السوفياتية للقيام بالدراسة المطلوبة بموجب الاتفاقية الاقتصادية الفنية بين الجانبين العراقي والسوفياتي وبعد مناقشته رفعته الى مجلس التخطيط الاقتصادي والذي وافق عليه في اوائل مايس ١٩٦٠ وتم تبليغ المؤسسة للمباشرة بالعمل ٠

٢ ـ اكمال دراسات مشروع الثرثار لاغراض الخزن وزيادة السيطرة على فيضانات دجلة والفرات ٠

كان مجلس الاعمار (الملغى) قد عهد الى شركة نديكو الاستشارية بدراسة امكانية الاستفادة من مشروع الثرثار لاغراض الري وقد قامت الشركة بدراسة ذلك واستغرقت وقتا قدره ثلاث سنوات وقدمت دراسة مستفيضة حول الموضوع بتاريخ ٥٩/٦/٣٠ ويمكن تلخيص النتائج :

١ ـ ان منخفض الثرثار غير نفاذ وغير قابل للنضج وليس هناك اي خوف من تسرب المياه على المناطق المحيطة به ٠

٢ ـ يمكن خزن ٧٢/٨ مليار متر مكعب من المياه عند ملأ الوادي الى ارتفاع ٦٠م وان ٤٣/٥ مليار من تلك المياه يمكن اعادتها الى النهرين لاستعمالها لاغراض الري اما الكمية الباقية فهي عبارة عن خزن ميت ٠ وفي حالة بناء سدة في منطقة جنوبي شرق بحيرة الرفاعي ومنطقة هيت يمكن زيادة كمية المياه المخزونة الى ٨٨/١ مليار متر مكعب منها ٥٨/٨ مليار متر مكعب يمكن استعمالها لاغراض الري ٠

٣ ـ اذا استعمل وادي الثرثار كخزان لمياه الري فأن المياه المخزونة ستكون في المدى الطويل ذات نوعية ممتازة . وبعد الفترة التي تعقب الملا فان المياه المكونة للبحيرة يجب ان تمزج بمياه دجلة لغرض تقليل نسبة محتويات كلوريد الصوديوم .

٤ـ ان تبخر المياه في البحيرة ستكون بنسبة ٢/٢٥م في السنة .

٥ ـ ان البحيرة ملائمة جدا لتربية الاسماك .

٦ ـ يمكن توسيع مجرى دجلة ـ الثرثار لدرجة كافية بحيث يمكن السيطرة على الفيضانات اكبيرة والتي يتوقع ان تصل الى ٣٥/٠٠٠ متر مكعب في الثانية .

٧ ـ يمكن زيادة الضبط على فيضانات الفرات وذلك بانشاء منشآت على النهر في هيت وفتح قناة الى المنخفض يمكن بواسطة هذه القناة تنسيق مياه الفرات لاغراض الري .

٨ ـ يمكن تجهيز دجلة والفرات بمياه وادي الثرثار وذلك بواسطة قنوات للمخرج .

٩ ـ يمكن تغذية نهر دجلة بمياه الفرات وذلك بواسطة قناة تغذية تحفر من نهر الفرات عند الصقلاوية وتصب في دجلة شمال مدينة بغداد . ويمكن ان تجمع هذه القناة مع قنوات المخرج الانفة الذكر .

١٠ ـ واذا تم انشاء القنوات المذكورة فسيمكن تنسيق مياه نهري دجلة والفرات بصورة كاملة لاغراض الري في حوض النهرين .

١١ ـ ان الملاحة بين نهري دجلة والفرات عن طريق قنوات المخرج او التغذية بالرغم من ان الاخيرة غير مغرية ، ممكنة من الناحية الفنية .

١٢ ـ ان انتاج القوة الكهربائية من الطاقة المائية في مشروع سدة هيت على نهر الفرات سيكون مغرى . ان الكلفة الاجمالية للمشروع بضمنها محطة توليد القوة الكهربائية في هيت وقناة التغذية بين الفرات ودجلة ومغالق الملاحة وقناة الترسيب وقنوات المخرج وقناة المدخل بين الفرات والثرثار وزيادة سعة قناة الثرثار وسدة التعلية في الوادي نفسه قدرت بحوالى ٨٥ مليون دينار .

ان مديرية الري العامة اوصت بتأجيل اتخاذ قرار بشأن المشروع بحين انتهاء الخبراء السوفييت العاملين مع هذه المديرية من دراسة الخزانات على نهري دجلة والفرات وبعد الانتهاء من هذه الدراسة سيقوم الخبراء السوفييت بمقارنة انشاء سدين احدهما على الفرات والاخر على دجلة (الفتحة ، اسكي موصل او بخمة) مع تنفيذ اكمال مشروع الثرثار ، وقد وافق مجلس التخطيط على ذلك .

٣ ـ محطة ضخ الداودية

تقع هذه المحطة التى هى جزء من مشروع مبازل ديالى فى الداودية على بعد ٢٤ كيلو مترا شمال بغداد على الفتحة اليسرى من نهر دجلة وتتكون من اربع وحدات سعة كل منها ٢م ٣/ث تدار بواسطة محركات كهربائية وقد تمت احالة الاعمال المتعلقة بأنشاء المحطة المذكورة (المبانى ومكائن الضخ) على المقاولين فى الشهر التاسع من عام ٥٩ ولا يزال العمل مستمرا ٠

٤ ـ مبزل الوشاش

انشئت محطة لضخ المياه الراكدة فى نهر الخر المار فى وسط جانب الكرخ والتى تساعد على انتشار البعوض بسعة ٣٠٠ لتر/ ثانية مكونة من وحدتين تدار بالكهرباء بكلفة قدرها (١١) الف دينار وقد تم استلام العمل فى شباط ٩٦٠ ٠

٥ ـ مشروع رى الاسحاقى

لا تزال الدراسات واحضار التصاميم والمواصفات لمشروع رى الاسحاقى جارية من قبل الشركة الاستشارية وتقع اراضى المشروع على الجانب الايمن من نهر دجلة فى المنطقة المقابلة لملتقى نهرى العظيم وديالى بدجلة (بضمن ذلك منطقة بلد) وتبلغ مساحة المشروع ٣٠٠ الف مشارة وتقدر كلفته حوالى (٦) ملايين دينار بضمنها تكاليف محطة الضخ الواقعة على الضفة اليمنى من نهر دجلة والبالغة سعتها ١٣م٣/ت وقد تم الاعلان عنها فى العام الثانى من الثورة وكذلك المصبات والمبازل الرئيسية الممتدة من بلد حتى ناحية التاجى المتكونة من المبزل العام بطول (٣) كيلومتر والمبزل الشرقى بطول ٦١ كيلو متر والتى سعلن عنهما قبل ١٤ تموز والمبزل الغربى بطول ٥٨ كيلو متر والذى سيعلن عنه فيما بعد ٠

٦ ـ اكمال انشاء مبازل الصقلاوية ـ ابوغريب

يتضمن المشروع انشاء شبكة من المبازل الفرعية والصغرى ومبزلين فرعيين رئيسيين بطول ٥٢ كيلو مترا ومحطة ضخ بسعة ٥م ٣/ث وجدول المصب المبطن العالى بطول ـ/٣ كيلو مترا وتبلغ المساحة المنتفعة بالمشروع (٣٠٠ر٠٠٠) مشارة وكمية الحفريات (٣ر٢٠٠ر٠٠٠) متر مكعب وقد سحب العمل من المقاولين فى ابتداء الثورة وكانت الكمية الباقية من الحفريات (٧٠٠) الف متر مكعب واستؤنف العمل فى السنة الثانية من الثورة والاعمال تسير فى الوقت الحاضر بصورة مرضية ويؤمل اكماله فى اواخر هذا العام ٠

٧ ـ اكمال دراسات وتصاميم مبازل اليوسفية ـ ابو غريب

يشمل هذا المشروع الاراضى المرواة حاليا بواسطة فروع الضفة اليمنى لجدول ابى غريب الرئيسية وابى غريب الشمالى واراضى جدول

اليوسفية واراضى جدول اللطيفية بما فيها الاراضى الاميرية الصرفة . وتقدر المساحة المنتفعة من انشاء شبكة المبازل المتطلبة لهذا المشروع بحوالى ٥٠٠ر٠٠٠ مشارة ويؤمل ان يتم انجاز تلك المبازل مع كافة الانشاءات المتعلقة بها فى نهاية عام ١٩٦٠ .

لواء الحلة

١ ـ اكمال مشروع مبازل المسيب الكبير

تبلغ مساحة مشروع المسيب الكبير ٣٤٢٠٠٠ مشارة بضمنها ١١٠٠٠٠ مشارة من اراضى المسيب القديم و ٢٣٢٠٠٠ مشارة من الاراضى الجديدة .

ويتضمن مشروع مبازل المسيب الكبير شبكة من المبازل الفرعية والمبزلين الرئيسين الشمالى والجنوبى والمبزل العام البالغ طوله حوالى ٤٠/ـ كيلو مترا ومحطة الضخ بسعة ١٠م ٣/ث فى الكيلو متر ٣٣/ـ من المبزل الجنوبى الرئيسى ويصب مشروع المبازل فى المنخفض الطبيعى بين دجلة والفرات يكون جزءا من المبزل العام المقترح انشاؤه ، وقد انجزت كافة الاعمال عدا ٢٥٪ من حفريات المبازل الحقلية والمجمعة ولا يزال العمل مستمرا فى اكمال اعمال المنشآت .

ملاحظة : ان وزارة الزراعى مستمرة فى توزيع باقى الوحدات الاستثمارية (مساحة كل وحدة ٦٦¾ مشارة) على المستحقين .

٢ ـ مشروع مبازل حلة ـ كفل

تبلغ مساحة هذا المشروع حوالى ٣٦٠ر٠٠٠ مشارة. تنحصر بين جدول الكفل غربا وشط الحلة وجداول الحاج ـ والحميدية شرقا والمستنقعات المحصورة بين بزايز شط الحلة وشط الشامية جنوب مدينة الكفل .

تروى جميع هذه المساحة من شط الحلة وجدول الكفل . ويتضمن المشروع انشاء المبزل الرئيسى والمبازل الفرعية ومحطة الضخ فى القسم الجنوبى بسعة ٩/ـم ٣/ث ويجرى العمل حاليا بانشاء المبزل الرئيسى بطول ٥٥ كيلو مترا والبالغة كميته الترابية حوالى مليونين من الامتار المكعبة والذى بدىء العمل فيه فى اواخر عام ١٩٥٩ . كما تم الاعلان عن محطة الضخ المتكونة من ثلاث وحدات سعة كل منها ٢م٣ ثانية والتى تدار بالكهرباء . وقدمت العطاءات الى المديرية وستحال على احدى الشركات المقاولة قبل ١٤ تموز القام .

٣ ـ مشروع مبازل الحسينية ـ بنى حسن

تقدر المساحة التى تقع ضمن هذا المشروع بحوالى ٣٠٠ر٠٠٠ مشارة تروى بواسطة جدولى الحسينية وبنى حسن وتتضمن المبازل الرئيسية ومحطات الضخ الاربع التى هى تحت الانشاء حاليا وكذلك المنشآت الرئيسية

المشتملة على ثلاث منشآت تقاطع مع مصب على نهر الفرات لمحطة ضخ الحسينية ٠

كما انجزت تصاميم شبكة مبازل رئيسية وفرعية للمنطقة عدا ما ذكر اعلاه وحسبت الكميات اللازمة لتحسين المبازل القديمة وتقدر الكمية الترابية التى سيعلن عنها بـ ٢ر٤٥٠ر٠٠٠ متر مكعب ٠

٤ ـ مشروع مبازل الاسكندرية

يشمل المشروع المساحة البالغة ١١٢٠٠٠ مشارة المحصورة بين جدول الاسكندرية وجدول المسيب ونهر الفرات وهى داخلة ضن اراضى البزل المكلف بدراستها الخبراء السوفييت بموجب الاتفاقية الاقتصادية والفنية المعقودة بين الجانبين والتى يوءمل ان توقع قريبا ٠

٥ ـ مشروع مبازل الحلة ـ ديوانية

تقوم شركة نديكو الاستشارية فى الوقت الحاضر بدراسة المنطقة المحصورة بين الحلة والديوانية وجدول بابل ومبزل الشامية الشرقى والبالغة مساحتها ١ر٦٠٠ر٠٠٠ مشارة ٠ وقد بوشر العمل فيها فى مارت ٩٥٨ ٠ وقد ارصد لدراسة المنطقة مبلغ قدره ـ/٥٩٣ر٠٠٠ دينار من قبل مجلس الاعمار الملغى ويوءمل ان تقدم الشركة تقديرها النهائى خلال هذا العام ٠

لواء كربلاء

١ ـ جدول بحر النجف

يتفرع شط حجات من شط الكوفة عند بلدة ابو صخير مباشرة ٠ وتتفرع من الجانب الايمن من شط حجات عند بلدة ابو صخير جداول بحر النجف الاربعة ٠ وهى السدير والنعمائى والحيرة والدسم والتى تغذى جميعها اراضى بحر النجف البالغ مساحتها الكلية ١٥٥٠٠٠ مشارة منها ٧٠ر٠٠٠ مشارة صالحة للزراعة فقط وتقع كلها ضمن قضائى ابو صخير والنجف ٠

وقد قامت مديرية الرى العامة بانجاز التحريات ووضع التصاميم لجدول السدير البالغ طوله ٢٦ كيلو مترا لغرض تحسينه وتنظيمه ٠ وتقدر الكلفة المتطلبة لهذا العمل ١٢ر٠٠٠ دينار وسوف يباشر به يوم ١٤ تموز القادم ٠

كما ان اعمال تحسين وتنظيم جدول الحيرة على وشك الانتهاء بكلفة قدرها ـ/٣٠ر٠٠٠ دينار ٠ وكذلك اعمال تحسين وتنظيم جدول الدسم لا زالت مستمرة ٠ وتقدر الكلفة لهذا العمل بحوالى ـ/٣٠ر٠٠٠ دينار ٠

هذا مع العلم ان جميع هذه الاعمال بوشر بها خلال السنة الثانية من الثورة ٠

٢ ـ سـداد الرزازة

تحيط سداد الرزازة بهور ابو دبس المعد لاخذ المياه الزائدة من نهر الفرات في موسم الفيضان عن طريق بحيرة الحبانية بواسطة ناظم الحيرة والجدول المتصل به ٠ وان الغرض من انشاء هذه السداد هو محافظة مدينة كربلاء من الغرق ٠ وتجرى الان دراسة لتقرير المنسوب الملائم لتعلية وتقوية هذه السداد بموجبه وان هذا المنسوب يتراوح ما بين ٥٩ م فوق سطح البحر الى ٣٠م ٠ والمؤمو ان يتم تقرير هذا المنسوب قبل يوم ١٤ تموز القادم ٠

٣ ـ مبزل كربلاء

انشىء هذا المبزل البالغ طوله ٧ كيلو مترات ليكون المبزل الرئيسى لشبكة مبازل منطقة الحسينية ٠ وكذلك لبزل المياه الزائدة وخفض مناسيب المياه الجوفية لبساتين مدينة كربلاء والذى يمر منها ويصب مياهه فى منخفض هور ابو دبس بواسطة محطة الضخ المقامة عليه عند بزايزه والبالغ قوتها ٢٤٠ حصانا ٠

وهناك دراسة فى الوقت الحاضر لبزل مياه هذا المبزل الى منخفض هور ابو دبس من دون استعمال محطة الضخ الحالية ٠

لواء الديوانيـــة

١ ـ ناظم المشخاب القاطع

يقع ناظم المشخاب القاطع على بعد ١ر٥ كيلو متر جنوب بلدة المشخاب وقد بوشر فى انشائه فى اذار سنة ١٩٥٧ وهو على وشك الانتهاء وسيتم استلامه نهائيا قبل يوم ١٤ تموز القادم ٠

صمم الناظم لامرار تصريف قدره ٧٥٠ ر٣/ث وعلى اساس منسوب للماء فى المقدم ١٩ر٣٥ مترا وبهذا المنسوب يمكن ارواء كافة مزارع الشلب الكائنة فى مقدم الناظم حتى بلدة ابو صخير سيحا التى تقع على بعد ١٥ كيلو مترا مقدم الناظم المذكور ٠ وبهذا سيتم الاستغناء عن بلدة ابو صخير الذى ينشأ سنويا لرفع مناسيب المياه لتغذية شط جحات كما سيستغنى بطبيعة الحال عن حمل المشخاب الذى ينشأ فى موقع قريب عن موقع الناظم المذكور ٠

ويتم ارواء الاراضى الواقعة على جانبى شط المشخاب من موقع الناظم حتى بلدة القادسية بواسطة جدولين كبيرين يأخذان مياههما من مقدم الناظم المذكور ٠ وقد بوشر بانشاء ناظمين لهذين الجدولين ويؤمل انجازهما قبل يوم ١٤ تموز القادم ٠

وبلغت كلفة الاعمال المذكورة حوالى المليون والربع مليون دينار ٠

٢ ـ ناظم ابو تبن على الجانب الايسر من شط الشامية

تقوم شركة الروافد الاستشارية بوضع تصاميم لناظم على صدر تكارة ابو تبن على الجانب الايسر من شط الشامية للاستفادة من مفعول التكارة فى حفر شط الشامية من بلدة غماس حتى بلدة الشامية مما سيضمن وصول كميات كافية من المياه الى بلدة غماس التى تشكو من قلة المياه حاليا وكذلك لتصريف المياه الزائدة عند الحاجة ٠ وتبلغ سعة الناظم (٢٠٠) م ٣/ث وتقدر كلفته الاجمالية بحوالى نصف مليون دينار وسوف تقدم التصاميم النهائية للمشروع لوضعها فى المناقصة قبل ١٤ تموز المقبل ٠

٣ ـ مجموعة نواظم خان الجدول

تشمل هذه المجموعة انشاء ناظم قاطع على شط الديوانية بتصريف قدره ٣ر٤٥/ث مع هويس للملاحة وانشاء ناظم رئيسى على جدول الشافعية بتصريف قدره ٤٠م٣/ث وانشاء ناظم مصرف خان الجدول بتصريه قدره ٢٠م٣/ث فى بلدة السنية الواقعة على بعد ١٧ كيلو مترا مقدم بلدة الديوانية٠

ان الغرض من انشاء ناظم قاطع على شط الديوانية هو للسيطرة على مناسيب المياه المقدم ودفعها الىجدول الشافعية الجديد لارواء اراضى الشافعية سيحا ٠ وكذلك لامكان تصريف المياه الزائدة فى بزايز شط الحلة عن طريق ناظم مصرف خان الجدول الذى يصب مياهه فى مبزل الشامية الشرقى ثم الى شط الغراف مقدم بلدة الشنافية ٠

وتقدر التكاليف الاجمالية لهذه المجموعة بحوالى (٣٠٠) الف دينار ٠ وقد تم الاعلان عن العمل بالمناقصة وستفتح العطاءات المقدمة فى اواسط شهر حزيران ٩٦٠ ٠

٤ ـ نواظم جداول شط الشامية

لغرض زيادة السيطرة على توزيعات المياه فى شط الشامية وايصال الكمية الضرورية من المياه الى مزارع غماس ٠ تم الاعلان لانشاء ٢٨ ناظما على صدور الجداول المتفرعة من جانبى شط الشامية بين بلدتى الشامية وغماس ٠ وتقدر الكلفة لهذا العمل بحوالى ـ/٠٠٠ر٧٠ دينار ٠

٥ ـ اكمال المرحلة الاولى لتوسيع شط الحلة

تم انجاز توسيع شط الحلة فيما يخص المرحلة الاولى منه ضمن لواء الحلة ٠ اما القسم الواقع فى الديوانية ٠ فيشمل توسيع شط الدغارة ثم شط الديوانية وجدول الحرية ٠ وقد انجزت اعمال توسيع شط الدغارة والجداول المتفرعة منه عدا جدولى الفوار وجحيش اللذين سينجزان فى القريب العاجل ٠ كما ان العمل جار الان فى اكمال توسيع جدول الحرية والانتهاء منه قبل ١٤ تموز القادم٠اما شط الديوانية فقد تمت التحريات اللازمة لتوسيعه وتعديل المنعطفات احادة فيه لغرض ايصال الكمية المقررة من المياه الى مشروع الرميثة الكائن فى بزايز الشط المذكور ٠

٦ ـ تحسين الرى فى بزايز شط الدغارة

تشمل الاعمار المقترحة لتحسين الرى فى بزايز شط الدغارة · انشاء ناظم قاطع فى الكيلو متر ٧٠ من شط الدغارة ثم ناظمين على الجانبين لصدرى الجدولين المتفرعين من مقدمه · وكذلك القيام بحفر قناة بطول ٤٠ كيلو متر بعد الناظم القاطع لتصريف المياه الزائدة فى الشط المذكور عند عدم الحاجة اليها فى منخفض شط الكار القديم ·

وتبلغ الكمية الترابية لحفر القناة المذكورة مع حفر الجدولين على جانبى الشط المذكور بحوالى ١ر٢٥٠ر٠٠٠ متر مكعب ·

٧ ـ تمديد مبزل الشامية الغربى

يقع مبزل الشامية الغربى بين شطى الشامية والكوفة · وقد تم حفره الى الكيلو متر ٢٧ر٥ فى اواخر سنة ١٩٥٩ · وسيتم انجاز حفر القسم الباقى الذى بطول حوالى ٨ كيلومترات بكمية ترابية قدرها ١٥٤ر٠٠٠ م ٣ فى اواخر سنة ٩٦٠ وتبلغ الكلفة حوالى ـ/٢١ر٠٠٠ دينار ·

٨ ـ مشروع مبازل الرميثة ومنشآت محطة ضخ الرميثة

يجرى العمل الان فى تخطيط المبازل الرئيسية والفرعية لهذا المشروع لمساحة قدرها حوالى ٣٠٠ر٠٠٠ مشارة والعمل مستمر كذلك لتحسين المبازل القديمة فى المنطقة وربطها فى المبازل الجديدة مع الاستفادة من محطة الضخ التى هى تحت الانشاء الان فى موقع التقاء مصرف الرميثة بشط السوير ·

ان سعة محطة الضخ تبلغ ـ/١٥ م ٣/ثانية ·
بوشر العمل فى انشاء المحطة حوالى منصف سنة ١٩٥٩ · ولا يزال العمل مستمرا ·

لـواء الناصريـــة

١ ـ مشروع مبازل الشطرة

يقع المشروع فى لواء الناصرية ويشمل الاراضى البالغ مساحتها حوالى ٣٠٠ر٠٠٠ مشارة المحصورة بين جدول الشطرة ونهر الفرات وهور الحمار ويتكون من مبزل رئيسى عام يسمى بالمبزل الغربى وخمسة مبازل فرعيـــة تتفرع جميعها من الجانب الايمن منه ·

وقد بوشر بالعمل فى حزيران سنة ١٩٥٨ تعهدا ولا يزال العمـــل مستمرا ·

٢ ـ سداد نواظم سوق الشيوخ

يتفرع نهر الفرات على بعد ٣٢ كيلو مترا جنوب مدينة الناصرية وقبل

دخوله هور الحمار الى فرعين رئيسيين هما شط السفحة وشط ذنائب الفرات ٠ ويتفرع شط السفحة الى فرعين هما عكيكة وكرمة حسن ٠ كما يتفرع شط ذنائب الفرات الى ثلاثة فروع هى الحضار وكرمة بنى سعيد وام نخلة ٠

هذا وقد تم تشييد خمسة نواظم على الفروع تسمى بمجموعة نواظم سوق الشيوخ ٠

ولاكمال المشروع وتنظيم توزيعات المياه فيه حسب الاصول ٠ يتحتم انشاء نواظم على صدور الجداول الرئيسية التى تتفرع من مقدم مجموعة تلك النواظم والا توسعت صدور تلك الجداول وزاد تصريف الجداول (مما يؤدى ذلك الى خفض مناسيب المياه مقدم المجموعة وبالتالى عدم الاستفادة من الغرض الذى انشىء من اجله) ٠كما يجب انشاء السداد اللازمة على جانبى شطى السفحة وذنائب الفرات مقدم النواظم مع انشاء ٨٨ فتحة (بربخا) تحت تلك السداد على الجانب الايمن على شط ذنائب الفرات الى كرمة ام نخلة وكذلك انشاء ٩٦ فتحة (بربخا) تحت السداد ايضا على الجانب الايمن من شط السفحة مع ضرورة انشاء ١٨ ناظما بين تلك الفتحات على صدور الجداول الرئيسية للتحكم والسيطرة على توزيعات المياه جنوب بلدة سوق الشيوخ حتى مجموعة النواظم الخمسة الرئيسية ٠ هذا ويؤمل انجاز الاعمال الترابية للسداد والبالغة كميتها حوالى ٥٥٧٢٥٠ مترا مكعبا فى السنة الحالية ٠ كما سيتم وضع اعمال كافة الانشاءات المتطلبة من فتحات ونواظم فى المناقصة قبل يوم ١٤ تموز القادم وقد خمنت الكلفة بحوالى ـ/٨٠٫٠٠٠ دينارا ٠

لـــواء البصرة

تطهير انهر البصرة

ان اهم الاعمال التى يجب انجازها فى الوقت الحاضر فى اللواء هى تطهير انهر البصرة لان عملية التطهير من الترسبات التى تتجمع فى تلك الانهر مما يسهل تصريف المياه الاسنة ٠ وكذلك يساعد على دخول اكبر كمية من المياه عن طريق المد الى شبكة الانهر والصغيرة لرى بساتين النخيل العظيمة ٠ كما ان عملية التطهير تسهل مرور وسائط النقل النهرية المخصصة لنقل الحاصلات والاسمدة باقل كلفة ٠

وقد قامت مديرية الرى العامة باجراء التحريات المقتضية على نطاق واسع وتقرر القيام بتطهير ٢٦ نهرا من انهر البصرة الحالية ٠ حيث خمنت الكمية اللازمة لرفعها من الترسبات بحوالى ١٫٢٩٠٫٠٠٠ مترا مكعبا ٠

وقد فاتحت هذه المديرية وزارة الزراعة للطلب الى مجلس التخطيط الاقتصادى بالموافقة على تخصيص مبلغ ـ/٥٠٠٫٠٠٠ دينار لهذا الغرض ٠

كما تم انجاز تحضير شروط المناقصة وان العمل جاهز للاعلان فى الوقت الملائم ٠

ملاحظـة

بالاضافة الى الاعمال المتقدم ذكرها اعلاه قامت المديرية باعمال التطهيرات للانهر الرئيسية وبناء المسنيات فى كثير من المواقع وصيانة منشآت الرى المختلفة فى كافة انحاء الجمهورية ٠

وزارة الخارجية

انجازات وزارة خارجية الجمهورية العراقية

منذ ثورة الرابع عشر من تموز المجيدة

منذ اللحظات الاولى من تفجير ثورة ١٤ تموز المجيدة بقيادة الزعيم الامين عبد الكريم قاسم ترتبت على وزارة خارجية الجمهورية العراقية مهام جسيمة كان عليها القيام بها بصورة تحقق ترسيخ كيان الجمهورية الفتية فى المجال الدولى ٠

لقد رسم البيان الاول للثورة الخطوط العريضة للسياسة الخارجية ٠ فقد نص على ان الثورة قامت للقضاء على التبعية وسياسة الانحياز وان الجمهورية العراقية تتمسك بسياسة الحياد الايجابى وفق مبادىء الامم المتحدة وميثاق مؤتمر باندونك ٠ ولقد سارت وزارة خارجية الجمهورية العراقية على نهج سياسة الحياد الايجابى وعملت على فك القيود التى فرضتها القوى الاستعمارية الانحيازية خلال حكم العهد المباد حتى وفقت فى ذلك ٠

لقد كان لتمسك الجمهورية العراقية بسياسة خارجية ثابتة خلال السنتين اللتين انصرمتا من عمر الثورة اعظم الاثر فى كسب احترام دول العالم فكان ان تبوأت مكانتها اللائقة بين الامم بسرعة كبيرة ٠ وما المحافظة على خط سير الثورة الخارجى بفضل توجيهات الزعيم المنقذ الا مكسب عظيم من مكاسب الثورة فلقد توطدت علاقاتنا مع دول العالم بعد ان بانت سياستنا الخارجية واضحة لم تترك مجالا للشك مطلقا فى اننا دولة محايدة مسالمة ننشد السير مع الامم المكافحة فى سبيل توطيد السـلام فى العالم ٠ ولقد كان لتوجيهات وخطب سيادة الزعيم خير دعم لسياستنا الخارجية٠فقد اعلن سيادته فى شتى المناسبات باننا دولة حرة مستقلة تنشد صداقة دول العالم وتبنى علاقتها على اساس الاحترام المتبادل متمسكة بسياسة الحياد الايجابى بميثاق الامم المتحدة ومبادىء مؤتمر باندونك ٠

لقد مدت الجمهورية العراقية يدا مخلصة لمصافحة شقيقاتها الدول العربية وسارت على سياسة التضامن العربى رغم العقبات التى اعتورت مساعيها فى هذا السبيل ٠ وليس غريبا على العراق العربى المعتز بقوميته ان يسعى فى هذا السبيل وهو كما قال زعيمه المنقذ (مربض العروبة الحقة)٠ لقد عملت الجمهورية العراقية بكل ما اوتيت من قوة لمساندة الشعوب العربية التى مازالت تكافح او ترزح تحت نير السيطرة الاجنبية ماديا ومعنويا وبكل الوسائل المشروعة الاخرى فأصبحت بذلك قبلة انظار ابناء العروبة ومحط امالهم بعد ان تخلصت من الذين كانوا يسعون لتفريق الصف العربى وجعل العراق قاعدة للتآمر والعدوان على البلدان العربية المتحررة ٠

وسنأتي الان بايجاز على انجازات جمهوريتنا في الحقل الخارجي هذه الانجازات التي كان لها اكبر الاثر في تمكين البلاد من النهوض بالمشاريع الاصلاحية في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والزراعية وغيرها ·

ميلاد الجمهورية وترعرعها

كانت السياسة الخارجية للعراق قبل الرابع عشر من تموز جزءاً من مخطط استعماري توضع تفاصيله خارج حدود الوطن وتسلم الى رؤساء الوزارات ووزراء الخارجية المتعاقبين في العهد المباد ليكونوا ادواة لتنفيذ تلك السياسة التي لاتمس مصالح البلد من قريب او بعيد· ولم يكن للعراق في علاقاته الخارجية واتصالاته في المجالات الدولية قبل ثورة ١٤ تموز اختيار في السياسة التي ينتهجها ومنذ اللحظات الاولى كان لزاما على العراق الجمهوري المتحرر ان يرسم سياسته الخارجية بنفسه ، تلك السياسة المنبثقة من صميم تربة الوطن ومصلحته العليا ومصلحة الامة العربية وتجاوبا مع رغبة الشعوب العربية كافة في تضامنها الذي يضمن مصالحها وحقوقها·

وعندما تحرر العراق من التبعية اصبحت له سياسة مستقلة ثابته سار عليها في علاقاته الخاجية مع الدول كافة · فما ان اعلنت الجمهورية حتى اوفدت حكومة الثورة ممثلها الى الامم المتحدة ـ الاستاذ هاشم جواد وزير الخارجية الحالي ـ فوصلها في وقت كانت بعض الدول قد انزلت قواتها في لبنان الشقيق وفي الاردن استعدادا لتطورات قد تحدث في منطقة الشرق العربي ·

ولقد بذل الوفد العراقي ، وفد الثورة ، جهودا عظيمة في سبيل اطلاع الدول الاعضاء في الامم المتحدة والرأي العام العالمي على ما هية الثورة واسبابها والسياسة الصريحة التي ستنتهجها حكومة الجمهورية العراقية · وقد سارعت ٥٩ دولة الى الاعتراف بالجمهورية في غضون الاسبوعين الاولين من عمر الثورة ·

ان التأييد الذي لقيته الجمهورية العراقية من الدول العربية المتحررة والدول الاخرى المحبة للحرية في العالم في اوائل ايام ميلادها كان من اهم العوامل التي ادت الى توطيد استقلال العراق · لقد عم الفرح وملأت البهجة قلوب ابناء العروبة المجاهدين لتحرر العراق فجاءت تترى عواطف التأييد والتشجيع والمناصرة من حواضر العروبة الممتدة من المحيط الى الخليج · لقد هب العرب في كل مكان يؤيدون ثورة العراق التحررية الكبرى ، ثورة المارد العربي في قلب العروبة النابض ، هذه الثورة التي ايقظت الامل في نفوس ابناء الشعب العربي الذين لايزالون في كفاح مستعر مع المستعمرين في الجزائر وفي فلسطين وفي عمان وفي كل شبر من ارجاء الوطن العربي الكبير·

الجمهورية العراقية والعالم

« الجمهورية العراقية دولة حرة ، مستقلة ، مسالمة ، محايدة ، تنشد صداقة العالم اجمع » بهذه الكلمات لخص الزعيم الامين عبد الكريم قاسم سياسة الجمهورية العراقية الخارجية وعلى هدى منها سارت وزارة الخارجية في تأسيس علاقاتها مع كافة دول العالم · وعلى ضوء هذه العلاقات تم عقد جملة اتفاقيات ثقافية واقتصادية وتجارية على اساس متكافىء مما لم يكن قائما خلال العهد المباد · وتمشيا مع هذه السياسة تم توسيع التمثيل الدبلوماسي مع جملة من الدول كما اقيمت علاقات دبلوماسية مع دول لم يكن لنا تعامل دبلوماسي معها · فانشئت العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ورومانيا والبانيا وبلغاريا وجيكوسلوفاكيا وبولونيا ويوغسلافيا واتحاد الملايو واليابان وكوبا وغانا واثيوبيا والمجر والسويد والدول الاسكندنافية كما تم تأسيس علاقات تجارية وثقافية مع دول عديدة اخرى ·

لقد وطدت الجمهورية العراقية الوليدة علاقتها الاخوية مع الدول العربية المتحررة فور قيامها فأعلنت اعترافها الكامل بالجمهورية العربية المتحدة التي امتنعت حكومات العهد المباد عن الاعترف بها وابرمت معها بعد الثورة بايام قليلة اتفاقية التعاون المتبادل لاجل توحيد الصفوف والوقوف كتلة واحدةضد الاستعمار وضد العدوان علىاى منهما وكذلك عقدت معها جملة اتفاقيات ثقافية واقتصادية هامة ولاننس الدور الذى لعبته الثورة المجيدة فىالقضاء علىالمؤامرة التىكان يحوكها الاستعمار ضد استقلال سوريا ولبنان الشقيق وتنفس السوريون واللبنانيون الصعداء بقيام الجمهورية العراقية الخالدة التي هي بحق ثورة العروبة في كل مكان ·

انسحاب القوات الاجنبية المعتدية من لبنان والاردن

ومن اهم الاحداث الدولية التي وفقت حكومة الثورة في معالجتها هي العمل بالاساليب الدبلوماسية على سحب القوات الامريكية التي احتلت لبنان والقوات البريطانية التي احتلت الاردن على اثر ثورة العراق الكبرى ولقد بذل الوفد العراقي الى الامم المتحدة في كل من مجلس الامن والجمعية العامة جهودا جبارة في افهام العالم بان هذه القوات تشكل خطرا كبيرا على الجمهورية العراقية وعلى الدول العربية وبالتالى على الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط كلها ·

وبنتيجة اتصالات الوفد داخل الامم المتحدة وبالهيئات السياسية ومن طريق حملة واسعة في الصحف والاذاعة والتلفزيون انتبه العالم الى خطورة الوضع الذى سينجم عن استمرار ابقاء هذه القوات في لبنان والاردن فأتخذت الخطوات اللازمة لانسحابها وتم ذلك فعلا ·

الانسحاب من ميثاق بغداد والاحلاف والاتفاقيات غير المتكافئة :

لقد كان من اهداف ثورة ١٤ تموز المجيدة التي جاءت في البيان الاول

للثورة وفي دستورها الموقت عدم الانضمام الى الاحلاف العسكرية واقامة العلاقات مع كافة الدول على اساس الصداقة والمصالح المتبادلة ٠

لذا كان من الطبيعي ان ينسحب العراق من حلف بغداد الذى فرض عليه الدخول فيه من قبل حكام العهد البائد وقد تم ذلك فعلا فى ٥٩/٣/٢٤ ثم تخليص العراق نهائيا من كافة الارتباطات الملحقة به ٠ وقد اعتبر يوم الخروج من هذا الحلف عيدا وطنيا يحتفل به كل عام فى الجمهورية العراقية وهذا وحده يشكل الدليل على الفرحة التى عمت اوساط الشعب كافة فى يوم التحرر من ذلك الحلف الذى كان ينتقص من سيادة العراق ويحد من حريته ٠

وسارت حكومة الثورة فى طريق التخلص من كافة الارتباطات والمواثيق التى قيدت حرية العراق فترة من الزمن فالغت الاتفاقية الثنائية مع بريطانيا وسارعت الى اجلاء القوات الاجنبية من قاعدتى الحبانية والشعيبة وتسلمتها ايد عراقية٠ ثم انهت اتفاق المساعدات العسكرية بين العراق والولايات المتحدة والذى تم عقده فى ٢١ نيسان ١٩٥٤ والاتفاق الخاص بالتصرف بالمعدات والذخيرة التى تجهزها حكومة الولايات المتحدة للعراق المعقود بتاريخ ٥٥/٧/٥ واتفاق المساعدات الاقتصادية المعروف « بمشروع ايزنهاور » وبذلك استكملت الجمهورية العراقية الفتية حريتها الحقيقية كاملة غير منقوصة وقضت على اخر قيد كان يشدها الى الاجنبى وسارت على طريق الحياد الايجابى نصا وروحا ولقد كانت وزارة الخارجية حجر الزاوية فى اجراء الترتيبات والاتصالات التى تحقق هذه السياسة التحررية ٠

انجازات الثورة في الحقل العربي

١ ـ خطاب وزير الخارجية العراقية

تمشيا مع سياسة العراق الخارجية فقد القى سيادة وزير الخارجية الاستاذ هاشم جواد خطابا فى الجمعية العمومية للامم المتحدة بتاريخ ٢٩ أيلول ١٩٥٩ تطرق فيه الى موقف العراق من البلاد العربية وسياسته التحررية واشار الى التزام العراق بالتضامن العربى مع اخوانه العرب فى سبيل تحقيق الاهداف المشتركة فى الحرية والتقدم لكافة الشعوب العربية ٠

وقد اشار الى ثلاث قضايا جديرة بالاهتمام الخاص من قبل هيئة الامم المتحدة وهى قضايا فلسطين والجزائر وعمان والجنوب العربى ٠

آ ـ فلسطين

اما ما يتعلق بالقضية الفلسطينية فقد اشار سيادة الوزير الى ان خلق اسرائيل كان من اكبر المآسى الظالمة التى ارتكبت ضد العدالة فى التاريخ الحديث وكانت ولاتزال العامل الرئيسى فى تعكير السلام واعاقة

التطور فى الشرق الاوسط وربط خطر اسرائيل بمصالح الدول الاستعمارية التى تعتبرها موطىء قدم للتدخل فى الشؤون العربية والعدوان عليها كما يدل على ذلك بوضوح حادث الاعتداء الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ ٠

وقد ساند الوزير موقف الجمهورية العربية المتحـــدة فيما يتعلق بمسألة المرور فى قناة السويس وقد اكد سيادته فى خطابه على الظروف التى تحيط بقضية اللاجئين العرب والتى دعت لتأسيس وكالة الاغاثة والتشغيل التابعة للامم المتحدة ورأى ان استمرار هذه الوكالة فى عملها مسؤولية دولية لامناص منها غير انه اشار الى ان استمرار عمل وكالة الاغاثة يجب ألا يستعمل كوسيلة لحرمان الفلسطينين العرب من حق العودة الى ديارهم هذا الحق الذى سبق وان ايدته الجمعية العامة للامم المتحدة والذى هو من ابسط مبادىء القانون والعدالة ٠ واضاف سيادته قائلا بان ماورد فى تقرير الامين العام حول التطور الاقتصادى فى منطقة الشرق الاوسط يجب ان لايؤخذ كمحاولة لتوطين اللاجئين خلافا لرغبتهم فى ارض غير اراضيهم ان اية محاولة من هذا القبيل ما هى الا خرق صارخ لحقوق العرب فى فلسطين ٠

ب ـ الجزائر

وقد عالج سيادته قضية الثورة الجـزائرية التحررية فناقش مشروع الجنرال ديغول الاخير حول حق تقرير المصير للجزائريين وطلب اتخاذ كافة الضمانات التى تحقق ســـلامة الاجراءات التى من شـــأنها ان تمكن الشعوب من تقرير مصيرها بنفسـها وقال ان من الواضح بان المجموعـــة الدوليـة تعترف بحق تقـرير المصير للجزائر هـذا الحق الذى انتزعـــه شعب الجزائر بعد كفاح بطولى مرير ولكن المجموعة الدولية لا يســـعها ان تتقبل الشروط القاسية والتحفظات التى ادخلها الجنرال ديغـول فيما يخص الوقت وكيفية ممارســـة حـق تقرير المصير ٠ وقـد فند ســـيادة الوزير الادعاءات الفرنسية حول الجزائر من الناحيتين التاريخية والقانونية

ج ـ عمان والجنوب العربى

اما القضية الثالثة وهى قضية عمان والجنوب العربى فقد لاقت اهتماما خاصا فى خطاب الوزير الذى اشار الى الاحداث المؤلمة التى تقع فى هذا الجزء من العالم حيث تقوم بريطانيا بعمليات عسكرية منظمة فى عمان وفى اراضى جنوب اليمن لكى توطد سيطرتها على هذه البلاد ولكى تحول بين الشعب العربى فى هذه المنطقة وبين اسماع صوته فى العالم وقد اهاب سيادة الوزير بالامم المتحدة ان تعير هذه المنطقة من العالم العربى اهتمامها وان تحقق عن اســـباب هـــذه الحالة ، لان من حق اعضاء الامم المتحدة ان يطلعوا على تفاصيل هـذه القضية واسبـاب استمرار الحمايـة البريطانية على تلك البلاد ٠ وقال بان من واجب الامم المتحدة التحقيق عن تفاصيل النزاع القائم بين شعب هذه البلاد وبين بريطانيا ، وعن الاسس القانونية لوجود بريطانيا فى تلك المنطقة ٠

٣ ـ زيارات الوفود العربية الى العراق

أ ـ زيارة فرحات عباس وكريم بلقاسم

وقد استمرت حكومة الجمهورية العراقية فـــى سياستها نحـــو شقيقاتها الدول العربية فرحبت بســلسلة من الزيارات التى قام بها بعض رجالات العرب المخلصين للعراق وقد كان فى مقدمة هذه الزيارات زيارة رئيس حكومة الجزائر الموقتة المجاهد فرحات عباس على راس وفد جزائرى اعقبه بعد ذلك زيارة نائب رئيس الحكومة الجزائرية المجاهد كريم بلقاســم وصحبه بتاريخ ١٧ نيسان ١٩٦٠ وقد جرت محادثات ودية للغاية بين

سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم يستقبل المجاهد العربى كريم بلقاسم

حكومة الجمهورية العراقية والوفد الجزائرى برئاسة كريم بلقاسم فى زيارته الاخيرة وصدر بيان مشترك عن الحكومتين واتضح من خلال هذه المحادثات جملة امور ذات اهمية كبيرة بالنسبة للوضع الحاضر لحركة التحرر الجزائرية وبالنسبة الى مستقبل ما يجدر ان تكون عليه حالة الاستمرار بهذه الحركة على الصعيدين العربى والدولى ومواصلة الحرب فى الجزائر نفسها وقد تأكد للطرفين انه بالرغم من قرارات الامم المتحدة والمناقشات التى دارت فيها والتى عبرت بوضوح عما يشعر به الرأى العام العالمى من استنكار للحرب

الماحقة التى تشنها فرنسا على الشعب الجزائرى ودعوتها الى التفاوض بين فرنسا والجزائر ، ان فرنسا مازالت مستمرة فى حربها العدوانية • وقد دعا البيان المشترك اخيرا الى تآزر الجهود الفعلية بالعمل على أثارة الضمير العالمى الى المآسى التى يتحملها الشعب الجزائرى والى الخطر الكبير على السلم الدولى الذى تنطوى عليه مواصلة الحرب وكذلك العمل على توفير المساعدات المادية لجيش التحرير الجزائرى سواء بالمال او الرجال • وبالنظر الى ايمان الجمهورية العراقية بعدالة القضية الجزائرية واعتبارها اياها قضيتها الوطنية بل واعتبار الجبهة الجزائرية جبهة عراقية فقد صممت الجمهورية العراقية على مواصلة جهودها الرامية الى توفير المال والسلاح للشعب الجزائرى فى نضاله ضد فرنسا وقد تقرر ان تدفع مبلغ مليون دينار فى ١ مايس ١٩٦٠ (ودفع فعلا) كما ستدفع مليون دينار اخر بعد مضى ستة اشهر اخرى • وستستمر الحكومة العراقية فى مقاطعة فرنسا سياسيا واقتصاديا حتى يتم النصر للجزائر •

ب ـ زيارة الملك الشعبى العظيم محمد الخامس عاهل المغرب

تلبية لدعوة الجمهورية العراقية قام الملك الشعبى العظيم محمد الخامس ملك المملكة المغربية بزيارة العراق ما بين ٣١ كانون الثانى و٣ شباط ١٩٦٠

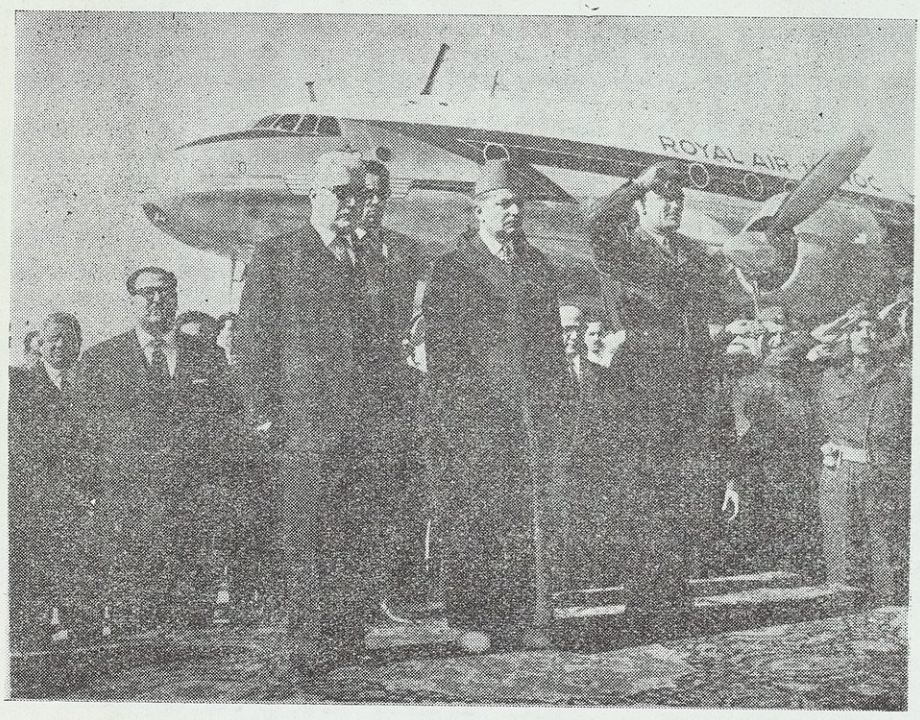

سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم وسيادة رئيس مجلس السيادة يستقبلان سيادة الملك الشعبى محمد الخامس

وخلال هذه الزيارة جرت محادثات حول القضايا التى تهم العالم العربى بصفة خاصة والوضع الدولى الراهن بصفة عامة بين الضيف الكبير وبين سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء وقد اتفق الجانبان على تقوية وحدة الاقطار العربية وتنمية روح التقارب بينها وعلى انتهاج سياسة اصلاحية ترمى الى النهوض بالاقطار العربية ورفع مستوى شعوبها وضمان استقلالها الناجز على اساس الكرامة والمثل العليا للقومية العربية والعدل والتاخى وقد اتفق الجانبان كذلك على تقوية جامعة الدول العربية وتأييد قضايا العرب الداخلية الآنية كقضية الجزائر وفلسطين وعمان وموريطانيا ٠

ج - زيارة الامام غالب بن على

بدعوة من سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم رئيس وزراء الجمهورية العراقية قام سيادة غالب بن على امام عمان بزيارة العراق من ٢١ نيسان

سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم يستقبل سيادة غالب ابن على امام عمان

الى ٢ ايار ١٩٦٠ يرافقه سيادة سليمان بن حمير امير الجبل الاخضر وخمسة من الشخصيات العمانية وقد اتضح من تبادل الرأى بين سيادة الزعيم وسيادة الامام غالب بن على وجوب قيام الدول العربية باتخاذ الخطوات الايجابية لمساعدة المجاهدين العمانيين مساعدة فعالة بكل الوسائل المادية

والمعنوية والسياسية والعمل على اظهار قظيتهم للعالم · وتنفيذا لهذه الدعوة ستقوم حكومة الجمهورية العراقية بمساعدة شعب عمان بكل الوسائل المادية والمعنوية والعمل على اظهار قضيتهم للعالم ·

٣ ـ الاتفاقيات والمؤلمرات

آ ـ مؤتمر مقاطعة اسرائيل

واشتركت الجمهورية العراقية فى مؤتمر ضباط المقاطعة الذى عقد فى بيروت بتاريخ ١٩٥٩/٧/١٧ باكبر وفد اشترك فى المؤتمر كما كان اكبر وفد ترسله الحكومة العراقية الى مثل هذا المؤتمر حين كان العراق يشترك فى السابق بمندوب واحد فقط · وقد تألف الوفد العراقى من ضابط الاتصال رئيسا ومدير المقاطعة عضوا وبحث المؤتمر الذى استمر ثمانية عشر يوما خمسين موضوعا بينها مواضيع على جانب كبير من الاهمية هدفها احكام المقاطعة على اسرائيل · وكان دور الوفد العراقى بارزا وفعالا فى مختلف المجالات حيث اخذ زمام المبادرة وتسيير اعمال المؤتمر الوجهة التى تحقق المصلحة العربية العليا الامر الذى كان مدعاة لتقدير بقية الوفود واعجابها ·

ب ـ اتفاقية الحوالات بين الدول العربية

ساهم العراق فى مؤتمر البريد العربى المعقود فى الرياض بتاريخ ١١ نيسان ١٩٦٠ ووقع على اتفاقية الحوالات بين الدول العربية بموجب القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٦٠ المنشور بجريدة الوقائع العراقية المرقم ٣١٨ والمؤرخ فى ١٩٦٠/٣/١٢ ·

ج ـ التوقيع على بروتوكول اسباغ كيان ذاتى على المجلس الاقتصادى العربى

صدق العراق على البروتوكول الخاص باسباغ كيان ذاتى على المجلس الاقتصادى بتاريخ ١٨ مايس ٩٦٠ وهو البروتوكول الذى وافق عليه مجلس الجامعة العربية فى السادس والعشرين من اذار ١٩٥٩ فى دورة انعقاده الحادى والثلاثين · وقد تم ذلك بموجب القانون المرقم ٩ لسنة ١٩٦٠ المنشور فى الوقائع العراقية بالعدد المرقم ٢٩٠ والمؤرخ فى ١٨ كانون الثانى ١٩٦٠

المساعدات الفنية

كانت المساعدات الفنية التى يتلقاها العراق بموجب الاتفاقيات الثنائية قبل الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ مدعاة لتذمر ابناء البلاد المخلصين · فقد كانت هذه الاتفاقات وسيلة لبعثرة اموال الشعب ومضيعة للوقت وقد رافق تلك المساعدات فوضى شاملة فى المشاريع العمرانية والاصلاحية التى كان رجال العهد البائد يتبجحون بها بينما لم تكن تسير الا على خطة عتيقة بالية لاتؤمن الخير للبلد ·

ولما انبثقت ثورة ١٤ تموز المجيدة بادرت وزارة الخارجية الى انهاء تلك الاتفاقات وباشرت الاتصالات لعقد اتفاقات جديدة تنسجم مع العهد

الجديد واهداف الثورة وسياسة الجمهورية التى تستند الى تحقيق اهداف الشعب وعلى اسس متكافئة مع الدول الصديقة فى العالم دون تمييز ولغرض توفير الخبرة الحقيقية التى تفتقر اليها البلاد واضعة نصب عينيها توفير القروض غير المشروطة وقد عملت الوزارة على تسهيل مهمة عقد اتفاقيات اقتصادية وثقافية مع الكثير من الدول الصديقة مما هيأ للبلاد خبراء اختصاصيين يعملون فى مشاريع التنمية الاقتصادية على الخصوص · ومن الجدير بالذكر بهذا الصدد ان اختيار الخبراء قبل الثورة المباركة كان يتم من قبل الدول التى تقدم المساعدات ولا رأى للعراق فى هذا الخيار اما بعد قيام ثورة تموز المجيدة فقد اوكل اختيار هؤلاء الخبراء الى الجهة العراقية نفسها لتتحقق الفائدة المرجوة من استقدامهم ·

لقد سارت حكومة الثورة فى سياسة الاتفاقيات والاقتصادية والفنية وما يتبعها من استخدام الخبراء الاجانب على هدى من سياستها الحيادية آخذة مصلحة البلد العليا وحاجاته الاساسية بنظر الاعتبار ·

وما انفكت المساعدات الفنية ترد الى الجمهورية العراقية كجزء متمم لسياسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التى تتبعها الجمهورية العراقية لتطوير البلاد ورفع مستوى الشعب من كافة النواحى واستغلال موارد البلاد على افضل الوجوه ·

الجمهورية العراقية والامم المتحدة

لقد سارت حكومة الثورة فى سياسة الاتفاقيات الاقتصادية والفنية عشر للجمعية العمومية للامم المتحدة فى كافة المجالات الدولية وكان لمساهمة الوفد الفعالة فى اعمال وعضوية اللجان المنبثقة عن الجمعية اعظم الاثر فى رفع شان البلاد فى المجال الدولى وتعريف الرأى العام العالمى بالجمهورية العراقية ومنجزاتها ·

لقد كان للخطاب الذى القاه وزير الخارجية فى المناقشة العامة للجمعية العمومية الاثر الكبير فى توضيح السياسة الخارجية للجمهورية العراقية ذلك الخطاب الذى اثبت للعالم اننا دولة مسالمة ، محايدة ، تنشد صداقة العالم وتعمل من اجل تحقيق السلام العادل فيه · ولقد انتخب اعضاء وفد الجمهورية العراقية الى الدورة فى مختلف اللجان المهمة المنبثقة عن الجمعية العمومية ومنها اللجان الادارية والمالية ولجنة الوصاية ولجنة القانون الدولى ·

السلك الخارجى

لقد عالجت وزارة الخارجية جهاز السلك الخارجى بما يتلاءم ومتطلبات العهد الجديد فقد عمدت بادىء الامر الى تطهير جهازها فالفت بعد الثورة المباركة لجنة انيطت بها مهمة اجراء التطهير اللازم · وقد عملت هذه اللجنة خلال توليها مهامها على اتخاذ الاجراءات الضرورية لتحقيق مهماتها فكان ان فصل

او عزل او احيل على التقاعد ٤٢ موظفا من موظفى السلك الخارجى ٠
ومن موظفى السلك المدنى فصل او عزل او احيل على التقاعد ١٦ موظفا ٠

وقد قامت وزارة الخارجية بتعيين عدد من الموظفين لتنظيم جهاز السلك الخارجى وجهاز الوزارة من العناصر الكفوءة المخلصة وفتحت المجال لاول مرة فى تاريخها لذوى الكفاءات والقابليات والاختصاص دون النظر الى اى اعتبار اخر ٠

وقد عين فى السلك الخارجى منذ ١٤ تموز ٩٥٨ حتى ٣٠/٥/٩٦٠ (٦٢) موظفا ٠

اعادة تنظيم وزارة الخارجية

نظرا للتوسعات التى جرت فى تأسيس العلاقات الدبلوماسية بعد الثورة المجيدة وتمشيا مع سياسة الحياد الايجابى التى تنتهجها الجمهورية العراقية فقد تحتم اجراء تعديلات جوهرية واسعة النطاق فى نظام الوزارة ومن الدوائر المهمة الجديدة هى مديرية العلاقات العامة التى تشرف على شؤون العلاقات والصحافةالاجنبية والنشر ودائرة التفتيش العامةكما وسعت مهام الدائرة السياسية فى الوزارة فاصبحت تشمل ثلاث شعب وهى الغربية والكتلة الاسيوية الافريقية كما اسست الدائرة الاقتصادية لرعاية الشؤون الاقتصادية والتجارية وقد توسعت الدائرة العربية لتشمل اربع شعب هى البلاد العربية والجامعة العربية وفلسطين والمقاطعة واللاجئين ٠ اما دائرة المساعدات الفنية فتشمل الشؤون الثقافية وفيها شعبة الزمالات والخبراء والشعبية الثقافية٠وقد تأسست شعبة جديدة مهمتها اجراء البحوث المختلفة السياسية منها وغيرها ٠ والوزارة دائبة على تنظيم اجهزتها الجديدة والتى سيكون لها دور كبير فى تنفيذ السياسة الخارجية للجمهورية العراقية وتنظيم شؤون اتصالها بدول العالم ٠

تأسيس علاقات دبلوماسية وتبادل التمثيل الدبلوماسى

وتمشيا مع سياسة الجمهورية العراقية فى تأسيس علاقات الصداقة مع كافة دول العالم فقد فتحت مؤسسات عراقية بدرجة سفارة فى الدول التالية بعد ثورة ١٤ تموز المجيدة ـ الاتحاد السوفياتى والصين الشعبية وجيكوسلوفاكيا واليابان وغانا والسويد ورفع التمثيل الدبلوماسى فى كل من الدول التالية الى درجة سفارة ـ اندنوسيا وافغانستان وبلجيكا وايطاليا٠

وقد رفعت الدول التالية بعد ثورة ١٤ تموز تمثيلها الدبلوماسى ببغداد الى درجة سفارة ـ السفارة البلجيكية والسفارة الايطالية والسفارة الافغانية والسفارة الاندونيسية والسفارة السويدية والسفارة اليابانية والسفارة الدنمركية كما اسست الدول التالية مؤسسات لها ببغداد بعد قيام الثورة المجيدة ـ سفارة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وسفارة الجمهورية الجيكوسلوفاكية وسفارة الجمهورية الشعبية الالبانية وسفارة

الجمهورية الشعبية الهنغارية وسفارة الجمهورية الشعبية الرومانية وسفارة الجمهورية الشعبية البولونية وسفارة الجمهورية الشعبية البلغارية وسفارة الجمهورية الشعبية الصينية وسفارة الجمهورية الاتحادية الشعبية اليوغسلافية ومفوضية فنلندا ومفوضية كوبا وسفارة فنزويلا .

وقد تقرر تبادل التمثيل الدبلوماسى مع الدول التالية بعد ثورة ١٤ تموز المجيدة : الاتحاد السوفيتى وجيكوسلوفاكيا والبانيا وهنغاريا ورومانيا وبولندا وبلغاريا ويوغسلافيا والصين الشعبية وفنلندا وكوبا وفنزويلا وغانا وغينيا وليبريا والملايو والنيبال .

اما المؤسسات الدبلوماسية الاجنبية فى الجمهورية العراقية فهى كما يلى :

السفارة الاسبانية السفارة الالمانية الاتحادية والسفارة الاندنوسية

سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم وسيادة رئيس مجلس السيادة يستقبلان سيادة الرئيس سوكارنو

والسفارة الافغانية والسفارة الالبانية والسفارة الايرانية والسفارة الايطالية والسفارة البريطانية والسفارة الباكستانية والسفارة البلجيكية والسفارة البلغارية والسفارة البولندية والسفارة التركية والسفارة التونسية والسفارة الجيكوسلوفاكية والسفارة السودانية والسفارة السوفياتية والسفارة السويدية والسفارة الصينية الشعبية والسفارة العربية السعودية والسفارة العربية المتحدة والسفارة اللبنانية والسفارة المغربية والسفارة

سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم يستقبل السيد
انسطاس ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى

الهندية والسفارة الاميركية والسفارة اليابانية والسفارة اليوغسلافية والمفوضية الاثيوبية ـ مركزها القاهرة ـ والسفارة الدنمركية والمفوضية السويسرية والمفوضية البرتغالية ـ مركزها انقرة ـ والمفوضية الفنلندية ـ مركزها انقرة ـ والمفوضية النروجية ـ مركزها انقرة ـ والمفوضية النمسوية ـ مركزها بيروت ـ والمفوضية اليونانية ـ مركزها بيروت ـ

الدول التى اعترفت بالجمهورية العراقية بعد الثورة المباركة

الجمهورية العربية المتحدة والمملكة اليمنية واتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية وجمهورية المانيا الديمقراطية وجمهورية بولندا الشعبية وجمهورية جيكوسلوفاكيا الشعبية وجمهورية رومانيا الشعبية وجمهورية يوغسلافيا الاتحادية الشعبية وجمهورية هنغاريا الشعبية وجمهورية البانيا الشعبية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية منغوليا الشعبية وجمهورية بلغاريا الشعبية وجمهورية الفيتنام الديمقراطية الشعبية وجمهورية الصين الشعبية وجمهورية اندنوسيا وجمهورية السودان والجمهورية التونسية والجمهورية الهندية والمملكة العربية السعودية والمملكة المغربية والمملكة الافغانية وبورما وسيلان وايران والمملكة اليونانية والجمهورية الباكستانية وجمهورية المانيا الاتحادية والجمهورية التركية واليابان والجمهورية الايطالية والمملكة المتحدة والاتحاد السويسرى والمملكة البلجيكية والجمهورية اللبنانية والولايات المتحدة الاميركية والمملكة الدنماركية والمملكة السويدية واتحاد الملايو وجمهورية الفيتنام الجنوبية وجمهورية فنلندة والبرتغال والجمهورية النمساوية وكندا والمملكة النرويجية واثوبيا (الحبشة) والمملكة الليبية المتحدة وجمهورية الفلبين وتايلند (سيام) والبرازيل والمملكة الهولندية واسبانيا وكمبوديا ولوكسمبرج واستراليا والارجنتين وغانا ونيبال ولاؤوس ٠

علاقات الصداقة

لقد توطدت منذ انبثاق ثورة ١٤ تموز الخالدة علاقات الجمهورية العراقية مع دول العالم وتبوأت البلاد مكانة مرموقة بين دول العالم كافة قائمة على شعور الصداقة وتبادل الاحترام ٠ والجمهورية العراقية اذ تمسكت بمبادىء الحياد الايجابى فى سياستها الخارجية وعملت على دعم الصف العربى واعلاء شأن التضامن العربى الحق ونصرتها للشعوب المكافحة فى سبيل نيل حريتها وعملها على اتباع سياسة سلمية تهدف الى احلال السلم فى العالم فانها قد عملت بالسياسة التى اختطها قائد ثورة العراق وسارت عليها البلاد ٠ وكان نتيجة لذلك ان تبادلت الجمهورية العراقية زيارات الوفود الاقتصادية والثقافية ووفود الصداقة مع معظم دول العالم وحلت ببغداد وفود دول عديدة من مختلف انحاء العالم كما زار بغداد شخصيات عالمية اطلعت على تقدم البلاد فى كافة المجالات الاقتصادية والثقافية مؤكدة صداقة البلدان التى تمثلها وشعوبها للجمهورية العراقية ٠

اما وقد قطعت الجمهورية الفتية عامين من حياتها الجديدة فقد اشادت خلال هذه الفترة القصيرة صرح جمهورية حديثة قوية تنشد صداقة العالم وتعمل بكل جد واخلاص على تحرير كافة اجزاء الوطن العربى • ووزارة الخارجية للجمهورية العراقية اذ تعمل متمسكة بتوجيهات سيادة الزعيم المنفذ تضع في مقدمة اهدافها الشعار العظيم الذى رفعه سيادته ـ عاشت الجمهورية العراقية الخالدة ـ عاشت الوحدة العراقية الصادقة ـ عاشت الامة العربية المجيدة • هذا الشعار العزيز على قلب كل وطنى مخلص وقلب كل عربى ، مستهدفة تنفيذ هذه السياسة الحكيمة التى ثبت نجاحها والتى حصلت للجمهورية العراقى والبلاد العربية المكاسب الرائعة •

وزارة الصحة

وزارة الصحـــة

خلال العام الثانى من العهد الجمهوري

يسر وزارة الصحة ان تقدم للقارىء الكريم كتابها الثانى « منجزات وزارة الصحة خلال العام الثانى لثورة ١٤ تموز الخالدة » وهى سائرة حول تحقيق الاهداف التى قامت من اجلها الثورة فى اقامة مجتمع مرفه متحرر من المرض والفقر والجهل وتستمد ذلك من توجيهات الزعيم عبدالكريم قاسم واهتمامه برفع المستوى الصحى فى البلاد وخلق جيل صحى جديد وحياة حرة سعيدة لابناء الجمهورية كافة ٠

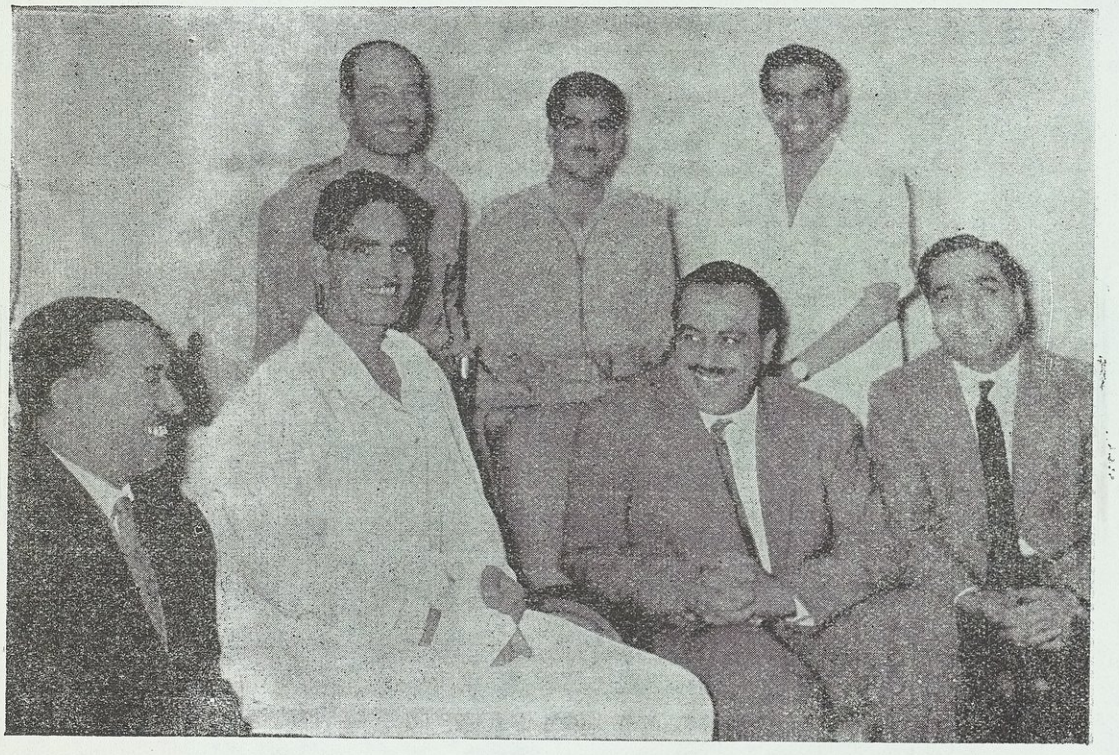

سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم اثناء فترة علاجه فى مستشفى السلام يحيط به اعضاء اللجنة الطبية المسؤولة عن معالجته واثنان من مرافقيه ٠

لقد خطت وزارة الصحة خلال هذا العام خطوات واسعة فى سبيل توفير الخدمات الصحية الوقائية للمواطنين مع اعارة الناحية العلاجية الاهتمام الكثير ايضا والذى هو موضح مفصلا تحت عنوان مديرية الخدمات الطبية العـامة ٠

ان توفر الخدمة الصحية الوقائية للسكان مـن أهم وجائب وزارة الصحة ولم تكن هذه الناحية معارة اهتماما خاصا خلال السنين الماضية الطويلة التى سبقت عهد الثورة الا قليلا الامر الذى ادى الى اســتمرار الانحطاط الصحى العام بين سكان العراق ويعتبر انشاء مديرية عامة للوقاية الصحية

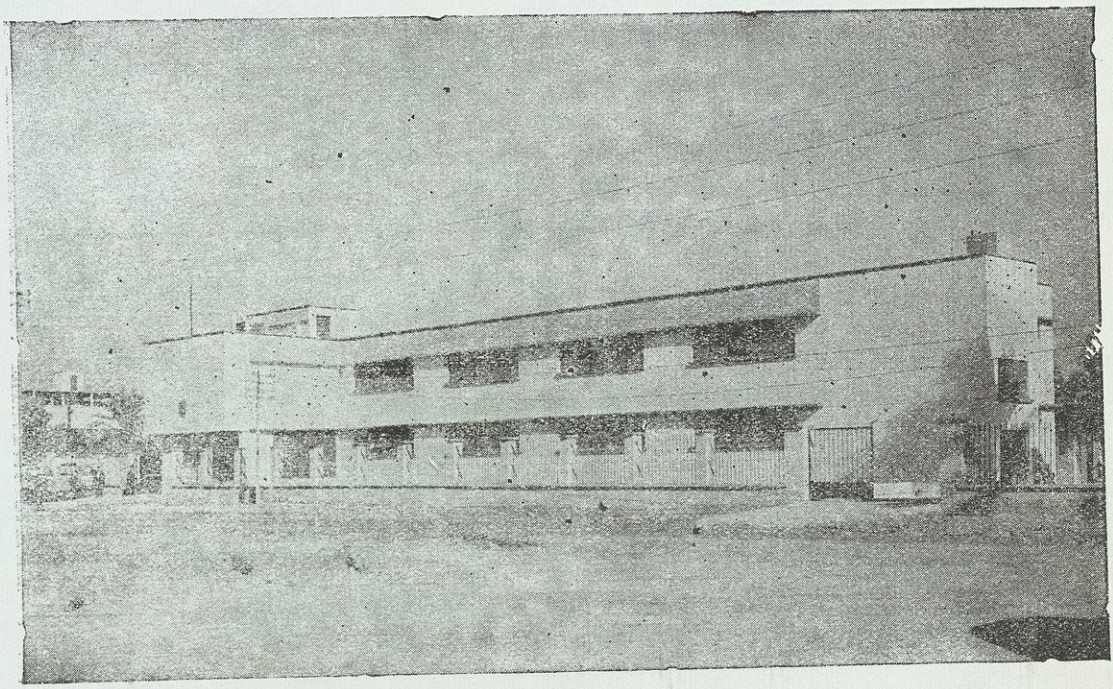

مديرية الطب الوقائى العامة

فى عهد الثورة اعترافا واضحا باهمية الموضوع ٠ وقد جاءت هذه الخدمات سواء تلك التى سنتحدث عنها ضمن المعاهد الفنية المرتبطة بالمديرية او تلك التى قامت بها المديرية مباشرة تجاوبا صادقا لحاجات المواطنين ٠

كان من ابرز المناهج الواسعة التى تمت خلال العام المنصرم **الحملـة الاجماعية للتلقيح العام ضد الجدرى** الذى بدىء به فى ١ آب ١٩٥٩ بموجب الاتفاقية الصحية المنعقدة بين وزارة الصحة العراقية ووزارة صحة جمهوريات الاتحاد السوفياتى والتى اقرت من قبل مجلس الوزراء وقد تفضل ســيادة

رئيس الوزراء برعاية هذه الحملة وامر تعميم ما يلى عن طريق رئيس ديوان مجلس الوزراء (كتاب ديوان مجلس الوزراء المرقم ٤٢٤٢ وتاريخ ١٩٥٩/٧/٢٩) ٠

١ ـ تقوم الوزارات كل حسب اختصاصها باجراء المساعدة اللازمة ٠

٢ ـ تقدم الجهة العسكرية فى المنطقة جهد المستطاع اكثر ما يمكن من التسهيلات وعلى الاخص فيما يتعلق باستخدام الوسائط المتيسرة ان أمكن عندما يجرى العمل ضمن تلك المنطقة العسكرية ٠

وبموجب هذه الاتفاقية وصلت العراق الفرقة الطبية السوفياتية المؤلفة من خمسة أطباء و٣٠ ممرضة وثلاث مترجمات برئاسة الدكتور الكسندر زكريان ٠

استهدف المشروع تلقيح جميع سكان العراق حسب تعداد ١٩٥٧ والذى يبلغ عدد النفوس بموجبه ٦ر٥٣٨ر١٠٩ نسمة منها ٤ر١٠٠ر٤٧١ يسكنون الارياف و٢ر٤٣٧ر٦٣٨ يسكنون المدن وقسم العراق الى مناطق ثلاث شمالية ووسطى وجنوبية وبدىء بالمنطقة الشمالية لتجنيب المشتغلين حر الصيف ٠

المرأة العراقية تساهم فى الخدمات الطبيه وفى هذه الصورة ممرضة تحقن طفلا مريضا

فتحت مراكز التدريب فى المستشفيات وفى المؤسسات الصحية الاخرى لتدريب الملقحين المعينين وتم تدريبهم من قبل الفرق السوفياتية والاطباء العراقيين قبل البدء بالعمل ٠

طفل يؤخذ وزنه فى معهد رعاية الامومة والطفولة

استعمل اللقاح السوفياتى الجاف الذى وصل العراق بطائرة خاصة وعلى دفعات بلغ مجموع الجرعات ١٢٫٠٠٠٫٠٠٠ جرعة مع التجهيزات الاخرى كالكحول والقطن الطبى والمعدات المختبرية الاخرى وهى هدية حكومة الاتحاد السوفياتى للجمهورية العراقية ٠

لقد عاون فى هذه الحملة متصرفو الالوية والجهات العسكرية بتوفير وسائل النقل وتذليل الصعوبات التى كانت تعترض طريق الفرق مما ييسر لحملات التلقيح النجاح فى عملهم وفى بغداد عاونت المنظمات الشعبية الى حد كبير اذ تطوع اعضاؤها فى اجراء التلقيحات كاتحاد الشبيبة الديمقراطى العراقى ورابطة الدفاع عن حقوق المرأة ومنظمة نساء الجمهورية والهلال الاحمر والمنظمات الاخرى ٠

كانت حصيلة هذه الحملة الواسعة ان تم تلقيح ٨٠ ٪ من نفوس الجمهورية خلال ستة اشهر ولا يزال العمل مستمرا لاكمال تلقيح الجيوب المتبقية فى المناطق الريفية البعيدة وخاصة مناطق الاهوار التى تتطلب وسائط نهرية ٠

والى جانب هذه الحملة من التلقيح العام اجريت التلقيحات الثلاثية ضد أمراض الكزاز والخناق والسعال الديكى لكافة طلاب المدارس الابتدائية للسنين الاولى والثانية وعممت بعد ذلك على كافة المؤسسات الصحية فى العراق اجراء التلقيحات لاطفال المراجعين ٠

أما التلقيحات ضد حميات التيفوئيد والباراتيفوئيد فانها جارية وعلى نطاق أوسع من ذى قبل ٠

وفى خلال هذا العام بدىء بدفع مشروع الصحة القروية الى حيز العمل ونسق العمل بشكل فرق متنقلة على هيئة مستوصفات سيارة تقوم بالخدمات الطبية لسكان القرى والارياف مع اعارة ناحية تثقيفهم اهتماما زائدا ووضعت زوارق بخارية فى مناطق الارياف لتقديم الخدمات الصحية لسكان الريف المحرومين من أية خدمة سابقا ٠

وقد **وجد ان الانظمة والقوانين** المعمول بها اكثرها وضعت منذ عهد طويل أصبح العمل بها غير ملائم للعهد الجديد وللحقائق العلمية التى وجدت طريقها الى العالم فؤلفت اللجان لتشذيب ما يمكن تشذيبه ولوضع لتشريعات الجديدة مكان مالم يمكن الاخذ بها والنية متجهة لمعالجة كل الانظمة والقوانين واظهارها بشكل جديد يتناسب وتطورنا الحاضر ٠ وفيما يلى انجازات المعاهد والدوائر التابعة لمديرية الوقاية الصحية العامة ٠

معهد رعاية الامومة والطفولة

فتحت مراكز جديدة فى بغداد وخارجها والنية متوجهة الى الاكثار من هذه المراكز تأمينا للخدمة التى يتطلبها المواطنون والمركز الصحى يقوم بالخدمات التالية :

أ ـ تقديم الخدمة الطبية العلاجية والوقائيـــــة للحوامل والامهات والاطفال لغاية السن السادسة من العمر ٠

ب ـ التلقيح ضد الجدرى والسعال الديكى والخناق والكزاز والتيفوئيد٠

ج ـ توزيع الحليب للمحتاجين من الاطفال والحوامل ٠

د ـ توزيع المركبات الطبية كالفيتامينات والمواد المقوية الاخرى ٠

هـ ـ الارشاد الصحى للامهـــات والحوامل وتعليمهن افضل الطرق لرعاية انفسهن واطفالهن وأسرهن ٠

وخلال هذا العام نقلت دار الحضانة الى دار مناسبة لائقـة وجهزت بجهاز تلفون وراديو وتلفزيون ووسائل اللعب للاطفال وفى هـــذه الدار يجد اللقطاء واليتامى والفقيرات العناية والرعاية التى حرموا منهـــا ومن

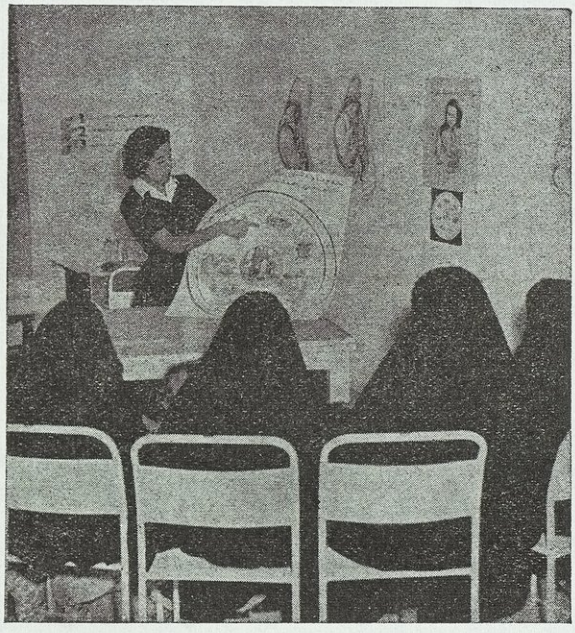

محاضرة تلقى على الامهات فى مديرية معهد الامومة والطفولة

الجدير بالذكر ان بعض اطفال الدار شاركوا فى مسابقة الجمال والصحة فى يوم ١٤ تموز الماضى ونال قســـم منهم الجوائز ٠ أما الزائرات الصحيات فقد تم تعيين قســم كبير منهن موظفات وهىء لكثير منهن الســـــكن فى المستشفيات عندما يكن بعيدات عن ذويهن ٠

وقد فتحت دورة للقابلات وتم تدريبهن فى المستشفيات وســـتعطى المتخرجة وثيقة تخرج وفتحت مثل هذه الدورة فى البصرة اشتركت مديرية المعهد بتقديم تصاوير فوتوغرافية مختلفة ونماذج من فعاليات المعهد بمعرض

١٤ تموز الماضي كما ساهمت بالاحتفال بالذكرى الخمسينية ليوم المرأة العالمي في ٨ آذار سنة ١٩٦٠ وفي المعرض الصحي المتجول في الالوية واشتركت باسبوع النظافة بتشكيل الفرق المتجولة لزيارة البيوت والصرائف ومضاعفة توزيع الحليب المجفف ٠

معهد مكافحة التدرن

١ ـ قام المعهد خلال هذا العام بتعميم الفحوص الاجماعية الشعاعية واختبار التبركلين والتطعيم ضد السل في جميع انحاء العراق ٠

٢ ـ انتهت المراحل الاولى لتشييد خمسة دور نقاهة للمسلولين في الوية كركوك ـ اربيل ـ كربلاء ـ العمارة ـ بغداد ذات سعة ٥٠٠ ـ ٧٠٠ سرير ٠

٣ ـ انتهت المرحلة الاولى لتشييد مستشفى للامراض الصدرية في الموصل سعة ٥٠٠ سرير ٠

٤ ـ تمت الموافقة على انشاء مستشفى للامراض الصدرية في البصرة سعة ٥٠٠ سرير ٠

٥ ـ انتهاء العمل في ابنية المستوصفات الصدرية في الوية الرمادي والبصرة وجانب الكرخ في بغداد واربيل والنجف وبعقوبة ٠

٦ ـ وانتهت المراحل الاولى لتشييد المستوصفات الصدرية في العمارة ـ الناصرية ـ الكوت ـ الكاظمية وفي جميع مراكز الالوية ٠

٧ ـ تم ابتياع اجهزة شعاعية للتصوير الاجماعي الثانية لباقي المستوصفات الصدرية في العراق بمبلغ ٧٠٠٠ دينار لكل جهاز ٠

٨ ـ الموافقة على شراء اربعة اجهزة شعاعية اجماعية متنقلة لتكون نواة للفحوص الاجماعية المتنقلة في جميع انحاء العراق بسعر ١٥٠٠٠ دينار لكل جهاز ٠

٩ ـ قامت شعبة الاشعة المتنقلة في المعهد باجراء حملة اجماعية لفحص الصدر واختبار التبركلين وللتطعيم بلقاح الى ٠ سي٠ جي في لواء الناصرية ولواء الرمادي ومدارس بغداد ٠ والحملة سائرة لجميع العراق ٠

مديرية معهد الامراض المتوطنة

قسم الملاريا

كان عام ١٩٥٩ العام الثالث لمشروع ابادة الملاريا اذ بوشر بتطبيق منهاج ابادة الملاريا في العراق عام ١٩٥٧ وقد خصص للمشروع مليونا دينار واضيف اخيرا مبلغ مليون ونصف دينار اخر لتلافي نفقات المشروع ٠

لقد سار المشروع بنجاح كما هو مرسوم اذ تم الانتقال من مرحلة الهجوم (الرش) الى مرحلة المراقبة فى بعض المناطق ومن المؤمل الانتقال الى مرحلة المراقبة وهى المرحلة الثانية فى المشروع فى اغلب مناطق العراق فى بداية سنة ١٩٦١ · لقد كانت اعمال ابادة الملاريا تشمل ما يلى :

١ ـ اعمال الرش (فى المناطق التى لا تزال فى مرحلة الهجوم) ·

٢ ـ اعمال المراقبة فى المناطق التى تم ايقاف الرش فيها ·

٣ ـ اعمال فرق الحشرات ·

١ ـ اعمال الرش

لقد شملت عمليات رش المبيدات رشة المبيدات رشة اساسية تعرف **بالرشة الربيعية وقد تم حماية ٢/٢٥٣/٠٢٥** نسمة فى تلك الرشة فى ١٠٣٤٠ قرية وقد صرف لها من ال د٠ د٠ تى ٧٥٪ (٣٦٩٦٤٣) كيلوغرام ومن

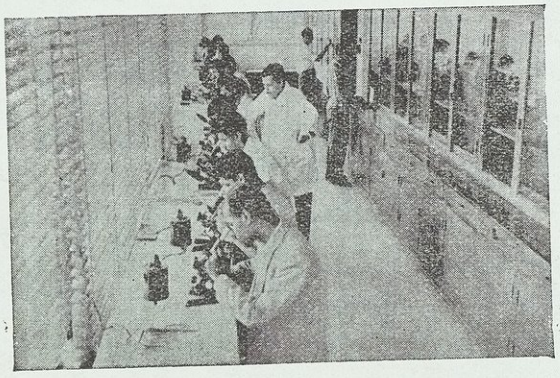

دورة تدريبية فى مديرية معهد الامراض المستوطنة شعبة الملاريا

الدلدرين ٥٠٪ (٢٩٢٣٨) كيلوغرام وكانت مدة الرش ٧٥ يوما بضمنها العطل الرسمية والجمع ·

لقد جرى الرش فى المنطقة الشمالية · (عدا منطقة الجزيرة) والمناطق المهمة من الوية المنطقة الوسطى والالوية الجنوبية وشملت الاعمال رشة ثانية وهى اعادة لما رش فى الرشة الاولى من المناطق المهمة وقد تم حماية ١/١٥٠٤٩١ نسمة فى هذه الرشة فى ٤٥٤٥ قرية وصرف لها من ال د٠ د٠ تى٠ ٧٥٪/١٥٩٩٨٢ كيلوغرام ومن الدلدرين ٥٠٪٤١٣٩٨ والد لدرين المستحلب ١٨/٢٪ ما مقداره ٦٥٣٨ غالون ·

كما كانت هناك رشتان اخريتان احدهما لرش الاكواخ الصيفية (الكبرات) وقد كانت هذه الرشة مقتصرة على المنطقة الشمالية وشملت

٦٤٢ قرية نفوسها ٤٥٤٨٨ وصرف لها من الد٠ د٠ تى ١٦٩٦٪٧٥ كيلو غرام ٠

اما الرشة الاخرى فهى الرشة الخريفيـة وهى لرش الدور الجديدة والدور المطلية مجردا وما بدل سقوفها بعد الرش وشمل الرش ٣٩٦٠ قرية نفوسها ٢٦٣١٢٧ وصرف لها من الد٠ د٠ تى ٢٩٩٨٤٪٧٥ كيلو غرام وقد كانت هذه الرشة فى خمسة الوية فقط هى الوية المنطقة الشمالية ولواء ديالى من المنطقة الوسطى ٠

٢ ـ اعمال المراقبة ٠ (وكلاء مسح الدم)

وتتضمن اشرافا دقيقا على عملية انتشار الملاريا لضبط الحالات المشتبه بها والوافدة للسيطرة عليها حيث تجرى زيارة دور جميع القرى الواقعة فـى المنطقة التى تجرى فيها اعمال المراقبة شهريا وأخذ شرائح دم من المصابين بالحمى والمشـتبه بهم وتوزيع العلاج عليهم لقد تضمن منهاج عام ١٩٥٩ بدىء وضع ١٢ لواء تحت المراقبة الا انه فى الربع الاخير من عام ١٩٥٩ بدىء بتطبيق هذا المنهاج وقد تم حماية ١/٥٩٨٥٠٠ نسمة بهذه الطريقة فقط ٠ فيصبح مجموع الذين تمت حمايتهم بالطريقتين كل على حدة او بالطريقتين معا (وجود رش ومراقبة) ٣/٨٥١٥٢٥ نسمة وقد تم جمع ١٨٠٥٩٤ شريحـة من المصابين بالحمى او المشتبه بهم بواسطة وكلاء المراقبة وفحصت جميـع هذه الشرائح فى المختبرات المعدة لذلك ووزعت الادوية على جميع الذين اخذت شرائح دم منهم وقد ظهر نتيجة الفحص المجهرى (للشرائح المذكورة) ٥٥١ اصابة فقط (وقد عولجت جميع هذه الاصابات جذريا) مقابل ٩٦٣٠٥ حالة سريرية فى عام ١٩٥٧ ٠ وقد استخدم لهذا الغرض حتى نهاية ١٩٥٩ ٠

	عـدد
وكيل مراقبـــة	٢٨٨
رئيس فرقـــة	١٠
مشـــرف	٤٢

٣ ـ اعمال فرق الحشرات

اقتصرت اعمال فرق الحشرات فى قسم الملاريا على دراسـة بعوض الانوفلس الناقل للملاريا من حيث توزيعه الجغرافى والموسمى ومواسـم نقله للملاريا وبناء عليه نضمت شعب الحشرات فى جميع العراق وجهزت بالمواد والادوات الخاصة بالتحرى ولقط البعوض وعملت لوحات توضيحية لدراسة البعوض ووزعت على المشتغلين ٠

كذلك فتحت دورات تدريبية فى مركز هذه المديريـة وفى المناطق الشمالية والجنوبية لتدريب العاملين فى هذه الفرق لدراسة طرق اللقط ومتابعة فعاليات البعوض كما تم وضع منهج للتحرى تضمن زيارة (٦١٤) قرية خلال ١٩٥٩ ولقد تبين من نتيجة الدراسة للتقارير الواردة من الحقل

وجود بعوض الانوفلس الناقل للملاريا فى المنطقة الشمالية وبعض انواعه المنطقة الوسطى ولم يعثروا على اى بعوض ناقل فى المنطقة الجنوبية ٠

ان المشروع يسير بصورة منتظمة حسب المنهاج الذى وضع له من قبل معهد الامراض المتوطنة وبمساعدة منظمة الصحة العالمية ٠ ونحن نأمل ان نوقف انشار الملاريا بين المواطنين وبالتالى القضاء النهائى على المرض فى السنوات القليلة القادمة ضمن الوقت المحدد لذلك ٠

قسم البلهارزيا

ان مشكلة البلهارزيا كانت من جملة المشاكل الصحية الرئيسية التى فكرت وزارة الصحة فى ضرورة دراستها دراسة جدية ووضع الحلول الممكنة لها وبغية الاطلاع على ما يجرى فى الصين الشعبية من فعاليات للقضاء على المرض او الحد من انتشاره فقد ارسل وفد طبى الى الصين الشعبية بناء على دعوة تلقاها من حكومتها فأطلع الوفد على الابحاث التى تجرى هناك والانجازات التى تمت والتى لا تزال تجرى ٠ وقد اعار المجلس الاستشارى للامراض المتوطنة مشكلة البلهارزيا اهتمامه الزائد وانبثقت عنه لجنة لدراسة المشكلة بغية العمل على تنفيذها لتقديم اقتراحاتها الى المجلس الاستشارى الذى سيناقشها ويبعث بتوصياته الى الوزير لتدخل مرحلة التنفيذ ٠

اما الاعمال التى بدىء فيها من قبل فلا زالت مستمرة وتتضمن القيام بالتحرى عن القواقع الناقلة للمرض فى جميع مناطق العراق الموبوءة ومكافحة هذه القواقع باستعمال المبيدات الكيمياوية وكذلك القيام بفحص ادرار الطلاب ومعالجة المصابين منهم حيث تقوم المؤسسات الصحية الاخرى ومديرية صحة الطلاب بالمعالجة ايضا ٠

كما ان هناك مشروعا تجريبيا ساعدت فى قيامه منظمة الصحة العالمية بدىء فيه سنة ١٩٥٥ ولا يزال مستمرا الان حيث يقوم خبراء من هذه المنظمة ببعض الدراسات عن القواقع والهندسة الصحية المتعلقة بموضوع مكافحة المرض ٠

قسم التدريب والتحرى

يقوم هذا القسم بالفعاليات التالية :

١ ــ تدريب مساعدى المختبر ومساعدى الحقل الذين يعملون فى حقول المكافحة للامراض المتوطنة كمشروع ابادة الملاريا ومشروع البلهارزيا والحشرات الطبية ٠

٢ ــ تدريب طلاب مدرسة مساعدى المختبر والمراقبين الصحيين فى فرع الطفيليات ٠

٣ ـ تدريب طلاب الصف المنتهى من كلية الصيدلية على الاعمال المختبرية في فرع الطفيليات ٠

٤ ـ تدريب قسم من خريجي الكلية الطبية الحديثي التخرج والذين يعينون في المختبرات على الاعمال المختبرية في فرع الطفيليات ٠

٥ ـ اعداد النماذج الباثولوجية المتعلقة بموضوع الامراض المتوطنة واللوحات العلمية ويقوم فرع الحشرات في القسم بفحص اليرقات وتصنيفها الموجودة في مختلف انحاء العراق ورسم اجزاء البعوض واليرقات وتكبيرها للاستفادة منها في تدريب مساعدي المختبر والحقل والاعتماد عليها في التصنيف عند القيام بفحصها وكذلك رسم مفتاح تصويري لبعوض الانوفيلس في العراق والاقطار المجاورة للاستفادة منه في تصنيف البعوض ٠

٦ ـ اجراء التجارب على الحيوانات المختبرية ٠

٧ ـ فحص مسحات الدم التي ترد من مختلف مناطق العراق المشتبه بانها مصابة للتأكد من وجود الاصابة ٠

الوحدة العلاجية

فتحت هذه الوحدة خلال هذه السنة لتقوم بـ :

١ ـ معالجة المرضى المصابين بالامراض المتوطنة والمحالين الى الوحدة من مختلف المؤسسات الصحة ٠

٢ ـ قبول الوقعات الخاصة من هؤلاء المرضى في الردهة الخاصة بالوحدة العلاجية والتي تحتاج الى تتبع ودراسة لعرضها على الاطباء وطلاب الكلية الطبية ٠

قسم الحشرات الطبية

يقوم القسم بمكافحة الحشرات ذات العلاقة الطبية في العراق ودراسة كل ما يتعلق بها في جميع مراكز الالوية وتجرى مكافحة البعوض بتضبيب محلول المواد السامة المبيدات ذات التأثير الآني السريع في القتل بواسطة مكائن التضبيب مرة واحدة في الاسبوع تقريبا ولدى هذه المديرية عشرون ماكنة تضبيب موزعة في الالوية وذلك خلال الموسم الماضي وقد وزعت الان اثنتان وعشرون ماكنة اخرى على جميع الالوية ايضا ٠

ولقد قام القسم بفحص قوة نماذج عديدة للمبيدات المقدمة من عدة شركات تجارية وكذلك من مديرية توزيع المنتجات النفطية لتقرير هل انها مأمونة الاستعمال ومقدار نتائج تأثيرها على قتل الحشرات المنزلية وقد اعطى القسم نتائج ذلك بمخابرات خاصة ارسلت الى الجهات المختصة بذلك ٠

يقوم القسم بمكافحة الحشرات الطبية فى انحاء العراق ودراسة ما يتعلق بها وتجرى المكافحة بواسطة التضبيب بمحاليل المبيدات وتستعمل لهذا الغرض مكائن خاصة للتضبيب موزعة على انحاء العراق يعود بعضها للمعهد والبعض الآخر للادرات المحلية (٣٩ للمعهد و٢٠ للادارات المحلية) ٠

تعمم عادة الارشادات المقتضية للعمل قبل موسم المكافحة على كافة المشتغلين وتفتح الدورات لتدريب الميكانيكيين والعمال واعطاء الوصايا للمعنيين عن كيفية جمع النفايات وحفظها وتحويلها الى سماد للاستفادة منه ولمنع توالد الذباب ويقوم القسم كذلك بمكافحة البراغيث والقمل بتعفير الصرائف ودور العجزة ورعاية الايتام والسجون ومراكز توقيف المتهمين والجانحين والمحلات الاجتماعية العامة ومكافحة حشرة الارضة فى المؤسسات الحكومية اضافة الى هذا فالقسم معنى بدراسة الحشرات من الناحية المختبرية والحقلية عاداتها وطرق معيشتها وتأثير المبيدات عليها وانتشارها وتصفيتها ويمضى كذلك بجمع مختلف الحشرات للاستفادة منها فى الدراسة فى المعاهد الطبية وقد درست نماذج المبيدات التى تستوردها الشركات التجارية او التى تنتجها مديرية توزيع المنتجات النفطية ٠

مديرية معهد البجل

تتكون هذه المديرية حاليا من ادارة مركزية فى بغداد ومن ثلاث فرق تعمل فى مناطق الجمهورية العراقية الثلاث ٠ المنطقة الشمالية والمنطقة الجنوبية والمنطقة الوسطى ٠ وكل فرقة تتكون من طبيب وممرضة ومضمد وسائق سيارة وخادم وحارس اما فرقة المنطقة الجنوبية ففيها زورق بخارى وسائقه ومعاونه اضافة الى السيارة لاستعماله فى مناطق الاهوار النائية ٠

نتائج المكافحة

١ ـ المنطقة الشمالية

ان مرض البجل فى هذه المنطقة قد اصبح تحت السيطرة فى الوقت الحاضر ولا يعثر الآن بسهولة على حالات حادة لهذا المرض يمكن ان تكون سببا للعدوى ويرجع الفضل فى ذلك الى المعالجة الاجماعية التى اتبعت والتى كانت تهدف الى معالجة جميع السكان فى اية منطقة وجد فيها البجل قبل او بعد بدء المكافحة ٠

٢ ـ المنطقة الوسطى

ان اكبر مستودع لمرض البجل فى هذه المنطقة كان لواء الرمادى وخصوصا ناحية الكرمة ومنطقة العقلاوية من قضاء الفلوجة ثم الرمادى وناحية هيت وناحية القائم ٠ لكن المعالجة الاجماعية المتتابعة التى جرت فيه اعطت نتائج باهرة جدا بدرجة ان التحرى الذى جرى فى هذا اللواء من قبل الفرقة خلال سنة ١٩٥٩ اسفر عن العثور على سبع اصابات فقط بالبجل وقد عولجت هذه الاصابات كما عولج جميع الملامسين وهناك منطقة اخرى

كانت موبوءة بدرجة عالية وهي المناطق الواقعة بين بغداد جنوبا وبيجى شمالا اى اقضية الكاظمية (ناحية الطارمية وصرائف معامل الطابوق) وسامراء وتكريت وقد عثروا فيها على اصابات حادة فى بداية سنة ١٩٥٩ ولكن بنطاق اضيق من السابق فأجريت فيها المكافحة الاجماعية ولا زالت الفرقة الوسطى تكافح فى هذه المنطقة فى الوقت الحاضر ثم هناك منطقة الصرائف وراء السدة الشرقية ومنطقة الوشاش والشاكرية التى سبق واجريت فيها المكافحة لاكثر من مرة ولا زالت تحتاج الى الفحص والمعالجة · وكذلك ناحية اليوسفية وناحية جرف الصخر ·

٣ ـ المنطقة الجنوبية

يمكن القول ان المرض هنا اصبح تحت السيطرة فى الوقت الحاضر فى المناطق البرية التى تصلها السيارات ويظهر ذلك من الاحصائيات السابقة غير ان اكبر مستودع للمرض فى هذه المنطقة لا زالت منطقة الاهوار فى العمارة والبصرة والناصرية وقد جرت المكافحة فى قسم منها بواسطة الزورق البخارى وهكذا نأمل ان تتم السيطرة على البجل فى مناطق الاهوار بأقرب فرصة · وقد بلغ عدد المعالجين من مرض البجل خلال سنة ١٩٥٩ (٣٣/١٦٩) شخصا كما مبين ادناه وقد وضع المعهد خطة شاملة للفرق الثلاثة خلال الاشهر الاولى من السنة ١٩٥٩ (خلال الستة الاشهر الاولى من سنة ١٩٥٩) وتستهدف هذه الخطة اجراء المسح والتحرى للمعالجة الاجماعية فى كل المناطق الموبوءة او التى كانت سابقا موبوءة بمرض البجل اما الفرقة الجنوبية فسيكون عليها بعد تجهيزها بالزورق البخارى ان تعمل مباشرة فى اهوار العمارة وعند تجهيزها بزورق بخارى ثانى وتشكيل الفرقة الثانية ·

معهد التغذية الوطنى

لقد قامت المختبرات منذ ١٤ تموز ١٩٥٩ باعمال متنوعة ومتعلقة بالامور الغذائية · تستهدف هذه الاعمال تحقيق الغايات والاهداف التى من شأنها رفع مستوى المعيشة الغذائية لجميع افراد الشعب ومن بعض هذه الاهداف التى يتوخاها المعهد ما يلى :

١ ـ معرفة المصادر الغنية من كل من العناصر الغذائية الاساسية والتى يلزم وجودها فى كل غذاء كامل ·

٢ ـ اعداد الغذاء الكامل الذى يجهز جميع العناصر الغذائية والاساسية بأقل كلفة ممكنة ومن الاطعمة المتيسرة محليا ·

٣ ـ معرفة نوع الدراسات والابحاث التى تساعد على اكتشاف امراض سوء التغذية واسبابها فى مراحلها الاولى قبل ظهور علامات المرض ·

٤ ـ دراسة التغيرات الكيماوية الحيوية فى الدم لبعض الامراض والاستعانة بهذه الدراسة لتشخيص الامراض خاصة ما يتعلق منها بسوء التغذية كما هى الحال فى بعض انواع امراض الكبد تشمع الكبد · ولغرض تحقيق هذه قام المعهد بما يلى من الفعاليات :

١ ـ تحليل الاطعمة المحلية لغرض تعيين العناصر الغذائية الاساسية التالية ·

٢ ـ اجراء الفحوص المختبرية على الاطعمة المحلية لغرض دراسة التغيرات التى تطرأ على القيمة الغذائية فى الاطعمة بعد الطبخ المحلى ·

مريضات فى دور النقاهة يقمن باعمال الخياطة فى اوقات الفراغ

٣ ـ دراسة بعض الانزيمات لمعرفة التغيرات التى تحصل على هذه الانزيمات فى بعض حالات سوء التغذية خاصة فيما يتعلق بنقص البروتينات ·

٤ ـ اجراء التجارب المختلفة لغرض ايجاد غذاء غنى بالبروتينات وذى كلفة واطئة ·

مشروع تغذية طلاب المدارس الابتدائية

انيط بالمعهد بتاريخ ١٩٥٩/٩/٢٣ مسؤولية الادارة والاشراف على مشروع تغذية المدارس وهذا المشروع هو احد الوسائل التى تستهدف رفع المستوى الصحى بين الاحداث الذين يتركز عليهم فى المستقبل كيان جمهوريتنا الحبيبة بالاضافة الى انه يعتبر كمنهاج تثقيفى مهم اذ يمكن استخدامه كواسطة لتعلم الاحداث والاطفال عادات غذائية سليمة وصحية ونظرا لما تلعبه التغذية من دور هام فى تحقيق الفوائد الانفة الذكر علاوة على انها زادت من حيوية ونشاط الطلاب وقابلية التركيز والانتباه الفكرى وكذلك زادت من رغبة الاطفال وعوائلهم فى التسجيل فى المدارس فقد زاد اهتمام المسؤولين فى هذا المشروع وبذلت الجهود لتوسيعه وقد زيدت الاعتمادات الى ٥٩٩ الف دينار خلال سنة ٥٩ ـ ٦٠ وشمل ما يقارب ٣٩٧/٠٠٠ طالب بينما فى سنة ٥٨ ـ ٥٩ كانت المخصصات تقدر بـ ٢٩٢/٠٠٠ دينار وعدد الطلاب المشمولين بالتغذية ٣٢٠/٨٧١ طالب ٠

ان التغذية التى تقدم للطالب على نوعين التغذية الجزئية وتقتصر على الحليب والكعك يوميا وكبسول زيت السمك ثلاث مرات فى الاسبوع ٠ والتغذية الكاملة يقدم فيها علاوة على الحليب وجبة غذائية تحتوى على مادة غنية بالبروتين كالبيض او الجبن او احد انواع البقول وتحتوى على الفواكه او الخضروات الطرية وكذلك الخبز ويقدم التمر وكبسول زيت السمك ثلاث مرات فى الاسبوع ٠

ويقوم المسؤولين فى شعبة تغذية المدارس والاشراف على سير التغذية بزيارة المدارس المشمولة بالتغذية بالاضافة الى ذلك اجراء بعض التحريات لمعرفة مدى تأثير الوجبة الغذائية على صحة الطلاب كمقارنة اوزانهم واطوالهم بين حين وآخر مع اوزان واطوال طلاب من نفس المستوى المشمولين بالتغذية

وقد اعدت مسودة كراس فى موضوع مبسط فى موضوع التغذية يمكن لطلاب المدارس الابتدائية الاستفادة منه كما ان العمل مستمر باعداد كتاب آخر عن التغذية فى مستوى اعلى يمكن لطالب المدارس المتوسطة والثانوية وكذلك ربات البيوت الاستفادة منه اضافة الى ذلك قام المسؤولين فى المعهد بتنظيم عدة مناهج ثقافية فى الراديو والتلفزيون لنشر الثقافة الغذائية بين مختلف طقبات الشعب وفى النية اعداد دليل للتغذية المدرسية ليسترشد به المعلمون عند تطبيق التغذية فى مدارسهم وكذلك اعداد مصورات عن التغذية للثقافة الغذائية ٠

ساهم المعهد باعطاء التوجيهات الخاصة فى الامور المتعلقة بالتغذية الواردة من مؤسسات حكومية مختلفة وقام بتعديل جداول المستشفيات واغذية المساجين ٠

مديرية صحة العاصمة

ساهمت مديرية صحة العاصمة بعمليات التلقيح العام ضد الجدرى الذى جرى فى لواء بغداد واشرفت على تنظيم فعاليات المنظمات الشعبية التى تطوعت للعمل والذى بلغ عدد متطوعيها ١٢٠٠ متطوعا قاموا بتلقيح ٧٠٠/٠٠٠ نسمة الى جانب اعمال المديرية الاخرى التى نلخصها بما يلى :

١ ـ التفتيش الصحى وقد اغلق ٥٥ محلا لبيع المشروبات الروحية التى لا تتوفر فيها الشروط الصحية بمعاونة المتصرفية والكمارك والشرطة ٠

٢ ـ التعاون مع امانة العاصمة لردم مستنقع شط الالمان وحل مشكلة الشطيط ونقل الازبال والقاذورات ٠

٣ ـ بلغ عدد المحلات العامة التى خضعت للتفتيش ١٦٥٩ محلا بين مطعم ومقهى وفندق ومخبز وجزار وكازينو ومعمل ومصنع وصالون حلاقة وسينما وملهى وحمام وقد جرى التفتيش على كل منها اكثر من عشر مرات خلال السنة ٠

٤ ـ عمليات التعفير شملت الاصطبلات والمدارس والمستشفيات والمجارر وبعض الدوائر الرسمية وعلوة الاسماك ومعامل المصارين وتجمعات المزابل واسواق المخضرات ودور العجزة والسينمات ٠ وقد بلغ عدد المحلات التى تم تعفيرها ٥٧١ محلا ٠

٥ ـ التلقيحات التى تمت ما عدا التلقيح ضد الجدرى شملت تلقيح ٢٩٥٢٧ عاملا من عمال المحلات العامة ضد التيفوئيد كما اجرى الفحص الشعاعى على ١٥٤٥٧ من عمال المحلات للتأكد من سلامتهم من التدرن الرئوى ٠

مديرية صحة الطلاب

تقوم مديرية صحة الطلاب بواجباتها الوقائية والعلاجية عن طريق مستشفياتها ومستوصفاتها الموزعة على المدن فى انحاء العراق وخاصة المستوصفات السيارة التى تصل القرى والريف ٠

ان المستشفيات المرتبطة بالمديرية فى الوقت الحاضر اثنان احدهما فى بغداد والثانى فى الناصرية ٠ ان المستوصفات متسعة فى بغداد فقط ويربو عدد مراجعيها شهريا على عشرين الف طالبا وطالبة كما يقوم الاطباء بزيارات متوالية للمدارس والقرى واجراء التلقيحات العامة ٠

تغذية الطلاب

ان مشروع تغذية الطلاب بدائى فى العراق منذ سنة ١٩٥٢ ويشمل المدارس الاولية الابتدائية خاصة فى المناطق الريفية والواقعة فى مناطق فقيرة وان التغذية تشمل ٦٠٪ من طلاب هذه المدارس وان هذه المديرية هى

مرضى فى دور النقاهة فى احد مستشفيات الامراض الصدرية يتدربون على الصناعات اليدوية

التى تقوم بالاشراف على اعمالها وكيفية تطبيقها وكذلك اطباؤها فى الالوية بالتعاون مع مديرية معهد التغذية الوطنى ٠ وتوجد هناك لجنة خاصة للتغذية تنعقد فى المديرية المذكورة كلما اقتضت الحاجة حيث تضع الجداول الاسبوعية لمواد التغذية التى يجب ان يتبادلها الطلاب حسب المقادير المقررة من قبلها وهناك نوعان من التغذية فى العراق هى الثابت والموسع ٠ اما الثابت فيقدم للطلاب وجبة غذائية كاملة تحتوى على مقادير كافية من الزلاليات والنشويات والدهنيات والفيتامينات ومن فوائد تقديم هذه الوجبة هو تعليم الطالب او الطالبة تناول الطعام وآدابه والكبسولات المحتوية على فيتامين (A & D) ويشمل (١٥٢٩٤٥) طالب وطالبة ٠

وهناك منهج جديد قمنا بتنفيذه فى العام الدراسى الحالى بغية رفع المستوى الصحى فى المدارس الريفية ويشمل على الامور التالية :

١ ـ اجراء الفحوص السنوية الكاملة لكافة طلاب وطالبات المدارس الريفية من قبل اطباء وممرضات ومضمدين بالاستعانة بسيارات صحة متنقلة ٠

٣ ـ القيام بالفحص والمعالجة داخل المدارس الريفية من قبل اطباء العيون والاسنان ضد مرض التراخوما وتنخر الاسنان ٠

٤ ـ القيام باجراء الفحص الشعاعى الاجماعى فى تلك المدارس بالتعاون مع مديرية معهد مكافحة التدرن وتلقيح كافة الطلاب بلقاح (B.E.G.)

الخدمات الطبية

تقوم هذه الوزارة بتوسيع المؤسسات الصحية وفتح المزيد من المستوصفات والمستشفيات والمعاهد الصحية فى جميع انحاء الجمهورية وايصال الخدمات الصحية الى القرى والارياف وذلك عن طريق الاكثار من المستوصفات والمستشفيات السيارة والنهرية ولابد لهذا التوسيع توفير الايدى الفنية العاملة فى الحقل الصحى ولهذا فقد قامت بفتح دورات عديدة بمختلف الالوية لتخريج اكبر عدد ممكن منهم لتوزيعهم على هذه المؤسسات بعد تخرجهم مباشرة ٠ وقد تم قبول ٢٢٥ مضمدا فى الالوية وقبول حوالى ١٠٠ ممرضة للتدريب فى المستشفيات فى الالوية ٠ ولا يزال القبول مفتوحا ٠

كما تم فتح دورات اخرى ٠

لمساعدى المختبر	٥٠ طالب
للمصورين الشعاعيين	٥٠ طالب
للمصورات الشعاعيات	١٠ طالبات
للزائرات الصحيات	لايزال القبول مفتوحا حتى الان
للمراقبين الصحيين	٧٠ طالب
مساعدى الصيادلة	٥٠ طالب

كما وقد اسست الوزارة بمعاونة هيئة منظمة الصحة العالمية وخبرئها العاملين فى العراق مدرسة المراقبين الصحيين وقد قبل سبعون طالباوستتخرج الوجبة الاولى بعدسنتين دراسيتين وستكون هذه المدرسة نواة لمدرسة لمختلف فروع الصحة العامة وسيضاعف عدد المقبولين فيها خلال السنين القادمة ٠

المؤسسات الصحية التى ستنشأ خلال الاربع سنوات القادمة

حسب المخطط التالى

قانون الخطة الاقتصادية الموقتة

اسم المشروع	الموقع	المبلغ اللازم لاكمال المشروع بالدينار
مشروع ابادة الملاريا	جميع انحاء اعراق	١ر٥٠٠ر٠٠٠
مدينة الطب		
أ ـ المستشفى الجمهورى	بغداد	٦ر٢٤٠ر٠٠٠
ب ـ مدرسة ومقر الممرضات	بغداد	
ج ـ دار التمريض	بغداد	٣٠٠ر٠٠٠
د ـ مقر الاطباء	بغداد	
مستشفى الاطفال	بغداد	٩٠ر٠٠٠
مستشفى الكرخ	بغداد	٣ر٥٠٠ر٠٠٠
مستشفى الشرطة	بغداد	١٠٠ر٠٠٠
مستشفى الكاظمية	بغداد	١ر٨٠٠ر٠٠٠
عيادة خارجية فى مستشفى الامراض الصدرية بالكرخ	بغداد	١٥ر٠٠٠
توسيع مستشفى الامراض العصبية فى الشماعية	بغداد	١٧٠ر٠٠٠
صالة العمليات الكبرى فى المستشفى الجمهورى الحالى	بغداد	٥٠ر٠٠٠
مستشفى الطلاب	بغداد	١٥٠ر٠٠٠
عيادة خارجية للطلاب مع رئاسة صحة بغداد	بغداد	٥٠ر٠٠٠
المذخر الطبى المركزى		٥٠٠ر٠٠٠
مستشفى فى تكريت	تكريت	٣٠ر٠٠٠
مستشفى الهندية	الهنية	٣٠ر٠٠٠
توسيع مستشفى الحلة	الحلة	٤٥ر٠٠٠
مستوصف الامراض الصدرية فى الحلة	الحلة	٧٠ر٠٠٠
توسيع مستشفى الفرات الاوسط فى الكوفة	كربلاء	٤٠ر٠٠٠

توسيع مستشفى الحسيني فى كربلاء	كربلاء	٤٥ر٠٠٠
مستشفى عفك	الديوانية	٣٠ر٠٠٠
اكمال مستشفى الديوانية	الديوانية	١٥٠ر٠٠٠
مستشفى الرمادى	الرمادى	٧٠ر٠٠٠
مستشفى خانقين	خانقين	٣٠ر٠٠٠
جناح الاشعة فى مستشفى كركوك	كركوك	٦ر٠٠٠
توسيع مستشفى كركوك	كركوك	٤٥ر٠٠٠
مجارى المياه القذرة فى مستشفى كركوك	كركوك	٣٠ر٠٠٠
مستشفى شقلاوة	شقلاوة	١ر٠٠٠
مستشفى أربيل	اربيل	٧٠ر٠٠٠
مستشفى الامراض الصدرية فى الموصل	الموصل	١ر٠٠٠ر٠٠٠
عيادة طبية مركزية فى الموصل	الموصل	٢٥ر٠٠٠
كلية الطب فى الموصل		
أ ـ مختبر الكيمياء	الموصل	٣٠ر٠٠٠
ب ـ مختبر الفيزيولوجى والتشريح	الموصل	٣٠ر٠٠٠
ج ـ كتب لكلية الطب فى الموصل	الموصل	٥ر٠٠٠
د ـ مختبرات اضافية فى الموصل	الموصل	١٥٥ر٠٠٠
مستشفى السليمانية	السليمانية	٢٠٠ر٠٠٠
توسيع مستشفى الناصرية	الناصرية	٤٥ر٠٠٠
مستشفى العمارة	العمارة	١ر٢٠٠ر٠٠٠
مستشفى الجذام	العمارة	٣٧٦ر٠٠٠
مركز البصرة الصحى	البصرة	٢٥ر٠٠٠
مستشفى البصرة	البصرة	٢ر٤٠٠ر٠٠٠
مجارى المياه القذرة فى مستشفى البصرة	البصرة	٣٠ر٠٠٠
مركز لرعاية الامومة والطفولة	مختلف الالوية عدا بغداد والموصل	١٦٨ر٠٠٠
مستوصف الامراض الصدرية	مختلف انحاء العراق	١٨٠ر٠٠٠

مستوصفات من الدرجة الثانية	مختلف انحاء العراق	١٣٠ر٠٠٠
ابتياع أجهزة ومعدات مختلفة للمستشفيات	مختلف انحاء العراق	١٦٠ر٠٠٠
اصلاح مجارى المياه القذرة فى المستشفيات	مختلف انحاء العراق	٥٠ر٠٠٠
خزانات المياه فى المستشفيات	مختلف انحاء العراق	٦٠ر٠٠٠
دور نقاهة فى السليمانية واربيل وبغداد والديوانية والعمارة		٢ر٥٠٠ر٠٠٠
أسيجة المستشفيات	مختلف انحاء العراق	٣٠ر٠٠٠
مذخر طبى فى مراكز الالوية	مختلف انحاء العراق	٢٨٠ر٠٠٠
توسيع وتحسين المؤسسات الصحية	مختلف انحاء العراق	٢٥٠ر٠٠٠
لوازم فنية للمستشفيات	مختلف انحاء العراق	١٠٠ر٠٠٠
	المجموع	٢٤ر٥٩٥ر٠٠٠
مشاريع مكافحة الملاريا	مختلف انحاء العراق	١ر٥٠٠ر٠٠٠
المستشفيات والمؤسسات	مختلف انحاء العراق	٢٣ر٠٩٥ر٠٠٠
		٢٤ر٥٩٥ر٠٠٠

اما فيما يخص المنجزات فى المؤسسات الصحية فى كافة الالوية فهى كما يلى :

رئاسة صحة لواء بغداد

١ ـ بناء مستشفى ودار للطب فى تكريت (٢٤) سرير
٢ ـ فتح مستشفى للامومة والطفولة فى سامراء
٣ ـ فتح مستوصف فى قرية الحسينية
٤ ـ فتح مستوصف فى قرية العطيفية
٥ ـ فتح مستوصف فى بستان الطبقچلى
٦ ـ فتح مستوصف فى الصليخ الجديد
٧ ـ فتح مستوصف فى الرشيد فى الزعفرانية

رئاسة صحة لواء البصرة

١ ـ مستشفى البصرة الجديد

٢ ـ مستوصف الامراض الصدرية فى العشار ـ وسيتم افتتاحه فى يوم ١٤ تموز الخالد (الذكرى الثانية) وقد وضع منهج لهذه المؤسسة بحيث تصور اشعة الصدر لكل سكان اللواء فى خلال سنة ٠ ان المنهج الان مطبق فى بناية مستأجرة قد زودتها وزارة الصحة باجهزة الاشعة الاجتماعية ومستلزماتها وستنتهى بعد ايام من تصوير كل طلاب المدارس فى اللواء ٠

٣ ـ العيادة المركزية فى العشار ـ حيث هناك كثافة السكان وفيها كل فروع الاختصاص وقد طلبت وزارة الصحة كل مستلزمات المؤسسة من اشعة وغيرها وسيتم افتتاحها فى الذكرى الثانية ليوم ١٤ تموز الخالد ٠

٤ ـ ردهتان كبيرتان على ارض المستشفى الجمهورى الحالى فى البصرة (٦٠ سرير) وقد اضطلع بتشييدهما غرفة تجارة البصرة وسيتم افتتاحهما فى يوم ١٤ تموز الخالد

٥ ـ بناية رئاسة صحة البصرة ـ وهى من احدث البنايات طرازا صممت بشكل يسهل على المراجعين انجاز اعمالهم بسرعة كما احتوت على قاعات لاجتماعات الاطباء السريرية والارشاد الصحى والاحصاء وزودتها باحدث الاجهزة والاثاث ٠

٦ ـ اعدت غرفة للدرجة الاولى والثانية فى مكان الرئاسة القديم وبذلك ازدادت تلك الاسرة ٢٠ سريرا ٠

٧ ـ افتتح مستوصف الكباسى فى ريف ناحية شط العرب وباشر اعماله

٨ ـ اعد مسوصف ودار للطبيب فى محلة مشروع اسكان غربى البصرة وسيفتتح فى الذكرى الثانية ليوم ١٤ تموز الخالد ٠

٩ ـ اكمل تشييد مستوصف ودار للطبيب فى مدينة البصرة وهو معد للافتتاح ٠

١٠ ـ تم تشييد مستوصف ودار للطبيب فى السيبة وهى معدة للافتتاح ٠

١١ ـ باشر مستوصف صفوان الجديد اعماله باستقبال المراجعين فى القرية المذكورة

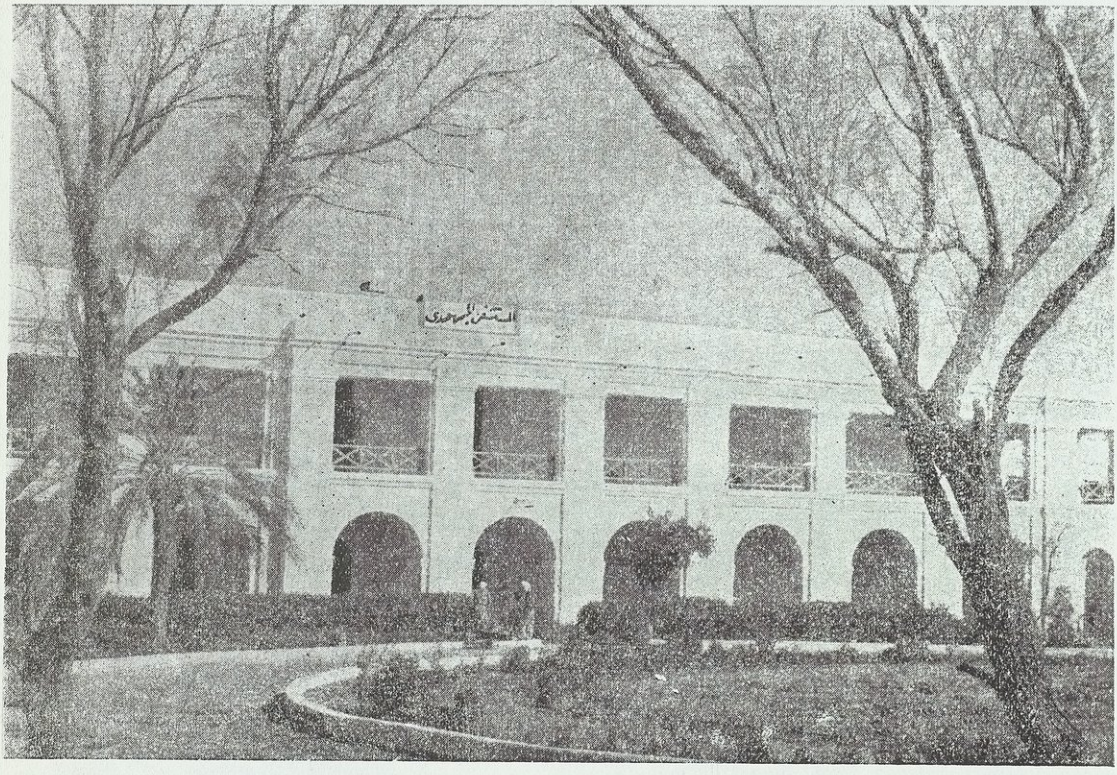

المستشفى الجمهورى فى البصرة

١٢ ـ باشر مستوصف الكباسى فى قرية الهوبر المائية اعماله فى هذا العام وهو يقدم الان خدمة جلى فى الريف النائى ٠

١٣ ـ زودت السيبة بمستوصف سيار نهرى ومستوصف سيار برى ٠

١٤ ـ افتتحت طبابات اسنان فى مستوصف التحرير فى مستشفى ابى الخصيب والزبير وقد طلب اربعة اجهزة حديثة لطبابات الاسنان فى الاقضية والنواحى الاخرى ٠

١٥ ـ زودت طبابة اسنان مستوصف صحة الطلاب بجهاز اشعة وادوات مختلفة ٠

١٦ ـ افتتح مستوصف علاجي في مركز رعاية الامومة والطفولة في محلة الجمهورية علاوة على وجود مستوصف التحرير في تلك المنطقة ٠

١٧ ـ اشتريت اربع سيارات اسعاف للبصرة والعشار ٠

١٨ ـ زودت مؤسسات القورنه وابي الخصيب بسيارات اسعاف ٠

١٩ ـ بوشر بانشاء خمسة دور للاطباء في المستشفى الجمهوري في البصرة

٢٠ ـ افتتحت دورة للمضمدين ودورة للممرضات في مستشفى البصرة الجمهوري

٢١ ـ انتهت مناقصة تشييد مذخر الادوية والتجهيزات في رئاسة صحة البصرة وسيباشر في البناء قريبا جدا ٠

٢٢ ـ تعد الان مناقصة انشاء بناية المركز الصحي الرئيسي في البصرة بما فيه طبابة صحة المدينة ٠

٢٣ ـ تعلن الانمناقصة مشروع مجاري المياه القذرة فيالمستشفى الجمهوري الذي سيصبح مستشفى ممتازا بعد انتهاء المشروع واكمال الترميمات٠

٢٤ ـ وحدة اسنان كاملة متنقلة
وحدة اشعة اجتماعية متنقلة

رئاسة صحة لواء كربلاء

١ ـ مستشفى الامراض الصدرية في كربلاء ـ كامل المرافق ويحتوى على ٥٠٠ سرير ٠

٢ ـ مستوصف الامراض الصدرية في كربلاء ـ كامل المرافق ٠

٣ ـ مستشفى كبير كامل المرافق في النجف يحتوى على (٢٠٠) سرير٠

٤ ـ مستوصف جديد في النجف من الدرجة الاولى بالاضافة الى الخمسة مستوصفات الموجودة حاليا في النجف ٠

٥ ـ تشييد ستة كراجات في المستشفى الحسيني لسيارات مصلحة الصحة

٦ ـ تشيد مركز رعاية الامومة والطفولة في النجف ودار للتثقيف الصحي

٧ ـ توسيع مستوصف العباسي في كربلاء ٠

٨ ـ اكمال نواقص التأسيسات الكهربائية فى مستشفى الفرات الاوسط

٩ ـ تشييد ستة كراجات لسيارات مصلحة الصحة فى مستشفى الفرات الاوسط ٠

١٠ ـ توسيع مستشفى الفرات الاوسط وذلك ببناء اربع ردهات به ودار للاطباء المقيمين ٠

١١ ـ انشاء اربع ردهات فى المستشفى الحسـينى كاملة المرافق وعيادة خارجية ودائرة لرئاسة صحة اللواء ٠

المؤسسات الصحية التى بوشر ببنائها ٠ لم تنجز حتى الان ومن المتوقع اكمالها خلال هذه السنة

١ ـ تشييد مذخر طبى ومخزن عام للواء كربلاء

٢ ـ تشييد غرفتين فى باب المستشفى الحسينى فى كربلاء وباب حديدى كبير

٣ ـ مستوصف من الدرجة الثانية ودار للموظف الصحى فى قرية الرحبة

٤ ـ مستوصف من الدرجة الثانية ودار للموظف الصحى فى قرية الرهمية

٥ ـ مستوصف من الدرجة الثانية ودار للموظف الصحى فى قرية الحياضية

٦ ـ مستوصف من الدرجة الثانية فى قرية الكرطه

٧ ـ انشاء دار للموظف الصحى فى مستوصف خان الحماد مع السياج للمستوصف ٠

٨ ـ انشاء دار للموظف الصحى فى قرية الحر

٩ ـ انشاء دار للموظف الصحى فى قرية الدراويش ٠

١٠ ـ تشييد مستوصف من الدرجة الاولى لصحة الطلاب مع المرافق الصحية

المؤسسات الصحية والتوسيعات التى تم انجازها من ١٤/ تموز حتى الان /١٩٥٩

١ ـ مستوصف من الدرجة الاولى فى حى الحسين فى كربلاء كامل المرافق

٢ ـ مطبخ عصرى على الطراز الحديث فى مستشفى كربلاء

٣ ـ بناية جديدة للاشعة كاملة المرافق للفحص والمعالجة ٠

٤ ـ بناية جديدة للمختبر فى المستشفى الحسينى كاملة المرافق

٥ ـ ردهتين كبيرتين للرجال والنساء مع اربع غرف للمرضى الراقدين فى الدرجة الثانية مع غرفة اضافية ملحقة بها ٠

٦ ـ اكمال نواقص مستوصف الامراض الصدرية ونصب جهاز اشعة للفحص الاجماعى فى النجف ٠

٧ ـ مستوصف من الدرجة الثانية فى قرية البو حدارى

٨ ـ مستوصف من الدرجة الثانية فى قرية السهيلية باسم المستوصف القروى بالاضافة الى المستوصف الموجود فى السهيلية ٠

٩ ـ اسست عيادة خارجية كاملة المرافق فى مستشفى الفرات الاوسط وتحتوى على مختلف الفروع

١٠ ـ اكملت بناية شعبة الاشعة فى مستشفى الفرات الاوسط وتحتوى على اجهزة كاملة للفحص والمعالجة ٠

١١ ـ تم صبغ المستشفى الحسينى واجريت بعض التصليحات على الجدران

١٢ ـ انشىء سياج لواجهة المستشفى الحسينى فى كربلاء ٠

المنجزات الصحية التى قامت بها الادارة المحلية من ميزانيتها الخاصة خلال نفس المدة آى منذ ١٤ تموز الخالد حتى الان

١ ـ اسست مستوصف سيار ثانى فى الكوفة والنجف بالاضافة الى المستوصف الموجود فى كربلاء وقد رصدت الادارة المحلية المبلغ لشراء سيارة له ٠

٢ ـ تم شراء ماكنة تبفا من قبل الادارة المحلية فى الكوفة

٣ ـ اسست شعبة للتثقيف والارشاد الصحى فى كربلاء وتم شراء سينما كاملة لهذا الغرض مع سيارة لتنقلات الموظفين لغرض عرض الافلام الصحية على المواطنين والقاء المحاضرات عليهم فى القرى والارياف٠

رئاسة صحة لواء السليمانية

١ ـ ردهة الامراض الصدرية ذات (٥٠) سرير مع (٤) غرف مستشفى السليمانية

٢ ـ اضافة غرفتين لردهة الجراحة ذات خمس اسرة فى مستشفى السليمانية

٣ ـ مستشفى كامل المرافق فى مدينة السليمانية

٤ ـ اضافة ٤ غرف وصالون الى بناية مستوصف السليمانية

٥ ـ لبخ وصبغ المستشفى الجمهورى فى السليمانية ومستشفى الامراض الصدرية والامومة والطفولة

٦ ـ انشاء غرفة للاعاشة فى مستشفى السليمانية

٧ ـ بناء دار للمرضات واربع غرف وصالون فى مستشفى قلعة دزه ٠
٨ ـ بناء مستوصف فى قرية ابلاخ فى ناحية مركز السليمانية
٩ ـ بناء مستوصف قرية جنارة
١٠ ـ بناء مستوصف جناران فى قضاء رانية
١١ ـ بناء مستوصف بيارة قضاء حلبجة
١٢ ـ فتح مستوصف فى ناحية سرجنار باسم مستوصف سرجنار الجمهورى
١٣ ـ فتح مستوصف فى ناحية قرية دربندخان
١٤ ـ فتح دار للنقاهة فى بناية مستشفى دوكان ذات ١٠٠ سرير

رئاسة صحة لواء الرمادى

١ ـ بناية مستوصف الامومة والطفولة فى مركز لواء الرمادى
٢ ـ بناية مستوصف للامراض الصدرية فى مركز اللواء
٣ ـ تشييد سياج مستشفى الرمادى الجديد
٤ ـ بناء مستوصف ودار للموظف الصحى فى قرية الكرابلة
٥ ـ بناية مستوصف ودار للموظف الصحى فى قرية الخالدية
٦ ـ بناء مستوصف ودار للموظف الصحى فى راوة ٠
افتتاح مستشفى الرمادى الجديد ـ سيكون يوم ١٤ تموز
تشييد ردهات ملحقة بمستشفى عنه
تشييد ردهات ملحقة بمستشفى هيت
٧ ـ مستوصف حصيبة
٨ ـ مستوصف السجارية مركز لواء الرمادى
٩ ـ مستوصف الجزرة ناحية حديثة
١٠ ـ مستوصف السورة مركز لواء الرمادى
١١ ـ مستوصف الدولاب قضاء هيت
١٢ ـ مستوصف الجواعنة قضاء هيت
١٣ ـ مستوصف الغرير قضاء هيت
١٤ ـ مستوصف صريافة ناحية حديثة
١٥ ـ مستوصف الحقلانية ناحية حديثة
١٦ ـ مستوصف الجعبرية ناحية القائم

رئاسة صحة لواء ديالى

١ ـ بوشر بانشاء مستشفى فى خانقين

٢ ـ بوشر ببناء اربعة مستوصفات ودور للموظفين الصحيين فى القـــرى والنواحى الآتية :

١ ـ الحويش ٢ ـ جيزانى الامام ٣ ـ مركز ناحية قرەتو ٤ ـ مركز ناحية بهرز ٠

٣ ـ افتتح مستوصف للامراض الصدرية فى مركز بعقوبة

رئاســة صحة لواء العمارة

١ ـ مستوصف ١٤ تمــوز

٢ ـ مركز رعاية الامومة والطفولة

٣ ـ مستوصف الامراض الصدرية

٤ ـ مستشفى الجذام ـ انتهت مديرية المبانى العامة من اعداد التصاميم اللازمة لتشييد مستشفى الجذام فى العمارة وقد طلبت موافقـــة مجلس التخطيط للاعلان عن مناقصة تشييده ٠

٥ ـ انتقل المستشفى الجمهورى فى العمارة الى بناية المستشفى الامريكى (سابقا) لامكان قبول أكبر عدد ممكن من المرضى ٠

رئاســة صحة لواء الكوت

١ ـ مركز رعاية الامومة والطفولة

٢ ـ مستوصف الامراض الصدرية فى الكوت

٣ ـ مستشفى الامراض الصدرية فى الكوت ذو (٦٠) سرير

٤ ـ اضافة عدد من الاسرة فى مستشفى الكوت الجمهورى

رئاســة صحة لواء الموصل

١ ـ مستوصف فى قرية ايبلج فى قضاء ســنجار

٢ ـ مستوصف فى قرية حكنة قضاء تلعفر

٣ ـ مستوصف فى قرية افكنى قضاء تلعفر

٤ ـ مستوصف فى قرية الرشيدية فى الموصل

٥ ـ مستوصف فى قرية ســميل قضاء دهوك

٦ ـ مستوصف فى قرية القوش قضاء الشيخان

٧ ـ مستشفى فى دهوك

كما وان هناك توسيعات كثيرة فى بعض المستوصفات حيث أضيفت اليها ردهات ملحقة بها ٠

رئاسة صحة لواء الحلة

١ ـ مستوصف المحاويل
٢ ـ مستوصف الطهمازية
٣ ـ مستوصف الامام
٤ ـ مستوصف بته
٥ ـ مستوصف الحصين
٦ ـ مستوصف المزيدية
٧ ـ مستوصف الصباغية
٨ ـ مستوصف البو مساعد

رئاسة صحة لواء الديوانية

١ ـ مستوصف الحيرة الجمهورى
٢ ـ مستوصف العباسية الجمهورى
٣ ـ مستوصف سوق شعلان الجمهورى
٤ ـ مستوصف الحميدات ودار للطبيب
٥ ـ مستشفى الامومة والطفولة فى الشنافية
٦ ـ مستشفى الديوانية الجمهورى الجديد
٧ ـ رعاية الامومة والطفولة فى الديوانية
٨ ـ رعاية الامومة والطفولة فى الشامية
٩ ـ ردهة للاطفال فى مستشفى الديوانية الجمهورى القديم
١٠ ـ اضافة ٣٦ سرير الى أسرة مستشفى الامراض الصدرية فى الديوانية
١١ ـ مستشفى عفك

رئاسة صحة لواء اربيل

١ ـ بناية المستوصف الصحى فى ميركه سور
٢ ـ دار الموظف الصحى فى طق‌طق
٤ ـ بناية العيادة الخارجية للامراض الصدرية فى أربيل
٥ ـ بناية المستوصف فى قورشاغلو
٦ ـ دار للموظف الصحى فى ديانا
٧ ـ دار للموظف الصحى فى سيساوا
٨ ـ دار للموظف الصحى فى كلاله

رئاسة صحة لواء كركوك

١ ـ بناية مستوصف فى قرية بسطاملى قضاء طوز خورماتو
٢ ـ بناء مستوصف فى قرية شبيكة قضاء طوز خورماتو
٣ ـ بناء مستوصف ناحية قادر كرم
٤ ـ بناء مستوصف قرية بشير مركز قضاء كركوك
٥ ـ بناء مستوصف ناحية سنكاو قضاء جمجمال
٧ ـ بناء مستوصف ناحية اغجلر
٨ ـ بناء مستوصف فى قرية بطمه ناحية الحويجة
٩ ـ مستوصف كفرى
١٠ ـ معهد رعاية الامومة والطفولة
١١ ـ بناء ردهتين بسعة ٢٨ سرير لمستشفى كركوك

مديرية مستشفى الامراض الصدرية فى الكرخ

١ ـ لقد أجريت الترميمات اللازمة للدار الاميرية المجاورة للمستشفى وتم فتحها بتاريخ ٢ـ١ـ٩٦٠ باسم العيادة المركزية والمستوصف الصدرى لمستشفى الامراض الصدرية فى الكرخ ٠

٢ ـ لا تزال اعمال البناء مستمرة لتشييد المستوصف الصدرى التابع الى المستشفى ٠

٣ ـ لقد تم نقل المرضى المساجين من مستشفانا الى مستشفى صحة السجون بتاريخ ١١ـ١ـ١٩٦٠ وخصصت الردهة التى كانت مشغوله من قبلهم للاطفال وامهاتهم المصابات بالسل الرئوى ٠

٤ ـ خصصت الردهة ١٢ الى المعلمات والطالبات المصابات بالتدرن الرئوى وقد اتخذت كافة الوسائل الترفيهية لهن كتنظيم مكتبة وتلفزيون وراديو بنفس الردهة ٠

٥ ـ قمنا بفتح صف لمكافحة الامية للمريضات فى مستشفانا وتنظيم مكتبة لهن ٠

٦ ـ تم تنظيم مشغل للتطريز والخياطة فى المستشفى للمريضات ٠

٧ ـ نصبة اربعة تلفزيونات للترفيه عن المريضات فى المستشفى ٠

٨ ـ تم توسيع مختبر المستشفى واصبح كاملا بكافة مرافقه المطلوبة ٠

٩ ـ اكملت البناية الخاصة للمحولة الكهربائية وقد طلبنا ايضا ابدال كافة شبكة الاسلاك القديمة وسيتم نصبها وتبديل شبكة الاسلاك

القديمة قريبا بعد موافقة مجلس التخطيط على صرف المبالغ اللازمة ٠

١٠ ـ وافقت وزارة الصحة على هدم البناء القديم وانشاء اربع ردهات جديدة وقسم لشعبة الحوامل المريضات وبناء صيدليه ومذخر للمستشفى ٠

١١ ـ زيادة عدد الاسرة فى المستشفى من ٣٥٨ الى ٥٢٨ أى زيادة ١٣٠ سرير ٠

١٢ ـ بلغ عدد المرضى الداخلين الى المستشفى خلال السنة المنصرمة ٨٩٦ مريضا منهم ٤٠٩ ذكور و٤٨٧ أناث ٠

١٣ ـ بلغ عدد المرضى الذين خرجوا من المستشفى بتحسن لاكمال معالجتهم ١٠٢ منهم ٤٩ ذكور و٥٣ أناث ٠

عدد المرضى الذين أجريت لهم الفحوص كما يلى :ـ

أ ـ الفحوص الشعاعية (٣٠٧٥) ٠

ب ـ الفحوص المختبرية (٤٦٠١) ٠

الكلية الطبية فى الموصل

ان الحلم الذى كان يداعب خيال اهل البلد فى العهد البائد قد اصبح حقيقة ملموسة اذ قد خرج الى حيز الوجود بفضل الجهود التى حققها زعيم البلاد الامين عبدالكريم قاسم والاهتمام البالغ الذى ابداه سيادة وزير الصحة الدكتور محمد الشواف مؤسسة علمية كان البلد بامس الحاجة اليها والى غيرها فى باقى ارجاء الوطن ٠

ان الكلية بفضل هذه الجهود قد بدأت التدريسات الفعلية فيها منذ ١٩٥٩/١٠/٢٠ واخذت تشق طريقها قدما الى الامام فى طريق العلم والمعرفة وقد استكملت ما يلزم لها من مختبرات وجهزت باحدث الاجهزة وانفعها للطالب كما زودت بالمواد الكيمياوية وكل ما يحتاج اليه طالب الطب فى حياته العملية واصبحت تضاهى ارقى المختبرات التى من نوعها ٠

لقد تم قبول ١٢٣ طالبا وطالبة فى هذه السنة من مختلف انحاء الجمهورية وزعوا على ثلاث شعب يتلقون العلم بتقبل زائد وشغف ملحوظ ويرنون بشوق الى ذلك اليوم الذى يتمكنون فيه من خدمة بنى وطنهم على الوجه الاكمل ٠

وحيث ان نجاح ورقى كل مؤسسة علمية يتوقف بالدرجة الاولى على هيئتها التدريسية فقد اعيرت هذه الناحية اهتماما بالغا من قبل وزارة الصحة

وانتقى ملاك الكلية من بين اقوى العناصر العلمية وجعل عددهم كافيا ويؤمن سير التدريسات على الوجه الاكمل فيقوم بالتدريس اربعة من الاستاذة ثلاثة منهم من الروس قد اختص الاول بتدريس مادة الفيزياء والثانى بتدريس مادة البايولوجى والثالث بتدريس مادة الكيمياء ويقدم المعلومات من الاستاذة الى الطلبة من المترجمات اللواتى يتقن اللغتين الروسية والانكليزية ويعاون الاساتذة فى التدريس ١٢ مساعد استاذ قد اختيروا من بين احسن مدرسى المدارس الاعدادية علما وخلقا كما عين سبعة من مساعدى المختبر ليعاونوا الاساتذة ومساعديهم فى تهيئة وتحضير المواد للتجارب وهم جميعا

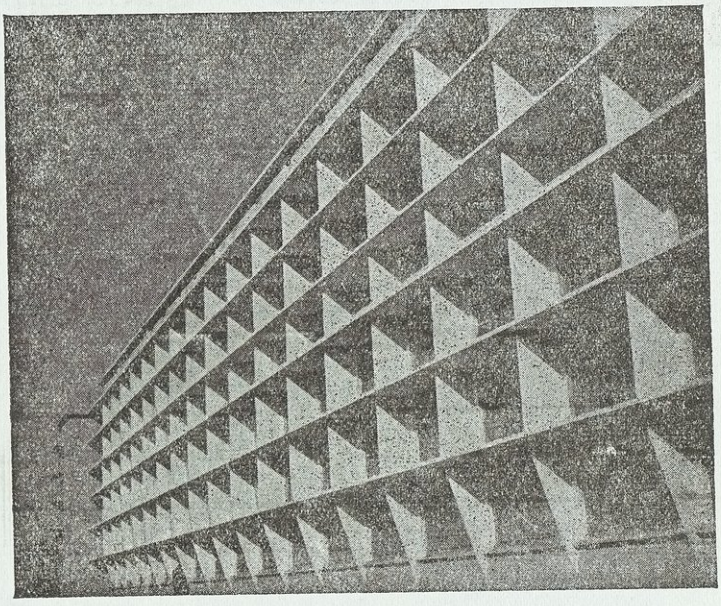

احدى بنايات كلية الطب فى الموصل

يبذلون الجهود المتواصلة فى تقديم المعلومات للطلبة وترسيخها فى اذهانهم سواء كان فى الدروس العملية او النظرية ٠

كما عين لها جهاز ادارى يؤمن ضبطها وادارتها على الوجه المطلوب ٠

ان بناية الكلية تتألف من جناحين كبيرين قد صمما على احدث تصميم وقد اشغل الجناح الاول فى هذه السنة وهو يضم ثلاثة طوابق تحتوى على مختبرات الفيزياء والكيمياء والبايولوجى وقاعة للمحاضرات النظرية وقسم الادارة ٠ اما الجناح الثانى فسيشغل فى العام الدراسى القادم ويضم هذا الجناح مختلف المختبرات حتى نهاية المرحلة الدراسية فى الكلية مع قاعة كبيرة للمحاضرات وقاعة كبيرة للتشريح وحفظ الجثث وان وزارة الصحة لا زالت تبذل الجهود فى سبيل انجاز الاقسام الاخرى من الكلية وباسرع

ما يمكن وانها فعلا قد انجزت ما يؤمن الدراسة فى السنة القادمة وانها جادة فى سبيل تهيئة ما يلزم للصفوف الثالثة والرابعة من بنايات ومختبرات وستكون هذه جاهزة قبل حلول موعد السنة الثالثة ٠

لقد فرغت ادارة الكلية من تسوية الاراضى المحيطة بها واقامت حديقة حولها وخصصت ساحة للالعاب الرياضية لخلق نشاط رياضى فى الكلية يرافق نشاط الطلاب فى الحقل العلمى والثقافى ويحقق المثل المأثور الذى يقول العقل السليم فى الجسم السليم ، وطلبت من الجهات المختصة الاسراع

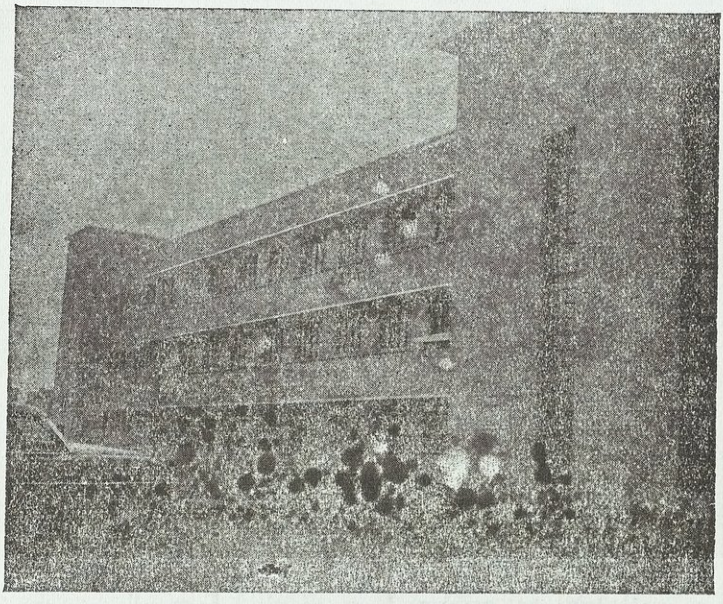

احدى بنايات كلية الطب فى الموصل

فى انجاز الممرات المحيطة بمبنى الكلية كما طلبت رفع دار العجزة الواقعة بين جناحى الكلية والتى وجودها بينهما يشوه منظر الكلية ويؤثر على سير التدريسات فيها وانشاء قسم داخلى وقاعة للالعاب ومكتبة للطلبة فى محلها هذا ، وقد خصص فى الكلية قاعة كبيرة لتكون نواة لمكتبتها وزودت بصورة مبدئية بشتى الكتب ووسائل الايضاح المفيدة للطالب فى تتبعه العلمى وان الوزارة قد ارصدت المبالغ الجسيمة لشراء الكتب لهذه المكتبة التى ستكون فى المستقبل القريب حاوية لانفس الكتب ومضاهية لارقى مكتبات الكليات ٠

ان ادارة الكلية لا تألو جهدا فى سبيل النهوض بالمستوى العلمى اللائق بها وتعمل دائما على غرس الروح الجامعية فى الطلاب وتوجيههم التوجيه العلمى والخلقى الذى يجعل منهم رسلا مخففين من آلام الانسانية

وعلى هذا النهج ستكون كليتنا فى مصاف ارقى الكليات وتصبح موضع فخر واعتزاز كل مخلص بناء ٠

المعهد الكيمياوي

لقد فحص المعهد الكيمياوى الذى اعطى مسؤولية المحافظة على المصلحة العامة من ناحية الفحوص الكيمياوية عددا من النماذج فى سنة ٩٥٩ يزيد كثيرا على تلك التى فحصت فى السنين السابقة وتشتمل هذه النماذج على

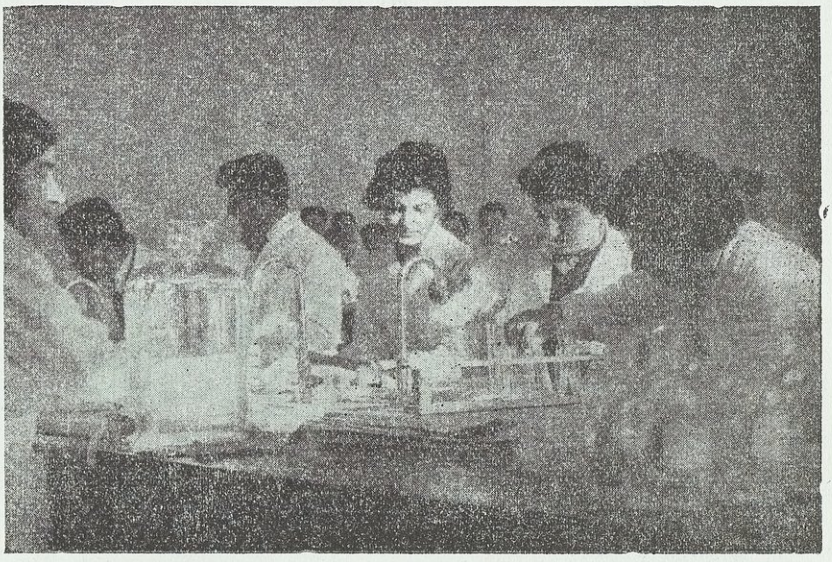

الطالبات والطلاب فى احد مختبرات الكيمياء

الادوية والمواد الغذائية والنماذج الجرثومية وكذلك المواد الانشائية ومواد اخرى كثيرة تستعمل من قبل الدوائر الحكومية اذ بالرغم من توقف ارسال حوالى الف نموذج من الاسلحة النارية وملحقاتها والتى تفحص حاليا فى مديرية شرطة التحريات الجنائية فقد بلغت هذه الزيادة فى المجموع السنوى للنماذج حوالى ستة آلاف أى بنسبة ٥٠٪ ٠

يعزى معظم هذه الزيادة فى العمل الى التوسع الحاصل فى فعاليات وزارة الصحة وللتوسع الحاصل فى فحص الادوية المعروضة للبيع فى الاسواق المحلية ٠

لقد فحصت نماذج من دم الاشخاص الذين يشتغلون فى فرق مكافحة الحشرات بين آونة واخرى للتأكد من ان صحتهم لم تتأثر من المبيدات العضوية القوية للحشرات ٠

لقد مثل المعهد فى عدة لجان واعطيت الارشادات والنصائح فى كثير من المشاكل المتعلقة بالشراء والقبول والسيطرة على المواد الغذائية والادوية والمواد الانشائية والمياه وغيرها ٠

لقد كان بالامكان الاستغناء عن خدمات اثنين من الكيمياويين الاجانب خلال سنة ٩٥٩ بالرغم من ازدياد اشغال هذا المعهد واسندت اعمالهم الى الكيمياويين العراقيين الذين يقومون بها فى الوقت الحاضر ٠

وقد تعاون معهدنا مع وزارة الصحة فى تجهيز الكلية الطبية فى الموصل بما يمكن الاستغناء عنه من الاجهزة والمواد الكيمياوية من مخازننا عندما تأخر وصول التجهيزات الاعتيادية لتلك الكلية ٠

مديرية مستشفى النعمان الجمهورى

١ ـ فتح فرع لرعاية الامومة والطفولة فى المستشفى لمعالجة اطفال المنطقة وتوزيع الحليب الجاف عليهم ورعايتهم وقد كانت المنطقة محرومة منها سابقا ٠

٢ ـ جهز المستشفى بجهاز اشعة متنقل لمعالجة المرضى فى محلاتهم الامر الذى يوفر للمريض الراحة التامة وقت الفحص ٠

٣ ـ تم تجهيز المستشفى باجهزة مختبرية حديثة كان يفتقر اليها المختبر سابقا ٠

٤ ـ تم تشييد محرقة للفضلات وغيرها من الاوساخ التى كانت سابقا ترمى فى الخارج ٠

العيادة الطبية المركزية فى الكرخ

١ ـ تم انتقال العيادة من بنايتها المستأجرة قديما الى بنايتها الحكومية الجديدة قرب مستشفى محمد صالح سابقا والمؤلفة من طابقين مشتملة على الشعب التالية :

أ ـ الشعبة الجراحية ٠
ب ـ الشعبة الباطنية والجلدية ٠
ج ـ شعبة الاطفال ٠
د ـ شعبة الاسنان ٠
هـ ـ الامومة والطفولة وتوزيع الحليب المجانى على المرضعات اسبوعيا ٠
و ـ الصيدلانية ٠
ز ـ المختبر ٠
ح ـ مذخر الادوية ٠

٢ ـ تم ربط مستشفى دار الولادة فى الكرخ بهذه العيادة اداريا وماليا بعد فك ارتباطه من المستشفى الجمهورى ويحتوى المستشفى المذكور على (٥٠) سريرا يقدم خدماته ليل نهار لسكان منطقة الكرخ والضواحي المحيطة به ويشتمل المستشفى هذا على عيادة خارجية للامراض النسائية تشرف عليها طبيبة واحدة واربع ممرضات بالاضافة لخدماتهن للمرضى الداخليين ٠

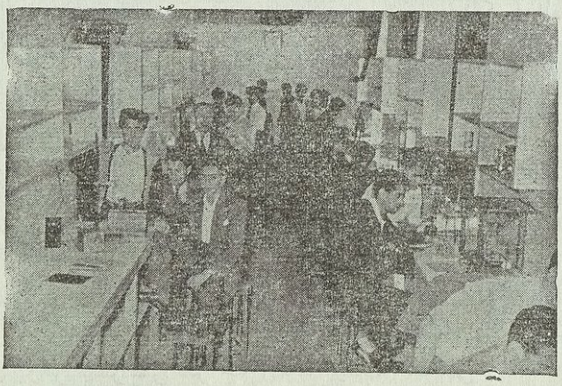

مختبر الفيزياء في الكلية الطبية في بغداد حيث يتلقى الطلاب تدريبهم العملي

٣ ـ بلغ عدد الاطباء فى هذه العيادة ستة بضمنهم مدير العيادة وطبيبة اسنان واحدة يقدمون خدماتهم الفنية فى فحص ومعالجة المرضى المراجعين لمختلف الشعب ٠

٤ ـ بلغ عدد مراجعى هذه العيادة ممن ينشدون الفحص والمعالجة الطبية (١٢٤٨٦٣) مريضا خلال العام المنصرم اى بمعدل (١٠٤٠٥) مريض شهريا (٣٤٧) مريضا جديدا يوميا عدا المرضى القدامى الذين بلغ عددهم (٤١١٦٧) خلال السنة ٠

٥ ـ يبلغ عدد موظفى ومستخدمى العيادة ومستشفى الولادة فى الكرخ بضمنهم الاطباء (٦٠) موظفا ومستخدما كرسوا جهودهم وقدموا كل امكانياتهم لخدمة ابناء هذا الوطن ٠

مديرية الارشاد والتثقيف الصحى

تستمد سياسة مديرية الارشاد والتثقيف الصحى من فكرة كون الارشاد والتثقيف الصحى تخطيطا اجتماعيا صحيا متطورا لذا فقد نشطت مديرية الارشاد والتثقيف الصحى بوزارة الصحة نشاطا ملحوظا فى تبنى فكرة العمل الجماعى فى المشاريع الصحية الوقائية التى يسود فيها التعاون

بين ابناء الشعب وسلطات الحكومة لضمان صحة المجتمع ٠

استطاعت هذه الوزارة ان تحرز النجاحات الساحقة فى مجالات الوقاية الصحية وبث الوعى الصحى بين افراد الشعب وارشادهم لاتباع الاساليب الصحية والابتعاد عن مواطن المرض وتقوية الروابط والتعاون بين المؤسسات الحكومية وابناء الشعب لحل المشاكل الصحية معا ورفع المستوى الصحى العام ٠

اما فيما يخص تنظيم المجتمع فقد تشكلت لجان الارشاد والتثقيف الصحى فى الالوية كافة ولجنة عليا فى الوزارة كما خصصت المناهج التثقيفية الخاصة لمختلف المهن وفى مختلف انحاء الجمهورية الخالدة ٠ كما قامت بانتاج الاف المصورات الصحية والنشرات الصحية المختلفة والكراريس التى تبحث فى مختلف الامراض والوقاية منها اما فيما يتعلق بالعلاقات العامة فقد اخذت المديرية على عاتقها تزويد الصحف المحلية ووكالات الانباء بالاخبار المهمة لاطلاع الرأى العام عليها بالاضافة الى اصدارها نشرة اسبوعية اخبارية مع استمرارها بتزويد مجلة العراق الجديد بمقالات مصورة لمختلف المديرات التابعة لوزارة الصحة بغية تعريف نشاطاتها المختلفة للرأى العام الداخلى والعالمى كما اخذت المديرية على عاتقها تقديم البرامج الاسبوعية للراديو والتلفزيون كما نشطت شعبة التصوير السينمائى حيث تم انتاج فلم اسبوع الصحة والنظافة وحملة الجدرى وحملة الارشاد والتثقيف الصحى والمتنقلة ٠ اما فيما يخص الحملات الجماعية فقد كان اسبوع الصحة والنظافة وحملة الجدرى وحملة الارشاد الصحى المتنقلة لكافة الالوية فى الجمهورية العراقية والتحضيرات اللازمة لاسبوع مكافحة الذباب احسن مثال على نشاط هذه المديرية فى هذا الحقل ٠

اسبوع مكافحة الذباب

تمشيا مع خطة وزارة الصحة فى نشر الثقافة الصحية ورفع المستوى الصحى العام وتأكيدا لايمانها بالحملات الصحية الجماعية التى يسود التعاون فيها بين الشعب والحكومة لضمان صحة المجتمع وبالنظر لازدياد عدد الذباب وتكاثره فى مثل هذه المواسم وادراكا للاخطار الناجمة عن ذلك فقد ارتأينا القيام بحملة واسعة النطاق فى كافة انحاء الجمهورية العراقية وذلك عن طريق اعداد اسبوع لمكافحة الذباب غايته القيام بحملة اجماعية بقصد ايصال المفاهيم الصحية حول خطر الذباب وكيفية الوقاية منه والقضاء عليه وازالة محلات توالده والاهتمام بالنظافة وتطبيق العادات الصحية ومساعدة المسؤولين فقد قررت هذه الوزارة تشكيل لجنة بوزارة الصحة لوضع مخطط الحملة وارسال نسخ منه الى الرئاسات الصحية فى كافة انحاء الجمهورية للعمل بموجبه على ان تتعاون هذه اللجنة مع كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية والاهلية ودعوة ممثلين عنها للتباحث معهم فى افضل طرق التعاون خلال

هذه الحملة وانجاحها وقد قطعت الاعمال التحضيرية لذلك شوطا واتفق على ان يكون ٧ مايس بداية لاسبوع الحملة ٠

المعاونية الفنية

مشروع وحدة الكوبلت للمعالجة باشعاعات الذرة ٠

بناء على قرار لجنة الطاقة الذرية تألفت لجنة لدراسة مشروع وحدة الكوبلت للمعالجة باشعاعات الذرة ووضع الخطوات اللازمة لتحقيق المشروع بالسرعة الممكنة وتقديم التوصيات بهذا الشأن ٠

اجتمعت اللجنة وقامت بدراسة الموضوع من كافة جوانبه واطلعت على التقارير والنشرات كما تداولت فى الموضوع مع وفد الخبراء للوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال زيارتهم الى بغداد وكذلك استنادا الى آراء المختصين الاجانب فى العراق وبعد دراسات متعددة رفعت اللجنة تقريرها الى لجنة الطاقة الذرية العراقية لاتخاذ ما تراه مناسبا حول الموضوع وقد ارسلت لجنة الطاقة الذرية نسخة من التقرير الى هذه الوزارة لبيان ملاحظاتها حول الموضوع ٠

وافقت الوزارة على ما جاء فى التقرير ان تكون بناية وحدة الكوبلت خارج سياج مستشفى السلام وفى قطعة الارض المجاورة لمستشفى السلام التابعة لوزارة الصحة ٠

فاتحت لجنة الطاقة الذرية وزارة المالية لعرض الموضوع على مجلس التخطيط للموافقة على تخصيص المبالغ اللازمة لملافاة نفقات تنفيذ المشروع ، ومن ثم اعلنت هذه الوزارة بأن مجلس التخطيط الاقتصادى قد اقر تنفيذ المشروع وفق اسس معينة وقد قررت لجنة الطاقة الذرية تشكيل لجنة فرعية لغرض القيام بتنفيذ المشروع وتخويلها صلاحية الصرف على المشروع وفق التعليمات التى يصدرها وزير الصناعة وطلبت من هذه الوزارة اتخاذ ما يلزم لتخصيص الارض المناسبة بجوار مستشفى السلام وترشيح ممثل عنها فى اللجنة المذكورة وقد رشحت هذه الوزارة ممثلا عنها كما اودعت خريطة للموقع الى الدكتور على الهنداوى ٠

المزرعة الطبية

تألفت لجنة لدراسة المزرعة الطبية ووضع تقرير عنها من الخبراء السوفييت فى وزارة الاصلاح الزراعى وممثلين عن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعى ورئاسة جامعة بغداد ووزارة الصحة ٠

اجتمعت اللجنة المذكورة ووضعت تقريرا بهذا الشأن كما اعدت قائمة باسماء النباتات الطبية التى تقترح زرعها فى هذه المزرعة وقد احيل التقرير الى وزارة الاصلاح الزراعى للبت فى الموضوع ٠

انشاء معمل للمواد المضادة للحياة

والمستحضرات الصيدلانية

بناء على طلب وزارة التخطيط حول انشاء معمل للمواد المضادة للحياة الانتى بيوتكس والمستحضرات الصيدلانيـــة اجتمع اعضاء المجلس الصحي العالى مع عدد من الخبراء العراقيين والسوفييت وبعد المداولة ودراســـة الموضوع تم الاتفاق على تقديم التقرير الذى ارتأته اللجنة فى الوقت الحاضر ورأت بانه يفى بمتطلباتها من المواد المضادة للحياة والمواد الصيدلانية التى

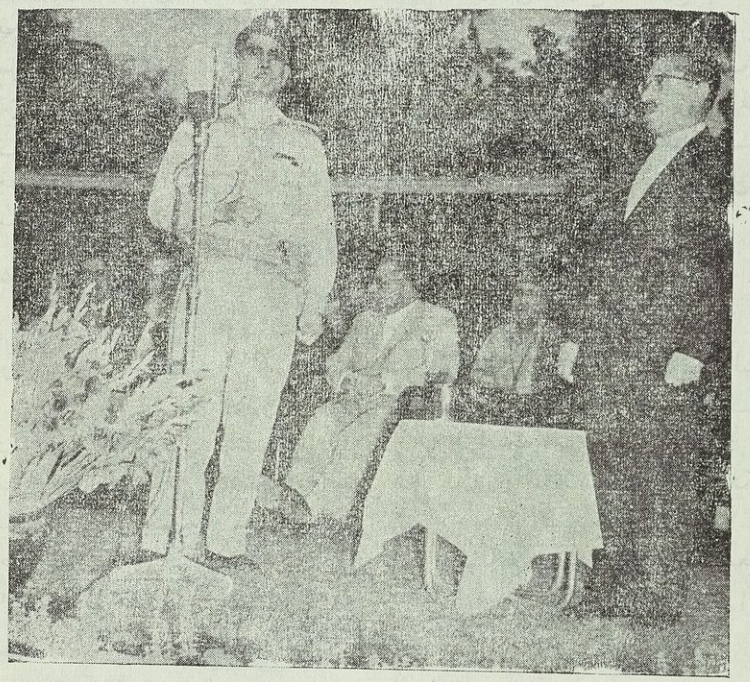

سيادة رئيس الوزراء يلقى خطابه التاريخى الذى اعلن فيه الوصايا العشر لحقوق الطفولة فى اول حزيران ١٩٥٩ .

تأمل وزارة الصحة ان يتم انتاجها فى هذا المعمل بشكل يضمن اقتصادنـا القومى على ان يحور فى المستقبل بالنسبة لمتطلبات البلد وما يستجد فى تطور العلاج كما تم الاتفاق على ان يكون المعمل فى منطقة سامراء للاسباب الفنية التى ارتاها الخبراء الســوفيت وقد احيل التقرير اعلاه الى وزارة الصناعة وطلبنا تزويد الوزارة بكافة المعلومات الموجودة لديها بهذا الشأن للاطلاع عليها قبل البدء بالعمل وقد طلبت الوزارة المذكورة اعادة النظر فى تلك القوائم واقترحت اجراء مفاوضات مباشرة مـع الخبراء للمشـــروع

والاتفاق معهم حول النقاط المختلف فيها ومن ثم اعلامها النتيجة · اجرت هذه الوزارة المفاوضات مع الخبراء السوفييت حول المشـــروع وتم الاتفاق على تقديم التقرير الذى ارسلت صورته الى وزارة الصناعة كما طلبت هـذه الوزارة اتخاذ الخطوات اللازمة لتهيئة المشروع وتزويدنا بالمعلومات الموجودة لديهم بهذا الشأن للاطلاع عليها قبل البدىء بالعمل ·

اعلمتنا وزارة الصناعة (الهيئة الفنية الثالثة) بان هذه الهيئة بصحبة الخبراء السوفييت قامت بجمع المعلومات المطلوبة لاختيار الموقع الملائم حيث اوصت ان يكون موضع المعمل على الضفة اليسرى من نهر دجلة فى القســـم الشمالى من مدينة سامراء لتوفر كافة الشروط الفنية والاقتصادية لهذه الصناعة وقد وافق مجلس التخطيط الاقتصادى على الموقع المقترح كما خولها مفاتحة وزارة الاشغال والاسكان بشأن القيام بمشروع الاسكان الخاص بهذا المعمل واعلمتها بان كافة المعلومات التى تتعلق بالمعمل المذكور ســوف تكون جاهزة بكل تفصيل فى بداية شـــهر نيسان ١٩٦٠ وذلك فى تقرير المشروع الذى سيقدم الى وزارتها من قبل الخبراء السوفييت وسوف يتم تســـنيم التجهيزات فى ١٩٦٠ ـ ٩٦١ حيث يتوقع ان ينتهى انشاء المعمل فـى اواسط سنة ١٩٦٢ ·

مؤتمر رؤساء الصحة

لاول مرة فى العهد الجمهورى عقد مؤتمر رؤساء الصحة فى ديوان وزارة الصحة اجتماعه برئاسة سيادة وزير الصحة الدكتور محمد الشواف بين ١٥ الى ١٨ كانون الاول لسنة ١٩٥٩ حيث بحثت القضايا المشـــتركة المؤدية الى رفع المستوى الصحى العام فى كافة انحاء الجمهورية واتخاذ افضل السبل لحل المشاكل الصحية والعمل على تلافى النواقص حسب الامكانيات وبالشكل الذى يضمن سرعة العمل كما بحثت المشاريع الصحية المؤديـة الى ضمان صحة المجتمع وتوسيع الخدمات الطبية وتيسيرها لابناء الشعب فى كافة انحاء الجمهورية هذا وقد دام انعقاد المؤتمر ثلاثة ايام كانت النتائج التى توصل اليها المؤتمر فى غاية النجاح ·

مديرية الصحة الدولية

ان وزارة الصحة فى عهدنا الجمهورى تسعى لتوفير الخبرة والاختصاص وان ٦٤ طبيبا عراقيا يدرسون الان خارج العراق عن طريق وزارة الصحة لزيادة خبرتهم والتخصص فى بعض الفروع من العلوم الطبية وكانت الوزارة قد وضعت خطة لتهيئة الايدى الفنية العاملة فى المجال الصحى فخصصت عدة زمالات واجازات دراسية خلال العهد الجمهورى للتخصص فى مختلف الفروع واوفدت اطباء على حسابها للتخصص فى الجراحة العامة وجراحـــة المجارى البولية وجراحة الانف والاذن والحنجرة ومصرف الدم واوفدت ١١ طبيبا على حساب منظمة الصحة العالمية للتخصص فى اعمال مصرف الـدم والبلهارزيا ووسائل المختبر الفنية والتخدير والوقاية الاشعاعية للنظائر

سيادة رئيس الوزراء يهنىء العائلة الفائزة بجائزة العائلة المثالية فى ١ حزيران ١٩٥٩ بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العالمى وهذه العائلة تضم ١٦ ولدا وبنتا ٠

المشعة والصحةالعامة وامراض العيون والامراض المتوطنة ومنحت الوزارة ٢٠ طبيبا زمالات اخرى فى جراحة الصدر والباثولوجى والصحة العامة والامومة والطفولة وصحة الطلاب ومنحت ٢٥ طبيبا اجازات دراسية للتخصص فى فروع مختلفة كالاشعة والامراض الباطنية والجراحية والباثولوجى والعيون والامراض النسائية والفيسولوجية كما ان ٢٠ طبيبا سيسافرون باجازات دراسية مختلفة للتخصص فى فروع تدريسية لاعادتهم لكلية طب الموصل ٠ اما المرضى الذين ارسلو الى الخارج للمعالجة على نفقة الحكومة خلال هذا العام فقد بلغ عددهم (٤١) مريضا ارسلوا الى مختلف الدول الصديقة حيث بلغ عدد الذين ارسلوا الى الاتحاد السوفييتى (١٧) مريضا وفى انكلترا (١٥) مريضا وفى النمسا (خمسة مرضى) وفى سويسرا مريضين وفى المانيا مريضين ايضا ، هذاوقد وزعت هذه الوزارة الخبراء الاجانب من الاطباء الذين استدعوا للعمل فى العراق وفقا للاتفاقية المعقودة بين الجمهورية العراقية وجمهوريات الاتحاد السوفييتى وزعتهم فى انحاء العراق بالتساوى للعمل فى الحقل الطبى ٠

مديرية التجهيزات الطبية العامة

قامت هذه المديرية بتجهيز كافة المؤسسات الصحية فى انحاء الجمهورية بما تحتاجه من اسرة ومواد طبية وادوية مختلف وادوات جراحية

كما وفرت كميات كبيرة من احتياجات هذه المؤسسات لمدة طويلة رغم التوسيعات التى طرأت على جميع المؤسسات الصحية كأضافة عدد كبير من الاسرة وفتح المزيد من العيادات الخارجية والمستوصفات والمعاهد وقد صدرت الاوامر بوجوب توزيع اكبر كميات ممكنة من الادوية لتوفيرها فى المؤسسات الصحية ٠

مديرية الاحصاء الحياتى

لا تزال هذه المديرية تبذل كافة جهودها لرفع مستوى الاحصاء الحياتى فى المؤسسات الصحية المختلفة باعتبارها مصدر المعلومات الاحصائية وتحقيقا لهذه الغاية تقوم المديرية بالاشراف والمراقبة على الموظفين المعنيين بامور الاحصاء لمختلف المؤسسات الصحية وذلك بتدقيق جداول المرضى ومختلف الاستمارات ٠ ومما لاشك فيه ان الاحصاء يعتبر من الدعائم الهامة التى تبنى عليها الامم سياسة مناهجها المختلفة الرامية لتحسين احوالها المعاشية والصحية والاقتصادية والاجتماعية الى آخره ٠٠٠

ومن هذا يتعين مدى تقدمها وما وصلت اليه فى حاضرها وما تحتاجه اليه فى مستقبلها لهذا تولى هذه الوزارة عنايتها الخاصة للاحصاء لترى على ضوء قواعده وتقدر ماهى عليه وما وصلت اليه المناهج الوقائية والعلاجية التى تهدف بالتالى الى رفع المستوى الصحى العام ولاجل ذلك فقد ارتأت الوزارة رفع كفاءة جهاز الاحصاء فى جميع المؤسسات الصحية فى العراق عن طريق تدريب الموظفين القائمين فى هذه المهمة ورفع كفاءتهم المهنية فقد اتخذت الاجراءات التالية لرفع المستوى الفنى للمشتغلين بامور الاحصاء بالمؤسسات الصحية فى الجمهورية العراقية وذلك عن طريق فتح دورات تدريبية وارسال قسم اخر للتدريب او للتخصص على شؤون الاحصاء والاطلاع على احدث الطرق والاساليب المتبعة فى الدول الاخرى اما الاعمال التى تقوم بها هذه المديرية فهى اصدار نشرة فصلية كل ثلاثة اشهر وكذلك نشرة سنوية تتضمن احصاء عدد الولادات والوفيات والمقارنة بينهما واحصاء عدد عقود الزواج والطلاق لكافة الطوائف الدينية والامراض المتوطنة والسارية وكذلك فعاليات الامومة والطفولة والجمعيات الخيرية فى الحقل الصحى وكافة الاحصاءات المتعلقة بشؤون المستشفيات الحكومية والاهلية مع احصائيات ذوى المهن الطبية والمعاهد الطبية والمهنية وتطبيق مقررات منظمة الصحة العالمية بقدر الامكان باعتبار العراق عضوا فيها فقد اخذت هذه الوزارة استعمال جداول المرضى ودليل الامراض واسباب الوقايات الدولى ٠

انجازات الجمعيات والمؤسسة الصحية فى العراق

أ ـ جمعية حماية الاطفال فى العراق

افتتحت الجمعية شعبتها الجديدة فى بغداد الجديدة اعتبارا من ١٩٥٩/٩/١ واخذت هذه الشعبة تقوم باعمال الوقاية والعلاج حيث

يراجعها شهريا حوالى ٣٠٠٠ طفل وبأفتتاح شعبة بغداد الجديدة يكون قد اصبح لدى الجمعية فى بغداد وحدها خمس شعب تقوم باعمال الوقاية والارشاد والعلاج وتوزيع الحليب ودهن السمك والفيتامينات وقد قامت شعب بغداد الخمس بمعالجة ١٣٠٨٥٤ بين ذكور واناث وكان عدد الاطفال الذكور المعالجين ٥٠٠٥١ طفلا و ٨١٨٠٣ من الاطفال الاناث وواصلت الشعب اعمال التلقيح وفق ارشادات وزارة الصحة ٠

تتعاون هذه الجمعية تعاونا وثيقا مع وزارة الصحة فى الاعمال المتصلة باهدافها وغاياتها فقد اعدت الجمعية الطابق الثانى من شعبة الجوربه‌جى لاستخدامه من قبل الوزارة كمستشفى للاطفال كما ان الوزارة تستعمل بناية شعبة الاعظمية كمستوصف للاطفال المراجعين وان الاستعدادات جارية الان لقيام الجمعية بانشاء مستشفى للاطفال فى كرادة مريم على ارض مخصصة لوزارة الصحة ٠

فروع الجمعية

ان هناك (١٥) فرعا من فروع الجمعية موزعة فى مراكز الالوية وعدد من الاقضية الا ان هذه اعمال الفروع تختلف وتتفاوت من حيث السعة والنشاط والامكانيات ٠

ب ـ جمعية مكافحة السل فى العراق

ان الجمعية قائمة الان بتشييد مستشفى للامراض الصدرية للاطفال ومستوصف للامراض الصدرية فى الخر بكلفة تقارب مائة الف دينار وسيتم اكمال هذه الابنية خلال السنة الحالية ٠

ج ـ جمعية الهلال الاحمر العراقية

قامت الجمعية بتوسيع البناية المشغولة من قبل مستشفى الاطفال فى الشيخ عمر واضافة عدة غرف اليها كما ستقوم الجمعية بوضع الحجر الاساسى لدار الحضانة التى ستقوم بانشائه فى العلوية ٠

المؤتمر الطبى

لاول مرة فى العهد الجمهورى الزاهر يعقد المؤتمر الطبى العراقى الاول فى بغداد فى الفترة بين ١٥ ـ ١٨ كانون الاول سنة ١٩٥٩ برعاية سيادة الزعيم اللواء الركن عبد الكريم قاسم من قبل الجمعية الطبية العراقية بالاشتراك مع نقابة ذوى المهن الطبية وتحت شعار المزيد من العلم والمعرفة وصيانة الجمهورية ٠ وقد حضر المؤتمر حوالى ٥٠٠ من ذوى المهن الطبية فى جميع انحاء العراق وافتتحه سيادة رئيس الوزراء بكلمة قيمة دعا فيها الى

رفع المستوى الطبى والصحى العام فى البلد والاهتمام بالعلم والبحوث واهتمامه الشخصى برعاية الطب وذوى المهن الطبية فى العراق وطلب المزيد من خدمة المرضى والفقراء منهم بصورة خاصة · وقد كانت الروح العلمية مسيطرة على جو المؤتمر الذى دام اربعة أيام بحثت فيها قضايا علمية مفيدة من قبل الاطباء الاخصائيين وما استجد من العلوم الطبية فى مختلف الميادين ·

وزارة العدل

القضاء والعدل

استهدفت وزارة العدل في التشريعات التي اصدرتها منذ قيام العهد الجمهوري تحقيق المباديء الاساسية التي قامت عليها ثورة ١٤ تموز الخالدة . وقد اشتملت هذه التشريعات على القوانين الخاصة باستقلال القضاء وتطهير الجهاز الحكومي من العناصر الفاسدة ومحاسبة الموظفين عن كسبهم غير المشروع على حساب الشعب وحماية المواطنين من مفاسد الحكم السابق وحماية الدولة من الاخطار الخارجية وغير ذلك من القوانين التنظيمية والوقائية وبعضها مما يدخل من حيث التنفيذ والاشراف في اختصاص وزارات اخرى . وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف والسير بها على الطريق الصحيح قامت الوزارة باصدار التشريعات الآتية وعهدت بانجازها وتنفيذها الى لجان خاصة :

العفو الشامل عن الجرائم السياسية

اتجه العهد الجديد الى العفو الشامل عن الجرائم السياسية التي وقعت في العهد الملكي الاسود فاصدر القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٥٨ الخاص بالعفو العام عن الجرائم السياسية المرتكبة بين أول ايلول سنة ١٩٣٩ الى ماقبل ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ والقانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٥٨ الخاص بالعفو العام عن البارزانيين عند قيامهم بالحركات البارزانية في الفترة من سنة ١٩٤٥ حتى سنة ١٩٤٧ . كما أن الوزارة الفت لجنة خاصة لتدقيق أضابير المسجونين السياسيين ورفع التقرير اللازم عنهم الى وزارة العدل وقد قامت اللجنة باعمالها واصدرت عدة قرارات تضمنت الايصاء بالعفو عن عدد كبير منهم ، وصدرت المراسيم الجمهورية بحقهم . كما الفت لجنة اخرى لدراسة اضابير الموظفين المفصولين في العهد البائد لاسباب سياسية فاصدرت اللجنة عدة توصيات بشأن الكثير من هؤلاء الموظفين فاعيدوا الى وظائفهم الاصلية او الى وظائف مماثلة لها .

وفي مستهل العام الثاني للثورة المباركة استهدفت الوزارة انجاز ماتبقى من مشروعات العام الاول فعمدت ـ بناء على مقتضيات المصلحة العامة ـ الى تعديل قانون تطهير الجهاز الحكومي بعد ان ظهر ان مقتضيات العدل تستوجب تأمين اعادة بعض الموظفين والمستخدمين الذين فصلوا من الخدمة بسبب احتجازهم من قبل السلطات لاسباب

سياسية وقد ثبتت براءتهم ثم عدلت الوزارة قانون تطهير الجهاز القضائي على نحو يؤمن ابعاد العناصر الضعيفة التي سارت وفق رغبات الحاكمين في العهد المباد وتخليص القضاء منهم واحلال ذوي الكفايات والمؤهلات القانونية محلهم . وحيث ان هدف الوزارة مسايرة ركب الثورة التحرري باعداد التشريعات التي تؤمن حماية الشعب من مفاسد الحكم السابق وغير ذلك من القوانين التنظيمية والوقائية ولتحقيق هذه الغاية قامت الوزارة باعداد واصدار التشريعات الاتية وعهدت بها الى لجان خاصة وهي :

قانون الاحوال الشخصية

سبق ان الفت لجنة من كبار موظفي وزارة العدل ممن لهم المام بالشؤون القانونية والشرعية فاعدت لائحة قانون الاحوال الشخصية استهدفت فيها الاخذ بأهم الاحكام التي جاء بها القانون المدني واخذت بها البلاد الاسلامية وكان لها سند في الشريعة الاسلامية أو كانت لاتتعارض واحكامها ، من ذلك ان اللجنة وجدت ان قوانين البلاد الاسلامية قد ذهبت في حكم تعدد الزوجات مذهبين فمنعه التشريع التونسي بصورة مطلقة وعاقب عليه ، وقيد التشريع المغربي المنع بالخوف من عدم العدل فاختارت اللجنة مذهبا وسطا بينهما ، فمنعت الزواج بأكثر من واحدة الا بأذن من القاضي وفق شروط حددها القانون . كذلك اخذت اللجنة في أحكام الطلاق بما هو المتفق عليه في الشريعة كما اخذت بمبدأ المساواة بين المرأة والرجل في الارث وفقا للقانون المدني الذي استمد هذه الاحكام من قانون توسيع الانتقال العثماني .

قانون العقوبات الجديد

تألفت لجنة من كبار رجال القانون لوضع مشروع قانون العقوبات وهي مستمرة على وضع النصوص القانونية ويؤمل انجازه في مدة قريبة واستكمالا للفائدة وتبادل الاراء ارتؤي عرض النصوص المنجزة على نقابة المحامين وكلية الحقوق وبعض الدوائر الحقوقية ذات العلاقة لبيان رأيها وماتراه ضروريا لادخاله في صلب المشروع .

قانون السلطة القضائية

بعد ان انجزت الوزارة قانون السلطة التنفيذية ونشر في الوقائع العراقية وجدت ان الضرورة تقتضي بوضع مشروع السلطة القضائية ، يتضمن تشكيلات المحاكم وتعيين المرجع والخدمة القضائية على غرار التشريعات المماثلة في البلاد الاخرى فانجزت اللجنة المؤلفة لهذا الغرض

لائحة المشروع ، وقد تضمن اسسا ومبادىء جديدة لاسيما مايتعلق بالغاء مجلسي التمييز الشرعي واناطة تدقيق القضايا الشرعية بمحكمة التمييز التي احدثت فيها هيئة لتدقيق المسائل الشرعية ومواد الاحوال الشخصية .

تشريعات متفرقة

اولت الوزارة أمر اصلاح القوانين المرعية عناية جدية وعهدت الى لجان مختلفةدراسة هذه القوانينواستبدال غيرها بها ، فالفت لجنة لوضع مشروع قانون التجارة البحرية وقانون الافلاس ولازال عمل اللجنتين مستمرا في انجاز هذين التشريعين . كذلك انجز تشريع تعديل قانون تسوية حقوق الاراضي وقانون حق اللزمة وقانون تشكيلات المحاكم ورسوم المحاكم وقد تناول هذا القانون بعضالاسس التي تتماشى وأهداف العهد الجمهوري الجديد فيما يتعلق بالترفيه عن ابناء الشعب ، كما اعد قانون لنقابة المحامين يساير احدث التشريعات في البلاد المجاورة ويضمن حقوقا تقاعدية للمحامين عند بلوغهم سن العجز والشيخوخة .

قانون الكسب غير المشروع وقانون انضباط موظفي الدولة

كان من اهم أهداف الثورة المباركة حماية ابناء الشعب من فساد العهد المباد الذي اشتهر بعض المتنفذين من رجاله ومن احاط بهم من اعوان ومحسوبين بالكسب غير المشروع على حساب الشعب ، فعهد الى وزارة العدل احضار لائحة تقضي على ذلك الفساد وتحاسب المفسدين على ماكسبوا ، وصدر قانون الكسب غير المشروع على حساب الشعب رقم ١٦ لسنة ١٩٥٨ ، وبعد ان انجز هذا العمل وانتج ثماره اتجهت النية الى حماية البقية الباقية من الموظفين فعمدت الوزارة الى وضع مشروع قانون انضباط موظفي الجمهورية العراقية بحيث يتماشى والتشريعات الحديثة ليكون بدلا عن القانون الحالي الذي وضع في ظروف خاصة تختلف كل الاختلاف عن الظروف الحالية فوضع تشريع جديد يستهدف العدالة ويضمن حقوق الموظفين ويحميهم من العقوبات التعسفية والفصل الكيفي الذي كان يجري بحقهم اعتباطا وحسب رغبات المسؤولين في ذلك العهد .

ديوان التدوين القانوني

قام ديوان التدوين القانوني خلال العامين من عهد الثورة بتدقيق ودراسة مايقارب الاربعمائة لائحة قانونية شرعت جميعها ، كما دقق ودرس نحوا من (١٨١) لائحة نظام شرعت ونشرت في الوقائع العراقية .

مساهمة القضاء في الاصلاح الزراعي

١ ـ نص قانون الاصلاح الزراعي على تشكيل محاكم خاصة لفض المنازعات لتحقيق الاقرارات والديون العقارية وفحص عائدية الاراضي المستولى عليها والفصل في الاعتراضات التي تقدم من ذوي العلاقة على قرارات لجان الاستيلاء ولجان التقدير الخ ... ، وقد قامت وزارة العدل بتنفيذ أحكام القانون فشكلت في ٧ / تشرين الاول / ١٩٥٩ (١٦) محكمة للنظر في القضايا الاستئنافية الخاصة بالاصلاح الزراعي في كل من بغداد والبصرة والموصل والكوت وبعقوبة وكربلاء والناصرية والسليمانية والرمادي والديوانية وكركوك والحلة واربيل والعمارة وسنجار ودهوك .

٢ ـ أصدرت هذه الوزارة عدة منشورات الى محاكم استئناف الاصلاح الزراعي والدوائر العدلية المختصة طلبت فيها الاهتمام بقضايا الاصلاح الزراعي واعطاءها الالوية وانجازها باسرع مايمكن لتحقيق الاهداف الاصلاحية التي توختها حكومة الثورة .

توسيع تشكيلات المحاكم

والتفتت وزارة العدل الى ناحية هامة وهي تيسير سبل العدالة وتسهيل المراجعة للمواطنين لحسم منازعاتهم ، فقد كان الامر سابقا يتطلب شخوص ذوي المصالح الى محاكم قد تبعد عن محال اقامتهم مسافات بعيدة لذلك عملت الوزارة على انشاء سبع محاكم اخرى علاوة على الخمس عشرة محكمة التي احدثت في العام الاول للثورة . اما الاماكن التي احدثت فيها هذه المحاكم فهي : ابو صيدا والرميثة والشرقاط والمجر الكبير والعباسية والمحاويل والرطبة .

تقوية الجهاز القضائي والمدني

كانت المحاكم تشكو في العهد المباد من ضعف الجهاز القضائي وقلة الكتاب فعملت الوزارة في العام الثاني من الثورة المباركة على سد هذا النقص فعينت (٢٥) حاكما و (١١) نائب حاكم بالاضافة الى الـ (٨٩) حاكما والـ (١٨) نائب حاكم الذين عينوا في العام الاول ، كما عملت من الجهة الاخرى على اخراج ثلاثين حاكما ونواب حكام ونسقت بعض الموظفين من مختلف دوائرها من موظفي المحاكم والتسوية والطابو . وانها لاتزال جادة في تقوية الجهاز القضائي وذلك عن طريق ارسال الحكام الى خارج العراق للتخصص في المجالات القانونية المتعددة ، كما سهلت لعدد آخر منهم سبل الدراسة باجازات دراسية حتى بلغ عدد المجازين دراسيا ١٣ شخصا خلال العام الثاني للثورة .

وزارة النفط

انجازات وزارة النفط

خلال السنة الثانية بعد الثورة المباركة

استمرت الادارات التابعة لوزارة النفط (الهيئة العامة لشؤون النفط) بما بدأت به اثر انطلاق ثورة الرابع عشر من تموز بمشاريعها التوسعية في كافة الميادين حيث تم التوسع في مصفى الدورة فشيدت وحدة تكرير ضاعفت انتاج المصفى ، وكذلك شيدت وحدة الباورفورمر لتحسين نوعية البنزين ، كما ثبتت أسس التعريق في المصافي ومديرية توزيع المنتجات النفطية فاصبحت هاتان المديريتان تداران من قبل العراقيين مائة بالمائة وبشكل اكثر كفاءة ووفرا من ذي قبل .

ارتفع مستوى العمل الفني لدى العمال في المصافي بحيث انيطت بهم عن جدارة اعمال فنية هامة ومسؤوليات في وحدات التشغيل لم يكن حتى المهندسون يشغلونها في عهد الادارة الامريكية .

الحقول

استحدثت ادارة جديدة تشرف على الحقول التابعة للحكومة العراقية واهمها حقل النفط خانة ، وقد تمت دراسات مشجعة لاستغلال هذا الحقل على أفضل وجه وتصدير النفط الخام منه الى خارج العراق وذلك بمد انبوب من الحقول الى محطات الضخ المتصلة بالبحر الابيض المتوسط مما يؤمل أن يحقق واردا جديدا للجمهورية العراقية يقدر بحوالي عشرة ملايين دينار سنويا . ولتحقيق هذا الغرض تمت الاجراءات الاولية لمسح الاراضي المحيطة بالحقل المذكور بموجب الاتفاقية الاقتصادية العراقية السوفيتية .

ان هذه الادارة هي في دور اعداد الكوادر الفنية لاستمرار التنقيب والتحريات في الاراضي التي ستتنازل عنها الشركات العاملة في العراق .

ان استحداث ادارة الحقول العامة بالذات هي بادرة طيبة في سبيل تكوين جهاز عراقي اختصاصي في شؤون التحريات واستخراج النفط خاصة وان الجمهورية العراقية غنية باحتياطي النفط .

شؤون النفط

اما فيما يتعلق بمديرية شؤون النفط العامة فقد تمت بصورة مبدئية ولاول مرة في تاريخ العراق صفقة بيع نفط خام من حصة العراق

العينية لجمهوريتي الصين الشعبية والمانيا الديموقراطية بسعر يزيد على السعر العالمي بنسبة ٤ بالمائة . أن تحقيق هذه الصفقة سيضاعف من قدرة الجمهورية العراقية على تصريف حصتها العينية الى جميع دول العالم وبسعر لا يتحكم به السوق الاحتكاري .

تمت عملية تحديد المياه الاقليمية العائدة للجمهورية العراقية بمساعدة خبير نرويجي ، وهذا مما يشجع الحكومة العراقية على التنقيب عن النفط في المياه الاقليمية علما بان هذه المنطقة غير خاضعة لامتيازات الشركات العاملة في العراق . ومما يبعث الامل في نجاح هذا المشروع العثور على كميات وافرةمن النفط في المياه الاقليمية المجاورة .

التوزيع :

اما فيما يتعلق بمديرية توزيع المنتجات النفطية العامة فقد تم تشييد مراكز حديثة لبيع هذه المنتجات في كافة انحاء الجمهورية أهمها محطة بانزين في الوشاش تعتبر من أفخم محطات البانزين في الشرق الاوسط . كذلك تم تشكيل شعبة توزيع الغاز السائل وتصميم مركز حديث لخزنه وتوفيره لجميع المستهلكين بكلفة زهيدة . وقامت مديرية توزيع المنتجات النفطية بعقد صفقة مع الصين الشعبية لتصدير المنتجات النفطية الفائضة عن حاجة السوق المحلية وانها بسبيل عقد صفقات مماثلة تحقق ربحا لايستهان به علما بوجود سعة كافية في المصافي العراقية لانتاج مايزيد عن الاستهلاك المحلي . وفي الجدول المرفق تفاصيل مراكز البيع الجديدة التي تم انشاؤها خلال العام الثاني من الثورة المباركة .

المصافي :

لقد اخذت المصافي في التوسع وهناك دراسات لتشييد مصفى في البصرة بطاقة انتاجية قدرها مليون ونصف مليون من الاطنان . كما ان هناك دراسات لتوسيع مصفى القيارة بغيةانتاج المنتجات النفطية لتوزيعها على المنطقة الشمالية . كما ان الطاقة الانتاجية لمصفى الدورة قد ضوعفت .

وهناك مشاريع عديدة لتوسيع هذا المصفى كما هو مبين في الجدول المرفق .

المشاريع الرئيسية لمراكز البيع في مديرية التوزيع

آ ـ المشاريع التي تم انجازها

١ ـ تشييد مستودع / محطة تعبئة في الفاو

تقع هذه المحطة \ المستودع على شط العرب

تجهز المنتوجات التالية للجمهور :
بنزين السيارات بواسطة مضخة كهربائية في ساحة المحطة
زيت الغـــــاز بواسطة مضخة كهربائية في ساحة المحطة
النفط الاسود وزيت الغاز الابيض وبنزين السيارات بواسطة نقاط التجهيز داخل المحطـة .
النفط الاسود وزيت الغاز بواسـطة نقاط تجهيز على نهر شـط العرب وكذلك المشتقات النفطية المعلبة من دهون والمنتجات النفطية الاخـرى .

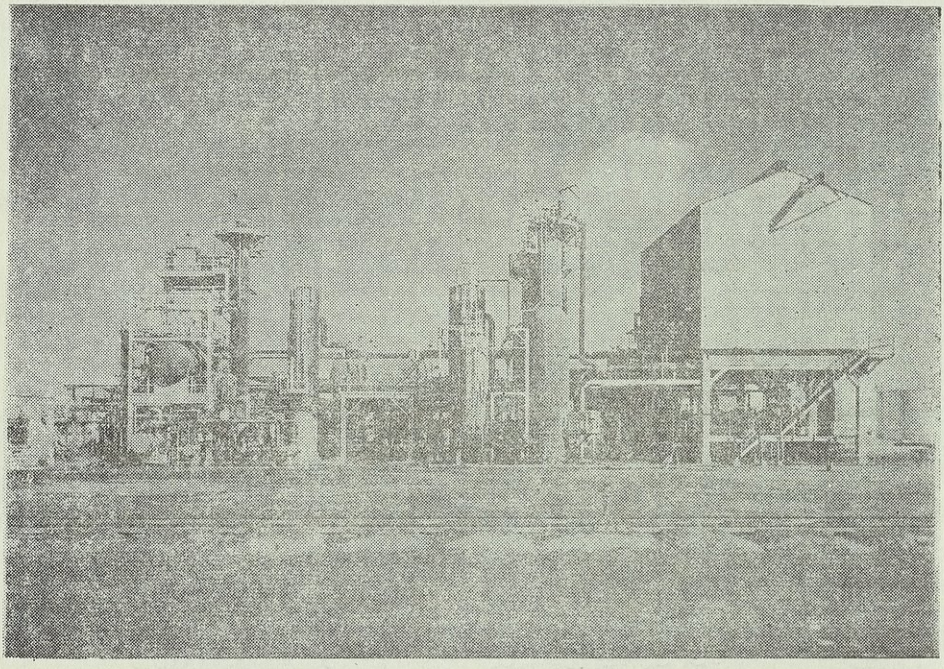

٢ ـ تشييد محطة تعبئة في المقداديـة

تقع هذه المحطة على طريق بغداد ـ خانقين العام
تجهز المنتوجات التالية للجمهور :
بنزين السيارات بواسطة مضختين يدويتين في ساحة المحطة

ب ـ المشاريع التي يؤمل انجازها قبل ١٤ تموز ١٩٦٠

١ ـ تشييـد محطة تعبئة في الوشاش

تقع هذه المحطة على شارع دمشق وهي مشيدة على طراز معماري حديث تصرف المنتوجات التالية للجمهور :

بنزين السيارات بواسطة سبع مضخات كهربائية وزيت الغاز بواسطة ثلاث مضخات كهربائية ونفط ابيض بواسطة ثلاث مضخات كهربائية .

٢ ـ تشييد محطة تعبئة في الكوفة

تقع هذه المحطة على الشارع العام وملتقى طرق نجف ـ أبو صخير
تجهز المنتوجات التالية للجمهور :
بنزين السيارات بواسطة مضختين كهربائيتين وزيت الغاز بواسطة مضخة كهربائية وكذلك زيت الغاز والنفط الابيض بواسطة نقاط تجهيز داخل المحطة .

٣ ـ تشييد محطة تعبئة في طوزخرماتو

تقع هذه المحطة على طريق بغداد ـ كركوك العام
تجهز المنتوجات التالية للجمهور :
بنزين السيارات بواسطة مضختين يدويتين في ساحة المحطة .

ج ـ المشاريع التي تم الاعلان عنها في الصحف

١ ـ تشييد خزان سعة $1\frac{1}{4}$ مليون غالون في مستودع الخربطلية بصرة

سيستعمل هذا الخزان لخزن بنزين السيارات وسعته تنوف عن ضعف مجموع المخزون لهذه المادة في البصرة حاليا .

٢ ـ تشييد محطة تعبئة في العزيزية

تقع هذه المحطة على طريق (بغداد ـ كوت) العام
تجهز المنتوجات التالية للجمهور :
بنزين السيارات بواسطة مضختين كهربائيتين في ساحة المحطة وزيت الغاز بواسطة مضخة كهربائية في ساحة المحطة ونفط أبيض وزيت الغاز بواسطة مضختين يدويتين في داخل المحطة وكذلك المنتوجات المعلبة من دهون والمشتقات النفطية الاخرى .

٣ ـ تشييد محطة تعبئة / مستودع في جلولاء

تقع هذه المحطة / مستودع على طريق (بغداد ـ كركوك) العام
تجهز المنتوجات التالية للجمهور :
بنزين السيارات بواسطة ثلاث مضخات يدوية في ساحة المحطة .
نفط أبيض وزيت الغاز بواسطة نقاط تجهز داخل المستودع وكذلك المنتوجات المعلبة من دهون والمشتقات النفطية الاخرى .

٤ ـ تشييد محطة تعبئة في السعدون

تقع هذه المحطة قرب مدارس الشرطة على شارع النضال وستشيد بطراز فني حديث .

تجهز المنتوجات التالية للجمهور :

بنزين السيارات بواسطة ثلاث مضخات كهربائية في المحطة
نفط أبيض بواسطة مضخة كهربائية داخل المحطة .

د ـ المشاريع التي اكملت دراستها وسيتم الاعلان عنها في الصحف قبل ١٤ تموز ١٩٦٠

١ ـ تشييد محطة تعبئة / مستودع في تكريت

تقع هذه المحطة / مستودع على الطريق (بغداد ـ موصل) العام.

تجهز المنتوجات التالية :

بنزين السيارات بواسطة مضختين يدويتين في ساحة المحطة .
زيت الغاز بواسطة مضخة يدوية واحدة في ساحة المحطة .
النفط الابيض وزيت الغاز بواسطة نقاط تجهيز داخل المستودع وكذلك المنتوجات المعلبة من دهون والمشتقات النفطية الاخرى .

٢ ـ تشييد محطة تعبئة / مستودع في رانية

تقع هذه المحطة في الشمال الشرقي من العراق بين اربيل والسليمانية

تجهز المنتوجات التالية :

بنزين السيارات بواسطة مضختين يدويتين في ساحة المحطة .
زيت الغاز بواسطة مضخة يدوية واحدة في ساحة المحطة .
نفط أبيض وزيت الغاز بواسطة نقاط تجهز داخل المستودع وكذلك المنتوجات المعلبة من دهون والمشتقات النفطية الاخرى .

٣ ـ تشييد محطة تعبئة / مستودع في النجف

تقع هذه المحطة / المستودع على الطريق (نجف ـ كربلاء) العام .

تجهز المنتوجات التالية :

بنزين السيارات بواسطة خمس مضخات كهربائية في ساحة المحطة
زيت الغاز بواسطة مضخة كهربائية واحدة في ساحة المحطة .
نفط أبيض وزيت الغاز والنفط الاسود بواسطة نقاط تجهيز داخل المستودع وكذلك المنتوجات المعلبة من دهون والمشتقات النفطية الاخرى .

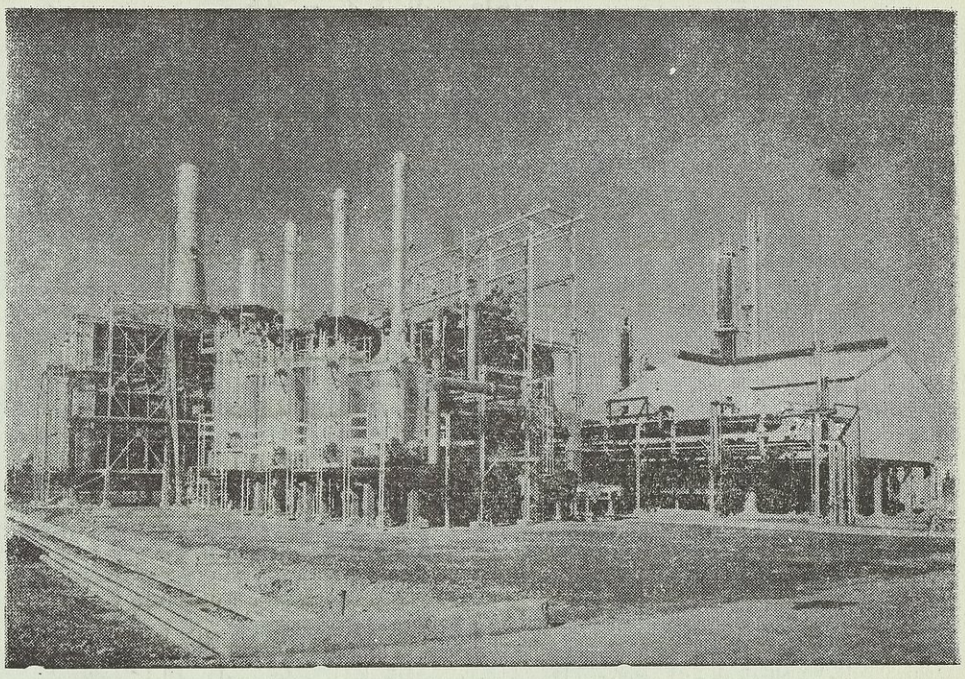

٤ ـ تشـــييد محطة تعبئة في الحلـة

تقع هذه المحطة على تقاطع طريق بغداد ـ نجف ـ الديوانية
تجهز المنتوجا تالتاليـــة :
بنزين السيارات بواسطة مضختين يدويتين في ساحة المحطة .
زيت الغاز بواسطة مضخة واحدة في ساحة المحطة
نفط أبيض وزيت الغاز بواسطة نقاط تجهز داخل المستودع .

٥ ـ تشـــييد مستودع لتحميل الشاحنات في الدورة

يقع هذا المستودع ضمن حدود مصفى الدورة وهو يجهز السيارات الحوضية بالمشتقات التالية بواسطة اربع نقاط لكل منها :
النفط الاسود وزيت الديزل وزيت الغاز والنفط الابيـــض وبنزين السيارات .

٦ ـ تشـــييد محطة تعبئة / مستودع في القرنة

تقع هذه المحطة/ المستودع علىطريق بصرة/ العمارة قرب نهردجلة
تجهز المنتوجات التالية للجمهور :
بنزين السيارات بواسطة مضختين يدويتين في ساحة المحطة

زيت الغاز بواسطة مضخة يدوية في ساحة المحطة
النفط الاسود وزيت الغاز والنفط الابيض بواسطة نقاط تجهيز في داخل المستودع وعلى النهر .
وكذلك المنتوجات المعلبة من دهون والمشتقات النفطية الاخرى

٧ ـ تشييد مستودع في المجر الكبير

يقع هذا المستودع على نهر دجلة
يجهز المنتوجات التالية للجمهور :
النفط الاسود وزيت الغاز والنفط الابيض من نقاط داخل المستودع
وكذلك المنتوجات النفطية المعلبة من دهون والمشتقات النفطية الاخرى .

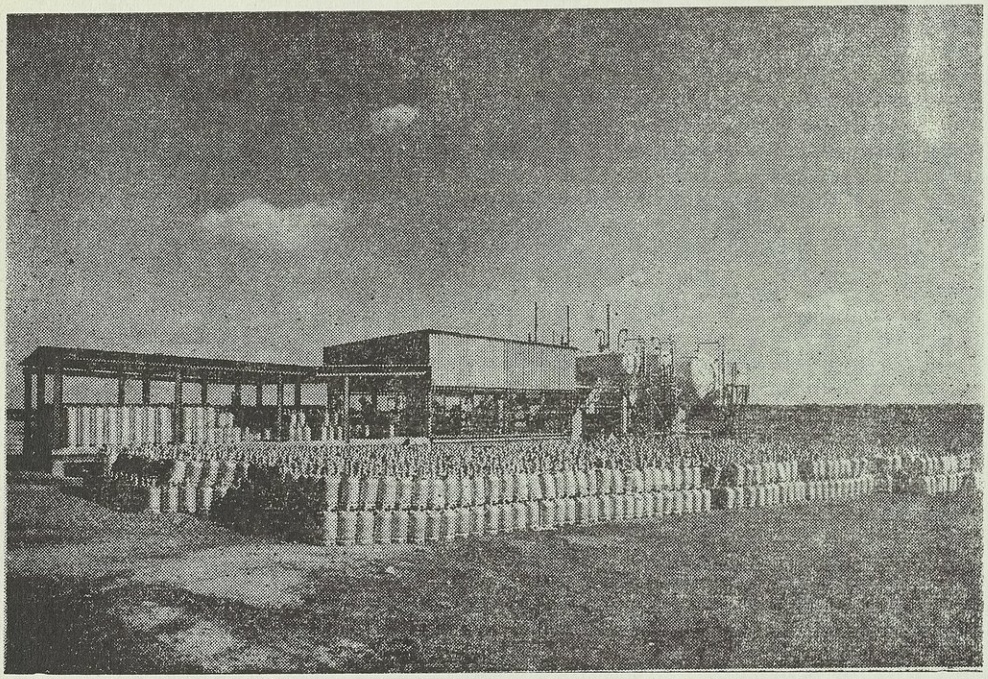

٨ ـ تشييد محطة تعبئة في الكاظمية

تقع هذه المحطة على طريق بغداد ـ موصل
تجهز المنتوجات التالية للجمهور :
بنزين السيارات بواسطة مضختين كهربائيتين في ساحة المحطة .
زيت الغاز بواسطة مضخة كهربائية واحدة في ساحة المحطة
زيت الغاز بواسطة مضخة كهربائية داخل المحطة
النفط الابيض بواسطة مضخة كهربائية داخل المحطة

جدول يبين المشاريع التوسعية في مصفى الدورة

١ ـ تشييد وحدة الباورفومر لغرض زيادة السعة الانتاجية للمصفى وتحسين نوعية البانزين . ولهذا الغرض تقوم مديرية المصافي العامة بدراسة انشاء محطة ضخ للنفط الخام في الثرثار .

٢ ـ زيادة انتاج القير وتوسيع مخازنه .

٣ ـ اعداد تصاميم تشييد دور لعمال المصفى .

٤ ـ وهناك دراسات عديدة لتوسيع وحدات المصفى أهمها :

أ ـ انشاء وحدة استخلاص كبريتيد الهايدروجين من غازات المصفى وذلك للتخلص من الروائح الكريهة وكذلك للاستفادة منه في صنع حامض الكبريتيك .

ب ـ توسيع محطة ملء الغاز السائل وذلك بناء على زيادة الطلب على هذه المادة .

ج ـ توسيعات في مصفى الزيوت وانشاء وحدة لانتاج الشمع وزيوت التشحيم .

د ـ لغرض القيام بالمشاريع المذكورة اعلاه ستقوم المصافي بتوسيع محطات الطاقة الكهربائية .

هـ ـ كما ان المصافي تقوم بدراسة مشروع انتاج المواد الاحتياطية للتقليل من الاستيرادات الاجنبية .

و ـ تسعى مديرية المصافي العامة للترفيه عن عمالها ومستخدميها وقد أقر مشروع انشاء ناد لهذا الغرض .

وزارة المالية

منجزات وزارة المالية لحكومة الثورة في سنتها الثانية ١٩٥٩

لاشك أن ثورة الرابع عشر من تموز كانت ولازالت من العمق بحيث تناولت مختلف نواحي الحياة ، اذ ان الفرد والمجموع (مجموع الشعب العراقي) هما هدفها الاصيل من حيث تطمين أسباب السعادة والرفاه للسير قدما ببناء مجتمع أفضل ومستوى عيش رغيد .

وكان نصب عين حكومة الثورة ان تمتد ثورتها الى كل مايؤمن هذه الاسباب فتأتي على العوامل التي تقف أمام المبادىء المؤدية الى السعادة المنشودة وتزيلها عن أسسها البالية ، لتفسح المجال لتلك المبادىء كي ترى نور الحياة ثم تشع على ابناء هذا البلد الكريم خيرا وبركة .

ولا يخفى ان السياسة المالية لحكومة الثورة تستهدف بادىء ذي بدء وضع المبادىء العلمية الحديثة موضع التنفيذ في تشريعاتها ثم السير قدما بتثبيت مبدأ العدالة الاجتماعية بحيث ينال جميع أفراد الشعب . وعلى ضوء ذلك فلانجد تشريعا ايراديا الا ونرى أمامه تشريعا آخر يتناول كيفية توزيع تلك الواردات وتوظيفها بما يطمئن ذلك المبدأ الاساسي . وعلى هذا فقد سارت خطوات التشريع المالي في السنة الاولى من عهد حكومة الثورة الزاهر ، على الرغم من ان هذه التشريعات في تلك السنة كانت بمثابة الخطوط البيانية لهذه السياسة وقد تمثلت في قانون ميزانية سنة ١٩٥٨ – ١٩٥٩ حيث نظمت في هذا القانون لاول مرة الايرادات والمصروفات على أساس حاجة الدولة من الاعمار الاقتصادي والمالي على عكس ماكان عليه الامر في العهد البائد من تنظيمها على أساس مايخمن من جباية للاموال .

ولتعود في هذه السنة وتضع هذه الخطوط موضع التطبيق في تشريعاتها المالية التي تم انجازها هذا العام ورسمت السياسة المالية على هذا الخط البياني الواضح فنرى ان التشريع الضرائبي قد اتجه الى تأمين واردات لدولة بشكل يختلف اختلافا أساسيا عما كان عليه الامر في العهد المباد ، حيث ان هذا التشريع كان في ذلك العهد يتسم بالتحيز والضيق بالاضافة الى تخليه الكلي عن كل مايمت الى المبادىء العلمية الحديثة المعروفة في عصرنا الحاضر بشأن استيفاء الواردات . فالسمة الغالبة على تلك الضرائب كانت تستهدف بالدرجة الاولى أن تكون ضرائب غير مباشرة مما أوقع العبء الاكبر على كاهل الطبقة الفقيرة من الشعب ولو بطريق ايلولتها ، تلك السمة التي أدت الى أن يكون دافع الضريبة هو الفرد المستهلك دون سواه وبالتالي نجاة من تفرض عليه منها نهائيا .

والسمة الاخرى ان تلك الضرائب بالاضافة الى كونها غير مباشرة فانها غير عادلة اطلاقا حيث ان الهيكل العام لفرض الضريبة كان التساوي الظاهري فقط ، اي ان تكون الضريبة واحدة على كل من الغني والفقير وبالتالي فان مقدار مايدفعه المكلف هو نفس المقدار سواء كان هذا المكلف قادرا على الدفع أم غير قادر .

وبقدر ماكان مبدأ فرض الضريبة مترديا في العهد البائد كذلك كانت وجوه صرف وتوزيع هذه الايرادات موغلة في التردي حيث كانت لاتصرف الا فيوجوه تقييد هذا الشعب بالاغلال ونكبته جهد المستطاع ماليا واقتصاديا لتأمين مستوى على اوطأ مايكون حيث تأمن الحكومة البائدة جانب هذا الشعب وتجعله يرسف فيقيود الذل والمهانة والاستعباد .

وهذا على عكس ماتجهت اليه حكومة الثورة فيعهدها الزاهر حيث وضعت متطلبات رفعمستوى العيش لهذا الشعب النبيل نصب عينيها فهي لاتني تخطط المشاريع المنتجةلتأسيس المصانع والمشاريع والمؤسسات الاقتصادية على اختلاف انواعها وتوسيع سبل العمل واتاحة الفرص المتكافئة لمختلف أفراد الشعب للوصول بالشعب الى مستوى من العيش لائق به وعلى هذا نجد ان الخطوط العامة للسياسة المالية قد وضعت في هذا العام موضع التنفيذ بعد أن اصبحت في حقيقتها مطلبا شعبيا واجب الاداء على حكومة الثورة . أي انه بقدر ماكان فرض الضريبة يثير نفوس المواطنين . اصبح في هذا العهد الزاهر مطلب المواطنين الاول في تثبيت الاسس التي رسمتها حكومتهم الوطنية .

لذا فقد اتجهت التشريعات الضرائبية الحديثة الى وضع مبدأ عدالة فرض الضريبة موضع التطبيق ، المبدأ الاصيل الذي افتقر اليه التشريع الضرائبي في العهد المباد ، وسيتضح من هذه التشريعات لدى المواطنين انها فرضت الضرائب على ذوي اليسار والقادرين لتؤمن قيام المشاريع التي تستهدف رفع مستوى العيش لكل الشعب .

واتساقا مع هذا الاتجاه فقد نظرت حكومة الثورة في المطاليب الشعبية الآنية والتي في الامكان اظهارها الى حيز الوجود خلال هذه الفترة القصيرة من هذا العهد الزاهر . هذه المطاليب التي تتمثل فيرعاية أصناف كثيرة جدا من المواطنين وانتشالهم مما يعانونه من ضيق .

فبدأت منهاجها بتشريع قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ وقانون الملاك رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٠ . وشرعت قانون صندوق التقاعد للمؤسسات شبه الرسمية ، ثم عدلت قانون التقاعد المدني رقم ١٨ لسنة ١٩٦٠ . وكذلك شرعت قانون تمليك العرصات الاميرية رقم ٣

لسنة ١٩٦٠ وعدلت قانون بيع وتصحيح صنف الاراضي الاميرية بالقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٦٠ ، ثم زادت رأسمال المصرف العقاري الى خمسة عشر مليون دينار ، وزادت رأسمال مصرف الرهون الى مليون ونصف مليون دينار وأجازت التسليف في مصرف الرهون الى العمال بالنظام رقم ١٦ لسنة ١٩٥٩ ، ثم التفتت جديا الى تأمين مادة الحياة الاساسية لجميع ابناء الشعب في جميع انحاء البلاد حيث بلغ ما استوردته من الحنطة في عام ١٩٥٩ وهو عام الجفاف وقلة الانتاج بسبب رداءة الاحوال الطبيعية (ـ/٢٢٠٨٠٠) طن من الخارج اضافة الى مشترياتها من الاسواق المحلية .

وسيرا على هذا الاتجاه فقد تم تأمين مورد اساسي لجميع المؤسسات البلدية في انحاء البلاد بالقانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٩ ، واستمر العمل هذا العام في كثير من المنشآت الرسمية وشبه الرسمية كبناية البنك المركزي وبناية مصرف الرهون وبدىء بانشاء بناية المصرف العقاري . كما تم تمليك وتخصيص مساحات كبيرة جدا من الاراضي الاميرية لمختلف الجهات الرسمية وشبه الرسمية والمؤسسات الاهلية وبيعت مساحات كبيرة من هذه الاراضي الى مختلف البلديات ببدلات اسمية لتقسيمها وبيعها الى الاهليين والموظفين والمستخدمين من ذوي الدخول المحدودة .

وكذلك تم توحيد اصناف كثير من الاراضي للاغراض السابقة ، وعملت هذه الوزارة على انشاء معهد كمركي لتطبيق النظم الكمركية على أساس علمي حديث .

وتأمينا لازدهار مختلف هذه الجوانب فقد تم استلام معظم ارساليات الاوراق النقدية والمسكوكات الجمهورية وطرحها للتداول ، كما بوشر بسحب العملة القديمة من التداول وزيد خلال هذا العام غطاء العملة الذهبي بصورة كبيرة بعد ان استلمت السبائك الذهبية من الخارج بالاضافة الى استلام خمسمائة الف مسكوكة تذكارية تحمل صورة الزعيم لبيعها ورصد ريعها لبناء مدينة الرشاد ، كما سارت الحكومة في تنفيذ سياسة تنويع موجودات العملة الاجنبية الذي أكسب الدينار العراقي قوة فوق قوته .

ويبدو جليا ان تأمين كل ماتقدم ذكره آنفا ينبغي أن يستند على نشاط واسع لمختلف اجهزة هذه الوزارة ومديرياتها العامة ذلك النشاط الذي يبدو جليا في تأمين واردات للدولة تؤمن سرعة تنفيذ تلك المطاليب واظهارها الى حيز الوجود وخلال عام واحد كما سيلي بيانه لكل جهاز على حدة :

مديرية المالية العامة :

ان مبدأ العدالة والانصاف الذي التزمته الثورة المباركة كان يملي باستمرار ضرورة اعادة النظر في قوانين الخدمة المدنية بحيث تؤمن احكامها تثبيت النقاط التالية في تلك القوانين :

أ ـ رفع الغبن الذي لحق موظفي ومستخدمي الدولة من جراء التشريعات البائدة .

ب ـ رفع مستواهم العلمي والثقافي .

ج ـ تأمين مورد للموظف والمستخدم يستطيع به مواجهة الظروف المعاشية الراهنة .

د ـ حماية قدرة الموظف وطاقته الانتاجية .

وتثبيتا لهذه المبادىء الاساسية فقد تم تشريع قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ ، وقانون الملاك رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٠ حيث تبنت هذه المبادىء في نصوص هذين القانونين وأزيل الغبن الذي نال عددا كبيرا من الموظفين من جراء تعديل الرواتب في العهد البائد بموجب قانون الخدمة المدنية السابق كذلك رفع الغبن الذي نال ذوي الشهادات والاختصاص .

وزيدت مدة الاجازات الدراسية الى أربع سنوات داخل العراق وخارجه ، واعيد النظر في اجور المعالجة في المستشفيات الحكومية ، وزيدت مخصصات الاعمال الاضافية بنسبة ٥٪ ولعل أبرز ماورد في هذين القانونين هو سريان احكامهما على أغلب مستخدمي الدولة . وكان قانون الملاك الجديد حريصا بنصوصه على أن لاتقف نهايات الدرجات بوجه مستحقي الترفيع من الموظفين وبذلك فقد أزيلت الاصناف نهائيا من هذا القانون . هذا وجه واحد مما تم في هذه المديرية مع العلم ان مديرية المالية العامة تباشر تنفيذ صلاحيات واختصاصات الوزير لمختلف الدوائر التابعة لوزارة المالية مما ادى الى منح المصرف الزراعي مبلغ مليوني دينار كقرض للاغراض تسليف الفلاحين الزراعية بالاضافة الى منح (٥٠٠) الف دينار لغرض تسليف البذور وذلك للموسم الشتوي المنصرم ، ومنح ٥٠٠ الف دينار بصفة اخرى للمصرف المذكور للموسم الصيفي لهذا العام .

كذلك تمت الموافقة على زيادة راسمال المصرف العقاري الى خمسة عشر مليون دينار .

كما تم دفع مبلغ (٢٥٠) الف دينا رلمصرف الرهون زيادة لرأسماله الذي ابلغ الى مليون ونصف المليون دينار . وقد تم انجاز كثير من قضايا الكمارك ـ تمييزا ومنح مبالغ جسيمة تنفيذا لاحكام قانون العمل لكثير من العمال وفقا للحقوق التي اكسبها اياهم هذا القانـون والتي مضى عليها خمسة أعوام فأقل .

وترتبط بهذه المديرية ارتباطا مباشرا مديرية مطبعة الحكومة : التي تم توسيع نطاق خدماتها في هذا العهد بشكل يؤمن انجاز مطبوعات الدولة الرسمية بصورة أكثر دقة وأوسع نطاقا فأمنت هذه المديرية كل الاسباب الكفيلة بزيادة طاقة العمال الانتاجية وتوفير الالات والمكائن المطلوبة وانتقاء النوعيات الحديثة ضمانا لسرعة الانتاج مما أدى الى انجاز كل المطبوعات الواجب اصدارها باوقاتها خلال هذا العام .

مديريـة الكمارك العامـة :

ضمانا لدقة تطبيق قوانين الكمارك والانظمة والتعليمات الصادرة بموجبها وكذلك قانون التعريفة الكمركية والقوانين المكسية فقد تم انشاء معهد كمركي ملحق بمديرية الكمارك والمكوس العامة لتدريب الموظفين نظريا وعمليا لغرض تأدية واجباتهم على الوجه المطلوب على غرار ماهو مألوف في الدول الحديثة . وتقرر قبول خريجي المدارس العالية الراغبين في العمل بادارة الكمارك في هذا المعهد تأمينا لسد الشواغر التي تحصل في هذه المديرية .

ولقد تم تنسيق اعمال الهيئات التفتيشية الكمركية بتشريع التعليمات الكمركية رقم ١ لسنة ١٩٥٩ ضمانا لحسن تمشية اعمال الدوائر الكمركية وكان من الطبيعي تعديل قانون التعريفة الكمركية بموجب القانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٥٩ تشجيعا للانتاج الوطني وازدهاره وزيدت الرسوم المفروضة على البضائع المشابهة لهذا الانتاج ، وتم بموجبه اعفاء ورق الصحف المستورد من الرسوم . وكان نصب عين هذه المديرية مكافحة التهريب خلال هذا العام بصورة اكثر جدية فعززت جهاز المكافحة بخمسين سيارة جديدة واعلنت مناقصة لتزويدها بزورقين بخاريين سريعين ، وبالاضافة الى ذلك فقد رصد مبلغ قدره (٢١٢) الف دينار خلال هذا العام لانشاء اربعة عشر مخفرا كمركيا في مختلف الجهات ، كما أكمل بناء مخزن الكمرك في الرطبة وشيدت مخازن كمركية في جانبي الكرخ والرصافة .

مديريـــة الواردات العامـــة :

شرع قانون ضريبة العقار رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٩ ليحل محل قانون ضريبة الاملاك رقم ١٧ لســـنة ١٩٤٠ وتعديلاتـــه تأمينا لمورد ثابت للمؤسسات البلدية في مختلف نواحي البلاد وتعتبر هـذه الضريبـة من الضرائب التي تمثل الاتجاه الحديث الذي تبنته حكومة الثورة ويكاد يكون **المبدأ الذي فرضت بموجبه هذه الضريبة الاول من نوعه في العراق حيث انه استهدف جعل الضريبة اقل وطأة على المكلف تحقيقا للعدالة الاجتماعية** واتباعا لمبدأ قابلية المكلف على الدفع بالاضافة الى جعلها ضريبـة مباشرة جهد المستطاع وان الاسس التي تضمنها هذا القانون كما يلي :

ابقاء الضريبـة التي كانت مفروضـة في القانون السابـق كما هي بنسبة ١٠٪ من ايراد العقار السنوي لجميع العقارات مع ضريبة اضافية على ايرادات المكلف من العقار بنسـب متفاوتة لوحـظ فيها دخل المكلف واستفادته من الخدمات العامة ، ثم نهج هذا التشـريع على زيادة الاعفاء من الضريبة لغاية ـ/٢٠٠ دينـار لدور السكن في مدن بغـداد والموصل والبصرة ولغاية ـ/١٠٠ دينار في مراكز بلديات الالويـة ولغايـة ـ/٧٥ دينارا للمدن والقصبات الاخرى .

كما لم يخضع للضريبة الاضافية دار السكن لصاحب العقار ودخله من العقار لحد (٣٠٠) دينار ، كذلك شمل الاعفاء دور السكن للجمعيات التعاونية والدور التي تشيد من قبل المؤسـسات الحكوميـة والاهليـة وتخصص لسكن موظفيها ومستخدميها كافة .

ويتضح من هذه الاعفاءات ان التشريع الجديـد استهـدف تخفيف عبء الضريبة عن كاهل المكلفين وشمل عددا كبيرا من دور السكن بالاضافة الى الدخل الناجم عن العقار ولم تفرض الضريبة الا على مازاد عن ذلك .

كذلك الغت حكومة الثورة قانون اطفاء ضريبة الارض رقم ٢٠ لسنة ١٩٣٩ وتعديلاته بالقانون رقم ٢٦ لســنة ١٩٦٠ لاخضاع الاراضـي التي كانت مشمولة باحكام القانون الملغى لاحكام قانون ضريبة الارض رقم ٧٣ لسنة ١٩٣٦ وتعديلاته .

وهي بصدد اصدار قانون ذيل قانون ضريبة الارض الذي سيبدل المبادىء الاساسية لذلك القانون بحيث يتناول مختلف الاراضي التي كانت غير خاضعة للضريبة .

مديريـــة ضريبة الدخل العامـــة :

لقد سبق واوضحنا مايكتنف النظام الضرائبي من اعتوارات في العهد

البائد ، لذا اصبح لزاما تصحيح هذا النظام على ضوء المبادىء التي قررت حكومة الثورة الاخذ بها . وعلى ذلك تم تشريع قانون ضريبة التركات والمواريث رقم ١٥٧ لسنة ١٩٥٩ ووضع موضع التنفيذ اعتبارا من ١٢ تشرين الاول ١٩٥٩ . ولاشك ان هذا التشريع هو الاداة الفعالة للقضاء على التفاوت بين الثروات لتحقيق المساواة الحقيقية . ولقد التزم هذا القانون ذلك المبدأ التزاما واضحا كما يتضح من الاسس التالية في تشريع هذه الضريبة .

فقد فرضت ضريبة على التركات تختلف نسبتها بعد الاخذ بنظر الاعتبار مقدار السماح البالغ (٥٠٠٠) دينار وفرضت على الحصةالارثية بنسبة لاتقل عن ٤٪ مع التفاوت المقرر وبعد الاخذ بالسماح البالغ لحد (٢٠٠٠) دينار وفقا لدرجة قرابة المورث من الوارث . هذا مع تخفيض يساوي ١٠٪ خلال خمس سنوات ويصل الى ٥٠ بالمائة خلال سنة واحدة من الضريبة المتحققة عن الحصة الارثية المدفوعة ضريبتها للسلطة المالية .

وأبرز مكونات هذه الضريبة هي الاموال المنقولة وأموال الاجنبي في العراق وعقاراته وعقود التأمين على الحياة لمصلحة الغير بالاضافة الى الهبات ومافي حكمها اذا تم الاقرار بها خلال خمس سنوات قبل الوفاة والاموال الموصى بها . ومع ذلك فقد اعفى من هذه الضريبة كل ماله قيمة فنية وعلمية واثرية بشرط عدم البيع خلال خمس سنوات والاثاث والمفروشات ودار السكن ومصاريف الوقف وتجهيز المتوفى .

كما اعطى سماحا بنسبة ٥٪ لمن يبادر الى دفع الضريبة خلال ستة أشهر من تاريخ الوفاة .

ولقد سار العمل في هذه المديرية على استيفاء ضريبة الدخل خلال هذا العام وفقا لما تمليه السياسة المالية التي اخذت بها حكومة الثورة فأتت بذلك على كثير من التعقيدات التي كانت متبعة في العهد المباد انسجاما مع روح الثورة واتجاهاتها .

مديرية الاملاك والاراضي الاميرية العامة :

من أبرز المشاكل التي واجهتها حكومة الثورة بحلول وانجازات سريعة تلفت النظر خلال هذه الفترة من عهد الجمهورية الزاهر هي مشكلة الاسكان وبنايات المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية والاهلية . فما كان من هذه المديرية الا أن سارعت في القيام بالانجازات والتشريعات المؤدية الى حل هذه المشكلة بشكل واسع النطاق يكاد يأتي عليها بكاملها . ففي ماتم

خلال هذا العام من أعمال هذه المديرية الدليل القاطع على ذلك الانجاز . في حقل التشريع تم اعداد القوانين التالية :

اولا ـ قانون تمليك العرصات والمباني الاميرية رقم ٣ لسنة ١٩٦٠ الذي الغي بموجبه القانون رقم ٩٤ لسنة ٩٣١ وتعديلاته لتلافي كثير من النواقص والعيوب التي جعلته لا يتلاءم ومتطلبات العهد الجمهوري.

ثانيا ـ عدل قانون بيع وتصحيح صنف الاراضي الاميرية بالقانون رقم ١٤ لسنة ٩٦٠ وبذلك تسنى القيام بتمليك وتخصيص مساحات كبيرة من الاراضي الاميرية بمختلف الجهات الرسمية والشبه الرسمية والمؤسسات الاخرى في حقل النشاط والاعداد تم مايلي :

١ ـ جرى تمليك مايزيد على ١٧٨ دونما تقريبا من العرصات الاميرية بامانة العاصمة لاغراض مختلفة مما يتسق وشؤون البلديات .

٢ ـ جرى تمليك ١.٦ الاف مترا مربعا للهيئة العامة لشؤون النفط للقيام بانشاءات خاصة لتلك الهيئة .

٣ ـ اعطاء حوالي ٤.٠٠٠ متر مربع لمصلحة كهرباء بغداد لغرض انشاء محطة ثانوية عليها .

٤ ـ تم تمليك حوالي ٤.٠٠٠ متر مربع لمجلس لواء بغداد لغرض لغرض انشاء كراج ومعمل النجارة وتوابعهما .

٥ ـ ملكت جمعية الشبان المسلمين ٤٠٠٠ متر مربع لغرض انشاء مركز لها .

٦ ـ ملكت جمعية التربية الاسلامية ٧٠٠٠ متر مربع لانشاء مدرسة ومعهد علمي وديني للجمعية المذكورة .

٧ ـ جرى تمليك ٢٧٥ مترا مربعا لتوسيع كنيسة السريان الارثودكس.

٨ ـ خصصت ٧ قطع من مقاطعات مختلفة لوزارة الشؤون الاجتماعية ومديرية البريد والبرق العامة ومديرية السكك الحديدية العامة ووزارة الصناعة ووزارة الصحة لاغراض سكنية لتلك المؤسسات اضافة الى الاغراض والشؤون الاخرى المتعلقة بتلك الدوائر الرسمية. هذا في بغداد فقط .

مع العلم انه قد جرى تمليك وتخصيص اراضي واسعة في كافة الوية العراق ولجهات مختلفة بما فيها الاوقاف ووزارة الصناعة ووزارة الزراعة ومجالس الالوية والسكك الحديدية والبلديات والجمعيات الاهلية ومديرية

الكمارك والمكوس العامة ومديرية البريد والبرق العامة ومديرية جمعية التمور العامة وهيئة شؤون النفط العامة ووزارة الصحة ومديرية الخدمات الريفية ومديرية الطيران المدني العامة ووزارة العارف ومديرية الري العامة .

لاغراض عديدة منها انشاء المساكن لذوي الدخل المحدود وبنايات المدارس ومشاريع الرى والمستوصفات والمستشفيات والمحاجر الزراعية ومكابس التمور والمستوصفات البيطرية ومقرات الجمعيات الاهلية وبنايات لمراكز الكمارك والمكوس وكثير من المرافق الاجتماعية الاخرى .

وبالاضافة الى كل ماتقدم فقد بيعت مساحات كبيرة من الاراضي الاميرية الصرفة الى الجمعيات التعاونية في بغداد ومختلف الالوية ببدلات أسمية لغرض تأمين حاجة اعضائها لتشييد دور السكنى . ويجري الان اعداد الخرائط اللازمة لتخطيط (المقاطعة (١) خر ـ بغداد) التي تزيد مساحتها على (١٠٠٠) دونم لتوزيعها على منتسبي الجمعيات التعاونية لبناء المساكن .

كما خصصت مساحات كبيرة جدا من الاراضي الاميرية الصرفة في كل من مدينتي بغداد والكاظمية لاسكان أصحاب الصرائف فيها .

وبالاضافة الى ذلك فقد بيعت مساحات كبيرة من الاراضي الاميرية ببدلات اسمية لاتزيد على (٢٠) فلسا للمتر المربع الواحد الى مختلف البلديات لغرض تقسيمها لذوي الدخول المحدودة من جميع اصناف أبناء الشعب .

مديرية التقاعد العامة :

ان المبادىء التي تم الاخذ بها في تشريع قانون الخدمة المدنية ومنها مبدأ الكفالة الاجتماعية التي تبنتها حكومة الثورة كانت كفيلة بالاخذ بنظر الاعتبار مسألة المتقاعدين باعتبارهم يؤلفون صنفا وضعوا أنفسهم لخدمة هذا البلد أمدا ليس بالقصير . لذا فقد رأت هذه المديرية استصدار التعديل الثاني عشر لقانون التقاعد المدني رقم ١٨ لسنة ١٩٦٠ والنافذ في ٢ـ٢ـ١٩٦٠ القاضي بامتداد أحكام التقاعد حتى الى المستخدم بأجور يومية أو شهرية عند اصابته بعاهة من جراء الخدمة وذلك بمنحه مكافأة تعادل أجر (١٨) شهرا وتدفع لورثته في حالة الوفاة . كما اعطى الحق في استحقاق مكافأة تعادل (٩) اشهر لمن بلغ السن الثالثة والستين من هذا الصنف . بالاضافة الى انه تضمن احتساب عهد التلمذة لضباط الشرطة وخدماته كشرطي قبل تعيينه نائب مفوض ، خدمة تقاعدية كاملة . وشمل هذا النص من أحيل على التقاعد قبل نفاذ هذا

القانون . هذا بالاضافة الى ما ادخل على هذه المديرية من تنظيمات تكفل سير العمل فيها بما يؤمن مصلحة وراحة المراجعين لهذه الدائرة .

مديرية الاعاشة العامة :

لم تكن مديرية الاعاشة العامة في العهد البائد لتلقى العناية الجدية التي تتناسب والمهمة الرئيسية التي انيطت بها . ولعل أفراد الشعب جميعا يذكرون جيدا ماقامت به حكومة الثورة في فجر الرابع عشر من تموز الاغر من التفات جدي صريح لهذه المديرية ، حيث بدأت فيها بوادر الثورة قبل أي جانب اخر من اجهزة الدولة وذلك تطمينا للشعب على قوته الاساسي واشعارا له بمدى اهتمام الثورة به في هذه الناحية . ولعل من نافلة القول ان نذكر نوعية وكمية الخبز الذى كان يقدم من قبل هذه المديرية في ذلك العهد المندثر وما اصبح عليه الان بالاضافة الى الاستمرار الجدي على زيادة التحسين كمية ونوعا وتخفيضا من حيث السعر مهما كلف الدولة من مبالغ . فقد أصبح الطحين من النوع الجيد نمرة صفر يوزع في مناطق واسعة جدا من البلاد شمل حتى القرى والنواحي والقصبات . اضافة على توزيع الخبز بمناطق شملت اكثر الالوية والاقضية والنواحي في هذا العام كما زيد عدد المخابز في المراكز السابقة بحيث تسد حاجة الناس في كل مكان .

وعلى ذلك فقد تم اكمال مشروع الفرن الرباعي في بغداد وافتتح بتاريخ ٨ / تشرين الاول / ١٩٥٩ ببداية انتاجية قدرها (١٦٠٠٠) صمونة لاول يوم ذات وزن ١٥٠ غراما على أن لايزيد سعرها عن ٦ فلوس وبلغ الانتاج الان (٨٥٠٠٠) صمونة يوميا ويؤمل تشغيل الفرن وجبة ثانية في نفس اليوم .

كما افتتح الفرن الفردي في الموصل بتاريخ ١ / شباط / ١٩٦٠ بانتاج قدره (١٤٠٠٠) صمونة في اليوم الاول ووصل الان الى (٢٥٠٠٠) صمونة بوجبة واحدة ايضا . ويؤمل بدء الانتاج في فرن كركوك واربيل في مطلع كل من شهري حزيران وتموز من هذا العام بنفس طاقة فرن الموصل .

هذا من ناحية انتاج الخبز . أما من ناحية توفير الحنطة فقد كان لمديرية الاعاشة العامة موقف مشرف في تخفيف ازمة الحنطة في العام الماضي بسبب قلة الانتاج المحلي للظروف الطبيعية فاستوردت (٢٢٠٨٠٠) طن من الحنطة اضافة الى مشترياتها من الاسواق المحلية والكميات الكبيرة الاخرى التي استوردتها لحساب مديرية الزراعة العامة لغرض طرحها في الاسواق محافظة على الاسعار الاعتيادية لهذه المادة .

المصرف العقـــاري :

كان من نتيجة اقبال المواطنين على انشاء دور السكن ان لاقى المصرف العقاري الحاحا كبيرا في الطلبات مما اضطره الى زيادة رأسماله لغاية خمسة عشر مليون دينار تم على أثرها توسيع نطاق فعاليات هذا المصرف فشملت تسعة اقضية جديدة خلال هذه السنة هي : العمادية والشيخان والشورة ومخمور وزيبار وبشدر ورانية وجم جمال وعفك ومع ذلك فقد خفض المصرف الفائدة المستوفاة على القروض حيث أصبحت (٤٪) فقط تسهيلا للمقترضين وبلغ عدد المعاملات لهذه السنة المالية ٦٠/٥٩ (٧٥٧٧) يقابلها (٤٣٥٥) لسنة ٥٩/٥٨ بالنسبة للبناء وبلغت معاملات الشراء (١٠٦٢) يقابلها (٦١٢ معاملة لسنة ٥٩/٥٨ كما بلغت معاملات فك الرهن (٧٤٣) معاملة . أما معاملات مساعدة ذوي الدخل المحدودة فقد بلغت (٧٧) معاملة .

وبالاضافة الى ماتقدم فقد اهتم المصرف بمساعدة الجمعيات التعاونية لبناء دور السكن لاعضائها حتى بلغ مقدار ما اقرضه لجمعية بناء المساكن التعاونية لاسرة المعارف في الموصل (١٧٦ر٦٠٠) دينار خلال هذا العام .

ولم يقف نشاط المصرف بحدود الاقراض فلقد قام بتوزيع (٢١٢) قطعة ارض في بغداد و (١٧) في كربلاء و (٣١) قطعة في الموصل وذلك لذوي الدخول الواطئة من المستخدمين وصغار الموظفين لغرض بناء مساكن لهم .

كما باشر ببناء المركز العام له على ارض تبلغ مساحتها (٢٠٠٠) متر مربع وقام بشراء قطع اراضي في لوائي كركوك والسليمانية لتكون مقرا لفروعه في هذين اللواءين بعد اشادة البناء عليها . وهو مستمر بمثل هذه الاجراءات بانشاء بقية الفروع .

مديرية صندوق تقاعد الموظفين والمستخدمين :

ان هذه المؤسسة تعتبر وليدة المباديء الثورية الحقيقية لثورة الرابع عشر من تموز حيث انها تمثل مبدأ الضمان الاجتماعي العام أصدق تمثيل بشمولها لابناء الشعب ممن يخدمون الدولة في المؤسسات غير الرسمية ولاسيما موظفي ومستخدمي البلديات وما شابهها من المؤسسات الاخرى تطمينا لهم ولذويهم وعوائلهم من غائلة الايام بعد أن يخرجوا من هذه الوظائف في نهاية الخدمة حيث اصدرت الحكومة القانون المرقم ١٢٢ لسنة ١٩٥٩ الذي استهدف وضع حد للتذمر الذي لايفتأ يرتفع من قبل

موظفي ومستخدمي الدوائر شبه الرسمية الذين يرون في قانون التقاعد المدني ضمانة اجتماعية لهم ولعوائلهم في حين انهم محرومون منه .

ان الحقوق الواردة في هذا التشريع هي نفس الحقوق التقاعدية المقررة لموظفي الدولة ماعدا ان الاستقطاع التقاعدي من الموظف أو المستخدم فهو لا يزيد عن (٥٪) من الراتب بالاضافة الى ماتدفعه الدائرة التي ينتسب اليها بنسبة (١٠٪)من الراتب بدلا من (٦ وربع) التي يدفعها الموظف .

ووفقا لاحكام هذا القانون فقد صدر بيان وزير المالية الاول بشمول ٢٩ دائرة شبه رسمية . ثم صدر بيانه الثاني بشمول أربع دوائر شبه رسمية اخرى وذلك تأمينا لشمول الدوائر شبه الرسمية التي ستستحدث في المستقبل .

وقد باشرت هذه المؤسسة اعمالها الفعلية في أواخر كانون الثاني/٩٥٩ وانجزت اكثر من ١٥٠ معاملة تقاعدية ثم تسليم الحقوق التقاعدية لاصحابها . ومما يلفت النظر ان مجموع عدد المستفيدين من هذا القانون يزيد على ٥٠ الف موظف ومستخدم ومعنى ذلك ان ٥٠ الف عائلة قد أصبحت مضمونة بنظام الكفالة الاجتماعية العامة الذي استهدفه هذا القانون . مع العلم انه اذا اخذ بنظر الاعتبار مجموع الاستقطاعات بما سيناله المشمولون بهذا القانون فانها لاتكاد تسد اكثر من راتب تقاعدي لسنتين ونصف السنة مما يوضح جليا مدى ما تتحمله الدولة من نفقات لسد العجز الذي سيتأتى من جراء ذلك .

والدولة بهذا تكون قد قامت بواجب وطني نافع لابناء هذا البلد الكريم .

هذا وتم توزيع مالايقل عن ٧٠ طنا من الحنطة على كثير من اهالي بعض المناطق معونة منها للاهليين في المناطق التي تعذر فتح مخابز فيها في الوقت الحاضر .

ومع ذلك فان هذه المديرية جادة في رفع امكانياتها وطاقاتها بحيث تصل الى درجة من التكامل الذي يؤمن الواجبات الملقاة على عاتقها .

البنك المركزي :

لايخفى على المواطنين ان هذه المؤسسة المالية على الرغم من خطورتها كانت في العهد المباد لا تعدو عن كونها مصرفا اعتياديا للنظر في شؤون العملة . فقد حيل بينها وبين اداء الواجبات المفروضة عليها للقيام بها كما هو مألوف في مختلف دول العالم الحديثة .

وعلى ذلك فقد كان لهذا العهد الزاهر فضل رد الاعتبار لهذه المؤسسة المالية وتمكينها من أداء واجباتها الاساسية كاملة . فبعد أن تم

خروج العراق من منطقة الاسترليني في العام الفائت قام البنك المركزي باستلام معظم ارساليات الاوراق النقدية والمسكوكات وطرحها في التداول بأمد قصير . كما باشر البنك بسحب العملة القديمة من التداول وابطالها نهائيا . وعمل على زيادة غطاء العملة الذهبي بصورة كبيرة كما استلم السبائك الذهبية الخاصة بهذا الغطاء من الخارج وقام بسك واستلام خمسمائة الف قطعة تذكارية تحمل صورة الزعيم وباشر ببيعها وجمع ريعها لبناء مدينة الرشاد . وواصل البنك خلال هذا العام تنفيذ سياسة تنويع موجوداته من العملات الاجنبية بحيث توفر له عدد كبير من العملات القوية والنادرة مما زاد الدينار العراقي قوة ومتانة .

ثم ان البنك وضع موضع التنفيذ سياسة عمليات التحويل الخارجي الحديثة بتأمين دراسة التعليمات والمنشورات الصادرة بهذا الشأن وتوحيدها وتنسيقها مع مايتفق وسيادة العراق النقدية ، مع الاخذ بنظر الاعتبار ماكسبه العراق في خروجه من المنطقة الاسترلينية من نتائج وسعت نطاق هذا التحويل . ومع ذلك فان البنك بصدد اعداد لائحة تشريع جديدة للتحويل الخارجي .

ثم ان البنك المركزي اخذ يمارس صلاحيته بمراقبة المصارف باشراف كفوء ودقة ادت الى ازدهار اعمال الصيرفة كما هو ملحوظ لدى المواطنين . وبالاضافة الى ذلك فان البنك يسير على عرض الوضع الاقتصادي والمالي والائتماني والتجاري في العراق بتقارير اسبوعية ونصف شهرية يعرضها على المواطنين ، وتقديم البحوث بما يؤمن استمرار ازدهار السياسة المالية والاقتصادية وفقا لمتطلبات العهد الجمهوري الزاهر .

مصرف الرافدين :

تنفيذا للبرامج التي اعت لتأمين مختلف الخدمات الصيرفية في القطاع التجاري بصورة خاصة والقطاع الاقتصادي بصورة عامة فقد تضاعفت اعمال هذا المصرف في مختلف فروعه حتى بلغت نسبة الزيادة في الاعتمادات المستندية المفتوحة (١٦٪) عما كانت عليه في العام الماضي حيث قفز رقمها في هذه السنة الى (٣٣٫٠٠٣) مليون دينار يقابلها (١٥٫٢٩٥) مليون دينار في السنة الماضية .

كما شمل هذا التوسع مختلف شعب المصرف الاخرى حيث ازداد عدد الحسابات الجارية لحسابات التوفير والودائع .

كما رفع المصرف حسابات التوفير للاهليين حتى وصلت الى حد (٥٠٠٠) دينار بفائدة سنوية قدرها (٣٪) سنويا بعد أن كانت هذه الحسابات لحد (٣٠٠٠) دينار بنفس الفائدة في العام الماضي .

واستمر المصرف على تقاضي فوائد وعمولات مخفضة تشجيعا للعملاء بتقديم أحسن الخدمات وبأقل كلفة ممكنة .

ونتيجة لحصر استيراد وبيع السبائك الذهبية من قبل مصرف الرافدين فقد استطاع ان يؤمن حاجة السوق من هذه السبائك بأرخص الاسعار وان يقضي على الاحتكار والتلاعب بالاسعار . كما وضع حدا لتهريب هذه السبائك الى الخارج وأسس مستودعين لخزن بضائع الزبائن في بغداد خلال هذا العام . كما قام بالتسليف على البضائع المختلفة وبضمنها الحبوب وفقا لقواعد حددها المصرف ساعدت الكثيرين من المستوردين والمنتجين على حد سواء .

وتتخذ الان الترتيبات اللازمة بفتح ٦ فروع اخرى للمصرف في بغداد وفرع واحد في مدينة الرمادي .

كما ساهم المصرف بانشاء شركة اعادة التأمين بمقدار (١٠٠ر٠٠٠) دينار من رأسمالها المذكور . ولازال المصرف مستمر في بناء المساكن للموظفين والمستخدمين العاملين فيه مساهمة منه في تخفيف الثمن بالنسبة لذوي الدخول المحدودة .

مصرف الرهون :

ان أمر رفع مستوى المعيشة لدى هذا الشعب الحبيب هو الشغل الشاغل للمسؤولين كافة ولا ادل عليه من توسيع نطاق التسليف والرهن بشكل لم يسبق أن اتسعت لمثله أعمال هذا المصرف . فبالاضافة الى تسليفه لمختلف الموظفين والمستخدمين فقد امتدت اعماله الى تسليف العمال الخاضعين لقانون الضمان الاجتماعي كافة وفقا لاحكام النظام رقم ١٦ لسنة ١٩٥٩ والذي بوشر بتنفيذه خلال هذا العام . ولقد لاقى هذا النوع من الخدمات اقبالا منقطع النظير مما شجع المصرف على توسيع خدماته في أغلب انحاء الجمهورية حتى اصبح للمصرف عشرة فروع في كل من البصرة والموصل والنجف والحلة والعمارة والسليمانية وكركوك والديوانية والناصرية وكربلاء .

ولقد بلغ عدد المعاملات التي انجزها المصرف بانواعها المختلفة للمدة من ١-٤-١٩٥٩ الى ٢٩-٢-١٩٦٠ كما يلي :

عدد المعاملات	مبالغها بالدينار	نوع الاعمال
٢٠٩١٤	٢٠٨٢٧٠١	سلف الموظفين المتقاعدين
٨١٩٥٩	٢٦٨٤٢٦٥	قروض لقاء رهن اموال منقولة
٢٣٢٩١	٦٦١٢٥٨	سلف للعمال والمستخدمين
١٢٦١٦٤	٥٤٢٨٢٢٤	

وزارة المعارف

اهداف وزارة المعارف وانجازاتها

فى حقول التربيـة والتعلـيم

لقد خلف لنا العهد المباد القريب، والعهود السحيقة الموغلة فى القدم ، كثيرا من العقد والمشـاكل فى حقول التربيـة والتعليم ... وابرز تلك المشاكل : انفصال المدرسة عن المحيط ، والنظريات العلمية عن التطبيق ، وجعل الثقافة ـ ولاسيما الثقافة العالية ـ وفقا على افراد معدودين ، او طبقة « ممتازة » التصقت أنوف أصحابها بغمام السماء ! !

ومن هنا كان تأخر المدرسة ، وتأخر المحيط ، وكان هـذا التأخر العام الذى ما زلنا نعانى مساوئه وأوصابه فى جميع نواحى الحياة ، فالمحيط او المجتمع ضعيف الشخصية ، وقد ظل اعواما طوالا عجافا فاتحا فمه لالتقام ما يقدمه له الغرب وحده من الوان المعرفة التى لا تخلو من سموم فكرية . وظل العراقيون لا يعرفون أين تكون مواضع اقدامهم فى هذه الحياة ، ولايعرفون اية ثروات كافية تحت اقدامهم واذا ماعرفوها ، فهم لايعرفون كيفية استخراجها واستثمارها ، وكيفية التصرف بها والافادة منها ... وظلت المدرسة العراقية جامدة متأخرة متخلفة ، لاتدرك رسالتها الحقيقية ، ولاتفهم شيئا عن مفهوم التعليم والتربية ، اللهم الا تخريج طائفة من « الأفندية » ليكونوا موظفين يسدون حاجة جهاز الدولة لتسيير الامور الادارية والمالية والامور الروتينية الاخرى .

اما ان الدراسة ، تربية ونظام وحياة .. أما ان الدراسة ، وسيلة للتقدم والازدهار ورفع جميع المستويات المعاشية والادبية والاجتماعية .. أما ان الدراسة مصدر من مصادر القوة الوطنية والانسانية والتقدمية ، فذلك مالم تعرفه المدرسة العراقية باية حال فى العهد المباد .. وذلك لان السياسة العليا التى كانت تضع خطط التربية والتعليم فى ذلك العهد كانت ترمى ، فى الدرجة الاولى ، الى توجيه التعليم نحو خدمة الطبقة الحاكمة ، وتأمين مصالح الجهة الاجنبية التى كانت تعتمد تلك الطبقة وتتبناها وتسندها ، وهكذا كانت المناهج ناقصة متحيزة جافة ، مستقلة بعيدة كل البعد عن الحياة العملية وعن كل ما يساعد على توسيع الفكر وتحريره ، وتنبيه المواطنين الى مساوىء الحكم وجرائمه وانحرافاته على حساب أبناء الشعب الرازحين ..

وقد استوعبت ثورة الرابع عشر من تموز كل هذه الحقائق المرة الصارخة عن النظام التعليمى القائم يومذاك ، فكانت ثورة عميقة الجذور بالغة الخطورة فى حياة البلاد العراقية ، فقد نسفت الركائز الاساسية التى كان يقوم عليها العهد المباد ابدا فى جميع الحقول السياسية والعسكرية

والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، وقد قضت على القوى الشريرة التى شوهت معالم الحياة العراقية الاصيلة لتحل محلها القوى والطاقات الخيرة ، وفتحت نوافذ جديدة تستقبل منها النور والثقافة والعلم حيثما كان ، ومن أية ناحية جاء .. فالعلم هو وليد الحضارة البشرية كلها فى مختلف العصور فى الشرق والغرب ، وهو ارث مشروع لجميع الشعوب دون استثناء .. والثقافة هى نسيج العقول الناضجة المتفاعلة مع هذا الكوكب السيار الموسوم بالارض ..

وبعد انطلاق الثورة ـ فى تموز ـ كان طبيعيا ان يتغير كل شىء دخيل على الاهداف التى رسمتها الثورة للجمهورية العراقية الناشئة الحبيبة ، وكل شىء من شأنه ان يعزل العراق عن أمم العالم قاطبة ، وان يجعل منه « مخلب قط » تستخدمه الدول الاستعمارية لتحقيق اغراضها وتنفيذ مآربها التى لا تمت الى مصالح الشعب بصلة ..

وكان طبيعيا ان يتناول التغيير الجذرى ـ أول ما يتناول ـ السياسة التعليمية المرسومة فى العهد المباد ، تلك السياسة الخاطئة غير المنبثقة من حاجات البلد الثقافية الملحة ، والتى لا تريد ان تعترف بحق المواطن العراقى فى التعليم والثقافة ، وضرورة توفيرهما له كالماء والهواء سواء بسواء .

من هنا ندرك السياسة التعليمية الجديدة ، بفلسفتها واهدافها النيرة، يجب ان تكون مراة صافية مشرقة تنعكس عليها كل صورة رائعة للثورة الجبارة ، وكل مثل اعلى للجمهورية العزيزة وكل توجيه صائب للافراد والجماعات .. وبالتالى كل الخطوط العريضة المشرقة التى وضعت فى العهدد الجديد الزاهر ... وفى ضوء هذا المفهوم الواضح للثورة مازال المسؤولون بوزارة المعارف وغيرهم من اسرة التربية والتعليم والمربين الكبار قادة الفكر والتوجيه يجهدون انفسهم فى تركيز قواعد السياسة التعليمية الجديدة ، وتحديد اغراضها ، ووضع الخطط التربوية والثقافية فى المدى القريب والبعيد ، والاخذ فى نظر الاعتبار قبل كل شىء العناية بانماء مواهب الفرد العراقى واستكمال شخصيته وتهيئته لان يكون مواطنا صالحا ولبنة قوية فى الصرح الجمهورى العتيد .. كذلك العناية بحاجات المجتمع المختلفة وتنوعها لتطوره ونموه وضرورة التوفيق بين حاجات المجتمع المتوثب المنطلق الى حيث الثقافة البناءة الخيرة ، وبين حاجات الافراد ومواهبهم وامانيهم فى الحياة الحرة الكريمة الفاضلة.. ولابد ان نؤكد، ونحن نتحدث عن ملامح الفلسفة التعليمية الجديدة ، على ان فلسفة الثقافة والتربية فى ربوع دجلة والفرات ، انما تستند على دعامتين اساسيتين قوميتين : دعامة موغلة فى القدم قد ارسيت من قبل الاباء والاجداد عبر الاجيال الطويلة انبثقت فيها انوار الثقافة فى بلاد الرافدين التى اتفق المؤرخون على انها من اقدم مسارح الحضارة والاشعاع الفكرى ، وعلى ان أساتيذ الدنيا فى التشريع والقضاء والعلم اكثرهم من ابناء هذه التربة الطاهرة المقدسة « العراق » وما زال فلاسفة الدنيا ـ ونحن نتخطى النصف الثانى من القرن العشرين ـ يحنون رؤوسهم اجلالا واكبارا للمشرع الاول

حمورابي العراقي ولالواحه الاثنى عشر المشهورة الخالدة ، كما يحنون رؤوسهم لفلاسفة وعلماء العصر الذهبي في عهد العباسيين ، فعلى التربية وعلى التعليم ان يغرسا في ذهن الجيل الطالع هذه الحقيقة التاريخية الكبيرة ويصلا بين ثقافته الحديثة وتراثهما القومي العريق ٠

اما الدعامة الثانية لصرح الثقافة والتربية في هذه الربوع ، فهي الاخذ بالوان الثقافة المختلفة لجميع الامم وتقبل نسمات الحرية والنور والعلم التي تهب الى ـ بلادنا من كل مكان ، والخوض ـ بشجاعة وعقيدة ـ في بحران التيارات الفكرية والثقافية التي تنصب علينا من هنا وهناك لنقتبس منها الصالح الذي ينسجم وحاجتنا الثقافية وتراثنا المجيد ، وننبذ منها تلك السموم الفكرية التي قد ينفثها الاستعمار بوسائل خفية للتشكيك في ايماننا بانفسنا وثقتنا بتراثنا المجيد ومستقبلنا الزاهر وتعكير ماء السياسة التعليمية النقية الصافية ، كذلك يجب علينا ونحن نتطلع الى المستقبل الباسم والافق البعيد ، ان نفيد من مهارات وتجاريب الشعوب التي سبقتنا في مضامير الحضارة والثقافة، وان نحصل على اخر ماتوصل اليه الفكر الانساني في العلوم والفنون والاداب والصناعات ٠٠ ذلك لان الصراع اليوم ـ بمفهومه الجديد ـ هو صراع علمي بحت ولا موضع قدم في ميدان الحرية والكرامة وفي نشـــر الكتب والمطبوعات وأفانين الثقافة المختلفـة بحيث اصبحت في ولسيادة الوطنية لتلك الشعوب الجاهلة المتخلفة ، واية ذلك : هذا التطور المدهش في وسائل المواصلات التي ضربت الرقم القياسي في السرعة والدقة متناول جميع الايدي بسهولة ويسر ، وفي هذا التسابق منقطع النظير في مخترعات اللاسلكي والذرة والصواريخ والاقمار الصناعية ٠ والواقع ان كل فلسفة تعليمية في كل بلد يؤمن بالديمقراطية الحقيقية ، عقيدة ومنهاجا، يجب ان تجعل نصب عينيها كل هذه الاعتبارات والتطورات العلمية في مناحي الحياة كافة وان تهدف الى تهيئة الفرص المتكافئة لجميع المواطنين للاغتراف من المعرفة بهذا المعنى الانساني وتزويد الافراد والجماعات بأمكانيات وقدرات يستطيعون معها تحمل المسؤوليات الجسام من أجل بناء وطنهم وتوفير اسباب الازدهار والنمو الكامل له ، ومن أجل ضمان مستقبل الاجيال القادمة٠٠ ان المعرفة في المجتمع الديمقراطي يجب أن تكون كالماء والهواء يتزود منها الجميع دون استثناء، لان الحاجـــة اليها في المجتمع الحـديث هي كالحاجـــة تمـامـا الى الماء والهواء ، لذا حرصت جمهوريـة الرابـع عشـــر من تمـوز على ان تجعل هـدفها الاول في مجـال التعليم هو اشـــــاعة المعرفة وتيسـير التعليم بمختلف مراحله لجميع ابناء الشعب : لقد آن لنا ونحن في هذا العهد الثورى المنطلق ، ان ندرك بأن العلم والثقافة والتربية هي أبرز مظهر من مظاهر انسانيتنا وتقـدمنا الى الامام ، وهي عنـــوان يميزنا عن غيرنا من الامـــم التي ما زالت دوننا في العلم والثقافة ، ويجعلنا نقف وقفة الند للند مـع الامم المتحضرة التي توفرت لها اسباب الدراسة والثقافة والنمو وتكامل الشخصية ٠

ولقد آن لنا ان ندرك خطورة المعلم والكتاب والمكتبة والمنهج والمختبر والحقل والمصنع وساعات اللعب وقاعات التمثيل والموسيقى والغناء والرقص والرسم وغيرها فى حقل التربية والتعليم من اجل اعـــداد الجيل المؤمن الصالـــح ٠

وقد آن لنا ، وقد وهبتنا ثورة الرابع عشر من تموز الحرية ، اذ دخلنا رحابها من اوسع الابواب ، ان نعود الى انفسنا والى مجتمعنا ، والى ظروفنا « الموضوعية » الخاصة فنفحصها فى ضوء الدراسة والاحصاء والتجربة ، ونشخص الادواء والاغراض والمضاعفات ، ونصف العلاجات الشافية ٠

وسيبدو لنا بعد هذه الفحوص والدراسات ان فى بلدنا خرابا ، وان فى بلدنا فقرا واضطرابا ، وجهلا وامراضا وخرافات ، وان قطرنا لم يكتب له مواكبة الزمن بسبب السياسة الخاطئة التى اتبعت فيها مضى فى ميادين التربية ، والتعليم والتثقيف بوجه عام ٠٠٠ ومن هنا فنحن مكلفون بالاقبال على العلم والتعلم ، ونحن مدعوون الى اعمـار بلدنا هـذا بالعلم ، واستغلال الفرص واوقات الفراغ بالاضافة الى الاهتمام الجدى فى تطبيق البرامج المرسومة فى المدى القريب والبعيد ٠٠ وهذا ما وطدنا عليه انفسنا منذ اللحظة الحاسمة للثورة المجيدة يوم بدأنا برسم السياسة التعليمية الجديدة ٠

ومن اهداف هذه السياسة مكافحة الامية ونشر التعليم الاساسى على مقياس واسع فى المدن والقرى والارياف ، ورفع المستويات الثقافية حتى تبلغ الذروة فى مراحل التعليم العالى ٠

ومن هذه الاهداف العناية البالغة بشؤون التعليم الابتدائى والتدرج به واعمامه حتى يبلغ حد الالتزام ، لاسيما بعد ان اخذ قانون وزارة المعارف بمبدأ التعليم الالزامى بوصفه واجبا من واجبات الجمهورية تجاه جيلها الناشىء وحقا طبيعيا لكل طفل فى سن التعليم ، حيث لابد من تقرير حد ادنى من الثقافة لكل مواطن فى هذه البلاد ٠

ومن اهداف السياسة التعليمية الجديدة العناية التامة بشؤون التعليم الثانوى والتعليم المهنى وتنويعه بحيث يفى بحاجاتنا الثقافية ، ويكفل لنا التطور المستمر فى ميادين الصناعة والزراعة والتجارة والفنون البيتية ٠

ومن أهدافنا كذلك الاهتمام الكلى بجامعة بغداد لتضاهى جامعات العالم المعروفة وتشـــجيع النشر والبحوث العلمية الاصليـــة ، والعناية بالمجمع العلمى ، ومديرية الاثار العامة ، وفى هذا كله دليل الاهتمام البالغ بالتطلع الى المعرفة بكافة انواعها وفروعها وهذا وحده السبيل الى التحرر من أوهام الماضى وخرافاته وافاته ورواسبه المتحجرة ، والقدرة على بناء الحاضر على الركائز العلمية الحديثة ، وبالتالى تحقيق مستقبل أفضل لجيلنا الصاعد المتوثب ٠

ومن اهدافنا كذلك غرس روح المسؤولية الاجتماعية فى نفوس ابنائنا وبناتنا ، والعمل على تكامل شخصياتهم وخلقهم الرفيع ، وتهيئة الفرص والمجالات المختلفة لتأمين هذه الناحية ذات الاثر الكبير فى حياة المجتمع العراقى ·· وكذلك غرس الروح الوطنية والحفاظ على الكيان الجمهورى الخالد · لان الوطنية سلاح قوى قاطع تشهره الامة ، اية أمة ، تريد الكرامة والسمو والتقدم فى وجه المستعمرين والطامعين · ولان الوطنية هى الدم الطاهر الذى ينساب فى شرايين الامة ، ويمدها بالقوة والفتوة والحياة والنشاط الموفور ·· ومن هذا يبدو ان وزارة المعارف هى اخطر المؤسسات الاجتماعية التى يتوقف عليها كيان الجمهورية الخالدة لان بيدها زمام التربية والتعليم ، ولانها ، قبل غيرها ، المسؤولة عن توجيه الجيل الصاعد واعداده اعدادا متينا سليما · ومن ثم فقد كان على حكومة الثورة أن تهدم جميع المفاهيم الرجعية والاستعمارية فى حقول التربية ، وان تبنى نظامها التعليمى الجديد فى ضوء الاسس والاهداف التى ذكرناها وهى الاهداف التى تبناها اليوم كل المجتمعات الحية المتطورة المتحررة لذلك فان وزارة المعارف منذ ثورة تموز المباركة انما تسعى لوضع تخطيط شامل سليم يصار الى تنفيذه خلال الاعوام القادمة ، وان المستقبل القريب سيسجل فى العراق ثورات تعليمية تربوية للقضاء على الجهل والامية ، والارتفاع بالمستويات العلمية والثقافية بصورة عامة ·

تلك هى اهم الاسس والركائز التى تقوم عليها سياستنا التعليمية المرسومة ومن المفيد جدا ان نعرض الان بعض الصور والملامح والانجازات للنظام التعليمى الجديد ، وهو النظام الذى يعتبر من اهم المكاسب التى حصلت عليها ثورتنا الخلاقة المباركة ·

(١) نظام وزارة المعارف الجديد

لم تجد الوزارة بدا من تعديل نظامها السابق واستصدار نظام جديد يطمئن الحاجات الثقافية والتربوية التى جدت بعد الثورة ، ويتمشى تمشيا كاملا مع خط سيرها الديمقراطى الوطنى ·· وقد نص النظام الجديد على احداث مديرية عامة للعلاقات الثقافية ·· وهى ضرورة تمليها علينا علاقاتنا الثقافية الجديدة مع جميع البلدان الصديقة فى المعسكرين الشرقى والغربى او مع الدول المحايدة فى وقت واحد ·· ومن هنا فقد عقدت الوزارة كثيرا من الاتفاقيات الثافية ·· كل ذلك لتعزيز التبادل والتعاون الفنى والثقافى والعلمى مع العراق من جهة وتلك الدول الصديقة من جهة اخرى وكذلك تبادل الطلاب والوفود الثقافية والخبر والمهارات بيننا وبين الدول الاخرى · وبهذا حطمنا سدود العزلة الثقافية التى كانت تعزلنا عن العالم الخارجى ، وعن نصف سكان الكرة الارضية تقريبا ··

كما نص النظام الجديد لوزارة المعارف على تأسيس مديرية معارف للدراسات الكردية عامة ، حيث ان العرب والاكراد وسائر العناصر الاخرى شركاء فى هذه الجمهورية الخالدة ، ومتساوون فى الحقوق والواجبات امام

القانون ولاشك ان هذه المديرية العامة ستضطلع بمسؤولياتها الكبيرة لخدمة امور التربية والثقافة فى المناطق الكردية الشمالية ، وتتيح لاخواننا الاكراد الفرص والمجالات لبناء انفسهم وخدمة جمهوريتهم الحبيبة والحفاظ على مكتسباتها وسيادتها وكيانها الخالد . كما اسست مديرية جديدة للفنون الجميلة الحقت بمديرية الشؤون الفنية العامة تأخذ على عاتقها تنظيم النشاط الفنى فى المدارس والمعاهد العلمية ورفع مستوى الفنون سواء منها المسرحية او الموسيقية او التشكيلية والفت لهذا الغرض لجان للنشاط الفنى ، كما عين مراقب للنشاط الفنى فى كل لواء ، واسست مديرية مكتب الاستعلامات والحقت بمديرية العلاقات الثقافية العامة لتقوم بتنظيم تبادل النشرات والوفود مع المؤسسات الثقافية داخل الجمهورية وخارجها وفضلا عن ذلك فقد نص النظام الجديد على احداث منصب وكيل وزير يرتبط به سائر المديرين العامين ، وذلك لانتظام الامور الثقافة والادارية والفنية لكى يأخذ الاستقرار والازدهار طريقهما الى هذه المؤسسة الخطيرة بالغة الاثر فى حياة الامة والجمهورية بوجه عام .

(٢) ميزانية المعارف

لقد اتبعنا بعد الثورة المباركة سياسة « الباب المفتوح » فيما يتعلق بقبول كل طالب فى كل المدارس فى كل المراحل من رياض الاطفال الى الجامعة .. وقد آمنت حكومة الثورة من ناحيتها بضرورة توسيع ميزانية المعارف ورفعها الى حد كبير ... وهكذا زيدت هذه الميزانية لسنة (١٩٥٩ ـ ١٩٦٠) حوالى سبعة ملايين دينار عدا ثلاثة ملايين ونصف المليون قد ارصدت لبناء المدارس الحديثة فى سائر انحاء الجمهورية .

وللحقيقة والتاريخ نقول بأن حكومة الثورة الوطنية كانت وما زالت سخية فى تثقيف ابنائها ، وتشييد صرح التربية والتعليم على الركائز التى ذكرناها حيث زيدت ميزانية المعارف للسنة الحالية الجديدة عما كانت عليه فى السابق علاوة على ما هو مخصص لبناء الجامعة وما خصص للادارات المحلية للانفاق على الطلبة من ناحية الغذاء والكساء .

(٣) التعليم الابتدائى

اهتمت وزارة المعارف اهتماما خاصا بشؤون التعليم الابتدائى وتوسيعه فى كل ناحية من انحاء الجمهورية الحبيبة ، وتنظر الى هذا التعليم كحد ادنى لما يجب ان يحصل عليه كل مواطن من الثقافة والمعرفة ولا شك بأن توسيع التعليم الابتدائى فى ضوء الخطط التى وضعت لهذه الغاية بعد الثورة حتى يبلغ حد الالزام ـ قد استدعى بطبيعة الحال اعداد المعلمين ، وتشييد بنايات المدارس الحديثة الصالحة ، وتحضير الكتب والمواد القرطاسية الاخرى لتوزيعها مجانا على الطلاب الفقراء وغيرهم .

ومن هنا كانت حكومة الثورة الوطنية ـ كما ذكرنا سابقا ـ سخية فى الارصادات المالية الضرورية لتعميم التعليم الابتدائى ونشره على النطاق

الواسع ، وكان الاقبال المدهش على المدرسة الابتدائية مشجعا لرجال التربية للانطلاق فى ميادين التعليم الابتدائى ، ومبشرا لهذه النهضة التعليمية البناءة التى تبدأ من القاعدة ٠٠ والواقع ان التعليم الابتدائى بمفهومه التربوى الصحيح انما يشكل القاعدة الشعبية الضخمة لصرح التربية والتعليم بوجه عام ٠

وتشير الجداول الاحصائية التى اعدتها مديرية الاحصاء فى الوزارة على ان نسبة عدد الاطفال الذين هم فى سن التعليم الابتدائى ، اى ان اعمارهم تتراوح بين (٦ـ١٢) سنة تبلغ ١٢٪ من مجموع السكان العام اذا اعتبرنا سكان العراق يبلغ ٦/٢٧٤/٥٧٩ نسمة فى سنة ١٩٥٨/٥٧م ٠

الملاحظ من تلك الجداول ان الزيارة فى عدد الطلاب فى السنتين الدراسيتين اللتين تلتا ثورة الرابع عشر من تموز سنة ٩٥٨ قد بلغت (٢٢٤٧٤٦) طالبا فى المدارس الابتدائية ٠٠ وهذه الزيادة تعادل على وجه التقريب الزيادة التى حدثت خلال السنوات العشر التى سبقت الثورة المباركة والتى تبلغ (٢٣٤٥٦٣) طالبا فقط !!

وهذا يعنى ان جهود الثورة ـ فى ميدان التعليم الابتدائى ـ خلال سنتين ، تعادل جهود ثمانى سنوات من سنين العهد المباد فى ذلك الميدان نفسه ٠٠

كما ان نسبة الطلاب الذين هم فى سن الدراسة الابتدائية (٦ـ١٢) والذين استوعبتهم المدارس الابتدائية قد زادت من ٣٢٪ فى عدد الطلاب الذين هم فى سن التعليم الابتدائى الى ٤٨٪ ٠٠٠ وهذه النسبة نفسها تزيد عن نسبة الزيادة منذ عام ١٩٥٠ حتى الثورة المباركة ٠٠

وتدل الاحصائيات على ان عدد المدارس الابتدائية قد بلغ (٢٩٤٨) مدرسة فى عام ١٩٦٠/٥٩ ـ اى بعد الثورة ـ يقابل ذلك (٢١٠٩) مدرسة فى عام ١٩٥٨/٥٧ ـ اى قبل الثورة ومعنى ذلك ان الزيادة العددية للمدارس خلال سنى الثورة قد بلغت (٨٣٩) مدرسة ٠

(٤) التعليم الثانوى

أما نسبة الاناث اللواتى فى المدارس فهى اقل بكثير من نسبة الذكور ، ففى الوقت الذى نرى فيه ٧٣٪ من الاطفال الذكور الذين فى سن الدراسة هم فى المدارس ـ بعد ان كانت نسبتهم ٤٧٪ قبل الثورة ـ نرى ٢٤٪ فقط من الاناث اللواتى هن فى هذا السن فى المدارس ٠٠ مع العلم بأن نسبة الاناث هذه قد كانت ١٦٪ قبل الثورة ٠٠٠

منذ انبثاق ثورة الرابع عشر من تموز المجيدة فى عام ١٩٥٩ ، ودعت وزارة المعارف عهد «المجالات الضيقة» غير مأسوف عليه ، واتبعت سياسة « الابواب المفتوحة » امام ابناء الشعب كافة للتعليم واستكمال تحصيلهم

الثانوى ، الذى يؤهلهم للاختصاصات المختلفة ، او للدخول فى المعاهد العالية فى جامعة بغداد وغيرها ٠٠ وقد استطاعت الوزارة ان تسد الحاجات الملحة الضرورية فى هذا الميدان ، فتزيد من فتح المدارس المتوسطة للبنين والبنات ، وتنصرف فعالياتها من اجل تهيئة المدرسين والمدرسات لهذه المدارس ، والاكثار من فتح الاقسام الداخلية فى مراكز الالوية للطلبة الفقراء من اولاد القرى والارياف والنواحى والاقضية المختلفة ٠٠ كما عمدت الوزارة الى الاخذ بطريقة (الدوام المزدوج) فى كثير من المدارس والاستعانة ببعض المعلمين النابهين فى المدارس الابتدائية للتدريس فى المدارس الثانوية والمتوسطة التى هى بحاجة الى خدماتهم ، ونتيجة لهذه الجهود الكبيرة التى انصبت فى ميدان التعليم الثانوى، فقد ازدادت نسبة الطلاب زيادة محسوسة فقد بلغ عدد الطلبة من الذكور والاناث فى سنة (٩٥٨ ـ ١٩٥٩) ـ ٩٨٥٥٩ ـ طالبا ، وفى سنة (٥٩ـ١٩٦٠) ـ ١١٨٢٧٧ ـ طالبا بعد ان كان (٧٠٢٧٢) طالبا فى سنة (٥٧ـ١٩٥٨) ـ أى السنة التى سبقت الثورة المباركة ٠٠ وهذا يعنى ان الزيادة فى عدد الطلبة ـ ذكورا واناثا ـ خلال سنتى الثورة قد بلغت (٤٨٠٠٥) طالبا وطالبة ٠٠

وتدل الاحصائيات على ان عدد المدارس الثانوية قد بلغ (٣٦٨) مدرسة رسمية واهلية ـ قد بلغ بعد الثورة المجيدة (٤٦٧٧) مدرسا ومدرسة ، بعد ان كان (٣٥٧٢) مدرسا ومدرسة قبل الثورة ٠٠ وان عدد المدارس الثانوية ـ رسمية واهلية ـ للبنات والبنين قد بلغ (٣٦٨) مدرسة بعد الثورة بعد ان كان (٢٤٥) قبل الثورة ٠

وتدل الاحصئيات على ان عدد اجدارس الثانوية قد بلغ (٣٦٨) مدرسة فى عام ٥٩/١٩٦٠ ـ اى بعد الثورة ـ يقابل ذلك (٢٤٥) مدرسة فى عام ٥٧/١٩٥٨ ـ اى قبل الثورة ـ ومعنى هذا ان الزيادة العددية خلال سنتى الثورة قد بلغت (١٢٣) مدرسة ٠

(٥) البعثات

من اهم ما تهدف اليه وزارة المعارف ـعن طريق مديرية البعثات ـ فى العهد الجمهورى الزاهر هو تهيئة الفرص الملائمة للمواطنين لغرض القيام بدراسات علمية او فنية لاتهيؤها لهم المعاهد العراقية ، واعدادهم اعدادا متينا ليساهموا فى اقامة صرح مجتمعنا الحديث على اسس علمية ورصينة ٠٠٠ ولتحقيق ذلك فقد قامت الوزارة بوضع نظام جديد للبعثات والمساعدات المالية وينص هذا النظام على تشكيل لجنة عليا للبعثات برئاسة وزير المعارف وتمثل فيها الوزارات كافة ٠ وتقوم هذه اللجنة بوضع خطة عامة للبعثات ، وتعيين فروعها ودرجاتها حسب حاجة البلد لكى يتيسر القضاء على الفوضى فى اختيار الفروع المطلوبة ولاجل فسح المجال امام اكبر عدد ممكن من طلبة العلم فقد حدد النظام درجة الحد الادنى للقبول بـ ٧٠٪

لمعدل درجات السنة الاخيرة مضافا اليها معدل درجات الدروس ذات العلاقة بالاختصاص ٠

وقد عنيت الوزارة كذلك بشؤون الزمالات والمساعدات المالية للذين يدرسون فى الخارج وتدل الاحصائيات الرسمية على ان عدد الطلبة الذين بعثوا الى الخارج كان (٥٠٩) فى عام ٥٨ـ٥٩ و(٣٠٤٠) فى عام ٥٩/١٩٦٠ يقابل ذلك (٢٠٣) قبل حدوث الثورة فى عام ٥٧/٥٨ ومعنى ذلك انالزيادة العددية خلال سنتى الثورة هى (٢٨٣٧) ٠٠٠ كما تدل الاحصائيات على ان الزمالات الممنوحة للعراق من لدن الدول الاخرى هى (١٤٤) زمالة فى عام ٥٨/١٩٥٩ و (٣٨٢) زمالة فى عام ٥٩/٦٠ ، يقال ذلك (٦٨) زمالة قبل الثورة ٠٠٠ وهذا يعنى ان الزيادة العددية خلال سنتى الثورة هى(٣١٤) والزمالات هى منح تقدم من قبل الدول والمؤسسات الاجنبية للطلاب العراقيين وسبب هذه الزيادة الكبيرة فى الزمالات هو توسع علاقتنا الثقافية مع دول العالم والمعاونات القيمة التى قدمتها الدول الصديقة الى الطلاب العراقيين بموجب هذه الاتفاقيات ٠٠٠ اما المساعدات المالية للطلاب الذين يدرسون على حسابهم الخاص فقد ارتفع عددها الى (٦٦٣) فى عام ٥٨/١٩٥٩ و(٧٨٦) فى عام ٥٩/١٩٦٠ يقابل ذلك (٣٧٩) قبل الثورة ٠ وهذا يعنى ان الزيادة العددية خلال سنتى الثورة بلغ (٤٠٧) ٠

اما البعثات العربية والاسلامية التى تدرس فى العراق على حساب الحكومة العراقية فقد بلغ (٢٨٤) خلال عام ٥٨/١٩٥٩ و (٤٠٠) خلال عام ٥٩/١٩٦٠ يقابلذلك (١٦٦) قبل الثورة٠ وهذا يعنىان الزيادة العددية خلال سنتى الثورة قد بلغت (٢٣٤) ٠ وهذه الزيادة هى نتيجة طبيعية لسياسة التضامن العربى التى اختطتها ثورتنا الجبارة ونفذتها فعلا وباخلاص فضلا عن الزمالات التى منحها العراق للدول التى عقدت معه الاتفاقيات الثقافية حيث بلغت هذه الزمالات فى ٥٩/١٩٦٠ حوالى (٤٠) زمالة ٠

(٦) الاقسام الداخلية والتغذية المدرسية

وقد اهتمت الوزارة كثيرا بفتح الاقسام الداخلية وايواء الطلاب فى مرافقها المختلفة وتهيئة وسائل الراحة والدراسة والتغذية الصحية لهم ، ويلاحظ من الاحصائيات الرسمية ان عدد الطلاب المشمولين فى الاقسام الداخلية قد بلغ (١١٠٩٤) فى عام ٥٨/١٩٥٩ و (١٤٠٠٥) فى عام ٥٩ ـ ١٩٦٠ ، يقابل ذلك (٦٥٥٨) فى عام ٥٧/١٩٥٨ ـاى قبل الثورة ـ وهذا يعنى ان الزيادة العددية خلال سنتى الثورة قد بلغ (٧٤٤٧) طالبا وان نسبة الزيادة (١١٤٪) ٠

اما تغذية المدارس الابتدائية فقد شملت (٣٢٠٨٧١) من الطلبة فى عام ٥٨/٥٩ و (٣٩٧٠٠٠) فى عام ٥٩/٦٠ ، يقابل ذلك (٢٧٣٥٠٦) فقط فى عام ٥٧/١٩٥٨ ـ اى قبل الثورة ـ وهكذا يعنى ان الزيادة العددية خلال سنتى الثورة بلغ (١٢٣٤٩٤) وان نسبة الزيادة ٤٥٪ ٠

(٧) جامعة بغداد

تمثل جامعة بغداد القمة فى النظام التعليمى القائم ٠٠ وكما تعمل وزارة المعارف من القاعدة عندما تكافح الامية وتنشر التعليم الاساسى ، وتأخذ بمبدأ تطبيق التعليم الالزامى كذلك تعمل على العناية بالذروة ، واعطاء التعليم العالى نصيبه الاوفى من الامكانيات العلمية والمادية ٠٠ وكانت باكورة عملها على الصعيد الجامعى انها عدلت قانون جامعت بغداد بحيث يواكب العهد الجديد ، ويشبع حاجاته العلمية والادبية والفنية ٠٠ وجامعة بغداد بموجب قانونها الحالى لها شخصيتها القائمة المستقلة وقد ضمت كلياتها آلاف من الطلبة من كلا الجنسين فى مختلف الفروع العلمية والادبية وغيرها ، وقد بلغ عدد الطلبة فى عام ١٩٦٠/٥٩ (١١٨٩٩) يقابل ذلك (٥٧٤١) فى عام ١٩٥٨/٥٧ – اى قبل الثورة – ومعنى ذلك ان الزيادة العددية خلال سنتى الثورة قد بلغت (٦١٥٨) وان نسبة الزيادة (١٠٧٪) ٠٠ كما بلغ عدد الكليات والمعاهد العالية فى الوقت الحاضر ١٩٦٠/٥٩ (٢٣) مدرسة ، يقابل ذلك (١٦) مدرسة فى عام ١٩٥٨/٥٧ –اى قبل الثورة– ٠٠ هذه هى الارقام القياسية التى سجلتها جامعة بغداد ولما يمض على الثورة المباركة عام واحد وثمانية شهور : وان لغة الارقام لتخرس كل الابواق المغرضة التى لايسرها الاعتراف بمكاسب الثورة على اية حال ٠

(٨) نقابة المعلمين واتحادات الطلبة

ومن انجازات وزارة المعارف فى عهد الثورة المبارك انها استجابت لضرورة ايجاد منظمات لتنظيم المعلمين والطلاب فأسست نقابة للمعلمين واتحادا عاما للطلاب كان لهما ابعد الاثر فى صيانة الجمهورية ، وفى حل مشاكل اعضائها ، وفى تطوير ثقافة بلادنا ورسم اهدافها وقد استطاعت هاتان المنظمتان رغم قصر عمرهما ان تلعبا دورا فعالا ايجابيا فى حقول الثقافة والتوجيه والديمقراطية، وبالتالى فى بناء الصرح الجمهورى العزيز ٠٠ فنقابة المعلمين التى أجيزت بموجب قانون خاص قد سجلت كثيرا من المكتسبات وحققت كثيرا من الاهداف التى اوجدت من اجلها اذ قامت بدورها الهام فى تطوير الثقافة القومية والوطنية وتأدية الخدمات النافعة وتحقيق رسالة التربية والتعليم فى مكافحة الامية واحياء التراث القومى والدفاع عن المعلمين وضمان مستقبلهم : وقد ترتب على ذلك اصدار نظام جديد للنقابة باسم نظام صندوق ضمان نقابة المعلمين ٠٠٠

كما ان اتحادات الطلبة قد استطاعت الى حد كبير القيام بالمهام الملقاة على عاتقها ، والاستفادة من الخبرات والتجارب التى مرت عليها وهى فى مستهل حياتها ٠

(٩) المكتبات

تعتبر المكتبات العامة والمدرسية مراكز الثقافة والفكر وذات صلة

وثيقة للتربية والتعليم وتتجه النية الى توسيع المكتبات بصورة عامة ، وشحنها بالكتب والمطبوعات والمجلدات ومختلف المصادر وتعميمها فى كل مكان ، فى المدن والقرى والارياف ، بحيث تسعى المكتبة الى القراء قبل ان يسعى القراء اليها : وتتجه النيه كذلك الى تأسيس دار الكتب الوطنية التى تكون مستودعا عاما لحفظ المطبوعات والمخطوطات والوثائق وجميع ما ينشر عن الدولة بجميع اللغات فى الداخل والخارج كما تكون مركزا للايداع القانونى ولتبادل المطبوعات محليا ودوليا :

ويبلغ مجموع المكتبات المدرسية فى انحاء الجمهورية كافة (٢٦٢٦) ومجموع الكتب المشتراة لكل مكتبة مدرسيه (٩٥٠) كتابا فى عام واحد ، وعدد النسخ المشتراة من جميع الكتب حوالى (٦٨٥٨٧) نسخة وذلك من ١٦٥٨/٧/١٤ الى ١٩٦٠/١/٢٣ ٠

١٠ ـ مديرية التربية الرياضية العامة :

ان العهد الجمهورى الزاهر قد حقق النجاح فى عدة مجالات خلال هذه الفترة القصيرة من انبثاقه ، وفى جملة هذه المجالات مجال التربية الرياضية حيث اولاها عنايته التامة ليقينه بأن التربية الرياضية هى جزء مهم ومتمم لتربية العامة التى يجب تعميمها فى العراق للحصول على جيل واع مثقف مدرك لواجباته ليكون اهم مكسب من مكاسب ثورة ١٤ تموز الخالدة ٠٠

وقد تمثلت هذه العناية بتوسيع هذه المديرية وجعلها مديرية عامة انبثقت عنها ثلاث مديريات هى :

١ ـ مديرية الرياضة المدرسية ٠
٢ ـ مديرية الرياضة الاهلية ٠
٣ ـ مديرية النشاط الطلابى والكشفى ليكون مجال نشاطها اعم واشمل ولكى تصبح فعالياتها ذات اثر محسوس لنشر الوعى الرياضى فى العراق من اقصاه الى ادناه ورفع اسمه الرياضى عاليا بين دول الارض قاطبة ٠

وتشرف مديرية الرياضة المدرسية على الحركة الرياضية فى مدارس البنين والبنات والنهوض بمستواها بين الطلاب بحيث تتسنى لكل طالب وطالبة فى المستقبل مزاولتها والاستفادة منها صحيا وخلقيا ، وعلى اقامة السباقات بين فرق الالوية فى الالعاب المنظمة بموجب منهج الالعاب السنوى فاجرت السحبات الخاصة بكل لعبة ولكل منطقة كما اجرت السباقات الخاصة بالمدارس المتوسطة والثانوية والمهنية للبنات فى لعبة الكرة الطائرة وعينت المحكمين والمحكمات والمشرفين والمشرفات لتمشية هذه السباقات ٠

وقد أقامت هذه المديرية السباق السنوى للمدارس الثانوية للبنين فى العاب الساحة والميدان برعاية سيادة وزير المعارف والسباق السنوى

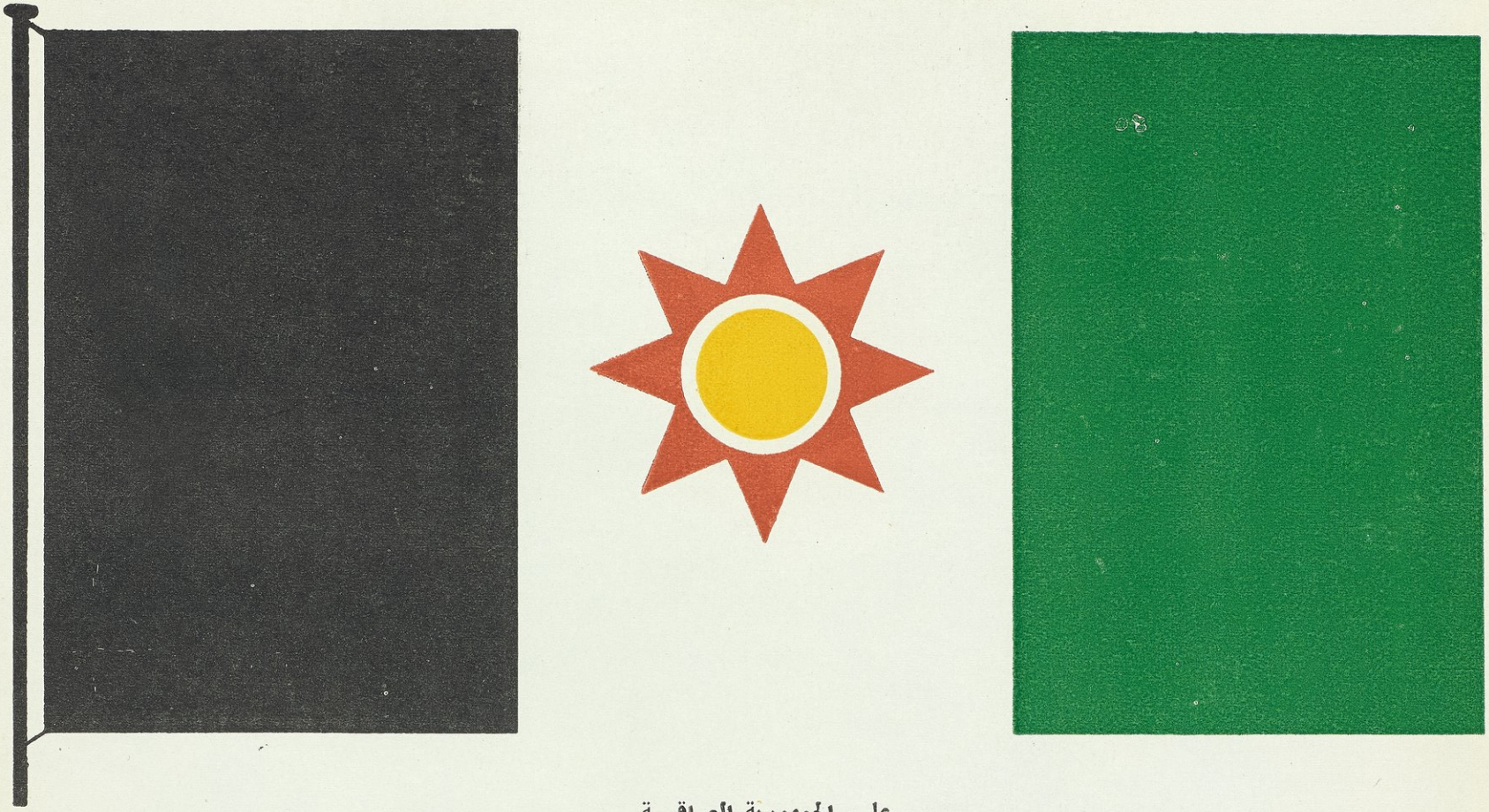

علـم الجمهورية العراقيـة

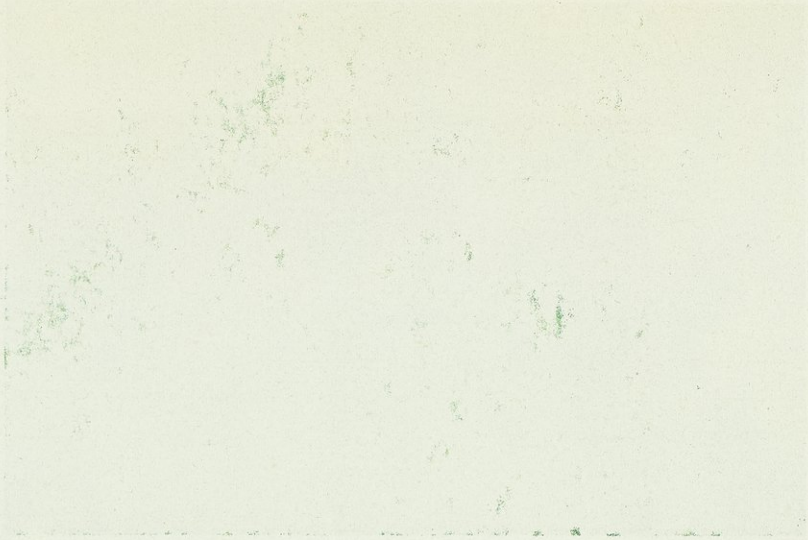

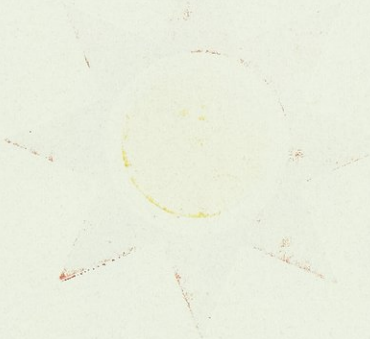

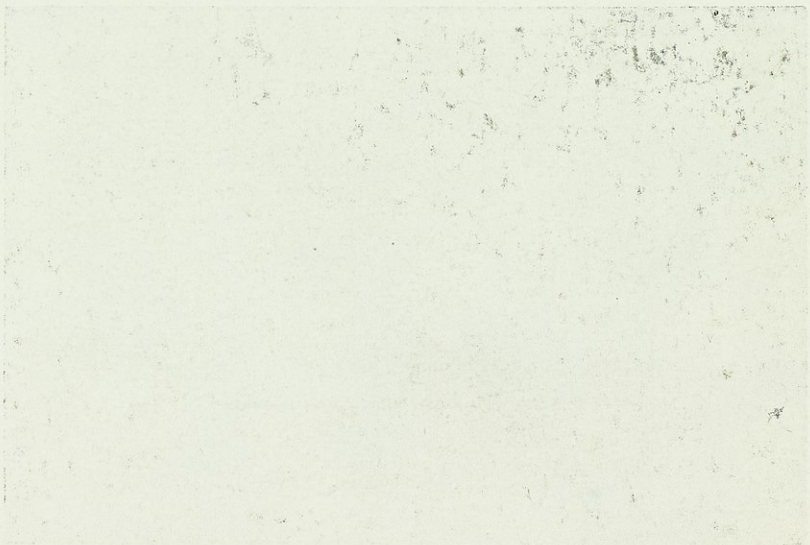

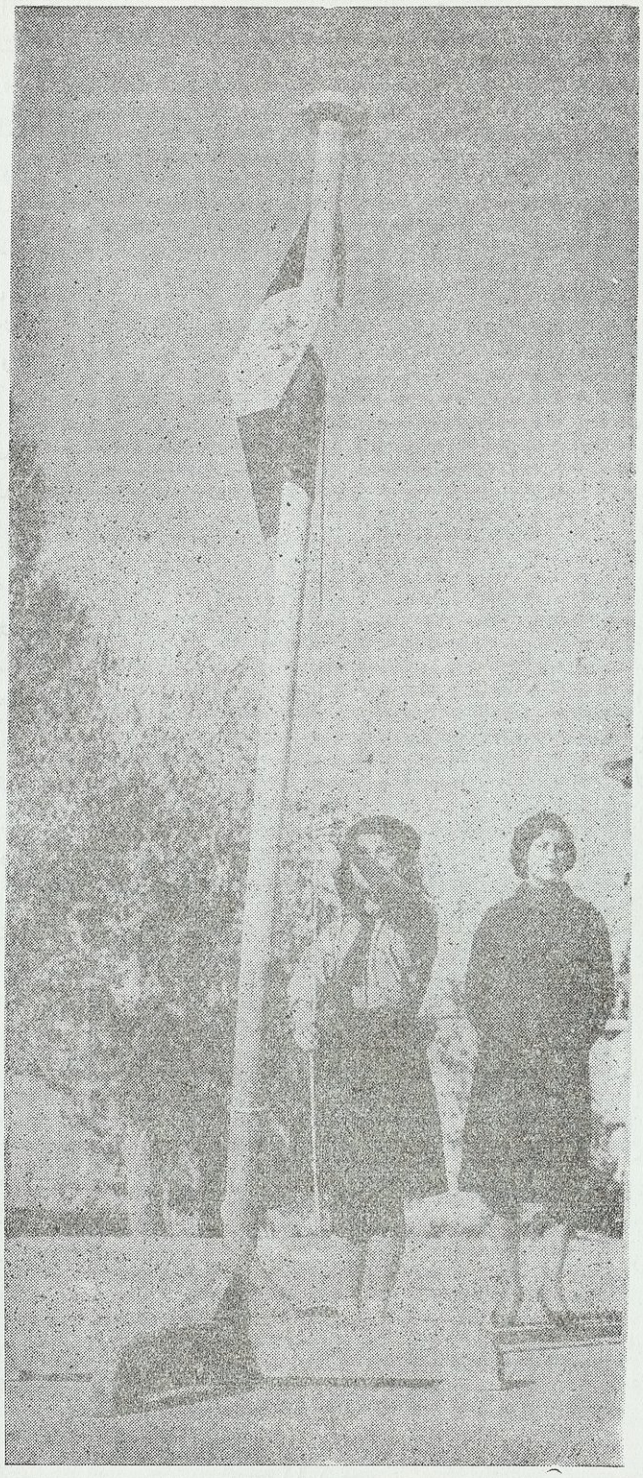

للسباحة اليلية للمدارس الثانوية والمتوسطة وعملت على رفع مستوى السباحة بتعيين مدربين فنيين لتدريب المبتدئين على السباحة الفنية وحصلت على نتائج ممتازة ٠

وبذلت هذه المديرية جهدها باعداد الساحات داخل بنايات المدارس واستأجرت ساحات اخرى للعبة كرة القدم وفتحت دورة رياضية من خريجي المدارس الثانوية في المعهد العالى للتربية البدنية لتدريس الرياضة في المدارس الابتدائية مع العلم بانها قامت ايضا بفتح فروع خاصة بالتربية البدنية في دور المعلمين الابتدائية كافة ، كذلك قامت بفتح دورات رياضية خاصة بمدرسى الرياضة في الالوية كافة لتدريبهم على مختلف الالعاب وقوانينها وما استجد في تدريبها وتحكيمها ٠

ومن خطط هذه المديرية التى تسعى الى تنفيذها في المستقبل القريب اعداد ساحات وملاعب حديثة في جميع الالوية وبناء احواض للسباحة وارسال المدرسين الى الخارج للوقوف على المعلومات الرياضية الحديثة هذا علاوة على الزمالات المخصصة للمدرسين في اشهر معاهد العالم الرياضية ٠

اما مديرية الرياضة الاهلية فهى مشرفة على الاندية والاتحادات الرياضية وكذلك اللجنة الاولمبية وتعمل جاهدة في سبيل رفع مستوى الرياضة الاهلية بين صفوف ابناء الشعب كافة ، وتمشيا مع اهداف الثورة المباركة قامت المديرية بحل الاتحادات الرياضية القديمة واجرت انتخابات بطريقة ديمقراطية حرة اسفرت عن ظهور اتحادات جديدة تعمل بنشاط لرفع مستوى الرياضة ، كما قامت بتأليف موءتمر الاتحادات والاندية لتوحيد الجهود بين الهيئات الرياضية المختلفة من جهة وبين الدوائر من جهة اخرى كما تمكنت من الحصول على قرار مجلس الوزراء باعتبار الرياضيين والاداريين العراقيين مجازين رسميا طيلة تغيبهم عند مشاركتهم في المباريات المحلية والدولية هذا القرار الذى قوبل بترحيب وارتياح في جميع الاوساط الرياضية هذا وقد استقدمت عدة فرق اجنبية للعراق اتصلت بفرقنا اضافة الى ارسال فرقنا الى الخارج ٠

وقد بلغ مجموع المنح المالية التى وزعتها على جميع الاندية الرياضية للعام ٩٥٨/٩٥٩ سبعة الاف وتسعمائة دينار كما وزعت بعض المنح من ميزانية اللجنة الاولمبية الى الاتحادات الرياضية كما قامت بتوزيع (١١٢) زورقا سريعا لتشجيع رياضة التجذيف الاولمبى كما تمكنت من انشاء ملعب رئيسى بمدرجات من جانب واحد في معظم الالوية العراقية ، اما الملعب الكبير (الستوديوم) في بغداد فقد تمت جميع الاستكمالات فيما يخص الارض وسيباشر فيه قريبا ٠

وتقوم هذه المديرية بوضع مشروع نظام عام للاندية والاتحادات الرياضية ونظام اللجنة الاولمبية يتماشى والاوضاع التى تتطلبها مصلحة الجمهورية بصورة عامة ٠

وقد قام مدير الرياضة الاهلية في هذا العام بزيارة الالوية الجنوبية واتصل بمتصرفي الالوية للحصول على اراضي للساحات الشعبية الرياضية والنوادي فتوفق في جميعها تقريبا ، وقد ادخلت وزارة المعارف في ميزانيتها العامة وفي ميزانيات مديريات معارف الالوية بعض المشاريع لتشييد ابنيه للنوادي الرياضية ٠

ومن اهم الاعمال التي تسعى هذه المديرية لتحقيقها في المستقبل القريب هي :

١ ـ تنفيذ مشروع الملاعب والساحات الشعبية والحصول على الاراضي للنوادي الرياضية في جميع انحاء الجمهورية ٠

٢ ـ تنفيذ مشروع المسابح النهرية ونوادي التجذيف الاولمبي في جميع الالوية العراقية التي توجد فيها انهار ٠

٣ ـ تنفيذ مشروع احواض السباحة في جميع انحاء الجمهورية ٠

٤ ـ ضم مقر الاتحادات الرياضية الى مديرية التربية الرياضية العامة في بناية واحدة ٠

٥ ـ تشريع الاسس لانظمة الاندية الرياضية والاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية العراقية ٠

٦ ـ تعديل نظام اللجنة الاولمبية ٠

٧ ـ رفع ميزانية الرياضة الاهلية ٠

٨ ـ رعاية مصالح الرياضيين المعاشية والصحية والاجتماعية ٠

وفيما يتعلق بالحركة الكشفية في العراق التي تشرف عليها مديرية النشاط الطلابي والكشفي فهي تقوم بخدمات عديدة في مجال الخدمة العامة فقد نجحت فكرة المخيمات في العطل المدرسية واصبح الطالب يقضي اوقات فراغه في البناء والانشاء والزيارة والاندماج في الجو الكشفي الذي يمتاز بالصداقة والمرح واللهو البريء ثم الثقة والتعاون بين افراده ٠

وامام هذه المديرية عدة مشاريع للمستقبل منها اسبوع مكافحة الذباب الذي سيشارك فيه حوالي (٣٢) الف طالب وطالبة في جميع انحاء الجمهورية وسيقوم هؤلاء الطلاب في الوقت نفسه بالعمل التطبيقي وتهيئة المضارب اللازمة لهم حيث يدخل ضمن هذا العمل المهارات والاعمال اليدوية التي هي احد مطاليب الحركة الكشفية ، كما وضعت هذه المديرية فكرة تنظيم دورات لمعلمي ومعلمات الرياضة في المدارس التي تقع على الشوارع الرئيسية التي تمر منها وسائط النقل يتلقون منها التوجيهات والتعليمات والارشاد من قبل احد المعاونين ، وفعلا سيظهر عما قريب في شوارع بغداد جماعة من الطلبة سيطلق عليهم (جماعة تنظيم المرور) بلباسهم واشاراتهم الخاصة بذلك وستناط بهم واجبات مساعدة الطلبة في اجتياز الشوارع المجاورة

لمدرستهم ضمانا للسلامة العامة ، وقد اقيمت مخيمات عديدة فى مختلف انحاء الجمهورية فانشىء فى لواء اربيل فى مدخل قصبة شقلاوة مخيم ومخيم اخر شرق مدينة راوندوز كامل التجهيزات والعدة حيث يشارك فيهما ما يزيد على الالف طالب سنويا وهناك مخيمات عديدة فى الوية العمارة والبصرة وديالى على وشك استقبال الطلبة ايضا · وتواكب حركة الكشف الجمهورية حركة المرشدات فقد بلغ عدد مرشدات المدارس الابتدائية والثانوية والمتوسطة والمهنية لعام ٩٥٨/٩٥٩ (٣٠٩) فرق عدد افرادها (٨٢٠٨) كما بلغ عدد فرق الكشافة (٥٦٢) فرقة ينتسب اليها (١٩٤٧٤) طلبا ، اما فرق الجوالة فقد بلغ ١٢١ فرقة عدد افرادها ٣٣٩٧ وقد بلغ عدد السفرات الكشفية ١٢١ بلغ عدد المشاركين فيها ١٤٣٨٢ طالبا وطالبة ·

هذا جزء قليل من النشاطات والفعاليات التى قامت بها مديرية التربية الرياضية العامة باقسامها الثلاثة خلال العام الفائت ١٩٥٩ وان مشاريعها المقبلة كثيرة جدا من شأنها ان تنهض بالرياضة المدرسية والاهلية والحركة الكشفية الى المستوى اللائق بها والذى يتصاعد مع نمو الجمهورية العراقية الفتية ومكاسبها العظيمة ·

١١ ـ التعليم الزراعى

نظرا لرغبة الوزارة فى نشر الثقافة الزراعية وتنمية الثروة الحيوانية فقد اقدمت على فتح مدرسة زراعية فى كل لواء ولديها الان عشر مدارس زراعية اثنتان منها اعدادية ٠

وتشمل الدراسة فى هذه المدارس الدروس النظرية والاكاديمية والدروس الزراعية العملية والنظرية ودروس استعمال وتصليح العدد والمكائن والالات ، وقد زودت جميع المدارس باحدث الالات والمكائن والعدد التى يحتاج اليها لفلاح العصرى ٠

وبما ان بعض هذه المدارس تقع بعيدا ـ نسبيا ـ عن المدن فقد زودت بمكائن تصفية ماء ومولدات كهربائية وبهذا نستطيع ان نصف هذه المدارس ، بمركز زراعى حديث يحتوى على جميع العدد والالات التى يجب توفرها فى مزرعة نموذجية حديثة ٠

ان الطلاب يقومون باتباع احدث الطرق الزراعية ، وتنظيم المزرعة وفق اسلوب حديث فمزارع هذه المدارس نماذج فنية ، تستفيد منها المناطق المجاورة ، لتحذو حذوها فى تنظيم مزارعها كما ان الطلاب يقومون بتربية الدواجن والمواشى والنحل وقد زودوا بمعامل صغيرة للالبان والصناعات الغذائية ٠

وهذه المدارس هى مدارس انتاجية ، حيث ان الطالب يحصل على نصف الربح الناتج من مشروعه الحيوانى ، كما يدفع الطالب ٢٥٪ من الربح الحاصل الى خزينة الجمهورية وهذا نوع من تنمية روح المسؤولية فى الطالب تجاه الجمهورية وتعويده على دفع الضرائب فى المستقبل وشعوره بواجب الحكومة عليه والربع الباقى من الربح يدفع للجمعية التعاونية فى المدرسة ٠

عدد المدارس :

لدى وزارة المعارف ثلاث متوسطات زراعية فى كل من الموصل وبعقوبة والرمادى، كما قد تم فتح ست متوسطات جديدة فى كل من العزيزية والمجر الكبير والشطرة والديوانية وبكرجو والجدول الشرقى ـ كركوك ـ قبل فى كل منها اربعون طالبا ٠

وفى سنة ١٩٥٩ فتحت متوسطة زراعية تضم (٥٢) طالبا فى الهاشمية ـ الحلة ـ وان الوزارة مهتمة بفتح اربع متوسطات جديدة فى بداية السنة الدراسية القادمة فى كل من البصرة وكربلاء وبغداد واربيل وتحويل مدرستين الى ثانويتين ٠٠

ابنية المدارس :

عند البدء فى تشييد المدارس الزراعية كانت الفكرة بناء ما يكفى لطلاب الصف الال فى كل مدرسة اى ما يكفى (٤٠) طالبا وقدتم بناء ثماني متوسطات

مع (٢٤) دارا صغيرة لسكنى المدرسين وفى عهد الثورة المباركة خصصت وزرة الاعمار الملغاة ـ التخطيط حاليا ـ مبلغ (٤٦٨٧١٠) دنانير لتكملة هذه الابنية بحيث تتسع كل منها لطلاب مدرسة ثانوية كاملة مع دارين كبيرين لسكنى المدرسين وقد طلب من وزارة التخطيط الموافقة على تخصيص مبلغ (٥٦٥) الف دينار لبناء اربع متوسطات جديدة المقرر فتحها فى بدء السنة الدراسية القادمة ٠

المكائن :

لقد تم تزويد المدارس الزراعية فى العهد الجمهورى الزاهر بعشرة تراكترات وعشرة محاريث قرصية وخمس مضخات ماءقوة كل منها (٢٠) حصانا وعشر سيارات اضافية حيث اصبح فى كل مدرسة سيارتان ومجموع اثمانها اكثر من عشرين الف دينار كما ان وزارة المالية وافقت على شراء اجهزة الالبان والصناعات الغذائية بمبلغ (٤٢٢٠) دينارا كما وافقت على صرف مبلغ (٣٧٥٠) دينارا لشراء مضخة وانابيب بطول ٢٠٠٠ م لرى مزرعة ثانوية الموصل الزراعية ٠

المؤتمر الزراعى :

وفى عهد الثورة المباركة عقد مؤتمر لمدرسى الزراعة فى العراق حيث تناقش اعضاؤه فى مشاكل مدارسهم والصعوبات التى تصادفهم ووضعوا الحلول للتغلب عليها والعمل على النهوض بمستوى هذه الدراسة من الناحية العملية والفنية ٠

عدد الطلاب :

كان عدد الطلاب فى سنة ١٩٥٦ (١٢٠) طالبا فقط واصبح عددهم فى سنة ١٩٥٧ (٣٦٠) طالبا اما بعد الثورة المباركة مباشرة فقد اصبح عدد الطلاب فى سنة ١٩٥٨ (١٠٣٤) طالبا وفى سنة ١٩٥٩ اصبح عدد الطلاب (١٤٠٠) طالب والمؤمل ان يكون العدد فى السنة القادمة ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ (٢٢٠٠) طالب ٠

نظام المدارس الزراعية :

تم وضع نظام للمدارس الزراعية سنة ١٩٥٨ ونظرا لعدم ملاءمة بعض مواد هذا النظام ومسايرته لعهدنا الجمهورى الزاهر فقد وضع بدلا عنه نظام جديد يفى بتحقيق الاغراض الزراعية المرسومة ٠

المناهج :

كان منهج الدراسة فى المدارس الزراعية على نوعين : دروس اكاديمية هى فى مستوى الدروس الاكاديمية بالمدارس الثانوية مع حذف بعض المواضيع بحيث يتلاءم مع عدد الساعات المقررة فى جدول الدروس الاسبوعى ٠

اما الدروس الزراعية فلم تحدد لها مفردات معينة ، بل تركت الحرية لكل مدرس ليختار ما يلائم بيئته ومحيط المدرسة التى يعمل فيها ولكن العهد الجديد يتطلب هذه الطريقة فارتؤى وضع مقررات معينة لكل موضوع وقد تشكلت لجان خاصة ووضعت مفردات هذه المناهج ، وتتجه النية لوضع كتب تلائم المناهج الجديدة ٠

الدورات :

لقد تمت الموافقة على فتح دورتين فى كلية الزراعة خلال العطلة الربيعية لمدرسى الزراعة لدراسة تربية النحل والساحة والتمرن على استعمال الاجهزة والادوات الخاصة بهذين الموضوعين وفى النية فتح دورة فى الصيف القادم لمدرسى الزراعة للتمرن على استعمال المكائن والالات المختلفة ٠

١٢ ـ التعليم الصناعى :

ان منجزات مديرية التعليم الصناعى بعد ثورة ١٤ تموز الخالدة هى :

١ ـ افتتاح ثانوية الصناعات الميكانيكية (بغداد) بعد توقيع الاتفاقية بشأنها والتى ساهمت بتجهيزها بالمكائن والالات حكومة جمهورية المانيا الاتحادية والتى كلفت (١٥٠) الف دينار بالاضافة الى مساعدتها باربعة مدرسين ، والمدرسة خاصة بالصناعات المعدنية ، الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد الدراسة المتوسطة العامة ٠

٢ ـ اعلان تعهد انشاء معامل ثانوية الصناعة الجديدة (بغداد) فى مزرعة حمدى الباجه‌جى) وهى تتألف من معمل الكهرباء والنجارة والسباكة والسيارات والميكانيك وقد كلفت (١٤٠) الف دينار ، وقد تم العمل بها اول نيسان الماضى سنة ١٩٦٠ ٠

٣ ـ تم انشاء القسم الداخلى لمدرسة ثانوية الصناعة وهو يتألف من ثمان اجنحة (٢٠٠) الف دينار ٠

٤ ـ اعلن عن انشاء مطعم وناد للطلبة لمدرسة (ثانوية الصناعة) ودارين لمدرسى المدرسة بلغت كلفتها (٤٧) الف دينار ٠

٥ ـ العمل على انشاء القسم الدراسى (النظرى) لمدرسة ثانوية الصناعة الجديدة (بغداد) وقدرت تكاليفه بـ (٧٥) الف دينار ٠

٦ ـ تم تشييد معامل صناعة النجف وعنه والسليمانية والسماوة وبلغت تكاليفها (٨٠) الف دينار ٠

٧ ـ تم تشييد بناية مدرسة الصناعة بكركوك ٠

٨ ـ العمل على انشاء المعامل والقسم الداخلى والقسم الدراسى فى ثانوية صناعة البصرة وكلفتها (٢٢٠) الف دينار ٠

٩ ـ تسلمت وزارة المعارف المدرستين المهنيتين من وزارة الاعمار (الملغاة) احداهما فى الموصل والثانية فى بغداد (الوشاش) والتى كانت لغرض اعداد عمال نصف مهرة وقد حولتا الى مدرستين متوسطتين صناعيتين ٠

١٠ ـ قسمت الدراسة الصناعية الى مرحلتين الاولى متوسطة الغرض منها اعداد عمال نصف مهرة والثانية ثانوية الغرض منها اعداد عمال مهرة بامكان المتخرج فيها اكمال دراسته المدرسية العالية ٠

١١ ـ شرع نظام للمداس الصناعيـــة جديد بحيث اصبح يتمشى واهداف الثورة المباركة ٠

١٢ ـ فتح فرع اعداد المعلمين الصناعيين فى معهد الهندسة الصناعية العالى فى اول السنة الدراسية الحالية ٥٩/١٩٦٠ ٠

١٣ ـ اتفق مع منظمة اليونسكو على تأســـيس معهد صناعى عال للمعلمين لاعداد المعلمين والمهندسين التطبيقيين ، سيكون جاهزا فى الســـنة الدراسية القادمة ولاعداد الكتب الفنية وغيرها ٠

١٤ ـ فتح دورة صناعية لعمال الشالجية فى معامل الشالجية للدراســـة المتوسطة الصناعية والثانوية لزيارة معلوماتهم الفنية ٠

١٥ ـ توقيع اتفاقية مراكز التدريب الفنى المهنى لتأسيس عشـرة مراكز للتدريب فى انحاء مختلفة من الجمهورية ، ولا تزال المراكز قيد الدرس لدى المختصين وسوف تبرم عقودها بعد الانتهاء من دراستها ٠

١٦ ـ اتفق على فكرة انشاء معمل للنجارة لتجهيز المدارس الثانوية بما تحتاج اليه من اثاث وهو مرتبط بوزارة المعارف وقد شكلت لذلك لجنة فى وزارة المعارف لدراسة نظام المعمل ومتطلباته ويأمل ان يكون جاهزا للعمل فى صيف ١٩٦٠ ٠

١٧ ـ العمل على تأمين الاستفادة من خريجى المدارس الصناعية فى فرعى النجارة والكهرباء للاشراف على اثاث المدارس وكهربائها والقيام باعمال التعليم والادامة بالتعاون مع طلاب كل مدرسة يباشر بها العمل ٠

١٨ ـ فتح قسم مسائى لخريجى مدرسة الصناعة العسكرية فى بغـــداد الصف الخامس الصناعى ٠

وختاما فان سياسة التعليم الصناعى الان تقوم على النوعية والاتقان وليس على عدد الطلاب دون النظر الى نوعية تدريبهم ٠

١٣ ـ الفنون البيتيـة :

كثير من الانجازات تم فى مدارس الفنون البيتية بعد الثورة المباركـة أهمها ما يلى :

١ ـ فتحت في السنة الدراسية الماضية (٥٨ـ١٩٥٩) سبع مدارس للفنون البيتية بالاضافة الى ما كانت عليه قبل الثورة فأصبح عددها في العراق أربع عشرة مدرسة موزعة على الالوية كلها ، عدا ألوية الحلة ، كربلاء ، الرمادى ٠ مع العلم بأن احداها فتحت بجانب الكرخ ببغداد بالاضافة الى المدرستين الموجودتين فيه ، وأخرى فتحت في كويسنجق بالاضافة الى مدرسة مركز اللواء أربيل :

٢ ـ فتحت مدرسة فنون بيتية في ابتداء السنة الدراسية الحالية (٥٩ـ١٩٦٠) في الحلة وذلك لحاجة اللواء اليها ولتخفيف الضغط الموجود على مدارس بغداد حيث قبل فيها طالبات كربلاء والرمادى ٠

٣ ـ فتحت تسعة أقسام داخلية في الالوية بالاضافة الى مدرسة الفنون البيتية في الكرادة الشرقية لقبول الطالبات المتقدمات من خارج مركز اللواء كي لا يحرمن من الدراسة ٠

٤ ـ تقرر جعل الدراسة في مدارس الفنون البيتية على مرحلتين وهما:

أ ـ المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ٠

ب ـ المرحلة الثانوية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ايضا بعد أن كانت الدراسة لخمس سنوات ٠

٥ ـ فتحت أقسام للدراسة المسائية في بعض المدارس الكبيرة التي زاد الاقبال عليها ولم تستوعب بنايتها العدد كله فاصبحت مدارس مزدوجة٠

٦ ـ تقدم مدارس الفنون البيتية معارض سنوية لانتاج طالباتها من خياطة وطبخ ورسم واعمال فنية وساهم طالباتها في جميع الفعاليات الاجتماعية من سباقات رياضية وحفلات مدرسية ومهرجانات ومسيرات٠٠الخ وقد الفت لجنة لدراسة الامكانيات لفتح مشغل خياطة تجريبي يلحق باحدى مدارس الفنون البيتية ببغداد على أن يفتح في بداية السنة الدراسية القادمة ، ويعمم على بقية المدارس في الالوية الاخرى ٠

٧ ـ يزيد عدد طالبات مدارس الفنون البيتية الان عن (٢٧٨٠) طالبة٠

١٤ ـ التعليم التجاري :

بعد ان انبثقت ثورة الرابع عشر من تموز الخالدة وجه المسؤولون العناية برفع مستوى التعليم في مختلف مراحله وانواعه ومنها التعليم التجاري ٠ فقد ظهر ان العناية به كانت قليلة ولم يعط الاهمية اللازمة لتوفير المختصين في الاعمال والشؤون التجارية التي تشكو المؤسسات قلة من يتفهم سير وادارة الاعمال التجارية ، لذا الفت لجنة لدراسة مستوى التعليم التجاري فتقدمت هذه اللجنة بتقريرها الذي عرض على مجلس المعارف وقرر فتح معهد مهني تجاري بيد أن جامعة بغداد ارتأت أن هذا المعهد لا يحقق الغاية فاقترحت جعله معهدا للمحاسبة وادارة الاعمال وتمت موافقة مجلس المعارف على ذلك ٠

ان المعهد المذكور يضم الان حوالى (٨٥٠) طالبا وطالبة تدرس فيه الموضوعات التى تكفل الاستفادة من متخرجى هذا المعهد فى المؤسسات التجارية والمشاريع الاقتصادية وشركات التأمين ، كما خصصت الوزارة احد معلمى المدارس الصناعية للتدريب على تصليح الطابعات تدريبا عمليا يحقق صيانة طابعات المدارس التجارية ، وقد اتم تدريبه فعلا فى احدى الشركات وباشر بمزاولة اعماله فى اعدادية تجارة بغداد ٠

لقد اقترح فى تخمينات ميزانية السنة المالية ١٩٦٠ وضع المبالغ اللازمة لاعاشة (١٥٠) طالبا على نفقة الحكومة من طلاب المدارس التجارية فى كل لواء من ألوية الموصل وبغداد والبصرة ٠

١٥ ـ مشروع مكافحة الامية وتطبيق التعليم الالزامى

من أهداف وزارة المعارف فى العهد الجمهورى الجديد مكافحة الامية ونشر التعليم الاساسى وتطبيق التعليم الالزامى ذلك لان ثورتنا تعترف بحق التعليم للمواطنين كافة وضرورة الاخذ بمبدأ التعليم الابتدائى كحد أدنى لكل مواطن ٠

والواقع ان مكافحة الامية فى العراق هو مطلب شعبى ملح يهيب بنا الى وضع الخطط التربوية الحديثة ، ورصد الاموال الضخمة اللازمة لانفاذ مشاريع المكافحة ٠٠ وهذا ما تفعله الوزارة اليوم فقد قامت الجهات المختصة بوضع الدراسات الخاصة لمشاريع المكافحة وهيأت لذلك بعض الارصادات المالية ، وستكون السنة الدراسية القادمة نقطة الانطلاق فى هذا المشروع حيث ستقوم الوزارة بحملة تجريبية واسعة النطاق فى ميدان مكافحة الامية أثناء عطلة المدارس للاستفادة من الابنية ومن جهود المعلمين والمكافحين الاخرين ٠

وتشير الاحصائيات المتوفرة لدينا الى اننا قد كافحنا الامية خلال السنة الماضية بنسبة ٢¼ ٪ بصرف النظر عن تزايد عدد السكان بصورة طبيعية مضطردة ٠٠ ويبدو من هذا ان طريق المكافحة طويل وشاق يتطلب تظافر الجهود الرسمية والشعبية على السواء ، أما بصدد التعليم الالزامى ، فان قانون وزارة المعارف قد نص على مبدأين اساسيين ، مبدأ المجانية فى التعليم ومبدأ الالزام ٠٠ وتقوم الوزارة الان بوضع الدراسات والاحصائيات اللازمة لتطبيق التعليم الالزامى ٠٠ وكخطوة اولى قد يطبق فى بعض المناطق لدى توفر الامكانيات الضرورية ٠

وقد وضعت وزارة المعارف تقريرا خاصا لمكافحة الامية فى ضوء الاحصائيات والمعلومات المتوفرة لديها ٠٠ وقد تضمن هذا التقرير الخاص مشروعين لمكافحة الامية ، (١) المشروع القصير الامد الذى يبدأ بحملة واسعة النطاق لمدة خمس سنوات تسهم فيها الوزارات كافة ، والنقابات على اختلافها والمؤسسات الثقافية والتجارية والصناعية التى يهمها الامر ٠٠

(٢) المشروع الطويل الامد ، وهو مشروع يرمى الى عدم اتساع رقعة الامية ، والاستمرار فى عملية التعليم فى المدن والقرى والارياف على مقياس واسع ٠٠ وهذا يستدعى طبعا تنظيم التعليم الابتدائى والاخذ بمبدأ التعليم الالزامى المجانى ٠

ويستدل من ذلك التقرير ان سكان العراق حسب الاحصاء الاخير لسنة ١٩٥٧ يبلغ ٦ ١/٢ مليون نسمة ، وباخراج عدد الاطفال بنسبة ١٥ ٪ من مجموع السكان يتبقى لدينا حوالى ٥ ١/٢ مليون راشد ، وباحتساب عدد المتعلمين نسبة ١٠ ٪ من مجموع السكان فان عدد الاميين سيكون حوالى ٤ ١/٢ مليون يضاف الى هذا العدد الاطفال الذين لم يدخلوا المدارس وتتراوح أعمارهم بين ٦ـ١٤ سنة ٠٠ وبهذا يكون لدينا حوالى خمسة ملايين أمى ٠٠

وستبدأ فى الصيف الحالى التجربة الاولى فى ميدان مكافحة الامية ٠ واستهدف النظام الجديد لوزارة المعارف تأسيس مديرية خاصة بالتعليم الاساسى ومكافحة الامية ٠٠

وتوجد فى الوقت الحاضر ستة مراكز لمكافحة الامية ونشر التربية الاساسية ٠ وستفتح فى المستقبل القريب (١٤) مركز آخر للمكافحة موزعة على غالب الالوية العراقية ٠

وستكون هذه المراكز جزءا من مشروع السنوات الخمس المقترح لمكافحة الامية ولتقوية وتوطيد مشاريع التربية الاساسية فى جميع انحاء القطر ، وسيضم كل مركز من هذه المراكز ثلاثة معلمين ، يخصص منهم للتربية الاساسية ومكافحة الامية والثالث يخصص للتدريب المهنى على الصناعات لايدوية القروية ٠٠ ويقوم كل مركز بفتح صفوف لمكافحة الامية فى المدارس الابتدائية المحيطة به ، وذلك بمساعدة معلمى المدارس الابتدائية ٠

وقد اقترح سيادة وزير المعارف اثناء انعقاد مؤتمر المفتشين السنوى القيام بحملة واسعة تجريبية لمكافحة الامية ، واستغلال بنايات المدارس الابتدائية والاولية وهيئتها التعليمية اثناء العطلة الصيفية ، وذلك لتنظيم صفوف لمكافحة الامية بين الراشدين ولنشر التربية الاساسية فى القطر ٠٠٠ ويهدف هذا الاقتراح الى تقريب المدرسة الابتدائية وجعلها اكثر اتصالا بالمجتمع ، وتعبيد الطريق لجعل التعليم الابتدائى اكثر تجاوبا مع حياة السكان ، وربط التربية الاساسية ارتباطا وثيقا بالتعليم الابتدائى ٠٠٠٠

وتتلخص حملة مكافحة الامية المقترحة فيما يلى :

هناك فى الوقت الحاضر حوالى (٣٥٠٠) مدرسة ابتدائية فى العراق تضم (٢٥٠٠) معلم ومعلمة وان هذه المدارس تكون مغلقة خلال اشهر العطلة الصيفية الثلاثة ، وفى استطاعة وزارة المعارف ـ حسب الانظمة والقوانين

المرحية – ان تكلف المعلمين ببعض الاعمال لمدة معينة خلال العطلة على ان يدعى هؤلاء المعلمون والمعلمات على دفعتين حيث يطلب مساهمة نصفهم فى المرحلة الاولى من العطلة ، ومساهمة النصف الثانى فى المرحلة الثانية من العطلة بموجب الترتيبات والتعليمات التى تصدرها لجنة مكافحة الامية فى اللواء ... ويجب دفع المخصصات المالية المسموح بها ضمن القوانين والانظمة الى المساهمين فى ميدان المكافحة .. وهذا أمر ضرورى اذا ما اردنا من المعلم ان يصهر قلبه وروحه ووجدانه فى هذا الواجب المقدس .. واجب محاربة الجهل والامية والتأخر فى هذا البلد .. ومن الضرورى قبل البدء بحملة المكافحة دعوة المعلمين في محل يختار فى كل لواء لغرض التوجيه واطلاعهم على طرق التدريس اللازمة ، كما ان من الضرورى اجراء المسح الحقيقى او التقريبى بعدد الاميين الراشدين فى المنطقة ، واعمارهم ، ومهنهم ، ومشاكلهم المحيطية الخاصة ، وظروفهم المعاشية والاجتماعية المختلفة ، وكما تخصص الصفوف المدرسية لمكافحة الامية ، فيجب ان يقدم مقدار من التعليم العام للراشدين ، وهو المقدار الذى يتعلق بمشاكل حياتهم الاساسية ، وقد دلت جميع التجارب السابقة على ان مكافحة الامية وحدها لا تؤثر فى جذب الراشدين كثيرا ، كما لو رافقها تعليم القراءة والكتابة والفعاليات والمهارات الاخرى لهؤلاء .. اى انه يجب ان يوضع منهاج تجريبى عام بالخطوط العريضة لمشاريع المكافحة ، وهذا المنهاج يمتاز عادة بالمرونة، ويكون عرضة للتبديل والتكييف وفقا للظروف والمقتضيات الخاصة لكل مدرسة .

وقبل نهاية أمد الحملة يجب اختيار الراشدين واعطاء الناجح منهم وثيقة تثبت ذلك وعلى الحكومة الاعتراف بمثل هذه الوثيقة واخذها بنظر الاعتبار لدى ترفيع المستخدمين او الفراشين وغيرهم .

وفيما يتعلق بفعاليات التربية الاساسية خلال العطلة الصيفية ، فيجب تقديم الاحاديث ومناقشة وعرض الافلام ووسائل الايضاح الاخرى التى تتعلق بحقوق الزراعة والصحة والاقتصاد المنزلى للنساء والفعاليات المتنوعة ، وبخطط التطور الاقتصادى للبلاد وتقدمها وازدهارها .

وما دامت ابنية المدارس والمعلمون جاهزة خلال العطلة الصيفية ، فان المادة الوحيدة التى يحتاج اليها هى الكتب ، فالواجب تهيئتها قبيل العطلة ، لذا كان لزاما تحضير النسخ الكافية من كتاب (هيا نقرأ) ، ولو فرضنا ان فى امكان كل مدرسة استيعاب (١٠٠) راشد خلال العطلة ، وان عدد المدارس الابتدائية اكثر من (٣٠٠٠) مدرسة ، فان الحاجة ماسة حينذاك الى اكثر من ربع مليون نسخة الكتاب من ذلك الكتاب يجب ان يبدأ بطبعها وتحضيرها منذ الان ...

هذه بعض الخطوط العريضة لحملة مكافحة الامية ونشر التعليم الاساسى خلال العطلة الصيفية .. وعند نجاح هذه الحملة التجريبية

الواسعة ، فانها ستكون نقطة الانطلاق الى توسيعها ونشرها فى اكبر ما يمكن من الميادين ٠

١٦ ـ مركز وسائل الايضاح :

قام مركز وسائل الايضاح خلال السنة الدراسية ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ بانجازات ونشاطات كثيرة مختلفة فى جميع اقسامه ومرافقه ٠٠ وفى الامكان تلخيص هذه الانجازات على الوجه التالى :

(اولا) اتخذت جميع الاجراءات الضرورية لتنظيم حركة العمل فى المركز وتطبيق الاساليب العملية التى تساعد على الدقة والاسراع فى العمل على الوجه المطلوب ٠

(ثانيا) زيدت حركة ارسال الافلام السينمائية الى الالوية المختلفة ٠

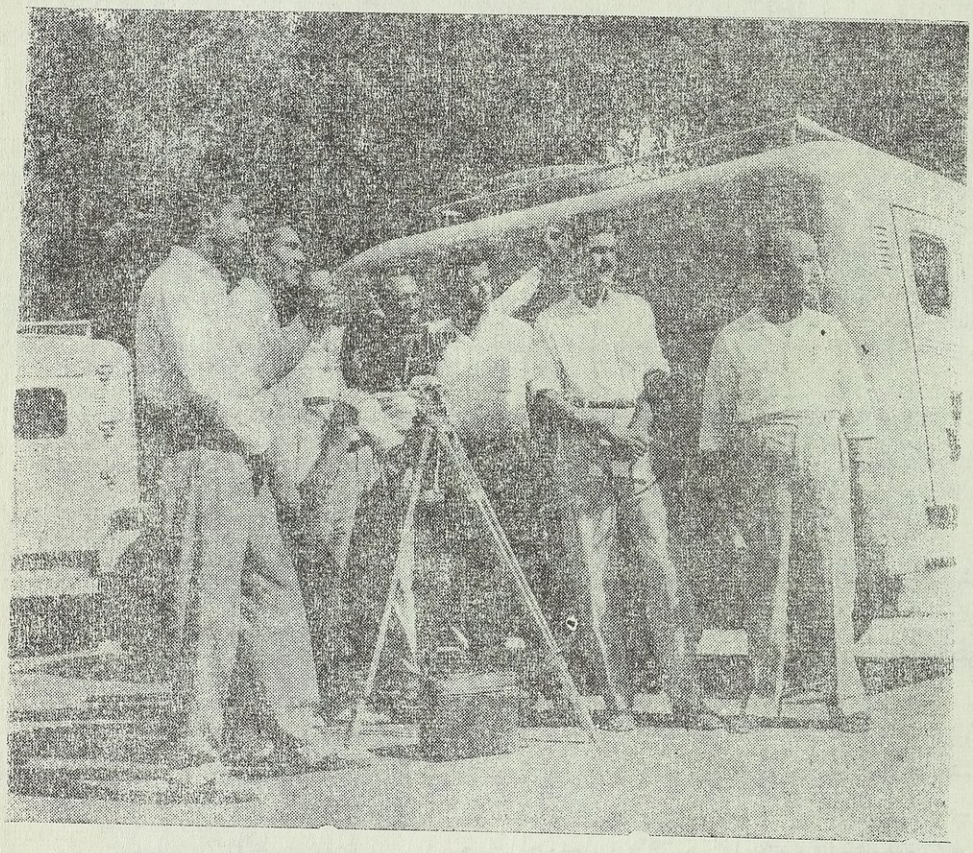

طلاب احدى الدورات يتمرنون على التصوير السينمائى في مركز وسائل الايضاح

يتمرنون على تجفيف الصور الفوتوغرافية

(ثالثا) تم تثبيت عملية تنظيف الافلام السينمائية كافة بصورة مستمرة مرة كل ثلاثة اشهر وذلك للحفاظ عليها وادامتها لمدة اطول ٠ كما اتخذت الاجراءات الاخرى المتعلقة بادامة جميع الاجهزة والمواد الايضاحية ٠

(رابعا) تم تأسيس غرفة خاصة لعرض الافلام السينمائية والافلام الثابتة والصور الشفافة ليتسنى لطالبى الافلام مشاهدة الافلام عند الحاجة ٠٠ كما اسست غرفة خاصة لمكتبة الافلام والافلام الثابتة والصور الشفافة واخرى للتنظيف وتصليح الافلام ٠

(خامسا) قسمت الاعمال فى المركز الى اربعة اقسام ، رئيسية ، وهى (١)التوزيع والاستعمال و (٢) الاذاعة والتلفزيون و(٣) السينما والتصوير الفوتوغرافى و(٤)الفن بما فيه شعبة الطبع بالماكنة، وشعبة الطبع بالحرير ، وشعبة المجسمات ، وشعبة البحث والتصميم ٠

وبالاضافة الى ذلك فقد قام مركز وسائل الايضاح بوضع مخطط كامل لبرنامج عمل سنوى شامل للسير فى ضوئه ٠٠ وقد انهالت عليه

الطلبات الكثيرة من جميع الوزارات والجهات الرسمية والاهلية ٠٠ وقد استطاع ان يسدد كثيرا من الحاجات الفنية اللازمة بالرغم من قلة امكانياته فى الاموال والاختصاصيين وهم قلة فى الجمهورية العراقية فى الوقت الحاضر ٠

وسيقوم المركز العام بفتح مراكز فرعية لوسائل الايضاح فى جميع الالوية ، وسيستفاد فى هذا الباب من خبرة بعض الافراد الذين سبق تدريبهم على وسائل الايضاح خلال الدورات التى افتتحها المركز ٠٠٠ وسوف لا يمض وقت طويل حتى يبدو اثر مركز وسائل الايضاح بارزا عميقا فى توجيه الفن والثقافة والتسلية والتصوير فى هذه البلاد ٠

من مقررات مؤتمر مديرى معارف الالوية

فى صيف ١٩٥٩ انعقد مؤتمر مديرى معارف الالوية برئاسة سيادة الزعيم الركن محى الدين عبدالحميد وزير المعارف لدراسة امهات مشاكل التربية والتعليم ٠٠ وقد طالب المؤتمر من جميع السلطات الادارية ان تتعاون تعاونا وثيقا مع ادارات المعارف فى جميع الالوية ومع وزارة المعارف لحل المشاكل التى تتعلق بالتعليم وبالاسرة التعليمية بروح ديمقراطية عالية تنسجم مع الاهداف التربوية التى تتوخاها الوزارة والتى تهدف الى جعل المدرسة مجتمعا نموذجيا له حرمته الخاصة وتتوفر فيه فضائل المجتمع الذى نصبو اليه من ديمقراطية وحرية واخاء ومرونة وروح علمية وخلق سام نبيل، وقد اقترح المؤتمر كذلك تأسيس مجلس معارف محلى لكل مركز لواء وقضاء برئاسة رئيس الوحدة الادارية وعضوية ممثلين من المعارف والمنظمات واولياء الطلاب للنظر فيما يعترض المدارس من مشاكل والعمل على ايجاد السبل المناسبة للتغلب عليها كما ارتأى المؤتمر ضرورة ترك الحرية لوزارة المعارف للتصرف فى ميزانيتها الخاصة دون الرجوع الى وزارة المالية ، وضرورة اقتصار اتحاد الطلبة على طلاب الكليات والثانويات فقط ٠

وفيما يلى يسجل بعض التوصيات العامة الهامة التى اتخذها المؤتمر المذكور ، وقد نفذ قسم منها ، وما زال القسم الاخر بطريقه الى التنفيذ بعد استكمال الامكانيات الضرورية له ٠

ا ـ التعليم الابتدائى :

١ ـ فتح دورات تربوية لرفع مستويات المعلمين ٠

٢ ـ اقامة ابنية بسيطة موقتة من المواد المتيسرة محليا استجابة لطلبات الفتح الجديد فى حالة تعذر وجود الابنية الكافية ٠

٣ ـ تحبيذ الاخذ بمبدأ التعليم المختلط فى الصفوف الاربعة الاولى ٠

٤ ـ تأليف مجلس دائم للتربية فى مركز كل لواء يتولى وضع التخطيط العام للعمل ويتولى تنفيذ مقررات مجلس المعارف ، ويتألف من مدير المعارف

والمفتشين وبعض اعضاء الهيئة التعليمية المحلية الذين ترشحهم مجالس المدرسين ٠

٥ ـ الاستفادة من جهد المنظمات الشعبية فى كل لواء فى تنمية حركة التعليم ٠

٦ ـ تأسيس مدارس كبيرة فى المناطق الجبلية مع اقسام داخلية تلافيا لكثرة المدارس الصغيرة المبعثرة ٠

٧ ـ تأمين دور سكنى للمعلمين والمعلمات فى المدن والقرى وضرورة تشييد هذه الدور فى المستقبل عند القيام ببناء كل مدرسة جديدة ٠

٨ ـ منح كل مدرسة ابتدائية فى الريف مساحة من الارض تقدر بـ (١٠٠) بشارة للقيام بزراعة المخضرات والبستنة والمحاصيل الحقلية ، تكون كمشجع للزراع وبصرف (٥٠٪) من الحاصل الحالى لسد نفقات المدرسة و (٥٠٪) توزع بين المعلمين والطلاب ٠

٩ ـ لرفع مستوى التعليم الابتدائى يعقد فى كل لواء فى وقت مناسب من السنة مؤتمر لمدراء المدارس الابتدائية لبحث مشاكل التعليم وتوحيد الاقتراحات والتوصيات التى يضعها هذا المؤتمر مع باقى القرارات فى الالوية الاخرى ليستطيع المسؤولون فى الوزارة الاطلاع الكافى على كافة المشاكل والصعوبات والطرق الايجابية لتذليل تلك الصعوبات ٠

١٠ ـ ضرورة فتح دورات فى العطلة الصيفية لتدريب المعلمات على شؤون التربية فى رياض الاطفال ٠

ب ـ التعليم الثانوى :

١ ـ ضرورة تأمين سكنى المدرسات فى دور ضيافة خاصة فى الاقضية ٠

٢ ـ فتح دورات مستمرة للمدرسين ٠

٣ ـ تأسيس كلية ثانية لتخريج المدرسين ، او جعل كلية التربية نهارية ومسائية ٠

٤ ـ الافادة من الراديو والتلفزيون لاغراض التعليم والتربية والدروس النموذجية على نطاق اوسع مما هو عليه الان ٠

٥ ـ ان يكون اشراف وزارة المعارف على المدارس الاهلية والاجنبية كاملا من حيث تأمين الجانب الادارى والتوجيه الوطنى ٠

٦ ـ ضرورة قيام الوزارة بتحمل نفقات معيشة وسكنى الطلاب القرويين لدى التحاقهم بمدارس المراكز بغض النظر عن معدلاتهم ٠

٧ ـ تأمين سكنى فقط للطلاب الذين لا تشملهم الاقسام الداخلية فى مراكز الالوية مع تزويدها بالاثاث ٠

جـ ـ التعليم الزراعى :

١ ـ تأمين دور سكنى لطلاب الزراعة

٢ ـ مشاركة الطلاب فى الانتاج

٣ ـ ان يتم تعاون اوثق بين المدارس الزراعية والجمعيات الفلاحية عن طريق السلطات الفنية والادارية ذات الاختصاص ٠

٤ ـ ضرورة منح مدرسى المدارس الزراعية المخصصات المهنية ٠

د ـ التعليم الصناعى :

١ ـ وضع منهاج ثابت للمدارس الصناعية والحرفية يتفق واهداف سياسة التعليم الصناعى وتوحيد مراحل الدراسة ٠

٢ ـ زيادة عدد طلاب البعثات الصناعية الى الخارج للتخصص بدراسات معينة على ان يقوموا بمهام التدريس فى المدارس الصناعية بعد عودتهم ٠

٣ ـ ضرورة توفير الالات والادوات ومواد التمارين التى تحتاجها المدارس الصناعية قبل بدء السنة الدراسية ٠

٤ ـ وجوب رصد اعتمادات كافية فى الميزانية العامة المخصصة لمواد التعليم الصناعى تتفق وحاجة العراق من الايدى الفنية الماهرة ٠

٥ ـ وجوب تجهيز المدارس الصناعية والحرفية بالكتب المدرسية وكتب الاختصاص المختلفة وبالاثاث واللوازم المدرسية قبل البدء بالسنة الدراسية ٠

هـ ـ دور المعلمين والمعلمات

١ ـ فتح معهد لتجديد معلومات المعلمين ٠

٢ ـ الحاق مراكز وسائل الايضاح بدور المعلمين فى الالوية ٠

٣ ـ قبول جميع طلاب هذه الدور بالاقسام الداخلية ٠

٤ ـ ضرورة العناية بملاك دور المعلمين من حيث الكفاءة المهنية والتعليمية ٠

و ـ الفنون المنزلية والجميلة :

١ ـ الاهتمام بتدريس الموسيقى على نطاق اوسع مما يجرى عليه الان ٠

٢ ـ فتح مشغل مسائى للخياطة ٠

ز ـ الادارة :

١ ـ ضرورة تثبيت الحد الادنى لملاك كل مديرية على اساس عدد الطلاب والمدارس والمعلمين وجواز تنسيب المعلمين للعمل فى سد الشاغر اذا تعذر تعيين الموظف ٠

٢ ـ اعطاء صلاحيات لمدراء المعارف لاجراء التنقلات داخل اللواء في التعليم الثانوى ٠

٣ ـ وضع ملاك ادارى للمفتشين فى كل لواء نظرا لتوسع ملاكهم المكون من كاتب للصادرة والواردة وحفظ الاوراق واخر للطابعة ٠

حـ ـ المكتبات :

١ ـ الحاق جميع المكتبات العامة فى الالوية بمديرية المكتبات ٠

٢ ـ انشاء مكتبات سيارة ٠

٣ ـ المشاركة على نطاق واسع بالمجالات التعليمية والفنية من الخارج وخاصة ما يعود منها للاطفال ٠

٤ ـ تزويد الادارات المحلية بقوائم يجرى توحيدها فى الديوان بالكتب التى لا بد من وجودها فى المكتبات العامة ومكتبات المدارس ٠

٥ ـ الاستمرار فى فتح الدورات المكتبية ٠

ط ـ المناهج والكتب :

١ ـ تشكيل لجنة دائمة لترجمة الكتب الكردية ٠

٢ ـ تأسيس وسائل ايضاح فى كل لواء ٠

٣ ـ ادخال اللغة الكردية كلغة ثانية فى المدارس الابتدائية وكخطوة اولى فى جميع مدارس دور المعلمين والفنون البيتية ٠

ى ـ النشاط المدرسى :

١ ـ العناية بالمسابح وبالفعاليات النهرية ٠

٢ ـ اناطة اندية الطلبة بالطلاب انفسهم وادارتها ٠

٣ ـ توسيع الصرف بسخاء على المسارح الشعبية ٠

٤ ـ تنشيط حركة الموسيقى فى المدارس خاصة فى دور المعلمين ٠

٥ ـ انشاء قاعات مركزية للتمثيل فى الالوية ٠

٦ ـ تأسيس فرقة موسيقية موحدة فى مركز كل لواء ٠

٧ ـ توصية ادارات المدارس بضرورة التعاون مع اتحادات الطلبة ٠

٨ ـ منح جوائز للممثلين المحليين والفنانين من المدرسين والمدرسات والطلبة فى جميع الوية العراق ٠

ك ـ الاحصـــاء :

١ ـ تكوين شعبة احصاء فى مركز كل لواء يديرها متخرج فى كليـــة التجارة ٠

٢ ـ على وزراة المعارف ان تضع خطة لمشروع ٥ سنوات ٠

٣ ـ تشكيل مجلس تخطيط دائمى فى ديوان الوزارة ومجلس اصغر مثله فى مركز كل لواء ٠

ل ـ الابنية :

١ ـ تأليف لجنة مركزية بديوان الوزارة لتنسيق طلبات الالوية ولوضع خطة للابنية وتقديم التوصيات الى الجهات المختصة عن الحاجات التى يجب ان تتوفر فى كل مدرسة حسب اختصاص تلك المدرسة صناعية ، او مهنيه او نظرية ٠

٢ ـ انشاء مخزن مركزى فى مركز كل لواء ٠

٣ ـ تأمين انشاء مطاعم فى المدارس الابتدائية ٠

٤ ـ تصميم الحدائق وساحات الالعـاب ضمن المخطط الذى تقوم الجهات المختصة بالاشراف على بنائه ٠

٥ ـ ضرورة تشييد دور للمفتشين فى مراكز الالوية ٠

٦ ـ تأمين دور السكنى للمستخدمين والخدم فى المدارس الزراعية ٠

م ـ التفتيش :ـ

١ ـ رفع مستوى المفتش الابتدائى عن طريق فتح الدورات ٠

٢ ـ اشراك المفتشين فى تنظيم الملاك والافادة من خبراتهم فى وضع المناهج وتأليف الكتب ٠

٣ ـ عقد مؤتمر سنوى للمفتشين ٠

٤ ـ فتح دورات لاعداد المفتشين يختار لها مدراء ناجحون او مدرسـون مختصون بشؤون التربية واصول التدريس ووسائل الايضاح ٠

٥ ـ يجب ان يستهدف التفتيش التوجيه والارشاد قبل ان يستهدف الثواب والعقـاب

جامعة بغـــداد

كانت بلاد الرافدين فى مقدمة البلدان التى انبتت العلم والحضارة · كانت فى ايام بابل وآشور مركزا حافلا بالقيم الحضارية والفكرية · وكانت مدارسها ومكتباتها فى تلك الايام السحيقة اقدم ما عرف الانسان · وحين بزغت شمس الاسلام كان وادى الرافدين اول مجرى تنساب فيه الحضارة الاسلامية التى امدت العالم الحديث بمواد نهضته وبذور ارتقائه · وكان للجامعات ومعاهد العلم العراقية سلطانها المهيب فـى انحاء العالم فأمتهـا البعثات الطلابية للدراسة وقصدها المفكرون والعلمـــاء للوقوف على آخـر معطيات العلم فى عصرهم ·

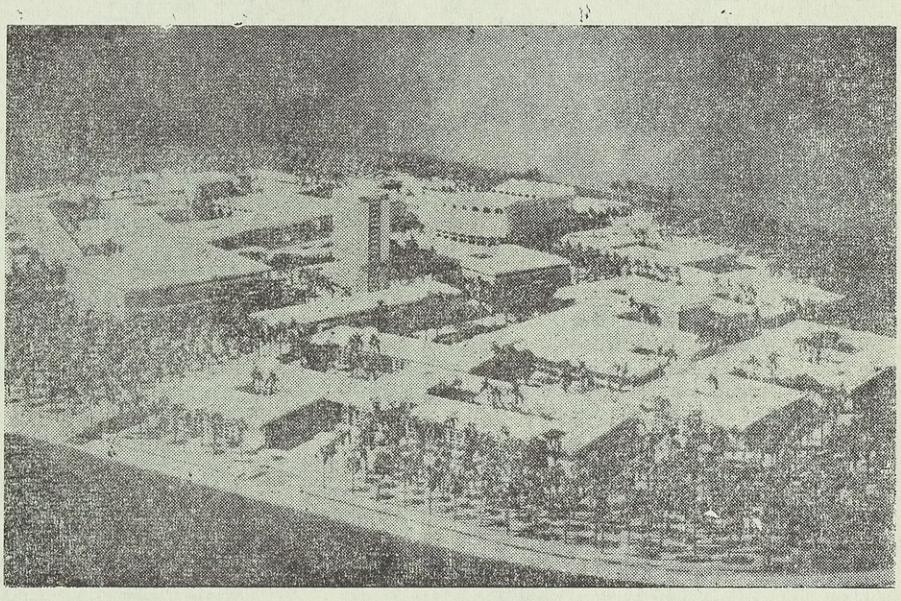

جامعة بغـداد
منظر عام للقسم المركزى الرئيسى وتظهر فيها الابنية الخاصة بالادارة والاســـاتذة والدراسة والمختبرات

ثم خضع العراق لضروب من الفاتحين والمستعمرين قوضوا مدارســـه وجامعاته ، وكبلوا افكار ابنائه · غير ان حالة افتقار بلد كالعراق الى جامعة ، لم يقدر لها الدوام وقد وجدت حكومة العهد المباد نفسها تحت ضغط شديد من الرأى العام المثقف دفعها الى التفكير بانشاء اول جامعة عراقية ، فقامت باجراء بعض المداولات والدراسات التمهيدية التى اسفر عنها تشريع قانون

مخطط عام للجامعة تبين فيه الاقسام الرئيسية ومدخل
الجامعة من الشمال الشرقي والمناطق المحيطة بها

جامعة بغداد سنة ١٩٥٦ مسجلا تأسيس الجامعة بصورة رسمية · غير ان القانون لم ينفذ الا بعد عام من صدوره ، وبشكل غير جدى اقتصر على تعيين اول رئيس لجامعة بغداد وتعيين اربعة من الاساتذة العراقيين اعضاء فى المجلس التأسيسى ثم اضافة عضو خامس اليهم ·

اما الوجود التعليمى لجامعة بغداد فقد تحقق بعد يوم ١٤ تموز الخالد ، اى بعد ان طرد الاستعمار وانهار الحكم الفاسد فلم يبق فى البلاد من له مصلحة ببقاء حالة الركود واعاقة النشاط العلمى ·

كانت الخطوة الاولى التى خطتها السلطة الثورية الجديدة فى هذا المضمار ، الغاء قانون ١٩٥٦ والاستعاضة عنه بقانون جامعة بغداد لسنة ١٩٥٨ · وبموجبه الغى المجلس التأسيسى وحل محله مجلس الجامعة الذى اجتمع لاول مرة فى تشرين الثانى ١٩٥٨ · حصل خلال هذه العملية الاعتراف بقيام جامعة بغداد وضم الكليات القائمة اليها · ثم قرر مجلس الجامعة ان تفتح ثلاثة معاهد عالية هى معهد العلوم الادارية ومعهد اللغات ومعهد المساحة ، كما قرر استئناف الدراسة المسائية فى كليتى الحقوق والتجارة ، وجعل الدراسة فى كلية الاداب صباحية ومسائية · كذلك قرر المجلس ان يربط بالجامعة معهد الهندسة الصناعية العالى ومعهد التربية البدنية وهكذا اتخذت الجامعة شكلها الحالى ·

على ان جامعة بغداد لم تتعد حتى الآن مرحلة التكوين القانونى ، فالكليات التى تتألف منها ما تزال قائمة فى بنايات متفرقة متباعدة لا تساعد على تجميع جهودها فى وحدة متكاملة وما يزال غالبا عليها طابع الاستقلال وعدم الخضوع لانظمة عملية موحدة · وهذا يعود بالدرجة الاولى الى عدم انجاز مبانى الجامعة التى هى الآن فى دور الشروع · واذ يرتفع البناء خلال السنوات الخمس المقبلة ستقف جامعة بغداد بكامل عناصرها ومقوماتها فى طليعة جامعات الشرق الاوسط ·

موقع الجامعة :

انتخبت ضاحية الجادرية فى المنعطف الجنوبى من بغداد لتكون مركزا تقام عليه ابنية جامعة العراق الاولى وقد امتاز هذا الموقع بكونه محاطا بالنهر من جهاته الثلاث بحيث ان مدينة بغداد مهما توسعت لن تختلط بالجامعة وبذلك يتحقق لها الانعزال والبعد عن ضوضاء المدينة وصخبها · هذا بالاضافة الى الجمال الطبيعى الذى يتميز به موقعها المؤلف من شبه جزيرة · ان هذا الموقع قد افاد الجامعة الانعزال الذى تتطلبه طبيعة عملها دون ان يبعد بها عن المدينة ذلك لان الجسر الذى سينشأ فى منطقة الكرادة الشرقية سيربط موقعها اى موقع الجامعة بقلب مدينة بغداد مما يسهل الوصول اليها فى بضع دقائق ·

ان مشروع ابنية الجامعة من المشاريع التى اعطتها حكومة الجمهورية

الاولوية وقد وضعت لها التصاميم اللازمة التى تعد من اجمل تصاميم الجامعات فى العالم كله ٠

جامعة بغداد فى وضعها الراهن :

قلنا ان جامعة بغداد لم تتعد مرحلة التكوين القانونى ، وبذلك فان وضعها الحالى يمكن تحديده بانه وضع هذه الكليات والمعاهد المتفرقة التى اعتبرت – رسميا – اعضاء فى جامعة بغداد ، وعليه ولاعطاء فكرة عامة عن عمل الجامعة فى هذه المرحلة سنحاول فيما يلى ان نأتى بوصف موجز للكليات معتمدين فى ذلك على آخر تقرير صدر عن جامعة بغداد للسنة الدراسية ١٩٥٩ – ١٩٦٠ ٠

كلية الاداب :

اسست ١٩٤٩ باسم كلية الاداب والعلوم ثم انفصلت الاداب عن العلوم واختصت كل منها بكلية ٠ تضم كلية الاداب سبعة فروع هى العربية وادابها ، الاثار والحضارة واللغة الانكليزية ، الاقتصاد ، التاريخ ، الجغرافية ، والاجتماع وفى بداية العام الثانى للثورة فتح فرعان اخران للدراسات الكردية والعلوم السياسية ولهذه الكلية مكتبة تحوى على ٣٩٨و٢٢ كتابا معظمها فى اللغة العربية والانكليزية وبعضها فى اللغات التركية والفارسية والاسبانية الخ ٠ وفيها ١٦٠ مجلة عربية وانكليزية ولا تزال تردها باستمرار ٥٧ مجلة عالمية ٠

وتصدر كلية الاداب مجلة كبيرة تعرض فيها انتاج استاذتها وخلاصات بحوثهم كلا فى حقل اختصاصه ٠

كلية العلوم

فى البداية ، كان قسم العلوم فى كلية الاداب والعلوم مقصورا على فرعين هما الطبيعيات والرياضيات ٠ ثم وسع فاحتوى على الفروع التالية : الرياضيات ، الفيزياء ، الحيوان ، ثم الجيولوجيا ٠

ولدى صدور قانون جامعة بغداد لسنة ١٩٥٨ اصبحت للعلوم كلية مستقلة عن الاداب تتألف من الفروع السالف ذكرها ، ومدة الدراسة فيها اربع سنين يمنح الطالب بعد اجتيازها شهادة باكالوريوس علوم وهذه الدرجة تتكون من متوسط التقديرين العامين للسنتين الثالثة والرابعة ان هدف كليتى الاداب والعلوم توفير دراسة حرة مستوى جامعى ، والعناية بالبحث فى مختلف الفروع ٠

متحف التاريخ الطبيعى

لدى انفصال كلية العلوم عن الاداب الحق بها متحف التاريخ الطبيعى وقد اسس هذا المتحف سنة ١٩٤٦ مستهدفا غرضين اساسيين :

١ ـ العناية بجميع حيوانات العراق ونباتاته ودراستها وتصنيفها واعداد مكتبة مختصة بمواضيع التاريخ الطبيعي ٠

٢ ـ عرض النماذج الممثلة لطبيعة العراق بجميع الوسائل النفية الممكنة وتيسير مشاهدتها ودراستها للجميع ٠ ويولى المتحف عناية خاصة للتدريب على فن التحنيط كما يفتح دورات خاصة لهذا الغرض ٠

وللمتحف اقسام كثيرة طبقا لمقتضيات عمله كقسم التحنيط والقسم الفنى والمختبر والمكتبة ٠

ان لمتحف التاريخ الطبيعى علاقات تعاونية وثقى مع الاقسام العلمية فى الكليات والدوائر الفنية فى وزارة الزراعة على الاخص ٠ كما انه يتبادل المطبوعات والنشرات مع عدد كبير من المتاحف والجامعات والهيئات العلمية وبعض العلماء فى الخارج ٠

كليـــة التجـــارة

تأسست سنة ١٩٤٧ ومدة دورة الدراسة فيها اربع سنوات يحصل المتخرج بعدها على شهادة بكالوريوس فى العلوم التجارية والاقتصادية وتقسم الدراسة بعد السنة الثانية الى علوم اقتصاديـــة وعلوم تجارية وعلى رأس الموضوعات تدرس المحاسبة والاقتصاد بمختلف فروعه والقانون والاحصاء والتأمين الخ ٠٠٠

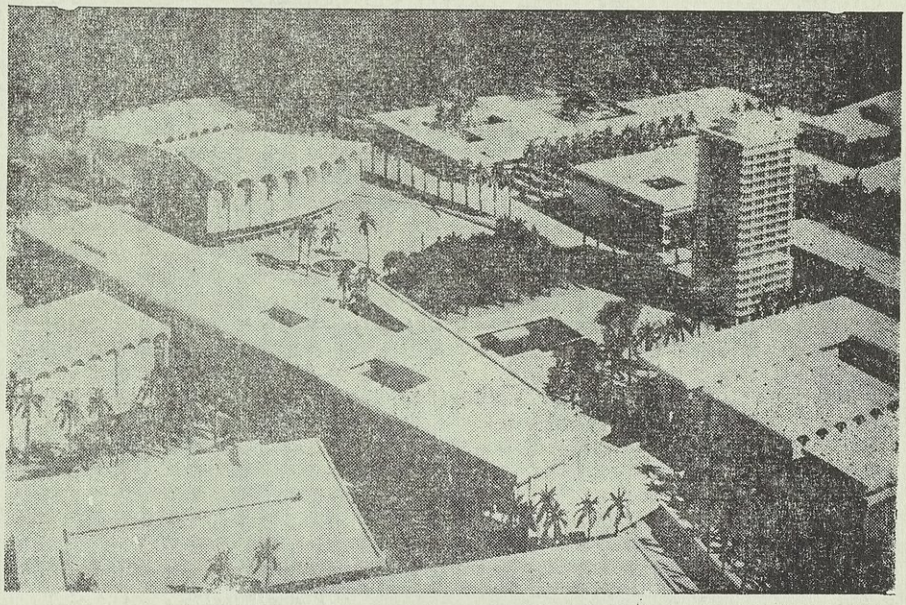

جامعة بغـداد
منظر جوى مبين فيه فى الجهة اليمنى المكتبة وبناية الاساتذة ذات ٢٠ طابقا وفى الجهة اليسرى قاعة الاجتماع الرئيسية التى تسع (٥٠٠٠ مستمع)

ولكلية التجارة مكتبة فيها خمسة الاف كتاب ، سبعمائة منها باللغة العربية والباقى باللغات الاجنبية كالانكليزية والفرنسية بالاضافة الى المجلات والنشرات الاقتصادية والتجارية ٠

كلية التربية

كان اسمها دار المعلمين العالية ثم ابدل سنة ١٩٥٨ ٠ ان الغرض الرئيسى من هذه الكلية اعداد المدرسين والمدرسات للدراسة المتوسطة والثانوية ٠ فصبغتها مهنية بالدرجة الاولى ، وهى بذلك تختلف عن كليتى الاداب والعلوم اللتين تشبهانها من حيث فروع الدراسة ، فقد رأينا ان لهاتين الكليتين نظاما اقيم على اساس جامعى وقد وجهت مناهجها نحو اغراض علمية وادبية بحتة ٠

وفى الكلية ثلاثة مختبرات رئيسية للفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة على ان ابرز ما تمتاز به هو مكتبتها التى تأسست سنة ١٩٢٨ وبلغ عدد مجلداتها ٢٥ الف كتاب ، فهى فى مقدمة المكتبات الكبرى فى العراق ، فيها ١٠٫٢٥٤ كتاب بالغة العربية و١٣٫٦٥٣ بالانكليزية وما يتبقى بلغات اخرى كالالمانية والتركية وغيرهما ٠

كلية التحرير

هذا المعهد خاص بالفتيات اى ان التعليم فيه غير مختلط ومدة الدراسة اربع سنوات٠اما الاقسام الدراسية فخمسة: الاقتصاد المنزلى، السكرتارية، التربية البدنية ، الخدمة الاجتماعية وقسم الفن المنزلى ٠ ولهذه الكلية قسم داخلى كبير تعيش فيه اكثر من ثلث الطالبات ٠

ان لكلية التحرير هدفين اساسيين هما اعداد الطالبات وامدادهن بالمعرفة الصحيحة لحياة المنزل والاسرة ، وتعليم الفتيات العراقيات مهنا فنية تتناسب واوضاعهن الاجتماعية كالخياطة وتصميم الازياء واعمال السكرتارية ٠ هذا بالاضافة الى اعداد المدرسات للمدارس الثانوية والمتوسطة فى موضوعات التربية البدنية والرسم وغيرهما ٠

مكتبة الكلية يمتلك ١٠ الاف كتاب نصفها بالعربية والنصف الاخر بلغات اجنبية وفى الكلية مختبران الاول للتغذية وتحضير الطعام مزود باحدث الالات والاجهزة ، الثانى للكيمياء ٠

كلية الحقوق

اول مدرسة عالية فى العراق يرجع تأسيسها الى سنة ١٩٠٨ فى ايام الوالى التركى ناظم باشا ولقد لعبت دورا بارزا فى تخريج رجال القانون سواء فى العراق ام فى البلاد العربية واسهمت كلية الحقوق بدرجة عالية فى نشر وتعميق الثقافة القانونية من الوجهتين النظرية والعملية كما خدمت فى الكشف

عن تراثها الغنى الممثل فى الثقافة الفقهية الاسلامية · ومع ان منهاج كلية الحقوق مرتكز على علوم القانون فان دراسات اخرى عامة تجد لها محلا محترما فيه ومن هذه الاقتصاد السياسى وقد استحدثت بعد الثورة اربعة موضوعات الزم الطالب باختيار احدها وهى الاجتماع والاجتماع القانونى والمنطق والفلسفة ·

معهد الدراسات العليا فى الاقتصاد والمالية :

سيفتح هذا المعهد ابتداء من السنة الدراسية ١٩٦٠ – ١٩٦١ وقد الحق بكلية الحقوق باعتباره مرحلة اعلى فى الدراسات القانونية والاقتصادية ومدة الدراسة فيه سنتان يجرى فيهما امتحانان نهائيان واخران تكميليان ويمنح الطالب درجة الماجستير بعد اجتيازه الامتحان النهائى او التكميلى ومناقشة اطروحة خاصة يعدها فى موضوع من موضوعات الدراسة · ويتم اعداد الاطروحة باشراف وتوجيه احد الاساتذة اما مناقشتها فتجرى علنا امام هيئة يترأسها الاستاذ المشرف وقد اجيز المعهد بانشاء درجة **للدكتوراه فى العلوم الاقتصادى والمالية** يقبل فيها من حصل على الماجستير ·

مكتبة الحقوق

تحتوى هذه المكتبة على ٧ر٥٠٠ كتاب منها ٣٥٠٠ باللغة العربية و ٢٥٠٠ بالانكليزية والبقية فى الفرنسية والتركية ولغات اخرى هذا عدا المجلات التى ترد الى المكتبة بمختلف اللغات ·

كلية الزراعة

غاية هذه الكلية دعم التطور الزراعى وتهيئة مختصين للقيام بالمهام **والمسؤوليات التى تتطلبها نهضة الزراعة·مدة الدراسة اربع سنوات وتشمل** الكلية احد عشرقسما فى الموضوعات المتعلقة بالزراعة · كما ان فيها عددا كبيرا **من المختبرات والمعامل** ويلحق بها عدد اخر من الحقول التجريبية · وللكلية مكتبة تحتوى على ٩٥٠٠ كتاب وتردها بانتظام ٣٤ مجلة دورية ·

المجموعة الطبية

هذه المجموعة مؤلفة من كليات الطب والصيدلة وطب الاسنان وسنكتفى هنا بالتحدث عن كلية الطب :

اخرجت هذه الكلية حتى سنة ٥٩ – ٩٦٠ (٩٩١)طبيبا يعمل اكثرهم فى حقل الخدمة الصحية · وقد ارسلت البعوث من خريجيها الى البلدان **الاوربية والاميركية لغرض اعداد اساتذة عراقيين للتدريس فيها والتعويض** بهم عن الاجانب والكلية فى توسع مستمر وقد قبلت فى السنة الاخيرة ٢٢٩ طالبا ، والاقسام الدراسية فيها تناهز الاربعة والعشرين موزعة **على العلوم الطبية والجراحية ، والى جانب هذه الاقسام يوجد احد عشر مختبرا وخمسة** متاحف طبية ·

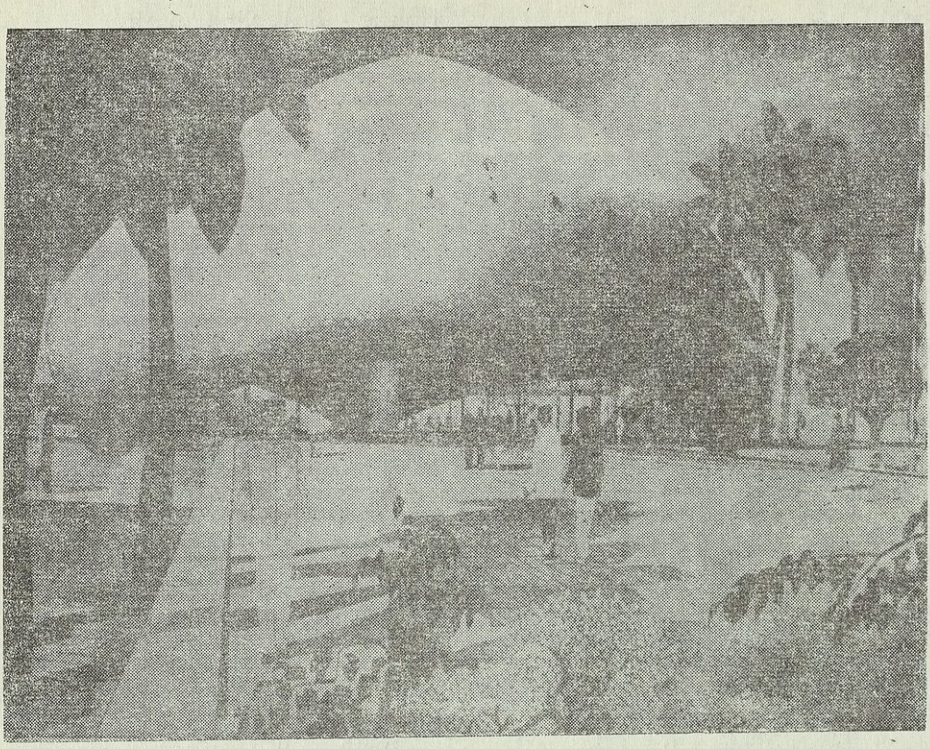

الجامع وستمكن مشاهدته من مدخل الجامعة

الشهادة التى تمنحها الكلية للطالب بعد دراسة ستة سنوات هى البكالوريوس فى الطب والجراحة ٠

مجلدات مكتبة الكلية الطبية تزيد على ١٢ الف كتاب اغلبها باللغة الانكليزية والمكتبة مشتركة اشتراكا دائميا بـ ٨٠ مجلة طبية دورية ، و ٦٩ مجلة اخرى ترد اليها عن طريق المبادلة من البلدان الاجنبية ٠

كلية الطب البيطرى :

هى احدث الكليات العراقية ، اذ تأسست عام ١٩٥٥ وتخرجت الدورة الاولى فى السنة الدراسية ١٩٥٩ ـ ٩٦٠ ٠ تضم تسعة اقسام علمية وتسعة مختبرات وصالة للتشريح مع حقول تجريبية وسيلحق بها مستشفى بيطرى لاغراض الدراسة التطبيقية ٠

كلية الهندسة

تتوزع الدراسة فى كلية الهندسة على سبعة اقسام هى الهندسة المدنية ٠ الهندسة الكهربائية ٠ الهندسة الميكانيكية ٠ الهندسة المعمارية ٠

الهندسة الكيماوية · هندسة النفط وقسم الموضوعات العامة وفيها ١٢ مختبرا كيماويا ، ومما يميز مختبرات كلية الهندسة انها بالاضافة الى خدماتها فى التدريس والبحث العلمى تساهم فى اعمار البلاد بما تقوم به من الفحوصات اللازمة للمواد المستعملة فى مشاريع الاعمار · كما يقوم اساتذة الكلية وطلابها باجراء البحوث العلمية فى حقول هندسية عديدة ·

المكتبة تشمل على ٤٠٤٠ مجلدا فى مختلف العلوم وعلى الاخص منها العلوم الهندسية وفى المكتبة ١١٥ مجلة معظمها باللغة الانكليزية ·

تلك هى الكليات التى تتألف منها جامعة بغداد · وهناك مجموعة من المعاهد الملحقة بالجامعة سبقت الاشارة الى بعضها · ان مجموع الطلبة فى هذه الكليات والمعاهد يبلغ حوالى احد عشر الف طالب وطالبة يدرسون فيها مجانا ، ويعيش عدد كبير منهم فى الاقسام الداخلية على نفقة الحكومة ·

ان متطلبات الجو العلمى متوفرة للطلاب · وهم يتمتعون بجميع حقوقهم الطبيعية كحق تأليف المنظمات الطلابية ، كما يمارسون انواع النشاطات اللا صفية بواسطة منظماتهم وجمعياتهم ·

كلمة اخيرة

الضرورة التاريخية لجامعة بغداد

كان الطالب العراقى يذهب للدراسة فى الجامعات والمعاهد الاجنبية ثم يعود الى بلاده بعد اتمام دراسته ، فلا يجد امامه غير الوظيفة والراتب لان مجال العمل لتطبيق ما تعلمه من دراسته يكاد ان يكون معدوما · انه يتخرج موظفا عاديا فى نفس الجامعة التى يتخرج فيها العلماء والمخترعون · فمن اراد العلم واحس فى نفسه النزعة الى استثمار مواهبه فهو مضطر الى البحث عن سبيل غير سبيل العراق والا فقد روح الابداع · اما الدراسة فى الداخل فلم تتعد الا قليلا مهمة تخريج الموظفين للعمل فى الدوائر الرسمية وغيرها ··

ومن خلال الادراك السليم لهذه الحقيقة وضع المسؤولون فى العهد الجمهورى الزاهر للعلم خطط الدراسة فى جامعة بغداد وتصاميم انشائها ونظرة الى مخططات الجامعة وتصاميمها تجعلنا على يقين من انها ستكون اكثر من جامعة : مدينة للبحوث العلمية ومنطلقا لكل ابداع ونقطة التقاء لكل من يحمل فى رأسه ذهنا حيا يروم استثماره فى خدمة شعبه ومجتمعه ·

ومن هنا تتحدد اهمية جامعة بغداد لمستقبل العراق العلمى والتكنيكى وتبرز لنا القيم التاريخية لاقامة هذه الجامعة فى بلد غنى بتراثه العلمى ومواهب ابنائه ·· لاريب ان هذا المنطلق الاخضر فى الجناح الجنوبى لمدينة السلام سيشهد الجانب الاكبر من عملية التحول التاريخى الذى ارادته للعراق ثورة الرابع عشر من تموز ، وانها لبالغة ذلك لا محالة ·

فعاليات مديرية الآثار العامة

فى السنة الثانية من الثورة المباركة

اولا ـ المتاحف

١ ـ عرضت مجاميع جديدة من الاثار المهمة فى المتاحف المختلفة داخل بغداد كمتحف القصر العباسى ودار الآثار العربية (خان مرجان) ومتحف الاسلحة • وخارج بغداد كمتحف الموصل وبابل وسامراء •

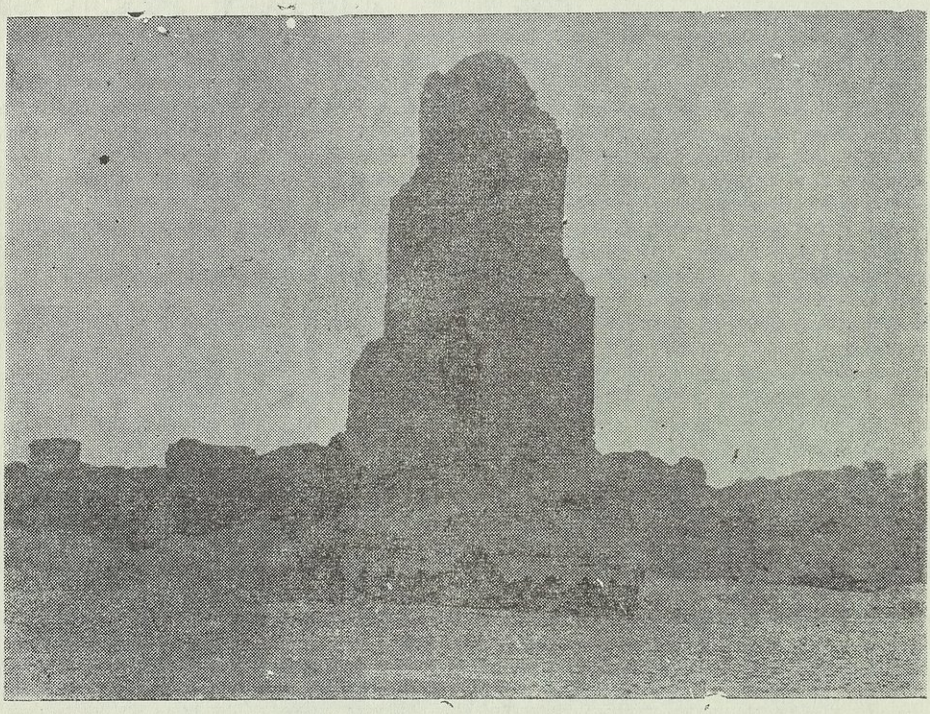

المئذنة الملوية لجامع ابى دلف (وهى ثانى مئذنة فى العراق)
جامع ابى دلف

وذلك من الآثار المكتشفة فى عدد من المواقع الاثرية التى نقبت فيها الهيئات الموفدة من قبل مديرية الآثار العامة فى مواقع حوض دوكان (مثل شمشارة ، بازموسيان ، تل الديم ، قوره شينة) او تلك المواقع التى نقبت فيها البعثات الاجنبية تحت اشراف دائرة الآثار العراقية (كنمرود والوركاء) حيث عرضت آثار جميلة كالعاجيات والمنحوتات والختوم والحلى المختلفة وغيرها •

٢ – تم تنظيم متحف الفن العراقى الحديث وفتح للجمهور وقد عرضت فيه نماذج مختارة من نتاج الفنانين العراقيين فى الرسم والنحت ٠

٣ – تاسيس متحف باب نركال من ابواب سور مدينة نينوى ٠ وقد اعيد تعمير بعض اقسام هذا الباب الناقصة الاسس التى كانت ابواب سور مدينة نينوى مشيدة عليها ٠ وقد عرضت فيه آثار ونماذج من الآثار ومجسمات تمثل الادوار التى مرت بها الامبراطورية الآشورية ٠

٤ – بلغ عدد زائرى متاحف بغداد وخارجها فى المدة الكائنة من اول تشرين ١٩٥٨ لغاية ايلول ١٩٥٩ (٤٧٧٧٠) زائرا وقد قدمت التسهيلات لعدد من العلماء والباحثين الذين امـــوا العراق لدراسة الآثار فى متاحف الجمهورية العراقية ٠

ثانيا – التنقيبات والابحاث العلمية

١ – طبعت خارطة العراق الاثرية باللغة الانكليزية طبعة متقنة وقـد ادخلت فيها احدث الاكتشافات العلمية ٠

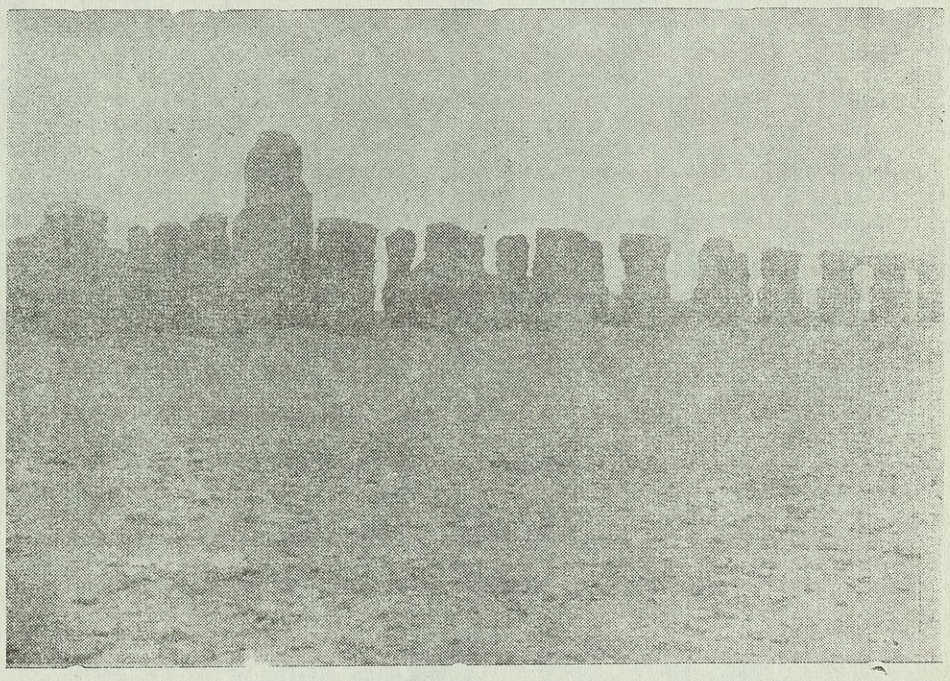

جامع ابى دلف
منظر عام لطول جامع ابى دلف فى شمال سامراء
ونشاهد فيه مئذنة الملوية
(قبل الصيانة الفنية)

٢ – تم فحص الملتقطات الاثرية المكتشفة فى مختلف انحاء العراق من قبل هيئات التفتيش والتحرى وصنفت حسب ازمنتها وادوارها ٠

٣ – اوفدت مديرية الآثار العامة عددا من الهيئات العلمية للبحث والتنقيب فى عدد من التلول والمواقع الاثرية فى مناطق مختلفة من العراق نذكر منها ما ياتى على سبيل المثال :

أ – تل حرمل : احد التلول الاثرية الصغيرة الواقعة بالقرب من بغداد الجديدة وفى الشمال الشرقى لمعسكر الرشيد٠ وتحيط به الآن قرية تل محمد ٠ وقد بدأ العمل فى هذا التل عام ١٩٤٥ واستمر لفترات قصيرة لعدة سنوات ثم انقطع العمل حيث استؤنف عام ١٩٥٩ ٠ وقد عثر على مجموعة كبيرة من مختلف صنوف الآثار بينها مجموعة كبيرة من رقم الطين المكتوبة بالمسمارية منها ما يتضمن قوانين (كقانون مملكة اشنونا حوالى الالف الثانى قبل الميلاد) والواح رياضية ومسائل جبرية وجداول بالضرائب والجبايات ٠ ومسائل لغوية وجغرافية الخ ٠٠٠ ومعظم الآثار المكتشفة يرتقى زمنها الى الالف الثانى قبل الميلاد ٠

ب – موقع شمشارة : واقع فى منطقة حوض دوكان التى ستغمرها المياه بعد اكمال السد ٠ وقد بدأ العمل منذ ما يقرب الثلاث سنوات فى هذا الموقع ثم استؤنف عام ١٩٥٩ حيث تم الكشف على عدد من الآثار المهمة يرتقى زمنها الى منتصف الالف الثالث قبل الميلاد ٠

جـ – عدد من التلول مثل سورشب ٠ دوكردان وغيرهما ٠

د – ارسلت هيئة فنية للتنقيب فى عدد من التلول الاثرية الواقعة فى منطقة حوض شهرزور التى ستغمرها مياه دربندى خان فى قضاء حلبجة من لواء السليمانية عام ١٩٦١ ٠ ولا شك ان التنقيب فى هذه البقعة من العراق سيكشف عن الحضارات التى ازدهرت فى هذه المنطقة خلال ادوارها القديمة ٠

٤ – استمر التنقيب لموسم آخر فى كل من الوركاء المدينة السومرية الواقعة بقضاء السماوة ونمرود العاصمة الآشورية الواقعة بلواء الموصل ٠

٥ – مديرية المسكوكات – قامت مديرية المسكوكات بدراسة عدد من المسكوكات الاسلامية كالدنانير الذهب والدراهم الفضة والفلوس النحاس ٠ وكذلك مجموعة من النقود التى يرتقى زمنها الى العصور التى

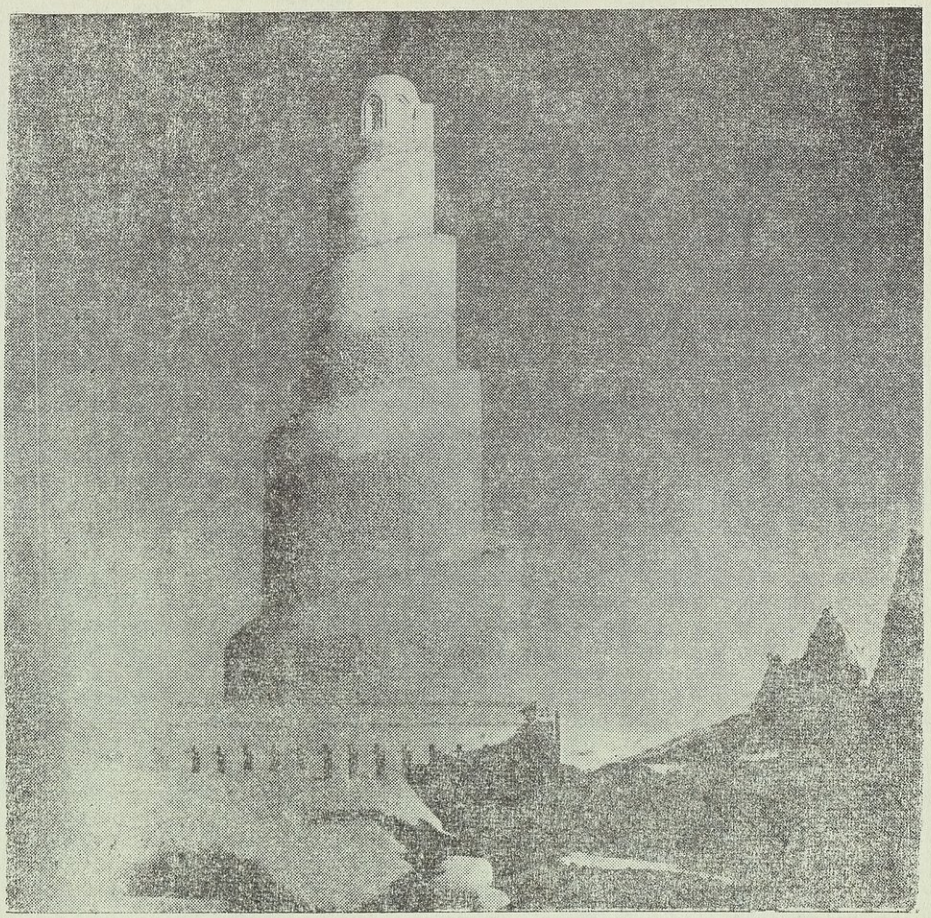

جامع ابى دلف
المئذنة الملوية (بعد الصيانة الفنية)

سبقت الاسلام وقد نظمت بطاقات الدراسة والفهارس لها وقد بلغ عدد هذه المسكوكات التى تم درسها من ١٩٥٨/١٠/١ لغاية ١٩٥٩/٩/٣٠ ما يلى :

٣٣٠	دينارا من الذهب
٦١٩٨	درهما من الفضة
٣٦٣	مسكوكة من الرصاص
٣٩٢٩	فلسا من النحاس

ثالثا ـ التحريات وحماية المواقع الاثرية

١ ـ تسجيل الامكنة التاريخية ـ استمر العمل فى تسجيل الامكنة التاريخية والمواقع الاثرية فى انحاء الجمهورية العراقية عملا بالمادة (٦) من

قانون الآثار القديمة رقم ٥٩ لسنة ١٩٣٦ وتم تسجيل ١٢٣ موقعا اثريا خلال المدة الواقعة بين اول تشرين الاول ١٩٥٨ وثمانية ايلول ١٩٥٩ . وقد بلغ بذلك عدد المواقع الاثرية المسجلة ٦٥٣٧ موقعا .

وفى ادناه عدد المواقع المسجلة فى النواحى المبينة ازاءها :ـ

عدد المواقع	الناحية	القضاء	اللـواء
١٥	كلى	زاخو	الموصل
١	بـدره	بدره	الكوت
٢٣	الزبيدية	الصويرة	الكوت
١٨	الشطرة	الشطرة	الناصرية
٢٤	الدواية	الشطرة	الناصرية
٢٥	البطحاء	الناصرية	الناصرية
٤	السديناوية	الناصرية	الناصريه
٢	الاصلاح	الناصرية	الناصرية
١١	عكيكة	سوق الشيوخ	الناصرية
١٢٣			

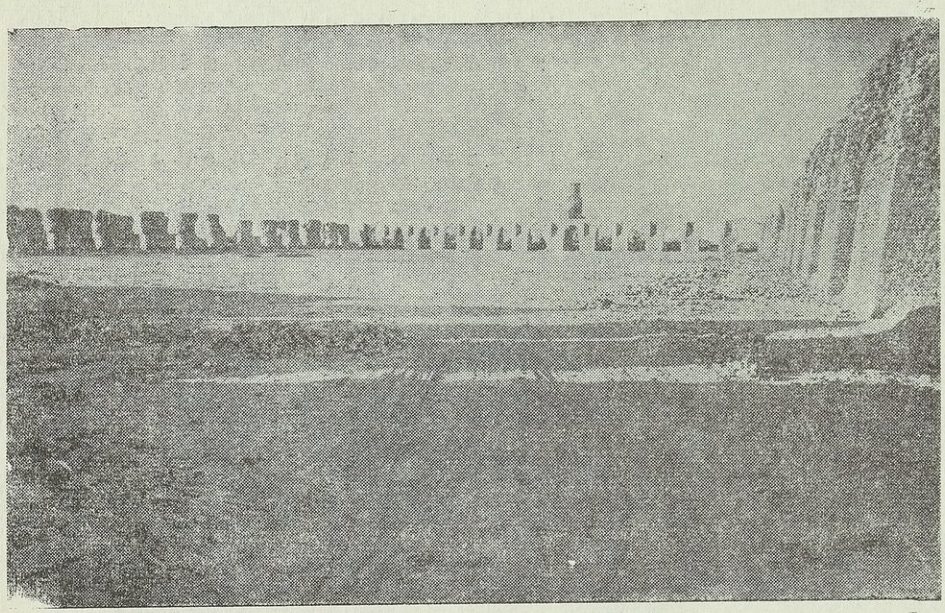

جامع ابى دلف

منظر عام للمسجد والمئذنة الملوية (بعد الصيانة الفنية)

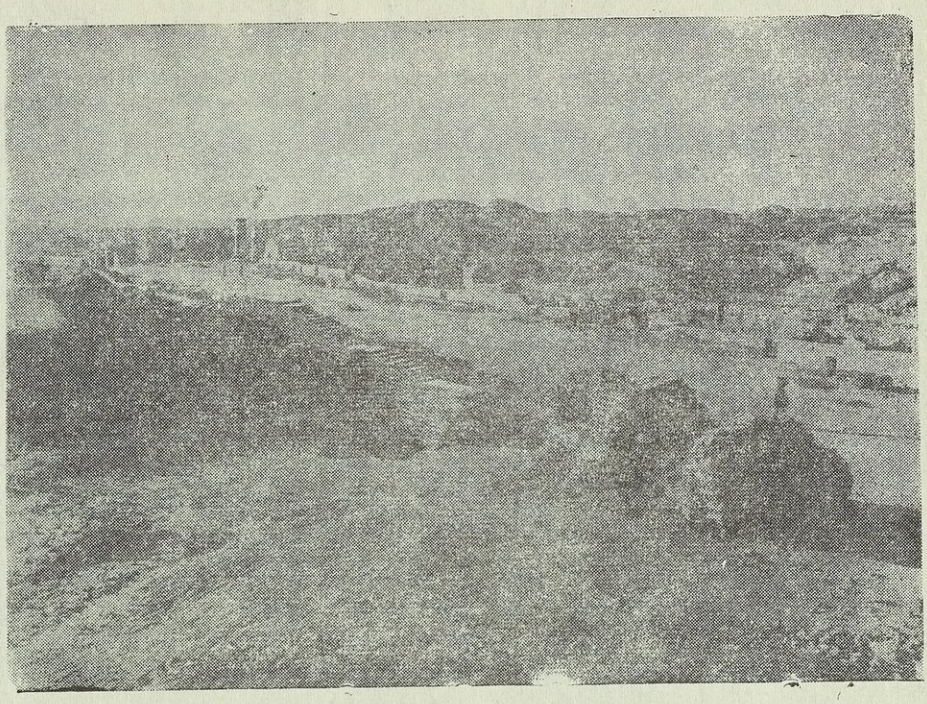

شارع المواكب فى بابل
شارع المواكب فى بابل بعد تنظيفه من الانقاض وظهور ارضيته المبلطة بالقير والطابوق

٢ ـ هيئات التحرى والتعقيب ـ اوفدت (٣٥) هيئة الى انحاء مختلفة من الجمهورية كان بعضها للكشف والتحرى عن المواقع الاثرية وتسجيلها فى الخرائط وبعضها لاجراء التعقيبات القانونية ضد المخالفين لاحكام قانون الآثار القديمة وبعضها الآخر لتفتيش الامكنة المخصصة للمشاريع الانشائية للتأكد من خلوها من بقايا اثرية او مراقبة العمل فيها ، وقد قام فى انجاز هذه الاعمال مفتشو الآثار فى بغداد والناصرية والموصل ٠

٣ ـ القضايا والمخالفات ـ اجريت التعقيبات القانونية فى (٤٠) قضية من قضايا المخالفات لاحكام قانون الآثار القديمة واحيل بعضها الى المحاكم ٠

٤ ـ اعمال متفرقة ـ وضعت خمس خرائط للمواقع الاثرية فى ناحية كلى بالموصل وناحية الزبيدية بالكوت وناحية البطحاء وعكيكة ومركز سوق الشيوخ بالناصرية كما استمر العمل فى تنظيم الفهارس الخاصة بالمواقع الاثرية ٠

رابعا ـ الهندسة والصيانة الاثرية

١ ـ استكمال الصيانة فى باب عشتار شارع الموكب فى موقع بابل الاثرى وتوسيع المتحف المحلى واعيد النظر فى الاثار المعروضة فيه ٠

٢ ـ استكمال الصيانة الاثرية فى جامع ابى دلف الواقع شمالى سامراء على بعد (٢٥) كيلومترا · حيث تمت صيانة مئذنة الملوية وهى (ثانى ملوية فى العراق) واجزاء اخرى من المسجد ·

٣ ـ الاستمرار على اعمال الصيانة فى المدرسة المستنصرية ببغداد · فقد شملت الواجهة المطلة على النهر فى جزئها الشمالى الغربى ، والمصلى

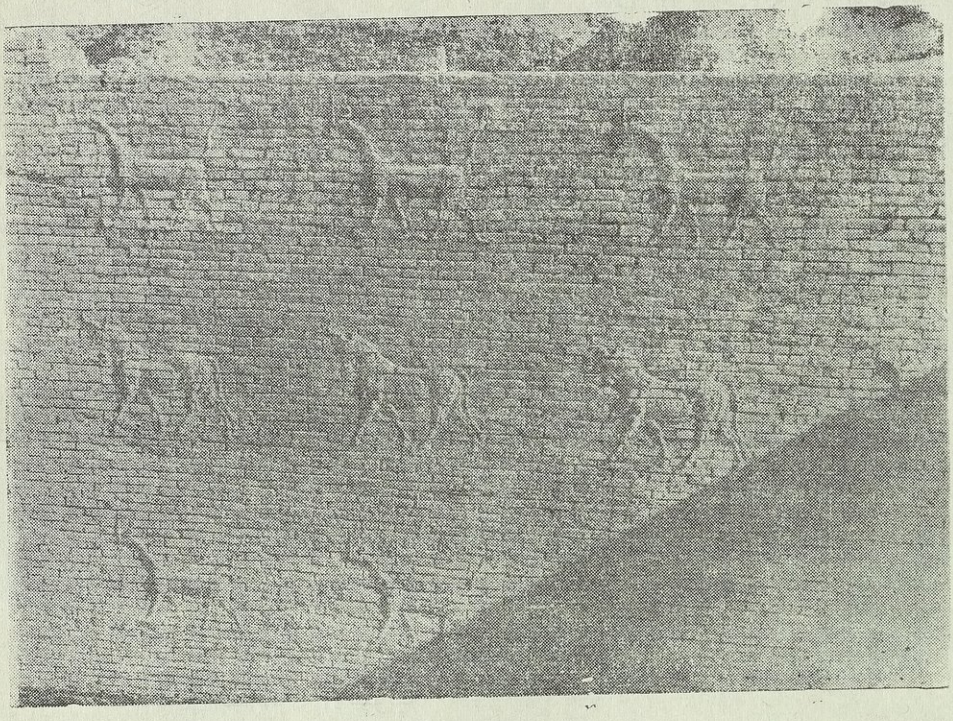

باب عشتار فى بابل

جانب من باب عشتار فى بابل ونشاهد فيه ثلاثة صفوف من الحيوانات الناتئة المصنوعة من الاجر · والصف الاعلى يمثل التنين بعد الصيانة وتكملة الاجزاء الناقصة من هذا الجدار بدقة ومهارة

وتبليط الساحة والاواوين والمدخل العام للبناية · كما شمل العمل اعادة تركيب الزخارف الاجرية الجميلة فى قسم غير قليل من الوجهات المطلة على فناء المدرسة ·

٤ـ صيانة قاعة العرش فى قصر الملك آشور ناصر بال فى العاصمة الآشورية نمرود (لواء الموصل) ·

٥ ـ صيانة المئذنة المظفرية فى اربيل · وقد كان تشييد هذه المئذنة

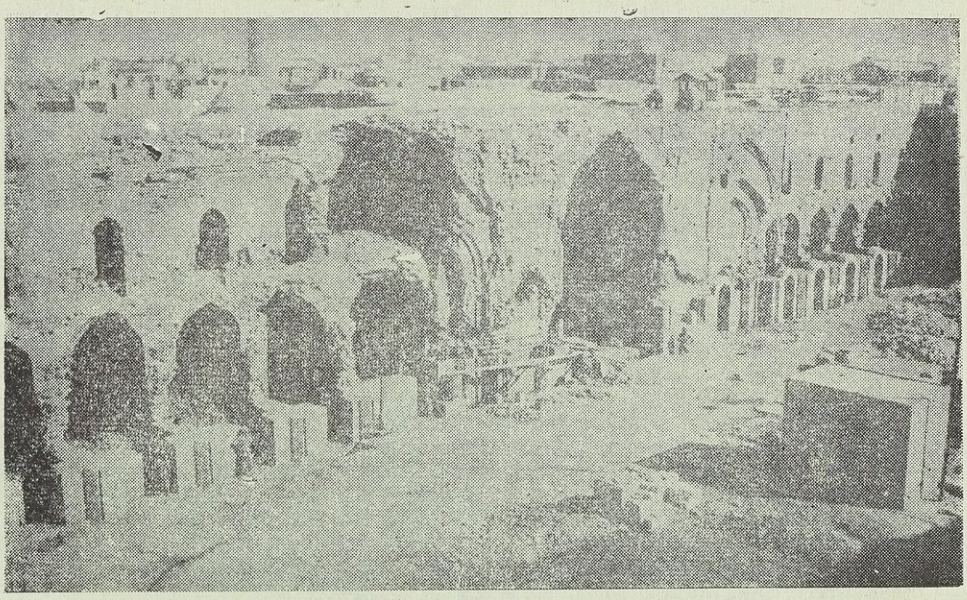

المدرسة المستنصرية
منظر عام للجناح الشرقى فى المدرسة عند بدء عمليات الصيانة الفنية

مع جامعهـــا المندرس فى زمن مظفر الدين كوكبرى صاحب اربيل المتوفى عام ٦٣٠ هـ (١٢٣٢ م) ٠

٦ ــ تهيئة الكشوف لصيانة مواقع اثرية اخرى يجرى تنفيذها الآن بعد استحصال المصادقات الاصولية ٠

٧ ــ اجراء ترميمات متفرقة فى البنايات والمتاحف التابعة للمديرية العامـــــة ٠

خامسا ــ مكتبة المتحف العراقى

١ ــ بلغ ما تحوزه مكتبة المتحف العراقى من كتب مطبوعة ومخطوطة حتى ١٩٥٩/٩/٣٠ مقدار (٣٢٩٩١) مجلدا منها (٢٣١٣) مخطوطة ٠

٢ ــ بلغ مجمـوع الكتب الداخلـة الى المكتبـة من ١٩٥٨/١٠/١ حتى ١٩٥٩/٩/٣٠ (١٧٥٣) مجلدا ٠

٣ ــ بلغ عدد الكتب المعارة للمطالعة (٤٦٨٧٨) مجلدا خلال هـــذه المـدة ٠

٤ ــ بلغ عد المطالعين فى المكتبة (٨٣٥٣) شخصا ٠

سادسا ــ المختبر الفنى

١ ــ تمت معالجة (٣٢٨٩) اثرا من مختلف الصنوف والانواع ٠

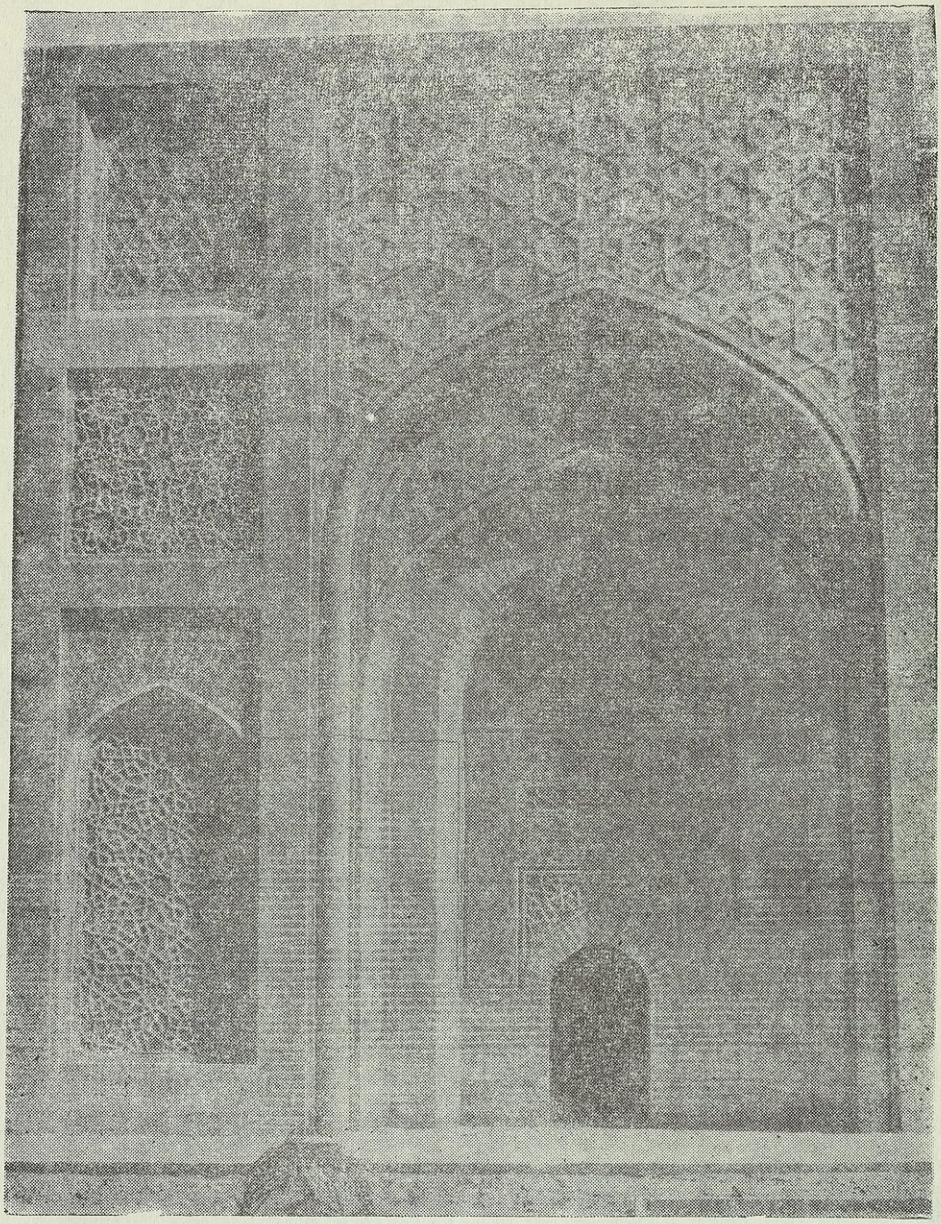

المدرسة المستنصرية
تفاصيل الزخارف الاجرية فى الجانب الشرقى بعد اعادة تركيبها

٢ ـ ساهمت مديرية المختبر فى اعداد معروضات متحف الفن العراقى الحديث ٠

٣ ـ ساهمت مديرية المختبر فى اعداد وتنظيم المعروضات فى متحف باب نركال فى نينوى ٠

ســـابعا ـ النشر والتصوير

١ـ مجلة سومر : صدر الجزء الاول والثانى المجلد الخامس عشر من مجلة سومر لسنة ١٩٥٩ وقد صدر المجلد الاول عام ١٩٤٥ ٠

٢ ـ طبعت خارطة العراق الاثرية (بالانكليزية) المهيأة من قبل مفتشية التنقيبات العامة فى مطبعة المساحة وقد صدرت الى الاسواق ٠

٣ ـ اصدرت النشرات التالية :

١ ـ بغداد ـ بالعربية
٢ ـ بغداد ـ بالانكليزية
٣ ـ عقرقوف ـ بالعربية
٤ ـ عقرقوف ـ بالانكليزية
٥ ـ تل حرمل ـ بالعربية
٦ ـ تل حرمل ـ بالانكليزية
٧ ـ النشاط الآثارى ـ بالعربية
٨ ـ مدينة الموصل ـ بالعربية
٩ ـ بابل وبورسيبا ـ بالعربية
١٠ ـ بابل وبورسيبا ـ بالانكليزية

٤ ـ زودت عدة مؤسسات رسمية داخل العراق وخارجه بعدد من الصور المكبرة والقياسات الاخرى لاغراض ثقافية وغيرها ٠

٥ ـ بذلت المساعدات فى تزويد الباحثين والدراسين بعدد من المطبوعات والصور الاثارية ٠

٦ ـ تم عمل مجموعة من الجزازات (السلايدات) لمختلف المواضيع التى لها علاقة بالاثار بالتعاون مع مركز وسائل الايضاح التابع لوزارة المعارف ٠

٧ ـ توسيع نطاق مبادلة مجلة سومر ومطبوعات مديرية الاثار العامة مع عدد كبير من المؤسسات داخل العراق وخارجه ٠

ثامنا ـ اعمال متفرقة

١ ـ شاركت مديرية الاثار العامة بمناسبة مرور عام واحد على الثورة

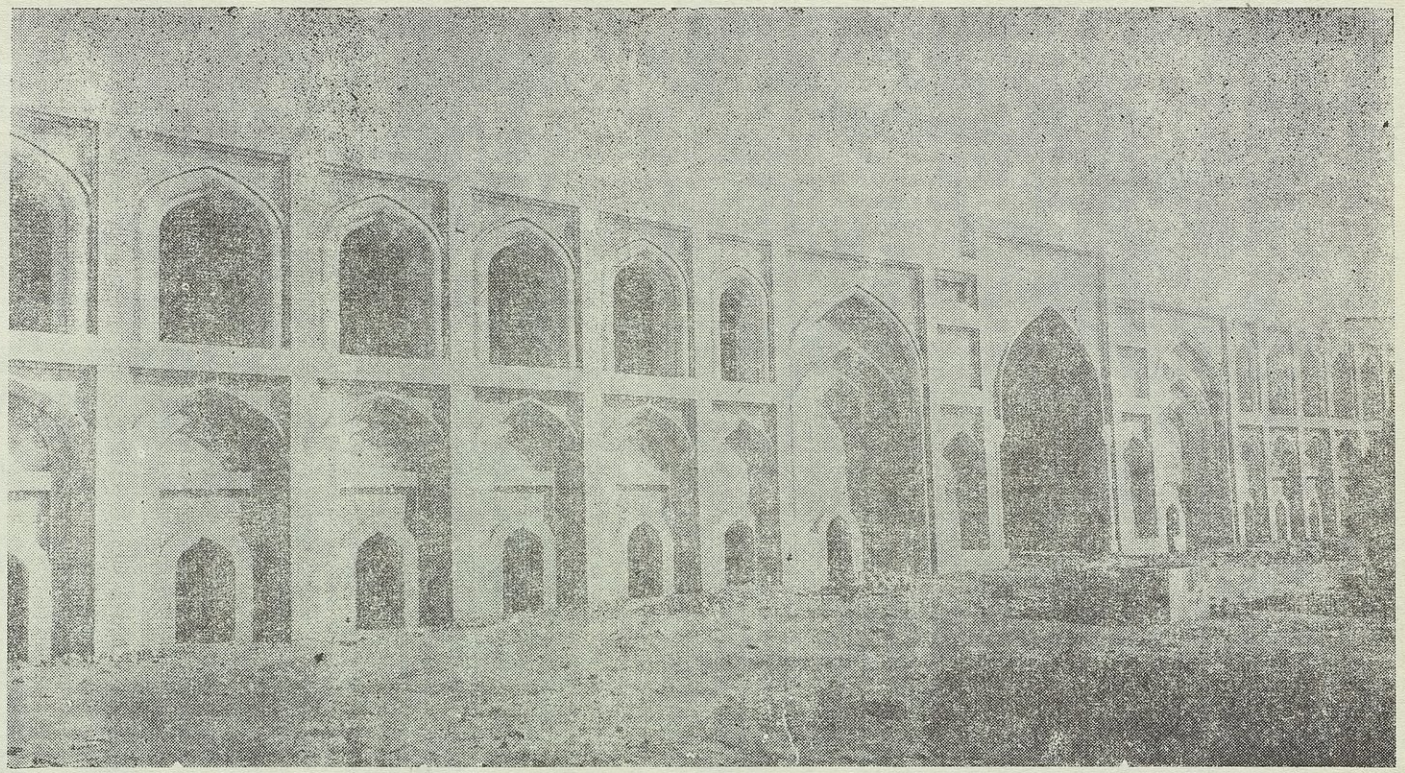

المدرسة المستنصرية
الجناح الشرقى بعد انتهاء الصيانة الفنية

المباركة وتأسيس الجمهورية العارقية الخالدة فى ١٤ تموز الاغر · فى يوم المسيرة الكبرى فى ١٥ تموز ١٩٥٩ فى موكب تألف من (٥) خمس سيارات تمثل (١) موكب الاثار والحضارة · (٢) العدل اساس الملك · (٣) اسس العلم والفن · (٤) زقورة اور · (٥) قارب وراية اور ·

٢ ـ شاركت مديرية الآثار العامة بعد موافقة حكومة الجمهورية العراقية فى مؤتمر الآثار الثالث الذى تشرف عليه الادارة الثقافيـــة لجامعة الدول العربية ، المنعقد فى مدينة فاس (المغرب) ·

٣ ـ المشاركة فى مؤتمر المتاحف الدولى ·

وزارة الاصلاح الزراعي

انجازات الاصلاح الزراعي في عامي الثورة

ان ثورة تموز التحررية قد أوصلت للسلطة ، حكومة وطنية اخذت على عاتقها ، كجزء من مهام كبرى بناء مجتمعنا بناء يقوم على اعتبار الشعب مقوما اساسيا من مقومات الحكم الوطني ، واخذت بنفس الوقت وبعين الاهمية حل المشكلة الزراعية في ريف العراق ، شماله ووسطه وجنوبه .

ان حل المشكلة الزراعية بالاساس ، يعني ايجاد حل عادل ومنصف لتثبيت أعمق المقومات للعدالة الاجتماعية ، وذلك باعادة توزيع الملكية الزراعية توزيعا عادلا وتبديل العلائق الاجتماعية البالية المتهرئة سابقا ، وتحويلها الى علائق تعاونية تؤدي الى رفع مستوى معيشة الملايين من فلاحي العراق ، وبالتالي الى تطوير الانتاج الزراعي ودعم الاقتصاد الوطني وازدهاره .

ان حقيقة مؤسفة كانت تتجسد قبل الاصلاح الزراعي بوجود (١٫٤٠٠٫٠٠٠) شخص عامل في الزراعة بدون شبر واحد من الارض ، هذا فضلا عن وجود اكثر من ثلاثة ملايين شخص اخر يعيشون في الريف بانتقال مستمر دون ان تتاح لهم فرصة التملك ولا فرصة العمل المستديم .

والوجه الثاني من هذه الحقيقة المؤسفة كان وجود (٣٦١٩) شخصا يمتلكون أراضي تتراوح مساحتها من ألف الى حوالي مليون دونم وكان مجموع المساحة التي يمتلكها هؤلاء تقدر بـ (١٨) مليون دونم من ضمنها مساحة (٦) ملايين دونم يمتلكها (٢٧٢) شخصا فقط في حين كانت المساحة المقدرة للاراضي المملوكة الصالحة للزراعة هي (٢٢) مليون دونم .

ان البيان التاريخي الذي اعلنه سيادة رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة الزعيم عبدالكريم قاسم في مساء ٢٩-٩-١٩٥٨ قد بين للعالم وللعراقيين بصورة خاصة قرب نهاية الاقطاع في العراق بتطبيق قانون الاصلاح الزراعي .

لقد كان الفلاحون وهم الاغلبية الساحقة من أبناء الشعب العراقي يرزحون طوال قرون عديدة تحت نير استغلال شديد الوطأة تفرضه عليهم علاقات انتاجية جائرة وتدعمها انظمة الحكم البائد المتفسخ ، ويتضح من

ذلك ان الاصلاح الزراعي سيكون في مداه التاريخي القاعدة الاساسية للاصلاح الاجتماعي في عراقنا الجمهوري .

وهكذا برزت بصورة فعالة أهمية عمليات الاستيلاء على الاراضي الزائدة عن الحد المقرر للملكية في القانون وهو الف دونم من الاراضي السيحية والفا دونم من الاراضي الديمية ومن ثم عملية ادارة تلك الاراضي وتأجيرها واعدادها للتوزيع على عوائل الفلاحين. ان تلك العمليات تطلبت وتتطلب أعمالا شاقة ودقيقة يضاف اليها انجاز تصميم خرائط الكادسترو ووضع الخرائط الطبوغرافية ودراسة نظم الري والتحقيق في أحقية الفلاحين باستملاك الاراضي الموزعة عليهم. ان اعمالا كهذه استلزمت حاجات فنية ومادية وعددا كبيرا من الموظفين والمديريات واللجان .

وقد وافقت الهيئة العليا للاصلاح الزراعي بجلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٥٩/١١/٢٩ على ميزانية وملاك الهيئة العليا للاصلاح الزراعي ومؤسسة الاصلاح الزراعي للسنة المالية ٥٩ ـ ١٩٦٠ . وكانت فصول الميزانية مقسمة الى ستة فصول يختص الفصل الاول منها بنفقات التشغيل باعتماد قدره (٧٠٥٠٠ر٠٠٠) دينار والفصل الثاني للرواتب باعتماد قدره (٦٧٣٤٥٠ر٠٠٠) دينارا والفصل الثالث للمخصصات والاجور والمكافآت باعتماد قدره (٤١٥٤٠٠ر٠٠٠) دينار والفصل الرابع للمصاريف الادارية باعتماد قدره (٢٢٩٥٥٠ر٠٠٠) دينارا والفصل الخامس لتشغيل وادامة السيارات باعتماد قدره (٩٠٠٠٠٠ر٠٠٠) دينار والفصل السادس لمصروفات الاصول الثابتة والمتداولة لشراء السيارات وتعويض وشراء المضخات والمكائن وملحقاتها وتعويض وشراء وتأسيس معامل تصليح وكراجات وشراء المواد الهندسية والمهمات الفنية باعتماد قدره (٦٨٦٠٠٠ر٠٠٠) دينار. ويبلغ مجموع فصول الميزانية (٢٧٩٩٠٠٩٠٠ر٠٠٠) دينار .

ان الايرادات في مؤسسة الاصلاح الزراعي تتأتى من التشغيل والمصاريف المستردة التي تقدر بمبلغ (٥٧٩٥٠٠ر٠٠٠) دينار ثم سلف الخزينة ورصيد البنك الذى يقدر بمبلغ (٢٢٠٤٠٠ر٠٠٠) دينار فيكون مجموع الايرادات مساويا لمجموع المصروفات .

ان انجازات وزارة الاصلاح الزراعي المقررة استلزمت تهيئة واعداد ملاك كبير لسد حاجة الاعمال المتطلبة فقد قدر عدد الموظفين اللازمين لذلك بـ (١٥٣٧) موظفا يساعدهم (١١٧٣) مستخدما على الملاك الدائم وعمال اجراء يبلغ تعدادهم (٢٥٠٠) عامل . أما فيما يختص بالبحوث والدراسات الفنية فقد اقتضى الامر الاستعانة بعدد من الخبراء الاجانب وعلى هذا يقدر مجموع العاملين في مؤسسة الاصلاح الزراعي بـ (٥٢٨٩) شخصا .

لقد بادر جميع الاشخاص الذين تتجاوز ملكياتهم الحد الاعلى المقرر في قانون الاصلاح الزراعي الى ابلاغ الجهات المختصة بواقع ملكياتهم وبلغ عدد المقرين من الملاكين (٣٢٥٣) شخصا منهم (٩٤٢) ملاكا في المنطقة الشمالية و (١١٦٤) في المنطقة الوسطى و (١١٤٧) في المنطقة الجنوبية. وبعد دراسة هذه الاقرارات اعلنت الهيئة العليا للاصلاح الزراعي في عامي الثورة عن خضوع (١١٤٧) مزارعا يمتلكون مساحة من الارض تقدر بـ (٧٫٢١٢٫٥٨٠) دونما وبنتيجة هذا قامت وزارة الاصلاح الزراعي بالاستيلاء فعلا على اراضي (٢٥٦) مزارعا يمتلكون (٢٫٣٠٧٫٦١٨) دونما فكانت مساحة الاراضي المستولى عليها في المنطقة الشمالية (٨٥٧٫٩١٢) دونما ومساحتها في المنطقة الوسطى (١٫٣٥٩٫٤٧١) دونما وفي المنطقة الجنوبية (٩٠٫٢٣٥) دونما .

ولقد قامت وزارة الاصلاح الزراعي بادارة مساحات شاسعة من الاراضي الاميرية . وبلغ مجموع مساحة الاراضي التي تشرف عليها الادارة المؤقتة للاصلاح الزراعي (٤٫٦٥٠٫٧١١) دونما وتقع مساحة (١٫٧٥١٫٦٢٣) دونما منها في المنطقة الشمالية و (٢٫٠١٧٫٨٥٠) دونما في المنطقة الوسطى و (٨٨١٫٢٣٨) دونما في المنطقة الجنوبية .

وبادرت مؤسسة الاصلاح الزراعي الى تأجير تلك المساحة بأكملها الى عدد غفير من الفلاحين يقدرون بـ (١٣٧٫٢٩٢) فلاحا يقطن في المنطقة الشمالية منهم (٣٩٫٩٨٧) عائلة وفي المنطقة الوسطى (٥٦٫٣٦٧) عائلة وفي المنطقة الجنوبية (٤٠٫٩٣٨) عائلة .

وبعد مرور الاصلاح الزراعي بالمراحل السالفة الذكر وصل العمل في تنفيذ القانون الى مرحلته النهائية في مناطق عديدة واستهدف توزيع الاراضي المستولى عليها والاراضي الاميرية الصرفة على الفلاحين المستحقين ممن تتوفر فيهم الشروط وفق أحكام القانون وبعد اجراء تحقيق دقيق .

واتضح ان في الامكان الاسراع في عملية التوزيع كما يجري في بعض الدول لولا ان الحكومة العراقية ارتأت ان لايتم توزيع الاراضي الا بعد ان تستصلح الوحدات الاستثمارية على الوجه الاكمل الذي يتيح للفلاح المباشرة في الانتاج وتجنيب الفلاحين كافة الصعوبات والمشاكل الفنية والمالية وذلك بتنظيم الري والبزل في الوحدات ومسحها طبوغرافيا وانشاء القرى النموذجية وتكوين الجمعيات التعاونية مع العلم بان عمليتي الاستيلاء والتأجير كانتا كفيلتين بازالة مظالم الاقطاع واتاحة الفرصة للفلاحين للاستفادة المباشرة السريعة من قانون الاصلاح الزراعي . ولقد تقرر ان تبلغ مساحة الوحدة الاستثمارية في الاراضي السيحية بين ٣٠ – ٦٠ دونما وفي الاراضي الديمية بين ٦٠ – ١٢٠ دونما

وفي الرابع عشر من تموز ١٩٥٩ وبعد مرور سنة واحدة على الثورة المباركة قامت وزارة الاصلاح الزراعي بتوزيع الاراضي على الفلاحين في منطقة اللطيفية والمسيب الكبير وبساتين كربلاء . واستلمت (٢٢٠٦) عوائل فلاحية شهادات تمليك بالاراضي الزراعية الجيدة والبساتين المثمرة تبلغ مساحتها (٤٤٢ر٤٤٤) دونما وجرى التوزيع باحتفال بهيج حضره سيادة زعيم البلاد اللواء الركن عبدالكريم قاسم . ثم بوشر بعد ذلك بتهيئة الخطة العامة للتوزيع وكانت المرحلة الاولى المنتهية في نيسان ١٩٦٠ تقضي بتوزيع (٣٠٧٧) وحدة استثمارية تبلغ مساحتها (٢٣٤ر٨٠٢) دونما في مناطق الدغارة وخانقين وسنكه‌سر والصويرة والحسينية . وحصلت كل عائلة فلاحية على وحدة استثمارية خاصة بها . حيث ستنشأ في تلك الاراضي (٣٥) قرية نموذجية باشراف جميع الوزارات المختصة ومن المقرر ان ينتهي قبل انقضاء العام الثاني من الثورة توزيع اراضي منطقة الحسينية بلواء الكوت على (٢٥٠٠) عائلة فلاحية وتبلغ مساحة الوحدات الاستثمارية (٢٥٨ر٥٥٧) دونما تنشأ فيها (٢٣) قرية نموذجية كما وضع قيد الدرس مشروع توزيع (٧٨٣ر٤٢٩) دونما في سبعة الوية من الوية العراق قبل نهاية تشرين الاول ١٩٦٠

لقد ادركت الحكومة ان مخلفات العهد المباد قد اصابت فلاحي العراق بأوسع الاضرار وأدت بهم الى فقر مدقع وكانت هذه الحالة في العهد الجمهوري باعثا لاحتمال عجز الفلاحين عن ادارة الاراضي المؤجرة لهم من قبل الاصلاح الزراعي أو استثمار الاراضي الموزعة عليهم بالشكل المناسب وتوخيا لمساعدة الفلاحين للاستفادة من منجزات الاصلاح الزراعي ارتأت الحكومة تخصيص مبلغ ثلاثة ملايين دينار لتسليف الفلاحين . كما عملت على تعديل قانون ونظام المصرف الزراعي بالشكل الذي يتناسب وقيام مؤسسة الاصلاح الزراعي وارتبط المصرف المذكور مباشرة بوزارة الاصلاح الزراعي تقديرا للدو رالهام الذي سيؤديه في انجاح تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي في العراق وفي نفس الوقت قرر المصرف تأجيل الاقساط المستحقة على الفلاحين لمدد مناسبة مراعاة لاحتمال عجز الفلاحين عن الدفع ومساهمة في مديد العون اليهم .

كما تقرر ان يمتد التأجيل الى فترة ثلاث سنوات بدلا من سنتين وقد تم بالفعل تسليف الفلاحين مبالغ نقدية بلغت مليوني دينار وكميات كبيرة من البذور قدرت بـ (٣٩٦٢٠) طنا واتخذت كافة التدابير لتسليف الفلاحين المتعاقدين مع الاصلاح الزراعي بمبلغ (٤٠٠ر٠٠٠) دينار على الموسم الصيفي لعام ١٩٦٠ وسيبلغ عدد المستفيدين من هذه العملية وحدها (٤٠ر٠٠٠) فلاح. وعند صدور قانون الاصلاح الزراعي بعد

الثورة المباركة واتجاه نية الحكومة الى الاستيلاء على مايفيض عن الحد المقرر في قانون الاصلاح الزراعي من الاراضي الزراعية وكذلك الاستيلاء على المضخات والمكائن والالات الزراعية العائدة لتلك الاراضي فقد انبطت بمديرية المكائن والالات الزراعية التي ارتبطت مؤخرا بوزارة الاصلاح الزراعي مهمة ادارة مختلف المكائن الزراعية والمضخات المائية المستولى عليها وملحقاتها في جميع انحاء العراق .

وأعد لهذه المهمة ملاك ضخم من الموظفين والعمال والمهندسين والآليين والسواق . كما بوشر بمعونة الخبراء السوفيت بأوسع مهام هذه المديرية وهي انشاء أربع محطات لتأجير المكائن الزراعية تحتوي على (١٣٥) تراكترا و (٤٠) حاصدة ومئات المكائن الزراعية الاخرى .

وبالاضافة الى هذا العدد تمتلك المديرية المذكورة (٣٧٣) ماكنة وآلة زراعية فى حين بلغ مجموع المكائن الزراعية المستولى عليها والتى أصبحت تحت ادارة الاصلاح الزراعي (٦٤٨) ماكنة زراعية من بينها مختلف المكائن المائية والتراكتورات والكومباينات والحفارات والدارسات .

وزارة الإرشاد

انجازات مديرية الاذاعة والتلفزيون العامة

مديرية التلفزيون

ان بناء المناهج التلفزيونيـة يعتمد اعتمادا كليا على عنصرين مهمين هما : البرامج الحية والافلام · ففى بداية السنة الماضية بدأت تظهر على شاشة التلفزيون بعض البرامج الحية التى لاقت نجاحا ملموسـا لدى المشاهدين وعلى رأسها التمثيليات التى ساهمت فى تقديمها فرق عدة كانت فى طليعتها فرقة المسرح الحديث · وقد خصصت اركان عـديدة لجميـع النواحى الثقافية والفنية والاجتماعية والصحية والسـلامة العامة ، ادت كلها خدمات كبيرة لمشاهدى التلفزيون · وكانت البرامج الغنائية والموسيقية تكون جزءا لابأس به من ناحية التسلية والترفيه · اما الافلام فقد استمرت المحطة فى عرض الافلام التى كانت قد جلبت قبل الثورة ، وذلك بالنظر للحاجة الماسة الى سد الفراغات التى تتخلل البرامج الحية ·

اما الافلام السـينمائية الطويلة فقد اعتادت المحطة على عرض فلم سينمائى مساء كل يوم اثنين وخميس وصباح كل يوم جمعة · وقد بلغ ما عرض من الافلام السينمائية (١٩٠) فلما اعيد عرض خمسين فلما منها ·

وقد بدأت وحدة الافلام التلفزيونية بانتاج الافلام الاخبارية والوثائقية بصورة مستمرة ، واخذت تجهز التلفزيون بالافلام المصورة لكافة الاحداث المهمة التى جرت خلال السنة المنصرمة ، وكان لذلك الاثر البليغ فى عكس تلك الاحداث للمشاهدين ·

لقد تم تقسيم الاعمال على الشعب والاقسـام التالية بشكل يضمن تنظيم العمل التلفزيونى ويؤمن سيره بصورة صحيحة ومتقنة ·

١ ـ القسم الموسيقى ـ وتنحصر واجباته فى اعداد كافة المناهج الموسـيقية والغنائيـة والتمثيليات الغنائيـة وغير ذلك من الرقصات وبرامج الهواة ·

٢ ـ قسم التمثيليات ـ يقوم بدراسـة التمثيليات المقدمة من قبل فرق التمثيل وبيان صلاحيتهـا للعرض والاشـراف على كافة البروفات والتمارين اللازمة ·

٣ ـ شعبة الديكور ـ تقوم باعداد كافة الديكورات والرسوم التى تحتاجها البرامج المختلفة التى تقدم خلال الاسبوع ·

٤ ـ قسم الاخبار المصورة ـ يقوم بتصوير كافة الاحداث المهمة وتقطيعها واعدادها للبث التلفزيونى ·

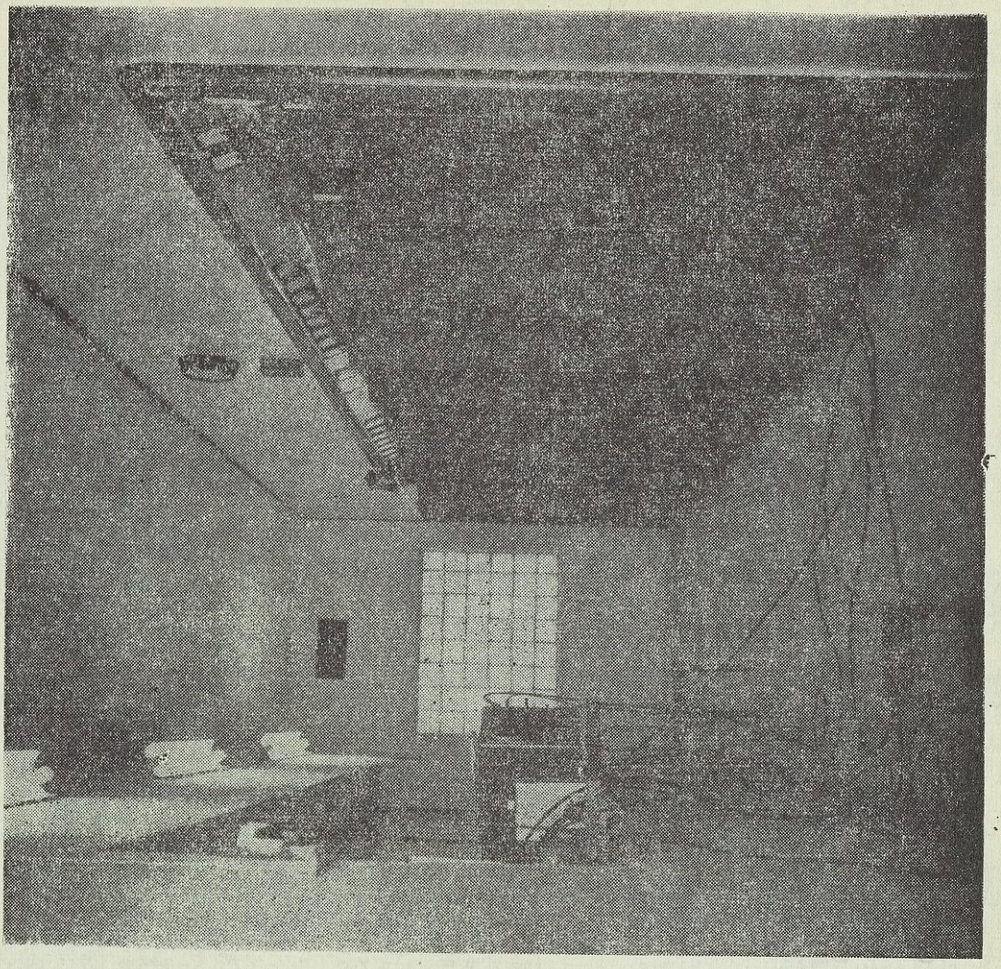

المحطة الجديدة لتلفزيون الجمهورية العراقية

٥ ـ قسم تسجيل الاخبار المصورة ـ يقوم بكتابة التعليق واختيار الموسيقى المصاحبة للفلم والاشراف على تسجيله ٠

٦ ـ قسم التنظيم ـ يقوم بضبط مواعيد البرامج وتنسيب الاوقات التى تقدم فيها بالاضافة الى اعداد البرنامج اليومى ٠

٧ ـ شعبة الافلام ـ تقوم باختيار الافلام القصيرة التى تعرض من التلفزيون ٠

٨ ـ شعبة الادارة ـ تقوم بكافة الاعمال التى تتعلق بشؤون الموظفين والمستخدمين وتحرير الكتب الرسمية ٠

ان اغلب الشعب والاقسام المذكورة اعلاه قد تم تشكيلها وتنظيمها خلال السنة الماضية وقد ادت جميعها خدمات حسنة فى حقل الانتاج التلفزيونى

مع العلم بان الجهود تبذل الآن فى سبيل التغلب على العقبات التى تجابهها فى الوقت الحاضر ونأمل فى المستقبل القريب ان نتمكن من تقديم انتاجات جديدة تضاف الى ما قدمته المحطة من انتاجات خلال العام الماضى ٠

لقد تم تشغيل المرسلة الجديدة البالغة قوتها خمسة كيلواط اى عشرة اضعاف المرسلة القديمة خلال السنة الماضية ، وقد كان لذلك اثر كبير فى اتساع دائرة البث التلفزيونى حيث اصبح يشمل اماكن عديدة ، وبهذا فقد اصبح فى استطاعة عدد كبير من سكان الجمهورية العراقية مشاهدة التلفزيون بعد ان كان البث مقتصرا على مدينة بغداد واطرافها فقط حيث يبلغ سكان المنطقة التى يغطيها البث التلفزيونى مليونى نسمة ويبلغ نصف قطر المنطقة ١٠٠ كم ونصف القطر الصغير ٦٠ كيلومترا اذ ان البث يكون بشكل بيضوى ٠

لقد تمكنا خلال سنة ١٩٥٩ من اعلان مناقصة شراء اجهزة عرض تلفزيونى (تلسنى) اخرى تضاف الى اجهزة العرض بنوعيها (١٦ و٣٥ ملم) وقد تم شراؤها فعلا وجلبت قبل مدة شهرين وسوف تستخدم قريبا وبهذا سنتلافى العراقيل الكثيرة التى كانت تؤدى الى عدم عرض الافلام فى حالة حدوث خلل فنى فى اجهزة العرض الوحيدة التى كانت تستخدم منذ افتتاح المحطة حتى انتهائها بالاضافة الى استعمالها فى تسجيل الافلام الاخبارية وغيرها ٠

لقد تم استئجار جهاز عرض من قياس ٣٥ ملم لفحص الافلام السينمائية التى تعرض خلال الاسبوع وقد حصلنا على فوائد كبيرة من استعماله ، اهمها عدم استعمال جهاز التلسنى لمدة قد تتجاوز الثلاث ساعات يوميا ، وكذلك اتاحة الفرصة لقسم الاخبار المصورة بغية تسجيل الافلام الاخبارية بالاضافة الى توفير الوقت للجنة الفحص التى تقوم بفحص الافلام السينمائية الطويلة ٠

ان البرامج تسير فى مطلع هذه السنة نحو التحسن والتركيز والتطور ، كما هو ملاحظ الآن فى البرامج بصورة عامة ، كما ان هناك برامج جديدة هى موضع الدراسة لتأخذ طريقها اللائق بصورة علمية ولتتناسب مع المستويات ومراحل النمو والتقدم فى البلد ٠

قام تلفزيون بغداد خلال السنة المنصرمة باول خطوة فى سبيل الانتاج المشترك مع الدول الصديقة ، فقد ساهم بامكانياته الفنية فى مجال التعاون السينمائى مع دولتين صديقتين هما الاتحاد السوفياتى والجمهورية الجيكوسلوفاكية ٠ وقدم تلفزيون بغداد كل امكانياته لانجاز مهمة الشركة الجيكوسلوفاكية بتصوير فلم (شعب وزعيم) الذى عرض بنجاح فى انحاء الجمهورية ٠

اما الفلم الثاني فهو الفلم السوفياتي ، الذى اشـــترك فى تصويره مصورون يعملون فى المحطة ، كما وان كافة مستلزمات الاضاءة العائدة للمحطة وضعت فى متناول العاملين فى الفلم الملون بالوان (سوفييت كولر)

ان تطور الامكانيات التكنيكية لم يتوقف على انتاجاتنا المشتركة بل انها تقدمت الى اكثر من ذلك حيث يعمل التلفزيون بالاشتراك مع مصلحة السينما والمسرح فى انتاج فلم ملون باسم (الفرحة الكبرى) والذى سيكون جاهزا للعرض خلال احتفالات العيد الوطنى للذكرى الثانية لتأســـيس جمهوريتنا الديمقراطية الخالدة . ولاول مرة فى تاريخ الجمهورية يسافر مصور الافلام التلفزيونية الى خارج العراق لتصوير وفدنا الحكومى الذى افتتح الخط الجوى بين بغداد ودلهى ، وقد لاقى الفلم بالرغم من قصره اقبالا حسنا من جمهورنا العراقى .

ان وحدة الافلام فى التلفزيون قد تمكنت خلال هذا العام من انتـاج احد عشر فلما اخباريا . ان تلفزيون بغداد باعماله القليلة هذه وضع النواة الاولى فى سبيل انتاج افلام غرضها التوجيه والاخبار الصحيح عن جمهوريتنا وشعبنا . واستهلكت ما يقارب من ٨٦ر٠٧٠ قدما ، واعارت ما يقارب من ٤٥ فلما الى الدول الصديقة والجمعيات الطلابية خارج الجمهورية ، كما انها وزعت ما يقرب من ١٠٩ نسخ من الافلام على دور السينما داخل الجمهورية .

مديرية الاذاعـــة

قدمت المديرية خدمات ناجحة بنقل كافة الحفلات والمناسـبات التى يحضرها سيادة الزعيم نقلا حيا عن طريق الاذاعة وقدم منتسبو الاذاعـــة جهودا مشكورة فى انجاح عملية النقل هذه . كما قامت بنقل وقائع جلسات المحكمة العسكرية العليا الخاصة . وقدمت برامج وطنية وتوجيهية وترفيهية خلال السنة المنصرمة .

فتحت فى السنة المنصرمة صالات الاخوة وصالات التسجيل الجديدة ، ويشرف عليها ويديرها موظفون عراقيون ابدوا كفاءة ممتازة فى تنظيمهـا وحسن ادارتها ، وقد جهزت هذه الصالات بآلات واجهزة جديدة وتقوم بعملها على الوجه الاكمل .

مدد البث باللغة الكردية فى الايام الاخيرة مدة ساعة واحدة صباحا وستزاد هذه الفترة لمدة ساعتين قريبا .

واضيفت ساعة واحدة لبث البرامج التركمانية وستعمل المديرية فى المستقبل على زيادة مدة البث باللغة الكردية والتركمانية اكثر من مدة البث المقررة .

تبث دار الاذاعة برامج باللغات الاجنبية التالية :

١ ـ الاوردو ـ الهندية
٢ ـ الفارسية
٣ ـ التركية

٤ ـ الفرنسية
٥ ـ الالمانية
٦ ـ الانكليزية

اصدرت المديرية مجلة شهرية باسم « صوت الجمهورية » ٠

أسست مؤخرا مكتبة حديثة لحفظ الاشرطة والاسطوانات ، وهى سجل لجميع ما دار فى جلسات المحكمة العسكرية العليا الخاصة من بداية تشكيلها حتى الوقت الحاضر ، وجميع خطب سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم ، وحوادث المناسبات المهمة الاخرى ، بالاضافة الى الموجود من الاشرطة والاسطوانات للتداول الاذاعى اليومى ٠

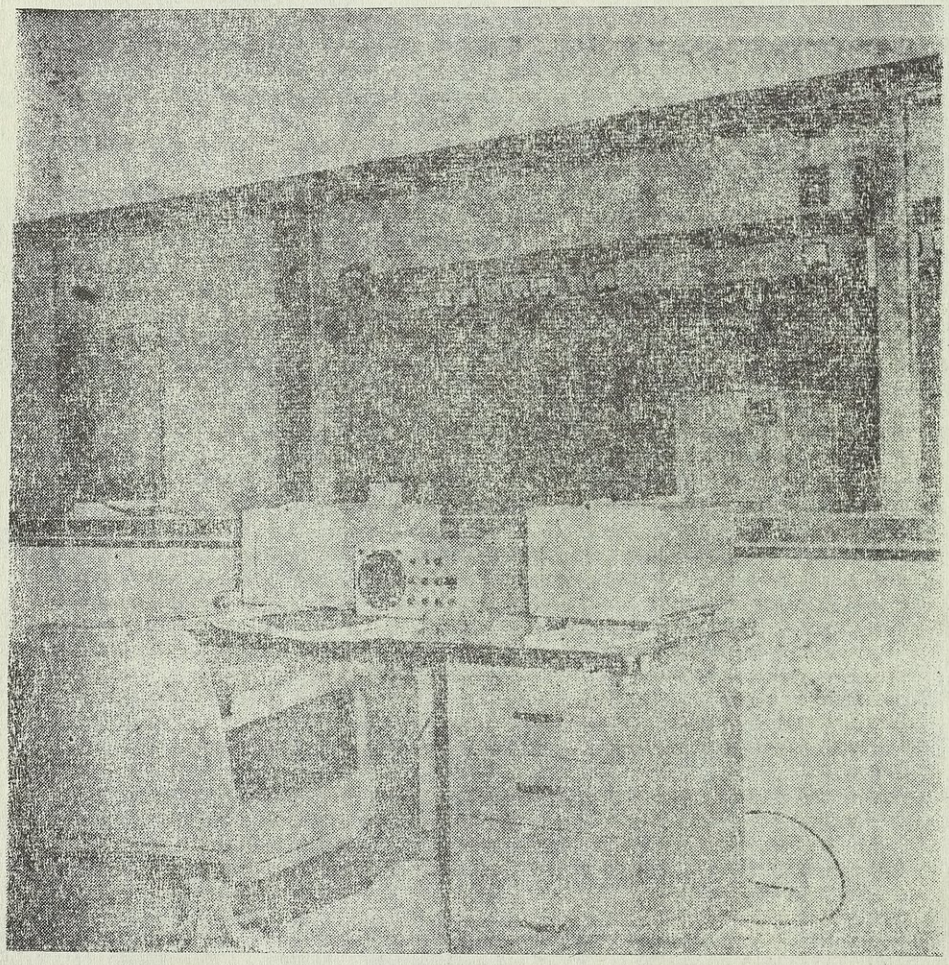

المحطة الجديدة لتلفزيون الجمهورية العراقية

مديرية الشؤون الهندسية والفنية

انجزت مديرية الشؤون الهندسية والفنية خلال العام الحالى الاعمال التالية :

١ ـ اضافة جناحين جديدين الى محطة الارسال فى ابى غريب ، وهما على وشك الانتهاء بمساعدة مديرية المبانى العامة • وكذا حسنت منظومة تكييف الهواء فى المحطة بمساعدة شركة (كميت) واجريت تحسينات جذرية فى منظومة تجهيز الماء وتبريد هواء المرسلات بمساعدة بعض الشركات المحلية • وجهزت المحطة بمعدات جديدة لترفيه العمال والموظفين والمهندسين ، كمبردة ماء كهربائية لحفظ الاطعمة للخفارات وطباخ وانشاء حانوت لبيع الحاجيات الضرورية لمنتسبى المديرية والمحطة •

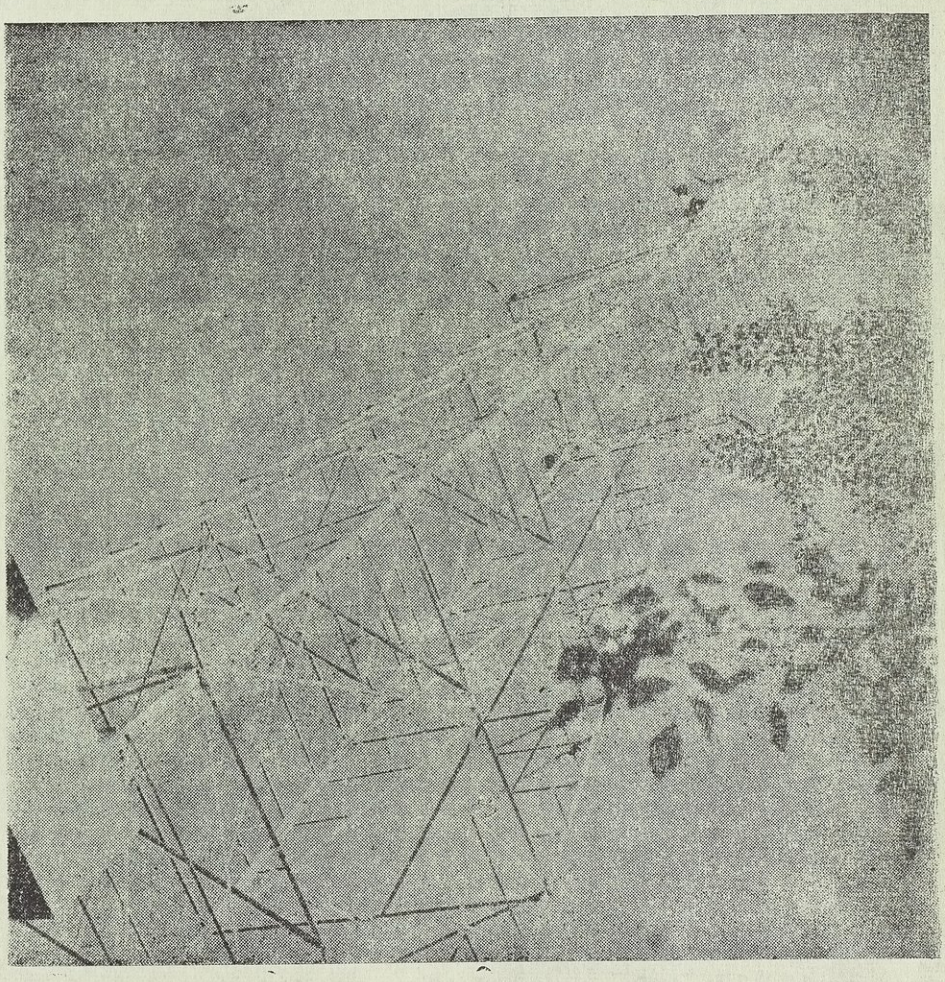

المرسلة الجديدة

٢ ـ لقد انجزت امانة العاصمة تحوير وتحسين حديقة امامية وجانبية للمحطة · وستقوم وزارة الزراعة بتشجير المحطة فى هذا الشهر لمنع وصول الغبار الى المحطة ولتحسين البث الاذاعى ·

٣ ـ لقد اجرينا بعض التحويرات فى هوائيات المحطة فى ابى غريب ويدرس الآن امر توسيع هذه المحطة باضافة مرسلتين جديدتين وجهاز لانتخاب الهوائيات طوعى (اوتوماتيكى) وكذا بناية مخزن وكراج ومستودع للاجهزة والوقود ·

٤ ـ نظمت هذه المديرية بالاستعانة بزمرة من الخبراء الروس خطة عامة لتحسين الاذاعة الصوتية والصورية للجمهورية العراقية تطبق خلال اربع سنوات · وقد حظيت هذه الخطة بموافقة مجلس الوزراء وخصص لتنفيذها المبالغ اللازمة بموجب قانون الخطة الاقتصادية الموقتة ·

٥ ـ لقد شرعت هذه المديرية بالاستعانة بالدوائر ذات العلاقة فى تنفيذ مشروع البث الاذاعى فى سلمان باك ، الذى يشتمل على ثمانى مرسلات قصيرة ومرسلتين متوسطتين يمكن بواسطتها اسماع صوت الجمهورية فى كافة انحاء العالم · ويؤمل ان ينتهى العمل فى ١٤ تموز الخالد ·

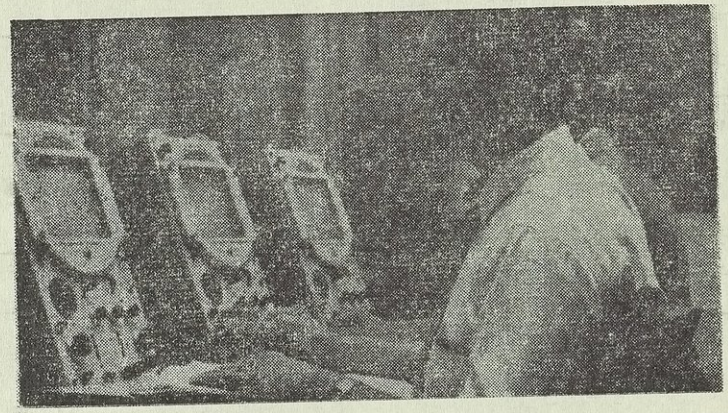

٦ ـ لقد انجزت المديرية بمساعدة مديرية المبانى العامة وزمرة من الخبراء الروس تحسين دار الاذاعة فى الصالحية بانشاء (صالات الاخوة) وجهزتها باحدث اجهزة للتسجيل والنقل الموسيقى والكلام ·

٧ ـ لقد تم انتخاب محل لكل من دار الاذاعة الصوتية الجديدة ، وكذا محل لانتخاب المركز الصورى (التلفزيون) للجمهورية ، ووضع المتطلبات الفنية لهما ، وسيشرع فى بنائها فى السنة القادمة ·

٨ ـ لقد تم انتخاب محل لانشاء محطة استلام اذاعية للجمهورية فى الداودية وسيشرع بتنفيذها ·

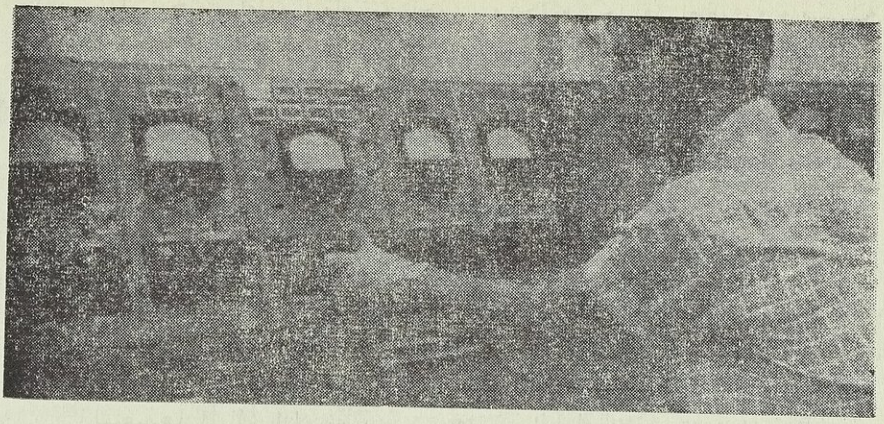

٩ ـ لقد اشتركت المديريـــة فى مؤتمر المخابرة والاذاعة الدولى وادخـل العراق فى المنطقة الاوربية بعد ان كان محسوبا على المنطقة الافريقية وفى ذلك كسب للجمهوريـة لمنع تداخل المحطات الاوروبيـــة على محطاتنا ٠

١٠ ـ ومن جملة المشاريع التى ستنجز فى السنة القادمة انشاء محطـــة اذاعة فى كركوك واخرى فى البصرة وانشاء ست محطات صوريـــة تلفزيونية فى كل من الموصل وكركوك والديوانية والعمارة والبصرة ، وربط هذه المدن بشبكات تقوية لاسلكية لامكان نقل المناهج الاذاعية الصوتية والصورية فى بغداد الى هذه المدن وبالعكس ٠

١١ ـ ستكون مدينة الاذاعة والارشاد فى العلوية من ابهج اقسام بغداد ، اذ انها ستحتوى على بناية شامخة لوزارة الارشاد ، وقاعة للمحاضرات والاجتماعات تسع ١٠٠٠ شـــخص مجهزة باحدث اجهزة سـمعية وكلامية ، وكذا قاعة للمؤتمرات الصحفية والثقافية تسع ٣٠٠ شخص يمكن التفاهم فى داخلها بست لغات مختلفة فى آن واحد ، بالاضافة الى دار الاذاعة الصوتية التى تحتوى على ٢٠ صالة موسيقية واذاعية حديثة ، وكذا على مركز اذاعى صورى تلفزيونى يشـــتمل على ٦ صالات اذاعة مجهزة باحدث اجهزة التصوير والبث ٠ وهذه المدينـة ستكون محصورة بين شارعين مهمين هما شارع عبدالكريم وشارع خالد بن الوليد ٠

١٢ ـ ان محطات الارسال الصورية فى شارع الشيخ عمر ستحتوى على برج ارتفاعه اكثر من ٣٠٠ متر يبنى فى منتصفه مقهى لاستراحـــة المتفرجين ، ويمكن مشاهدة كافة ضواحى بغداد وسيكون هذا البرج روعة فى الانشاء والجمال وبهجة للناظرين ٠

ان المديرية ستتخذ الاجراءات الفورية لتدريب اكبر عدد من المهندسين والفنيين العراقيين لادامة هذه المشاريع الكبرى فى مؤسسة للتدريب الفنى ملحقة بها ٠

مديرية الارشاد والصحافة العامة

مديرية الفنون والثقافة الشعبية

اصدرت هذه المديرية سلسلة الثقافة الشعبية ـ وقد صدر منها اثنا عشر عددا ٠ وظهر قسم من هذه النشرات باللغتين الانكليزية والكـــردية كما تولت اصدار مجلة (العراق الجديد) باللغتين العربية والانكليزية ، وقد صدرت منها تسعة اعداد وسوف تصدر عددا خاصا من المجلة بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لثورة ١٤ تموز الخالدة ٠

والمديرية كذلك قائمة بتأسيس مراكز للارشاد فى الرمادى وبعقوبة والعمارة والسليمانية ٠ وهى قائمة ايضا بجمع التحف الشعبية من مصنوعات يدوية وازياء لعرضها فى معرض يقام بمناسبة ١٤ تموز ١٩٦٠ ٠

مديرية الاستعلامات

١ ـ توسعت مديرية الاستعلامات فى هذه الوزارة توسيعا كبيرا جدا ، وتوثق اتصالها بالعالمين العربى والاجنبى كما ان التوزيع الداخلى والخارجى لكافة المطبوعات والنشرات والصور للتعريف بالجمهورية العراقية على الدوائر الرسمية وغير الرسمية والشركات والمؤسسات والمكتبات الرسمية وغير الرسمية والنقابات والجمعيات والاشخاص يجرى بصورة مستمرة ٠

٢ ـ احدثت فى مديرية الاستعلامات الشعب التالية :

أ ـ شعبة فلســـطين
ب ـ شعبة الخليج العربى
ج ـ شعبة الدول العربية
د ـ شعبة الدعاية والمراسلات الاجنبية
هـ ـ شعبة الاجانب
و ـ شعبة الارتباط وجمع المعلومات

أ ـ شعبة فلســـطين

تقوم بجمع المعلومات والنشرات والصور وكل ما يتعلق بفلســـطين العربية من مشاريع وخطوات ، وكلها تتوج بمجهود ومساعى زعيم البلاد الامين عبد الكريم قاسم فى سبيل بعث كيان الجمهورية الفلسطينية ٠

ب ـ شعبة امارات الخليج العربى :

تقوم هذه الشعبة بتزويد جميع الدوائر الحكومية والمكتبات والمؤسسات

والاشخاص فى كل امارة بما تصدره الجمهورية العراقية وستكون هـــذه الشعبة بمثابة نواة لتأسيس مكتب ثقافى توجيهى فى اقطار الخليج العربى وذلك بعد ان تجمع المعلومات وتكسب الاصدقاء وتهىء الجو لهذا المكتب ٠

ج ـ شعبة الدول العربية

واجبها تزويد كل الدول العربية بالمعلومات والنشرات والكتب التى تصدرها الجمهورية العراقية والاجابة على المخابرات الاعتيادية المتعلقة بها وتلبية رغبات وطلبات كل عربى يرغب فى التعريف على جمهوريتنا ٠

د ـ شعبة الدعاية والمراسلات الاجنبية

تقوم بالاجابة على الرسائل الاجنبية وتلبية الطلبات التى ترد اليها من الخارج والاجابة على الاستفسارات وطلب المعلومات ٠

هـ ـ شعبة الاجانب

تقوم بتمشية المعاملات المتعلقة بمنـــح السمات اللازمة للاجانب (الصحفيين والمراســلين والمصورين) وتنظيم الهويات المعــدة لهم وابداء المساعدات الممكنة ٠

و ـ شعبة الارتباط :

تقوم بالاتصال بالدوائر الرسمية وغير الرسمية لغرض جمع المعلومات والتقارير والاحصائيات والصور المطلوبة ٠

٣ ـ اتمت مديرية الاستعلامات فتح مركز استعلامات فى بناية المطــار المدنى يقوم بتعريف الجمهورية العراقية للاجانب المارين او القادمين للعراق وتزويدهم بالنشرات والكتب والصور والجرائد ٠

مديرية المطبوعات

اتخذت الاجراءات اللازمة لاصدار الجريدة الرسمية باللغة الانكيلزية بسرعة وانتظام بحيث تتمشى مع النسخة العربية بعد ان كانت فى العهد المباد متخلفة عنها كثيرا ، وبذلك اصبحت الاستفادة منها محققة وتيسر لمن لايعرف العربية الاطلاع على تشريعات الثورة وانجازاتها عن طريق رسمى مباشر ٠

وقد عنى عناية خاصة بقانون الخطة الاقتصادية المؤقتة رقم (١٨١) لسنة ١٩٥٩ ومذكرته التفسيرية اللذين يتضمنان التخصيصات والمشاريع المقررة لرفع مستوى البلاد الاقتصادى والاجتماعى والعمرانى ، فاتخذ مايلزم لاصدارها فى كتاب خاص باللغة الانكليزية يطبع بعشرة الاف نسخة ويوزع فى شتى انحاء العالم لتعريفه بهذه الانجازات الهامة ٠

ولما كانت القوانين التى تطبقها الوزارة كمرسوم المطبوعات رقم(٢٤) لسنة ١٩٥٤ وقانون منع دخول وسائل الدعاية المضرة رقم (٤٣) لسنة١٩٢٤

وقانون المطابع العثمانى قد اصبحت لا تتلاءم مع الاوضاع السائدة فى ظل الثورة ولا تتمشى مع روحها فقد اعدت لوائح جديدة لتلك القوانين تتضمن احدث المبادىء وافضل السبل لضمان حرية الرأى والصحافة ٠

وكان من الضرورى انشاء مكتبة شاملة منظمة تضم المطبوعات العراقية على اختلاف انواعها وبعض المطبوعات الخارجية المهمة بحيث يتكون من مجموع ذلك عرض كامل للفكر العراقى فى مختلف ادواره ، ومرجع للباحثين والمؤلفين ٠ ولذلك اتخذت الترتيبات اللازمة لصيانة وتنظيم الكتب الموجودة فيها حاليا ، وما يضاف اليها فى المستقبل وذلك وفق الاسس المتبعة فى المكتبات الكبرى ٠

مديرية الصحافة

تقوم مديرية الصحافة بالتعاون مع الصحافة العراقية،ونقابة الصحفيين العراقيين ٠ وتدرس ما تكتبه الصحافة العراقية والصحافة العربية والصحف الاجنبية ونشرات وكالات الانباء الاجنبية والهيئات الدبلوماسية فى بغداد عن الجمهورية العراقية ، فتنشر مافيه فائدة لاعطاء صورة صادقة عن العراق الجمهورى ومنجزات الثورة وكذلك تنظيم المؤتمرات الصحفية للمسؤولين فى الجمهورية العراقية ورعاية المراسلين الاجانب ٠

وقد اصدرت نشرة اسبوعية بعنوان (الاخبار العراقية) تقتوى على اهم المقالات والاخبار التى تنشرها الصحف العراقية ، واهم التعليقات السياسية التى يذيعها راديو الجمهورية العراقية وتوزيع هذه النشرة على المؤسسات العراقية والطلاب العراقيين خارج الوطن ٠

وكالة الانباء العراقية

تأسست وكالة الانباء العراقية بموجب القانون رقم ١٥٨ لسنة ١٩٥٩ ٠ ان من اهم الاهداف التى تسعى الوكالة الى تحقيقها هو تعريف الجمهورية العراقية فى الخارج عن طريق عرض انجازاتها واوجه نشاطها والرد على الدعايات المغرضة غير الصحيحة التى تروج ضدها ٠

ومن المعلوم ان اخبار الجمهورية العراقية كانت تنشر فى الخارج عن طريق الوكالات والمراسلين الاجانب وغالبا ماكانت تنقل بشكل مشوه ٠

لذا فان قيام وكالة الانباء بنقل حقائق الحياة اليومية واحداثها فى العراق الى الخارج لاشك عامل يساعد على اعطاء الوجه الحقيقى لعراق الثورة٠ العراق الديمقراطى ٠

من مهام وكالة الانباء العراقية الرئيسية

١ ـ توزيع الانباء داخل العراق وخارجه ٠

٢ ـ التقاط الانباء من الخارج لتوزيعها فى انحاء الجمهورية العراقية ٠

وبالرغم من قصر الفترة التى مضت على تأسيس الوكالة وهى قرابة خمسة اشهر ، نرى انها تفرغت لتحقيق اهدافها منذ اللحظة الاولى • فقد استغرقت اعمال التهيؤ مدة شهر واحد ما لبثت بعدها ان باشرت الوكالة اعمالها فى بنايتها التى استأجرتها لهذا الغرض فى الثامن والعشرين من شهر تشرين الاول عام ١٩٥٩ حيث كان عدد موظفى الوكالة انذاك لا يزيد على اثنى عشر موظفا • اما الان وبعد تلك الفترة القصيرة اصبح عدد من يعمل فيها يقرب من مائة شخص •

لقد اهتمت الوكالة فى بادىء الامر اهتماما خاصا بالانباء الداخلية ، وبحسن استقائها وتوزيعها ، فاصدرت نشرة للانباء الداخلية تحتوى على اهم الانباء المحلية ومنجزات حكومة الجمهورية • ان معدل مايطبع من هذه النشرة باللغة العربية هو (٥٠٠) نسخة ومثل هذا العدد باللغة الانكليزية فى اليوم الواحد ، توزع على المؤسسات الحكومية والممثليات الاجنبية فى العراق اضافة الى توزيعها فى الصحف المحلية ، فتكون بذلك قد سدت فراغا كبيرا فى ميدان الانباء المحلية بالاضافة الى اذاعتها من دار الاذاعة فى نشرة خاصة تذاع فى الساعة الخامسة من بعد ظهر كل يوم •

وبالاضافة الى ما تقدم تقوم وكالة الانباء العراقية باصدار نشرة خاصة يومية توزع على المسؤولين والدوائر المختصة •

اما فى مجال التوسعات الخارجية فقد قررت الوكالة فتح مكاتب لها فى كافة الوية العراق خلال السنة الحالية لغرض استقاء اهم الانباء فى هذه الالوية والمناطق المحيطة بها وتوزيع انباء العاصمة فيها • وكخطوة تجريبية اولى فستفتح الوكالة ثلاثة مكاتب فى الوقت الحاضر فى كل من الوية الموصل والبصرة والحلة • وعلى ضوء النتائج التى تتوصل اليها من فتح هذه المكاتب الثلاثة فستفتتح المكاتب فى الالوية الاخرى •

اما فى الخارج ، خارج الجمهورية ، فقد قررت الوكالة فتح ثمانية مكاتب لها فى عواصم الدول المهمة خلال هذه السنة ، وقد افتتح مكتب للوكالة فى براغ فى جيكوسلوفاكيا وسيليه مكتب بيروت سيفتتح قريبا بعد ان وافقت الحكومة اللبنانية على ذلك •

تنقسم وكالات الانباء العالمية الى مجموعتين : الوكالات التجارية والوكالات الوطنية • ولما كان للاطلاع على الانباء العالمية الخارجية اهمية كبرى فقد عقدت وكالة الانباء العراقية اتفاقية مع كل من وكالة رويتر والاسوشيتدبريس للانفراد بتوزيع انباء هاتين الوكالتين داخل الجمهورية العراقية على الاذاعة والمؤسسات الحكومية والصحف• وتسعى الوكالة لعقد اتفاقيات لتبادل الانباء والمعلومات مع وكالات الانباء الاجنبية كوكالة الانباء الجيكوسلوفاكية ووكالة الانباء اليوغسلافية ووكالة انتار الاندونيسية ووكالة الانباء الباكستانية وبالاضافة الى ذلك فان الوكالة تسعى للاستفادة من خبرة وتجارب هذه الوكالات الاجنبية •

ومما تجدر الاشارة اليه ان العقبة القائمة فى طريق الوكالة وتشكيل جهازها التام الكامل هو النقص الملحوظ فى الاجهزة والايدى الفنية اللازمة ٠ هذا ويؤمل ان تتغلب الوكالة على هاتين الصعوبتين خلال الاشـــهر القادمة لتحقيق اهدافها على الوجه الاكمل ٠

مصلحـة الســـينما والمسـرح

من مآثر ثورة ١٤ تموز الخالدة انشاء مصلحة للسينما والمسرح ٠ وقد بدأت المصلحة عملها ، وهى تسير قدما فى خدمة الفن فى الجمهوريـــة العراقية الخالدة ٠

المشـاريع

اكملت طبع فيلم عن زيارة الرئيس سوكارنو الى العراق كما انهت فيلما اخباريا عن زيارة السيد ميكويان الى العراق ٠

- تعمل الآن على انجاز فيلم وثائقى يستغرق عرضه ساعة واحدة يتناول حالة العراق قبل ثورة ١٤ تموز والانجازات التى تمت خلال عامين من الثورة ٠
- ستصدر جريدة اخبارية تتناول اهم الاحداث فى الجمهورية العراقية٠
- سينتهى فى القريب العاجل من انتاج فيلم ملون بعنـــوان (الفرحة الكبرى) ٠
- سيباشر بانتاج فيلم طويل بالتعاون مع احدى الدول الصديقة ٠
- ستعمل بالتعاون مع الفرق المسرحية على بث الحركة المسرحية فى العراق ، اضافة الى تشكيل فرق متجولة تجـوب العراق وتقدم مسرحيات تثقيفية ومسلية ٠

وقد اشترت المصلحة وحدة الأفلام الاميركية فى بغداد وتضم :

١ ـ شعبة خاصة للتصوير تضم عددا من الكاميرات وملحقاتها ٠٠

٢ ـ شعبة للطبع والتحميض وتضم اجهزة حديثة لطبع الافلام وتحميضها مع كاميرا خاصة لتصوير مقدمات الفيلم وعناوينه اضافة الى كمية كبيرة من الافلام الخام بنوعيها (النكتيف) و(والبوزتيف) وكمية كبيرة من المواد الكيماوية الضرورية لعمليتى الطبع والتحميض ٠

٣ ـ شعبة للمونتاج تحتوى على ثلاثة اجهزة لتقطيع الافلام (موقيولا) مـــع ملحقاتها ٠

٤ ـ شعبة للصوت ٠ تضم اجهزة تسجيل الصوت من عدة مصادر بحيث يمكن اجراء المزج بين الاصوات كلها ٠
هذا وتحتوى هذه الشعبة على ماكنة عرض ٣٥ ملمتراً وماكنة عرض ١٦ ملمتراً وجهاز لعرض السلايد ٠

٥ ـ صالة عرض السينما ٠

وزارة المواصلات

مصلحة الموانىء والملاحة العامة

اولا ـ فعاليات ومنجزات المصلحة للمدة من ١٤ تموز ١٩٥٩ حتى الآن

أ ـ دائرة الميناء الجوي

بلغ عدد الطائرات التى هبطت في ميناء البصرة الجوي وطارت منه ٧٨٩ طائرة

ب ـ دائرة القسم البحري

١ـ بلغ عدد بواخر الشحن التى وصلت ميناء البصرة ٥٠٠ باخرة

٢ـ بلغ عدد بواخر الشحن التي اقلعت من ميناء البصرة ٤٤٥ باخرة

٣ بلغ عدد ناقلات الزيت التي وصلت ميناء الفاو ٣٢٦ ناقلة

٤ـ بلغ عدد ناقلات الزيت التي اقلعت من ميناء الفاو ٣٢٤ ناقلة

٥ـ بلغ عدد ناقلات الزيت التي وصلت ميناء عبادان ٥١٦ ناقلة

٦ـ بلغ عدد ناقلات الزيت التى اقلعت من ميناء عبادان ٥١١ ناقلة

ج ـ دائرة الصحة

تم فتح مستوصفين اضافيين احدهما في منطقة شط الترك والاخر في منطقة الارصفة بالمعقل

د ـ دائرة العمال

بلغ عدد الذين عينوا في هذه المصلحة ٥٥٦ عاملا

هـ ـ دائرة الكهرباء

١ ـ انجز عمل محطتين كهربائيتين ثانويتين احداهما في شارع حي الفلاحين والاخرى في معسكر قتيبة

٢ـ كان في محطة الكهرباء جهاز توليد ذو كفاءة ١٠٠٠ كيلو واط عاطل عن العمل وقد اكملت نواقصه وتم اصلاحه بصورة متقنة وهو مستمر بالعمل في الوقت الحاضر.

٣ ـ نصب جهاز لتوليد القوة الكهربائية من نوع مرليز ذي كفاءة ١٩٨٠ كيلو واط وبذلك ازدادت قدرة المحطة الى ٥٠٠٠ كيلوواط عما كانت عليه قبل الثورة المباركة

٤ ـ شيد برج لتبريد الماء في محطة الكهرباء بمنطقة الواصلية من قبل مهندس وعمال شعبة الماء لكي يزيد من تحمل المكائن وخاصة في أيام الصيف وكذلك للاقلال من الاستهلاك

٥ـ تم نصب ١٤٤ مكيفة هواء لمختلف دوائر هذه المصلحة بما في ذلك الفاو والواصلية

و ـ دائرة النقليات والارصفة

١ـ تم توسيع رصيف رقم ٢ في مسفن الميناء البحري بمنطقة الجبيلة في المعقل

٢ ـ انشاء مرسيين مقابل مخزن العوامات في رصيف رقم ١٠ بكلفة ٨٤٠ دينارا .

٣ـ تم انشاء سقيفة في ساحة رقم ١١ بكلفة ٥١٨٠/٠١٠ دينارا تعد من أكبر السقائف الموجودة على الارصفة .

٤ـ تم تفكيك رافعة كانت على رصيف رقم ١٢ ذات حمولة ٦٠ طنا ونصبت على رصيف رقم ١ للاستفادة منها في الرصيف الاخير بعدان كانت قاعدتها تالفة ومهملة كليا مع العلم بان شراء ما يماثلها في الوقت الحاضر بكلفة لاتقل عن ـ/٦٠٠٠٠ دينارا والفضل في ذلك يعود الى اقتراح بعض المهندسين العرقيين وتنفيذ ذلك الاقتراح بصورة متقنة وسرعة فائقة

٥ـ تم رصف الطرق الداخلية في ساحة رقم ١٤ بالارصفة ، وبلغت كلفة ذلك ٥٥٦/٠٥ دينارا

٦ـ تبليط ساحة في رصيف العشار

ز ـ دائرة الهندسة البحرية

١ـ أرسلت الحفارتان سليمانية وكركوك للتسفين في بومبي وقد عادتا بعد انجاز تصليحهما وتسفينهما كما ينبغي وهما قائمتان باعمالهما بميناء الفاو على ما يرام .

٢ ـ كما قد جرى تسفين البواخر التالية في حوض عبادان العائم اليخت ثورة . الحفارة موصل . باخرة السحب هاشم . باخرة السحب شعلة . وباخرة الادلاء

ح ـ دائرة الشؤون الثقافية

١ـ ارسل ٤٣ طالبا من خريجي الدراسة الثانوية الى خارج العراق في الفروع الهندسية المختلفة .

٢ ـ ارسل ١٠ طلاب من خريجي الدراسة الابتدائية الى خارج العراق أيضا للدراسة والتدرب على الملاحة البحرية .

٣ـ كذلك ارسل ٧ عمال لاجل التدريب العلمي في خارج العراق

٤ـ قامت المصلحة بفتح ٣ مدارس مسائية منها متوسطة مصلحة الموانيء المسائية في المعقل ويربو عدد طلابها على ٥٦٠ طالبا، ومدرسة أبتدائية في شط الترك تسمى مدرسة السلام المسائية وعدد طلابها ٤٥٠ طالبا . ومدرسة ابتدائية في منطقة الفاو وعدد طلابها زهاء ٣٥٠ طالب في الوقت الحاضر ، وقد تم فتح هذه المدارس لرغبتنا في مساعدة منتسبي وأبناء منتسبي هذه المصلحة لتلقي العلم وبالتالي تهيئة جيل صالح مثقف يخدم الجمهورية العراقية الخالدة ويدعم كيانها .

ط ـ دائرة التعهدات والمشتريات

تم شراء المواد التالية لمختلف الاغراض والمصالح :

١ـ ماكنة طبع خرائط وتظهيرها

١ ـ سيارة سينما

٢ ـ سيارة للاطفاء

٢ـ ماكنة لتكسير الحصى

٢ـ ضاغطات

٣ ـ سيارات بيك اب

٣ ـ مكائن للنجارة

٤ـ سيارات اسعاف وسيارات لاغراض صحية

٤ـ كاسرات كونكريتية

٥ـ دراجات آلية

٦ ـ سيارات سعة ١٨ راكبا

٦ ـ رافعات متنقلة

٦ ـ رافعات متجولة حمولة ٤ أطنان

٦ـ سيارات للقاذورات والازبال

٨ ـ ناقلات شراب

٨ ـ لوريات ساحبة مع عربات حمولة ١٥ طنا

١٢ـ سيارة لاندروفر

١٢ ـ عوامة اضاءة مع ملحقاتها لميناء النفط العميق

١٢ ـ عوامة اضاءة مع ملحقاتها للمسح البحري
١٧ ـ الات حاسبة وملحقاتها
١٩ ـ لوري قلاب
٢٠ ـ سيارة لوري
٢٣ ـ ثلاجة
٢٤ باصات تسع ٣٦ راكبا
٤٠ ـ مبردة ماء
٥٠ ـ مروحة كهربائية منضدية
٥٢ ـ عربة ساحبة كهربائية
٥٢٠ ـ مروحة كهربائية سقفية
ـ بلدوزر ومكائن تعبيد طرق
ـ اجهزة لاسلكية ومكائن للحيم والخراطة
ـ اجهزة ايكو سوند للمسح البحري

ى ـ دائرة الهندسة المدنية

١ـ بناء مضجع لافراد الشرطة في الارصفة بالمعقل
٣ـ بناء ثلاثة مراكز للشرطة في المعقل
١ ـ بناء دائرة العمال في المعقل
١ـ بناء مركز للتلقيح في المعقل

٢ ـ متفرقـــــات

أ ـ تم تبليط شوارع وازقة في مستشفى الميناء والسكك
ب ـ تم تبليط شوارع منطقة الخمس عشرة دارا
جـ عمل سياج حول مطار ميناء البصرة الجوي
د ـ انشاء جسر لمنطقة (كي) كمب
هـ ـ تبليط شارع ٥ ميل ـ ايلة في منطقة المعقل
و ـ انشاء ٣ كراجات في مستشفى الموانىء والسكك
ز ـ تسييج موقع مشروع اسالة ماء سيحان

٣ ـ الاسكان

تهتم المصلحة اهتماما كبيرا بموضوع اسكان كافة منتسبي هـذه المصلحة وتهيئة المساكن اللائقة والملائمة لهم ٠

وان العمل لانشاء أكبر عدد ممكن من الدور لهذا الغرض قائم على قدم وساق . وسمي هذا العمل (بمشروع اسكان ١٤ تموز الخالد) وقد سلمت الوجبة الاولى من المشروع المذكور والبالغ عددها ٢٠٢ دارا على مستحقيها من منتسبي الميناء بالاضافة الى الستين دارا التي سبق ان وزعت بعيد ١٤ تموز الخالد في سنة ١٩٥٩ ، كما سيتم الانتهاء من بناء ٥٤ دارا في منطقة الفاو و١٢ دارا في منطقة الواصلية و ٧٢ دارا في منطقة المعقل قبل حلول عيد ١٤ تموز القادم .

ك ـ الترفيه

١ ـ تم شراء ٣٠٠ ثلاجة و٤٠ مكيفة هواء للموظفين للترفيه عنهم وذلك ببيعها باقساط شهرية زهيدة تستوفى من رواتبهم .

٢ ـ تم تخصيص باصات كبيرة لنقل كافة منتسبي المصلحة من العمال والمستخدمين والموظفين من مناطق سكناهم الى مقر عملهم وبالعكس يوميا .

٣ ـ جهز جميع العمال والمستخدمين بالملابس الرسمية والوقائية الشتائية والصيفية وذلك على نفقة المصلحة

٤ ـ تقوم هذه المصلحة بتجهيز الادلاء تحت التدريب وكتاب الكراكات والبواخر وربابنتها والمضمدين ونواب ضباط غرف الماكنة وكافة المستخدمين الذين يعملون على ظهر البواخر بالطعام (الارزاق) مجانا وذلك لرفع مستوى معيشتهم وتقدر الكلفة السنوية بأكثر من ٤٣٦٩٠ دينارا

ثانيا ـ فعاليات المصلحة المؤمل انجازها قبل يوم ١٤ تموز ١٩٦٠

ا ـ دائرة الهندسة المدنية

٣٠ دارا للعمال في الفاو
١٢ دارا للعمال في الواصلية
٢٤ دارا للعمال في قرية الحرية
٣٦ دارا للعمال في الحي المركزي
٣٦ دارا للعمال في النجيبية
ستبلغ الكلفة التقريبية لهذه الابنية ٢٦٩٨٣٦/٩٩٢ دينارا

٧ دور للمهندسين في المعقل
انشاء جناحين للمقر العام لهذه المصلحة
انشاء سياج حديدي للمقر العام والارصفة
صالة للعمليات الجراحية في مستشفى الموانىء
انشاء سياجات لدور بعض الموظفين

انشاء مقر لفرقة الاطفاء

. انشاء ٣ مراكز شرطة ومضجعين لافراد الشرطة

ب ـ دائرة الكهرباء

تأسيس ٤ محطات كهربائية ثانوية الاولى في محطة البريهة بالعشار والثانية في الجبيلة بالمعقل والثالثة في منطقة المسفن البحري بالمعقل ايضا والاخيرةفي منطقة المطيحة

ج ـ دائرة النقليات والارصفة

١ـ تشييد مخزن كبير للبضائع خلف مخزن رقم (٢) في ارصفةالمعقل

٢ـتشييد مخزن كبير في رصيف رقم (١)

٣ـ تشييد مخزن كبير في ساحة رقم (١٤) مع ساحةواسعة

د ـ دائرة الهندسة البحرية

صنع زورقين آليين مشابهين للزورق خفاجة بطـول ٤ أقدام وعرض ١١ قدما كلفتهما الاجمالية ٧٠٠٠ دينار

هـ دائرة المشتريات والتعهدات

سيتم شراء المواد التالية لمختلف الاغراض والمصالح :

٣ بواخر سحب

٣ لوريات ساحبة مع عرباتها تتراوح حمولتها بين ١٥ ـ ٢٠ طنا كلفتها التقريبية ١٦٤٨٠ دينارا

٣ رافعات كهربائية حمولة ٨ اطنان كلفتها ٧٥٧٧٦ دينارا

٦ رافعات متجولة حمولة ٤ أطنان بكلفة ٣٨٩٣٥ دينارا

٦ رافعات شوكية امامية ثقيلة حمولة الواحدة ٧ أطنان كلفتهـــا تقدر بـ ٣٦٠٠٠ دينارا

١٠٠٠ عربة يدوية ذات عجلتين لاستعمالها فى الارصفة للاستغناء تدريجيا عن رفع الاحمال على الظهور وستكلف هذه العربات ١٠٠٠٠ دينار

و ـ الترفيه

١ـ بناء مطعمين للعمال يقدم فيهما وجبات طعام للعمال لقاء اجور زهيدة جدا ، الكلفة التقديرية لبناء كل منهما ٧٨٦٢٫٨٨٥ دينارا

٢ـ شراء ١٠٠٠ دراجة هوائيةللعمال للترفيه عنهم وذلك ببيعهـــا باقساط شهرية زهيدة تستوفي من رواتبهم

انجازات مديرية البريد والبرق العامة

قامت ثورة الرابع عشرمن تموز الخالد لتغيير الاوضاع التي كانت سائدة قبل الثورة ولتقوم بنهضة عامة شاملة في كافة مجالات الحياة تمشيا مع أهدافها ، ومساهمة من هذه المديرية في خدمة هذه الاهداف فقد اتخذت كافة الاجراءات اللازمة لسد النواقص التي كانت موجودة في مجالات اختصاصها وفتح مجالات جديدة من شأنها خدمة المجموع بصورة تضمن مصالحه التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة في أعمالها . ومن أهم هذه الاعمال ذات المساس المباشر بمصالح الشعب هي :

١ـ شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية

٢ـ مصلحة التلفونات

٣ ـ مصلحة البريد والبرق

وكل هذه الانجازات تمت على الصعيدين الخارجي (الدولي) والداخلي وهذه نبذة مختصرة عنها :

١ـ شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية بين الجمهورية العراقية والاقطار الاخرى :

قامت هذه المديرية بفتح مصلحة تلفونية لاسلكية بين الجمهورية العراقية وجمهوريات الاتحاد السوفياتي الاشتراكية وكذلك فتحت مصالح اخرى بيننا وبين الصين الشعبية ودول أوربا الشرقية الاشتراكية بتوسط موسكو وبذلك تيسرت السبل للاتصال تلفونيا بهذه الاقطار بعد ان كانت هذه المصالح غير موجودة قبل الثورة

٢ ـ توسيع شبكة الاتصال السلكي واللاسلكي بين الجمهورية العراقية والبلاد العربية الاخرى وبالاخص سوريا ولبنان وذلك باضافة خطوط تلفونية وتحسينها ، وبهذه المناسبة فقد عقدت اتفاقية المواصلات السلكية واللاسلكية بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة ـ الاقليم الشمالي ـ عالجت كل مايتعلق في مجالات هذه المواصلات وسدت النقص الذي كان موجودا قبل الثورة واتفاقية اخرى بينها وبين جمهورية بلغاريا الشعبية.

٣ـ نصب وتشغيل اجهزة الامواج الحاملة ومحطات تقوية الصوت ومرشح الذبذبات الصوتية التي من شأنها تقوية الصوت وتوضيح المخاطبات

التلفونية وزيادة الخطوط التلفونية ومضاعفة المكالمات التلفونية التي تجري في آن واحد وعلى خط واحد ، في حين كان لايمكن الاجراء مكالمة واحدة على خط وحد في آن واحد ومن هذه الاجهزة جهاز ذو ثلاث دورات بين بغداد وحلب .

٤ـ فتحت مصلحة برق بين الجمهورية العراقية وبين الاتحاد السوفياتي عن طريق الاتصال المباشر وفتحت مصالح اخرى بين الجمهورية العراقية وكل من الصين الشعبية ودول اوربا الشرقية الاشتراكية وذلك عن طريق توسط موسكو .

وبهذا اتمت هذه المديرية الاتصال السلكي واللاسلكي بين العراق وسائر انحاء العالم .

٢ ـ مصلحة التلفونات والامواج المحملة داخل العراق :

تم توسيع شبكات الاتصالات التلفونية في سائر انحاء الجمهورية ومدت الخطوط التلفونية الخارجية اللازمة لذلك ونصبت اجهزة الامواج المحملة واجهزة تقوية الصوت لهذا الغرض ولتزويد الخطوط التلفونية وامرار المكالمات التلفونية بصورة مضاعفة وقد تمت هذه الانجازات على الوجه التالي :

١ـ البدالات التلفونية : توسعت بدالة الجنوب الاوتوماتيكية في بغداد من ٤٦٠٠ رقم الى ٧٥٠٠ رقم وبذلك قضي على ازمة التلفونات في هذه المنطقة من العاصمة وكذلك توسعت كل من بدالتي الغرب والشمال لنفس السعة .

٢ـ يجري العمل على قدم وساق لاكمال بناء ونصب بدالة الشرق ذات سعة ١٠ الاف رقم، وبانتهاء هذه التوسيعات سيقضى قضاء نهائيا على ازمة التلفونات التى كانت مستعصية قبل الثورة .

٣ـ تم توسيع بدالة كركوك من ١٠٠٠ رقم الى ٢٥٠٠ رقم وبذلك فقد تهيأت الارقام التلفونية في هذه المدينة

٤ـ توسعت كل من بدالتي الحلة والسليمانية الى ٢٠٠ رقم اخر للاولى و١٠٠ رقم للثانية وذلك نظرا للحاجة المستعجلة وكذلك توسعت بدالة الموصل .

٥ـ فتحت مراكز تلفونية جديدة في انحاء عديدة من الجمهورية لم تكن فيها مراكز قبل الثورة ، ومن هذه المراكز بعشيقة والمجموعة الثقافية الثانية في الموصل وسنجار وماوت وطويلة وخرنابات والقرية النموذجية في اللطيفية والدورة والبياع قرب بغداد وأماكن اخرى .

٦ـ قامت هذه المديرية بشراء ٧٠٠٠ الةتلفونيةوذلك لتلافياحتياجات هذا التوسع في البدالات

٧ـ اعدت المشاريع اللازمة للاسلاك التلفونية (القابلوات) تحت الارض وأعدت لوحات التقاسيم اللازمة لذلك لربط أرقام التلفونات المضافة الى البدالات بها وببعضها الاخر في بغداد وسائر انحاء الجمهورية العراقية .

٨ ـ وضعت خطة شاملة لتوسيع شبكات التلفونات في كافة انحاء الجمهورية بحيث تؤمن كفاية كافة المحتاجين الى التلفونات الذين يمكن ان يتقدموا بطلباتلهذا الغرض .

٩ـ تم نصب بدالات تلفونية في كافة معسكرات الجيش وجهزت بالخطوط التلفونية الخارجية والقابلوات والالات اللازمة لذلك .

١٠ ـ انشئت منظومة الدفاع المدني السري وجهزت ببدالة خاصة متصلة بجميع الجهات ذات العلاقة وتأمينا لسلامة الجمهور في بغداد فقد نصبت بدالة النجدة لتسهيل اجابة طلبات الاهلين للنجدة كالاسعاف والحريق ، والكهرباء والسرقات والجرائم وغيرها واعطى لها في بغداد رقم (٥٤)

الامواج المحملة : نصبت هذه الاجهزة في انحاء عديدة من الجمهورية وفائدتها : ١ـ تقوية الصوت ٢ـ زيادة الخطوط التلفونية ٣ـ امكان امرار مكالمات عديدة في وقت واحد ومن خط واحد وبذلك كانت عاملا مهما في اختصار الوقت وخدمة مصالح ابناء الشعب . ومن هذه الاجهزة ما نصبت في الاماكن الاتية :

بين بغداد وكركوك بين الموصل واربيل بين بغداد وسامراء

بين اربيل وكركوك بين الموصل وعقرة بين اربيل وكويسنجق

بين جلولاء وكركوك بين الموصل وبيجي بين الرمادي والحبانية

نصبت مع هذه الاجهزة وفي الاماكن التي نصبت فيها محطات تقوية الصوت ومرشح الذبذبات الصوتية ، وتم نصب مرسلات لاسلكية وآخذات قوة (٥) كيلوات في ابي غريب وذلك لغرض الاتصالات اللاسلكية الهاتفية والبرقية ولزيادة قابلية هذه المصلحة في حقل هذه المواصلات الى الضعف .

البرق : اضيف خط برقي جديد بين بغداد وخانقين والدوائر

الواقعة بينهما تخفيفا لكثرة الاشغال على هذا الخط . وتم تحسين كافة الخطوط البرقية الاخرى .

البريد : جرت تحسينات عديدة على مصلحة البريد من شأنها تأمين وصول البرد بامان وبصورة اسرع كما اعطيت تعهدات عديدة الى متعهدين لنقل البريد بين المناطق الجبلية التي لا يمكن تسيير وسائط النقل البخارية بينها . وفتحت مراكز بريدية عديدة في معظم انحاء الجمهورية تتعاطى امور البريد والبرق وبذلك تيسرت السبل للاتصال بين اجزاء كانت معزولة تماما قبل الثورة .

الطوابع البريدية : قامت هذه المديرية بطبع عدة انواع من الطوابع في كل مناسبة وطنية او عيد وطني او حلول بهجة للشعب . ومن هذه الطوابع ماصدرت بالمناسبات التالية :

١ـ يوم الجيش لسنة ١٩٥٩

٢ـ يوم الجيش لسنة ١٩٦٠

٣ـ شعار الجمهورية العراقية

٤ ـ عيد الشجرة

٥ـ ذكرى الشاعر الرصافي

٦ـ سلامة سيادة الزعيم

٧ـ عيد ١٤ تموز الخالد

٨ـ الاصلاح الزراعى

كما صدرت طوابع ترمز الى التراث التاريخي للعراق والى اثاره القيمة ذات الاهمية البالغة كطوابع أسد بابل والثور المجنح والقيثارة والمدرسة المستنصرية وجامع الكاظمين وخريطة العراق مع شعار الجمهورية كما تشير الى التحول الخطير الذي حدث في ثورة الرابع عشر من تموز الخالدة . وقد نظمت مجموعات عديدة من هذه الطوابع وقدمت الى الوفود التي زارت الجمهورية العراقية تحقيقا لابراز وجه العراق السياسي والتاريخي والاجتماعي وستقدم أيضا الى الوفود التي ستكون في المستقبل ايضا .

مديرية الطيران المدني العامة

١ـ انجازات ما بعد الثورة المباركة

مدرسة التدريب الجوي ـ تم انشاؤها وافتتحت في يوم ١٤ تموز ١٩٥٩ وبدأت التدريسات فيها خلال السنة الثانية من الثورة المجيدة وهى تضم الان مجموعة من منتسبي هذه المديرية يتلقون فيها مختلف علوم الطيران كالانواء الجوية واللاسلكي والميكانيك والرقابة الجوية ـ بشكل دورات متفاوتة المدد حسب التفصيل التالي :

١ـ الانواء الجوية

آـ دورة الرصد الجوي ـ المعلومات الاولية عن المناخ ـ مدتها ثلاثة أشهر تخرج منها حتى الان ٩ طلاب (موظفين) وسيتخرج منها تسعة اخرون في نهاية نيسان القادم

بـ دورة الراديو سوند ـ تتعلق بعمليات رصد الرياح ودرجة الحرارة والرطوبة في الطبقات العليا من الجو . مدتها ثمانية أشهر . فتحت في شهر نيسان ١٩٦٠ تضم خمسة وعشرين طالبا .

جـ دورة التنبوء الجوي ـ فتحت للوجبة الاولى بتاريخ ٢٥ـ٨ـ١٩٥٩ ومدتها سنة ونصف وتضم عشرة طلاب (موظفين)

٢ـ دورة اللاسلكي والميكانيك ـ مدتها سنتان افتتحت في اوائل شباط الماضي ١٩٦٠ تضم ستة عشر طالبا في الوقت الحاضر كلهم من خريجي مدارس ثانويات الصناعة الرسمية أو الاعدادية يشغلون وظيفة معاون مراقب فني.

٣ـ الرقابة الجوية

آـ دورة معاوني المراقبين الجويين ـ مدتها ثمانية أشهر ـ تخرجت الوجبة الاولى منها وعددهم ١٢ طالبا بتاريخ ١٢ مارت ١٩٦٠ ومنحوا شهادات خاصة

بـ دورة المراقبين الجويين ـ مدتها لا تقل عن ستة اشهر . مقرر فتحها في بداية نيسان القادم يدخلها تسعة طلاب (موظفين)

٢ـ انجازات السنة الثانية

آـ برج المراقبة الجديد ـ ابتدأ العمل فيه قبل اكثر من ثلاث سنوات. يتطلب لاكمال انشائه بضعة أشهر اخرى . يحتوي هذا البرج على أحدث الوسائل الفنية لادارته . استعماله سيضمن كثيرا سلامة الطيران المدني .

ب ـ اقتناء سيارة حريق جديدة مجهزة باحدث وسائل الاطفاء تم استلامها لاستعمالها في السيطرة على حوادث الحريق في المطار المدني أوفي الطائرات بلغت تكاليفها حوالي ١٤٦٤٠ دينارا

ج ـ الاخذات اللاسلكية ـ تم شراء خمس اخذات لاسلكية مع ادواتها الاحتياطية لاستعمالها في التقاط النشرات الجوية

د ـ تم شراء مرسلة خاصة لايجاد اتجاه الريح

هـ ـ المرسلات اللاسلكية ـ تم شراء مرسلتين لاسلكيتين ذات خطين بقوة ٥ر٢ كيلوواط ونصبت في محطة البث اللاسلكي في الحارثية

و ـ محطة البث اللاسلكي في الحارثية ـ تم توسيعها بانشاء صالتين تستوعبان كافة الاجهزة اللاسلكية وبوشر فعلا بنصب ست مرسلات لتشغيلها على الطابعات المبرقة بين بغداد ـ بيروت ـ طهران ـ انقرة ـ البصرة، وبوشر بنصب ثلاث مرسلات للتلفون اللاسلكي للاتصال مع المطارات الخارجية بالاضافة الى ما جاء في الفقرة السابقة

ز ـ تم شراء ماكنة لطبع خرائط الانواء الجوية بالالوان واقتنيت اجهزة لتعيين مواضع العواصف الرعدية ورسم الرياح العليا وضغط الرطوبة وبكرات لاطلاق أجهزة الراديو سوند . وبالونات باحجام مختلفة لضبط اتجاه الرياح ومحارير لقياس درجة الحرارة . بلغت كلفة هذه الاجهزة والادوات حوالي ١٦٠٠٠ دينار

ح ـ قام عدد كبير من منتسبي هذه المديرية بسفرات استطلاعية الى كثير من المطارات العالمية في الخارج للوقوف على سير الاعمال فيها كل حسب اختصاصه وواجبات عمله طبقا للانظمة والقوانين الخاصة بالطيران المدني الدولي

ط ـ غادر بغداد الى انكلترا قبل اسبوعين ثلاثة من موظفي الرقابة الجوية بزمالات دراسية على حساب منظمة الطيران المدني الدولية للتخصص في الرقابة الجوية لمدة تتراوح بين ٦ ـ ٨ أشهر وسيسافر اعتبارا من نيسان القادم خمسة اخرون من موظفي الانواء الجوية ، بنفس الوسيلة للتخصص في علوم الانواء الجوية

ى ـ زار وفد رسمي هنغاري العراق ـ برئاسة المدير العام للطيران الهنغاري وأجرى مفاوضات لعقد اتفاقية جوية بين الجمهوريتين العراقية والهنغارية ووضعت مسودة ألاتفاقية في بغداد ثم وقعت من قبل رئيس الوفد العراقى سيادة وزير المواصلات ورئيس الجانب الهنغاري وزير مواصلات هنغاريا وذلك في مدينة بودابست في بداية هذا الشهر .

انجازات مديرية السكك الحديدية العامة

الانجازات في السنة الاولى من الثورة المباركة

ما كادت تنبثق شمس الحرية صبيحة ١٤ تموز ١٩٥٨ وتنقشع سحب العهد المباد حتى تبين للمخلصين والغيارى ان لا بد من مضاعفة الجهود اضعافا مضاعفة للتغلب على جميع ما يعترض سبيل الجمهورية الى الازدهار من عقبات .

ولم تكن الهمة في هذه المديرية باقل من غيرها في المديريات الاخرى ان لم تكن تفوقها شأوا وحماسا في هذا الميدان . حيث جوبهت هذه المديرية بانسحاب الموظفين الاجانب . الا ان المتيسر من العراقيين على رغم قلتهم تقلدوا تلك المسؤوليات بكل عزم وتصميم وقاموا بكل مايمليه عليهم الواجب بكل نجاح . ثم جوبهت هذه المديرية بضرورة توسيع مشاريعها ومضاعفة اعمالها فقفزت أرقام الاعمال الى الالاف في الوقت الذي لم تكن تتعدى العشرات في العهد المباد . حدث ذلك والفنيون وهم جميعا عراقيون لا يتجاوزون عدد الاصابع الا انهم تمكنوا من تحقيق ذلك بسرعة فائقة وانجاز ما كان يتطلب انجازه في العهد المباد ثلة من الخبراء الاجانب ومدة من الزمن لاتقل عن بضع سنوات . كما ارتفع عدد العمال والمستخدمين في هذه المديرية الى ثلاثة أضعاف ماكان عليه قبل الثورة المباركة ثم جوبهت هذه المديرية أيضا بما خلفه العهد المباد من ترسبات فعمل جميع المسؤولين في هذه المديرية على توحيد الكلمة وجمع الشمل ونشر المحبة والتكاتف بدلا مما كان يعمل على نشره العهد المباد من شقاق وتنافر .

وانه لمما يدعو الى الفخر والاعتزاز أن نجد ثمرات ذلك فيما قد تم انجازه مما لا يمكن ان يدخل تحت حصر . الا أننا لابد أن ندون أهم هذه الانجازات وهي :

١ــ تم انشاء ٩٦٨ دارا بعضها أمانة وبعضها بالتعهد وتوزيعها على مستحقيها .

٢ــ تم انشاء المظلة العامة لارصفة المسافرين في المحطة الكبرى للخط العريض

٣ــ تم اكمال مأوى القاطرات الجديد المشترك للخطين القياسي والمتري مما أمكن رفع كافة الخطوط الحديدية والمنشئات الاخرى من محطة الموصل السابقة في غربي بغداد كما مهد السبيل للمباشرة بفتح الطريق بين دورة

المحطة الكبرى ودورة بناية المتحف الجديد من قبل امانة العاصمة الذي كان متوقفا على ذلك .

٤ـ تم انشاء مخزن للبضائع في الشالجية وتسليمه لدائرة النفليات واستعماله .

٥ ـ تم انشاء حدائق عامة للاطفال بما فيها الاراجيح والملاعب وغير ذلك في مواقع مختلفة

٦ تم تسييج جميع الدور المنجزة حيث تجاوز مقدار الاسيجة المستعملة عشرات الكيلو مترات .

٧ـ تم صب الشوارع الرئيسية وفروعها بالكونكريت في القرية العصرية والرحمانية

٨ـ تم انشاء محطة جديدة في أم غريبة

٩ـ تم انشاء حوانيت ومقاهي في محطات متعددة

١٠ـ تم اجراء اضافات وتحسينات على ما يزيد على ٩٠ بالمائة من المنشآت الموجودة والتي تعد بالمئات .

١١ـ تم انشاء جناح خاص للاشعة وردهة كاملة لمعالجة العيون في مستشفى السكك الحديدية.

١٢ تم انشاء ارصفة المسافرين للخط المتري في المحطة الكبرى

١٣ـ بوشر باعمال التحري والمسح اللازمين لانشاء سكة حديدية بين كربلاء وشثاثة .

١٤ـ تم اجراء تجديدات وتبديلات على مفاصل وتحاويل واجزاء من السكة في عدة مناطق

١٥ ـ تم تحوير ٢١ شاحنة حمل مغلفه الى عربات خاصة صالحة للاستعمال من قبل شرطة خفر القطارات

١٦ـ تم ادخال التحسينات على ٢٥ عربة للتفتيش وذلك بتزويدها بالقوة الكهربائية والاثاث اللازمة

١٧ـ تم بناء وتحرير عدة عربات وشاحنات منها لنقل الامتعة ومنها الى مقاصف وغير ذلك .

١٨ـ تم صنع كمية كبيرة من صناديق خشبية ومصاطب واغلفة لحفظ الاسلاك الكهربائية وملاعب للاطفال

١٩ـ تم تصليح ٤٢٣٧ شاحنة و٢٦٤ قاطرة و٧٢٧ عربة

٢٠ـ قطعت القاطرات خلال السنة الاولى من الثورة المباركة ٧ر٧٩١ر٩١٣ كيلو مترا على جميع الخطوط الحديدية مما يظهر كمية البضائع المنقولة والخدمات المنجزة

٢١ـ تم انجاز أعمال كثيرة الى دوائر الجمهورية العراقية كالوزارات التالية :

الدفاع ، الصحة ، المعارف ، الاشغال ، المالية ، الاقتصاد ، الزراعة، الداخلية وأعمال كثيرة الى الشركات الاهلية

٢٢ ـ تم صنع بعض المعدات والادوات اللازمة للمأوى المشترك الجديد .

٢٣ـ تم تصليح عدد كبير من الاجهزة والمعدات الالية الخاصة بالسكك الحديدية .

٢٤ـ تم تجهيز ٦٩٢ دارا بالقوة الكهربائية

٢٥ـ تم ايصال التيار الكهربائي للدوائر الخارجية والرسمية والاهلية ومنها المحطات

٢٦ ـ اجرى ٦٣ فحصا متنوعا على طائرات مختلفة بضمنها فحص عام على طائرات دوف بصورة كاملة

الانجازات في السنة الثانية من الثورة المباركة

١ـ تم انشاء ١٢٨٨ دارا لمنتسبي السكك في جميع المناطق بعضها امانة وبعضها بالتعهد وتوزيعها على مستحقيها

٢ ـ بوشر بانشاء ٩٠٨ دور لمنتسبي السكك في جميع المناطق

٣ـ تم انشاء ٣٤ مخفرا للشرطة بعضها امانة وبعضها بالتعهد في جميع مناطق السكك

٤ ـ تم انشاء ٥ دور لمنتسبي السكك في مختلف المناطق .

٥ ـ تم اجراء اضافات وتحسينات على ١٨٠٠ دار من دور السكك في جميع المناطق

٦ـ تم انشاء مخازن ومعامل الهندسة المدنية في الشالجية

٧ـ تم انشاء محطة جديدة في الحلة

٨ـ تم انشاء محطة في الهاشمية

٩ـ لا زالت الاعمال مستمرة في مد الخطوط الحديدية اللازمة لتحسين استقامة خط كركوك

١٠ـ احيل تعهد انشاء ١٥٠ دارا لمنتسبي السكك في المحطة الجديدة المقترحة في شرقي بغداد

١١ـ انجزت الخرائط والمواصفات اللازمة لانشاء معمل لصنع العوارض الكونكريتية

١٢ــ بوشر بانشاء محطة مع كافة مرافقها على الحدود العراقية السورية في قرية ربيعة

١٣ ــ تم اكمال أعمال المسـ . خط حديدي بين كربلاء وشثاثة وبوشر بالاعمال الترابية

١٤ــ تم ابدال ٦٠ كيلو مترا من الخطوط الحديدية ما بين محطتي سليمان بك وكركوك

١٥ــ تم بناء وتحرير عدة عربات وشاحنات منها لنقل الامتعة ومنها الى مقاصف وغير ذلك

١٦ ــ تم تحوير ١٥ شاحنة من شاحنات الخط المتري الى عربات صالحة للاستعمال من قبل الشرطة

١٧ــ تم بناء اربعة صالونات للخط العريض والعمل مستمرا الان لبناء ٦ صالونات اخرى

١٨ ــ تم ادخال التحسينات على ٢٦ عربة للتفتيش وذلك بتزويدها بالقوة الكهربائية والاثاث اللازمة

١٩ــ تم تصليح ٣٩١٢ شاحنة و١٠٧٥ قاطرة و٦٩٥ عربة

٢٠ــ قطعت القاطرات في خلال السنة الثانية من الثورة المباركة ١٢٫٨٠٥٫٣١٤ كيلو مترا على جميع الخطوط الحديدية مما يظهر كمية البضائع المنقولة والخدمات المنجزة

٢١ــ تم انجاز اعمال كثيرة الى بقية دوائر الجمهورية العراقية والوزارات والشركات الاهلية

٢٢ــ تم تجهيز ١٠٠٠ دار بالقوة الكهربائية

٢٣ ــ تم نصب ١٩ ماكنة كهربائية جديدة في المحطات لتوليد القوة الكهربائية

٢٤ ــ تم فتح خط جوي بين بغداد ــ نيودلهي عن طريق بحرين ــ كراجي نيودلهي

٢٥ــ تم تحويل احد الخطوط الجوية الاوربية المنتهية بلندن وجعله عن طريق براغ بدلا من فينا

٣٦ ــ تم عقد اتفاقية وكالة عامة متبادلة بين الخطوط الجوية العراقية والخطوط الجوية الجيكية

٢٧ــ تم عقد اتفاقية وكالة عامة بين الخطوط الجوية العراقية والخطوط الجوية الهندية

٢٨ــ تم الغاء الاتفاقية القديمة مع الخطوط الجوية البريطانية وعقد اتفاق جديد يطمئن مصلحة الخطوط الجوية العراقية

منجزات مديرية الطرق والجسور العامة

خلال السنة الثانية من عمر الجمهورية العراقية الخالدة

تقوم مديرية الطرق والجسور العامة بتنفيذ منهج واسع يرمي في النهاية الى انجاز شبكة من الطرق الحديثة المبنية وفق أحدث أساليب انشاء الطرق المعروفة لربط اجزاء الجمهورية العراقية الخالدة بعضها ببعض .

ان الخطة الاقتصادية المؤقتة تحوي العديد من مشاريع الطرق والجسور الكبيرة التي سيؤدي تنفيذها الى الوصول الى هذه الغاية ، كما ان منهج الخطة الاقتصادية المستديمة سيحوي المزيد من هذه المشاريع بحيث يمكن الوصول الى أي محل من انحاء الجمهورية الخالدة بسهولة ويسر . وسيؤدي ذلك الى انعاش الحالة الاقتصادية وزيادة الرفاه لابناء الشعب .

ولقد تم في خلال السنة الثانية من عهد جمهوريتنا الخالدة أي من الرابع عشر من تموز ٩٥٩ حتى الرابع عشر من تموز ٩٦٠ انشاء مايزيد على ٤٦٥ كيلومترا من الطرق المبلطة تبليطا حديثا . اتبع في انشائها أحدث الاساليب المعروفة في هندسة بناء الطرق وبلغت كلفتها حوالي ١٣٫٣٠٠٫٠٠٠ دينار وهناك ٤١٥ كيلومترا من الطرق تحت الانشاء تبلغ كلفتها حوالي ١٢٫٢٠٠٫٠٠٠ دينار هذا فضلا عن ٨٦٠ من الكيلومترات من الطرق العامة التي تم مسحها وتصميمها وأعلنت أو ستعلن مناقصتها في وقت قريب وهناك حوالي ٨٢٠ كيلومترا من الطرق يجري مسحها أو تحضيرها بكل همة ونشاط ليتم الاعلان عنها وانشاؤها في أقرب وقت .

وندرج ادناه أسماء وكلفة بعض الطرق التي تم انجازها أو التي ستنجز قبل الرابع عشر من تموز المبارك لسنة ١٩٦٠ .

اسم الطريق	الطول بالكيلومتر	الكلفة بالدينار	الملاحظات
تبليط طريق كركوك ـ كويسنجق	٢١ كم	٣٠٠٠٠٠ دينار	انجزت
تبليط القسم الاول من طريق بغداد ـ كركوك	٣٨ كم	١٧٢٥٠٠٠ دينار	انجزت
تبليط طريق سامراء ـ بيجي	٩١ كم	٢٧٥٠٠٠٠ دينار	انجزت
تبليط طريق كربلاء ـ نجف	٧٨ كم	١٩٥٣٠٠٠ دينار	انجزت

تبليط طريق طاسلوجة ـ دربندخان ٦٠ كم ٢٩٠٠٠٠٠ دينار انجزت

تبليط طريق مشاهدة ـ سامراء ٨٠ كم ١٥٨٠٠٠٠ دينار انجزت

تبليط طريق مسيب ـ سدة الهندية ٨ كم ٢٠٦٠٠٠ دينار

الاعمال مستمرة وستنجز قبل الرابع عشر من تموز المبارك.

تبليط طريق كركوك ـ جمجمال ٤٠ كم ١١٠٠٠٠٠ دينار كذا

تبليط طريق فلوجة ـ رمادي ٤٩ كم ٧٧٨٠٠٠ دينار كذا

وفيما يلي ندرج أسماء بعض الطرق التي هي تحت الانشاء في الوقت الحاضر والاعمال فيها مستمرة على قدم وساق وستنتهي في وقت قريب .

اسم الطريق	الطول بالكيلومتر	الكلفة بالدينار	الملاحظات
تبليط طريق كويسنجق ـ كركوك	١٣ر٥	٢٥٢٠٠٠	الاعمال المستمرة وستنجز قبل الرابع عشر من تموز المبارك.
تبليط طريق جمجمال ـ طاسلوجة	٤٥	١٣٨٨٠٠٠	تحت الانشاء وستنجز قبل يوم ١٤ تموز ١٩٦١ .
تبليط طريق حلة ـ هندية ـ كربلاء	٤٢	٨٩٥٠٠٠	ـ كذا ـ
تبليط طريق بغداد ـ الكوت	١٢٠	٣١٠٠٠٠٠	ـ كذا ـ
تبليط طريق ناصرية ـ سوق الشيوخ	١٦ر٥	٥١٧٠٠٠	ـ كذا ـ
تبليط طريق مسيب ـ كربلاء	٣٠	٧٥٠٠٠٠	ـ كذا ـ
تبليط طريق موصل ـ عين سفني	٢٥	٣٣١٠٠٠	ستنجز قبل يوم عيد الجيش القادم.
تبليط الطريق المؤدي الى محطة الاذاعة في سلمان باك	١ر٥	٢٥٠٠٠	ـ كذا ـ
اكمال تبليط طريق جلولاء ـ دربندخان	١٢٢	٥٠٠٠٠٠٠	ستنجز حوالي منتصف سنة ١٩٦٢.
تعلية ترابية طريق مشاهدة ـ فلوجة	٩ر٢٠٠	٣٠٠٠٠٠	تحت الانشاء وستنجز قبل يوم ١٤ تموز سنة ١٩٦١
تعلية ترابية طريق دوكان ـ رانية	٥٨	٣٢٥٠٠٠	ـ كذا ـ
تعلية ترابية طريق رانية ـ سنكه سر قلعة دزه	٢٧	١٨٠٠٠٠	ـ كذا ـ

تعلية ترابية منصورية ـ جسر
وادى النفـــط ٤١ ١١١٠٠٠ ـ كـذا ـ

ونبين ادناه أسماء بعض الطرق المعلنة أو التي هي في سبيل المصادقة النهائية على انشائها وسيباشر بها في وقت قريب جدا .

اسم الطريـــق	الطـول بالكيلومتر	الكلفة التقريبية بالدينـــار
اكمال تبليط القسمين الثاني والثالث من طريق بغـداد ـ كركـوك	١٢٠	
تبليط طريق سيد صادق ـ حلبجة	٢٢ر٦٠٠	٣٥٠٠٠٠ دينار
تبليط طريق أبو صخير ـ المشخاب	١١ر٥	٤٠٠٠٠٠ »
تبليط طريق مفرق بلد ـ بلد ـ سيدمحمد	١٠ر٥٠	١٥٠٠٠٠ »
تعلية ترابية لطريق سوق الشيوخ ـ كرمة بني سـعيد	ـر١٠	٦٠٠٠٠ »

وفيما يلي أسماء بعض الطرق التي يجري اكمال مسحها تمهيـدا للاعلان عنها وانشائها في أقرب وقت :

اسم الطريـــق	الطـول بالكيلومتر	الكفلـة التقريبيـة	الملاحظـات
بيجي ـ قيـارة	١٠٦	٣٤٧١٠٠٠	
كوت ـ العمـارة	١٩٣	٥٠٣٠٠٠٠	
كوت ـ ناصريـة	١٧٦	١٨٢٦٠٠٠	
بصرة ـ ابو الخصيب	٣٩	١٢٠٠٠٠٠	
ابو الخصيـب ـ الفاو	٦٧	٨٠٠٠٠٠	
سليمانيـة ـ عربـد	٢١	٧٥٧٠٠٠	
ابو صخير ـ ديوانية	٥٣	١٥٩١٠٠٠	
جلولاء ـ كفري ـ طوز	٨٥	٢٠٠٠٠٠٠	
ريدار ـ طق‌طق	٦٣	٢٧١٠٠٠٠	
كركوك ـ مفرق كويسنجق	١٣	٤٥٠٠٠٠	
كيارة ـ مستشفى الجذام	١٠	١٧٠٠٠٠	
كركوك ـ الحويجـة	٤٢	١١٢٠٠٠	

وهناك طرق اخرى سيجري مسحها في وقت قريب ندرج ادناه أسماء بعضهـا :

خانقين ـ هورين ـ شيخان	١٠٣	٢٦٠٠٠

مفرق الخالص ـ دلي عباس	٥٦	١١٢٠٠٠
الجديدة ـ الخالص	٢٨	٥٦٠٠٠
اليوسفية ـ الحرية الصويرة	٤٦	٩٢٠٠٠
مفرق الطارمية ـ الطارمية	٣٢	٦٤٠٠٠
الكوت ـ بدره ـ زرباطيـة	٨٦	١٧٢٠٠٠
العمارة ـ ناحية الميمونة ـ السلام	٤٢	٨٥٠٠٠
الناصرية ـ البو صالح	٨٧	١٧٥٠٠٠
الشطرة ـ الدوايا	٦٥	١٣٠٠٠٠
الديوانية ـ عفك ـ البدير	٥٥	١١٠٠٠٠
مفرق الشنافية ـ الشنافية	٥٣	١٠٦٠٠٠
مفرق غماس ـ غماس	٢٨	٥٦٠٠٠
زاخو ـ فيشـخابور	٣٥	٧٠٠٠٠
كلاله ـ روسـت	٤٥	٩٠٠٠٠
جمجمال ـ سنكاو	٦٠	١٢٠٠٠٠

هذا عن الطرق العامة أما الجسور فان المنهج العام للخطة الاقتصادية المؤقتة يحوي العدد الكبير منها تبلغ كلفة انشائها حوالي ١٣ مليون دينارا وهي مابين جسور انجزت اخرى يسير العمل فيها بهمة ونشاط لانجازها أو جسور سيباشر بها قريبا أو هي تحت الدراسـة والتصميم وفي سبيل الاعلان عنها وانشائها وفيما يلي نبين أسماء بعضها مع مراحلها المختلفة :

اولا ـ الجسور التي أنجزت أو ستنجز قبل الرابع عشـر من شهر تموز الخالـد ١٩٦٠ :

اسـم الجسـر	الكلفـة التقريبيـة	تاريـخ اكمال العمل	الملاحظات
انشاء جسر العباسيات	٤٦١٠٠٠	٥ـ٥ـ١٩٦٠	
انشاء جسري الخر مع المقتربات	١٨٨٠٠٠	١٨ـ٢ـ٩٦٠	
انشاء ثمانية جسور على طريق دوكان ـ رانيـة	١٦٤٠٠٠	٢ـ٩ـ١٩٦٠	
انشاء جسر الكومل مع المقتربات	٥١٠٠٠	٢٨ـ١٢ـ٩٥٩	
انشاء جسر للسيارات على مبزل الشاميـة الشرقي	٢٠٠٠٠	ستنجز قبل ١٤ تموز ١٩٦٠	
انشاء جسر شوردره	٤١٠٠٠	١٩ـ١٠ـ٩٥٩	
انشاء جسر سيويل	٥١٠٠٠	سينجز قبل ١٤ تموز ٩٦٠	
انشاء جسر قتوى مع المقتربات	٣٥٠٠٠	٢٢ـ٧ـ١٩٥٩	

انشاء جسر كويسنجق	٤٠٠٠٠	سينجز قبل ١٤ تموز ٩٦٠
انشاء جسر في مدخل جسر السعدون في زاخو	١٢٨٠	سينجز قبل ١٤ تموز ٩٦٠
انشاء جسر المجر الكبير	٣٦٠٠٠	سينجز قبل ١٤ تموز ٩٦٠

ثانيا ـ الجسور والمعابر تحت الانشاء والمتوقع انجازها قبل الرابع عشر من تموز الخالد ١٩٦١

اسم الجسر أو المعبر	الكلفة بالدينار	تاريخ الانجاز التقريبي
انشاء خمسة جسور على طريق رانية ـ سنكه سر ـ قلعة دزه	١٨٠٠٠٠	سينجز قبل ١٤ تموز ٩٦١
انشاء جسر البزل الغربي	٧٠٠٠	سينجز قبل ١٤ تموز ٩٦١
انشاء جسري بزل عبدالكاظم وطبر ابراهيم	٨٠٠٠٠	سينجز قبل ١٤ تموز ٩٦١
انشاء جسر روخانة	٨٥٠٠٠	سينجز قبل ١٤ تموز ٩٦١
انشاء جسر الخضر	٥٠٠٠٠	سينجز قبل ١٤ تموز ٩٦١
انشاء معبر الكوير	١١٠٠٠	سينجز قبل ١٤ تموز ٩٦١
انشاء معبر راوه	١١٠٠٠	اذار ١٩٦١
انشاء معبر حديثة	١١٠٠٠	حزيران ١٩٦١
انشاء معبر البصرة	١١٠٠٠	حزيران ١٩٦١
انشاء جسر قاشان	١٢٠٠٠٠	نيسان ١٩٦١
انشاء جسر الخسف	٤٠٠٠٠	ايلول ١٩٦٠
انشاء جسر كاني مانكا ـ وقناقجيان	٢١٠٠٠	كانون الاول ١٩٦٠
انشاء جسر علي الغربي	٤٥٠٠٠	نيسان ١٩٦١

ثالثا ـ الجسور التي سيباشر بانشائها قريبا :

اسم الجسر	تاريخ المباشرة بالعمل	تاريخ الاكمال	الكلفة دينار
١ ـ انشاء جسر الكوت	مايس ٩٦٠	مايس ٩٦٢	ـ/١١٣٠٠٠٠
٢ ـ جسر الكرادة مع المقتربات	خلال ٩٦٠	خلال ٩٦٢	ـ/٢٠٣٥٠٠٠
٣ ـ جسر على مبزل الشامية عند تقاطعه مع عركوب ـ المهناوية	حزيران ٩٦٠	نيسان ٩٦١	ـ/١٢٨٠٠

رابعا ـ الجسور الجاهزة للاعـــلان والاحالة :

١ ـ جسر آلوكـــــه	ـ/١٢٠٠٠٠
٢ ـ ثلاثة جسور على طريق كركوك ـ قادر كرم	ـ/٤٠٠٠٠
٣ ـ جسر ينجـه	ـ/٢٥٠٠٠
٤ ـ جسر مستشفى الجذام	ـ/٣٠٠٠٠
٥ ـ جسر في كم (١) طريق سليمانية ـ جوارتا سيعلن عنه قريبـــا	ـ/١٠٠٠٠

خامسا ـ الجسور تحت الدراسة والتصميم :

١ ـ جسر الدورة ـ في مرحلة اعداد التصاميم النهائية ويتوقع الاعلان عنه في كانون الاول ١٩٦٠	ـ/٤٦١٥٠٠٠
٢ ـ جسر باب المعظم ـ من المؤمل المباشـرة في اعـداد التصاميم له قريبا لاجل ادخاله ضمن الخطة الاقتصادية المستديمة المقبلـة وخصص له مبلغ للتصاميم فقـــــط	ـ/٥٤٠٠٠
٣ ـ جسر القيارة ـ كما في اعـــــلاه	ـ/٢٢٦٥٠
٤ ـ جسر الفلوجة ـ التصاميـم النهائيـة في مرحلتها الاخيرة ومن المؤمل الاعلان عنه في تشرين الثاني ٩٦٠	ـ/١٣٢٠٠٠٠
٥ ـ جسر الجامعة ـ سيباشر بدراسة الموضوع واعداد التصاميم في بداية ٩٦١ وخصص مبلغ للتصاميم فقط	ـ/١٠٠٠٠٠
٦ ـ جسر أبو صخير ـ التصاميم في مرحلة التدقيـق النهائية والمؤمل الاعلان عنه في كانون الاول ١٩٦٠	ـ/٣٠٠٠٠٠
٧ ـ جسر ديالى ـ أحيلت مناقصة اعداد تصاميم للجسر المذكور بعهدة احدى الشركات الانشائية الهنكارية وسيباشر قريبا جدا باعداد التصاميم ومن المؤمل الاعلان عنها خلال سنة ١٩٦١	ـ/٤٦٠٠٠٠
٨ ـ جسر كرمة علي ـ كما في اعـــــلاه	ـ/١٠٠٠٠٠٠
٩ ـ انشاء جسر الرفاعي ـ تحت التصـاميم والمؤمل الاعلان عنه في كانون الاول ١٩٦٠	ـ/٦٠٠٠٠
١٠ ـ جسر البو صالح ـ تحت التصاميم والمؤمل الاعلان عنه في كانون الاول ١٩٦٠	ـ/٥٠٠٠٠

١١ ـ سوق الشيوخ ـ تحت التصاميم والمؤمل الاعلان عنه في كانون الاول ١٩٦٠ ـ\٥٠٠٠٠

١٢ ـ انشاء معبر في تكريت ـ سيباشر به في نيسان ـ\١١٠٠٠

١٣ ـ جسر عائم في اللقطة ـ سيباشر بانشائه في بداية ١٩٦١ ـ\٥٠٠٠٠

هذه نبذة مختصرة عن فعاليات ومنجزات مديرية الطرق والجسور العامة خلال السنة الثانية من عمر جمهوريتنا الخالدة والسنة التي تليها ويجدر بالذكر ان هناك مايزيد على ٢٠٠٠ كيلومتر من الطرق المبلطة تبليطا قديما و ٩٥٠ كيلومترا من الطرق المبلطة تبليطا حديثا فضلا عن مايزيد على ٤٠٠٠ كيلومتر من الطرق الترابية في كافة أنحاء الجمهورية الخالدة تقوم المديرية بصيانتها بطريقة فعالة للمحافظة عليها وجعلها في أحسن وضع ممكن .

وتستعين المديرية لتنفيذ هذه المنجزات بتشكيلات تعتبر من أحدث التنظيمات في دوائر هندسة الطرق والجسور فهناك قسم مختص بمسح الطرق وتصميمها وفق أحسن الاساليب المعروفة وقسم لمختبر الطرق من أحدث ماهو معروف من نوعه يتبع الاساليب الفنية الحديثة لتحريات التربة وتصميم الطرق ومراقبة انشائها وقسم مختص لمراقبة الطرق التي هي تحت الانشاء وقسم لتصاميم وانشاء الجسور وقسم مختص لصيانة الطرق والجسور وقسم للتصاميم والتخطيط هذا فضلا عن الاقسام الادارية والحسابية الاخرى .

انه من المؤمل بالاستمرار على هذه الخطوات المباركة وتحضير وتطبيق الخطة الاقتصادية المستديمة الخاصة بالطرق والجسور التي سيتم انجازها في وقت قريب سيصبح لدى الجمهورية العراقية الخالدة في وقت ليس بالبعيد شبكة من الطرق الحديثة تعتبر أحسن ماهو موجود منها ليس في منطقة الشرق الاوسط فحسب بل تضاهي وتبز الطرق والجسور الحديثة في كثير من الدول المتقدمة .

مديرية الأوقاف العامة

منجزات مديرية الاوقاف العامة

خلال سنتى الثورة

من ٢١ تموز ١٩٥٨ الى ٢١ حزيران ١٩٦٠

تشمل مكاسب الاوقاف فى عهد الثورة ما يأتى : (١) مطالب عمرانية شاملة (٢) توسعا فى شراء الاملاك لزيادة واردات الوقف (٣) مكاسب مالية جديدة باصدار قانون الغاء ضريبة الاملاك رقم ١٧٩ لسنة ١٩٥٩ ونظام الحصة الخيرية من الوقف الذرى المصفى رقم (٤) لسنة ١٩٥٩ (٤) تنظيم الحياة العلمية الدينية لتخريج علماء يلون وظائف الامامة والخطابة والوعظ والتدريس والقضاء ، (٥) العمل على ضمان مستقبل موظفى المساجد وأسرهم من بعدهم باعطائهم الحقوق التقاعدية التى حرموها طوال العهد المبادة الى غير ذلك من وجوه الاصلاح والتجديد ٠

(١) المنشآت العمرانية الكبرى والصغرى

(أ) العمارات الجديدة

سنت مديرية الاوقاف العامة فى هذا العهد المبارك ثلاثة قوانين للمنشآت العمرانية الكبرى : (١) قانون الاعمار رقم ٧٦ لسنة ١٩٥٨ وقد أرصد فيه (٢٥٠/٠٠٠ر١) دينار ، (٢) قانون الاعمار رقم ١٩٢ لسنة ١٩٥٩ وقد أرصد فيه (٠٠٠ر٥٠٠) دينار ، (٣) نظام الحصة الخيرية من الوقف الذرى المصفى رقم ٤ لسنة ١٩٥٩ ٠ وقد شرع على الفور فى تنفيذ هذا النظام والقانونين المذكورين كما يتضح ذلك من تفصيلات المنشآت التى أنجزتها فى مختلف انحاء الجمهورية العراقية الخالدة على النحو الآتى :

(١) بغداد :

١ ـ عمارة الدفتردار فى شارع السموأل (البنوك) اضافة (١١) طابقا كانت قد الغيت من هذه العمارة فى العهد المباد ، مع الاعمال التكميلية للعمارة كلها بمبلغ (٣٨٤١٩٩) دينارا ٠

٢ ـ عمارة بير داود فى شارع الرشيد (الميدان) : اعمال تكميلية بمبلغ (٣٩١٩٤) دينارا ٠

٣ ـ عمارة العلوية (بجانب جامع الشهيد) (٤٤٨٠٠) دينارا ٠

٤ ـ عمارة خان الباشا الصغير : فى شارع السموأل (البنوك) بمبلغ (١٤٨٢٥٠) دينارا ٠

٥ ـ عمارة تكية البدوى فى شارع الرشيد (رأس القرية) بمبلغ (١١٨٢٥٠) دينارا ٠

٦ ـ عمارة العلوية الثانية قرب مستشفى دار السلام بمبلغ (٣٥٫٠٠٠) دينار ٠

٧ ـ عمارة فى شارع الجمهورية قرب وزارة التخطيط تقام على أرض مساحتها (٢٤٠ م٢) أشتريت من أمانة العاصمة بـ (١٣١٥٦/٥٢٣) دينار ، وخصص لها (٧٥٠٠٠) دينار وقد وضعت فى المناقصة العلنية٠

٨ ـ عمارة فى شارع الجمهورية على ميدان الشورجة تقام على ارض مساحتها (١٣٨٦ م٢) اشتريت من أمانة العاصمة بـ (١١٣٠٠٠) دينار وخصص لها نصف مليون دينار ، ودعى المهندسون العراقيون الى مباراة وضع تصاميمها ، وجعلت خمس جوائز للفائزين قيمتها ١١٠٠ دينار ، وحدد يوم ٢٥ حزيران ١٩٦٠ للتحكيم واعلان الجوائز٠

٩ ـ جناح جديد أضيف الى عمارة وزارة الخارجية بلغت تكاليفه (٩٤٧٣) دينارا وأجرت بنسبة ١٠ ٪ من هذه التكاليف ٠

١٠ ـ جناح آخر قررت اضافته الى هذه العمارة وارصد له ١٦٫٠٠٠ دينارا واتفق على تأجيره للوزارة المذكورة بنسبة ١٠ ٪ من هذه التكاليف ايضا ٠

١١ ـ انشاء خمس علاوى فى الشورجة على مقربة من شارع الكفاح بلغت تكاليفها (٤٠٠٠) دينار ، واجرت بـ (٣٨٤٠) دينار فى السنة ٠

١٢ ـ دار فى محلة الحمام المالح بلغت تكاليفها (١٢٥٠) دينارا ٠

(٢) البصرة

١٣ ـ عمارة فى ارض العلاوى فى العشار بمبلغ (١٢٥٥٠٠) دينار ، وهى على وشك الانتهاء ٠

١٤ ـ عمارة الدوكيارد ، خصص لها (٨٤٤٥٢) دينارا وانجزت معاملتها ٠

(٣) الموصل

١٥ ـ عمارة النبى شيت ، بلغت تكاليفها (٧٧٢٥٠) دينار ، وهى على وشك الانتهاء ٠

١٦ – عمارة قرب المحاكم والجسر الجديد تشتمل على معارض تجارية وفندق من الدرجة الاولى ، خصص لها (١٢٤٠٠٠) دينار واحيلت على المقاولين ٠

١٧ – مستغلات وعمارة لمديرية اوقاف الموصل : بلغت تكاليفها (١٨٥١٩) دينارا ٠

١٨ – عمارة بجوار جامع النبى شيت بمبلغ (٥٣٠٠) دينارا اعلنت مناقصتها٠

١٩ – مخزن وسبعة حوانيت على عرصة وقف مسجد الصوفية بمبلغ (٢٦٩٥) دينارا ٠

٢٠ – شقة فوق دكاكين مسجد العرافى بمبلغ (١٦٧٥) دينارا ٠

(٤) لواء كركوك

٢١ – عمارة فى الارض المسماة خان الكمرك ، بمبلغ (٦٧٨٠٠) دينار ، وهى على وشك الانجاز ٠

٢٢ – عمارة تشتمل على نحو ١٠٠ حانوت وطابقين فوقها ، على أرض مساحتها (١٤٠٠ م٢) ، خصص لها (٦٥٫٠٠٠) دينار ، واودع وضع تصاميمها الى المهندسين ، وستوضع فى المناقصة العلنية قريبا ٠

٢٣ – واحد وثلاثون حانوتا فى (كفرى) بلغت نفقتها (٤١١٤) دينارا ٠

(٥) السليمانية

٢٤ – عمارة ذات ثلاثة طوابق قرب سراى المتصرفية ، بلغت نفقتها (٦٥٠٠) دينار ٠

٢٥ – دار بمبلغ (١٠٥٠) دينارا ٠

(٦) لواء اربيل

٢٦ – خمسة دكاكين بجوار جامع الشيخ أبى بكر ، احيل تعميرها بـ (٢٠٣) دينارا ٠

٢٧ – خمسة حوانيت فى (كويسنجق) ، احيلت على المقاول بمبلغ (٣٠٠٠) دينار ٠

٢٨ – خمسة دور للاصطياف فى شقلاوة خصص لها **(٤٢٥٠) دينارا** ٠

(٧) لواء ديالى

٢٩ – عمارة فى (بعقوبة) ذات طابقين ، بلغت تكاليفها ( ) دينار ٠

٣٠ – مقهى وثلاثة حوانيت فى السعدية بمبلغ (٧٠٠) دينار ٠

(٨) الحـــلة

٣١ ـ ٣٢ حانوتا فى عرصة خطاب بلغت نفقتها (٧٥٠٠) دينار ٠

(٩) كربـــلاء

٣٢ ـ تســـعة دكاكين بلغت نفقتها (٢٥١٢) دينارا ٠

(ب) تعمير المســـاجد

وأولت مديرية الاوقاف العامة فى هذا العهد الزاهر المســـاجد بالغ اهتمامها وعنايتها بها ، فانشأت واصلحت ورممت (٢٦٦) مسجدا فى انحاء الجمهورية ، وبلغت نفقات ذلك (٢٨٠٣٢٢/١٢٨) دينـــارا ٠ وقد انجز معظم ذلك ، وبقى قسم قليل جدا ما تزال الاعمال فيه قائمة على قدم وساق مثل : جامع الامام أبى حنيفة النعمان بن ثابت وجامع الشهيد فى العلوية ببغداد ، ويعمل فيهما الى جانب العمال العراقيين بعثتان فنيتان استقدمتهما الادارة الجديدة من المغرب الاقصى لزخرفة هذين الجامعين العظيمين بالزخرفة العربية الاندلسية ٠ وقد جرى هذا الامر لاول مرة فى تاريخ علاقات العراق بالاقطار العربية ٠

اما نفقات هذه التعميرات ، فمن اعتمادين :
من قانونى الاعمار ومن الميزانية الســـنوية لسنتى ٩٥٨ ـ ١٩٥٩ و١٩٥٩ـ١٩٦٠ ٠

وهذه قائمة هذه المساجد ونفقاتها :

فلس	دينـــار	اللـــواء	العدد
٧٢٩	٢٤١٨١٢	مســـاجد لواء بغـداد	٨٤
٩٤١	١٠٨٤١	مســـاجد لواء الموصـــل	٥٣
٦٥١	٢٧١٣	مســـاجد لواء البصرة	٣٩
١٢٨	٦٤٥١	مســـاجد لواء كركـوك	٣٠
٣٥٢	٢٢٠٤	مســـاجد لواء الســـليمانية	١٧
٦٠٦	٢٤٩٣	مساجد لواء اربيـــل	٢٤
٠٧٥	٢٨٢١	مســـاجد لواء ديالى	٨
٥٠٠	٢٧١١	مســـاجد لواء الرمادى	٥
٧٤٤	١٨٩	مســـاجد لواء كربـلاء	٢
٤٠٢	٨٢٨٢	مســـاجد لواء الحـلة	٤
٢١٨	٢٨٠٣٢٢		٢٦٦

وتتدارس المديرية العامة حاجات مساجد اخرى ، فى هـــذه الالوية وغيرها ، الى الاصلاح والتجديد أصابها الاهمال فى القديم فخربت أو آلت الى الخراب ٠ وتوضع الآن كشوف لمساجد ادخلت فى شوارع بغـــداد الحديثة وقرر التعويض عنها ، ومن اهمها : جامع سوق الغزل المشـــهور

بجامع الخلفاء ، وجامع القزازة الذى قرر انشاؤه فى محلة الوزيرية الجديدة، وعدة مساجد أخرى ، سينفق عليها كلها من بدلات استملاكها ومن قانون الاعمار الثانى ٠

(٢) الاملاك التى اشترتها الاوقاف فى العهد الجمهورى

ودرجت الاوقاف فى هذا العهد الجمهورى على زيادة املاكها بتصفية حصص شركائها وبشراء الاملاك المهمة ٠ وقد بلغ مجموع مشترياتهـــا (٥١٧٤٤٦/٠٨٨) دينار كما يتبين من القائمة الآتية :

(١) الاملاك المشتراة للاوقاف المضبوطـــة

فلس	دينـــار	نوع الملك ورقمه وموقعه
٠٠٠	١٣١٠	شراء حصص الشركاء فى نصف دكان فى ســـوق البزازين ببغداد رقمه ٧/١/١٩ من اوقاف القرغولى المصفاة فى محكمة بداءة بغداد ٠
٧٣٣	٢٩٨٦	شراء حصص الشركاء فى نصفى دكانين فى ســـوق البزازين ببغداد رقمهمـــا ٧/١/١٢ و٧/١/٢٢ مـــن اوقاف القرغولى المصفاة فى محكمة بداءة بغداد ٠
١٥٠	١٢٣٠٠	عمارة تشتمل على ستة دكاكين وطابق علوى ، مجاورة لعمارة اورزدى باك القديم ببغداد ، من اوقاف حيدر جلبى المصفاة فى محكمة بداءة بغداد ٠
٥٧٩	٤٦٨٦٠	شراء حصص الشركاء ـ وقدرهـــا ٤٥ ٪ فى الملك تسلسل ٤/١٨٨ محلة السنك (شارع الرشـــيد) ، ويشتمل على ناد ومخزنين تجاريين واربعـــة دكاكين وطابق علوى ، من اوقاف الشطى المصفاة فى محكمـــة بداءة بغـــداد ٠
٣٢٢	٢٥٨٧٤٧	حصص الشركاء ـ وقدرهـــا ٥٩ ٪ ـ فى بستان الدفاعى ق ٣/٦٤م/٧ محلة نجيب باشا ، البالغـــة مساحته ٨٣ دونما و٢٠ أولكا ، وقد صفى فى محكمة بداءة بغـــداد ٠
٢٧٥	١١٠٤٧	حصص الشركاء البالغة ١١/٥ فى البســتان المعروف ببستان الشهداء تسلسل ٥٤٣ الزوية ـ الكرادة الشرقية ببغداد ، وقد صفى فى محكمة بداءة بغداد ٠

فلس	دينـــار	نوع الملك ورقمه وموقعه
٥٥٥	١١٠١٣٢	قطعة ارض فى شارع الجمهورية رقم (٧٦) ، مساحتها ١٣٨٦ مترا مربعا (٩٠ فى ١٥½) يضاف اليها فضاء الرصيف ومساحته (٣٢٨ م٢) شراء من امانة العاصمة (من العشر الخيرى) ، لانشاء عمارة لها خصص لهـــا نصف مليون دينار كما تقدم ٠
٥٢٣	١٣١٥٦	قطعة ارض فى شارع الجمهورية (رقم ٣١) ، مساحتها (٢١٥/٨٢) يضاف اليه فضاء الرصيف ـ ومساحتـــه (٥٠ م٢) ـ شراء من امانة العاصمـــة ايضا (من العشر الخيرى) وقد خصص لعمارتها التى شرع فيهـا ٧٥٫٠٠٠ دينـــار ٠
١٨٦	١٣٦٣	قطعة ارض مساحتها (٥٦١) م٢ من الملك المرقم (ب) تسلسل ١٨٦/١ الزوية ـ الكرادة الشرقية ببغداد ، وهى مجاورة لملك الوقف فى بستان الشهداء ، اشتريت للتخلص من الشركة ٠
٤٦٠	١٦٦٠٦	حصص الشركاء ـ وقدرها ٤٥ ٪ ـ فى الملك المرقـــم ١٨٨/٥ السنك (شارع الرشيد) المشتمل على عمارة ذات ثلاثة طوابق ، من وقف الشطى المصفى فى محكمة بداءة بغـــــداد ٠
١٥١	١٣٦٤٣	تملك مغروسات فى ستين قطعة أرض من القطعة (١) المقاطعة (١) المزرفة ـ الكاظميـــــة ، بموجب الاحكام الصادرة من محكمة بداءة الكاظمية ، وجعل الملك كلـه خالصا للوقف ٠
٥٠٠	١٠٢٥	شراء حصص الشركاء فى مغروسات البساتين ق ٣٣ و٢٩م/٦٦ الخالص ، التى تملك الاوقاف ارضها ونصف اشجارها ، بموجب حكم محكمة الصلح فى الخالص ٠
٥٠٠	٤٥٢	شراء حصص الشركاء فى مغروسات البساتين ق٣١ و٢٤م/٦٦ الخـــالص ، اللذين تملك الاوقاف ارضهما ونصف اشـــجارهما بموجب حكم محكمة الصلح فى الخالص ٠
٠٠٠	٨٠	شراء حصص الشركاء فى مغروسات البستان ق٤٩م/٦٧ الخالص ، الذى تملك الاوقاف ارضه ونصف اشجاره بموجب حكم محكمة الصلح فى الخالص ٠

فلس	دينـــار	نوع الملك ورقمه وموقعه
٨١٩	٢١٤	شراء حصص الشركاء في بستان مال كرم (شرب عبود) في الهويدر ٠
٥٠٠	٥٩٧٥	شراء حصص الشركاء في الاراضي الزراعية قطعة (٢١) مقاطعة (١) شرقي قرية شفته مقابل محطة قطار مدينة بعقوبا ، مساحتها (٥٢٥) دونما واولك واحد ، بواسطة محكمة الصلح في بعقوبا ٠ وقد تقرر تقسيمها الى نحو ٩٠٠ دارا لتعطى بالاجارة الطويلة وتولت وزارة البلديات تخطيطها .
٣٦٠	١١٧٧	شراء حصص الشركاء في مغروسات البستان ق٢٧م/٦٧ الخالص الذي تملك الاوقاف ارضه ونصف اشجاره بواسطة محكمة الصلح في الخالص ٠
١٢٥	١٣٢١	شراء حصص الشركاء في مغروسات البستان ق ٦٦م/٦٨ الخالص ، الذي تملك الاوقاف ارضه ونصف اشجاره ، بواسطة محكمة الصلح في الخالص ٠
٠٠٠	٢٢٠	شراء حصص الشركاء في مغروسات البستان ق٢٢م/٦٦ الخالص الذي تملك الاوقاف ارضه ونصف اشجاره ، بواسطة محكمة الصلح في الخالص ٠
٢٩٠	٤٩	شراء حصة الشريك في القطعة ٦٥م/٧٩ بروكتن الجنوبية في دهوك ـ لواء الموصل ٠
٠٠٠	٢٤٤٠	شراء نصف الاسكلتين تسلسل ٤٥٣ و٤٥٩ محلة الميدان في الموصل ، اللتين تملك الاوقاف نصفهما ، بواسطة محكمة بداءة الموصل ٠

(ب) الاملاك المشتراة لاوقاف العتبات المقدسة

٥٠٠	٦٨٧٧	فضاء الرصيف امام دكاكين الوقف قرب الصحن الحسيني في كربلاء ، لانشاء طابق ثان فوقه ٠

(ج) الاملاك التي اشتريت للاوقاف الملحقة بواسطة هذه المديرية

٥٠٥	١٢٨٥٧	عمارة ذات طابقين لوقف عائشة خاتون ٠
٤٠٠	٣٤٧٧	شراء الملك ١/١٠٣٤ م/٢٢ راغبة خاتون لوقف علي الكواز ٠
١٥٠	٣٠٤	دكان في محلة الجعيفر لوقف علي حسين النجار ٠

فلس	دينـــار	نوع الملك ورقمه وموقعه
٠٠٠	٦١٥٠	ملك تسلسل ٢/٧٦٩ محلة الميدان ببغـــداد لوقف نعيمة الجيبه‌جي ٠
٦٣٠	٦١٩	قطعة ارض لوقف الخاصكي ، لبناء دار عليها ٠
٠٠٠	٢٢٠٠	شراء دكان تسلسل ٣٠٨ باب الســـراى لوقف مريم خاتون فى الموصل ٠
٨٠٠	٩٩٤	دار تسلسل ٤٨٤ محلة باب الخـان فى كربلاء لوقف السيد حسن محمد نصرالله ٠
٥٠٠	١٥٣٧	دار فى اربيل لوقف التكية الخالدية الملحق ٠
٤٨٠	٥٤٤	فضلة طريق تسلسل ٥٦٢ و٥٦٣ لوقف الســـيدة فاطمة فى الموصل ٠
٩٩٣	٥٣٦٦٧٢	المجموع

المكاســـب الماليـــة الجديدة للاوقاف

(٣) الغاء ضريبـة امـلاك الاوقاف

ومن اهم مكاسب مديرية الاوقاف العامة فى هذا العهد ، اعفاء املاك الاوقاف من الضريبة ٠ وقد صدر بذلك قانون تعديل قانون ضريبة الاملاك رقـــم (١٧) لسنة ١٩٥٩ ، وذلك تحت رقـــم (١٧٩) لســـنة ١٩٥٩ م ٠ واعتبر نفاذ هذا القانون من اول نيسان ١٩٥٩ ٠ وباستصدار هذا القانون تلافت مديرية الاوقاف العامة نحو نصف ما نقص من وارداتها بسبب اخضاع املاكها لاحكام قانون مراقبة ايجار العقار رقم ( ) لسنة ١٩٥٨ م ٠

(ب) نظام الحصة الخيرية من الوقف

الذرى المصفى

ومن مكاسب الاوقاف المالية فى هذا العهد استصدارها نظام صرف الحصة الخيرية من الوقف الذرى المصفى ٠ ويقصد فى هذا النظام بحصة الوقف الخيرية نسبة ١٠ ٪ من الوقف الذرى المصفى وفقا للفقرة (١) من المادة الثامنة من مرسوم جواز تصفية الوقف الذرى رقم (١) لسنة ١٩٥٥م٠ وقد كان وجه صرف هذه النسبة معلقا فى هذا المرسوم على اصدار نظـــام خاص تعين فيه الجهات الخيرية الاجتماعيـــة ٠ وقد تنازعت ذلك وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة المعارف ومديرية الاوقاف العامة ، وحاول كل منها الاستيلاء على جزء من هذه الحصة ، مع انها وقف خالص لا شبهة فيه ولا محل لمنازعة هاتين الوزارتين مديرية الاوقاف العامة على هذه الحصص ٠

ولما انبثق العهد الجمهوري ، عرض مدير الاوقاف العـــام على سيادة (الوزير المختص) رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة وجهة نظره في المسألة وانها مديرية الاوقاف العامة وحدها صاحبة الحق في هـــذه الموارد ، فاقتنع سيادته بحججه الشرعية والقانونية وايده ، وأمر باصدار هذا النظام الذي ما لبثت مديرية الاوقاف العامة أن قامت بتنفيذه ، واوعزت لشعبها باستحصال الموارد المتجمعة من تصفية الاوقاف الذرية في المحاكم العراقية وقد بلغ مجموع ما دخل خزينتها من ذلك حتى الان زهاء نصف مليون دينار ، وما لبثت كذلك أن ابتاعت من امانة العاصمـــة قطعتين في شارع الجمهورية المفتوح حديثا : اولاهما قرب ساحة التحرير ، مساحتها (٢١٥/٨٢) م٢ ويضاف اليها فضاء الرصيف ومساحته (٥٠) م٢ ، اشترتها بمبلغ (١٣١٥٦/٥٢٣) دينار ، والاخرى عند ملتقى شارع الشورجة بهـذا الشارع ، مساحتها (١٣٨٦) م٢ (٩٠ في ١٥/٢) يضاف اليها فضاء الرصيف ومساحته (٣٢٨ م) ٠ وقد اشترتها بمبلغ (١١٠١٣٢/٥٥٥) دينار ٠ وقد قررت مديرية الاوقاف العامة اقامة عمارتين فيهمـــا ، فخصصت للاولى (٧٥٠٠٠) دينار ، وقد شرع فعلا في وضع اسسها ، وخصصت للثانيـــة نصف مليون دينار ودعت المهندسين الى وضع تصاميمها في مسابقة اعلنتها في الاذاعة وفي الصحف ، وجعلت لهم خمس جوائز : للفائز الاول ٥٠٠ دينار ، وللفائز الثاني ٢٥٠ دينار ، وللفائز الثالث ١٥٠ دينار ، ولكل من الفائز الرابع والخامس ١٠٠ دينار ٠ وحددت اليوم الـ ٢٥ من حزيران ٩٦٠ موعداً للتحكيم واعلان اسماء الفائزين ٠

(ج) زيادة واردات الاوقاف

وقد زادت واردات الاوقاف العامة في هذا العهـد زيادة ملحوظـــة بالرغم من اخضاع املاكها لاحكام قانون مراقبة ايجار العقار رقم ( ) لسنة ١٩٥٨ ٠

فقد كانت ميزانية الاوقاف العامة لسنة ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ (وهي التي وضعت قبل انبثاق الثورة بثلاثة أشهر ونصف شهر) ٥٩٩٠١٠ دينـــارا فارتفعت في السنة الاولى للثورة الى ٦٢٩٨٢٠ دينار ، وفي السنة الثانية لهـا الى ٦٩٠٣٩٠ ٠

اما مصادر هذه الزيادة ، فهي :

(١) الغاء الضريبة عن املاك الاوقاف كما تقدم في الفقرة الاولى ٠

(٢) بدلات ايجار الاملاك التي تخلف مستأجروها عن التسديد في الاوقاف المعينة في قانون مراقبة ايجار العقار ، واعادة وضع اجارتهـــا في المزايدة بحسب احكام نظام المزايدات والمناقصات ٠

(٣) واردات الاملاك الجديدة التي اشترتها المديرية العامة بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ ٠

(٤) واردات المنشآت الحديثة التى انجز تعميرها ٠

(٥) زيادة نسبة بدلات التنازل عن منفعة ايجارات العرصات المؤجرة بالاجارة الطويلة ٠

تنظيم الحياة العلمية الدينية

ومن مكاسب الاوقاف فى عهد الجمهورية اتجاهها الى تنظيم الحياة العلمية الدينية ، واستصدارها من أجل ذلك نظام المدارس الدينية رقم ( ) لسنة ١٩٦٠ ٠ وقد وضحت الاسباب الموجبة الدوافع الحقيقية التى حدث بمديرية الاوقاف العامة على ذلك كما يلى:

(كان قيام الجمهورية العراقية فى ١٤ تموز ١٩٥٨ م مؤذنا بانبثاق نهضة عامة تنتظم مرافق الحياة المعنوية والمادية جميعا ، وتتولى تصحيح الاوضاع ، وتعيد الى القيم المهدرة اعتبارها الكريم ٠ وفى جملة ما ينبغى ان تشمله اصلاحات هذه النهضة المباركة ، هذه المدارس الدينية الملحقة بالمساجد ، اذ أهملت فى العهد المباد حتى تعطلت أو كادت ، وانصرف المتعلمون عنها ، لقيامها على الانظام ، وانعدام المسؤولية ، وعلى الفردية فى التعليم وفى الاجازات العلمية ، وعلى ابتعاد وجهة الدراسة عن التطورات العلمية والاجتماعية ٠

ولما كانت هذه المدارس من لوازم دوام الحياة الدينية، وكانت مشروطة من قبل الواقفين ، فقد لزم اعادة الاعتبار اليها بسن هذا النظام الذى قصد فى جملته الى تصحيح الاوضاع العقيمة ، وتوجيه التعليم الدينى وجهة سليمة منتجة ، وضمان تخرج علماء لولاية التدريس والارشاد والامامة والخطابة والقضاء الشرعى ، واذاعة مفاهيم الدين الصحيح ، والسمو بروح العلم والعبادة والتقوى ٠

وتنفيذا لهذا النظام قررت مديرية الاوقاف العامة فى ١٩٦٠/٦/٢٠ فتح ثمانى مدارس ، فى بداية السنة الدراسية الجديدة ، فى كل من بغداد وسامراء والموصل وكركوك واربيل والسليمانية والرمادى والبصرة او الزبير ٠ وقد أرصدت مديرية الاوقاف العامة لذلك فى ميزانيتها لسنة ٩٦٠ ـ ٩٦١ عشرين ألف دينار تنفق فى سبيل تعليم هؤلاء الطلاب وكسوتهم وتزويدهم بالكتب ومنحهم مخصصات شهرية وفقا لما جاء فى مواد النظام المذكورة ٠

ضمان مستقبل موظفى المساجد وأسرهم من بعدهم

كان العهد الملكى المباد قد أهمل موظفى المساجد اهمالا فاضحا ، فحرمهم الحقوق التقاعدية التى يتمتع بها موظفو الدولة كافة ، وعرض أسرهم من بعدهم للبؤس والفاقة ، وأنعم عليهم بأن جعلهم فى عداد المحتاجين الذين يتصدق عليهم من صدقات الاوقاف ٠

ولما أنبثقت الثورة كان من جملة مساعي الادارة الجديدة ان عملت على ضمان مستقبل موظفي المساجد وأسرهم من بعدهم باعطائهم الحقوق التقاعدية التي حرموها طوال العهد المباد والعهود التي سبقته أيضا · وقد وفقت هذه الادارة الجديدة في مسعاها في هذا السبيل ، وبلغت بالمسألة الى آخر مراحلها كما تأيد ذلك بكتاب وزارة الماليـــة المرقم ٦٩٨٣ والمؤرخ في ١٩٦٠/٦/١٢ وتكاد تعتبر القضية في حكم القضايا المفروغ منها ·

هذا وقد شرعت مديرية الاوقاف العامة في هذا العهد في اعمال اصلاحية أخرى تتصل بتنظيم ملاكات موظفي المساجد عامة وهي الآن بسبيل انجاز نظام ادارة المساجد وموظفيها الذي سيتضمن كثيرا من مطالب الاصلاح ، وانجاز قانون ادارة الاوقاف ، وهي الى ذلك جادة في دراسة مشروعات عمرانية متنوعة ، منها الاستفادة من الاراضي الواسعة التي قربت من العمران ، مثل مشروع مدينة الاوقاف في بعقوبا الذي استعانت مديرية الاوقاف العامة بوزارة البلديات على وضع تصاميمها ، وهي كما جاء في كتاب سيادة وزير البلديات المرقم ٦٨٩٧ والمؤرخ في ١٩٦٠/٦/١٤ مدينة كاملة من كافة الوجوه والموقع ، والاحصائيات الاولية كما يقول سيادة وزير البلديات تدل على أن زهاء أربعة عشر ألف نسمة ستسكنها · وكذلك مشروع مدينة الاوقاف تجاه مدينـــة الكاظمية بجوار مدينة الطوبجي ، وستتسع لضعف سكان مدينة الاوقاف في بعقوبا ، الى غير ذلك من أعمال لن يطول الزمن على اخراجها الى حيز الوجود ·

فهرست

صفحة

المقدمة	..
وزارة الدفاع	١
وزارة الاشغال والاسكان	٢٣
وزارة البلديات	٤٧
وزارة الشؤون الاجتماعية	٧٩
وزارة الصناعة	١٠١
وزارة التخطيط	١٢٣
وزارة التجارة	١٦٧
وزارة الداخلية	٢٠٤
وزارة الزراعة	٢١٠
وزارة الخارجية	٢٥٠
وزارة الصحة	٢٦٩
وزارة العدل	٣١٤
وزارة النفط	٣٢٠
وزارة المالية	٣٣١
وزارة المعارف	٣٤٧
وزارة الاصلاح الزراعى	٤٠١
وزارة الارشاد	٤٠٩
وزارة المواصلات	٤٢٥
مديرية الاوقاف العامة	٤٥١

ان الجمهورية العراقية الخالدة تتقدم ، بخطى واثقة مؤمنة ، من نصر الى نصر ، وتسير رافعة راية السلام في العالم وراية التحرر في الوطن العربي الكبير .

ان اللجنة العليا لاحتفالات ١٤ تموز تقدم باعتزاز وفخر ، خلاصة بانجازات الجمهورية العراقية خلال العام الثاني من الثورة الخالدة .

هذه الانجازات سجل ناطق بالحق عما حققته ثورة ١٤ تموز الخالدة ، بقيادة الزعيم عبدالكريم قاسم الحكيمة ، وبرهان اكيد على ما باستطاعة حكومتنا الوطنية ، وشعبنا المبدع ، وجيشنا البطل ، ان يحققوه في المدى البعيد .